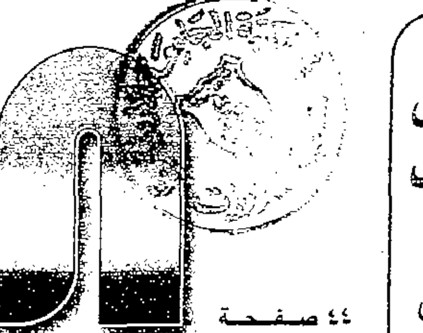


AL ITTIHAD

الاتحاد

٤٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٧٧) الاربعاء ٧ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٤ مايو ١٩٩٧م ISSUE 8077, WEDNESDAY, MAY 14, 1997

مبارك يشيد بحكمة زايد ودعمه للتنمية في مصر

إنهاء مشكلة الجزر ووقف دعم الإرهاب شرطان لعودة العلاقات مع إيران

■ أشاد الرئيس المصري حسني مبارك بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للتنمية في مصر، وقال ان لسمود أيادي طيبة ومواقف قوية، وان مصر تستمع دائما لنصائحه وآرائه الصحيحة.

وقال مبارك في حديث أدلى به لتليفزيون ابوظبي امس، ان صاحب السمو رئيس الدولة قائد عربي أصيل وكريم يحترم وعوده وكلمته، ويحظى بالحب والتقدير من الشعب المصري.

وتطرق الرئيس المصري في حديثه المهم والشامل إلى تفاصيل المحادثات المصرية - الايرانية التي جرت مؤخرا، وأكد ان القاهرة اشترطت انهاء مشكلة احتلال ايران للجزر، ووقف وانهاء مساندتها للارهاب لعودة العلاقات بين البلدين.

وقال ان الاتصالات المصرية - الايرانية هي مصارحة لا تدخل في لعبة التوازنات. واعلن ان توقيت المناورات العسكرية الاسرائيلية التركية ليس صحيحا، وقال ان شكل هذه المناورات يدل انها موجهة ضد سوريا، واضاف ان بلاده تجري اتصالات مع تركيا حول هذا الموضوع.

وأعلن مبارك ان مصر لا يمكن ان تسير في فلك اسرائيل، لانها دولة عربية مسلمة. وأكد أهمية الدور الامريكي في عملية السلام مشيرا إلى ان مواقف الادارة الامريكية تخضع لظروف داخلية تحد من حركتها في اطار هذه العملية.

ووجه مبارك تحذيرا قويا لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو من التلويح بالحرب. وقال انه يدعوه إلى عدم اللعب بالنار لان القضايا تحل بالمفاوضات الجادة التي تعطي كل ذي حق حقه وان التهديدات تنسف عملية السلام برمتها.

وأكد ان العرب والمسلمين لا يقبلون اي تلاعب بمصير القدس، وان السلام لن يدوم ما لم يكن عادلا. ووصف الرئيس المصري حسني مبارك رئيس وزراء اسرائيل بانه يهوى عدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات.

ونفى وجود نية لمحاربة اسرائيل. معربا عن أمله في الا تكون لدى اسرائيل نية للاعتداء على اي بلد عربي.

(النص الكامل ص ٨ - ص ٩)

أكد حرص الامارات على استقرار السوق النفطية

خليفة يدعو إلى استراتيجية خليجية للصناعة

■ دعا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى وضع استراتيجية صناعية موحدة لدول المجلس تهدف الى دفع عجلة التصنيع فيها على أساس تكاملي ومتوازن وايجاد المزيد من فرص الاستثمار وتشجيع مبادرات القطاع الخاص للمشاركة في الاستثمارات الصناعية.

من جهة أخرى أكد صاحب

(التتمة ص ٢١)

مكتوم يأمر بمساعدات عاجلة لايران

مؤسسة زايد تعتمد ١,٥ مليون درهم للمعونات

■ أمر صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بسرعة اعداد وتجهيز عدد من الطائرات المحملة بالمساعدات العينية العاجلة للشعب الايراني المسلم للتخفيف من معاناة الذين تضرروا أو أصيبوا أو تشردوا جراء الزلزال المدمر الذي اصاب المنطقة الشرقية من الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وبناء على تعليمات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يتوجه وفد برئاسة العقيد الركن عتيق جمعة علي مدير مكتب التنسيق والعلاقات الخارجية بديوان سمود على رأس وفد من وزارة الدفاع والمنطقة العسكرية الوسطى وعدد من الدوائر المحلية في دبي الى مدينة مشهد الايرانية للاشراف على تسليم المعونات الانسانية الى المسؤولين الايرانيين. وسوف يغادر الوفد على طائرة المعونات الاولى في الساعة السابعة من صباح اليوم الاربعاء من مطار دبي الدولي.

من جهة اخرى عقدت لجنة الطوارىء بمؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية اجتماعا امس برئاسة سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس امناء المؤسسة ورئيس اللجنة. وتم خلال الاجتماع الذي عقد بمقر المؤسسة بابوظبي اعتماد مبلغ مليون ونصف المليون درهم مساهمة من المؤسسة في مساعدة منكوبي الزلزال في جمهورية ايران الاسلامية. وتأتي هذه اللفتة الانسانية من المؤسسة في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرصه على مد يد العون والمساعدة للمحتاجين وخاصة منكوبي الكوارث الطبيعية والمساهمة في التخفيف من ويلاتهم. وقد أكد سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان ضرورة العمل على سرعة تنفيذ قرار اللجنة وتوصيل هذه المعونة الى مستحقيها فورا.

وسيقوم وفد من المؤسسة بزيارة المناطق المنكوبة في ايران والتعاون مع الجهات المعنية هناك في توفير الاحتياجات التي يتطلبها الموقف لاغاثة هؤلاء المنكوبين.

سلطان القاسمي يصدر قانونا بانشاء جامعة الشارقة

■ الشارقة ـ اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قانونا بانشاء جامعة الشارقة. ونص القانون الذي ضم ٣٨ مادة على ان تكون الجامعة اسلامية عربية واعلى هيئة علمية مستقلة غير ربحية تعود ملكيتها لحكومة الشارقة.

وتضمنت المادة الخامسة من القانون عدد الكليات التي تتكون منها الجامعة وهي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية الاقتصاد والتجارة وكلية الهندسة والعلوم التطبيقية ومركز اللغات ومركز الحاسوب على ان يزاد عدد

(التتمة ص ٢١)

اجتماع ثان في اكتوبر

الامارات ترحب بالتقارب الباكستاني - الهندي

■ رحبت دولة الامارات العربية المتحدة بالنتائج الايجابية التي أسفر عنها لقاء رئيسي الوزراء الباكستاني والهندي.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة انباء الامارات بان دولة الامارات العربية المتحدة تلقت بارتياح بالغ الانباء التي تحدثت عن الاجواء الودية التي سادت الاجتماع الذي تم امس الأول بين كل من دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان ونظيره الهندي دولة اندر كومار كجرال.

واضاف المصدر ان ما اعرب عنه الزعيمان من رغبة صادقة في تحسين العلاقات الثنائية وتسوية جميع المشاكل العالقة بين البلدين بالحوار والوسائل السلمية سيسهم دون ريب في تعزيز اجواء الثقة بينهما ويعطي دفعة قوية للاتصالات التي ستتم بين المسؤولين في البلدين على مختلف المستويات.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة بذلت على الدوام جهودا متواصلة للتقريب بين البلدين الجارين انطلاقا من ايمانها الثابت بضرورة تسوية الخلافات بين الدول بالوسائل السلمية.

وأعرب المصدر في ختام تصريحه عن ثقته بان هذا الاجتماع وما اسفر عنه من نتائج مشجعة سيسهم في توطيد الاستقرار والسلام في المنطقة.

(التتمة ص ٢١)

الاتحاد البرلماني العربي يساند حق الامارات في جزرها الثلاث

القاهرة - الاتحاد والوكالات:

■ أكد سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي ورئيس وفد الدولة الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في القاهرة. حرص الامارات قائدا وشعبا على تحقيق ودعم التضامن العربي. وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، نادى دائما عبر كل مبادراته التي اطلقها. ببذل كافة الجهود لتحقيق

(التتمة ص ٢١)

التوصية بتوطين ٤٪ في البنوك سنويا

الشارقة - طالب الشاهين:

■ قررت لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي رفع توصية الى مجلس الوزراء تقضي بإلزام جميع المصارف العاملة بالدولة بتعيين ما يوازي ٤٪ من عدد العاملين لدى كل مصرف من المواطنين سنويا لتصل نسبة التوطين خلال السنوات القادمة الى ٤٠٪ كحد ادنى. أعلن ذلك معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس اللجنة بعد ختام الاجتماع الذي عقدته اللجنة امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية. (طالع ص ٣٤)

رغم تزعمه معارضة التطبيع

شبيلات يفوز بدراسة مشروع أردني - إسرائيلي!

■ عمان - الاتحاد: كشفت وثيقة رسمية أردنية أمس عن احالة عطاء لأحد مشاريع عملية السلام على شركة من أكبر مساهميها ليث شبيلات المعارض الاردني الذي يتزعم حركة مقاومة التطبيع مع اسرائيل، وقالت الوثيقة التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها ان الاتحاد الاوروبي قدم منحة لتمويل دراسات حول مشاريع منبثقة عن عملية السلام وفوض الحكومة الأردنية بالتوقيع بالنيابة عنه على اتفاقية الدراسات التي ستمولها المنحة.

وأضافت الوثيقة ان سلطة المياه قامت عن طريق لجنة العطاءات المركزية وبالتنسيق مع لجنة المياه المشتركة الأردنية - الاسرائيلية بطرح عطاء دراسة الجدوى الاقتصادية للصرف الصحي لحوض نهر الأردن - اليرموك. وتابعت ان لجنة العطاءات قامت باستدراج ٦ عروض شركات ائتلاف أوروبية ومحلية واختارت أنسبها التي تبين انها شركة «ريبسا مورجن» الأوروبية الائتلافية مع مكتب شبيلات - بدران وبلغت قيمتها ٧٨٠ ألف وحدة نقد أوروبية ويستغرق العمل بها ١٢ شهرا.

وبموجب الاتفاق ستمنح الشركة الائتلافية امتيازات حكومية أهمها الاعفاءات الضريبية، هذا ولم يعلق الشبيلات على هذه الأنباء.

شبيلات يضع ملصقا مؤيدا للجندي الاردني احمد الدقامسة (رويتر)

تصاعد الخلاف بين اربكان والجنرالات حول المناورات مع اسرائيل

■ أنقرة، بيروت - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ أعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان أمس ان المناورات البحرية التي كان من المفترض أن تجريها تركيا واسرائيل والولايات المتحدة قد أرجئت الى السنوات المقبلة، بينما أعلن مسؤول بالجيش التركي، طلب عدم ذكر اسمه، عدم الغائها. وقال انها قائمة في موعدها هذا الصيف. وفي رده على أسئلة

(التتمة ص ٢١)

عصابة متعددة الجنسيات .. لتزوير العملات

فنانون .. ولكن مزورون!

الشارقة - ماجد الحاج:

■ سقطت عصابة لتزوير العملات في قبضة الشرطة بالشارقة تضم خمسة اشخاص من الفنانين التشكيليين والرسامين بينهم امرأة.. وكانت العصابة تعتزم ترويج خمسة ملايين درهم في البلاد.

وقد بدأت تفاصيل القضية عندما تبلورت الفكرة لدى المتهم الاول أوفي. ر عربي ٣٥ فنان تشكيلي وأخذ يبحث عن معاونين له ووقع اختياره على مجموعة من زملائه الفنانين وهم: فايز. أ عربي ٣٠ سنة ومحمد. م. عربي ٢٧ سنة وعادل. ع عربي ٢٤ سنة وسيالينا اسيوية ٣٠ سنة واستطاع المتهم الاول «رئيس العصابة» أوفي اقناع زملائه بالفكرة ليبدأوا التنفيذ فورا باقامة مشغل صغير لطباعة العملة المزورة واتفقوا على تزوير الورقة المالية فئة خمسمائة درهم وذلك لاختصار الوقت وتزوير كمية اكبر وكان الرقم المستهدف خمسة ملايين درهم لكنهم واجهوا مصاعب في توفير الاموال لطباعة مثل هذا المبلغ واتفقوا على طباعة ٣٠٠ الف درهم في البداية وترويجها في ١٢ ساعة فقط ومعرفة مدى تداولها في المناطق التي حددوها سلفا وبعد ذلك تتم طباعة مليونين من الدراهم وترويجها بنفس الطريقة.

وفي مؤتمر صحفي للنقيب حسين ابراهيم رئيس قسم الأمن الوقائي بالشارقة والنقيب حمد مطر تريم مدير فرع المطلوبين والنقيب جهاد ساحود ضابط مباحث.. كشف النقيب حسين ابراهيم ان افراد العصابة كانوا يمارسون عملهم في فيلا بالشارقة محاطة بكلاب مدربة لتأمين الحماية لهم وتنبيههم في حال وقوع أي طارىء وقد تم وضع العصابة تحت المراقبة لحين تحديد الوقت لمداهمة الفيلا وضبطهم في حالة تلبس.

واشار النقيب مطر تريم الى ان عملية المداهمة تمت يوم السبت الماضي بعد عملية رصد استمرت ثلاثة اسابيع وتم اختيار الساعة الخامسة فجرا لاقتحام الفيلا بمشاركة جميع اجهزة الشرطة وكلاب بوليسية مدربة وتمت العملية خلال خمس دقائق والقي القبض على العصابة في حالة تلبس وادوات الجريمة.

ومن جهته اكد النقيب حسين ابراهيم ان عملة الامارات قوية وتتمتع بوسائل حماية مرئية وغير مرئية ومن الصعب تزويرها. (طالع ص ٧)

بمشاركة روس

اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي اليوم

■ غزة، دمشق - الاتحاد والوكالات:

■ أعلن نبيل أبوردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان اللقاء الفلسطيني - الاسرائيلي - الامريكي سيعقد اليوم على الأرجح حسب اقتراح دنيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام. وكان روس يسعى الليلة الماضية الى تذليل بعض الخلافات حول الاجتماع الذي قال مسؤولون فلسطينيون انه لن تكون له صفة رسمية وانما الهدف منه هو ما يدعو اليه روس من اعادة الثقة بين الجانبين تمهيدا لعودة المفاوضات.

وقال هؤلاء انه على ضوء ما يمكن ان تلتزم به اسرائيل وموقفها في هذا الاجتماع سيتقرر مصير المفاوضات. وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي ان روس سيكتشف خطأه اذا كان يعتقد انه سيعيد عملية السلام عبر التركيز على قضايا اجرائية مثل عقد

(التتمة ص ٢١)

الخرطوم تعلن إطلاق سراح المعتقلين السياسيين

■ الخرطوم - محمد الفاتح ووكالات الانباء:

■ قرر الرئيس السوداني عمر البشير اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين فورا، فيما أكد مسؤول سوداني ان المتمردين هاجموا مدنا في ولاية البحيرات ووصفت القتال الذي تخوضه قوات جون قرنق في بحر الغزال بأنه لا معنى له.

فقد نقلت وكالة السودان للانباء عن أمين مجلس الامن الوطني السوداني الذي يرأسه الرئيس عمر البشير قوله ان المجلس قرر أمس اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين فورا وذلك في اطار الانفراج السياسي الذي أعقب توقيع اتفاقية السلام مع بعض فصائل التمرد بجنوب السودان.

وأشار أمين المجلس الى ان

(التتمة ص ٢١)



بتوجيهات رئيس الدولة
نقل مياه من منطقة الشط لري مزارع العجبان وحفر آبار وانشاء خزانات لتغذية المنطقة

□ كتب ـ عبدالله الطنيجي:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في توفير المياه الصالحة للزراعة والري ولزيادة الانتاج الزراعي في منطقة العجبان، تقوم دائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين بتوفير كميات كبيرة من المياه الصالحة للزراعة «قليلة الملوحة» للمزارعين والتي يتم جلبها من منطقة الشط.

صرح بذلك سعادة احمد سلطان مطر الحلامي وكيل دائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين وقد اشاد سعادته بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في دعم القطاع الزراعي وتطويره وصولا الى تحقيق الامن الغذائي للمواطن.. ودعم سموه المستمر في الحفاظ على التربة الزراعية وتوفير المياه الصالحة لريها.

وقال الحلامي ان صاحب السمو رئيس الدولة وجه بنقل المياه الصالحة للزراعة قليلة الملوحة من منطقة الشط الى المزارعين في المنطقة بالاضافة الى حفر المزيد من الآبار وعمل خزانات علوية لتغذية المزارع.. وقال الحلامي ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة تأتي انطلاقا من حرص سموه على زيادة الانتاج الزراعي بما يعود بالخير والنفع على المواطنين.

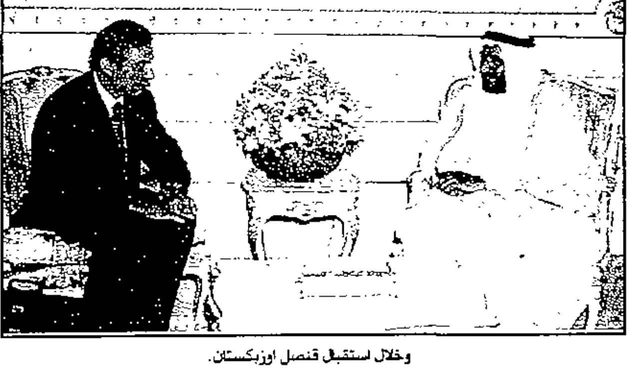
واشاد الحلامي الى ان دائرة الزراعة والانتاج الحيواني تقوم حاليا بتركيب وتمديد المضخات من الآبار وتحويلها الى المزارع لتعميم الفائدة للمزارعين بالاضافة الى انشاء وتجهيز خزانات كبيرة لحفظ المياه وتشمل هذه الخزانات حوالي ٢٥ مزرعة لكل خزان.

وقال سعادته .. انه بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة فان الدائرة سوف تتكفل بتكاليف هذه الخدمات كاملة وذلك لمساعدة المزارعين.. ودعا الحلامي اصحاب المزارع بالتريث وعدم الاستعجال والحفاظ على المياه التي وفرتها الدائرة لمزارعهم حتى يستفيد جميع المزارعين في المنطقة.

واضاف الحلامي بان دائرة الزراعة سوف تقدم كافة امكانياتها وخبراتها لكافة المزارعين لجميع المناطق لزيادة انتاجية المزارع وذلك انطلاقا من حرص الدائرة على زيادة الرقعة الخضراء في البلاد.

خلال استقبال رئيس تحرير خدمات الصحافة الدولية

سلطان القاسمي يستقبل رئيس خدمات الصحافة الدولية وقنصلي قطر واوزبكستان



.. وخلال استقبال قنصل قطر.

وخلال استقبال قنصل اوزبكستان.

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر امس السيد مير بهادر حسين خان رئيس تحرير خدمات الصحافة الدولية الذي يزور البلاد حاليا.

كما استقبل سموه قبل ظهر امس السيد محمد خاطر ابو خاطر القنصل العام لدولة قطر في دبي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد بالدولة.

كما استقبل صاحب السمو حاكم الشارقة بعد ذلك السيد مير حمدان عبدالله قنصل عام جمهورية اوزبكستان في دبي.

وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة. (وام)

النعيمي يستقبل وزيري التربية والعدل ويطلع على الخطط المستقبلية للوزارتين

■ عجمان: اطلع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان على آفاق السياسة التربوية للمرحلة المقبلة وذلك خلال استقبال سموه في مكتبه بالديوان الاميري صباح امس لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. واكد سموه على اهمية الاخذ بكل جديد نافع في مجال التربية والتعليم وضرورة مواكبة التطورات التعليمية والتربوية والاستفادة من الامكانات الحديثة المتطورة في هذا الشأن.

كما استقبل سموه في الديوان الاميري معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف حيث اطلع على خطط الوزارة المستقبلية لدعم المؤسسات العدلية والمحاكم لتمكينها من اداء دورها. وحضر المقابلتين الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.

أمام المؤتمر الآسيوي لمحاربة التصحر في بكين
استعراض تجربة الامارات في الزراعة ونشر اللون الأخضر

■ بكين: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة أنها أولت اهتماما كبيرا للزراعة ونشر الرقعة الخضراء وحماية الحياة الفطرية ومكافحة الجفاف والتصحر.

وقال سعادة اسماعيل عبيد اليوسف سفير دولة الامارات في بكين رئيس وفد الامارات الى المؤتمر الوزاري الآسيوي لتطبيق قرارات الامم المتحدة لمحاربة التصحر في كلمة ألقاها أمام المؤتمر المنعقد في بكين حاليا، إن مساحات شاسعة من أراض صحراوية قاحلة تحولت الى أراض خضراء تنمو وتتكاثر فيها الأشجار المثمرة والأشجار الحرجية والمسطحات الخضراء والمزارع الانتاجية التي تزخر بالمحاصيل الزراعية والتي جعلت دولة الامارات العربية المتحدة من الدول المكتفية ذاتيا في بعض المحاصيل الزراعية ومصدرة لمحاصيل غذائية فائضة عن الاكتفاء الذاتي.

واوضح سعادته انه بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واهتمامه بالزراعة فان الدولة وضعت خطة منذ عام ١٩٧٢ لزيادة أشجار الغابات عن طريق الاستزراع فبلغت مساحة الغابات حتى علم ١٩٩٦ اكثر من ٣٠٠ الف هكتار فيها العديد من كافة أنواع الاشجار الحرجية في مناطق منتقاة من الدولة كما قامت الدولة بنشر هذه الغابات بمحاذاة الطرق العامة لمسافات طويلة بهدف حمايتها من زحف الرمال ونشر الرقعة الخضراء بالاضافة الى الأشجار الطبيعية المنتشرة في انحاء متفرقة من الدولة والتي تتسم بمقاومتها للظروف البيئية القاسية وتأقلمت على هذه الظروف الصعبة.

واشار سعادة السفير اسماعيل عبيد اليوسف الى ان الجهد الذي بذلته دولة الامارات وهي الدولة الصحراوية التي لا يزيد معدل سقوط الأمطار فيها على ١٠٠ ملم سنويا يعتبر انجازا حضاريا شاركت فيه الدولة بقية دول العالم اهتمامها بالتنمية المستدامة ومكافحة الجفاف والتصحر بالرغم من قسوة الظروف المناخية وندرة المياه وقلة العنصر البشري ومع ذلك فان عزيمة ابن الامارات وارادته الصلبة تغلبت على هذه المصاعب والمعوقات واستطاعت تحويل الارض الصحراوية القاحلة الى مسطحات خضراء وغابات وبساتين وارفة.

وذكر ان الدولة اهتمت بزراعة غابات من النخيل والأشجار المثمرة الأخرى اذ بلغت أشجار النخيل المزروعة حوالي ٢١,٣ مليون نخلة حتى الآن والتي من المحتمل ان تزيد عن هذا العدد في السنوات القليلة القادمة نظرا للتشجيع الكبير الذي توليه الدولة لهذه الشجرة من حيث الاهتمام بتكثيرها عن طريق زراعة الانسجة والذي دخل الى حيز الوجود منذ فترة ليست بالقليلة وادخال الميكنة الزراعية مثل التثبيت الآلي أو من حيث العناية بها والدعم الذي تقدمه الحكومة للمزارعين وتوفير الاشتال الجيدة للزراعة وتوزيعها مجانا كما اهتمت بتصنيع التمور حيث انشأت المصانع لتعبئة وتغليف وتبريد التمور.

وأوضح رئيس وفد الامارات الى المؤتمر ان الامارات سعت جاهدة الى حماية البيئة البرية ونشر الغابات في الجزر النائية وذلك بتخصيص جزر بأكملها كمحميات طبيعة تتكاثر فيها اعداد من الحيوانات والطيور وزراعتها بالأشجار بغية المحافظة على هذه الحيوانات والطيور المهددة بالانقراض وجلبت اصنافا جديدة الى هذه الجزر لتتأقلم في هذه البيئة مستفيدة بالكثافة الحرجية بالجزر.

كما قامت بزراعة أشجار القرم «المانجروف» على الشواطئ والخلجان الصالحة لحضانة وتنمية الثروة السمكية والأحياء البحرية الأخرى.

وأعرب عن تأييد الامارات للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال صون قاعدة التربة والمياه من أجل الزراعة الامر الذي يوفر الدعائم الضرورية للأمن الغذائي المستدام من خلال مكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف وتعميق الوعي وتحسين التخطيط وتعزيز القدرات المؤسسية وتحسين استخدام التكنولوجيا ونظم الادارة بشأن استراتيجية متكاملة طويلة الأجل ترتكز على تحسين انتاجية الاراضي واعادة تأهيلها وتعميم ذلك على كافة الأقاليم وتقديم المشورة بشأن تكييف الخطط اللازمة لمعالجة اسباب التصحر واعطاء اهتمام خاص للعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تسهم في عمليات التصحر. (وام)

العميد المعلا يستقبل القائم بالاعمال السويسري

■ الشارقة ـ الاتحاد: استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بمكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة صباح أمس سعادة كورت فيلي القائم بالاعمال السويسري بالدولة. وذلك في اطار الزيارات الودية التي تقوم بها قيادات البعثات الدبلوماسية للقيادة العامة بشرطة الشارقة بهدف تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك في المجالات الامنية والشرطية.

مدير الدفاع المدني يستقبل مدير الطاقة الذرية الاقليمي

■ استقبل العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني بمكتبه ظهر امس الدكتور بلقاسم جرموني المدير الاقليمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث سبل التنسيق والتعاون بين الادارة العامة للدفاع المدني والوكالة الدولية للطاقة الذرية في استخدامات المواد الاشعاعية والخطر في المجالات السلمية.

المحيربي خلال جولة في المعرض «تصوير: عبدالرحيم عثمان»

المحيربي يفتتح معرضاً تشكيلياً في المجمع الثقافي

■ افتتح سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي مساء أمس بحضور عدد من الشخصيات الدبلوماسية في الدولة معرض الشقيقتين الفنانتين ريتا وبرناديت جرجس في المجمع الثقافي بأبوظبي، وقد ضم المعرض أكثر من ٨٠ لوحة فنية هي خلاصة تجربة هاتين الفنانتين اللتين تمثلان حالة خاصة على ساحة الفن التشكيلي في لبنان. وتنتمي برناديت في اسلوبها الى المدرسة الواقعية التجريدية وتنتج لوحاتها بالزيت، أما ريتا فتعبر بلوحاتها عن اعادة اعمار لبنان كهاجس ما بعد الحرب. ويستمر المعرض لمدة اسبوع.

استعراض ترتيبات عقد مؤتمري المسنين والتثقيف الصحي بأبوظبي

■ عقدت اللجنة العليا لمؤتمر المسنين الذي سيعقد في ابوظبي في نوفمبر القادم اجتماعا موسعا امس برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي رئيس المؤتمر.

وذكر الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير الادارتين المركزيتين للرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بانه تم خلال الاجتماع الذي عقد بوزارة الصحة بأبوظبي استعراض الترتيبات الخاصة بالاعداد للمؤتمر الذي تقرر ان يعقد يومي ١٨ و١٩ من نوفمبر القادم.

وقال الدكتور عبدالغفار عبدالغفور ان المؤتمر الذي تنظمه وزارة الصحة تحت اشراف المكتب التنفيذي لوزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سيكون تحت شعار «نحو رعاية صحية شاملة للمسنين».

وتشتمل فعاليات المؤتمر على اربع جلسات دينية وعلمية واجتماعية وصحية ويشارك فيها نخبة من كبار المتخصصين في الشؤون الصحية من داخل الدولة ومن دول الخليج العربية بالاضافة الى خبراء في شؤون رعاية المسنين اثنين منهم من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وثلاثة من الدول الاجنبية.

كما يشتمل على عدد من ورش العمل التي تنظمها الادارة المركزية للتمريض حول رعاية المسنين.

ومن جانب آخر عقد امس اجتماع بوزارة الصحة حول مؤتمر التثقيف الصحي الذي سيعقد بفندق ابوظبي انتركونتننتال في الفترة من ٨ لغاية ١٠ يونيو القادم. «وام»

زايد ومكتوم وخليفة يعزون أمير قطر

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر وذلك في وفاة الزعيم محمد بن عبدالله العطية.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية مماثلة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر في وفاة الزعيم محمد بن عبدالله العطية.

كما بعث سموه ببرقية تعزية مماثلة الى أخيه سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر.

..وحمدان ومحمد بن راشد يعزيان أمير قطر

■ دبي، بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة في وفاة المغفور له الزعيم محمد عبدالله العطية اعرب فيها عن صادق العزاء والمواساة.

كما بعث سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ببرقية عزاء ومواساة مماثلة الى اخيه سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد.

كما بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة اعرب فيها عن صادق العزاء والمواساة في وفاة المغفور له الزعيم محمد عبدالله العطية.

كما بعث سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع ببرقية تعزية مماثلة الى اخيه سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر. (وام)

محمد بن راشد يعزي في ضحايا الزلزال بايران

■ دبي، بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية عزاء ومواساة الى معالي علي محمد بشارتي وزير الداخلية الايراني بضحايا الزلزال الأخير الذي اصاب شرق الجمهورية الاسلامية الايرانية وماخلفه من دمار واصابات كبيرة. (وام)

الحجيلان يغادر البلاد

■ غادر معالي الشيخ جميل الحجيلان امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية البلاد بعد ظهر امس بعد ان حضر جانبا من مؤتمر الصناعيين السادس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي افتتح امس في ابوظبي.

وكان في وداع معاليه في المطار سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة. (وام)

مؤتمر صحفي حول جائزة الفهيم لأوائل الثانوية العامة

■ يعقد السيد محمد عبدالجليل الفهيم مؤتمرا صحفيا صباح غد الخميس بفندق هوليداي ان ابوظبي حول استحداث جائزة عبدالجليل محمد الفهيم للطلاب الاوائل في امتحانات الثانوية العامة بدولة الامارات العربية المتحدة.

اجتماع موجهي التاريخ بالدولة

■ عجمان - الاتحاد، عقد موجهو وموجهات التاريخ بالدولة مساء امس الاول اجتماعهم الرابع بمدرسة طيبة بمكتب عجمان التعليمي.. ودعا الاستاذ امين المريخي مدير المكتب الى مناقشة القضايا التي تسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وبذل الجهد لمواجهة التطور الذي تشهده المسيرة التربوية في الدولة.. واثنى المريخي على جهود التوجيه واكد على اهمية المتابعة والتطوير المستمر. وناقش الاجتماع ملاحظات الموجهين الميدانية والبحوث التربوية.

ماجد بوشليبي مديرا عاما لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة

■ الشارقة، اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مرسوما اميريا بشأن تعيين مدير عام لدائرة الثقافة والاعلام في امارة الشارقة.

ونصت المادة الاولى من المرسوم الاميري رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ على تعيين السيد ماجد عبدالله بوشليبي مديرا عاما لدائرة الثقافة والاعلام في امارة الشارقة.

واشار المرسوم في مادته الثانية ان يعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره. (وام)







في اجتماعه برئاسة خليفة
المجلس التنفيذي يوافق على مشاريع طرق داخلية وخارجية بأبوظبي والغربية

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح امس.

واستكمل المجلس خلال الاجتماع المشاريع التي انتهت دائرة الاشغال من دراستها لانشاء وتطوير وتحسين عدد من الطرق السريعة والطرق الداخلية لمواكبة الاحتياجات السكانية وتطور النمو الصناعي والاقتصادي الذي تشهده امارة ابوظبي. وقد وافق المجلس على مشروع رصف الطرق من مصنع الطابوق بالقاية الى دوار مدخل مدينة زايد العسكرية والموصل بطريق سويحان ابوظبي السريع ويبلغ طوله ٢٢ كيلومترا. كما وافق المجلس على مشروع الطرق الداخلية بمدينة زايد وبينونة للمساكن الشعبية الجديدة وطرق المنطقة الصناعية ومحاضر ليوا بالمنطقة الغربية. وبحث المجلس عددا من القضايا المتعلقة بتعزيز وتحسين الخدمات وتطوير المرافق العامة في عدد من المجالات المختلفة وعددا من المناقصات في عدة قطاعات اضافة الى عدد من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية. ونظر المجلس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدى استقباله معالي عبدالله سالم البدري وزير الطاقة الليبي رئيس الدورة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» (وام)

صباح الخير — علي العمودي

العرض الجديد.. والطلب القديم

النهضة العمرانية التي تشهدها مختلف مناطق الدولة شملت توسعا هائلا في بناء العقارات والشقق الفاخرة ذات الوحدات الكبيرة والايجارات المرتفعة على حساب الشقق والوحدات الصغيرة العادية.

هذا الواقع ترتب عليه بالطبع ارتفاع ايجارات هذه الوحدات الجديدة نظرا لمستواها الفاخر واوجد بالمقابل طلبا يفوق العرض على الوحدات الصغيرة العادية التي تتناسب وامكانيات ذوي الدخول المحدودة الذين لايتمتعون بسكن من جهات عملهم. وهذا الواقع ساعد على ظهور ممارسات غير واقعية في استغلال هذه الفئة من خلال بيع اثاث ولوازم متهالكة عفا عليها الدهر باسعار مبالغ فيها وكلنا يعرف قصص «خلو الرجل» الذي استفحل واستشرى. اما اسوا مظاهر استغلال حاجات هذه الفئات الواسعة من الجمهور فيتم على ايدي نفر من البشر استغلوا غياب التنسيق والقانون المنظم لمهنة تأجير العقارات فظهروا علينا كسماسرة بحقائبهم وبدلاتهم الانيقة ومعهم ظهر كذلك السمسار المستقل ومن هؤلاء من لايتجاوز رأسماله الهاتف الخليوي وشبكة واسعة من العلاقات المنفعية مع «نواطير» البنايات، وبالطبع فان كل خدمة تقدمها مثل هذه الفئة تتلقى قيمتها وتضاف على كاهل وجيب صاحب الحاجة المنهك والمثقل.

اما اصحاب المكاتب الانيقة فقد كانوا حريصين على ان يعملوا كالمنشار ويقبضوا من المؤجر والمستأجر والمالك.. هذه العمولات والمتخصصون فيها هم الذين ساهموا وفي ظل غياب الضوابط في وجود هذا الغلاء المفتعل في سوق العقارات عندنا. كما ان الواقع الجديد في هذه السوق وامام ارتفاع الطلب على السكن العادي والمعقول - ولا نقول الرخيص - في قيمته الايجارية اوجد فئة ثالثة امتهنت النصب على عباد الله من الباحثين عن هذا النوع من السكن واستغلال حاجاتهم، ونسمع بين الفترة والاخرى حكايات السمسار الجوال الذي اختفى بأموال ضحاياه. وفي السوق وقائع ووقائع عن قصص التأجير من الباطن والتي تدور في اكثر من حلقة وعن اولئك الذين دفعوا مبالغ كبيرة ولم يقبضوا الا الهواء. وكل تلك الوقائع تكشف الحاجة الماسة الى ضوابط صارمة لتنظيم هذه المهنة التي يرتع فيها البعض تحت المسمى البراق لخدمات تأجير العقارات.

بحث مع اللجنة الفرعية بالعين حملات التفتيش

حميد علي يشيد بالتعاون بين الداخلية والعمل لتطبيق قانون الاقامة الجديد وضبط المخالفين

■ العين - جميل رفيع

■ عقد اللواء حميد علي سيف المفتش العام بوزارة الداخلية رئيس اللجنة الخاصة والمشرف العام والمنسق للحملات التفتيشية لتطبيق قانون الاقامة وضبط المخالفين صباح امس اجتماعا مع اللجنة الفرعية بالعين والمكلفة بتنفيذ قانون دخول واقامة الأجانب والتي تضم المقدم/ مطر النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين والمقدم راشد القصير رئيس شؤون الأمن بادارة شرطة العين وأعضاء اللجنة الفرعية بالعين أكد خلاله على توجيهات معالي وزير الداخلية بضرورة مضاعفة الجهود للقيام بالحملات التفتيشية مشيرا الى ان هذه الحملات تتطلب التعامل معها بأسلوب حضاري ويتمشى مع نصوص القوانين واللوائح التنظيمية.

وأضاف بأن هذه الحملات تأتي ضمن خطة مدروسة لتنفيذ قانون وزارة الداخلية مشيرا الى ان اجتماع اليوم يأتي في اطار الزيارات الميدانية لاستعراض وبحث المعوقات التي تواجهها اللجان الفرعية والعمل على تذليلها من خلال توفير كل الامكانات البشرية والفنية لانجاحها وكذلك الوقوف على الاجراءات والنتائج التي تحققت وانجزت خلال الفترة الماضية.

وأشار الى انه قبل القيام بزيارة مدينة العين لمسنا النتائج الجيدة للجهد الكبير الذي يبذله الأخوة في ادارات الجنسية والاقامة والشرطة والمرور الذي لقيته الاجهزة الحكومية الأخرى والتي أبدت الكثير من التعاون في هذا المجال مشيدا بالدور المتميز الذي قامت به اللجنة الفرعية بالعين.

وأضاف بأنه بلغ اجمالي عدد المخالفين المقبوض عليهم بالعين منذ بداية تطبيق القانون والقيام بحملات التفتيش حتى الآن (٣٢٧) مخالفا تم ابعاد (١١٧) مخالفا منهم ومازالت المجموعة الأخرى الباقية من المخالفين يجري اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم وتتمثل التهم الموجهة لهؤلاء المخالفين، العمل لدى الغير بشكل مخالف لقانون الاقامة او دخول البلاد بطريقة غير مشروعة.

وأشاد اللواء حميد علي سيف بالتعاون بين وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعمل على تطبيق القانون وقال ان الوزارتين تعملان ضمن واجباتهما في اطار القانون المشرع مشيرا الى ان هنالك نقلة نوعية في التعاون بين وزارة الداخلية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية بشكل أدق وجار وضع آلية للعمل والاجراءات لتوحيد الجهود فيما بين الوزارتين لاعطاء مردود ذي فعالية أكبر حيث سيتم تشكيل لجان مشتركة على مستوى الوزارتين والمؤسسات ذات الشأن في هذا المجال.

واضاف بأن الأجهزة تعمل بكل طاقتها وقد أظهرت النتائج انخفاض اعداد المتسللين مشيرا الى انه تم اغلاق كافة المنافذ والثغرات التي اعتاد المتسللون ان ينفذوا منها سواء البحرية منها او البرية.

وأشاد اللواء حميد بالوعي الذي لمسته وزارة الداخلية لدى المواطنين والمقيمين مؤكدا على ان الوعي عنصر اساسي ويجب ان يكون موازيا لحملات التفتيش التي تقوم بها الوزارة وأشاد بالدور التوعوي الذي لعبته اجهزة الاعلام والجامعة والتربية والتعليم بهذا الخصوص.

خلال الاجتماع

بعد حادث غرق الطراد بدبا الفجيرة

الصيادون يطالبون بتوفير مروحية مجهزة للإنقاذ

مدير الحركة البحرية يؤكد أهمية وسائل السلامة وأجهزة الاتصال

■ مازالت اصداء حادث غرق طراد الصيد بالفجيرة الذى راح ضحيته شاب مواطن.. تتوالى وتثير العديد من التساؤلات بين المهتمين خاصة من الصيادين حول كيفية تأمين وسائل الصيد وتوفر وسائل الأمان وتفادي مثل هذا الحادث مستقبلا.. وان كانت القضية محل تحقيق في النيابة العامة كذلك للوصول الى ملابسات الحادث والكشف عما اذا كان هناك تقصير من اى جهة.

وقد اكد الصيادون على اهمية وجود طائرة هليكوبتر في المنطقة على مدار الساعة تحسبا لأية حالات طارئة.. وتكثيف جميع الجهود لحماية الصيادين وتوفير الامان والحماية لهم.

كما طالب الصيادون بامدادهم بنشرة الاحوال الجوية لمعرفة أحوال الطقس عند خروجهم الى البحر.

ومن خلال هذه اللقاءات نتعرف على احوال الصيادين والمتاعب التى تواجههم والظروف التى يتعرضون لها خلال عملهم.

استغاثة

في البداية يقول الكابتن تامر مسعود مدير الحركة البحرية بميناء الفجيرة انه قبل اى شىء يجب التأكيد على عدم خروج اى شخص للبحر سواء من اجل النزهة او الصيد إلا بعد اتباع وسائل السلامة كوجود جهاز اتصال وسترات نجاة وعوامة انقاذ وقارب مطاطى وماكينة اضافية وراديو مع عدم سماح حرس الحدود والسواحل لأى فرد بالخروج وارتياد البحر دون ان يكون طراده صالحا ولديه رخصة فهذا كله يساهم في التقليل من مخاطر الحوادث البحرية علاوة على حاجة المنطقة الماسة الى طائرة هليكوبتر تتواجد بها لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المواطنين والسفن العابرة ليس في الحوادث البحرية فقط بل لانقاذ الاشخاص الذين تواجههم ظروف خاصة مثل الازمات القلبية، مع توافر كافة الامكانات بهذه الطائرة للقيام بالاسعافات الاولية.

فلو افترضنا انه مع توافر كل وسائل السلامة ومع ذلك تعطل الطراد او القارب لأى سبب وقام قائده بالاستغاثة لانقاذه فاذا لم تكن هناك طائرة فسيقوم طراد حرس الحدود والسواحل بالمهمة ولكن هذا يستغرق الكثير من الوقت وقد لا يتمكن الطراد من الوصول في حالة الظروف الجوية الصعبة كالأعاصير، بينما الطائرة الهليكوبتر يمكنها الوصول الى موقع المستغيث وانقاذه خلال دقائق معدودة.

حماية الصيادين

ويقول سليمان راشد العنتلى رئيس مجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة ان علاقتنا بحرس الحدود والسواحل هى علاقة تعاون حيث يهدف كل طرف الى توفير الامن والامان لجميع المواطنين فعندما طلب من صيادينا بالجمعية توفير وسائل الامان والحماية بمعداتهم البحرية تم توفيرها ونحن نأمل من حرس الحدود والسواحل تكثيف جهوده لمنع تكرار مثل هذه الحوادث وذلك عن طريق الاطمئنان على الصيادين خاصة وانه توجد قناة اتصال بين حرس السواحل وجميع الصيادين بالبحر يمكن من خلالها الاستفسار كل فترة عن احوالهم وزملائهم بحيث لا تكون العلاقة هى التفتيش على البطاقات وغيرها بل الاطمئنان ايضا بجانب تزويد جمعيات الصيادين او مكاتب حرس الحدود والسواحل بالموانىء بنشرة التنبؤات الجوية اولا بأول. فالصيادون يعتمدون الى حد كبير على خبرتهم فى تقدير الظروف الجوية ولكن الاجهزة الحديثة هى الافضل في تقدير هذه الامور.

الطائرة.. ضرورية!

ويضيف - سليمان العنتلى - انه لو كانت هناك طائرة مجهزة بالمنطقة وقت وقوع الحادث لما وصل الامر الى حالة سقوط ضحية لأن الانقاذ سيتم في دقائق

تحقيق - سيد عثمان

وقبل ان يصيب الاجهاد والتعب الشخص الغريق سواء اكان ذلك خلال ساعات الليل او النهار.

٣٦ ساعة سباحة

ويتدخل في الحوار احد الصيادين بالفجيرة قائلا افترض انني ارتدي سترة نجاة ولدي عاكس رادار وتليفون ولكن فجأة انقلب الطراد فهل سأبحث عن هذه المعدات أم احاول انقاذ نفسي ففي العام الماضى زميل لنا خرج للصيد ووقف على جانب الطراد لشد سمكة كبيرة واخراجها من المياه فمال الطراد على جانبه وانقلب فظل هذا الصياد في الماء يجاهد الامواج لمدة ٣٦ ساعة الى ان قام احد الصيادين بانقاذه.

ويضيف: ان الشباب الذين يصطادون بطريقة اللفح - فالذى يحدث ان هؤلاء يضعون سترة النجاة جانبا داخل الطراد لان الواحد منهم لو قام بارتدائها فستعوقه في الصيد بهذه الطريقة ولو هبت رياح وانقلب الطراد فسيحاول التشبث بأى شىء لينجو بحياته.

موسم القباب

وينبه الصياد المواطن علي النخيرى نائب مدير جمعية الصيادين بالفجيرة الى انه ابتداء من الان وحتى اكتوبر القادم نحتاج الى متابعة حرس الحدود والسواحل للصيادين لاننا الان في موسم - القباب - اى سمكة «القباب» التى تعد مصدر الرزق الرئيسى لعدد كبير من الصيادين ولهذا تظل معدات الصيد بالبحر حتى الثامنة والتاسعة مساء حيث ينطلقون من بعد العصر الى مناطق تبعد ما بين ٧ و٨ اميال ولهذا لابد من متابعة حرس السواحل لحركة الصيادين من كلباء وحتى دبا الحصن والتدخل السريع في حالة وقوع أى مشكلة لأى واحد منهم فالحوادث تحدث كثيرا في هذا الوقت نتيجة الجو الحار والرطب على الماكينة بجانب عدم صفاء الجو فالواقع انه لا توجد مشكلة بالنسبة للنشات ولكن الصعوبات تواجه احيانا الطرادات ففي حالة صيد ١٠٠ سمكة او اكثر ووضعها في الطراد فسينزل للماء نتيجة الثقل الزائد ومع الامواج العالية قد ينقلب خاصة الطرادات الصغيرة حجم ١٨ قدما وانصح الصيادين الهواة خاصة اذا كان لديهم هذا النوع من الطرادات عدم التأخر في البحر بعد السادسة مساء اى يعودون قبل المغرب حيث ان الهواء يبدأ غالبا بعد المغرب.

امسكوا - الطراد

وينصح - النخيرى - انه في حالة «لا قدر الله» تعرض الطراد للانقلاب فمن الافضل للاشخاص الذين كانوا بداخله التشبث به لانه يكون عائما وطافيا على سطح الماء علاوة على ضرورة توافر تليفون نقال لانه يفيد عند حدوث مشكلة وايضا ينفع في عمليات الصيد حيث انه كثيرا ما اتلقى اتصالات تليفونيه داخل البحر من اصدقائى الصيادين بأن اتجه الى منطقة معينة اكتشفوا بها اعدادا كبيرة من الاسماك وعموما فإن المنطقة كبيرة وبها اعداد كثيرة من الصيادين لذلك فهى بحاجة الى طائرة هليكوبتر لاستخدامها في اعمال الانقاذ سواء اكانت بالبحر او الجبال او البر. فعامل الوقت هام للانقاذ.

الصيادون في حاجة الى حماية

• تصوير/ محمد صلاح •

الحبل

ولأن الصياد المواطن خميس احمد عبود كان له دور بارز في انقاذ المواطن «خميس» وانتشال جثة المتوفى «عبيد» في حادث دبا الفجيرة الاخير ونظرا لخبرته الطويلة بالبحر لأكثر من ٢٥ عاما فقد حرصت الاتحاد على استطلاع رأيه واكد انه من الضرورى التشديد على توافر وسائل السلامة قبل الخروج للبحر وعلى رأسها من وجهة نظري وخبرتي - الحبل - بحيث يتم ربطه وتركيبه بالطراد فاذا جاء هواء وانقلب الطراد يتم القاء - الانير - المربوط بالحبل في القاع فيظل الطراد ثابتا مكانه وفي نفس الوقت يستمر الصياد ممسكا به الى ان يتم انقاذه بجانب وجود بوصلة وكاشف الرادار والادوات الاخرى.

ويشير خميس عبود الى نقطة مهمة وهى قيام بعض هواة الصيد باصطحاب اطفالهم الصغار معهم عند خروجهم للبحر وهذا في حد ذاته يعد خطرا كبيرا فلذا حدث عطل بالقارب او انقلب كيف سيتصرف الاب هل سينقذ نفسه ام ولده الصغير. ويستطرد - عبود - ان البعض يصاب بالغرور ولا يخاف البحر ولا يعمل حساب تقلب الاجواء وتغير الاحوال عند الخروج للصيد وانا كصياد اقول ان الشخص الذى لا يخاف البحر لا يعد صيادا فرغم خبرتى الطويلة فانا مازلت اخشى البحر واخاف عواقبه ولهذا اجهز عدتى قبل الخروج لمواجهة اى ظروف صعبة.

عتاب

ويضيف قائلا بصراحة حرس الحدود بذل جهدا في حادث غرق طراد دبا الفجيرة ولكن عتابى على جناح الجو وطائراته التى لم تكن مجهزة حتى عند سحب الجثة من البحر والتى ربطتها - بحبل - لم يساعدنى احد في جذبها ولم يكن هناك غطاس في الطائرة.

انقاذ

ويؤكد الصياد الشاب المواطن عبيد احمد انه يحرص على الخروج للصيد يوميا بعد ان ورث هذه المهنة عن ابائه واجداده انه يجب الادراك اولا ان البحر ليس امانا والشخص الذى يخرج للصيد لابد ان يأخذ كل وسائل الحيطة والحذر والامان وان يحسن التصرف عند المواقف الصعبة فمنذ نحو عامين قمت بانقاذ ١٠ صيادين آسيويين انقلب طرادهم لعدم تصرفهم السليم حيث انهم اثناء هبوب الرياح ساروا بالطراد عرض البحر.

ينظمها معهد تدريب الضباط السبت القادم

ندوة حول تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين

■ جمال ابوطالب:

■ في ضوء توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بتنمية القوى البشرية ينظم معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة ندوة شرطية حول تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين يشارك فيها عدد من القيادات الشرطية العليا على مستوى الدولة يوم السبت القادم بقاعة الندوات بفندق انتركونتيننتال ابوظبي.

صرح بذلك سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة وقال ان الندوة سوف تستمر حلقاتها لمدة ثلاثة ايام ويقوم بادارة الندوة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش نائب اول وزير الداخلية بجمهورية مصر العربية ورئيس اكاديمية الشرطة الاسبق. وقال ان الندوة تهدف الى تعريف المشاركين بمقومات الشرطة العصرية ومناقشة انجازات وتحديات العمل الشرطي خلال القرن العشرين وطرح التوقعات المدروسة حول مسار العمل الشرطي خلال القرن الحادي والعشرين.

واضاف ان القرن الحالي اوشك على الانتهاء وبدأت تباشير قرن جديد يحمل معه الكثير من التوقعات والمزيد من التطلعات حول مجتمع آمن ومستقبل اوفر استقرارا ورفاهية واكثر انحسارا في معدلات الجريمة.

ومن هنا كانت مسؤوليات قطاعات التدريب والقطاعات البحثية في اجهزة الشرطة ان تسعى نحو وقفة موضوعية لتقييم المسار وبناء المؤشرات والاعداد لاستقبال القرن الجديد بمواجهة مسبقة مع التحليلات من اجل رفاهية وامن ومستقبل الاجيال القادمة.

وسوف تكون فعاليات اليوم الاول تحت عنوان مقومات واسس الشرطة العصرية واليوم الثاني تحت عنوان تحديات وانجازات الشرطة في القرن العشرين واليوم الثالث تحت عنوان الشرطة والامن في مواجهة تحديات قرن جديد.

العميد سالم عبيد الشامسي

محاضرة حول دور الممرض والممرضة في منع الحوادث

■ العين - الاتحاد: في اطار الاحتفال بيوم التمريض العالمي بمنطقة العين الطبية نظم قسم التثقيف الصحي بمستشفى توام محاضرة بعنوان «دور الممرض والممرضة في منع الحوادث» بحضور ١٤٣ ممرضا وممرضة من منطقة العين الطبية.

وتحدثت في المحاضرة السيدة نهاد يزبك الاستاذة في كلية التمريض بالجامعة الامريكية ببيروت، مشيرة الى تقارير منظمة الصحة العالمية التي توضح ان اصابات الرأس والعمود الفقري عند المراهقين بسبب الحوادث هي اكبر مسببات الوفاة في هذه المرحلة العمرية، وان اكثر هذه الاصابات سببها حوادث السير.

واضافت السيدة نهاد يزبك ان هذه الاصابات تعتبر اعباء انسانية واقتصادية تؤثر على المصاب وعائلته ومجتمعه ووطنه حيث ان الاعاقة للمصاب تؤثر تأثيرا مباشرا على القوى المنتجة للمجتمع وهم الشباب.

واوضحت ان للممرض او الممرضة دورا مهما في وضع استراتيجيات للمساعدة في منع الحوادث وذلك من خلال اعداد برامج صحية تثقيفية واشراك المراهقين والشباب باعداد وتطبيق حملات ونشاطات توعوية وكذلك تقديم المشورة والنصح للمراهقين في المدارس.

٣ ملايين و٤٣٦ الفا حصيلة الرسوم

١٧ ألفا و٥١١ شخصا ترددوا على مراكز مراقبة الامراض السارية بابوظبي ابريل الماضي

■ بلغ عدد المترددين على مراكز مراقبة الامراض السارية في ابوظبي والمصفح خلال شهر ابريل الماضي ١٧ الفا و٥١١ شخصا.

صرح بذلك الدكتور سيد البلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بابوظبي وقال من بين هذا العدد ١١٢٤ من عمال المنازل و١٩٦٤ من العاملين بالاغذية و٤٣٣١ عمال مهنيون و١١٦٠ مزارعون ورعاة و٧٢٢٦ فئات اخرى و١٧٠٦ من القطاع الحكومي.

واشار الدكتور البلاسي الى ان عدد الطعومات التي اعطتها ادارة الطب الوقائي للمترددين عليها خلال نفس الشهر ٣٠ الفا و٧٥ طعما شملت التطعيم ضد الكوليرا والتيفوئيد وشلل الاطفال والتطعيم الثلاثي والحصبة والحصبة الالمانية والدرن والحمى الصفراء والام.ام.آر والدي.تي والحمى المخية الشوكية والتهاب البائي عند الاطفال وعند الكبار والكلب.

وعن عدد الحالات التي تم فحصها في مختبر الصحة الوقائية في الشهر الماضي قال انه بلغ ٣٢ الفا و٣٣٠ حالة شملت نقص المناعة والالتهاب الكبدي البائي والديدان والزهري والبهاق وبلغ عدد الذين تم فحصهم بقسم الملاريا ٤٥٣ حالة منها ٢٥ ايجابية وفي رعاية الامومة والطفولة ١٥٥٢ امرأة وطفلا منهم ٢٧٦ حوامل، وبلغ عدد المناطق التي تم تطهيرها ٣٥٩٥ منطقة.

واضاف مدير ادارة الطب الوقائي بان عدد المواليد في ابوظبي خلال شهر ابريل الماضي بلغ ٩٧٧ منهم ١٠ ولدوا موتى وعدد الوفيات ١٠٠ منهم ٢٨ تم تحنيطهم لتسفيرهم الى ذويهم وتم تصوير ١٠ آلاف و٢٧٧ حالة بالاشعة واصدار ١١٣ شهادة تقدير عمر. وقد بلغت الحصيلة المالية للرسوم الصحية التي تم تحصيلها خلال نفس الشهر ثلاثة ملايين و٤٣٥ الفاو٩٥٠ درهما.

في اطار البرنامج الارشادي للمزارعين

محاضرة حول تسميد محاصيل الخضار والفاكهة وأشجار النخيل في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اقامت ادارة الارشاد الزراعي والتسويق والثروة الحيوانية بدائرة بلدية ابوظبي مساء امس باستراحة وفندق مدينة زايد بالمنطقة الغربية محاضرة تنشيطية علمية حول تسميد محاصيل الخضار والفاكهة واشجار النخيل وذلك ضمن البرنامج الثقافي لادارة الارشاد الزراعي في الموسم الزراعي الحالي.

ويهدف البرنامج الى اطلاع المهندسين في الارشاد الزراعي والمزارعين على ماهو جديد في مجال التجارب الزراعية العلمية من اجل تطوير القطاع الزراعي.

والقى المحاضرة المهندس حملان محمد ابو الكباش اخصائي تسميد من محطة ابحاث الحمرانية التابعة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية وادار المحاضرة المهندس محمد خلف المزروعي وحضرها المهندسون بالارشاد الزراعي وعدد من المزارعين بالمنطقة الغربية.

وتناول المحاضر العوامل المؤثرة في نوعية الاسمدة الكيميائية المضافة وطريقة اضافة الاسمدة بانواعها للمحاصيل واشجار الفاكهة واشجار النخيل كما تطرق لمعوقات التسميد في المنطقة ونقص العناصر في النباتات ومعالجة النقص، واستعرض نتائج التسميد التي اجريت بمحطات الابحاث التابعة للوزارة.

واشار المحاضر الى ان تكرار اضافة السماد المركب للتربة التي لها مقدرة في اختزان بعض العناصر السمادية كالفسفور والبوتاسيوم غير مجد ويكتفي المزارع باضافة السماد العضوي وعنصر النيتروجين حيث ان التربة تكون غنية بعنصري الفسفور والبوتاسيوم موضحا انه من الافضل اضافة السماد المركب من عام لاخر للتربة كما رد المحاضر على مقال نشر في احدى الصحف العربية بان سماد (اليوريا) يسبب الفشل الكلوي.

وقال لقد اجريت تجارب لمدى عامين بمحطات الابحاث الزراعية بالدولة وتم مقارنة سماد اليوريا وسلفات الامونيوم واتضح من التجارب والابحاث المتعددة انه لا توجد هناك فروق بين نوعي السماد من ناحية الخطورة وان خطورة اليوريا اقل من الحد المحظور عالميا.

تكثيف دوريات الانقاذ على شواطئ دبي خلال الصيف

مدير ادارة الانقاذ: الحمولة الزائدة والوقوف في مكان خطأ سبب غرق سفينة البضائع

■ دبي - عيسى حميد

■ كشف الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي عن ملابسات غرق سفينة البضائع بخور دبي وقال انه تم تلقي بلاغ الغرق من غرفة العمليات وانتقلت فرق الانقاذ على الفور الى مكان الحادث حيث تم انتشال اللنش الغارق. وقال الرائد راشد خميس غرق السفينة يعود لحمولتها الزائدة ووجودها في مكان غير مسموح الوقوف به بعد تحميل البضائع مما ادى الى غرقها وقد تمكن رجال الانقاذ من انقاذ طاقمها وجميعهم بصحة جيدة.

وأشار الى ان مهام رجال الانقاذ كانت متركزة على المحافظة على البضائع التي على ظهرها وقد تعاملوا معها بكل خبرة وتمكين اصحاب البضائع من تحميلها ونقلها من السفينة وهي عبارة عن مواد غذائية واسمنت وسيارات وزيوت. وأشار الرائد راشد الى ان موانئ دبي مهيأة تهيئة جيدة لتحميل البضائع ولها خبرة طويلة في هذا المجال ولكن قلة ودراية بعض ربابنة السفن وعدم مبالاتهم بالارشادات واللوائح الخاصة بعملية الشحن والتحميل يسبب بعض الاضرار والمتاعب والخسائر لأصحاب السفن ويترتب عليه جهود على الجهات المختصة للتعامل مع هذه الانواع من الحوادث وطالب جهات الاختصاص بردع هؤلاء الربابنة والزامهم باتباع التعليمات لتفادي وقوع مثل هذه الحوادث وأكد على اهمية ان يتزود ربان السفينة بمعلومات عن حالة الجو والأماكن الآمنة لعبور السفن داخل المجاري المائية حتى يكونوا على دراية تامة عندما يرسون في اي مكان.

وأشار الرائد راشد خميس الى استعدادات ادارة الانقاذ بشرطة دبي لفصل الصيف وقال: انه يتم تكثيف دوريات الانقاذ على طول سواحل الامارة من خلال نقاط الانقاذ وهي مزودة بكافة الامكانيات البشرية والمعدات اللازمة لانقاذ الغرقى بالتعاون مع النجدة الجوية وسيارات الاسعاف المجهزة تجهيزا كاملا والمتمركزة في الشوارع الخارجية والداخلية للامارة. وأشار الى ان نقاط الانقاذ الرئيسية في دبي هي قناة الممزر وشواطئ حديقة الممزر والشاطئ المفتوح وحديقة شاطئ الجميرا وهي محددة بعوامات خاصة تحدد مناطق السباحة بها وتحدث الرائد راشد عن الأماكن المحظور السباحة فيها وهي كاسر الأمواج التي توجد بها تيارات مائية وعوائق بحرية حادة والموانئ والتي تعتبر خطوطا ملاحية يحظر السباحة فيها وأماكن تواجد الدرجات المائية والأماكن الحادة العمق، وأشار الرائد راشد الى ان توزيع الدوريات يتم من خلال الاحصاءات التي تبين ضرورة تمركز دورية من الدوريات في مكان معين تكثر فيه الحوادث وكذلك يتم تكثيفها ايام الجمع والعطلات الرسمية لتغطية ودعم خدمات الانقاذ.

وعن فرق المهمات الصعبة قال: انها مجهزة تجهيزا كاملا لدعم ومساندة الفرق الانقاذية في حالة وجود أمر يستدعي ذلك وهي تعمل على مدار الساعة ومجهزة بتجهيزات متطورة للتعامل مع اي حادث وأعلن الرائد راشد خميس ان عدد حوادث الغرق التي وقعت خلال الاربعة اشهر الماضية بدبي ٩٨ حادثا نتج عنها ٩ وفيات، وأشار الرائد راشد الى اصابة ٦٠ شخصا باصابات متوسطة و ٧ بليغة وقد تركزت الحوادث على مناطق الجميرا وخور دبي لزيادة عدد الرواد لهاتين المنطقتين السياحيتين في الامارة وناشد الرائد راشد رواد الشواطئ الى أخذ الحيطة والحذر عند السباحة والابتعاد عن الاماكن الخطرة لضمان سلامتهم، وعلى الأشخاص الذين لايجيدون السباحة ضرورة ارتداء سترة النجاة وعدم الابتعاد عن المياه الضحلة وكذلك عدم ترك الاطفال دون رقابة خوفا من تعرضهم للغرق. كما طالب بالتقيد بارشادات وتعليمات رجال الانقاذ وضرورة ملاحظة العلم الأحمر والذي يشير الى عدم السباحة.

كما تحدث الرائد راشد خميس عن الرحلات البحرية لغرض ممارسة هواية صيد الأسماك او النزهة وطالب بأخذ الحيطة اللازمة والتزود بالمعدات الضرورية مثل وسيلة الاتصال والوقود والتأكد قبل الابحار من حالة الجو والتبليغ عن وجهتهم حتى يتم تقديم خدمات الانقاذ لهم في حال تعرضهم لحوادث في عرض البحر.

وبالنسبة لهواة الغوص والغطس قال: على الأشخاص الذين يرغبون في ممارسة هذه الهواية دخول دورة في الغوص وان يكونوا على خبرة ودراية بالمناطق التي سيمارسون فيها هوايتهم والتعرف على الاعماق حتى لايتعرضوا الى اصابات من جراء ممارسة الهواية بشكل سلبي بالاضافة الى التأكد من صلاحية المعدات والأجهزة المستخدمة.

الرائد راشد خميس

الدورة التدريبية للهيئة التمريضية تختتم غدا

■ هالة العدوي

■ تختتم غدا فعاليات الدورة التدريبية للهيئة التمريضية بالصحة المدرسية في مستشفى الطب النفسي الجديد.. والتي أقيمت تحت اشراف د. عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي بالتنسيق مع د. الزين عمارة مدير مستشفى الطب النفسي الجديد و د. عبدالغفار عبدالغفور مدير الادارة المركزية للصحة الأولية والصحة المدرسية.

تهدف الدورة الى تدريب الهيئة التمريضية بالصحة المدرسية واخصائيي مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بمنطقة ابوظبي التعليمية للتعرف على المرض النفسي وكيفية التعامل مع المريض النفسي بالصحة المدرسية.. واشتملت الدورة التي استمرت عشرة ايام كاملة على عشرين ساعة من التدريبات العملية ومجموعة من المحاضرات التثقيفية للتعرف على مختلف انواع المرض النفسي وكيفية علاجه مع التركيز على بعض المشاكل المتعلقة بالأطفال والبالغين من المترددين على ادارات الصحة المدرسية.. وشارك في الدورة اخصائيو مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية لما له من دور حيوي من اكتشاف الامراض النفسية التي تصيب الطلاب وبالتالي تحويلها الى الطب النفسي.

وتضمنت محاضرات عن مصطلحات الطب النفسي واسلوب دراسة الحالة لدى طلاب المدارس والاضطرابات النفسية عند الاطفال والمشاكل السلوكية لدى الأطفال واضطرابات الوجدان عند الاطفال المراهقين ودور التمريض في مجال الصحة النفسية والقلق النفسي عند الاطفال والمراهقين وقلق الامتحان لدى طلبة المدارس واضطرابات النوم عند الاطفال وعلاقة المشكلات الأسرية بالصحة النفسية والذهان العقلي (الفصام) عند الاطفال وسيكولوجية العنف والعدوان لدى طلاب المدارس والتخلف العقلي والتخلف الدراسي والتبول الليلي والحركة المفرطة عند الاطفال والاعتماد على العقاقير (الادمان) ودور الاخصائي الاجتماعي النفسي في المستشفى.



المشاركون في الدورة



صاحب السمو حاكم الشارقة لدى استقباله الوفود المشاركة في ندوة الخليج تاريخاً واصالة

الجلسة الختامية للندوة «تصوير «منور جعفري»

استقبل المشاركين في ندوة الخليج تاريخاً وأصالة

سلطان القاسمي يطلع على طروحات لتطوير الامكانات الأثرية بالشارقة

الاكتشافات تؤكد الصلات بين حضارة الخليج وبلاد الرافدين

■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي ـ وام:

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر امس أعضاء الوفود المشاركين من الندوة الدولية «الخليج العربي تاريخاً عريقاً وحضارة أصيلة» والتي اختتمت أعمالها امس.

واطلع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال اللقاء على أعمال الندوة وما دار بها من مناقشات وطروحات حول تطوير الامكانات الاثرية في امارة الشارقة.

واكد صاحب السمو حاكم الشارقة على القيمة العلمية لانعقاد مثل هذه الندوات بين علماء الآثار في المنطقة والعالم متمنيا سموه لهم التوفيق في زيادة حجم التنسيق والتعاون فيما بينهم بما يخدم طموحاتهم وتطلعاتهم.

وقد اشاد ضيوف الشارقة وهم علماء اثار عرب واجانب باهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بأمور البحث العلمي والانشطة الاثرية التي تشكل جانبا هاما من النهضة الثقافية التي تشهدها امارة الشارقة معربين عن اعجابهم الشديد بمتحف الشارقة للآثار باعتباره وسيطا ثقافيا وتعليميا على احدث التقنيات العلمية التي تواكب تطورات العصر.

كما اعرب ضيوف الشارقة عن سعادتهم بالاكتشافات الاثرية التي تمت مؤخرا بالشارقة بفضل اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بعمل الدراسات الشاملة ورعايته للبعثات الاثرية المتخصصة.

وحضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والسيد ماجد عبدالله بوشليب مدير عام الدائرة.

هذا وقد اقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي مأدبة غداء بمكتب سموه تكريما للمشاركين في الندوة حضرها عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين بدائرة الثقافة والاعلام وعدد من المسؤولين بدائرة الشارقة.

وكانت ندوة الآثار «الخليج العربي تاريخا وأصالة» قد أنهت أعمالها بالشارقة امس، بعد مناقشة ٢٤ ورقة بحثية مقدمة من علماء آثار عرب وأجانب تتعلق بموضوع الندوة.

واستمعت الجلسة الختامية صباح امس الى عدد من الاوراق، ثم أعلن السيد/ علي المري مدير متحف الشارقة للآثار نهاية الندوة، شاكرا للجميع على حسن الاستجابة للمشاركة في هذه الندوة الهامة.

وقد استمع المشاركون الى ورقة مقدمة من الدكتور جوليان ريد من بريطانيا موضوعها: تنقيبات تل الحماد في سلطنة عمان.. تناول فيها نتائج التنقيبات الأثرية التي أجراها الباحث في هذا الموقع واستعرض أهم اللقى التي تم العثور عليها والفترات التاريخية التي تعود اليها هذه اللقى.

الباحث غسان الغساني مدير المتحف الوطني في عمان قدم ورقة موضوعها: حضارة من الألف الثالث قبل الميلاد في عمان.. مركزا على واحد من أهم المواقع الأثرية التي تعود لتلك الفترة.. وهو موقع (بات) شمال شرق عمان.. حيث مازالت المقابر الضخمة والتي على شكل خلايا نحل بسقف نصف دائري، وفي هذا الموقع ملزالت البيوت الأثرية ماثلة للعيان حتى الآن، وكانت (بات) حلقة وصل تجارية بين دلمون وبلاد مجان حيث يتم تداول النحاس والأحجار الكريمة وبضائع أخرى.

واستعرض الباحث آثاراً أخرى ملزالت موجودة في هذا الموقع الاثري الهام.

الدكتور حسن النابودة من جامعة الامارات قدم ورقة حول «مراكز التجارة والملاحة في جنوب شرق الجزيرة العربية في العصور الوسطى» فاستعرض أهم المراكز والطرق التجارية، البرية والبحرية، وذكر ان الكثير من المؤرخين أشادوا بالدور الذي قام به أهل الخليج العربي في حركة الملاحة والتجارة العالمية في تلك الفترة.

وقال «إن القوافل البرية القادمة من العراق والشام ومصر وجزيرة العرب كانت تفرغ حمولتها في أسواق الخليج العربي وترجع الى موطنها محملة ببضائع الصين والهند وشرق افريقيا. والسفن القادمة من الهند وجنوب شرق آسيا تفرغ حمولتها في أسواق الخليج العربي وترجع الى مواطنها محملة ببضائع بلدان حوض البحر المتوسط.

كما تحدث في الورقة عن انواع وأحجام السفن التجارية التي كانت تستخدم في الملاحة عبر الطرق البحرية.

الباحث خالد السندي مراقب الآثار في متحف البحرين الوطني قدم ورقة موضوعها: «ختم دلموني من مزيد» استعرض فيها صناعة النحاس في حضارة دلمون ومجان، والذي كان ينقل بواسطة السفن من عمان، ويتم صهره في البحرين على هيئة سبائك ثم يصدر الى المناطق المجاورة.

وقال تعتبر الأختام الدلمونية أحد أبرز نتاجات حضارة دلمون، ويمتاز بشكله الدائري المنبسط، الصغير الحجم ولايتعدى قطره اربعة سنتيمترات، كما تحدث عن استخدامات الأختام وبالذات في التعاملات التجارية.

وقال: تم العثور على ختم دلموني بموقع مزيد قرب جبل حفيت، وقدم وصفا لهذا الختم وتاريخ صكه، واستخداماته، كما تحدث عن انواع اخرى من الأختام تم العثور عليها تعود لفترات زمنية مختلفة كما يتضح من الرسوم المحفورة عليها.

وقال الباحث: «ومن المؤكد ان التنقيبات في المناطق المختلفة في دولة الامارات سوف تكشف لنا المزيد من هذه النوعية من الأختام والتي بلاشك انها كانت شائعة ومعروفة وتعكس مجموعة ثقافات انحصرت في بوتقة واحدة».

الدكتور حمد بن صراي استاذ التاريخ والآثار قدم بحثا عنوانه «الكلدانيون ومنطقة الخليج العربي» استعرض فيه الآثار التي تركها الكلدانيون في منطقة الخليج العربي.

وقال الباحث «كان لمنطقة الخليج العربي اهمية اقتصادية وسياسية عالمية واقليمية منذ الألف الثالث قبل الميلاد، كما كان لها علاقات متميزة مع ممالك بلاد الرافدين، وقال: وفي فترة الدولة الكلدانية لاتوجد معلومات وافية حول دور المنطقة في تلك الفترة، خاصة في النصوص الملكية الكلدانية، على الرغم من الصلة القديمة بين القبائل الكلدانية ومنطقة الخليج، والعائدة الى فترات زمنية أقدم، كما تشير الى ذلك عدد من النصوص البابلية والأشورية التي ذكرت ان الكلدانيين كانوا يستوطنون المنطقة الجنوبية من بلاد الرافدين ورأس الخليج العربي».

وأشار الباحث الى ان الاستكشافات الآثارية في فيلكه بالكويت وفي قلعة البحرين وفي مناطق اخرى في شمال شرق شبه الجزيرة العربية وشبه جزيرة عمان أظهرت عددا من اللقى والآثار مثل المباني والفخاريات والأختام وغيرها.. دلت على وجود نوع من الصلات بين بلاد الرافدين ومنطقة الخليج في الفترة الكلدانية.

تعليمية أبوظبي تبدأ مشروع الخدمة الهاتفية للطلاب نهاية مايو الحالي

■ تبدأ منطقة ابوظبي التعليمية للعام الثامن على التوالي تنفيذ مشروع الخدمة الهاتفية لطلاب الثانوية العامة، حيث اعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة البرنامج التنفيذ للمشروع للعام الحالي.

صرحت بذلك السيدة محفوظة الجنيبي وقالت ان المشروع سيبدأ تنفيذه يوم السبت ٣١ مايو من ٦ الى ٨ ونصف مساء كل يوم للرد على اسئلة الطلاب والطالبات حول مواد الثانوية العامة ادبي وعلمي وقد حددت ايام لكل مادة من مواد القسمين. وسيقوم بالرد على اسئلة الطلاب تليفونيا عدد من الموجهين والمدرسين الاوائل والاخصائيين النفسيين. لتهيئة الجو المناسب للطلاب لتأدية امتحاناتهم بسهولة ويسر. وسينتهي المشروع مساء يوم الاثنين ٢٣ يونيو القادم.

واختتمت السيدة محفوظة الجنيبي انه تم اعلان جدول مشروع الخدمة الهاتفية بالمنطقة حتى يتسنى لجميع الطلاب الالتزام به.

تشكيل لجان لمتابعة امتحانات مدارس الشرقية

■ خورفكان ـ الاتحاد: عقد السيد احمد سالم نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية اجتماعا صباح امس ضم اعضاء اسرة التوجيه بالمكتب وذلك لمناقشة اخر الاوضاع المتعلقة بالاستعداد لامتحانات النقل بالمدارس.

وتم خلال الاجتماع مناقشة تشكيل لجان المتابعة الميدانية واستعراض تجهيز المدارس التابعة للمكتب وكافة الاستعدادات الاخري المتعلقة بالامتحانات التي تبدأ يوم السبت القادم. وصرح نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي عقب الاجتماع بان كل المتطلبات المتصلة بالامتحانات متوفرة والاستعداد جيد كي تسير الامور سيرا طيبا وتتحقق الراحة الكاملة للطلاب طوال فترة اداء امتحاناتهم.

واشار الى ان اوراق الامتحانات ستكون موحدة بالنسبة لطلاب الصفوف الثالث الاعدادي، والاول والثاني الثانويين، اما باقي الصفوف والمراحل فان كل مدرسة قد وضعت امتحاناتها وتمت طباعتها بعد ان اعتمدت من التوجيه الفني كما تمت مراجعتها للتأكد من خلوها من اية اخطاء طباعية. واكد احمد سالم ان جميع النماذج التي وضعت للامتحانات مطابقة لتعليمات الوزارة وادارة المكتب والتي تقضي بان تكون الاسئلة شاملة لموضوعات المنهج وان تراعى فيها المستويات التحصيلية المتعددة للطلاب

فرقة جوهرة التراث الارمنية تقدم عرضا موسيقيا بالمجمع الثقافي

■ يستضيف المجمع الثقافي اليوم فرقة «جوهرة التراث الموسيقي الارمني» وهي فرقة رباعي كوميداس السمفوني العريق حيث سيشارك في الحفل اربعة كبار من العازفين الارمن المهرة من المتخصصين باللعب على آلة الكمان والفيولا والجيلو. حاز بعضهم على جوائز عالمية لبراعة الاداء والتعبير بالآلة. ويعد رباعي كوميداس هو الاشهر والاقدم بين فرق الموسيقى الرباعية الكلاسيكية الارمنية حيث كان له ديمومة مستمرة على مدى اكثر من سبعين عاما وقد حاز هذا الرباعي على التقدير الكبير في الاوساط الموسيقية العالمية لما قدمه من جمال ورقة في العزف اما على الصعيد الارمني فقد لعب ولعدة عقود دورا هاما في تطوير الموسيقى الارمنية وبخاصة في مجال الحفاظ على التراث الموسيقي الارمني الذي خلفه الراهب الموسيقي الارمني كوميداس الذي بعث بعبقريته الحياة في الموسيقى الارمنية القديمة مع مطلع القرن الحالي حيث حفظت بجهوده ثلاثة الاف اغنية ارمينية من الضياع والاندثار.

في محاضرة بالداخلية حول المتغيرات الدولية واثرها على الامارات

تأكيد أهمية الاستجابة لدعوة رئيس الدولة لتحقيق التضامن

د. حارب: المستقبل يتطلب تعزيز الاقتصاد وعدم الاعتماد على النفط

خلال المحاضرة.

جانب من الحضور

■ شهد سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية صباح امس المحاضرة التي نظمتها ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي حول المتغيرات على الساحة الخليجية والعربية والدولية ومدى تأثيرها على الامارات والتي القاها سعادة الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات.

حضر المحاضرة سعادة اللواء احمد شامس الوكيل المساعد لشؤون الادارة والتخطيط والمديرون العامون وعدد من كبار ضباط الشرطة بوزارة الداخلية.

وبدأت المحاضرة بكلمة لسعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي رحب فيها بالمحاضر وقال ان هذا اللقاء المتجدد الذي تنظمه الوزارة يهدف للنهوض بالمستوى الثقافي للضباط وتزويدهم بالمعارف المتجددة لترفع انتماءهم للوطن وتجعلهم على دراية بالمستجدات من حولهم خاصة واننا نعيش في عالم متغير لا تستطيع فيه اي دولة ان تعزل نفسها عن الدول الاخرى.

واكد سعادة الدكتور سعيد حارب في محاضرته التي تناولت المتغيرات السياسية والديموجرافية والتنموية والاقتصادية وغيرها من المتغيرات ان القرن القادم لايمكن مواجهته دون الدخول في تكتل عربي شامل. واضاف ان العالم اليوم يشعر وكأنه يعيش في حالة فراغ منذ صيحة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في عام ١٩٩٠ عن ولادة النظام الدولي الجديد الذي لم يتشكل بعد.

وقال ان الحل في مواجهة تلك المتغيرات يكمن في تحقيق دعوة صاحب السمو رئيس الدولة بالتضامن العربي، تلك الدعوة الحكيمة التي تؤكد بالفعل ان التفكير لم يعد منطقيا بمواجهة المتغيرات العالمية دون لم الشمل العربي الواحد.

واكد سعادة الدكتور سعيد حارب ان العالم يتجه اليوم الى العولمة وانها التحدي الحقيقي الذي يجب ان نعمل لمواجهته فقد انعكس هذا التعولم على منطقتنا وعلى منظومتنا في مجلس التعاون الخليجي. وقال ان الاحداث المتسارعة تحتاج مزيدا من التطوير في مسيرة مجلسنا الخليجي الذي ارسى قواعد ثابتة لابناء المنطلقة واذا كان المجلس قد حقق في مسيرته العديد من الانجازات فان الواقع والمستقبل يتطلبان منه تحقيق المزيد لتصل الى نسبة ١٠٠٪.

واضاف ان اي تكتل اخر تفكر بالانضمام اليه لايمكن ان يكون بديلا عن الامة العربية وعناصر القوة اليوم لاتتحدد في القوة العسكرية وحدها دون التركيز على الجوانب الاخرى خاصة الاقتصادية والواقع يشير بوضوح الى ان العالم العربي اليوم متشتت خاصة بعد احتلال الكويت والحرب العراقية فهناك جزء من عالمنا العربي مازال يعيش تحت الحصار وجزء اخر مهمش مما يجعلنا نفكر بجدية لاعادة لبنة هذا البناء انطلاقا من دعوة صاحب السمو رئيس الدولة.

وقال الدكتور سعيد حارب يجب الا ندخل في القرن القادم والعالم يعيش في غياب حقوق الانسان وضغوط الدول العظمى.

واشاد سعادته بالتطور الكبير الذي حققته الامارات طوال مسيرتها المضيئة لتحقق انجازات تنموية كبيرة تفوق العديد من الدول المتقدمة مشيرا الى اهمية التركيز في المرحلة المقبلة على تعزيز الجوانب الاقتصادية دون الاعتماد على النفط فقط وانما من خلال تطوير الزراعة والصناعة والاستفادة من ثرواتنا السمكية واستغلالها لما فيه مصلحة الوطن.

التحديات الثقافية

واستعرض الدكتور سعيد حارب التحديات الثقافية التي تواجه الامارات ودول المنطقة ككل مشيرا الى اهمية الاستفادة من شبكة الانترنيت، وقال «ليس صحيحا ان كل ماتبثه الشبكة غير متوافق مع القيم بل يجب علينا ان نركز على الجوانب الايجابية التي تساهم في تطوير الاداء والتعرف على المستجدات العلمية فالانترنيت سلاح ذو حدين وعلينا استخدام الجانب الايجابي فيها.

كما اشاد سعادته بالحالة الصحية في الامارات مشيرا الى ان الانجازات الكبيرة التي تحققت في المجالات الطبية تستحق التقدير خاصة وان الاحصاءات تشير الى ان حوالي ٩٨٪ محصنون ضد السل و٩٩٪ يولدون في الرعاية الصحية الشاملة التي تؤكد مدى اهتمام الدولة بالطفولة وتوفير الرعاية المتقدمة لهم.

وقال علينا ان نحافظ على التقدم الكبير الذي حققناه في كافة المجالات لمواجهة تحديات القرن القادم مؤكدا على اهمية الاعتماد على اكثر من مورد والدخول في تكتل اقتصادي عربي فامكانياتنا التي نملكها تشكل تكتلا ضخما على مستوى العالم.

إقبال كبير من المراجعين

وزارة العمل تبدأ تطبيق قرار نقل الكفالات

■ دبي - علي الهنوري:

■ بدأت امس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الاجراءات التنفيذية لنقل الكفالات واستقدام العمال وذلك تنفيذا للقرار الذي اصدره معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قبل ٣ ايام بشأن نقل الكفالات، وقد شهدت مكاتب الوزارة في دبي امس اقبالا كبيرا من المراجعين. وقال السيد احمد محمد مسمار مدير ادارة التراخيص ان قسم التراخيص الجماعي طور نظام قبول طلبات التأشيرات الجماعية بحيث يتضمن ١٥ اسما فقط. وارفاق صور جواز سفر لكل عامل مع تخصيص كشوف للجنسيات التي يتم عرضها على الجهات الامنية المحددة على سبيل الحصر، على يتم ارفاق نماذج طلبات تأشيرة عمل فردية لكل عامل مستوفية كافة البيانات والتوقيعات والاختام بالنسبة لكل عامل مسجل اسمه وان يتم تقديم ما يفيد بسداد الرسوم على اصدار التصريح الجماعي بواقع ٨٠ درهما لكل عامل من العمال الذين تمت الموافقة على استقدامهم ويجوز لمقدم الطلب في حالة انقضاء المهلة تقديم طلب للوزارة مستوفي الرسم المقرر لتمديد مدة صلاحية التصريح وذلك لمدة شهر آخر.

واوضح احمد مسمار بان القرار سوف يساهم في استقرار اوضاع سوق العمل الداخلية وسيتيح الاستفادة من كافة الايدي العاملة ويعطي فرصة كافية من صاحب العمل ان يكون على اطلاع وعلم بسلوكيات وطبيعة العمال الذين تنقل كفالاتهم او جلبهم من الخارج. كما اشار الى ان الوزارة بصدد ادخال شبكة كمبيوتر يتم ربطها مع جميع مكاتب الدولة لتسهل العمال وانجازه في اقرب فرصة ممكنة وذلك ضمن استراتيجية تبسيط الاجراءات.

واضاف ان استمارة نقل الكفالة تتضمن بيانات منها على ان يكون العامل قد عمل لمدة سنة على الاقل لدى صاحب العمل الاول وان يحصل على موافقة صاحب العمل الجديد وان تكون المهنة التي سيعمل بها العامل لدى صاحب العمل الجديد تتفق مع مؤهلاته وخبراته. وكانت الاستمارة القديمة لنقل الكفالات تقتصر على: المحامين والمهندسين والاطباء والممرضين والصيادلة والمرشدين الزراعيين والمدرسين والمحاسبين المؤهلين ومدققي الحسابات والفنيين والعاملين على الاجهزة الاليكترونية والمؤهلين اداريا والفنيين العاملين على الاجهزة الاليكترونية العلمية والمختبرات والسائقين المرخص لهم قيادة وسائل نقل ثقيلة والباصات والعاملين في شركات البترول الخاصة. وقد ألزم القرار لنقل الكفالة اقامة سارية ومضي سنة لدى صاحب العمل الاول وموافقة الكفيل على نقل الكفالة.



خلال تفقد المشروع «تصوير محمد سليم»

افتتاح مشروع التثقيف الغذائي لأطفال الروضة بالعين

■ العين - فاطمة المطوع.

■ افتتح سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس مشروع التثقيف الغذائي الذي نظمته روضة اطفال الجيمي بالعين.

وحضر الافتتاح محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وفوزي الديب منسق الانشطة التربوية بمنطقة العين وعدد من موجهي وموجهات النشاط وآمنة الظاهري مديرة الروضة.

واشتمل المشروع التربوي على العديد من الوحدات الفنية والانشطة التعليمية في مجال الغذاء والتغذية اضافة الى الخبرات الاجتماعية المبتكرة. كما ضم المشروع وحدة الحياة في الماضي و التي عسكت صورة حية عن اسلوب الحياة في السابق، اضافة الى قسم المجسمات والمشاريع التربوية الهادفة .

وقد اشاد مدير المنطقة بأنشطة الاطفال وذلك من خلال الاعمال المتنوعة التي قدمت في المشروع.

كما اشاد بجهود ادارة الروضة وتوجيه رياض الاطفال في تنظيم هذا المشروع التربوي الهادف. واكد على اهمية تطوير المناهج التربوية بما يخدم العملية التعليمية.

جمعية الاجتماعيين تشارك بمؤتمر المنظمات الأهلية العربية بالقاهرة

■ الشارقة: تشارك جمعية الاجتماعيين في المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية الذي يعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٧ وحتى ١٩ مايو الحالي ويمثل الجمعية السيد راشد محمد راشد نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الاجتماعيين.

ويهدف المؤتمر الذي سيناقش العديد من الاوراق المختصة بالمنظمات الاهلية العربية الى الاسهام في تحديث نشاط القطاع الاهلي ودعم جهود التصدي لمشكلات الفقر والجهل والمرض بالاضافة الى مظاهر الحرمان التي تعطل حلقات المشاركة والعطاء لقطاعات عريضة مهمشة في العالم العربي.

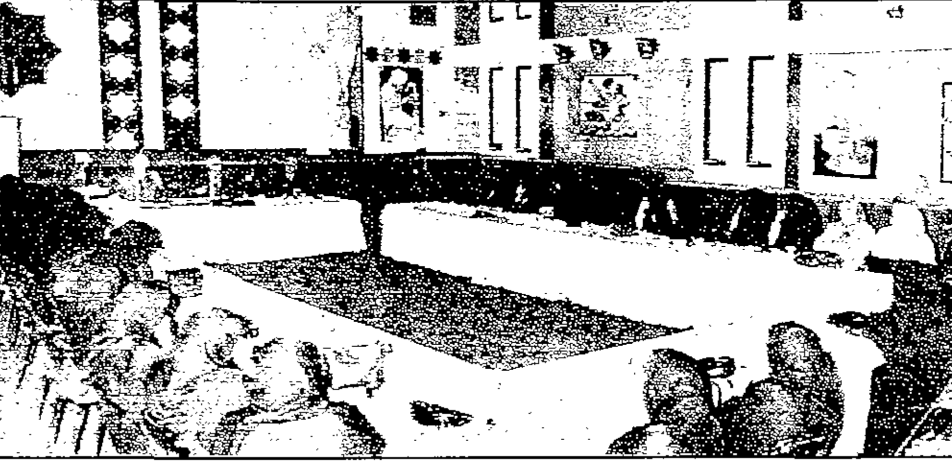
كما يستهدف ارساء أسس المشاركة بين المنظمات الاهلية العربية والاطراف الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات والهيئات العربية والاقليمية والدولية ووضع برنامج لعمل المنظمات الاهلية العربية للسنوات الخمس القادمة والبدء في مرحلة عملية للتوافق حول ميثاق اخلاقي يجمعها على المبادئ والقيم النبيلة التي تهتدي بها فكرا وعملا.

ويأتي هذا المؤتمر كاستثمار للانجازات العديدة التي حققتها الجمعيات الاهلية ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني العربي خلال المرحلة الماضية ودعم للجهود الرامية الى الانطلاق نحو آفاق ارحب خلال المرحلة المقبلة والدخول بروح جديدة الى مشارف القرن الواحد والعشرين. (وام)

ندوة حول جزر الامارات في مجلس المويجعي بعجمان غدا

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان ندوة سياسية في مجلس سعادة عبدالله المويجعي عضو المجلس الوطني الاتحادي في التاسعة من مساء غد الخميس.

موضوع الندوة: «الجزر الاماراتية والبعد الامني والتاريخي» يشارك فيها د. عبدالله جمعة و د. حمد صراي من جامعة الامارات.



في ندوة حول المناهج المطورة بمدرسة الزهراء

الدعوة للاهتمام بتاريخ وتراث الامارات وتدريس مواد معاصرة بدلا من الحضارات القديمة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ عقدت صباح امس ندوة بعنوان «المناهج المطورة لمادة التاريخ» بمدرسة الزهراء الثانوية بالشارقة بالتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية، شارك في الندوة الاستاذ عبدالله عمارة الموجه الاول لمادة التاريخ وعضو بالمنهج والاستاذ محمد محمود ابو زيد الموجه الاول لمادة التاريخ بالوزارة والاستاذ توفيق حسين والاستاذة نوال خلفان حميد موجهو التاريخ بمنطقة الشارقة التعليمية بحضور مدرسات التاريخ بمنطقة الشارقة التعليمية. وافتتحت الاستاذة نوال خلفان موجهة التاريخ بالمنطقة الندوة بالترحيب بالمشاركين والمشاركات ثم بدأت اعمال الندوة بكلمة للاستاذ عبدالله عمارة الموجه الاول لمادة التاريخ استعرض خلالها ملامح التطوير لمنهج التاريخ من ناحية الوسائل والتقويم كما عرض منهج الصف الثالث الثانوي للعام الدراسي القادم كما قدم تقييما للمناهج الجديدة التي طرحت على مدى العامين الماضيين.

تم فتح باب النقاش بين الاساتذة المحاضرين والمدرسات حول المناهج المطورة التي تم تدريسها في الصف الاول والثاني الاعدادي والثانوي وطرحت المعلمات الملاحظات حول منهج الثانوي والاعدادي وتقديم الاقتراحات لبعض الموضوعات.. ومن هذه المقترحات وضع وحدة دولة الامارات العربية المتحدة بدلا من الوحدة الالمانية والايطالية في الصف الاول الثانوي حتى يتربى الطالب على الولاء لوطنه ويكون للطلاب الاخرين فكرة عن تاريخ الامارات ينقلها الى بلده ووطنه لا ان يتخرج الطالب وهو يجهل تاريخ البلد الذي درس فيه على ان يكون تاريخ الامارات في كل مرحلة دراسية تأسيا بالدول الاخرى التي تجعل الاولوية لتاريخها ثم التعرف على تاريخ الاخرين. ايضا من ضمن المقترحات التي تقدمت بها المعلمات هو ان يدرس الطالب الدروس التي تساعد على مواجهة التحديات المعاصرة والتطورات الحالية لا ربطه بحضارات قديمة لا يستفيد منها شيء الا درجة اخر العام.

وقد رحب الاساتذة المشاركون بهذه الملاحظات والاقتراحات ووعدوا بتشكيل لجنة لتقويم هذه المناهج.

وقد اثبتت معلمات التاريخ بالمرحلة الثانوية بمنطقة الشارقة التعليمية جدارتهن في المناقشة والتحليل وابداء الرأي وان دل ذلك على شيء فانما يدل على نجاح المعلم المواطن في فترة قصيرة وابداعه واثبات انه قادر على التأليف والتحليل والنقد البناء ويدل على مدى الثقافة الواسعة والابداع الذي يتمتع به المعلم المواطن.



بدأ رحلة حول العالم منذ ٦ سنوات

جمعية اصدقاء البيئة تستضيف رحالة امريكي

■ استضافت جمعية اصدقاء البيئة بفندق هوليدي انترناشيونال الشارقة الرحالة الامريكي كوماس تيلر والذي يقوم برحلة منذ ٦ سنوات يعبر خلالها قارات العالم حيث اكمل الرحالة تجواله في اربع قارات زار خلالها ١٢٠ دولة في ٣ سنوات وسوف يتابع الرحالة برنامجه المقرر حتى يصل الى بلده الولايات المتحدة الامريكية في سنة ٢٠٠٠م.

وقد قام الرحالة الامريكي بعرض فيلم تسجيلي مدته ٥٠ دقيقة عن الاحداث والمشاهدات والمغامرات التي عاشها خلال رحلته الان وقد تحدث الرحالة في بداية الامسية عن طباع اهل الامارات والعرب وذلك من خلال الترحاب الذي لقيه اثناء اقامته في الدولة.

وقال الرحالة كوماس ان الهدف من الرحلة هو تحقيق حلم كا يراوده وهو طفل بان يجتاز الكرة الارضية حيث كانت تصطحبه جدته في رحلات بالطائرة فتبلورت الفكرة لديه بان يوثق عادات وتقاليد الشعوب.

وقد تحدث «للاتحاد» الشيخ عبدالعزيز النعيمي رئيس جمعية اصدقاء البيئة وقال ان الرحالة كوماس توقف في مطار دبي للاستراحة ليكمل مشوار رحلته حول العالم وتصادف وجودي في المطار ولفت انتباهي وجود طائرة صغيرة الحجم وعليها شعار غريب فقمت بالاستفسار عنها وعلمت انها تعود لشخص امريكي يقوم برحلة حول العالم فبادرت بالاتصال به ودعوته لايضاح هدف رحلته والاستفادة من تجاربه ومعلوماته عن الشعوب والدول التي زارها واوضح الشيخ عبدالعزيز النعيمي ان هناك برنامجا للرحالة الامريكي حيث سيقوم في الايام المقبلة باقامة عرض آخر في ابوظبي وذلك قبل سفره لاكمال جولته حول العالم.

خلال الزيارة

منتسبو دورة الأمن الجمركي يزورون مطار دبي

■ قام صباح أمس ضمن برنامج الزيارات الميدانية لدورة الأمن الجمركي منتسبو الدورة بزيارة ميدانية لمطار دبي الدولي يرافقهم النقيب علي الجروان من الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والسيد عدنان علي مشرف الدورة حيث تعرف المنتسبون من خلال الزيارة على مناطق التفتيش والأعمال التي يقوم بها الأفراد بتلك المناطق من منافذ دخول وخروج المسافرين، كما اطلع منتسبو الدورة على غرفة عمليات الشرطة والوظائف التي تقوم بها.

تشكيل جديد لمجلس ادارة مسرح الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: عقد مجلس ادارة مسرح الفجيرة القومي اجتماعا مساء امس الاول لتوزيع المناصب على الاعضاء الذين تم اختيارهم بواسطة الجمعية العمومية العادية التي عقدت مساء الخميس الماضي. وجاء التشكيل الجديد للمجلس على النحو التالي: عبدالله محمد السويدي - رئيسا، عبدالرحيم شريف - مديرا للمسرح، خليفة مسعود - امينا للسر، زاشد احمد جاسم - امينا للصندوق، مشعل علي عبيد - مسؤولا للعلاقات العامة، عبدالله احمد يوسف - مسؤولا للجنة الثقافية والفنية، مبارك سعيد ناشي - مسؤولا لفرق التمثيل.

مؤتمر صحفي حول مسلسل أيام الصبر بدبي اليوم

دبي - الاتحاد: انتهى المخرج الاماراتي محمد الدوسري من وضع اللمسات الفنية الاخيرة للمسلسل الخليجي «ايام الصبر» وهو من تأليف حمد الشهاب.

وبهذه المناسبة تعقد مؤسسة الصحراء لانتاج الاعمال الفنية -الراعية للمسلسل مؤتمرا صحفيا في السادسة من مساء اليوم في فندق الرويال ابجر بدبي. المسلسل شارك فيه نخبة من فناني الامارات اضافة الى فنانين من دول مجلس التعاون الخليجي.



خلال اللقاء «تصوير: محمود صوالحة»

وفد من طالبات الجامعة يزور وزارة التخطيط

■ في اطار التعاون بين جامعة الامارات ووزارة التخطيط قام وفد من طالبات الجمعية الاحصائية بجامعة الامارات يرافقه الدكتور / توفيق زبيدي رائد الجمعية بزيارة وزارة التخطيط اجتمعوا خلالها بسعادة وكيل الوزارة احمد عبدالله منصور وعدد من المسؤولين بالوزارة. وقد استمع الوفد الى شرح واف من سعادة الوكيل عن عمل الوزارة وتم اطلاعه على الجانب التطبيقي للاحصاء والنشرات والدراسات التي تعدها الوزارة وذلك بغرض الجمع بين الجانبين الاكاديمي والتطبيقي للاحصاء وأهميتهما في التخطيط الواعي المستنير. كما قام الوفد بجولة داخل الوزارة اطلع خلالها على جميع الأقسام الاحصائية بالوزارة.

تكريم المؤسسات المشاركة باحتفالات العيد الوطني بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام صباح امس المهندس راشد حمدان مدير بلدية الفجيرة بالنيابة عن اللجنة العليا للاحتفالات بالدولة بتكريم المؤسسات والبنوك بامارة الفجيرة والتي شاركت باحتفالات عيد الجلوس الثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واليوبيل الفضي للاتحاد.

مركز التفوق يشارك بمعرض تقني بدبي
مختبر في كليات التقنية لتصنيع شبكات الاتصال

■ دبي - الاتحاد: يشارك مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب التابع لكليات التقنية العليا في المعرض والمؤتمر التقني الدولي الذي بدأت فعالياته في فندق ماريوت دبي امس، ويستمر حتى غد الخميس. ويشارك في المؤتمر والمعرض التقني، الذي تنظمه شركة اي. تي. اند تي / لوسينت تكنولوجي، ٣٠٠ من ممثلي ووكلاء الشركة في اوروبا وشمال افريقيا والشرق الاوسط، ويعقد هذا المؤتمر في منطقة الشرق الاوسط لأول مرة.

وقال اليستر وواكر مدير المبيعات الاقليمي لشركة اي تي، بأن المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سيكون فرصة للمشاركين لتبادل الخبرات حول أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا الاتصالات وصيانتها. وكان مركز البحوث قد أنشأ في العام الماضي مركزا تدريبيا في مقره في ابوظبي بالتعاون مع شركة اي تي اند تي، وقام مركز التدريب حتى الآن بتدريب ٢٠٠ وكيل مبيعات للشركة وطالب من طلبة الكليات.

وقال الدكتور طيب كمالي مدير ادارة مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب، بأنه تم مؤخرا افتتاح مختبر حديث في مركز التدريب بامكانه تصنيع نسخ طبق الأصل لأية شبكة اتصالات واختبارها وصيانتها.

أمسية شعرية لعارف الشيخ في كلية الشرطة

■ في اطار الموسم الثقافي لكلية الشرطة، نظم قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالكلية مساء امس الاول الاثنين بمقر الكلية امسية شعرية احياها الشاعر الاماراتي المعروف الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم. وحضر الامسية المقدم احمد بن محمد السويدي مدير ادارة التدريب بالكلية والرائد علي الشامسي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالكلية ورؤساء الاقسام ومدراء الافرع والضباط والعاملون والطلبة المرشحون بالكلية.

وبدأ الشاعر بالقاء قصيدة «زايد الوفاء» والتي نظمها بمناسبة عودة صاحب السمو رئيس الدولة من رحلة العلاج. ومن ديوان «من هموم المجتمع» القى قصيدة بعنوان «الأم الدخيلة» وقصيدة «اتلك الكفو زوجة» ومن ديوان «اماراتي الحبيبة» القى قصيدة بعنوان اماراتي الحبيبة وقصيدة بعنوان «كيف تحب الوطن» ومن ديوان «همس القريض» قصيدة بعنوان «اطلالة على القرن الجديد» ومن ديوان «نداء الوجدان» قصيدة بعنوان «الجحش انسان». وقد نالت هذه القصائد اعجاب الحاضرين. وفي نهاية الامسية قام المقدم احمد بن محمد السويدي مدير ادارة التدريب بالكلية بتقديم درع كلية الشرطة هدية تذكارية للشاعر.

اعلان نتائج مسابقة اللغة الانجليزية بمنطقة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية نتائج مسابقة اللغة الانجليزية للمراحل الاعدادية والثانوية وذلك ضمن المسابقات العامة للنشاط المدرسي لعام ١٩٩٧م وفيما يلي نتائج المسابقة:

اولا المرحلة الاعدادية بنين: فاز بالمركز الاول الطالب ماجد احمد الجروان من مدرسة بلاط الشهداء الاعدادية، وفاز بالمركز الثاني الطالب محمد زايدان سيلان من مدرسة طنب، وفاز بالمركز الثالث الطالب مصطفى لطفي بركات من المدرسة القاسمية الاعدادية.

ثانيا مدارس البنات الاعدادية: المركز الاول هند صالح الشحي من مدرسة النهضة الثانوية، وفازت المركز الثاني اماني عبدالعزيز من مدرسة قباء الاعدادية، وفازت بالمركز الثالث مكرر منار عبدالكريم من مدرسة قباء الاعدادية.

ثالثا المرحلة الثانوية بنين: المركز الاول محمد محمود ابو قوطه من مدرسة سعيد بن جبير الثانوية، المركز الثاني سيف سعيد مطر بن مطر من مدرسة سعيد بن جبير الثانوية، وفاز بالمركز الثالث محمد ساريه حسان من مدرسة رأس الخيمة الثانوية.

رابعا مدارس البنات الثانوية: نهلة عبدالرحمن حسن بالمركز الاول من ثانوية جلفار، والاول مكرر ماجدة نوح احمد من مدرسة جلفار الثانوية، المركز الثاني خديجة محمد من مدرسة جلفار، ونجلاء محمد الصرومي الثاني مكرر وفازت بالمركز الثالث منى خميس سالم من مدرسة النهضة الثانوية، كما فازت بالمركز الثالث مكرر مريم زيدان سيلان من مدرسة زبيدة الثانوية بالمعيريض.

اختتام الفحص الشامل لطلاب المدارس في الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: انهت الصحة المدرسية بمنطقة الفجيرة الطبية الفحص الشامل على جميع طلاب الصفوف الاول والرابع الابتدائي والاول الاعدادي والاول الثانوي.

كما قامت بتنفيذ كافة برامج التطعيمات المخصصة لطلبة المدارس خلال هذا العام الدراسي.

وكان اجمالي عدد للطلبة والطالبات الذين شملهم الكشف الشامل ٦٧٥٠ طالبا وطالبة كانت نسبة الحالات الايجابية المكتشفة بينهم حوالي ١٠٪ بما يساوي ٦٧٠ طالبا وطالبة وكان ترتيب الحالات الايجابية كالتالي، ضعف الابصار ١٢٥، زيادة الوزن (السمنة) ١٢٠، فتق سري ٨٥، لغط بالقلب ٦٧، تبول لاارادي ٦٥، انيميا (فقر دم) ٣٥، سوء تغذية ٣٣، خصية هاجره ٣٢، ربو شعبي ٢٥، تشوهات القفص الصدري ١٥، العمود الفقري ٩، فتق اربي ٨، ضعف سمع ٤، ثلاشميا ٣.

بالاضافة الى بعض الحالات الفريدة الاخرى وقد تم متابعة هذه الحالات بالتعاون بين الصحة المدرسية ومستشفى الفجيرة وقد تمت متابعة هذه الحالات كل حسب التخصص المناسب بالتعاون مع المستشفى وارسلت قوائم الحصر والمتابعة للادارة المركزية بالصحة المدرسية. واشاد الدكتور عبدالله بعث الله مدير الصحة المدرسية بالفجيرة بالتعاون الذي تلاقيه الادارة من المنطقة الطبية بالفجيرة ومستشفى الفجيرة بالاضافة للادارة المركزية للصحة المدرسية.

حوادث وقضايا



خلال المؤتمر الصحفي



العملات المزورة

كانت تعتزم ترويج ٥ ملايين درهم
القبض على عصابة لتزوير العملات من الفنانين التشكيليين
شرطة الشارقة داهمت مقر المتهمين وضبطتهم في حالة تلبس

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ القت شرطة الشارقة القبض على عصابة لتزييف العملات كانت تعتزم ترويج خمسة ملايين درهم من (فئة ٥٠٠ درهم) في البلاد وتتكون العصابة من خمسة أشخاص.. اربعة رجال من الجنسية العربية وامرأة آسيوية وجميعهم يعملون في مجال الفن والرسم التشكيلي.. وكانت العصابة تمارس عملها في فيلا بالشارقة تحرسها كلاب مدربة لتنبه افراد العصابة الذين كانوا يمارسون عمليات طباعة العملات المزورة ليلا في حال مداهمتهم من قبل الشرطة او أي اشخاص.

وقدكشف النقيب حسين ابراهيم رئيس قسم الامن الوقائي والنقيب حمد مطر تريم مدير فرع المطلوبين والنقيب جهاد ساحوه ضابط مباحث في مؤتمر صحفي عقدوه امس في المركز الاعلامي التابع للقيادة العامة لشرطة الشارقة تفاصيل القبض على افراد العصابة.

وقال النقيب حسين ابراهيم رئيس قسم الامن الوقائي ان العصابة تضم اوفي. ر (٣٥ سنة عربي) رئيس العصابة وفايز. أ (٢٥ سنة عربي) ومحمد. م (٢٧ سنة عربي) وعادل. ع (٢٤ سنة عربي) وسيلينا (٣٠ سنة آسيوية) مشيرا الى ان الشرطة تلقت بلاغا يفيد بان افراد العصابة كانوا يمارسون تزييف العملات في الفيلا العائدة لرئيس العصابة في امارة الشارقة وان الفيلا التي يمارسون فيها عملات التزييف تحرسها كلاب مدربة.

وقال ان الشرطة رصدت الفيلا ووضعت افراد العصابة تحت الرقابة لمدة ثلاثة اسابيع قبل القاء القبض عليهم، وقال ان العصابة وبعد تبلور الفكرة في رأس رئيسها اوفي قام بالبحث عن معاونين له واهتدى الى بعض الفنانين من زملائه وبعد مشاورات بينهم اتفقوا على تزييف مبلغ خمسة ملايين درهم من فئة (٥٠٠ درهم) لترويجها ولكن ظروفهم المادية حالت دون تنفيذ فكرتهم فخفضوا المبلغ الى مليوني درهم ثم تراجع المبلغ الى ٣٠٠ الف درهم في البداية لترويجها في السوق ومعرفة مدى تداولها وبعد ذلك تكمل طباعة المبلغ المتبقي.

ومن جانبه قال النقيب مطر تريم مدير فرع المطلوبين.. ان رجال الشرطة رصدوا افراد العصابة وجاء قرار مداهمة الفيلا يوم السبت الماضي فجرا بمشاركة جميع اجهزة الشرطة في الشارقة وتم القبض على المتهمين في حالة تلبس حيث كانوا يعملون سويا في تزييف العملة.

ومن جانبه اوضح النقيب جهاد ساحوه ضابط مباحث ان العصابة استخدمت (سكرين) والوان فسفورية لتقليد العلامات غير المرئية والتي لاتظهر الا بالأشعة فوق البنفسجية وجمعها في شرائح خاصة مشيرا الى انه تم طبع مبالغ من العملة فئة ٥٠٠ درهم الوجه الاول واشار النقيب ساحوه الى ان المشكلة التي واجهت العصابة تمثلت في طباعة القلعة غير المرئية في ورقة الخمسمائة درهم موضحا ان الورق المستخدم كان من الورق العادي وذلك لصعوبة حصولهم على الورق الاصلي المستخدم في العملات الورقية.

وذكر النقيب حسين ابراهيم ان المتهمين اتفقوا على ترويج العملة في ٢٤ منطقة مثل محطات التزود بالوقود والبقالات واسواق السمك والفواكه وذلك لصعوبة اكتشافها في مثل هذه الاماكن وقال ان العصابة قررت ترويج مبلغ ٣٠٠ الف درهم خلال ١٢ ساعة فقط والتخلص من المبالغ الفائضة والتخلص من معالم الجريمة.

وذكر النقيب حمد مطر ان شرطة الشارقة استخدمت وحدة الكلاب البوليسية لاحكام السيطرة على الفيلا والكلاب التي تحرسها وفي الوقت نفسه مداهمة الفيلا من قبل رجال مكلفين بالعملية واشار الى ان عملية المداهمة تمت في خمس دقائق.

ومن جانبه اكد النقيب حسين ابراهيم في ختام المؤتمر الصحفي ان عملة الامارات قوية ومعززة بوسائل حماية مرئية وغير مرئية ومن الصعب تزييفها واخراجها بالشكل الذي هي عليه.

المتهمون



الادوا المستخدمة في التزوير

محكمة ابوظبي المدنية

اعلان للحضور امام المحكمة

في القضية المدنية رقم ٩٦/٥٢٩ جزئي

بناء على طلب المدعية القيادة العامة للقوات المسلحة الى المدعى عليه ناصر سيف غلاوون انت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبي المدنية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة صباحا الموافق ١٨/٥/١٩٩٧م وذلك للنظر في الدعوى اعلاه بوصفك مدعى عليه

القاضي

اصابة ٥ اشخاص في حوادث مرورية

■ وقعت ٤ حوادث مرورية خلال اليومين الماضيين في ابوظبي والغربية اسفرت عن اصابة ٥ اشخاص.

فقد وقع امس الثلاثاء حادث تصادم في المنطقة الغربية على الشارع العام غياثي - الرويس بين سيارتين الاولى بقيادة طاهر صادق (سوداني) والثانية بقيادة مبارك خان (باكستاني) نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الاولى باصابات جسمانية مختلفة حيث تم نقله الى مستشفى مدينة غياثي لتلقي العلاج.

كما وقعت امس الاول ثلاثة حوادث مرورية في ابوظبي والمنطقة الغربية اسفرت عن اصابة اربعة اشخاص باصابات جسمانية مختلفة وفي ابوظبي على شارع الميناء الحر وقع حادث تصادم بين سيارتين الاولى بقيادة لال شاندبيواني (هندي) والثانية بقيادة ناصر علي محمد (امارات) نتج عن الحادث اصابة السائقين باصابات جسمانية حيث تم نقلهما الى المستشفى المركزي لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تصادم آخر على طريق ابوظبي - دبي بين سيارة ودراجة نارية الاولى بقيادة راجا جوبا (هندي) والثانية بقيادة محمد اخلاص الرحمن (بنغالي) نتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات جسمانية متفاوتة تم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

وي المنطقة الغربية وقع حادث تدهور لسيارة بقيادة علي جان محمد (باكستاني) وكان برفقته ماتيك مياه (بنغالي) نتج عن الحادث اصابة المرافق باصابات متوسطة حيث تم نقله الى مستشفى مدينة زايد لتلقي العلاج.

في حديث شامل لتلفزيون أبوظبي

مبارك: زايد قائد أصيل من حكماء العرب

اتصالاتنا مع ايران... مصارحة لاتدخل في لعبة التوازنات

أشاد الرئيس المصري محمد حسني مبارك بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال ان سموه يحظى بحب وتقدير الشعب المصري لانه من حكماء العرب، صريح، بدوي أصيل وكريم. لا يتأخر عن اي مساعدة اطلاقا وعندما يعطي كلمة يحترمها. واضاف ان مصر تتطلع الى استقباله سنويا.

وقد جاء ذلك في حديث تلفزيوني شامل ادلى به الرئيس المصري لقناة ابوظبي الفضائية تناول فيه القضايا السياسية والاقتصادية الراهنة على الساحة العربية.

وكشف مبارك في حديثه النقاب عن ان مصر وضعت شروطا لاعادة العلاقات مع ايران في مقدمتها انهاء مشكلة الجزر الاماراتية المحتلة، ووقف دعم طهران للارهاب.

وقال الرئيس المصري انه سأل وزير خارجية ايران علي اكبر ولاياتي عندما اجتمع به مؤخرا عن الاسباب التي تدفع طهران الى استمرار احتلال الجزر وافتعال المشاكل مع الامارات والامة العربية. واوضح ان الوزير الايراني ابدى استعداد بلاده للتفاوض بحسن نية لحل هذه المشكلة.

ووصف مبارك الاتصالات المصرية - الايرانية بأنها مصارحة لا تدخل في اطار لعبة التوازنات، وقال (لا احب لعبة التوازنات... ولا احب المصالحة مع طرف لضرب الآخر).

وقال الرئيس المصري في حديثه المهم، ان توقيت المناورات الاسرائيلية التركية غير مضبوط وان شكل هذه المناورات انها ضد سوريا.

واعرب مبارك عن امله في عودة العلاقات الطبيعية بين العراق وجميع الدول العربية، وقال انه في اطار قرارات المجتمع الدولي ومجلس الامن لا يستطيع احد ان يفرض شيئا، ولا يستطيع الا ان يتكلم في اطار رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

وأكد الرئيس المصري ان مصر لا يمكن ان تسير في فلك اسرائيل، فهي دولة عربية إسلامية لا تنظر للمساعدات الامريكية كشيء دائم.

ووجه مبارك تحذيرا واضحا لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو من التلويح بالحرب. لأن التلويح بالحرب لعبة خطرة... وقال موجها حديثه لنتانياهو (لا تلعب بالنار لأن ده خطير جدا)... واوضح ان الخيار العسكري مستبعد كسبيل للخروج من المأزق الذي يواجه عملية السلام، وان القضية لن تحسم الا بالمفاوضات الجادة التي تعطي لكل ذي حق حقه.

وتطرق مبارك الى الحظر المفروض على ليبيا وقال انه طال اكثر مما ينبغي ففقد معناه. واعرب عن امله في أن يعيد مجلس الامن الدولي والولايات المتحدة النظر في هذا الحظر.

وطالب مبارك السودان باحترام جيرانه مشيدا بطبيعة الشعب السوداني قائلا انه شعب طيب لا يعرف العنف والارهاب، وحمل الرئيس المصري الحكومة السودانية مسؤولية معاناة السودانيين وتدهور احوالهم المعيشية.

ودعا مبارك في حديثه الدول العربية الى بذل كل جهد لاعادة التضامن العربي لأن ذلك في مصلحة كافة الشعوب، وقال انه لا قيمة للتضامن بدون الجوانب الاقتصادية

وفيما يلي نص الحديث:

■ احذر نتانياهو: لا تلوح بالحرب... لا تلعب بالنار ■ توقيت المناورات التركية الاسرائيلية ليس صحيحا

□ سيادة الرئيس حسني مبارك.. أهلا ومرحبا بكم في برنامج «مركز القرار» على قناة أبوظبي الفضائية.. اجتمعتم مع رؤساء الوفود البرلمانية العربية المشاركين في المؤتمر البرلماني العربي بالقاهرة.. ماهي الموضوعات التي فرضت نفسها في هذا الاجتماع؟ وماذا كانت رسالتكم لرؤساء الوفود؟

■ الرئيس مبارك: في الحقيقة عندما اجتمع مع رؤساء البرلمانات العربية. فهناك بعض الموضوعات التي لابد ان نتناولها. وأول ماتحدثنا عنه التضامن العربي. فالتضامن مهم جدا لكل الدول من أصغر دولة لأكبر دولة. لان التضامن معناه قوة لكل الدول بلا استثناء. كما تحدثنا عن السوق العربية المشتركة، وقلنا إنها عملية رئيسية، لأن ٨ ٪ من تجارة الأمة العربية كلها داخل العالم العربي، و٩٢ ٪ بالخارج، فكأننا ندعم الاقتصاد الخارجي. ولاندعم اقتصادياتنا، سواء في مصر، أو في سوريا، أو في ليبيا، أو في لبنان. أو المملكة العربية السعودية. أو الجزائر. أو في المغرب. فكل ذلك يجب ان نضعه في اعتبارنا، ولابد أن تكون هناك سوق عربية مشتركة، ونحن بدأنا السوق العربية المشتركة قبل الاوروبيين، ولكن الذي حدث ان الأوروبيين. الذين بدأوا السوق الاوروبية بعدنا. الآن مارسوا، وتفاوضوا، ووصلوا الى نتائج طيبة جدا في السوق الاوروبية المشتركة. علاوة على ان العالم الآن قد تغير، و أصبح كتلا اقتصادية، ونحن العرب الذين بلاكتلة وفي وضع شاذ وبالتالي فان الكتل الأخرى تستغلنا فرادى لمصالحها ونحن غير قادرين على أن نعي هذا.

وانا تحدثت وقلت اننا لابد أن ننشط ونصل الى نتيجة في السوق العربية المشتركة لأن أمامنا امريكا وكندا.. سوق امريكا الجنوبية.. السوق الاوروبية.. العالم الآن أصبح كله تكتلات اقتصادية فيجب أن لا نتخلف عن هذا الموضوع لأنه ليس لمصلحة دولة بعينها انما لمصلحة جميع دول المنطقة من أصغر دولة لأكبر دولة الجميع سيستفيد من السوق العربية المشتركة.

قضية الشرق الأوسط



الموضوع الثالث والذي هو موضوع الساعة هو موضوع قضية الشرق الأوسط بما فيها فلسطين و الجولان و جنوب لبنان فهذه كلها موضوعات رئيسية وتندرج تحت مسمى قضية الشرق الأوسط واذا موضوع منها توقف شل الموضوع الثاني واذا لم يمض موضوع منها طبقا لما تم الاتفاق عليه في مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام تتعقد الأمور في كل المسارات.. فاذا ما تعقدت الأمور في فلسطين ولا أرض مقابل السلام فان سوريا ستقول انهم لايريدون اعطاءنا الجولان أيضا.

وقد تكلمنا عن جنوب لبنان والقرار ٤٢٥ وكذلك هناك موضوعات أخرى تكلمنا فيها أثناء الاجتماع مع رؤساء البرلمانات العربية.

□ سيادة الرئيس لو اخذنا هذه الموضوعات وحللناها بقليل من التفصيل. اذا سمحتم. نبدأ بموضوع التضامن العربي فهناك من يرى أن المواقف المتشددة للحكومة الاسرائيلية قربت بين العرب اكثر كيف يقيم الرئيس حسني مبارك وضع التنسيق العربي في مواجهة هذه التحديات الخطيرة؟

■ الرئيس مبارك: طبعا يمكن أن يكون التشدد الاسرائيلي أحد الأسباب التي ساعدت على التجمع العربي ذلك انه عندما تكون هناك مصيبة ملحة فالاخوان كلهم يجتمعون لمواجهة هذه المصيبة ولو أنهم يتهمون مصر طبعا، فعندما يكون هناك تضامن عربي أو نعقد قمة عربية يعتقدون أن مصر تعقدها ضد اسرائيل.. اننا كتجمع عربي لابد ان نجتمع مع بعض.. الاخوان لابد أن يجتمعوا ويبحثوا القضايا الملحة التي تؤثر علينا جميعا.. موضوع التضامن العربي تكلمنا فيه ونبذل فيه مجهودا كبيرا جدا ويجب على جميع الدول العربية أن تبذل فيه مجهودا كبيرا حتى نصل الى تضامن عربي حقيقي.

اننا كنا في شبه اتفاق على اجتماع قمة عربية في نوفمبر ١٩٩٠ لحل جميع المشاكل وكانت هناك مشكلة واحدة باقية بين العراق وسوريا وكنت ابذل فيها جهودا والمملكة العربية السعودية تبذل فيها جهودا والشيخ زايد كان يبذل جهودا واخوان كثيرون كانوا يعملون في هذا المجال الا أن الغزو العراقي للكويت بدد الموضوع وزاد الفرقة العربية وقسم العالم العربي الى ناس مع وناس ضد وكانت مصيبة على الامة العربية تمزقت الأمة العربية واصبح كل واحد يخاف من الآخر لكن لابد ان يعود التضامن العربي ولابد ان نبذل أقصى الجهود في تحقيق ذلك لأن ذلك في مصلحة الشعوب وليس مصلحة الحكام.

اتهامات نتانياهو

□ سيادة الرئيس تحدثتم عن الاتهامات الموجهة لمصر وكنت أود أن أسألكم هذا السؤال واستبقتموني بالاجابة.. سمعنا تصريحات من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي تتهم مصر بأنها وراء فشل اللقاء الارتني الاسرائيلي الذي كان مقررا بين ولي عهد الاردن ونتانياهو وان مصر تحرض الشارع العربي ضد اسرائيل.. نود ردا من سيادتكم؟

■ الرئيس مبارك: أمر طبيب ان تسألني هذا السؤال لأنه كلما فشل نتانياهو في شيء اتهم مصر. رغم ان الصحافة العالمية.. الأمريكية والأوروبية والعربية مجتمعة كانت تهاجمه من يوليو الى ديسمبر العام الماضي لانه لم يحترم ماتم الاتفاق عليه.

وقد ذهبوا الى واشنطن واجتمعوا مع الرئيس الامريكي في أول اكتوبر سنة ٩٦ ولم يصلوا الى نتيجة.. وفي أواخر عام ٩٦ بدأوا يقولون إن مصر هي التي تعطل وإن الاتفاق جاهز ولكن عرفات يهرب ولايريد التوقيع لدرجة ان الرئيس الامريكي كلينتون أرسل لي رسالة في أوائل يناير الماضي قبل ان يتوصلوا الى اتفاق الخليل وقال لي، بلغني ان اتفاق الخليل قد توصلوا اليه وانا أخشى ان عرفات لايريد أن يوقع عليه.

وقد أرسلت للرئيس الامريكي وقلت له، منذ أن كانوا عندك في اكتوبر هناك ست نقاط. ذكرتها له. لم تحل نقطة واحدة منها فكيف يكون الاتفاق جاهزا.. لقد وضعته في الصورة كاملة والرجل علاقتي به طيبة جدا ويتفهم وأنا صريح معه.

انهم. أي حكومة نتنياهو. كلما تأخر شيء قالوا مصر.. في موضوع الخليل قالوا إن مصر قالت للفلسطينيين لاتوقعوا اتفاق الخليل الآن انتظروا الى ما بعد الانتخابات الامريكية لأنه سيكون هناك رأي جديد وان كنت انا أعلم انه لافرق قبل الانتخابات الامريكية أو بعدها.. فهذه سياسة دولة.

وقد انتهت الانتخابات الامريكية ولم يحدث شيء في القضية وجاء بعدها المؤتمر الاقتصادي في ١٢ نوفمبر الماضي قالوا مصر حرضت الفلسطينيين حتى لايوقعوا الاتفاق الابعد المؤتمر الاقتصادي.. شيء غريب فقد دعونا الاسرائيليين ودعونا كل الدول وحضر ديفيد ليفي المؤتمر ومعه وفد وبعد المؤتمر لم يحلوا القضية.

وفي الآخر قالوا إن مصر تحرض على تأخير اتفاق الخليل ولكن كيف حلت قضية الخليل؟.. لقد قدمنا اقتراحات عندما جاء دينيس روس الى هنا وقال لقد وصلت الى طريق مسدود بالنسبة لاعادة الانتشار في المنطقة «سي» فقلت له تكلم عرفات ماهي المشكلة قال تبقى نقطة واحدة وهي ان عرفات يقول ان اعادة الانتشار كان من المفروض أن تبدأ ٧ سبتمبر ١٩٩٦ وتنتهي ٧ سبتمبر ١٩٩٧.. وكانوا يتحدثون عن الخليل واستمروا في ذلك حتى يناير فقال ابو عمار بدلا من ٧ سبتمبر ١٩٩٧ اجعلوا الموعد آخر ١٩٩٧ فعوض تلك المدة وكانوا مصرين على آخر ١٩٩٨ مما أوجد شكوكا لدى ابو عمار بل انهم عادوا وقالوا منتصف ٩٩ وكل هذا الكلام يوجد شكوكا في العالم العربي كله.. آخر ٩٨ منتصف ٩٩.. المهم اننا تكلمنا مع ابو عمار وقلنا له اذا كانت هذه هي المشكلة فاعط وقتا اضافيا ٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ شهور لن تفرق شيئا وبعد مناقشة طويلة مع أبو عمار ونحن لانفرض عليه شيئا ولانقول له تنازل عن الأرض ولاشيئا اطلاقا لكن الأمور الاساسية نحن نساعد فيها ليأخذ حقه ونصل الى سلام عادل لان السلام اذا كان عادلا سيدوم لكن السلام الناقص سينهار.

الاقتراح رفض أولا وجلالة الملك حسين لم يكن يعرف ماحدث وكان يزور ابو عمار الذي قال له الموضوع وراح قابل نتانياهو الذي وافق على اقتراحنا بزيادة ١٥ يوما أو شيء مثل ذلك قلنا خيرا والملك حسين ارسل لي رئيس وزرائه وقال لي لقد أخذنا اقتراحك وعملنا به ونحن لانرغب في مضايقة أحد.. الملك حسين يبذل مجهودا حتى لايجد أحد سوء تفاهم بينهم وبين بعض.. يأتي الملك حسين.. يأتي الملك الحسن يأتي الملك فهد.. يأتي أي أحد له اتصال باسرائيل ليحل نكون سعداء لأننا نهدف الى الوصول الى استقرار وسلام دائم مستقر في المنطقة.

في هذه الآونة حدثت مشكلة بين الأردن واسرائيل.. انا سمعت في الاذاعة ان مصر هي السبب.. فهل كلما تتعقد المشكلة عندهم تكون مصر السبب؟.. هل عندهم عفريت اسمه مصر أم ماذا؟ لاأستطيع فهم هذا الأمر مشكلة بينك ـ يقصد نتانياهو ـ وبين الاردن وعلاقة الاردن واسرائيل قديمة ولم نعرف المشكلة الا من الاذاعة فهل كنا سنقول للملك حسين «اتخانق» مع نتانياهو؟

وماهي مصلحتنا؟ المشكلة نتجت لعدم التزام نتانياهو بالاتفاقية التي وقعت مع الاردن أيام اسحق رابين حول المياه والمياه هي الحياة وطبعا الأردن له حق و الملك حسين له حق في ألا يعجبه الحال عندما نأتي للمياه التي هي حياة المواطنين ولاننفذ الاتفاق بشأنها لأنه «غاوي» عدم الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات وهذه هي المشكلة.

مصر لا تقبل الضغط

□ هذا التهجم الاسرائيلي غير مستغرب فلماذا هناك حملة على مصر في بعض الأروقة الامريكية والتلويح بخفض المساعدات؟

■ الرئيس مبارك، بالنسبة لخفض المساعدات الامريكية فنحن لاننظر الى هذه المساعدات على انها حاجة دائمة وبعض الأروقة الامريكية بعضهم من منظمة «الايباك» تتحدث في هذا الموضوع كنوع من الضغط على مصر كي نقبل ونسير في فلك اسرائيل وهذا محال.. هذا محال فنحن دولة عربية اسلامية ولنا مبادئنا ولن نحيد عنها وعندنا عدالة فلانحن ضد اسرائيل أو ضد غيرها نحن مع الحق ونريد سلاما عادلا ولكن السلام الذي تريده اسرائيل لاتعطي الارض وتستولي على القدس لانقدر السكوت عليه فمركزنا الريادي لايستطيع السكوت. يخبطون ويكتبون مقالات ثم يكتبون مقالات عن الأقباط في مصر ولاتوجد مشكلة اقباط في مصر ولاشيء أنهم يدفعون بعض عناصر واذا كان واحد الذي اسمه مصطفى مشهور قال لازم الاقباط يدفعون جزية فهذا كلام تخريف واحد يقول فهل الدولة كلها تجري وراءه وأخشى ان يكون هو الآخر مدفوعا من أحد من الخارج ليعمل لنا مشكلة.. اننا واضحون الجزية كانت زمان.. واذا كان هذا الشخص بعقلية زمان فماذا أفعل؟!

□ سيادة الرئيس البند الثاني الذي تحدثتم عنه في سياستكم العربية هو بند التضامن العربي.. تتوجهون غدا الى المغرب هناك لجنة وزارية مصرية مغربية شكلتم لجنة على مستوى القمة برئاستكم ورئاسة جلالة الحسن الثاني.. ماهي فلسفة تشكيل هذه القمة؟

■ الرئيس مبارك: عندما يكون اللقاء على مستوى القمة ينفع الامور وييسرها.. نحن نريد وجود سوق عربية مشتركة ونقيم لجانا مشتركة بيننا وبين المغرب وبيننا وبين السعودية وهناك لجان مشتركة بيننا وبين دول عربية كثيرة مثل تونس وسوريا والامارات ومع دول عربية كثيرة جدا فنحن نبدأ هذه العملية لعلها تتسع لتنضم اليها دول كثيرة الى ان نصل الى السوق العربية أيهما أسرع.. نحن نعمل على مستوى القمة لابد أن ندفع المشروعات ونرى كيفية تأمين الاستثمارات و.. و.. الى جانب المواضيع الكثيرة التي تهم العالم العربي.. ونحن نرحب ولانمانع في ان ينضم الينا عدد كبير من الدول العربية حتى يكون للتضامن العربي معناه.. فالتضامن العربي بدون الجوانب الاقتصادية يصبح لاقيمة له ولانريد أحدا يقول معونة من هنا ومعونة من هناك بل تعالوا نقيم استثمارات مع بعض ونتعاون في التبادل التجاري وبالتالي لن نطلب معونة من أحد ولن تأتي دولة فقيرة لتطلب معونة من دولة بترولية.. نحن ندخل استثمارات لكن نؤمن هذه الاستثمارات.

ثمار الاصلاح

□ سياستكم الاقتصادية بدأت تؤتي ثمارها في الآونة الاخيرة وقد تابعت على محطة تليفزيون «سي. ان. ان» تقريرا تحدث بشكل ايجابي عن مصر كسوق للاستثمارات وعن الحوافز التي تقدمونها للمستثمر في مصر.. ماهي رسالة الرئيس حسني مبارك للمستثمر العربي؟

■ الرئيس مبارك: أولا النتيجة التي وصلنا اليها مشوار عمره ١٥ سنة منذ أن توليت الحكم كان عندنا. بعد عدة حروب. الموقف الاقتصادي سيئا وقد رأيت الصورة قاتمة ولكن لا أحب اليأس يدب في نفسي اطلاقا ولابد أن أعمل ويكون عندي أمل في الوصول للأهداف فبدأنا نبني بنية أساسية في مصر لم تكن متوفرة على الاطلاق كانت شبكات المجاري منهارة والمياه غير كافية والتليفونات نصف مليون خط منها ٣٠٠ ألف خط لاتعمل وسكك حديد قديمة ولاتطوير فيها وكذلك الطرق الكباري والمطارات لم تكن تتحمل وبدون حل كل هذه المشاكل لم يكن ممكنا أبدا أن نصل الى ماوصلنا اليه الآن.

طبعا ١٥ سنة كفاح أقمنا بنية أساسية متينة. فهل تصدق ان كل انتاج الكهرباء في مصر عندما قامت ثورة يوليو كان مليار كيلو وات ساعة وفي سنة ١٩٨١ وصل الى ١٣ مليار كيلو وات ساعة أي بعد ٣٠ سنة تقريبا الآن وصلنا الى ٩٠ مليار كيلو وات ساعة ولو لم نكن قد وصلنا الى هذا الرقم وأقمنا الطرق ماكنا استطعنا بناء المدن الجديدة الموجودة والتي أصبحت الآن ١٨ مدينة جديدة أغلبها تجمعات صناعية جديدة غير المناطق الصناعية الكثيرة في منطقة الصعيد.

مدينة العاشر من رمضان مثلا فيها ألف مشروع منتج تقريبا ومدينة السادات فيها مابين ٣٠٠ و٤٠٠ مشروع منتج ومدينة ٦ اكتوبر فيها ٦٠٠ مشروع منتج ومدينة برج العرب حوالى ٣٠٠ مشروع منتج وهناك مشروعات كثيرة تحت الانتاج ولولا اننا في السنوات الـ ١٥ الماضية قد أقمنا البنية الأساسية وكذلك الاصلاح الذي عملناه ماكنا نستطيع اقامة أي مدينة ولم يكن هناك مصنع يقوم لقد كانت هناك مصانع تعمل ساعتين وتتوقف لعدم وجود كهرباء وفي وقت الامتحانات الكهرباء تنقطع والناس تصرخ خوفا على مستقبل أولادها.. ولو لم نكن قد فعلنا ذلك فلأين كانت ستذهب هذه العمالة كلها وهذه المشروعات أغلبها أموال قطاع خاص أسهمت في تشغيل ملايين من المواطنين سواء كانوا عمالا أو مهندسين أو أطباء أو كيميائيين.. الأموال طلعت والمواطن المصري اطمأن على نفسه في النهاية وبدأ المشروع.

كان عندنا مدينة واحدة صغيرة عندما توليت وهي العاشر من رمضان وكان بها ٣ أو ٤ مصانع أصبح لدينا ١٨ مدينة جديدة.. فيه بعض مدن زراعية وبعض تجمعات زراعية صناعية ذلك انك عندما تنشئ مدينة لاتقول للناس اسكنوا هناك فقط انما لابد ان توجد عملا فالعاشر من رمضان فيها عمل مصانع كثيرة وفيها سكن ومن يعمل بها يسكن هناك ولو انهم في الأول كانوا يحبون أن يكونوا مع أهاليهم فتجد القادمين من الزقازيق أو القاهرة أو الاسماعيلية ولكن بعد ضغط العمل ورغبة البعض في الزواج وعدم وجود شقة في مدنهم الأصلية وجدوا أن راحتهم في ان يسكنوا في المدن التي يعملون بها.

كل هذا المشوار استغرق ١٥ سنة ثم بدأنا فترة الاندفاع التي نسير فيها الآن.. ان مشروعا مثل مشروع توشكي مدروس من الستينات والدراسات موجودة وتم ادخال تعديلات عليها في السبعينات والثمانينات لكن الدولة لم تكن قادرة على القيام به لكي تشق القناة وتقيم المحطات .. لم يكن هناك أموال أما الآن فنحن في ظروف نريد أن نوجد مجالا للمواطنين ليعملوا ومكانا ليعملوا ويسكنوا خارج الوادي الضيق فبدأنا هذا المشروع نحن ننشئ القناة ونقيم المحطة وبعض اخواننا سيساهمون في اقامة المحطة ونحن نسير جزءا جزءا بالتدريج طبقا لامكانياتنا والقطاع الخاص هو الذي يعمل وينشئ كل شيء وليس اموال الدولة ففي الماضي كانت الدولة هي التي تنشئ وتقيم المجال الصناعي اما الآن فالقطاع الخاص سينشئ كل شيء.. نحن نساعد اذا كان فيه مدرسة نساعد اذا كان فيه بعض مساكن للعاملين اذا كان فيها جهة حكومية ولكن القطاع الخاص سيبذل مجهودا كبيرا.

ونحن في اليومين الماضيين عملنا عدة شركات اشترت ارضا عند شرق العوينات بعيدا عن قناة توشكي.. فيه حوالى ١٥٠ ألف فدان اشترتها شركات زراعية ستعتمد على مياه الآبار وستبدأ الزراعة

□ سيادة الرئيس، صاحب السمو الشيخ زايد سوف يزوركم الشهر المقبل ونعلم ان هناك علاقة خاصة بينك وبين الشيخ زايد وايضا سمو ولي العهد الشيخ خليفة كان في مصر قبل اسبوعين واجتمعت به اكثر من مرة وعقدتم اتفاقات مشتركة.. الأنظار ستتركز على زيارة الشيخ زايد لمصر لما لهذه الزيارة من دلالات نفسية ومعنوية وربما اقتصادية.. هل وضعتمونا مسبقا حول جو هذه الزيارة ومايمكن ان تسفر عنه؟

■ الرئيس مبارك: الشيخ زايد السنة اللي مايجيش فيها الصحافة عندنا بتكتب حتى ان مرة قالوا ان الشيخ زايد وصل ولم يكن قد وصل بالفعل ماكانش جاي مسافر على طول وانما الناس متوقعة الشيخ زايد يصل في فترة بدء رحلة الصيف كل عام حيث يمضي ثلاثة أيام هنا أوغالبا يتوقف هنا في طريق عودته.. الشيخ زايد رجل من طراز عاقل جداً انا أسميه من الحكماء العرب.. صريح بدوي أصيل كريم لو فيه مجال للمساعدة هو لايتأخر اطلاقا وعندما يعطي كلمة يحترمها.

ودائما يحضر الشيخ زايد الى مصر في فترة الصيف قبل ان يبدأ جولته المعتادة ولاننظر الى زيارته لنا ان يخرج من ورائها استفادة فهوساعد كثيرا جدا في المجالات الزراعية كما ساهم في انشاء ترعة كبيرة طالعة من البحيرة ووصلت حتى الضبعة مرورا ببرج العرب بطول مايقرب من ٧٠ كيلو مترا وقد أحيت هذه الترعة المنطقة تماما.

لقد ذهب الشيخ زايد هناك مرة وعلم بمشروع هذه الترعة فقرر على الفور ان يدفع تكاليفها وتكاليف محطات الرفع الخاصة بها بالكامل والحقيقة ان الشيخ زايد من ناحية الزراعة يقدم كل مافي وسعه ومدينة الشيخ زايد في طريق مصر اسكندرية الصحراوي أصر الشيخ زايد أن يقوم ببنائها كلها فالرجل أياديه طيبة لذلك هو محبوب هنا من الشعب المصري جدا واذا سألت عنه أي أحد يرد يقول هذا رجل طيب جدا وبدوي أصيل وعلاقتنا به وبالمملكة العربية السعودية وبعمان علاقة طيبة جدا وكذلك علاقتنا بباقي دول الخليج فهي علاقة ممتازة وبارزة وقادتها وزعماؤها يزورون مصر كثيرا والناس تستقبلهم بحفاوة ولنا مواطنون يعملون هناك سواء في السعودية أو الكويت أو البحرين أو قطر وعمان والامارات والحقيقة ان لنا بهم علاقة ممتازة ولذلك نحن دائما نرحب بالشيخ زايد ونعامله كأخ ورجل حكيم في الأمة العربية ونستمع الى نصائحه لأنه عنده آراء صريحة وحتى اذا أخطأ في شيء فهو يعترف بالخطأ وعندما جمدت الدول العربية علاقاتها مع مصر جاء الرجل بغير دافع من أحد وقال، لقد أخطأنا في تجميد علاقاتنا مع مصر ولابد أن نعترف بخطئنا وكان لهذا صدى رهيب جدا

□ هو كان دائما يقول لو لم تجيء الينا مصر لذهبنا اليها.

■ الرئيس مبارك: طبعا انا مرة قابلته في المؤتمر الاسلامي في الكويت وكنت باضحك معه وقلت له ياشيخ زايد «مش هاتجيلنا .. انا عايز اجيلك بس مش عايز أحرجك».. كنت اضحك معه ولم تكن عندي النية ووجدت الرجل مصمما على ان أزوره بعد المؤتمر الاسلامي وحاولت الاعتذار لكي لا أسبب له حرجا ولكنه صمم ورفض التراجع نهائيا وسافر قبلي بعدة ساعات وقال لي انا في انتظارك.

وكان عندنا الشيخ خليفة هنا وتقابل معي وتكلمنا عن الموقف العربي وقضية الشرق الأوسط وبعد ذلك سافر الى شرم الشيخ لزيارة الفندق الضخم الخاص بهم هناك وأقام فيه ولقد أعطيناهم أفضل مكان في شرم الشيخ لاقامة هذا الفندق فوق ربوة عالية وقد زرت الشيخ خليفة هناك وتناولت معه طعام الافطار ونحن نرحب دائما بهم وبأي أحد من اخواننا في الامارات لاقامة المشروعات في مصر ويوجد بالفعل أخوة كثيرون من الامارات اشتروا أرضا في منطقة النوبارية وقاموا بزراعتها.

مسألة الجزر



□ سيادة الرئيس هناك مشكلة قائمة بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة على مسألة الجزر.. وقد التقيتم وزير الخارجية الايراني بالقاهرة قبل أيام.. ماذا لو تحسنت علاقات مصر مع ايران في المرحلة المقبلة.. هل يمكن توظيف هذا التحسن لاقناع ايران ربما بالانسحاب من الجزر الاماراتية؟

■ الرئيس مبارك، الحقيقة ان وزير خارجية ايران جاء من أجل دعوتنا لحضور القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران هذا العام وتحدثت معه في قضايا الارهاب وموضوع جزر الامارات وقلت له، لماذا أخذتم هذه الجزر.. هل انتم في حاجة الى أرض ان أراضيكم واسعة فلماذا تفتعلون المشاكل مع الامارات والأمة العربية؟

فقال لي ولاياتي: نحن مستعدون للتفاوض مع الامارات وبحسن نية نستطيع ان نحل هذه المشكلة وأنا أرى. هو يقول. ان حل هذه القضية سهل وقد أرسلت للشيخ زايد حول هذا الموضوع وأرجو ان تكون وزارة الخارجية هناك قد أوصلت الرسالة وأنا بدوري. يقول مبارك. طلبت من وزارة خارجيتنا أن تبلغ هذا الكلام لوزارة الخارجية في الامارات.

□ سيادة الرئيس.. طهران حريصة على مايبدو على اعادة نوع من العلاقات الطبيعية والايجابية مع القاهرة.. هل تشاطرون الايرانيين هذه الرغبة وماهي أبرز العقبات؟

■ الرئيس مبارك: بعد توقيع اتفاقية السلام أيام السادات كانت علاقتنا مع النظام القائم في ايران «الشاه» على أحسن مايكون وأنا شخصيا زرت ايران عدة مرات عندما كنت في القوات الجوية وعندما كنت نائبا للرئيس ولكن بعد كامب ديفيد وحضور الشاه الى القاهرة واستقبالنا له بعد طلبه حق اللجوء السياسي وتلقيه العلاج في مصر بعد أن ضاق به العالم كله اختلف الوضع وغضبت ايران رغم انها كانت احدى الدول التي أقنعت الرئيس السادات بمبادرة السلام وكان رد ولاياتي «هذا نظام سابق» فقلت له وهل كنا نعرف ان هناك نظاما آخر قادما نحن نتعامل مع دولة وقد وصلنا في وقت من الأوقات أن نفتتح سفارتنا في طهران ويفتتحوا هم سفارة في القاهرة ولكنهم هناك اعترضوا وقالوا



■ الحظر المفروض على ليبيا فقد معناه

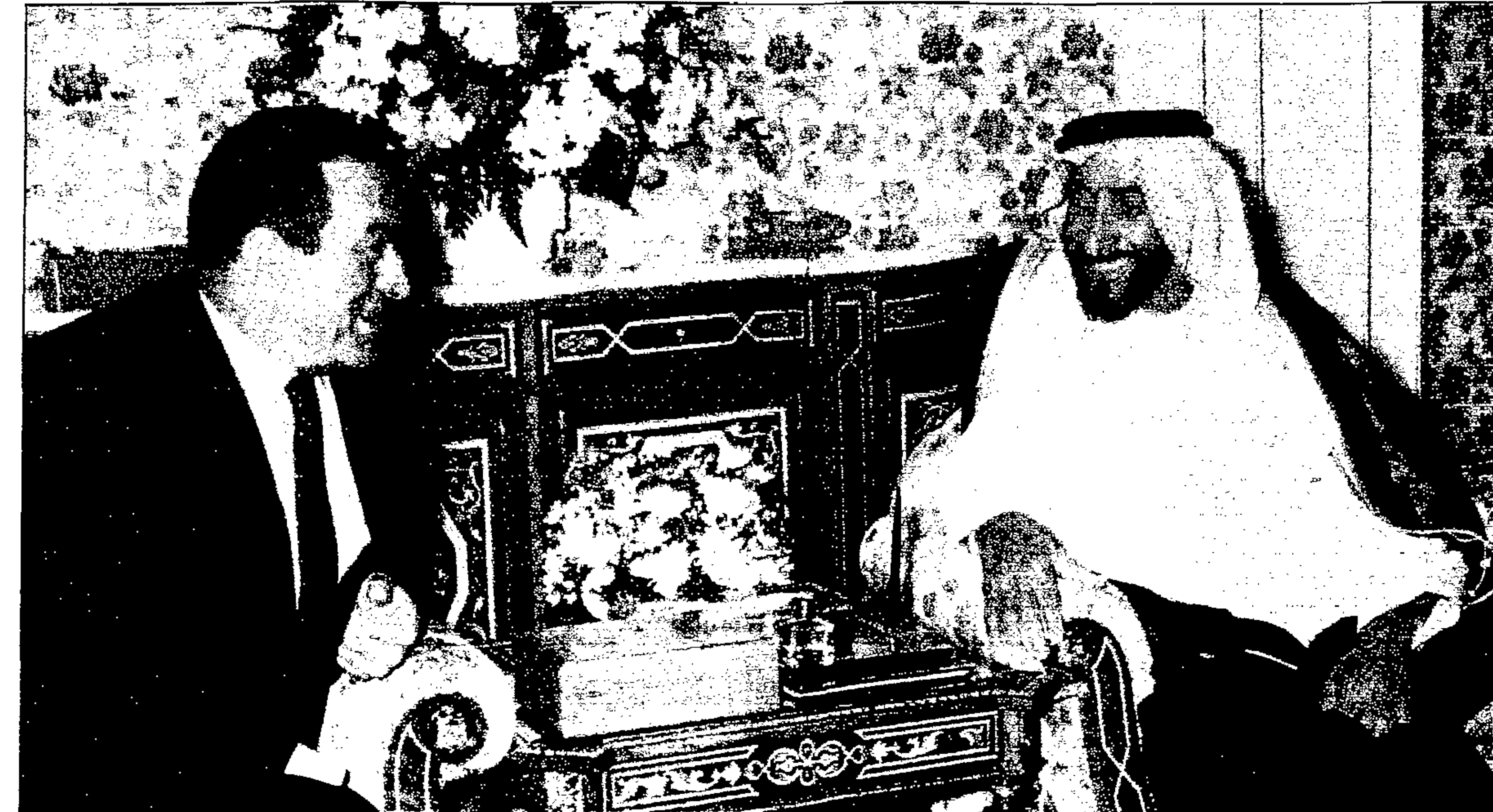
■ لا قيمة للتضامن العربي بدون الجوانب الاقتصادية

■ نأمل في عودة العلاقات العراقية العربية

■ ادعو الحكومة السودانية لاحترام جيرانها

اجرى الحوار: نضال قبلان

(مدير البرامج السياسية في تلفزيون ابوظبي)



لعلي أكبر ولاياتي كيف تفتح سفارة في مصر بعد توقيع كامب ديفيد.. فقال انا سوف أفتح مكتبا ثقافيا.. فأنا قلت لا.. ولاسفارة ولامكتب ثقافي ولا حاجة وقلت لولاياتي ان أغلب عمليات الارهاب التي ينكرونها تخرج من عندهم ومازال يوجد لديهم بعض زعماء الارهاب ولكنه يقول لا ولكن معلوماتنا تؤكد وجودهم مابين افغانستان وايران ويخرجون من عندهم على السودان ودول أخرى فقال لي نحن عندنا حدود حوالى ٨ آلاف كيلو متر فقلت له ان مشكلة الارهاب مازالت عقبة رئيسية في هذا الموضوع ولابد من حلها ولابد من حل مشاكلكم مع الامارات وهذه عملية مهمة جدا بالنسبة لنا ولانستطيع ان نقيم معكم علاقات وانتم بهذا الأسلوب.. فقال نحن مستعدون للتفاوض بحسن نية.

□ ما أهمية هذا التقارب سيادة الرئيس؟

■ الرئيس مبارك: ليس هناك تقارب انما مصارحة.. وانا صارحته بكل شيء وهو قال لايوجد عندنا ارهابيون ولكن المهم ان نرى الأفعال.

التحالفات الجديدة

□ لو استجابت ايران لرغبتكم وحدث نوع من التقارب وحلت المشكلة مع الامارات.. أهمية مثل هذا التقارب في توازنات المنطقة في وجه تحالفات جديدة ظهرت خاصة بين اسرائيل وتركيا وكيف تنظرون الى مناورات هاتين الدولتين برعاية امريكية؟

■ الرئيس مبارك: لاأحب لعبة التوازنات ولاأحب المصالحة مع طرف لضرب الآخر لست من أنصار هذا المبدأ.. نحن نتكلم مع الأخوة في تركيا حول هذه المناورات.. اذا اردت ان تجري مناورات فأهلا وسهلا لكن يجب ألا تكون هذه المناورات موجهة ضد أحد والقصد منها الضغط على أحد من الدول العربية وأعتقد أن الاتراك صرحوا أول أمس بأن هذه المناورات ليست موجهة الى أحد.

□ هل يمكن سيادة الرئيس ان تجرى مناورات اسرائيلية تركية ولاتفهم أنها موجهة ضد العرب؟

■ الرئيس مبارك: طبعا الشكل الواضح انها ضد سوريا وتوقيتها غير مضبوط.. لكن هذا الموضوع نتكلم فيه مع الأخوة في تركيا.

□ سيادة الرئيس أكثر من مسؤول عربي أكد أن المبعوث الأمريكي دينيس روس ليس كشخص انما ممثلا للادارة الامريكية فقد نوعا من الحيادية والنزاهة كوسيط في ضوء التطورات الأخيرة فكيف تنظرون الى مصداقية الادارة الامريكية في ضوء قراري الفيتو ضد ادانة مستوطنات جبل أبو غنيم وبعض الامور الأخرى التي تحدثتم عنها بصراحة وانا أعرف ان الموضوع له حساسيته ولكني أود أن أسمع رأيكم فيه؟

■ الرئيس مبارك: امريكا هي دولة راعية السلام وبدونها عملية السلام ستكون صعبة أن ندفعها الظروف في امريكا تختلف هم ليسوا موافقين على مشروع القرار وليسوا موافقين على أبو غنيم لكن هناك ظروفا داخلية عندهم هي التي تحد من الحركة في هذا المجال.. ولاأستطيع أن اتهم بانها فقدت مصداقيتها لان ذلك معناه ان نلغي عملية السلام لان امريكا هي الدولة الرئيسية التي تستطيع دفع عملية السلام لكن لظروف داخلية الآن وظروف معينة لانريد الخوض فيها يمكن هي السبب في عدم دفع اسرائيل لأن تسير في عملية السلام وتجمد عملية جبل أبو غنيم وأنماأقول بدون حل موضوع أبو غنيم سوف يصعب الطريق لأن العملية أصبحت تمس الأديان وهنا الخطورة.. وقلتها لنتنياهو مرة واثنتين وثلاثا.. في كل لقاءاتي معهم قلت لهم موضوع القدس لايجب المساس به لأنه موضوع حساس وسبق أن قلته لاسحق رابين وكان مقتنعا وكذلك موضوع النفق أسفل القدس فقد كان مقررا منذ أيام رابين وكذلك موضوع جبل أبو غنيم كان في خطة اسرائيل في وقتها ولكنه لم يتطرق اليه لأنه يعي مدى خطورة هذه المواضيع ومدى تأثيرها سيكولوجيا على المسلم والمسيحي وانا قلت له لو مسستم موضوع القدس لن تكون مشكلة اسرائيلية فلسطينية بل ستكون مشكلة اسرائيلية اسلامية مسيحية وهنا الخطورة وقلت له هذا الموضوع خطر جدا وقلت لرئيس وزراء اسرائيل ان موضوع القدس يمكن ان تصلوا فيه الى معادلة ترضي الطرفين بشرط أن تنفذوا الاتفاقيات المتفق عليها.. الأعصاب الفلسطينية تكون مستريحة وقتها وانتم مرتاحون أيضا هليكون الناس حصلوا على أرضهم ويبقى موضوع القدس وتستطيعوا ان تصلوا الى حل مناسب يرضي الطرفين دون التشنج والعصبية لكن في اسرائيل لم يسمعوا الكلام ويبنوا في جبل أبو غنيم.. وانا لا أعرف المخرج من أين ودينيس روس لم يستطع الوصول الى حل ويقول اسرائيل مصممة على البناء في جبل أبو غنيم.

الخيار العسكري

□ في ظل غياب مخرج من هذا المأزق الخطير سيادة الرئيس وفي ضوء تصريحات الرئيس الأسد في قمتكم الأخيرة في شرم الشيخ مع الرئيس السوري قال ان أبواب السلام موصدة. هل أصبح الخيار العسكري خيارا قائما حاليا يجب ان يحسب الجميع حسابه؟

■ الرئيس مبارك: لا لم تصل الدرجة بأن نفكر في الخيار العسكري.. الخيار العسكري عمره مايحسم قضية في العالم.. التفاوض هو الذي يحسم القضايا.. اذا كان نتنياهو يقول ان مصدر قوتنا هو الذي يفرض السلام.. فأقول له لا.. لاتلوح بالقوة.. نحن نقول ان حرب اكتوبر كانت آخر الحروب.. لاتفتح باب الحروب.. ولاتتكلم عن الحروب ولااستخدام القوات المسلحة لحسم القضية.. القضية لن تحل الا بالمفاوضات الجادة التي تعطي كل ذي حق حقه.. هذا هو طريق السلام الحقيقي أما استخدام القوة فقل لي على أي بلد في العالم استطاعت ان تحل مشاكلها بالقوة.. التلويح بالحرب لعبة خطرة لايجب ان يلوح بها الاسرائيليون وسبق لنتنياهو أن لوح بها عدة مرات وانا قلت له لاتلعب بالنار لأن ده خطير جدا

لا للحروب

□ ربما مصر تملك مفتاح ردع اسرائيل؟

■ الرئيس مبارك: لا.. نحن بيننا وبينهم اتفاقية سلام.. ونحن نساعد لكي يأخذ كل ذي حق حقه ولانريد أن ندخل في عملية الردع والحرب.. وده كلام عفا عليه الزمن.. والسادات قال ان حرب اكتوبر هي آخر الحروب والعلاقات تسير.. لكن تتعقد العلاقات وتكف الناس عن التعاون طالما فيه تشدد بهذا الشكل.. لكن الحرب نحن ليس لنا نية فيها وأرجو ان اسرائيل لايكون عندها نية في الاعتداء على أي بلد عربي.

□ هذا موقفكم سيادة الرئيس.. هل تعتقدون بأن الادارة الاسرائيلية تشاطركم هذا الموقف؟

■ الرئيس مبارك: أنا لاأعتقد أن الاسرائيليين جادين لأن يقوموا بأي حرب لأن هذا خطر سوف ينسف عملية السلام بأكملها.

□ سيادة الرئيس فيما يتصل بالعراق أكدتم في القمة الأخيرة في شرم الشيخ تمييزكم مابين ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي ومابين عودة كاملة للعراق الى البيت العربي.. نود منكم مزيدا من التفاصيل حول استراتيجية العمل المصري والعربي تجاه العراق في المرحلة المقبلة؟

■ الرئيس مبارك: نتمنى ان تعود العلاقات طبيعية بين العراق وجميع الدول العربية انما فيه اسباب بعض الدول العربية تخشى منها حتى الآن يعني مثلا رغم ان الكويت قالت في تصريح للشيخ صباح بأننا لودعينا الى قمة عربية والعراق حضرت فلن نمانع.. هل معنى هذا ان الكويت ستحضر وباقي الدول العربية لاتحضر هذه مشكلة.. رقم اثنين.. هل سيوافقون على الجلوس مع النظام العراقي اذا حضر.. ثم ثلاثة هل هناك ثقة من عدم تكرار هذا الموضوع لاأحد يضمن.. هذه هي المشكلة.. نحن نبحث الآن عن الشعب العراقي الذي يقاسي الأمرين ويدفع ثمن غلطة المسؤولين عنه وليس غلطته.. هم الذين أدخلوه في هذا المستنقع الرهيب الشعب يريد أن يأكل يريد أن يتعالج يريد أن يتعلم يريد أن يعمل مطالب الحياة كثيرة.. الشعب هو الذي يدفع الثمن.

□ هل يمكن رفع المعاناة عن الشعب العراقي دون التعامل مع الحكومة مباشرة؟

■ الرئيس مبارك، والله هذه عملية صعبة ولكن هذه قرارات المجتمع الدولي ومجلس الأمن.. نحن نعمل قدر مانستطيع لسنا قوة نستطيع أن نفرض على أحد أي شيء.. هم الذين وضعوا أنفسهم في هذا المأزق ووضعونا معهم في موقف صعب ولا نستطيع أن نتكلم الا في اطار رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

لن نغلق الباب امام ليبيا



□ ماذا عن ليبيا سيادة الرئيس.. هل انتم مقتنعون بالحظر المفروض على ليبيا؟

■ الرئيس مبارك: الحظر طال زيادة عن اللازم.. والحقيقة الحظر عندما يطول يفقد معناه.. وانا تكلمت مع الادارة الامريكية ورجعوا قالوا مصر تساند ليبيا.. انها دولة عربية.. دولة جارة.. دولة لنا فيها نصف مليون مواطن يعملون.. ماذا تريدون أن أفعل في ليبيا هل أغلق الابواب في وجهها؟ هذه دولة عربية ولا أستطيع.. وأيضا يأتي الى هنا عراقيون.. ويأتي من كل بلد لانستطيع أن نغلق الأبواب في وجوههم.. والحقيقة ان الحظر عندما يطول أكثر من اللازم يجعل الناس تنفجر وهذا ما لا نريده.

□ كنت على علم سيادة الرئيس برحلة العقيد القذافي الى النيجر ونيجيريا الأخيرة؟

■ الرئيس مبارك: نحن سمعنا عندما طلع وأعتقد أن الموضوع «فلت» منه.

□ هل هذا بداية حل من جانب واحد لموضوع الحظر.. أم هي مجرد عملية تنفيس؟

■ الرئيس مبارك: لا انها مجرد عملية تنفيس لكن اتمنى أن يعيد مجلس الامن والولايات المتحدة الامريكية النظرفي موضوع الحظرعلى ليبيا لأن هذا الموضوع عندما يطول قد يؤدي الى انفجار صعب وبعضهم مازال فاهما انه يجب ان تستمر هكذا.. لابد أن ندرس النتائج التي تترتب على هذا.

السودان الازمة والحل

□ سيادة الرئيس السودان موضوع له أهمية خاصة بالنسبة لمصر بعد أن اعترف الرئيس الاريتري ان قواته تشارك الى جانب المعارضة السودانية وهدفها اسقاط حكومة الخرطوم.. هل تغير شيء في النظرة المصرية لهذه الحرب.. هل لازلتم ترونها حربا داخلية أم انها حرب أخذت الآن أبعادا اقليمية؟

■ الرئيس مبارك: لاتوجد أبعاد اقليمية.. النظام القائم في السودان عادى كل جيرانه وليست مصر فقط ونحن كنا أكبر دولة مساندة للسودان ونساعدها في الأمن وكل شيء بل في مطالبهم أيضا.. فعندما تولى البشير الحكم طلب منا سيارات وكانت توجد عندنا أزمة في العملة الصعبة لكن أعطيناه له سيارات ولواري وساعدناه وعملنا له الكثير وكنا نساندة الى ان بدأ العداء تجاهنا من مجموعة الترابي والسودان انا أعرفه شعب طيب.. ولايعرف العنف.. لايعرف الارهاب.. فجأة أصبح يأوي الارهابيين.. والبشير سلم كارلوس لفرنسا وطلبنا منه انه يسلمنا الارهابيين المتواجدين عنده فرفض رغم مايربطنا به من علاقات قديمة والارهابيين الذين تعرضوا لي في اديس أبابا أنكر البشير انه يعرف شيئا عنهم ثم عاد واعترف في حديث له في مجلة فرنسية قال ان هؤلاء الاشخاص خرجوا من عنده.. لقد فقد البشير اتزانه وصوابه.. نحن لن نفعل شيئا ضد السودان لكن يجب على السودان ان تحترم الجيران فقد فقدت علاقاتها مع اريتريا واثيوبيا لم تترك دولة الا وأساءت علاقتها معها.. يعني كل هذه الدول غلط وهم اللي صح.. حتى العقيد القذافي .. البشير كان عنده لكنه يترك الارهابيين يدخلون ليبيا عن طريق السودان.. والجزائر نفسها أكدت نفس هذا الكلام

□ كيف ترون مفتاح الحل في السودان.. ومن يملك حل الأزمة؟

■ الرئيس مبارك، حل الأزمة.. «هاتخليني ألخبط في الكلام».. هم يحلوا أزمتهم بأنفسهم.. الشعب في السودان يحل أزمته هذا أمر داخلي.. شعب حكامه ضيعوه.. الدولار أصبح بـ ٣ آلاف جنيه سوداني هذا يوضح مدى الانهيار الرهيب في الاقتصاد السوداني.. السودان بها أرض زراعية عن طريق الأمطار تستطيع أن تطعم.. ليس السودان فقط انما الأمة العربية كلها.. يوجد في مصر ٤,٥ مليون سوداني ولا أحد استطاع ان يأخذ قرارا ضد أحد منهم لكن في السودان عندما يتغير النظام يعمل لنا مشكلة.. والنظام الحالى فجر مشكلة حلايب والمنطقة طول عمرها مفتوحة بين مصر والسودان انما هم عملوا لنا قصة وقالوا لا أحد يدخل وبدأوا يهربون الأسلحة هناك.. قلت لا ووقفنا.. كل بلد لها كرامة وعند الحدود وأغلقناها.. عند الخط ٢٢ المذكور في الاتفاقية هم لهم حق الادارة في جزء من عندنا ولنا حق الادارة في جزء من عندهم.. وأنا لاأريد هذا الجزء ويوجد حوالى ٩٠٠ جندي سوداني موجودين في المنطقة ولايستطيعون امدادهم بالغذاء والمؤن عايشين مع اخوانهم المصريين بدون أي مشاكل

□ سيادة الرئيس.. في ختام هذا اللقاء كلمة أخيرة توجهونها من خلال برنامج «في مركز القرار».

■ الرئيس مبارك: اتمنى للأمة العربية كل خير وأتمنى أن يأخذ التضامن مجراه.. وأتمنى سوقا عربية مشتركة لصالح التضامن ولمصلحة كل الدول العربية بلا استثناء.. وأتمنى ان مشكلة الشرق الأوسط تجد الحل حتى يبعد شبح الحرب ونبدأ ننظر الى المواطنين ونوجه كل دخل الأمة لصالح المواطن بدلا من الصرف على التسليح.

في ختام هذا اللقاء سيادة الرئيس محمد حسني مبارك نشكر لكم كرم قبول دعوتنا والظهور في هذا البرنامج ونتمنى لكم مزيدا من التوفيق ومرة أخرى أهلا ومرحبا بكم على قناة أبوظبي الفضائية الرئيس مبارك، انتهز الفرصة وأوجه تحياتي لأخي العزيز الشيخ زايد وان شاء الله نلتقي به قريبا.

إعصار

■ علاقتنا كعرب ومسلمين بعلماء الدين لاتزال جيدة حتى اليوم وتغلفها هالة كبيرة من الاحترام والتقدير.. وهذا ما يميزنا عن الغربيين الذين أصبحت علاقتهم برجال الدين صورية وأصبحوا لايرتبطون بدينهم إلا في المناسبات. ولاشك أنكم تعرفون سبب هذه العلاقة الفاترة بعد أن كان رجال الدين سلطة واسعة جدا في بلاط الملوك لدرجة أن الملوك لم يكونوا يتخذون أي قرار إلا بالرجوع اليهم. ولكن «على نفسها جنت براقش».. فممارساتهم غير المقبولة والمبالغ فيها كانت السبب في فقدانهم لكثير من الأشياء والصلاحيات..

وحتى لا أبتعد عن الموضوع.. فقد وصلني في الأسبوع الماضي منشور. لا أعرف بالضبط هدف مرسله من ارساله !!. وكان يتصدر ذلك المنشور سؤال هو: هل يحرم من الجنة من مات وقد خلف في بيته جهاز الاستقبال (الدش).. وكانت الاجابة بعد السؤال مباشرة كما يلي...

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ما من عبد يسترعيه الله رعية.. يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة».. ويقول المنشور: على هذا فمن مات وقد خلف في بيته شيئا من صحون الاستقبال (الدش) فانه مات وهو غاش لرعيته وسوف يحرم من الجنة.. ويفسر المنشور هذا الحكم قائلا: ان الرعاية المقصودة في الحديث تشمل الرعاية الكبرى والصغرى وتشمل رعاية الرجل في أهله... وفي نهاية المنشور توقيع بخط يد الشيخ محمد بن صالح العثيمين بأن المكتوب جزء من خطبة ألقاها منذ أقل من عام..

بعد أن نقرأ تلك الفتوى وننظر من حولنا فنجد أنه لم يعد هناك بيت في الوطن العربي بل في العالم ليس فيه (دش) حتى بيوت الفقراء الصغيرة والحزينة أصبحت تحمل فوق رؤوسها أطباقا تكون في بعض الاحيان أكبر من البيت! ويتطبيق تلك الفتوى على أرض الواقع سنكتشف أنه لن يدخل الجنة أحد.

وربما يكون هدف تلك الفتوى تحذير الناس وتخويفهم حتى لايشتروا تلك الأطباق.. ويكون قائل الفتوى كمن أراد رمي سهم في الهدف.. ولكن هل كل سهم يصيب الهدف الذي يهدده؟.. بالطبع لا.. وهذا السهم لم يصب الهدف. فهو يفتقر الى الموضوعية الى حد ما.. ولا أعتقد أنه يخفى على احد أخطار الدش... ولكن وفي المقابل لا يخفى علينا فوائده.. فهل من يستخدم الدش لأغراض صحيحة لايدخل الجنة كذلك؟ !وهذه الفتوى وأمثالها لن تثني الا القليل من الناس عن مشاهدة الدش.. وكان لابد من وجود طريقة أخرى اكثر هدوءا لتحذير الناس من اخطار الدش لانه أصبح واقعا ويجب التعامل معه.. وهذا دور العلماء وفي صباح الأمس ومن نافذة غرفتي نظرت الى العاصمة الجميلة أبوظبي فاكتشفت أن لا أحد ممن فيها سيدخل الجنة.. الا امام المسجد الذي لايستطيع ان يضع دشا على منزله.. ولكنه يشاهد برامجه عند جيرانه.. وهنا نتساءل: هل هذا الذي يشاهد برامج الدش في غير بيته سيدخل الجنة؟!!. واقرب تشبيه لمثل هذه الفتاوى انها رعد مخيف جدا ولكنه لا يفعل اى شيء.. فبعد لحظات من اختفاء صوته ينتهي كأن لم يكن شيء.. فهل يمكن ان يكون هذا هو الحل؟!. اعتقد انه اصبح من المفروض ان يغير بعض علمائنا نهجهم في مخاطبة الناس وذلك يحتاج منهم الى جهد.. اما ان يقولوا.. لا تفعلوا.. وهذا حرام.. واكسروا.. ولا يجوز.. ولا تشاهدوا.. فهذا ما يمكن ان يقوله اى انسان وهو في سرير نومه..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

مجلس الناس في الجامعة الأحد

■ لاشك انك تنتظر لقاء مفتوحا وحرا تنظمه جهة محايدة مع أحد المسؤولين في الجامعة تعبر فيه عما في داخلك وتعلن فيه عن أمانيك وما تنتظره من الجامعة.. نحن في صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد شعرنا بما تريده وجئناك لتحقيقه.

لذا سنقيم وبالتعاون مع مكتب نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة مجلسنا الثالث في الحرم الجامعي وسيكون موضوعه عن الجامعة والطالب الجامعي.

وستدور محاور النقاش حول عدة نقاط رئيسية منها:
بعد مرور عشرين عاما على الجامعة.

- ماذا يريد الطالب الجامعي من جامعته؟
- أين المدينة الجامعية؟
- الفصل الصيفي هل سيظل حلما بعيد المنال؟
- ما هي علاقة الجامعة بخريجيها بعد تخرجهم؟
- ماذا يريد المجتمع من الجامعة؟
- ماذا فعلت الجامعة لتجذب خريجي الثانوية اليها؟

ونقاط أخرى كثيرة سيتم طرحها خلال المجلس الذي سيحضره سعادة الدكتور علي راشد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة.

وسيكون المجال مفتوحا للجميع لإبداء الرأي والملاحظة والانتقاد البناء بكل حرية وجرأة.

- موعدنا.. يوم الأحد الموافق ٩٧/٥/١٨
- سنلتقي.. في تمام الساعة ٩٫٣٠ مساء.
- سنراكم.. في مسرح سكن المرخانية (١).
- سننتظر.. حضوركم وتفاعلكم.
- سنشارككم.. مناقشاتكم وحواراتكم الساخنة.
- ونتوقع منكم.. الحضور قبل الموعد حتى نبدأ في الوقت المحدد.
- سنشتاق إليكم فكونوا معنا دائما.

رأي الناس

الإعدام علناً

■ لتكن أحكام الإعدام عبرة لكل من تسول له نفسه الدنيئة والضعيفة ارتكاب الجرائم البشعة والمروعة في المجتمع لاسيما بحق الأطفال الأبرياء الذين لا حول لهم ولا قوة، وليكن الإعدام علناً أمام جماهير غفيرة وبالذات في وسط المدن وفي الساحات الكبرى وفي يوم جمعة بعد صلاة العصر حيث تحشد الجماهير لترى تنفيذ الإعدام في كل مجرم اقترف جرماً ضد البراءة والانسانية والمجتمع والقانون والدولة.

وطالما هنك جرائم الاغتصاب والخطف والقتل والاتجار بالمخدرات، فلابد أن تتم عملية الإعدام أمام كل الناس، فلربما يكون ذلك عبرة ورادعا للذئاب البشرية.

أحمد خميس المريخاني الكعبي

الستر والبتر

■ زمن عجيب هذا الذي نعيشه، فالبنت المسكينة التي تتخرج من الجامعة وتتوظف، ممنوع زواجها. حسب تفكير بعض الأسر. إلا بعد ان يتم استغلالها في العمل حتى آخر نفس، ولا حياة لمن تنادي مع بعض الآباء والأمهات، فهم عند أول عريس يطرق الباب ينهرونه ويسدون الباب في وجهه بحجج واهية لا تمت للحقيقة بأي صلة، والسبب كما ذكرت هو راتب البنت.. فإذا سألت الأم لماذا؟ قالت «من حقنا عليها أن ترد الجميل الذي قدمناه لها منذ أن ولدت لغاية هذه اللحظة».. وطبعا لا تعليق للأب فهو ساكت و«ماشافش حاجة»..

انه زمن عجيب حقا، أين معاني الحب والتضحية والاحترام الذي تربون أبناءكم عليه.. أنا لست ضد مساعدة البنت لكم، ولكنكم تهدمون سعادتها بسبب راتبها، ولا توجد أي بنت عاقلة لا تفكر بالستر.

بنت آل علي - الفجيرة

حديث الكاميرا

حوار بكل الحواس

■ لا يمل المرء تأمل المباني القديمة سواء كانت منازل أو مساجد أو استراحات أو حصونا وقلاعا.. إنما محاولاتنا الدائمة لاستنطاق هذه الجمادات التي أكسبها القدم مهابة ووقارا.. محاولة لاستخدام كل حواسنا الخمس للتحاور مع التراث.. نلمسه ونراه ونسمعه ونتذوقه ونشمه والتاريخ لا يصدق إلا إذا تحاورنا معه بالحواس الخمس.

تصوير: عبدالله العيسى

الشاغر لا يأتي

■ بالنسبة للموضوع الذي أثرتموه في «رأي الناس» عن الأطباء وترقياتهم، أفيدكم علما بأن هذه فعلا مشكلة للاطباء أو فنيي الطب أو الصيادلة الذين تم تقييمهم على درجة أعلى من الدرجة التي تم تعيينهم عليها أي الدرجة المذكورة في «اجراء الذاتية» وعملية الترقية الحقيقية تعتمد على وجود الشاغر وتمضي السنوات والشاغر لا يأتي ويبقى المسمى الوظيفي هو الدرجة الأدنى، وحتى لو فكرت باستخراج شهادة خبرة تكون بالمستوى الأدنى، يعني لو ان صيدليا يعمل ١٠ سنوات في الوزارة تكون شهادة الخبرة الخاصة به «فني مسؤول» أو «فني مسؤول اول» حتى لو كان تقييمه كصيدلي ممارس، وكذلك الحال مع حملة الشهادات العليا من فنيي الطب «الماجستير والدكتوراه».

وأقترح اولا، تشكيل لجنة محايدة في الوزارة للنظر في طلبات المظلومين حتى يتم البت فيها بإشراف المستشار القانوني.

وثانيا: رد الاعتبار المعنوي للأطباء وذلك باصدار أي شهادة لهم بالمسمى الوظيفي المذكور في التقييم الأخير وليس اجراء الذاتية ومعاملتهم على هذا الأساس.

وثالثا: رد الاعتبار المادي ومحاولة ترقيتهم وايجاد الشاغر واعطائهم العلاوة الفنية على أقل تقدير وأشد على أيدي كل المسؤولين المخلصين في وزارة الصحة الذين يحاولون مساعدة المظلومين، ولكن لسبب أو لآخر تذهب جهودهم أدراج الرياح.

طبيب - أبوظبي



عيون — ما لا نستطيع عليه صبرا

■ قلت لصديقتي: الآن يمكنني أن أنبئك بما لم تستطيعي عليه صبرا.. الآن أقول لك لماذا تبسمت ضاحكة من قولك إنك تحبين بلدي أكثر من حبك لبلدك.. فهذا قول لو كذب فان مثلك لا ينبغي لها أن تكذب.. ولو صدق فانه صدق أفضل منه الكذب.. يشبه قول من قال لصاحبه: أحبك أكثر من نفسي.. أحب أباك أكثر من أبي ومن قالت لصاحبتها: أحب أمك أكثر من أمي أو أحب ابنك أكثر من ابني.

إذا كان قولك انفعالا أو دفعة وجدانية مفاجئة وعابرة فليس أفضل من ابتسامة سريعة تعقيبا عليه فلا ينبغي لنا ان نناقش انفعالات وردود أفعال وجدانية عاطفية طارئة.. ولا ينبغي لنا أن نطالب أصحاب هذه الانفعالات بتحمل تبعات ما انفعلوا به وتنفيذ تصريحاتهم الوجدانية العابرة.

ولو كان قولك رأيا ومنطقا ونتاجا عن اعمال لفكر فانه رأي فيه شطط وبني على باطل لذلك جاء باطلا.. فلا يوجد سوى عاقل: يحب أوطان الآخرين أكثر من وطنه إلا إذا كان يحب حب التجار اذا حرم كره وسخط واذا اعطي أحب ورضي.

ذلك الذي يعرض قلبه في المزاد ومشاعره وفطرته لمن يدفع أكثر لا أمان له ولا صدق له ولا عهد ولا يمكن لعاقل أن يتخذه صديقا.. وهو على استعداد لأن يتآمر على وطنه إذا دفع له الأعداء ثمن التآمر.

وبوصلة الحب عند صاحبنا هذا تتحرك مع مؤشر البورصة.. وقلبه يحط رحله حيث يكون حسابه ورصيده في المصرف.. وإلا فأي سبب يجعله يحب أوطان الآخرين أكثر من وطنه؟.. هل حدث هذا فجأة وبلا سبب؟ كلا بالطبع.. هناك سبب واحد لا ثاني ولا ثالث له.. انه السبب المادي أو ما نسميه حب التجار.

وصاحبنا هذا سيغير ولاءه وسيتلاشى حبه إذا قلت الموارد في الوطن الذي أحبه وإذا انغلق صنبور العطاء المادي.. وصاحبنا أيضا كل شيء بلا استثناء عنده للبيع.. أفكاره وقناعاته وتقاليده ومشاعره وقلمه وقلبه.

وعندما يقول لي أحدهم: أنا أحب بلدك أكثر من بلدي فإن السؤال التلقائي الذي أوجهه له: لماذا؟ لأنه قال شيئا عظيما وجاء شيئا نكرا لا ينبغي السكوت عليه وانما ينبغي التساؤل السريع: لماذا؟

لا يوجد أي مبرر يجعلك تكره وطنك أو تحب أوطان الآخرين أكثر منه.. هل كرهته لأنه وطن فقير؟ إذا فان عليك أن تكره أباك وأمك لأنهما فقيران.. هل كرهته لأنه ضعيف ومتخلف؟ إذا فإن عليك أن تكره ابنك المعوق أو المتخلف.

ربما تسخط على الظروف المحيطة بك.. ربما تكره الأخطاء والخطايا والسلبيات التي يعج بها مجتمعك.. ربما يضيع صوتك المخلص في زحام الزيف والنفاق والخداع والغش.. ربما تهيم على وجهك في البلاد بعد أن ضاق بك العيش في وطنك.. ربما تواجهك في وطنك عوامل كثيرة طاردة للإبداع وطاردة للكفاءة والإخلاص وجاذبة للبعوض والذباب والهوام.. ربما تفقد الأمن والأمان والحد الأدنى من العيش الكريم.. ربما ترى الزبد يمكث في أرض وطنك ويذهب جفاء ما ينفع الناس.

ألف مليون ربما لكن أيا منها لا يولي القلب قبلة أخرى ولا يغير بوصلة المشاعر فأنت هنا لا تكره وطنك.. بل تكره كل هذه السلبيات والمصائب من أجل وطنك ولشدة حبك وولائك له.. فكلما أحببت وطنك كرهت ما يشوهه وما يعوق نهضته.. كرهت المنافقين والفقاعات الطافية على السطح.. كرهت أصابع العبث التي تشوه وجه وطنك الذي تراه رغم كل شيء أجمل ألف مرة من وجه فينوس.

إذا قال المرء إنه يحب أوطان الآخرين أكثر من وطنه أثار لدى السامعين العجب فراحوا يبحثون عن السبب.. لابد ان يسألوه لماذا.. لابد هنا من «لماذا» حتى في الخفاء وفي السر.. فالقول لا يمكن السكوت عليه.. والقائل ربما يجد من يجامله ويشكره ويربت على كتفه.. لكن أحدا لا يصدقه.. وإذا تولى السامعون عنه أمطروه سخرية وتهكما ورموه صادقين محقين بالنفاق والارتزاق والأكل على كل الموائد.. فهو بالتأكيد سيردد قوله هذا في كل بلد يرحل إليه طلبا للفلوس ورغبة في البقاء.. وسيقول السامعون في انفسهم تلك العبارة الشهيرة «من لا خير فيه لوطنه وأهله لا يرجى منه خير للآخرين».

يذهب المواطن من أي دولة عربية الى فرنسا مثلا أو بريطانيا أو سويسرا أو الولايات المتحدة.. فيقيم ويثرى وينجح ويمارس حريته كاملة وينبهر بالتقدم والرقي ويعترف بأن وطنه أقل شأنا من تلك الدول ويأخذه الاعجاب الشديد بما يرى ويسمع.. لكنه أبدا لا يحب تلك الدول أكثر من وطنه.. وانما ينتابه شعور الوطني الغيور فيقول: يا ليت لنا مثلما أوتي هؤلاء.. إحساسه بوطنه وولاؤه لأرضه لا يفارقانه فيتمنى أن تكون تلك المحاسن والمزايا في بلده.. لأن سعادته ناقصة وهو يحصد ما زرع في أرض غير أرضه.. وهو ينجح بعيدا عن وطنه.. هناك غصة في الحلق وهو يعلو ويرتفع.. هناك مرارة تخالط حلاوة التفوق والغنى.. هناك كسرات دم لا تريد أن تندمج مع الغربة.. هناك لوعة وهو يضحك أو يحتفل بالصفقة والنجاح والشهرة.

هذا العربي الذي حط رحله في احدى بلاد الغرب ليس واردا أن يموت من أجل فرنسا أو يقاتل من أجل سويسرا أو يضحي بروحه من أجل أمريكا.. لأن ما في قلبه ليس سوى رغبة في أن يرى محاسن تلك البلاد قد طارت الى وطنه.

وصاحبنا الذي يقول لك انه يحب وطنه أكثر من أي بلد آخر.. لن يثير في نفسك العجب ولن تسأله لماذا.. «لماذا» في هذه الحالة لا محل لها من الإعراب ولا قيمة لها.

لا يوجد سبب لحب الوطن ويوجد ألف سبب لحب أوطان الآخرين أكثر من بينها على العموم سبب واحد شريف أو نظيف لأنها تتعدد لكنها تصب في سبب وحيد هو المادة.. وهو المتاجرة بالمشاعر والعواطف.

وهذا الذي يقول انه يحب أوطان الآخرين أكثر من وطنه لأن وطنه يظلمه ويجد فيه القسوة ويجد منه الاضطهاد يشبه أختنا التي أحبت رجلا غريبا أجنبيا لأن زوجها يعاملها بفظاظة ولا يمثل معها فيلما عربيا في الحب ولا يقول لها كلمة حلوة..

إن حال صاحبنا وصديقتنا كحال من يعالج الداء بالسم.. أو يشفق على مريض يتألم فيقتله رحمة به.

هناك لحظات ضعف ودقائق سخط.. وساعات شعور بالاحباط.. لكننا اذا ترجمتها الى أفعال تتحول الى سنوات جنون وبلاهة واستجارة من الرمضاء بالنار وارتماء في أحضان الذئب فرارا من الأسد وطلبا للنجدة والمساعدة من لص بسبب مطاردة الشرطي.

ومأساة هؤلاء أن الواحد منهم يرى نفسه مركز الكون.. يحب أن تطلع الشمس عليه وحده فاذا طلعت على الآخرين كرهها واذا مات ظمآنا يدعو كما دعا ابوفراس الحمداني ألا ينزل القطر على أحد.. وإذا مرت عليه لحظة هم أو ضنك أو معاناة مع الزوج أو مع الزوجة أو مع الوطن مزق التاريخ والجغرافيا والدم واللحم والأبناء والذكريات وراح يؤلف لنفسه تاريخا خاصا ويرسم خارطة خاصة هو فيها كل شيء وتوهم ان المرء اذا تبرم أو ضاق بأهله أو وطنه يستطيع أن يغير شرايينه كما يغير جواربه وأحذيته.

لا تنكر على أحد أن يفور دمه ويغلي في عروقه وأن يعض شفتيه وأصابعه حتى تدمى وأن يبكي حتى يروي بدموعه الربع الخالي وأن يتعقل ويخرج عن العقل لحظات وأن تنفلت أعصابه وأن ينتابه إحساس بأنه مكبل بأغلال لا فكاك منها وأنه يود لو أوتي قوة طرزان أو عنترة ليحطم تلك الأغلال.. لكننا ننكر ونستنكر وندين بكل ما أوتيت البيانات العربية من قوة صياغة أن يتحول ذلك الغليان والفوران والانفعال الى مواقف بلهاء ومجنونة وخائنة.. وأن يكون ذلك تبريرنا الذي نراه منطقيا وعاقلا لأن نحب غير أزواجنا وزوجاتنا وأن نعلن الولاء لغير أوطاننا.. ونقول بعد ذلك بكل راحة وبضمير ميت ووعي غائب ان الانسان لا سلطان له على قلبه وأن الحب حين يغزو القلوب لا يحصل على اذن أو تصريح.. نقول ذلك وقد تأكدنا ان ما شعرنا به حب بالفعل.. لماذا لا يكون خيانة؟ لماذا لا يكون نزوة؟.. لماذا لا يكون خطيئة؟.. لماذا نندفع وراء ما يشعرنا باللذة حتى اذا كان مخدرات وسموما.

يمكنك يا صديقتي أن تحبي مع وطنك أو مثل وطنك أوطان الآخرين يمكنك أن تعطي إخلاصك وولاءك ووفاءك لأوطان الآخرين.. يمكنك ان تحترمي بلاد الآخرين وتقاليدها وأعرافها.. بل لابد ان تفعلي ذلك. ولكن لا أصدق أو لا أحب أن أصدقك وأنت تقولين (أكثر). أحب أوطان الآخرين أكثر من وطني.. فأنا لا يساوي وطني في قلبي وطنا.. وقد وقع قلبي على شهادة حب الوطن على بياض.. حتى ولو كتب الوطن في هذه الشهادة قرار موتي.. أحب وطني بلا حدود. بلا نهاية وبلا سبب. وهذا تأويل ما لم تستطيعي عليه صبرا.. ولكن لا فرق بإذن الله بيني وبينك.

● نظرة:

في ليال كتمت سر الهوى
بالدجى لولا شموس الغرر
وطر ما فيه من عيب سوى
انه مر كلمح البصر

نور - العين

لقي ما لا يرضيه

■ بالكلمات المنتقاة جاءت مقدمة موضوع «النصف الفارغ» بتاريخ ١٩٩٧/٥/٤م وسرعان ما تداعت كالقصعة على أكلتها، حيث تم فيها الخلط بين الصالح والطالح، محاولا كاتبها ايجاد مبررات له تحت غطاء الاحترام وفرضه على الآخرين، ومن لا يحترم لا يحترم.. فلم المغالطات وما هو الاحترام الذي نتكلم عنه؟ هل هو عمامة؟ أم غترة وعقال؟ توضح على الرؤوس مكتوب في أعلاها فلان محترم فاحترموه، أم ماذا؟

الاعتذار كان أصوب لتدارك الخطأ، لأن المخطىء يتحمل نتيجة خطئه والاعتراف بالذنب فضيلة، أما الكاتبة التي دار الموضوع حولها فأعتقد أنها بحاجة للدفاع عنها فهي قادرة بل ومقتدرة على الرد المناسب وفي الوقت المناسب، لكنها ومن خلال كتاباتها ليست ممن يتعاملون بتلك الأساليب، لأن ما تكتبه مهم وأهم مما أنا وأنت نفكر فيه، فالابتعاد عن الدخول في المتاهات أفضل، لكي لا يطبق علينا المثل القائل «من تدخل فيما لا يعنيه وجد ما لا يرضيه».

وللعلم فان «عيون» هي عين صفحة «رأي الناس» اليمنى، شاء الغريب أم أبى.

أبوعلي

صرخة سكن

■ الإسكان أصبح تفكير كل من فقد البيت الذي يجمع شمل أسرته وهو قضية مهمة وأن أغلبية الشباب تعاني من ذلك. ورغم ان الدولة مازالت تمد يدها بالعطاء لمن يعاني من مشكلة المنزل، فان هناك من يصرخ لتصل كلمته الى المسؤولين ومن بينهم أصحاب البيوت القديمة.. غير الصالحة للعيش فيها لعدة سنوات مثل كبرات بني ياس ويافور.

والشباب المتزوجون الذين يعيشون مع أهلهم ولديهم أبناء ويؤسفني أن أسمع أن فلانا حصل على منزل في المنطقة الفلانية ويثير غضبي أيضا عندما أعلم أنه يملك منزلا آخر في المنطقة الفلانية.. والشاطر من ينال أكثر، وهذا دور الواسطة، هذه حقيقة أقولها لأننا نسمعها ونراها وقلوبنا تتفطر قهرا وحزنا لمن يعاني من فقد المسكن المريح لأسرته، وغيره يتنعم به.

أتمنى أن يهتم المسؤولون بهذه المشكلة وان يشاطرونا الفرح ويعطونا الأمل ويزودونا بابتسامات عذبة.

خ.ع - الشهامة

ثوب جديد

■ شهد تلفزيون أبوظبي تقدما رائعا في الآونة الأخيرة في عرضه الجديد والعديد من البرامج والمسلسلات والأغاني الصعبة. وما لفت انتباهي أكثر هو النشرة الإخبارية من إخراج وتصميم وتنسيق، سواء كانت في مواضيعها أم بالشكل العام للنشرة.

ولابد من الإشارة الى جهود العاملين أيضا في قسم الجرافيك. التصميم، الذين أمتعونا بهذه اللقطات الرائعة لتراث الدولة في عروضهم والتي كان من بينها لقطات عن النخيل في دولة الامارات والخيول وبعض القلاع والحصون التي شيدت بتصاميم رائعة. فلاشك ان عرض هذه اللقطات بطرق مميزة وموسيقى معبرة ساعد على جذب المشاهدين لرؤية هذه المناظر.

كل هذا يشير الى التقدم الواضح الذي يشهده تلفزيون أبوظبي والى السياسة الحكيمة له. فلكم مني جزيل الشكر والاحترام، ودائما أبناء الامارات الى الامام الى مستقبل أفضل مزدهر.

جيهان - كلية التقنية العليا

ألاعيب التلوين

■ أولا أشكر الأخ علي سالم من مدينة العين على طرح موضوع تلوين زجاج السيارات «بتاريخ ١٩٩٧/٥/٥م» العدد «٨٠٦٩» لما له من اهمية في تخفيف العبء الأكبر خلال فترة الصيف حيث ان بعض السائقين يملكون سيارات من نوع الشبح ولديهم تصريح وكذلك من يملكون سيارات عائلية ولكن بدون عائلة كذلك لديهم تصريح ونحن لا نطلب أكثر من فترة الصيف. فاذا كانت لديك «......» حصلت على ما تريد من نوع التصريح والبعض الآخر يضطر خلال هذه الفترة لشراء سيارة رقم عمان من أجل التلوين حتى يهرب من حرارة الجو المرتفعة ارتفاعا شديدا.

وأيضا كثيرا من الناس تكون سيارته التي يمتلكها باسم الزوجة أو الأخت اذا كانتا تحملان رخصة قيادة على أساس الحصول على تصريح بالتلوين.

لذا ارى ان فترة الصيف اقتراح جيد يحد من ظاهرة التلاعب بالقانون المصرح به.

حمد الكندي - بني ياس

الحبل الأسري

■ من أسباب تضييق الخناق على الأبناء خوف بعض العائلات على أبنائها من الانحراف الخلقي والديني. ولكن البعض الآخر يبالغ كثيرا في هذا الموضوع وذلك بحرمان الابناء من مشاهدة التلفاز والفيديو واستخدام الهاتف حتى الخروج من المنزل والترفيه عن النفس. وكما نعلم فالنفس أمارة بالسوء.

ما هذه الحياة التي تحياها هذه الأسرة؟ وكيف سيكون مصير الأبناء في نهاية المطاف غير الانحراف والابتعاد عن الطريق القويم فتضطر الفتاة نتيجة لهذه المعاملة للخروج من المنزل بغير علم الأهل. أو سرقة الهاتف للتحدث مع زميلاتها، ويكبر الانحراف وتكثر الزلات.

فلننظر أيها الوالد نتيجة تضييق الخناق على الأبناء، والصحيح ان يكون التعامل مع الأبناء بين الشدة واللين وبين الرحمة والحزم، وبمعنى آخر لا ترخ لهم الحبل كثيرا ولا تشده كثيرا، يجب ان تراعي مشاعرهم، كن وسطا بين الشدة واللين، ومع الناس وسطا بين العزلة والاجتماع، ومع اخوانك وسطا بين الجد والهزل، ومع أولادك وسطا بين القوة والرحمة، ومع نفسك وسطا بين المنع والعطاء، ومع ربك وسطا بين الخوف والرجاء.

سكون الليل

يا هلا بالدش

■ التقدم له معان كثيرة. وهذه الكلمة تدخل في كل شيء مهما كان مستواه. انه شيء رائع أن يتقدم الانسان الى الافضل. وان يرى العالم في أحسن صورة.

لقد شاهدت أو قرأت في الآونة الأخيرة ان بعض الاخوان والاخوات يحاربون القنوات الفضائية. والبعض الآخر يحارب الفيديو كليب... لماذا؟

صحيح اننا مسلمون ولنا عاداتنا ولكن هذا لا يمنع من ان نتقدم ونتطور.

هذا العصر هو عصر التقدم والتكنولوجيا. وان الله سبحانه خلق لنا العقول. وجعل لنا الجنة والنار. ووضع لنا أسلوبا لنتبعه في هذه الحياة. ولنعرف ما هو النافع وما هو الضار. والانسان اذا أراد ان ينحرف. فلا جهاز تلفاز أو جهاز «دش» يكون السبب في انحرافه. فقبل ان ينتشر «الدش» كان هناك جهاز الفيديو والأفلام العارية وغيرهما.. فلماذا لم يعترض أحدكم على ذلك؟

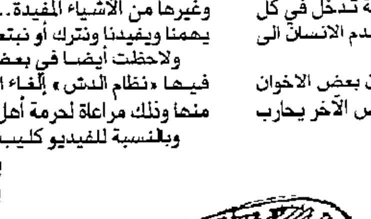
ولماذا بعضكم يرفض هذا التقدم الرائع؟

أحيانا تكون القنوات الفضائية لها فائدة هامة أكثر من مضارها.. مثلا هي تبث أخبار العالم من حولنا ونتعرف على معالم ومناخات البلدان الأخرى وعاداتهم وتقاليدهم وغيرها من الأشياء المفيدة.. وأعطيكم رأيي.. لماذا لا نأخذ ما يهمنا ويفيدنا ونترك أو نبتعد عما لا ينفعنا؟

ولاحظت أيضا في بعض البنايات الجديدة التي يدخل فيها «نظام الدش» إلغاء القنوات الفضائية التي لا فائدة منها وذلك مراعاة لحرمة أهل البيت والأطفال.

وبالنسبة للفيديو كليب الذي هو محل اتهام فان البعض يريد الرقابة والبعض الآخر يقول انه يؤثر على العيون، وغيرهم يقول انه توجد فيه فتيات راقصات وعاريات وغيرها، أي انهم يريدون ان تكون الاغنية الحديثة مثل الأغاني القديمة.. والناس تتقدم الى الأمام وليس الى الوراء.. وعلى قول الأخ حافظ سالم الأبيض في مقاله «خرابيط الكليب» ان الفيديوكليب يمنح الأغنية حيوية ورومانسية.. ولكن هناك ملاحظة وهي ان الفيديو كليب العربي يشبه. الى حد ما. الفيديو كليب الغربي.. ولكن الطريقة العربية مصورة في الطبيعة الخلابة أكثر من الخيال، واذا لاحظت فيها القليل من الواقعية، أما التصوير الغربي ففيه خيال أكثر من اللازم لدرجة العري.

شمسه سعيد المنصوري - أبوظبي



مدرسة على مزاجهم



■ نحن طلاب مدرسة «......» نشكو ادارة المدرسة وما تفعله بنا والمدرسة كل طلابها من المواطنين، وبعد ان كان المدير العام مواطنا لا يتركنا لحظة واحدة جاءنا مدير لا نراه، وبدأت المدرسة تسير من سيء الى أسوأ حتى ان كل أساتذتنا يريدون ترك المدرسة.

عندنا اخصائي اجتماعي كل يوم يمر ببيوتنا يأخذ من آبائنا «ضريبة» فان لم يجد آباءنا أخذ من أمهاتنا، وان قمنا برحلة أخذ من كل طالب عشرين أو ثلاثين درهما لجيبه الخاص، أو يفرض علينا ان نشتري لابنه الهدايا وآخرها الاسبوع الماضي اشترينا لولده في دبي وكان معه «اتاري» دفع ثمنه احد الطلبة والمدير العلم ساكت عليه لأنه ينقل له الأخبار.

الأقساط التي ندفعها كثيرة ومع ذلك ان اردنا ان نذهب في رحلة فرض علينا ان نستأجر حافلة، رغم ان عندنا حافلات كثيرة، اما اذا ذهبت الطالبات اعطوهن حافلات المؤسسة.

استقال من عندنا مدرس الاجتماعيات وأتلنا بمدرس يعمل عندنا واقامته ليست على المدرسة ولذلك فهو يتاجر بنا تجارة ويبيعنا المذكرات بيعا ويفرض علينا أن نأتيه بكتب نشتريها له وكل كتاب له ثمن بضع درجات فكيف يخالف المدير العام قوانين الدولة؟ ألا يعلم ما يجري في المؤسسة؟ أم ماذا..؟

آخر ما جرى عندنا مدرس لغة انجليزية، جاء الى بيتي وأعطاني سبع ساعات وصار يتردد على البيت ولا يراني لأني توقفت عن أخذ الدروس وفوجئت به يطالبني بثلاثة آلاف درهم وسبعمائة.

نطالب بمدير مواطن تكون له لهفة علينا ويريد الخير لنا ويسعى لخير المدرسة، وأنا الآن لا أدري ماذا أفعل باللغة الانجليزية فالمدرس فوق رأسي يريد الانتقام مني وأرجو أن تنصفوني.

محمد المنصوري - العين

(رأي الناس تحتفظ باسم المدرسة)

اللائحة السوداء

■ طرحت منذ فترة موضوعا تحت عنوان «كبرنا على الحب» وتطرقت فيه لمشكلة خاصة بإحدى صديقاتي ولم اقدم على هذه الخطوة إلا بعد ان استشرت صاحبة الموضوع وأبدت لي موافقتها ولم أكن أعلم أنني سأجلب لها مزيدا من الحزن والرد القاسي الذي لا يخلو من التحيز والاتهام وتمثل ذلك في رد الأخ همام والذي تحامل بشدة على صديقتي وجعلني أشعر بالندم والذنب أنني جعلتها عرضا لهذه التلميحات المعتمدة على استنتاجات ذاتية وظهر ذلك واضحا في سؤال وجهه لي الأخ الفاضل عندما قال «انني اعتبرت سبب هذه المشكلة هو الزواج المبكر والمفروض ان اتخيل لو لم تتزوج صديقتي مبكرا كيف سيكون حالها» وطبعا المقصد واضح لكل ذي عقل ولن اعلق على ما سبق ولكنني سأوجه لك سؤالا وارجو ان يكون ردك خاليا من الانفعال: لو كانت هذه المشكلة لرجل بمعنى انه هو من أحب غير زوجته لسوء معاملتها له، هل سيكون ردك بالقسوة نفسها؟ طبعا الاجابة معروفة. والمفروض علينا نحن معشر النساء ان نقدم الولاء والطاعة فهو رجل ويمتلك القدرة ليحب واحدة او اثنتين وله ان يتزوج اربعا لأن الشرع أحل له والحل الأمثل ان يعاقب تلك الزوجة الجاحدة التي لا تقوم بواجبها تجاه زوجها بالزواج من غيرها حتى وان ابدت ندمها وفتحت صفحة جديدة في قاموس حياتهما الزوجية فهي وضعت في اللائحة السوداء ولا يحق لها التفوه ولو بكلمة وكيف لها وهي امام ذلك الصرح العظيم المسمى بالرجل.

واسمح لي بتوضيح اخير اخي الكريم عندما يحب الانسان لا يختار من يحب ولا شكله او لونه أو حتى التوقيت لأن سهام الحب تخترق أسوار القلب دون حواجز. وعندما يشعر الانسان بأنه مجبر على الحب في ظل ظروف معاكسة بالنسبة له يجب عليه ان يختار بين حبه ومن يحبونه وكل ما يستطيع ان يفعله تجاه ذلك انه يكبل هذا الحب داخل العقل فقط حتى لا يتسرب الى القلب ويعتمد ذلك على مقدرة الانسان وقوة ارادته وتضحيته لمن يحبونه.

واذا نظرت الى الموضوع بشكل محايد فسترى ان صديقتي أم وزوجة مخلصة رفضت ان تخون وتخدع زوجها بدليل انها طلبت منه الطلاق ولم تقبل ان تستمر معه على غش وخداع كزوجات أخريات تعرضن لهذا الموقف واخترن العيش تحت الظل.

التعليق الآخر كان من الأخت سميرة العلي، وشتان ما بين وجهات النظر.

لقد امتازت الأخت في موضوعها بالبساطة وحسن الظن وقد يكون ذلك لانها امرأة وتتحكم بها المشاعر أكثر من الرجل ولن اضيف الى ما ذكرته في موضوعها غير ملاحظة صغيرة لفتت نظري بأنها اعتبرت ان الزواج المبكر لايعتبر من ضمن الاسباب الرئيسية لفشل الزواج، والدليل على ذلك اجدادنا وسأطلب منك يا أخت سميرة ان تشاهدي فقط القنوات الفضائية التي يعرضها علينا التلفزيون كل يوم ولك ان تتخيلي الفرق الشاسع بين زمن الخير والبركة وزمن الدش وأجيال المستقبل فنحن تحررنا من زمن الحرملك والقوافي وسحقنا الحاضر تحت أقدام التطور والتكنولوجيا فأين نحن وأين الزمن الأول؟ نحن اصبحنا في عصر اذا تزوجنا ونحن صغار اطلقوا علينا جهلة وعديمي الخبرة واذا تريثنا وأجلنا الزواج قالوا عنا عوانس وكان الله في عوننا وعون جميع الفتيات.

عبير حسين - أبوظبي

مرافعة الغراب

■ أولاً: رحم الله كاتبنا العملاق الاستاذ مصطفى أمين.
عند قراءتي للعمود الثامن للاستاذ ناصر الظاهري (عن الانتخابات في الوطن العربي) بتاريخ ٩٧/٥/٦ أحسست بنسمة ربيع رائحتها عطرة كأنها جاءت في شهر يوليو في عز النار، فهذه النسمة العطرة رائحة استاذنا الكبير مصطفى أمين بعموده المميز (فكرة) فكان استاذنا الراحل دائما ناصرا للمظلومين (ود المغلوبين على أمرهم)، ففي آخر السبعينات كتب مصطفى أمين مقالة قال فيها: «الخير دائما سينتصر مهما تغير المكان وطال الزمان» هذه العبارة جاءت عندما كتب عموده (فكرة) عن مرشح عربي (مستقل) في مجلس الـ.. وقال مصطفى أمين أتعجب لهذه الدنيا، هذا المرشح واسمه.. عن دائرة.. هذا المرشح المغلوب على أمره اكتسح دائرته وفاز بعدد كبير من الاصوات ونجح بنسبة عالية (حسب المعلومات).. فكيف رسب.. والكل يعلم انه ناجح ومكتسح المرشحين (الحيتان)، وليعرف الجميع ان الحرية كالشمس ستظل ساطعة مهما جاءت سحب (سوداء).. تحجب أشعتها عن الناس.. فيا أخي المرشح... تذكر دائما.. الخير سينتصر مهما تغير المكان وطال الزمان، فاستعد المرشح (المغلوب على أمره) للدورة القادمة بعد ذلك لمجلس....

وكان من أهم الدعاية المتسببة في نجاحه صورة العمود الثابت للاستاذ مصطفى أمين (فكرة) الذي كتبها في الدورة السابقة (عند رسوبه) فنشر بجانب صورته (المرشح) صورة عمود (فكرة) بجوار صورته، فسبحان الله هذا المرشح (المظلوم والمغلوب على أمره) اكتسح دائرته وكسب أصواتا فاقت كل التوقعات والأعضاء الآخرون المرشحون ضده (فشلوا فشلا ذريعا).

فكتب أستاذنا الراحل في عموده (فكرة) مبروك للمرشح.. وتذكر دائما يا أخي ان الخير سينتصر في النهاية. فرحم الله مصطفى أمين، وستظل ذكراه في قلوبنا كاحدى أبرز العلامات الصحفية في (صاحبة الجلالة)، فكاتبنا الكبير رحل عن الدنيا وهو سعيد حتى آخر (فكرة) كتبها فمات سعيدا حتى لا يرى اليوم (المشؤوم) الذي يشاهد فيه (الغراب) عفوا قصدي (المحامي) الذي عمل في أخبار اليوم يترافع عن الجاسوس الاسرائيلي، فإذا كان كاتبنا رحمه الله (على قيد الحياة) لمات من هول الصدمة المريرة.

فنم يا أستاذنا في قبرك مستريحا، وستظل ذكراك في قلوب كل العرب (المخلصين) فكل الأجساد فانية.. ولكن الذكرى باقية.

صبحي الشاذلي ـ أبوظبي

حكاية الدمية

■ أرجو أن أبين بعض الحقائق الخاصة بالموضوع الذي نشر بتاريخ ٩٧/٤/٢٩ تحت عنوان (أهالي بورسعيد) أحرقوا دمية تمثل نتانياهو: هذه العادة السنوية نشأت كما ذكرتم بمقالكم وازداد انتشارها بمدن القناة الثلاث وهي تعبر عن فرحة شعب هذه المنطقة بجلاء الجيش الانجليزي وانتهاء الاحتلال البريطاني لمصر.

ذكرتم ان بعض الشباب أو الأولاد الذين لم يعلنوا من تمثل هذه الدمية التي أحرقوها وكان خيالك قد أعطاك الحق بأن تقول انها للاستاذ (المدرس) معلم الأجيال والقدوة الحسنة دائما لكل المتعلمين الذين تتلمذوا على يديه. استحالة أن يقوم الشباب بعمل دمية لمربيهم ومعلمهم ويقوموا باحراقها، هذه أخطاء يجب أن تتنبهوا اليها في عرض موضوعاتكم وحتى لو أن هذا الشباب بالفعل قالوا هذه الكلمات وأعتقد ان هذا غير صحيح ما كان يجب ذكرها بمقالكم.

رجائي أن ترفعوا من شأن المعلم فهو أساس نهضة الأمم لأنه يقوم بتربية وتعليم أولادنا الذين سيصبحون غدا هم رجال هذه الأمة.

مهندس/ محمد السنباري البورسعيدي

أصدقاء الريشة

بريشة احمد الخزرجي

أسألوني عن الوحدة

■ الانسان يعيش في مجموعة من البشر تجمع بينهم صفات مرغوب بها.. وهذه المجموعة تتميز بصفة لا توجد في بعض المجموعات الاخرى.. لهذا فإن كل مجموعة تكمل الاخرى في الصفات الحسنة.

ونحن إذ نرى فردا يعيش بمفرده فهو بالمعنى المعروف وحيد، ليس له صاحب ولا رفيق.. ولكن لماذا يعيش وحيدا والمجتمع من حوله يجمع فئات كثيرة من الافراد منهم المعلم والمثقف والعامل والصانع والعالم.. الخ؟ لماذا إذن لايتأقلم مع فئة معينة منهم؟ قد يكون الجواب هو ان هذا الفرد لم يجد الفئة التي تناسب عقليته وميوله الفكرية او الوجدانية، فهو لهذا يكون وحيدا ويكون لنفسه مجتمعا على أساس ما يراه هو ويعيشه، لم يجد حوله من يوافقه الآراء والمعتقدات فهو يعيش وحيدا فكريا وذهنيا ونفسيا واجتماعيا، مفصولا عن العالم الذي يعيشه الناس.

ولكن أيمكننا أن نقول عن هذا الفرد انه سليم عقليا وصحيا ونفسيا؟ يمكن أن يكون بالفعل سليما معافى، وأيضا يمكننا أن نستدرك انه مريض ومصاب بعقدة نفسية أو صدمة عصبية أو علة مرضية أو أي شيء يجعله يعيش بمفرده منطويا في هذا العالم المليء بالناس. ولكن الشيء المتعارف عليه هو أن يعيش الفرد وسط جماعة يتفاعل معها ويتقاسم معها همومه ويتبادل الآراء ويتعامل معهم وفق ما يراه، فيبدي اعجابه أو رفضه أو ميوله لأي أمر أو موضوع.. هناك توافق واختلاف.. ولكن هذا لايبرر أن يعيش الانسان بمعزل بمفرده.. فالوحدة شيء قاتل، اسألوني عنها.. سأجيبكم، هناك الكثيرون ممن عاشوا في عزلة ولكنهم في النهاية استطاعوا أن يقهروها ويعيشوا وسط جماعة من الناس وجدوا بينهم وفيهم ضالتهم. فمن أراد فلن يغلبه شيء أبدا.. ولا حتى أي ظرف أو موقف.. فبالارادة تتحقق كل أمنيات ورغبات الانسان.. فمن عاش في وحدة لم يعرف ما في هذا الكون من أسباب وآثار منها الحلو ومنها السيء ولم يتعلم أيضا انه وحيد غير مدرك لما حوله. فمن سيقول له ان ما يفعله خطأ أو صواب؟

فاطمة الشامسي ـ جامعة الامارات ـ صحافة

أمة واحدة

■ أمتنا هي أمة الوحدة والسلام على أساس المحبة والوئام، ولكن هناك ثغرة بين الدول العربية والاسلامية خلقها الغرب وزرعوا فيها الحقد والغل، وأصبح مصير أمتنا العربية محددا بالدمار والتفكك وذلك لعدم تماسكها. ولذلك فإن من واجبنا نحن العرب أن نتعاون فيما بيننا في جميع المجالات ولا نحمل الضغينة لبعضنا البعض حتى نكون أمة عربية واحدة لا تؤثر فيها أية قوة صغيرة أو كبيرة من جهة الغرب، الذي لا هدف له سوى تقسيم الأمة العربية الى أجزاء غير مترابطة، وزعزعة قوة العرب والسيطرة الكاملة على مجريات الأمور في الوطن الاسلامي.

يجب علينا توعية أبنائنا وبناتنا وحمايتهم من هذا الغزو الغربي الحاقد.

وردة ـ كلية التقنية العليا ـ أبوظبي

جلد الذات أم علاجها؟

■ يمكن أن أقع أنا وغيري في مشكلة ثم تتطور الى أزمة إذا لم اعالجها باتباع الطريق الصحيح وايجاد الحلول المناسبة لها. فإنها ستكون شاملة لأفراد المجتمع، فأنا فرد وغيري فرد آخر وبهذه المجموعة من الأفراد نكون المجتمعات، وكم أتمنى صلاح أنفسنا وصلاح اخوتنا وصلاح مجتمعاتنا مما أصابها. وإذا تساءلنا مثلا لماذا يدمن بعض الشباب المخدرات أو الخمر أو كل ما هو ضار؟ وحتما هنالك سبب رئيسي وراء الادمان كقلة الوازع الديني، لأن عدم طاعة الله سبحانه وتعالى وعدم الخشية من عقابه وعذابه يجعل هؤلاء الشباب يقتلون انسانيتهم ولا يدركون خطورة ما يفعلونه، وأيضا فإن ضعف شخصية الفرد هو الذي يؤدي الى تقليد الآخرين ومحاولة التجربة، والسبب الرئيسي في اعتقادي هو عدم التربية الصحيحة في الصغر، أما إذا تمت التنشئة السليمة منذ الخطوة الأولى فإنها ستؤدي الى نتيجة رائعة.. وكذلك فإن القيم القديمة والقيم الحديثة إذا لم أتكيف معها باتباع الايجابي منها وترك كل ماهو سلبي فإنني حتما سأصاب بصراع نفسي أو ستهتز شخصيتي وسأمارس عكس ما أطالب به لأنني لن أقوم بعلاج الذات، وانما سأعمل على جلد الذات فقط. وعندما أرى الشباب يشربون الخمر وأشاهد نسبة الطلاق بازدياد مع ضياع أطفال أبرياء هم عماد دولتنا، أو عندما أرى الخيانة بكل أنواعها على مرأى من أعين الناس ولا أستطيع أن أعمل شيئا، سأكون فقط مجرد متفرجة لا أحرك ساكنا، وحتما ستتولد لدي نتيجة لذلك صراعات داخلية لأنني أطالب بأشياء وأجد أمامي عكسها وأقف مكتوفة اليدين حيالها. فإذا لم يقم من هو أقدر مني على ايقاف ما أراه لأنه مسؤول وبيده وضع الحلول وفرض العقوبات على كل من يخالف، فستكون صورة مجتمعي مهزوزة في نظري، وسأنحرف إذا لم أنطو على نفسي بعيدا عن كل ما يقرب الى مشاهدة تلك التصرفات أو مخالطة أصحابها.

بنت الوطن ـ جامعة الامارات

ريـوق

● أسوأ ما قرأته هذا الاسبوع تصريح غريب لمصدر مسؤول «مثل ما يسمونه» يرد فيه على ملابسات غرق طراد في المنطقة الشرقية ووفاة شاب نتيجة تأخر انقاذه على الرغم من أن جناح الجو قام بارسال ثلاث طائرات للبحث عن الطراد المفقود.. وكان رد المصدر المسؤول عن سبب التأخر في انقاذ المفقودين كمايلي: «ان انطلاق الطائرة كان حسب طبيعة البلاغ الذي أفاد بأن هناك طرادا مفقودا.. وبالتالي فان الطائرة لم تكن مجهزة للانقاذ لأن الأمر يتعلق بطراد مفقود حسب البلاغ.. وأضاف، وقد نحتاج الى طائرة انقاذ في حادث آخر «قال الله ولا قالله»..

ياسلام عليك يالمصدر يالمسؤول.. يعني بالعقل.. طراد مفقود في البحر شو يعني.. دخلوا فريج بالغلط مثلا!!.. وإلا ساروا في شارع غير اللي لازم يسيرون فيه ووصلوا لمنطقة غير اللي يبونها!!!!...

وبالعقل وبكل بساطة مفقود في البحر يعني انه في «خطر».. وبمعنى آخر «ان المفقودين ما ينتظرون حد يدليهم مكان لكنهم ينتظرون حد ينقذهم وإلا شو رأيكم انتوا»..

● أما أجمل خبر قرأته فهو أمر صاحب السمو رئيس الدولة بأن يقوم كل صاحب مزرعة في العين بزراعة (٤٠٠) نخلة في مزرعته.. وخبر انشاء مصنع للتمور... أحلى خبر.. صح ان بعض الناس ما بيعيبهم الوضع الجديد ولكن هذا في صالح الجميع.. واللي يعرف ما خفي... بيقول ويانا والله أحلى خبر.. بس الله الله يا هل العين لاتنسونا من اللولو والبرحي والخنيزي..

● وبعيدا عن الأخبار.. يقولون. «والكلام فنون». ان الانسان تعلم أشياء وايدة من الحيوان «عزكم الله»... فمثلا أخذ من الحصان الغرور والاختيال في المشي.. وأخذ من الأسد عزة النفس والوقار والحزم... وأخذ من الثور المسؤولية والاعصاب وتعلم من الثعلب المكر والحيلة.. ومن البومة الفلسفة والرؤية الفكرية... لكن تعرفون شو تعلم من الحمار. «تكرمون» -. صح الصبر.. وبعد الـ... أكيد تعرفون الشي الثاني.

هذا ما تعلمه الانسان من الحيوان لكن هل تعلم شي من أخيه الانسان... «أكيد وايد».. تعلم الحب وفعل الخير والعطف... وتعلم بعد الحقد والكره والحسد...

● سقراط يقول... ينبغي للمرء أن يأكل ليحيا. لا أن يحيا ليأكل... وبعدما عرفتو مقولته هذه تتوقعون أن سقراط اللي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد.. تذوق البلاليط؟!!!

موعدنا الأسبوع الياي ولاتنسون ريوقنا بيكون بلاليط...

محمد الحمادي

أحلام العذارى

■ عند حصول الفتاة على شهادة الثانوية العامة، يكون لديها طموح للحصول على الشهادة الجامعية، وعندما تحصل على الشهادة الجامعية تبدأ في البحث عن فرصة عمل، وعندما تصبح عاملة ترغب في امتلاك سيارة. وعندما تمتلك سيارة فإنها تحمل هاتفا نقالا.

وعندما تمتلك كل الأشياء السابقة تبدأ بالتفكير بنصفها الآخر وتشترط أن يكون بطريقة رومانسية. كأن يخطفها من فوق ظهر حصان. وبعد ذلك تدخل مرحلة العنوسة وتصبح فيلسوفة وتجلس تتحداك بعد أن تمردت على الواقع.

ويا لوعتي من ليالي الضياع
وحيد يؤانس قلبي العذاب
وظل لجسم نحيل غريب
وقيثارة.. وطموح شباب

إذن ماهو الأفضل للفتاة.. الزواج في سن مبكرة أم الحصول على الشهادة الجامعية؟ أريد إجابة على هذا السؤال.

ابراهيم عبدالعال ـ دبي

«ما تحيرنيش» البوم جديد لميادة الحناوي

■ انتهت المطربة ميادة الحناوي من تسجيل ألبومها الجديد «ماتحيرنيش» الذي تتعاون فيه مع الشاعر عمر بطيشة والملحن صلاح الشرنوبي للمرة الثانية بعد ألبومها «مهما يحاولوا يخبوا الشمس».
ميادة قامت بتصوير أغنية «ماتحيرنيش» في فيلا بطريق سقارة وقام باخراجها جميل المغازي مستخدما ديكورات وسيارات تعود الى فترة الأربعينات.

همسات النجوم

■ ■ طلبت من القاهرة للصوتيات والمرئيات رصد «مليون جنيه» للمسلسل الذي كتبه محمد حلمي هلال واستعد لاخراجه بعد أن أنتهي من اختيار بقية طاقمه.. المسلسل اسمه «أهل النار».

محمد التجار



■ ■ اشتريت جميع الألبومات الغنائية التي تضم روائع سيدة الغناء العربي الراحلة «أم كلثوم» لسماعها تمهيدا لتمثيل دوري في المسلسل التليفزيوني الذي يتناول قصة مشوار القيثارة الخالدة وتخرجه انعام محمد علي.. من المنتظر تصويره نهاية شهر ابريل الحالي أو أوائل مايو القادم.

الهام شاهين

بعد التجربة التليفزيونية لمهرجان التسوق

نسيب البيطار: نجحنا في تحقيق الاهداف الاعلامية للمهرجان



■ اكد نسيب البيطار مدير عام البرامج في تليفزيون دبي ان هناك مجموعة من الاهداف الاعلامية نجح التليفزيون في ادائها خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وابرزها التركيز على ان قناة دبي الفضائية قناة كل العرب.

واوضح في حديث «للاتحاد» انه كانت هناك بعض السلبيات خلال المهرجان تم تلافيها وان قضية الاستعانة بقدرات اعلامية من الخارج كانت في اطار الضرورة وان هذا اجراء متبع في جميع محطات تليفزيون العالم.

وقال ايضا انه لا خوف من ان تتحول فضائية دبي الى صورة من (ال. بي. سي) اللبنانية وقال ان تعاوننا معهم كان مقصورا على برنامج ياهلا بالضيف.

وتناول البيطار في الحديث قضية طغيان الفضائية على البرنامج العام والتعاون بين تليفزيونات الدولة وقضية التنافس بينها واكد على ان هناك تعاونا حقيقيا وان التنافس يأتي في مضمون الرسالة الاعلامية التي تقدم مشير الى انها جميعا تسعى لخدمة هدف واحد هو دولة الامارات العربية المتحدة.

وهذا هو نص الحوار مع نسيب البيطار..

دبي الفضائية لن تتحول الى «ال بي سي» أخرى

عالجنا السلبيات.. وتم توجيه المذيعات اللبنانيات الى مراعاة تقاليد الامارات

■ حوار - ابراهيم الدسوقي:

■ كيف يمكن تقييم اداء تليفزيون دبي خلال مهرجان التسوق؟

- لكل عمل اهداف والاهداف الاعلامية لمهرجان التسوق كانت واضحة وهي بالدرجة الاولى استقطاب وتشجيع العرب لزيارة دبي اثناء مهرجان التسوق والهدف الثاني الترويج لدولة الامارات بشكل عام ولدبي بشكل خاص، ثالثا تحقيق هدف مسمى ان قناة دبي الفضائية قناة كل العرب. في اعتقادي ان الاهداف الثلاثة تحققت بدرجة مرضية تماما وترضينا تماما.

لم تقتصر اعمالنا على التغطية ولكن ايضا ساهمنا في صناعة واحدة من اهم الفعاليات والتي اطلقنا عليها الفاعلية رقم ١٢٦، كون ان للمهرجان ١٢٥فعالية كان برنامج ياهلا بالضيف احدى الفعاليات الهامة في هذا المهرجان والتي استقطبت الجماهير من مختلف انحاء العالم العربي.

■ هناك بعض الملاحظات التي اثيرت وخاصة حول بعض المذيعات وكيفية ادارة حواراتهن؟

- كان هناك القليل من السلبيات التي تم رصدها وتفاديها فور حدوثها وتم توجيه الجميع الى ضرورة الالتزام بالاعراف العامة المتبعة في دولة الامارات هذا بشكل عام وقد وجهت المذيعات الى ضرورة الالتزام بهذا الخط، ولم يتكرر ظهورهن بملابس اعتدن لبسها في محطات اخرى.

■ هل كانت هناك ضرورة للاستعانة بمذيعات من الخارج؟

- قطعا الضرورة حين يزاد عبء العمل على محطة اعتادت العمل باحتياجات محددة، لابد ان نستعين بقدرات من الخارج وهذا اجراء يتبع في مختلف انحاء العالم. لقد سبق ان تعاوننا مع كل الدول العربية وكانت لبنان منشغلة باحداثها الداخلية وقد استقرت. وهذه الفترة تعاوننا مع لبنان ولفترة محددة.

لقد تعاونا مع محطات من دول مجلس التعاون والعالم العربي واوروبا عبر مسيرة ٢٣ سنة، ونحن نشدد على ان قناة دبي قناة كل العرب ونتعاون مع كل العرب دون تحفظ، ولم لا حينما نتحدث عن الدراما لابد ان نتحدث عن التعاون مع القطاعات الفنية المصرية فلا غنى لنا عنها، والبرامج الدينية لابد ان نتعاون مع كل العرب، لبنان بلد عربي كالبلاد العربية الاخرى، ونحن ننظر الى البلاد العربية بمنظار واحد من المحيط الى الخليج وارتباطنا الدائم والمستمر معا حيث نرى ان فضائية دبي تنبض من نبضه وتنهل من منابعه.

■ ولكن هناك تخوفا من ان تتحول فضائية دبي الى صورة من ال.بي.سي؟

- ولماذا التخوف من ان نكون صورة مثل ال.بي.سي، ولماذا ال.بي.سي، نحن لنا شخصيتنا وتوجهنا واسلوبنا، ولنا اهدافنا والناس الآن تشهد ان هذا الشيء لم يحصل ووجود ال.بي.سي عندنا انحصر فقط في برنامج ياهلا بالضيف بمذيعته مي متى عدا ذلك جميع البرامج الاخرى من عناصر اعلامية لبنانية من مختلف المحطات التليفزيونية في لبنان. ليس هناك خوف وانا مطمئن وليس هناك مانع من التعاون مع مختلف المحطات سواء في لبنان او اي محطة من محطات العالم العربي.

■ قناة دبي الفضائية ومفهوم قناة كل العرب، كيف يمكن تحقيق هذا الشعار ومامدى رؤيتكم له؟

- مفهوم هذا الشعار ان هذه الفضائية مصادرها للبرامج هو العالم العربي من محيطه الى خليجه، متوجهين الى كل العرب ليس فقط في العالم العربي ولكن في جميع مساقط الاقمار الصناعية، ونربط العرب بجسور بعضهم بعضا، لدينا مراسلون في جميع انحاء العالم العربي، وليس هناك بلد عربي لا نقوم بتغطيته احداثه وليس هناك بلد عربي لا نتواجد فيه ونحاول ان ننتج برامج عنه، تجربتنا ببرنامج ذاكرة مكان، البيت العربي، رمضان في، لقد شاهدنا من خلاله رمضان في مصر وموريتانيا والعراق وسوريا والسودان وكل البلاد العربية.

ايضا نستمع في قناة دبي الى جميع اللهجات العربية، قد نكون في هذه المرحلة لم نستكمل جميع خططنا ولكن في المرحلة القادمة حصيلة جميع الدول العربية ستكون متساوية عبر هذه القناة.

■ ما معنى متساوية؟

- الدراما والمنوعات الآن من مصر وسوريا ولبنان والاردن، مستقبلا سنأخذ من شمال افريقيا.

■ وهل ستجد مستمعين لهذه الاعمال؟

- عندنا ملايين من المشاهدين في شمال افريقيا، وقد نجحنا في المجال الثقافي حيث غطيناه من خلال البرامج المتنوعة وكذلك التغطيات الاخبارية والرياضية.

■ هناك طغيان من الفضائية على المحطة الارضية او البرنامج العام فلماذا؟

- ليس هناك طغيان ولكن عدد ساعات ارسال الفضائية اطول وذلك لاننا نغطي من اسلام اباد الى هونولولو وحسب خطوط الطول عليك ان تكون مستمرا ٢٤ ساعة لتغطي هذه المساحة الجغرافية اضافة الى ان الفضائية اداة لتوصيل الامارات الى كل العرب وفي اعتقادي اننا نجحنا.

اما المحطة الارضية فهذه لها جمهورها وقضاياها الداخلية ونحن نحرص على الفصل في البرامج بين القناتين ولكن هناك قنوات فضائية تبث برامجها المحلية على الفضائية، عندما نحكي عن برامج محلية لاداعي لبثها على الفضائية.

■ عودة الى قضية الاستعانة بمذيعات من الخارج وكوادر من الخارج هل العنصر المحلي غير قادر على هذا؟

- قادر مائة في المائة ولكن الاعداد غير كافية وصحيح انها كانت متواجدة طول الوقت ولكن حجم العمل كبير.

■ مامدى التعاون بينكم وبين تليفزيونات الدولة؟

- هناك تعاون كبير، وبكل سعادة وغبطة وفخر اقول لولا تعاون ابوظبي والشارقة لما نجحنا، قدموا لنا عربات نقل وفنيين. واليوم الختامي كان هناك مساهمة كبيرة من تليفزيون ابوظبي.. هذا على مستوى المهرجان، اما على المستوى العام فالتعاون قائم بين تليفزيونات الدولة بما فيها تليفزيون عجمان ولولا هذا الدعم لما ظهرت كثير من الامور التي ظهرت بشكل جيد.

■ اذا كان هذا الامر، فلماذا التنافس؟

- التنافس في نهاية الامر يقع في مضمون البرامج، اما اذا اراد تليفزيون اي دعم فلن نتأخر فنيا واعلاميا، ولكن يبقى التنافس في المضمون العام، ولكن في النهاية كلنا لنا هدف واحد هو دولة الامارات.

■ هل انت راض عن مستوى تليفزيون دبي؟

- راض تماما لمعرفتي بما، نحاول ان نصل اليه وطموحنا وعلى المستوى الحالي ومانصبو اليه مستقبلا وكلي ثقة ان مشاهدينا الذين ارتبطوا معنا طوال الاعمال الماضية يعرفون انه في المستقبل لابد وان يحقق تليفزيون دبي اهدافه.

قوس قزح

نسادل عيث

حوار ملتهب.. للكبار فقط..!

■■ أمسية ثقافية مثيرة قدمتها اوربيت للمشاهدين في سهرة الاحد الماضي من خلال برنامج «على الهواء» الذي يعده ويقدمه عماد أديب.. واقول مثيرة لان موضوع السهرة كان مثيرا وغير عادي.. فلقد طرح البرنامج للحوار موضوع اهمية تربية الشباب وتثقيفهم جنسيا.. واهمية انشاء جمعيات اهلية تتولى هذه المسؤولية.. واستضاف البرنامج للحوار طبيبا في علم الذكورة واحد السادة الافاضل من علماء الاسلام.. وبصراحة كان الحوار ساخنا بل وملتهبا وكاد ان ينتهي في اي لحظة بإشتباك بالايدي لولا تدخل عماد اديب بين لحظة واخرى بقطع الحوار للاستراحة لدقيقة او اكثر.. ولكن الغريب جدا كان هو الخلاف بين العلم والدين.. المسافة شاسعة جدا بين الاثنين.. لا احد يريد ان يقتنع.. ولا احد يريد ان يقنع الآخر.. المهم فتح البرنامج الباب لمداخلات المشاهدين.. وبصراحة ظهر واضحا افتقار الجميع الى اي معلومات في هذا الموضوع.. الكل يسأل ويحاول ان يفهم اي شيء ينفعه هو واولاده في المستقبل.. ولان الحوار لم ينته والمكالمات لم تتوقف والقضية ملتهبة بل غاية في الالتهاب كان لابد من حلقة ثانية.. وبصراحة اتصور ان كل من شاهد الحلقة الاولى سيحرص على متابعة باقي تفاصيل القضية.

وبصراحة ورغم حساسية الموضوع ودقته الا ان هذه القضية الساخنة اعادت الى الاذهان دور المحطات التليفزيونية في طرح القضايا وعلاجها بموضوعية مهما كانت دقتها لاننا اصبحنا في عالم مفتوح الكل يجري من حولنا واذا توقفنا سنضيع.

وايضا اللافت للنظر انه ولاول مرة ان احدى قنواتنا العربية قررت احترام المشاهدين فكتبت على شاشة التليفزيون عبارة «الموضوع للكبار فقط».. وبذلك اعفت شبابنا واطفالنا من مشاهدة قضية لم تحسم بعد وعلى درجة من الحساسية.. وليت باقي محطاتنا العربية تستخدم نفس الاسلوب وتحرص على معالجة قضايا المجتمع الحساسة بدون خوف ولكن بشرط ان تعلن ان هذا البرنامج يصلح او لا يصلح للصغار..!

وايضا نناشد جمهورنا الذي يتابع هذه الحوارات ويشارك فيها ان يكون على قدر المسؤولية واسلوب الطرح وايضا في استخدام الكلمات التي لاتخدش الحياء العام.. فالبرنامج يدخل بيوتنا وتشاهده النساء والاطفال.. وخدش الحياء العام بعبارات فاضحة مرفوض.. ونتمنى من جمهورنا ان يتفاعل ويناقش ليصل الى معرفة الحقائق.

أمينة رزق: «ضد التيار» أعادني الى قواعدي

الدولة كرمتني بالجوائز وعضوية مجلس الشورى

■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ في حديث خاص لـ «الاتحاد» قالت الفنانة القديرة «أمينة رزق» أنها ركزت نشاطها في السنوات الأخيرة على التمثيل في الأعمال التليفزيونية فقط لأن هذه الأعمال في رأيها ذات قيمة مرتفعة وتشد الجمهور لمتابعتها خاصة وان رقعة الحقل الفني اتسعت واصبحت نشاطاته متعددة وكثيرة ولهذا السبب فإنه عند هبوط المستوى والذوق العام في الأعمال الفنية لابد ان نلتمس العذر.

وعن الأعمال الجديدة التي شاركت في تمثيلها وتعرضها الشاشة الصغيرة في الفترة القادمة اضافت أمينة رزق، قبل ان أتحدث عن الأعمال الجديدة انتهز الفرصة لأعبر على صفحات «الاتحاد» عن سعادتي بالدور الذي جسدته في المسلسل الذي عرض لي مؤخرا واسمه «ضد التيار» الذي عدت فيه الى قواعدي الى الأدوار الدرامية المبشدعة ادوار زمان لقد مثلت في هذا المسلسل شخصية من اجمل ادواري المرأة البسيطة المنكسرة على نفسها الراضية ان تكون «دادة» لكن حفيدتها «بوسي» رافضة هذا الوضع ومتطلعة لحياة افضل ولكنني اقف ضدها على طول الخط مما يجعل حالة من عدم الوفاق بيننا.

وواصلت حديثها عن الجديد وقالت، انتهيت من تصوير مسلسل «كعب داير» اخراج رضا النجار واؤدي فيه شخصية «الأم» الريفية التي تتعرض ابنتها للعديد من الاحداث، وأصور الآن مسلسل «الشارع الجديد» اخراج محمد فاضل الذي احرص على العمل معه تماما مثل زميله المخرج اسماعيل عبدالحافظ فالعمل معهما شيء ممتع جدا، وبرغم ان دوري في «الشارع الجديد» ليس كبيرا مثل دوري مع محمد فاضل في مسلسلات عديدة مثل «عصفور النار» وقال البحر، وليلة القبض على فاطمة» الا ان الدور متميز حيث أمثل شخصية جديدة الى حد ما وهي لسيدة مندفعة ومتسرعة لها شخصية قوية تواجه الجميع بعنف خاصة شقيقها «عبد المنعم مدبولي»، كما تواجه دائما «فردوس عبد الحميد» وبصراحة انا مع محمد فاضل لا أنظر للدور كبيرا كان أم صغيرا لانه مخرج له ثقله ويشرف اي فنان العمل معه ولو كان مشهدا واحدا، وأنا مع فاضل اقبل الدور الصغير قبل الكبير لان له «بصمة» في أعماله.

وعن المسرح وموقفها منه الآن قالت أمينة رزق: للأسف لم يعرض علي منذ فترة طويلة الدور الذي يغريني بالنزول من بيتي فلنا في المسرح قدمت كل ما في نفسي ولا تنازل في المسرح عندي اطلاقا ايضا لا أستطيع الضحك على الزمن فالمسرح يحتاج الآن الى الشباب والحيوية كما انه من الصعب وجود الدور الذي يناسبني.

كومبارس

واعترضت الفنانة القديرة قائلة، فعلا انا اساسا فنانة مسرح لأنني بدأت في المسرح بدأت التمثيل وتسلمت في المسرح والاسم والشهرة من المسرح مثلت أكثر من ٥٠٠ مسرحية لاننا في البداية مع الفنان الراحل الكبير «يوسف وهبي» أستاذي كنا نقدم كل يوم اثنين أسبوعيا مسرحية جديدة ثم تنقلت بين الفرقة القومية وجمعية انصار التمثيل ومع عديد من الهيئات والجامعة واخيرا في المسرح القومي لقد بدأت صغيرة كومبارس ثم دور صغير وزوجة وام وجدة وهكذا اي بدايتي في المسرح لم تكن بأدوار البطولة بعكس السينما!

أولاد الذوات

وأوضحت أمينة رزق: السينما دخلتها جاهزة «بطلة على طول» اشتركت حتى الآن في حوالي اكثر من ١٠٠ فيلم، احيانا كنت امثل في ٦ او ٧ افلام في العام الواحد وكان اول فيلم لي هو «اولاد الذوات» مثلت كل الادوار كل دور يتناسب مع سني وربما لهذا السبب انا موجودة حتى الآن والى جانب التمثيل في السينما انتجت فيلما واحدا هو ضحايا المدينة الذي اختير ليكون فيلم الافتتاح للمهرجان القومي الثالث للسينما الروائية المصرية الذي يقام من ١٨ مايو القادم ولمدة أسبوع الفيلم هو الوحيد الذي انتجته طوال عمري الفني حتى الآن اخرجه الراحل نيازي مصطفى عن قصة وحوار يوسف وهبي ومونتاج مصطفى شفيق المخرج.

حقيقة - هكذا قالت أمينة رزق - لم أكن اعرف قواعد السينما وكذلك غيري من الممثلين، السينما كانت جديدة علينا، مثلا كنت لاعرف ان الصوت في السينما لابد ان يكون هادئا بعكس المسرح الذى يتطلب الصوت القوي لكي يصل الى آخر صف بالصالة، ولا اعرف ان الكاميرا تجسم الانفعالات والتعبير فلابد من تخفيض اشاراتنا التى كنا نستخدمها في المسرح وفى السينما توجد الأت تتحكم فى العملية فى المسرح الفنان هو القائد اما السينما فهناك قيادات اخرى وبالطبع بالممارسة تعرفنا على العيوب.

ملك الفنون

وبرغم بدايتي المسرحية الا انني اعتبر نفسي سينمائية أكثر من مسرحية فقد مثلت في السينما اكثر من اي فنان ويمكن ان اعتبر نفسي مسرحية لأن بدايتي كما ذكرت في المسرح وهو الذي قدمني للسينما، المسرح ملك الفنون وصاحب الفضل الاول بالنسبة لي.

على فكرة - والكلام لامينة رزق - كنت كثيرا ما أمثل للسينما والمسرح في وقت واحد واتذكر ان قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ «بداية ونهاية» كنت امثلها في السينما وفي نفس الوقت امثلها للمسرح وكنت اصور الفيلم في القاهرة وامثل المسرحية بالاسكندرية وهي عملية صعبة جدا فقد كنت استقل الديزل بعد التصوير في الفيلم لأصل الى الاسكندرية قبل رفع الستار بالمسرح.

كل الادوار

وحول سؤال، عن أي الادوار تجد فيها نفسها أجابت، أجد نفسي في كل الأدوار الكوميدي مثل التراجيدي المهم ان العمل او الدور يكون مناسبا لكن ما اسعى اليه ويرضيني فعلاً هو المسرح التاريخي والشعري والعالمي الكلاسيكي فالاعمال هي التي تغريني وبالنسبة للمسرح الكوميدي فقد مثلت فعلا للمسرح الكوميدي التابع للقطاع العام «مسرح الدولة» وايضا للمسرح الكوميدي الخاص، «سعدون المجنون» مع يحيي الفخراني «وانا حقا عائلة محترمة» مع فؤاد المهندس وشويكار.

وقبل ان اتركها اختتمت الفنانة القديرة أمينة رزق قائلة، الحمد لله لقد حصلت على العديد من الجوائز وتم تكريمي كثيرا وآخر تكريم لي كان في الدورة رقم ٢٠ لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي مع مجموعة كبيرة من كبار الفنانين بمناسبة مئوية السينما كما شرفتني الدولة بتعييني عضوة بمجلس الشورى.

أمينة رزق وجميل راتب في لقطة من «ضد التيار»


إلكترولوكس
صمم ليناسب مناخ البلاد
برفاهية تدوم حتى ولد الولد
مكيفات إلكترولوكس
جذور «برج الريح» تضرب عميقاً في تراث الإمارات الغني الأخاذ. و بوقوفه صامداً في وجه أعتى الظروف المناخية، غدا مع الأيام رمزاً للراحة و السكينة. من ذلك الرمز الرائع، إستلهمت إلكترولوكس مجموعتها الجديدة من مكيفات الهواء الجذابة و الأنيقة. أياً تكن الحرارة، و أياً يكن الطقس، بإستطاعتك دائماً الإعتماد على مكيف إلكترولوكس الذي صمم لملاءمة أقسى الظروف المناخية المحلية. فهو يمنحك الثقة للإستمتاع بالبرودة و الجو المنعش لسنوات عديدة قادمة. لا عجب في أن إلكترولوكس من السويد هي الماركة الأكثر مبيعاً للأدوات المنزلية حول العالم.
همس هادئ أثناء التشغيل. كومبرسّور ذو أداء عالي، متخم بالقوة لمواجهة الطقس الحار. ثلاث سرعات مختلفة لإنسياب الهواء، موزع هواء آلي. تجديد الهواء مع مرور سهل من خلال منقّيات فعّالة. تصميم لطيف و جذاب.
Electrolux
شركة جمبو للإلكترونيات المحدودة (ذ.م.م)
ISO-9002 CERTIFICATED FIRM
DNV
نحن نحققها من أجلك.

جواهر الأشعار

عليك بالضيفان والجود والسخا ... ليواد لي تعرف ولو قل مالها
والبخل هو عار قبيح ومذله ... يا رب جرنا من مذمة خصالها
لي ماله أصل ما يطلك منافعه ... يفعل ونفسه ما تداري خيالها
ومن دور المعروف في مايف الأصل ... بيس الغزية لاريح من غزالها

يعقوب بن يوسف الحاتمي

تحية .. وبعد

غموض

■ الصورة أو المنظر الطبيعي أو اللوحة صور جامدة، ولكن تأملها لا شك قد ينشئ صورة شعرية. وكلما كانت اللوحة أو الصورة جميلة وشاعرية كلما كان ايحاؤها أكبر، وكلما طالت فترة التأمل كلما كان الناتج الشعري أكثر جمالاً. كما ان ذلك يعتمد أيضاً على المتأمل نفسه فان كان المتأمل شاعراً مرهفاً فانه سيأتي بلوحة أخرى وربما لوحات شعرية أما ان كان المتأمل للوحة كاللوحة (!) فالنتيجة لا شيء!

وقد قيل أن الرسم شعر صامت، وان الشعر رسم ناطق، لأن الشعر تصوير، والرسم شعور، ولا تبلغ الصورة مداها الجمالي إلا بما لدى الرسام من شاعرية، ولا تبلغ القصيدة مداها إلا بما لدى الشاعر من فن وأدوات، وقدرة على اختيار زاوية الصورة المناسبة.

وقد يتشابه الشاعر والمصور أو الرسام في عرض صورهما عرضاً يعتمد فيه المتذوق أو الناظر على الخيال في استكمال ما نقص أو غمض من المعنى واستيضاح غموضه، غير أن الشاعر أقدر على التعبير عن دواخل نفسه لأن الأفق لديه أرحب فمساحة الكلام بحر واسع بينما مساحة اللوحة والألوان والظلال محدودة بالمقارنة.

وتماماً كما نشاهد لوحة عبثية من نتاج شخبطات أطفال أو اندلاق الألوان فجأة، قد تسمع قصيدة لا تحمل من صورة الشعر أو رسوماته إلا اطاراً خشبياً فارغاً!!

والغموض (المجني عليه) في الشعر تماماً كالغموض (الضحية) في الرسم فكما ان بامكان أي (صباغ) ان يدعي بأن ما قام به لوحة عظيمة حتى لو كانت بلون واحد هو الأبيض! أو أن يزعم أن مجموعة الخطوط هذه هي عبارة عن (تكوينات الأبعاد اللامرئية في زوايا الأعتام المتماهي اللامتناهي)!، كذلك يرسم مدعو الشعر الكلمات بألوان مختلفة ليكوّنوا فيما بينها علاقات لا يمكن أن تتصل ولو ربطت بقضبان سكة القطار.

وكلما غامت الرؤية شاهت اللوحة! وحين انقشاع الضباب ينجلي نور الصبح عن شمس متلألئة، والمشكلة ليست في غيوم وضباب أفق الأجواء بل في غيوم وضباب أفق العيون!!

إبراهيم النعيمي

الشاعر محمد بن سلطان الدرمكي:

القصيد الجيد وحده الذي يسافر في قطار الزمن

■ تلمس حين قراءة شعر محمد الدرمكي حنينا دفينا لا تعرف امواجه الهدوء وأملا يشع كالبرق لا يلبث ان ينطفئ واتساءل أهي تطلعات الشاعر اللامتناهية نحو عالم الآمال ام انها رغبة فطرية تأسر الشاعر في بوتقة الماضي... بين الأمل واليأس والرجا والحنين كتب شاعرنا جانبا من قصائد... تتميز بعذوبة المعنى ورقة المبنى تنم عن احساس مرهف ومفعم بالحب والاشواق...

صدر له ديوانان الاول (ندى العشاق) ويحتوي على قصائد غزلية وعاطفية والديوان الثاني (خواطر من اشعاره) ويضم قصائد وطنية ومدح وقصيدة هجاء ويعد الآن لاصدار ديوانه الثالث.

يهوى القنص وهو قناص محترف ومعروف عنه ولعه وحبه للمقناص ونظم كثيرا من اشعاره في رحلة القنص... في احد الأيام تأخر عن رحلة القنص لظرف وتمنى ان يكون مع صاحب السمو رئيس الدولة في رحلته للقنص وابدى اسفه على فواتها فكتب يقول:

قمت اسيع الونه بعبرات ... شروى حمام الراعبية
قفوا ولا عادوا لي الفات ... يا ناس يا هذي قضية
في داعة الله وين المبات ... في سيوح واشعاب عذية

فرد عليه صاحب السمو مهونا عليه وواعده برحلة هنية تعوضه عما فاته:

لا تسيع الونه بعبرات ... ولا تكون في فكرة قوية
يا بوجسيم الوقت ما فات ... بنسير بك سيرة هنية
غيه وفيها من الشراغات ... طيور سرعات وحية

● متى كانت البداية ... وكيف؟

○ بدأت قبل خمس وعشرين سنة تقريبا... بدأت هاويا لقراءة الشعر قرأت لكثير من الشعراء والشاعرات وبدأت اكتب وكانت اول قصيدة تغنى (يا ناس لو بشكي ودادي) غناها الفنان ميحد حمد وحظيت باعجاب كبير من المستمعين.

أريام البوادي

يا ناس لو بشكي ودادي ... ما ريت أنا في الود حكام
يا قايد اريام البوادي ... ادعيتني عرضه للأوهام
ودي لكم ما هوب عادي ... وأنتسو بهذا الحكم ظلام
وان كان تسعون لانفادي ... لا تحكمون الغايب اعدام
لول تراعون الودادي ... وقلوبكم فيها لنا أرحام
يا نسل عالين الاجدادي ... جروحكم في قلبي جدام
غالين غالين بوكادي ... والكم منازل عندي عظام

● هل يعيش الشاعر الحدث ثم يكتبه شعرا بمعنى هل كل ما يكتبه الشاعر حدث واقعي؟

○ خيرا فعلت حين سألتني هذا السؤال... هناك بعض من الناس لا يتفهم مرامي الشاعر ويقرر ان كل ما قاله الشاعر قد حدث وهنه مشكلة... وخصوصا القصائد الغزلية توخذ على انها وقعت بتفاصيلها ويقولون فلان عاشق فلانة من الناس وهائم في حبها يفصلون على مزاجهم... ولا يعلمون بأن الشاعر حر طليق يحلق بخياله ... فريحة الشاعر تنقله من مكان الى آخر... وحين اكتب قصيدة غزلية ليس بالضرورة انني عشت احداثها في الواقع.

● متى تكتب قصائدك؟

○ القصيدة ليس لها توقيت معين الآن انا اجلس معك ربما اسرح قليلا بموقف ما واخرج بمطلع قصيدة... ولا تخفى عليك احيانا ابتدئ بمطلع قصيدة ويتعسر علي اكمال الأبيات المتبقية في نفس الوقت... فانتظر حتى تأتي الأبيات المناسبة حسب الصورة الشعرية لتحل في مكانها المناسب.

● بمن تأثر شاعرنا؟

○ تأثرت بشعر صاحب السمو رئيس الدولة واقتديت به ومشيت على نهجه.... وشعر رئيس الدولة موثر ويحمل بين طياته الحكم البليغة والأمثال الدقيقة والاوصاف الرقيقة وهو مثلي الأعلى في الشعر والحياة.

● قصيد من من الشعراء يستوقفك... ولماذا؟

○ القصيد الجيد يستوقفني عموما... وقصيد سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم يستوقفني بشكل خاص لأنه جدير بالقراءة والتأمل والتوقف ... شدني الى قراءته قوة ابداعه ودقة تصويره ويستهويني جمال موسيقاه عند سماعي اليه... ولا غرابة ان يستهويني شعره وتستوقفني كلماته فهو احد اكبر شعراء الخليج وفارس في مضمار الشعر ... علاوة على ذلك محمد بن راشد محرك الساحة الشعرية في الخليج العربي من خلال سنة سنها وعادة اوجدها وهي الالغاز السنوية التي يهدف من ورائها تمجيد تراث الاجداد.

● صدر لك ديوانا (ندى العشاق وخواطر من اشعارك) فهل يا ترى تعد لاصدار ديوان ثالث؟

○ في الحقيقة هناك اكثر من مائتي قصيدة لم اقم بنشرها حتى الآن... وأنا فعلا بصدد اصدار ديوان ثالث لكن هناك قصائد بحاجة الى مراجعة وتدقيق وليس لدي الوقت الكافي لمراجعتها ولا استطيع بالضبط اخبارك بموعد اصداره فالمسألة مسألة وقت.

● هل ساهم إعلامنا في ابراز دور الشاعر وتقديمه بطريقة ترضي طموحاته؟

○ لن يستطيع اي اعلام في الدنيا ارضاء جميع الناس والشعراء شريحة كبيرة من مجتمعنا ، الاعلام ساهم في ابراز دور الشعر والشعراء وخصص وقتا كبيرا من برامجه لخدمة الشعر... وانني اشيد بجهود سمو الشيخ عبد الله بن زايد في الاهتمام بالشباب سواء كانوا من الشعراء او الرياضيين او الاعلاميين... فدوره النشط واضح على الساحة، والعنصر المواطن اخذ دوره ... لكن اذا كان لنا من طموح فهو ان تتبنى جهة ما الشعراء والمطربين الشباب فهم بحاجة الى نلد يجمعهم يهتم مثلا بطباعة دواوينهم وتسجيل اغانيهم وهذا في حد ذاته اثراء للساحة الفنية.

● اريد رأيك وبصراحة عن التجديد الذي طرأ على جريدتنا الاتحاد عامة وصفحة الشعر الشعبي خاصة؟

○ في الحقيقة عملية التنظيم ملفتة للنظر فالاعلان مثلا له ملحق خاص والثقافة ايضا ملحق والرياضة كذلك هذا التطوير يميز الاتحاد عربيا وعالميا ويسهل على الجمهور البحث في ما يشاؤون فمن اراد اخبار المال والاعمال فالملحق الاقتصادي موجود ومن يهتم بالرياضة فالرياضي موجود ومن يبحث عن الاعلان فالملحق موجود أيضا مما يوفر على المطلع الوقت.. اما عن صفحة الشعر الشعبي فبدل الصفحة صفحتان وهناك اثراء جيد للصفحة من خلال المقابلات ومتابعة الشعراء ولكنني اتمنى ان يتم وضع ملحق خاص بالشعر الشعبي.

● برأيك من من الفنانين اتقن غناء القصيدة الاماراتية وقدمها بلونها الاصيل؟

○ علي بن روغة هو اول من قدم الاغنية الاماراتية بلونها الاصيل ووضع النمط واللحن لمن بعده من الفنانين... ثم خلفه ميحد حمد وبدوره طور الاغنية ووضع ايضا اضافات جديدة.

● اذاً ما رأيك بالفنانين الآخرين؟

○ ساحتنا الفنية تزخر بعشرات الفنانين المتميزين ونسمع لهم، لكن يقابل هؤلاء الفنانين فنانون بالاسم ولا فن ومثل ما في الفن في الشعر ايضا هناك مئات الشعراء الجيدين يقابلهم شعراء بالاسم ولا شعر يؤسفني ان اقول بان بعض الاغاني بلا هوية ولا عنوان ولا معنى لا تسمع الا موسيقى وفرقعة وايقاعا وصوتا يهبط ويرتفع ويقال ان هذه اغنية شبابية .

في اعتقادي ان هذا الفن لن يستمر طويلا فالجمهور يبحث عن الافضل .

● ما دمنا تحدثنا عن الشعراء... ما رأيك بالشعراء الجدد؟

○ بعض الشعراء المبتدئين همه الأول والاخير النشر والانتشار كيفما يكون وهنه مشكلة... اخبرتك بأن لي شخصيا قصائد لكنها غير صالحة للنشر فليس كل ما يكتب ينشر... واقول لهم عليكم بالتأني ثم التأني وعليكم بمشاورة غيركم من الشعراء الذين لهم باع في كتابة الشعر الشعبي والنصيحة اذا لم تنفع فانها لن تضر والاستشارة لا تعيب الشاعر بل العكس ففي البداية جميعنا بحاجة الى النصيحة والاستشارة.

● شاعر الامارات الكبير الماجدي بن ظاهر هل اعطي حقه وهل دونت جميع قصائده؟

○ ابن ظاهر له عشرات القصائد الضائعة وما وصلنا من شعره لم يكن مدونا بل متداولا ومحفوظا في الصدور وتم جمعه في ديوان والحقيقة تشكر هذه الجهود المبذولة التي تكللت بالنجاح في جمع مادة ديوان لابن ظاهر... لكن هناك قصائد كثيرة لم نصل اليها بعد ونتمنى ان يتم العثور عليها سواء كانت محفوظة او مدونة... اما حق ابن ظاهر فمهما عملنا له يبقى العمل دون حقه رحمه الله.

● ما رأيك في فكرة تدريس الشعر النبطي وتخصيص مساق خاص به في جامعة الامارات؟

○ فكرة جيدة وجديرة بالدراسة والأجيال القادمة بحاجة الى فهم الشعر النبطي على اصوله وضمن بحوره وأوزانه... واتمنى ان يتحقق ذلك... إلا ان تنفيذ مثل هذه الفكرة ليس بالأمر الهين... فهي تحتاج الى متخصصين في هذا المجال.

● ما رأيك بقصائد التفعيلة؟

○ في اعتقادي ان قصائد التفعيلة اتت لمواكبة الحاضر... وقصائد التفعيلة منها الجيد الذي نستمع اليه برغبة ومنه الغث الردئ الذي ليس له معنى هذا الغث للأسف كثير... لكنه سيندثر وستذروه الرياح... ولن يقطع تذكرة سفر مع قطار الزمن الا الشعر الجيد سواء شعر التفعيلة او النبط فالبقاء للافضل والجيد الذي يستمد أصالته من روح الماضي والحاضر ايضا.

● تغيرت البيئة ودخلنا عصر التكنولوجيا بلا هوادة فهل اثر ذلك في جودة الشعر وروحه؟

○ لم يغير التطور روح الشعر... ربما الذي تغير ثوبه... لكن روح الشعر واصالته وجودته لم ولن تغيرها تكنولوجيا ومهما فرض التحضر من ضرائب فالشعر سيبقى محافظا على روحه وأوزانه... التطور استطاع جرف مجموعة من المنفتحين ودخلوا الشعر غير الملتزم (الحر)... وربما كان هذا الانجراف ايجابيا ... لكن لم يستطع زعزعة الشعر.

● اتجه بعض الشعراء للكتابة بلهجة غير لهجتهم ما رأيك في هذا الاتجاه؟

○ لكل لهجة خصوصيتها ولونها التي تعرف به وحين اكتب او اغني بلهجة غيري فهذا يعد تطفلا على لهجات اخرى الا اذا كنت ملما بكل ابعادها وتعايشت مع الشعب الذي اكتب بلهجته مدة طويلة... فحينها سأكتب لكني في لهجتي سأبدع فيها اكثر ولن اصل الى درجة التفوق بها عن اهلها... فأهل مكة ادرى بشعابها وكل لهجة لها خصوصيتها والخروج عن اللهجة الاصلية تطفل. أنا اؤمن بالاختصاص.

● كيف ترى الساحة الشعرية؟

○ الساحة الشعرية غنية بمبدعين وتشهد كل يوم حالة ولادة... استطيع القول بأنها مرضية الى حد ما... لكن تبقى دون الطموحات والتطلعات نحن ننتظر عطاء اكثر وتميزا.

● كلمة اخيرة تود ان توجهها الى الشعراء المبتدئين؟

○ اتمنى ان يتواصلوا وان يحاولوا المرة والثانية والعاشرة والمائة وان لا يتعجلوا في نشر قصائدهم... وعليهم بمشاورة غيرهم من الشعراء... لأن المبتدئ في اي مكان كالذي يدخل الى بيت كبير متشعب لا يعرف عدد غرفه وابعاده. فالمشورة مطلوبة خصوصا في البداية ، واتمنى لكم التوفيق ولساحتنا الفنية الرقي والازدهار.

حوار : خالد محمد العيسى

• الشاعر محمد الدرمكي والزميل خالد العيسى (تصوير : ربحي سعد)

نتمنى وضع ملحق خاص بالشعر النبطي

عشرات القصائد لابن ظاهر لم تصلنا بعد!

تدريس الشعر النبطي ضرورة مستقبلية

تأثرت بشعر صاحب السمو رئيس الدولة

محمد بن راشد محرك الساحة الشعرية الخليجية

لاهب الشوق

يا نفس عزك دايم مرتفع فوق ... ولا ذلك الله لو عليه قسيتي
تزودي بالصبر والذل مرفوق ... مهما قست القلوب ليه صفيتي
أنتي تبين الحق وأنا ليه حقوق ... والحق عند الله مهما سعيتي
رب كريم رازق كل مخلوق ... لو جارت الأيام أنتي وفيتي
اخلاص قلبي ما تعود على البوق ... أحب أنا الصادق كما أنك لقيتي
حالي براه الشوق والقلب مخنوق ... والموت أرحم لو عليه بكيتي
طابت جروح الود ولا خلني عوق ... وأنا أحمد الله باللقا ما نويتي
مسكين قلب حارقة لاهب الشوق ... ولي من طواه الليل يشتاق صوتي
راح الزمان اللي له القلب معشوق ... وارتاح باله يوم انك نسيتي
الحب نعمة كل منا له الذوق ... لو سعروله كان أنتي اشتريتي
وين الوفا يا فايق كل غرنوق ... ويا شمعتي يلي بليلي صريتي
تسري عليك القوافل على نوق ... وان بانت القمرة انتي طفيتي

شعر : ظلام الليل الكعبي

عهد

أتغزل في غرامك يالحبيب ... وأحلف إني من غرامك في هيام
عايش دنياي في وجد غريب ... ساير في لجة أمواج الزحام
رافضة لي السعادة تستجيب ... دروبها صوبي يغطيها الظلام
قلبي الموجوع ظنه ما يخيب ... وأدري بين السعد وما بيني خصام
هذا حظي يا غناتي والنصيب ... لا ولا عنك يفرقني الحسام
ولو تجمع خلقها شرق ومغيب ... فيك والله مستحيل أسمع كلام
ما يهمني من بعيد ومن قريب ... لجل عينك والله ما علتها سلام
هذا عهد والعهد ما فيه ريب ... لين يضحي العمر مرموم العظام
وان جمعنا خالقك أكبر نصيب ... لي وغاية سعد روحي والونام
لك بعيش الدهر يالغالي طليب ... عيشتي من دون ليماكم حرام
من يجرب لينعة البعد الصعيب ... ما يلوم انسان في الحب استهام

شعر : خلفان علي سعيد سالم النيادي

شمس الضحى

يا من شجى نفسه وحاله مشجيه ... يتبع طريقاً والغدر فيه مرسوم
وقتاً حسبته راح واليوم باجيه ... بالهم والحرمان والصد واللوم
أثر الليالي كايد الغدر تبرية ... وتذوقك بعد الهنا كاس مسموم
سني صغير وتوي العمر بادية ... والشيب من فكر الهواء صار محتوم
من يوم وسط الراس بانت مواريه ... حسيت روحي في متاهات وحلوم
يالله من وقت رماني بلاوية ... صابر وحالي بالصبر صار ملزوم
كل ما سلك مسيار وأكون باقية ... القي طريقي بآخر الدرب معسوم
أسبح بجو الود هايم بوادية ... وأعد نفسي في هوى البيض معدوم
في ود مجهول من الغيد هاوية ... ولد الأكابر صاحب اخلاق محشوم
قلبي تقطع ذابلات عراوية ... وعليه توقيع الفنا منه مختوم
يبات هاجع واهج الهم ساليه ... وأنا عيونى فارقت لذة النوم

شعر : مسلم بن سهيل الراشدي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي



15 الاتحاد AL ITTIHAD
الأربعاء ٧ محرم ١٤١٨ هـ - الموافق ١٤ مايو ١٩٩٧م

صورة وصورة



سرت هواجيسي

اهداء الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

تقول منهي ناوية تبدع القاف
وأركت دلال القاف بيض مهاديف
سرت هواجيسي على نوض كشاف
برق سمر وسط المزون المقانيف
تاخذ وتتنقى قوافيه الأجزاف
وترقى لحلو القاف روس المشاريف
في مدح شيخ للوطن ستر ولحاف
يزيدني فخر وعز وتشريف
محمد بن راشد من نسل الاشراف
اللي لهم بالمجد تاريخ وارشيف
شيخ في ساحة المجد أضعاف
أضعاف أضعاف على راس المنيف
كريم محب للمساكين وسعاف
لأهل المدن الحضر والبدو بالريف
يثيب لمن يشكي حظوظه الاعجاف
وسود الليالي كنها وحش مخيف
يا فزعة المظيوم يا ورث الاسلاف
يا جعل قصرك عامر دايم مضيف
فارس وله سبق كما البرق خطاف
في حومة الميدان والبحر والسيف
لا صار للعربان صايح وهتاف
تشهد لك حدود الهنادي المراهيف
والمعذرة يا شيخ من ضعف بالقاف
وأنت أمير الشعر بالقاف عريف
وتقول منهي تختم القول لمن طاف
سلام لك يا شيخ عشر مراضيف

شعر : دموع - أبوظبي

الثار

على صوت الأنين اللي ذبحني أول اسنيني
بقايا حروف وصوره تعيش بعالم النسيان
زرعت أجمل زهور الحب في روضة بساتيني
ولكن حظي العاثر قطف زهرة من البستان
تجرعت السموم اللي ارتوت منها شراييني
وذقت من العذاب اصنوف يلعيها الشقا طربان
مشيت وحارت اقدامي.. رجلي ليه خنتيني ؟
ألا مدي خطا الترحال في صرخة غضب فرحان
وآه قلتها مرات على قلب احتضر فيني
يعزيها الوتر والناي على نغمة أسى وألحان
الا يا ليلة الأحزان أدور (عين) تبكيني
أنا دمعي نزفته دم ألملم به عمر خسران
أنا جرحي يشب النار لهب حيل يناديني
يبيني آخذ بثاري ولو صار العمر جثمان

شعر : أحلام الشارقة

دار الزمان

دار الزمان ودارت افنون فنه — وحل اختلاف ما بين حاضر وماضي
الأول وصل الأرحام فرض وسنه — جمع الشمل ما بينهم بالتراضي
قلوبهم ما بها أحقاد وهنه — متصافية أصفى من نصع البياضي
بالحب والأخلاق في روض جنه — يجنوا عناقيد الوفاء والتراضي
صبح ومسيه ولا حد اضعيف ظنه — لزم المعاني بينهم نور ياضي
وسمت المخوه بين الأثنين محنه — عهداً وثيق الساس ما هوب فاضي
التراث الأول ناخذ أمثال منه — الحقوق مالها كان موضوع قاضي
واليوم قانون النظام محكمنه — الحق يؤخذ بالرضى والتراضي
والأول رجال فيهم شهامه مكنه — والدم أبد ما يوخذ بدون اعتراضي
ما يرتضوا بالذل ما تهاب محنه — الموت ما يخافون قلوبهم أغلاضي
أما زمان اليوم آنا دارسنه — الحسد مكنون وكثر الأبغاضي
هذا مقالي والعذر طالبنه — كحد السيف يا ناس ماضي
وعلى شفيع الخلق لي راسلنه — الله صلاتي عد ما برق ياضي
دار الزمان ودارت افنون فنه — وحل اختلاف ما بين حاضر وماضي

شعر : خلفان محمد خلفان الكعبي

ندم

أنا كلي ندم.. حسره
أنا كلي شقا وأحزان
أنا مخلوق من جمره
مجاريها.. من البركان
رسمتك لوحة.. حرّه
بريشة فاهم... فنّان
أنا من سالف وطره
بجهر السر والاعلان
أهيم ابعالمه ابذكره
شتات وبعثرة أذهان
أنا انشودته وشعره
لآلىء الشعر في الديوان
أنا لك زورق وبحره
وانته سيدي الريّان
أنادم ليلي.. وسحره
وأكحّل بالسهد لعيان
فيا من لعينيه.. قُره
ظناني البعد والهجران
أنا كلي ندم.. حسره
اعيشك هلوسة وادمان
فداحة حظي.. وقهره
سلبني نعمة النسيان

شعر : سلوى حسن القبيسي

التاج يستاهل

اهداء الى العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

أبصرت والدنيا عجاج وعجعاج — عكر بحرها والهبايب تموجه
ما قد صفت مرة لحي بها داج — الا وراجت به على الضيق روجه
نوايبه ما يقهره سد وسياج — اليا احتكم أمر الولي في نهوجه
الناس فيها بين معطي ومحتاج — متوازن ميزانها ومعووجه
أحد خذا علاتها وأحد علاج — ويا من يداوي علة لي لجوجه
منين ما واجهت للأسباب تنعاج — والرزق عند الله وساع فجوجه
ضاقت وما ضاعت مفاتيح الافراج — ما دام بيبان الكريم مهجوجه
يا سيف بن زايد تهاتيه وافجاج — ضربتها ضرب الجمل يوم أدوجه
كنى لبيت الله على يمتك حاج — حملى همومي والمشاعر خروجه
خلتك وانا في ديرتي نور وسراج — بدر وحالات والمكارم تتوجه
التاج يستاهل وتستاهل التاج — والعز يلقى من ايكمل نضوجه
زايد أبوك اللي بنا سبع الأبراج — وانا اشهد انك واحد من بروجه
والطيب ميراث ومبدأ ومنهاج — عسر على من يطلبه في هروجه
يا خير مزبان ويا خير ميلاج — مثلك على الدنيا أمير نحوجه

شعر : فالح عايد غازي بن دهمان الظفيري

باقي دمعة

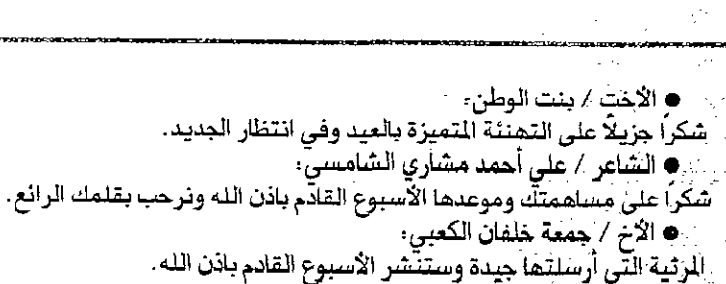
ويش ايهدي ويش أبعطي كل ما بيدي هديته — ما بقي في العمر باقي.. لجل ما بهديه ثاني
ما بقى بي من شبابي شي أعطيه وعطيته — حتى روحي.. حتى عيني.. حتى أخلاصي وحناني
عمري خلص كله بيدك كل ما عندي خذيته — (باقي دمعه بس بعيني خذها لي ليلك ضواني)
جيت ليلة وقلت لك: ويش باقي ما شقيته — تذكر اش رديت تذكر ؟ يومها دربك عماني
قلت لي: مهما عطيتي حبك انتي ما قويته — انتي روحي.. انتي عمري بس آسف ما مداني
مقدر اكمل أو اواصل... دفتر أحلامي طويته — (آنا آسف يا حياتي مقدر أضمن لك زماني)
هذا وقته تبدي حكمك هذا وقت لي نويته — هذا وقته تنعي حبي واتلاعب بالمعاني ؟
وقتها مدري اش جرالي ماخذ روحي ذعيته — نازع الأرواح ليته عايش بجنبي ومكاني
آخر الدمعات طاحت للأسف حبك نهيته — آخرتها الرجل خانت يا عمر ماضي وفاني

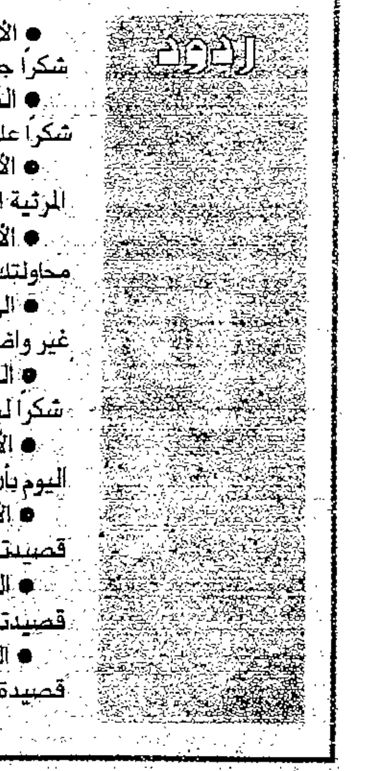
شعر : منى - دبي

دائم معك

سرحت أفكر بك.. وقلت إشلون بنساك
وشلون عاد أبقوى على البعد عنك
أبعد.. بعيد.. لكني أشوفك.. هناك
في مقلتي ترتسم فيها صورة لرسمك
وين ما أروح.. أنا دايم بعيوني ألقاك
وإنته بعيد أحس اني دايم جنبك
ليتني نجمة تاضي لك في سماك
ليتني نور لك يسفر بليل دربك
وليت وقتي ما مضى إلا معاك
ليت دنياي ما بها إلا انت وحدك
البعاد ما هو ذنبك.. ما هو خطاك
ابتعدنا سبة ظروفي وظرفك
يا شينها والله حياتي.. بلاياك
وياشين وقت مضى لي ماني بقربك
مغليك قلبي وساعي لك في رضاك
والعين تشكي لك من الفرقا وبعدك
ما هقيت إنك بتبخل في عطاك
وما هقيت انك نسيت من هو يحبك
ان طلبت الروح.. قلت لك خذها وهاك
ما في حياتي من يساويك مثلك
تمنيت اكون لك نسمة في مساك
وأكون نفحة شذى وأكون عطرك
وأكون لك وبك دايم معاك
وما أفارقك حتى بلحظات سعدك
خذني لك قصيدة يرتسم فيها هواك
خذني عشق وياك واكون عمرك

شعر : الأسيرة





ردود

● الأخت / بنت الوطن:
شكراً جزيلاً على التهنئة المتميزة بالعيد وفي انتظار الجديد.
● الشاعر / علي أحمد مشاري الشامسي:
شكراً على مساهمتك وموعدها الأسبوع القادم باذن الله ونرحب بقلمك الرائع.
● الأخ / جمعة خلفان الكعبي:
المرثية التي أرسلتها جيدة وستنشر الأسبوع القادم باذن الله.
● الأخ / حمد سعيد حمد:
محاولتك لا بأس بها كبداية ولكن ينقصها التجويد في الوزن واللفظ.
● الى صاحب أو صاحبة قصيدة (جرح القصيدة) الاسم الموقعة به القصيدة غير واضح للاتصال بالصفحة.
● الشاعر فالح الدهمان:
شكراً لباقتك الشعرية وستنشر تباعاً ان شاء الله.
● الأخ وليد العوئباني لم تصلنا منك رسائل قبل رسالتك التي نرد عليها اليوم بأن محاولتك لا بأس بها ومحتاجة الى اعادة تنقيح.
● الأخت أماني:
قصيدتك (آخر أمنياتي) وصلت وستنشر قريباً باذن الله وشكراً.
● الشاعر / ع. م. العنزي:
قصيدتك ستنشر الأسبوع القادم باذن الله وشكراً.
● الشاعر / خالد السعدي:
قصيدة مداراة ستنشر الأسبوع القادم مع الشكر.

مصر

اجهزة الشبكة القومية للزلازل جاهزة للتركيب في يونيو القادم

■ يبدأ في اوائل يونيو القادم تركيب اجهزة الشبكة القومية للزلازل وتجرى حاليا دراسة المواقع الجديدة المنتظر تحديدها في سيناء والساحل الشمالي والغردقة وبرج العرب. واضاف الدكتور حنفي دعبس رئيس المعهد القومي للابحاث الفلكية والجيوفيزيقية انه تم الانتهاء من المرحلة الاولى للشبكة وتم تنفيذ ٩ مواقع في القاهرة الكبرى والدلتا وشمال الصحراء. وتم البث التجريبي وقد تم تجهيز المركز الرئيسي لشبكة رصد الزلازل بحلوان لتجميع واستقبال وتحليل البيانات التي تصل اليه.

هيئة مفوضي الدولة تطلب الغاء حظر ختان الاناث

■ طالبت هيئة مفوضي الدولة بالغاء قرار وزير الصحة بحظر اجراء عملية الختان للاناث سواء بالمستشفيات او العيادات العامة او الخاصة باستثناء الحالات المرضية.
وقال المستشار جميل يوسف في تقريره المقدم لمحكمة القضاء الاداري التي تنظر في الدعوى المرفوعة بهذا الشأن يوم ٢٠ مايو الحالي ان الثابت ان القرار مخالف للدستور الذي نص في مادته الثانية على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وذلك ان الفقهاء اتفقوا على ان الختان في حق الرجال واجب، وان الخفاض في حق الاناث مشروع. واضاف التقرير انه من المؤكد ان الختان فيه اشارة من السنة التي يجب ان تؤخذ وتفهم من ناحية كونها امرا تنظيميا للختان صدر عن الرسول عليه الصلاة والسلام. وانه يجب ان يترك من ثم للاسرة بعد اخذ اراء الاطباء المتخصصين وان يقتصر تدخل المشرع على النواحي التنظيمية فقط.

البقاء لله

* الدكتور صبحي أنيس يوسف تلغرافيا وسيم صبحي - العجمي البيطاش اسكندرية.
* د. حسن عبد الرحمن محمد. تلغرافيا ١٣ش علي بن رضوان أرض الجولف.
* مخيائيل عزيز جرجس. تلغرافيا ماجد وهاني ميخائيل - صلاح الدين.
* د. مفيد جيد. تلغرافيا جيد الروضة.
* عزيزة محمد دنانه. تلغرافيا ١٠ ش متحف المنيل.
* لويزة جرجس خليل بنقادة. تلغرافيا مسعود وليف - نقادة.
* عبد الفتاح الصغير الحضري. تلغرافيا ابو مناع دشنا.
* علي مصطفى الملا. تلغرافيا ١٣(أ) ش اسلام. حمامات القبة القاهرة.
* محمد السيد محمد السيد أحمد. تلغرافيا ٨٠ طريق الحرية - اسكندرية
* حلمي سليمان تاوضروس، تلغرافيا الحلاقي طما.
* احمد ابراهيم مكاوي، تلغرافيا مكاوي - المنصورة
* عبد اللاه. هلال عيسى. تلغرافيا آل عيسى ينجع سعيد بد شنا
* واكد رشيد حدرج وعمشه رشيد حدرج، تلغرافيا - البرانية - أشمون
* عزيز محمد مكي، تلغرافيا ٥٦ ش النزهة مصر الجديدة.
* رفعت لمعي جرجس. تلغرافيا صلاح واخوته سوهاج.
* نادية واصف شحاته.
* تهاني كيرلس الخياط، تلغرافيا انس بنيامين سوهاج.

٢٠٠ مليون جنيه منحة عيد العمال لاصحاب المعاشات

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية حصول أصحاب المعاشات على منحة عيد العمال بتكلفة ٢٠٠ مليون جنيه. يتم الصرف لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم مع معاش مايو الحالي، تحدد الصرف بواقع ٧٥ جنيها حدا اقصى و ٣٥ جنيها حد ادنى.

٧ آلاف خط تليفوني جديد للغردقة وشرم الشيخ

■ بدأت امس الهيئة القومية للاتصالات في التعاقد مع المشتركين بخدمة التليفون المحمول بالاسكندرية والساحل الشمالي. وسيتم في مايو القادم الانتهاء من تنفيذ سنترالات جديدة لزيادة سعة الخطوط التليفونية بكل من الغردقة وشرم الشيخ، حيث ستوفر نحو ٥ الاف خط بالغردقة ونحو الفي خط بشرم الشيخ.

مترو الانفاق يستعد لعبور النيل

■ نجحت تجربة اطلاق التيار الكهربائي بين محطتي مترو الانفاق في رمسيس والتحرير مرورا بالعتبة في الخط الثاني المقرر تشغيله تجريبيا اول يوليو القادم وللجمهور اول اكتوبر صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، وقال ان اللمسات الاخيرة تتم لمحطات العتبة وعابدين والسادات وتدريب اطقم التشغيل. واضاف ان الماكينة العملاقة نفرتيتي تستعد لعبور قاع النيل في طريقها من محطة الدقي الى التحرير لبدء اعمال الجزء الثالث من خط التحرير - جامعة القاهرة .

السودان

السودان يدخل مجال الانترنت

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن صديق المجتبي المدير التنفيذي لشركة تقانة للاتصالات ان السودان قد دخل في خدمة الانترنت منذ الخامس والعشرين من مارس الماضي.
واوضح المجتبي انه قد تم تسجيل شركة السودان للانترنت «سودانت» في شبكة المعلومات العالمية بعد ان تم استجلاب كل المعدات الخاصة بشبكة الانترنت في السودان وتم تركيبها.
وقال ان خدمة الانترنت في السودان يستفيد منها حاليا اكثر من الف مشترك وتجرى الاستعدادات ليصل عدد المستفيدين الى ٣ الاف تعمل شركة سودانت على تزويدهم بكافة خدمات شبكة الانترنت.
واشار الى ان سودانت ستقوم بتقديم خدماتها لكل المؤسسات الاقتصادية والعلمية والمؤسسات الرسمية بالدولة.
محطة لتحلية المياه في انوامغار،

٨٠ ألف اسرة بولاية الجزيرة تبحث عن اراض سكنية

■ قال ابراهيم محمد ابراهيم وزير الشؤون الهندسية بولاية الجزيرة ونائب والي ولاية الجزيرة ان الولاية تعاني من عدم توفر الاراضي السكنية.
وعزا ابراهيم قلة الاراضي السكنية بالولاية الى ان ٦٠ ٪ من اراضي الولاية تقع داخل المنطقة المروية بمشروع الجزيرة الذي صدر قرار من رئاسة الجمهورية بمنع تحويل اراضيه الزراعية الى مناطق سكنية .
واوضح ان ٨٠ ألف اسرة تستحق سكنا بمحافظات الولاية المختلفة فشلت الولاية في ايجاد اراضي سكنية الا انه اضاف ان الوزارة رفعت تصورا لمجلس الوزراء الاتحادي للحصول على تصديق استثنائي لاستقطاع جزء من الاراضي الزراعية بمشروع الجزيرة وتحويلها لاراضي سكنية.
من جهة اخرى قال ابراهيم ان ٤٥ ألف اسرة تستحق السكن بمدينة مدني عاصمة الولاية وان الوزارة قد وفرت ٣٠ ألف قطعة سيتم السحب لها خلال الاسابيع القليلة القادمة وستعطي الاولوية للمستحقين في عام ١٩٩٦.

مشروع لتحلية مياه البحر الاحمر

■ بحث مسؤولون بولاية البحر الاحمر بشرق السودان مع وفد يمثل شركة نيون استيل الالمانية امكانية انشاء وحدات لتحليه مياه البحر الاحمر باستخدام طاقة الرياح.
واوضح عمر الفاروق وزير الشؤون الهندسية بالولاية بالانابة ان المشروع سيسهم في حل مشكلة المياه بالطاقة البديلة لتفادي مخاطر التلوث البيئي التي تنجم عن استخدام الوقود.
واشار الى ان مشروع تحلية مياه البحر الاحمر باستخدام طاقة الرياح يتميز ببساطة تكلفته المالية.

سوريا

٤٤٥٨٥٩ عدد المتقدمين للشهادات والامتحانات في موعدها

■ أصبح ثابتا اجراء امتحانات الشهادة الاعدادية مع الامتحانات الانتقالية ولا تعديل على هذا القرار.. هذا ما اكده محمد غسان الحلبي وزير التربية في اجتماعه مع مديري التربية في المحافظات.
وتم في هذا الاجتماع استعراض الاجراءات التي قامت بها الوزارة استعدادا للامتحانات العامة لدورة عام ١٩٩٧ فقد بلغ عدد المتقدمين لامتحانات الشهادات ٤٤٥٨٥٩ طالبا وطالبة لكافة الشهادات بزيادة نحو ٢١ الف طالب وطالبة عن العام الماضي اذ كان عددهم ٤٢٤٤٧٧ طالبا وطالبة كما ان عدد المراكز الامتحانية المهيأة لاستيعاب هؤلاء الطلاب ٣٤١٠ مركزا بينما كان في العام الماضي ٣٢٢٩ مركزا امتحانيا وبلغ عدد المتقدمين للشهادة الاعدادية لهذا العام ٢٣١ الف طالب وطالبة. واكد الوزير انه تم اعداد بطاقة خاصة ومميزة للشهادة الاعدادية وهي نموذج موحد في القطر.
أما بالنسبة للامتحانات الانتقالية فقد فوض مدير التربية بحرية اختيار الوقت المناسب لاجراء الامتحانات الانتقالية فقط وضمن التواريخ المحدد لها.
وفيما يتعلق ببنك الأسئلة فقد وضعت ٤ مجموعات وسيتم سحب نموذج من كل مجموعة لمادة معينة كما ستكون احدى مواد التعليم التجاري منفذة بواسطة الحاسوب وسيصار الى تطوير هذا الامر في العام القادم لتكون كل المواد بواسطة الحاسوب.
وبالنسبة لاصدار النتائج سيكون موعدها على غرار السنوات السابقة.

طريق طرطوس الشيخ بدر مؤجل حتى انتهاء عقدة حصين البحر

بدأت وزارة المواصلات بتنفيذ طريق الشيخ بدر - طرطوس منذ عدة سنوات شقا وتوسيعا وتعبيدا، وقد قطع العمل في هذه الطريق شوطا لا بأس به حيث تم الانتهاء من معظم المسافات الواقعة خارج القرى والوحدات الادارية التي تقع على محور هذا الطريق، وان المسافات المنفذة في غاية الجودة والاتساع وقادرة على امتصاص حركة السير على هذه الطريق لعشرات السنين.
وهذه الطريق تعبر اعالي الجبال من مدينة الشيخ بدر حتى بلدة حصين البحر قرب الشاطئ وعلى جانبيها عشرات القرى والغابات الحراجية والاشجار المثمرة حيث المناظر الطبيعية الاخاذة والمواقع السياحية الجميلة. وتبقى عقدة العقد على هذه الطريق المسلفات او الاجزاء المتبقية ضمن القرى والبلدات والبلديات وبالتحديد قرى برملة رعد وبحنين وضهر مطر والسودا وحصين البحر وهي بالقياس ليست كبيرة وقد لا تشكل اكثر من ٢٥٪ من مسافة الطريق ولكن الى الان لم يتم معالجة مسار الطريق في هذه المواقع رغم انتهاء العمل في جميع اجزاء الطريق الاخرى.

البقاء لله

مها علي حسين - الدريكيش، سعاد ضيعة - دمشق، اليان يوسف الشويري - دمشق، هاشم الدرويش - دمشق، محمد صالح عثمان - جبلة.

فلسطين

مستوطنون يعتدون على المصاحف في مقامين اسلاميين في كفر حارس

■ اعتدى متدينون اسرائيليون على المصاحف الشريفة في مقامين اسلاميين بقرية كفل حارس قضاء نابلس وذلك يومي الجمعة والسبت الماضيين على التوالي.
وكانت مجموعات من المتدينين قد وصلت القرية تحت حراسة الجيش والشرطة بدعوى القيام بشعائر دينية في مقام النبي ذي النون وذي الكفل في القرية وتورط بعضهم بتمزيق المصاحف التي كانت داخل المقامين والقوا ببعضها في الشارع العام.

اعتقالات ادارية لاربعة طلاب من جامعة النجاح

■ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية للاعتقال الاداري في سجن مجدو لمدد مختلفة اربعة من طلبة جامعة النجاح الوطنية اعتقلوا قبل نحو اسبوعين ضمن حملة تستهدف طلبة الجامعة وقالت مصادر حقوقية فلسطينية في نابلس ان الطلبة هم عبدالرحمن اسعد ريحان من تل سلطان ظاهر من ياصيد واسامة شحادة من عوريف وعبدالناصر القاعود من كفر الديك، وقد سبق اعتقالهم عدة مرات.

المستوطنون يخربون ويحرقون مئات الاشجار في قرية حرملة

■ اقدم نحو ٢٠ مستوطنا من مستوطنة تكواع المقامة على اراضي تقع في محافظة بيت لحم قبل يومين على اقتحام اراض شاسعة تابعة لداود الزير عضو المجلس التشريعي وهي تقع ضمن اراض قرية حرملة وتمتد حتى الشارع الرئيسي المؤدي الى قرية تقوع.
وحسب مصادر فلسطينية فان المستوطنين الذين قاموا بفعلتهم عن سبق واصرار وترصد اقدموا على تخريب مئات الاشجار الحرجية وحرقها بالكامل على مرأى ومسمع الجنود والشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي الذي اعلن عن أن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة ومنع المواطنين من الوصول الى الاراضي البالغة مساحتها نحو مائة دونم.

لبنان

النيران تلتهم ٣٠٠ هكتار من السنديان

■ بيروت - الاتحاد:

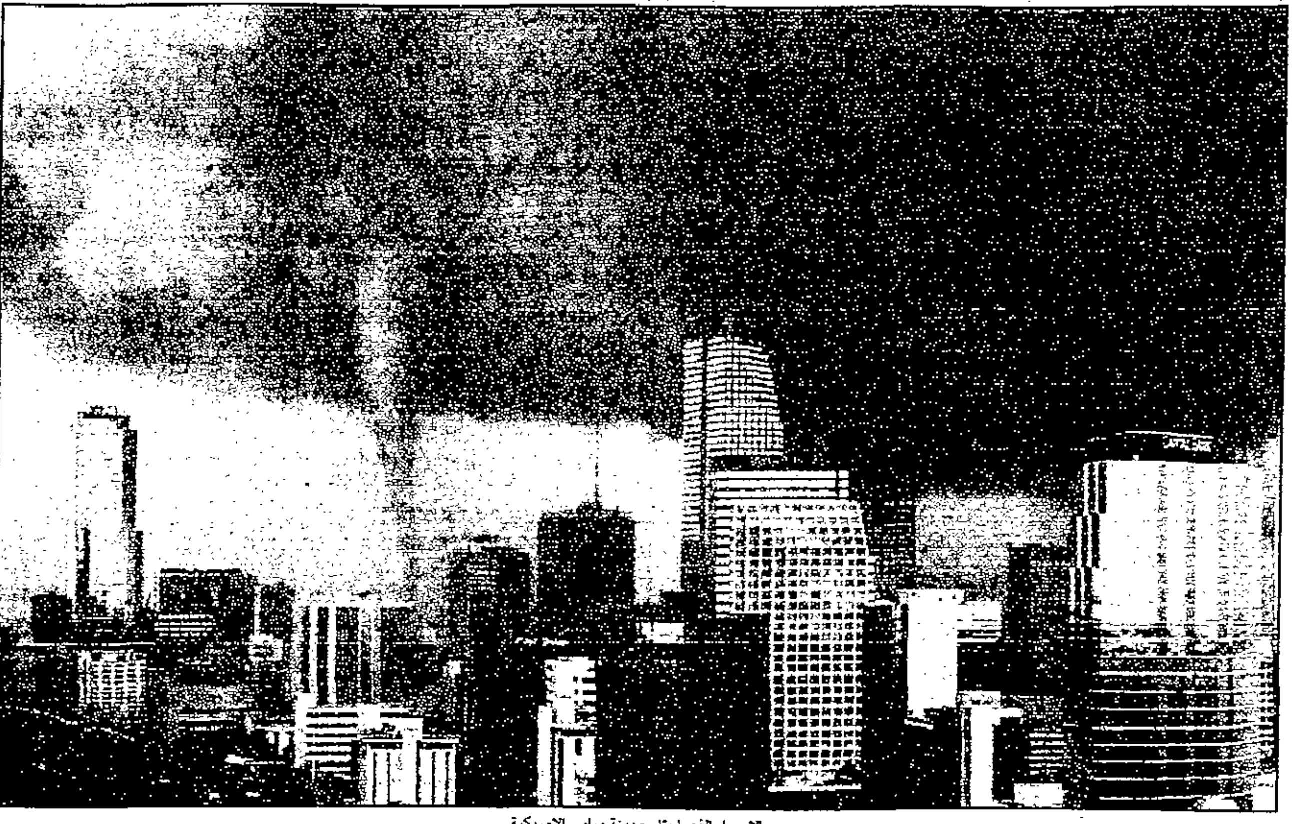
■ بدأ موسم الحر وبدأت معه مواسم الحرائق في منطقة عكار التي اعتادت ومنذ سنوات على مسلسل الحرائق المتنقلة بين منطقة واخرى تاركة وراءها الخسائر الكبيرة في الثروة الحرجية كما حصل في احراج الغيبات والمرغان والقطلبية وغيرها..
وقد شب حريق هائل في احراج بلدة قبعيت - منطقة القطيع والتهمت النيران التي شبت في ثلاث محاور مساحات شاسعة قدرت بحوالي ٣٠٠ هكتار من أشجار السنديان التي تتميز بها المنطقة.
وواجهت عناصر الدفاع المدني ووحدات الجيش التي هبت للمساعدة صعوبات جمة للسيطرة السريعة على الحرائق لان المنطقة خالية من الطرقات الجبلية إضافة الى وسائل المكافحة الضعيفة واستغرقت السيطرة على الحريق اكثر من ٧ ساعات.
أهالي عكار ناشدوا المسؤولين الاسراع في شق طرق زراعية وتعزيز الدفاع المدني بآليات متطورة لاطفاء الحرائق.

موريتانيا

انشاء ٢٤ خزانا ضخما للمياه بتكلفة ١٦٠ مليون اوقية

■ انواكشوط - من سيدي ولد الامجاد:

■ تم انشاء محطة لتحلية مياه البحر في بلدة انوامغار التي تبعد حوالي ١٨٠ كلم شمال العاصمة نواكشوط على شاطئ المحيط الاطلسي.
وتعتبر هذه المحطة المائية احدى مكونات مشروع الصيد التقليدي (المرحلة الثانية)، ويستفيد من هذه المحطة بشكل كبير سكان قرى ايمراغن الذين كانوا يتزودون بمياه الشرب انطلاقا من العاصمة نواكشوط او مدينة انواذيبو عبر سيارات الصهاريج، وبراميل المياه بشكل غير منتظم وبتكلفة فوق طاقتهم.
وكان عدم توفر المياه الصالحة للشرب في مختلف قرى ايمراغن سببا رئيسيا من اسباب تقلص نشاط السكان، وهجرتهم المستمرة من مناطقهم الاصلية.
وتوفر هذه الوحدة لتحلية مياه البحر المياه الصالحة للشرب لسكان انوامغار، واجريف، وأوكج، وامحيجرات وتشييت، وابويل، وتفاريت، وغيرها منذ تجمعات سكان ايمراغن. وقد اجريت عدة تحليلات مخبرية على عينات من هذه المياه، بعد تحليتها في الوحدة للتأكد من مطابقتها لنوعية المياه الموصى بها من طرف المنظمة العالمية للصحة. كما حصلت هذه المياه على شهادات الجودة من طرف وزارة الصحة وشهادة الجودة من المعهد الوطني للوقاية البيئية المعروف ب«ساغا».



الاعصار الذي اجتاح مدينة ميامي الامريكية



سكان المنطقة المنكوبة يقفون بجوار اطلال منازلهم. (ا ف ب)

١٦٧ دولارا لاسرة كل قتيل في زلزال ايران

انتشال ٩ تلاميذ احياء بعد ٣٠ ساعة تحت الانقاض استمرار اعمال الانقاذ وبدء توزيع مواد الاغاثة

■ طهران: صرح مسؤول ايراني امس ان «اعمال البحث» لم تبدأ في اربع قرى دمرها زلزال في شرق ايران وذلك بعد ثلاثة ايام من وقوع الكارثة التي اسفرت عن مقتل اربعة آلاف شخص على الاقل واكثر من ستة آلاف جريح.

وذكرت الاذاعة نقلا عن مساعد وزير الداخلية رسول زرغار انه تم تأمين مأوى لجميع المنكوبين موقتا في خيام للهلال الاحمر.

وقالت الاذاعة ان تسعة تلاميذ انتشلوا من بين الانقاض وهم ايحاء «بعد ثلاثين ساعة» من وقوع الزلزال الذي ضرب منطقتي غهاين وبرجاند جنوب اقليم خرسان السبت الماضي، واوضح انه عثر على التلاميذ احياء في قرية ادركول قرب غهاين.

وتستمر عمليات الانقاذ في المنطقة حيث نصبت ١١ الف خيمة وتم توزيع ٣٥ الف غطاء ومائة طن من المواد الغذائية على المنكوبين.

وقالت السلطات الايرانية ان مائتي قرية دمرت بشكل كامل او جزئيا. ولم يصدر اي رقم رسمي عن عدد المنكوبين، لكن الزلزال يمكن ان يكون ادى الى تشريد اكثر من ستين الف شخص في منطقة خرسان حتى الحدود مع افغانستان.

ومازال الناجون يسيرون وسط انقاض منازلهم ويدفنون موتاهم انتظار للمعونة الدولية التي قد تأتي بناء على مناشدات الحكومة.

وسلمت شاحنات تابعة للجيش اكياس الارز والبطاطس والبسكويت والمواد الطبية الى موقع للتخزين تمهيدا لتوزيعها في المناطق النائية بالقرب من الحدود الافغانية.

وقال سارجول نادى الموظف الحكومي الذي يفقد ابنته التي تبلغ من العمر ستة اعوام « اندفع العديد من الناس خارج بيوتهم عندما وقع الزلزال. وقتل جميع من ظلوا بالداخل. كان الزلزال بطئيا ثم بدأ يقوى وتداعت الجدران ».

اما المحظوظون ممن لاتزال بيوتهم قائمة فقد عانوا من مشاكل اخرى فقال محمد رضا بعد فقده ابنته «ما العمل».

وقال متحدث باسم الهلال الاحمر الايراني ان فرق الانقاذ ستمشط المناطق التي ضربها الزلزال مرة اخرى بحثا عن ناجين وجثث قبل انحاء مهمتها.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن الحكومة انها ستدفع ٥٠٠ الف ريال (١٦٧ دولارا) لاسرة كل قتيل.

امريكي يزيح اثر الاعصار الذي دمر سيارته

سلسلة كوارث طبيعية وبشرية في العالم

زلزال قوى في اليابان.. واعصار في ميامي الامريكية ثورة بركان في المكسيك.. وكارثة بيئية ضخمة في الهند

■ عواصم العالم: شهد العالم امس سلسلة من الكوارث الطبيعية والبشرية حيث ضرب زلزال قوي جنوب اليابان واجتاح اعصار مدينة ميامي الامريكية وثار بركان خامد في المكسيك. فيما وقعت كارثة بيئية واسعة النطاق في الهند.

فقد ضرب زلزال قوى امس بلغت قوته ٦٫١ درجة على مقياس ريختر جزيرة (كيوتشو) جنوب غربي اليابان. وذكرت هيئة الارصاد الجوية اليابانية ان هزات ارضية وقعت في منطقة (ساتسوما) بمقاطعة (كاجوشيما) جنوبي كيوتشو.

وذكرت هيئة الارصاد الجوية اليابانية ان هزات ارضية وقعت في منطقة (ساتسوما) بمقاطعة (كاجوشيما) جنوبي كيوتشو.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية انه لم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات من جراء الزلزال.

وفي الولايات المتحدة ضرب اعصار مدينة ميامي الامريكية ليقتلع الاشجار ويرسل سحابة كثيفة من الغبار في الجو قرب وسط الحي التجاري بقلب المدينة.

وتحرك الاعصار عبر الطرف الشمالي للمدينة متجها صوب خليج بسكاين ليوقف الحركة على الطرق المؤدية الى المدينة ومنها.

وقالت تقارير وسائل اعلام ان الاعصار اسفر عن اقتلاع اشجار الا انه لم ترد تقارير فورية عن وقوع اضرار او اصابات جسيمة.

وذكر شهود عيان انهم شاهدوا انفجارات متفرقة بسبب تماسات كهربائية على اثر الاعصار فيما حطم الاعصار نوافذ الابراج العالية.

وقال الشهود ان الاعصار تحرك عبر الطرف الشمالي للمدينة متجها صوب خليج بيسكي. وتشهد المناطق الساحلية من الولايات المتحدة اعاصير بشكل مستمر تسفر عادة عن اضرار مادية جسيمة. من جهة اخرى قال مسؤولون في المكسيك ان بركان بوبوكا تبتل ثار من جديد ونفث رمادا وسحبا سوداء في السماء في واحدة من اعنف ثوراته منذ ان تحرك البركان العملاق قبل ثلاث سنوات.

وقال سكان في مناطق قريبة من البركان ان الارض اهتزت تحت اقدامهم لفترة وجيزة ثم بدأ البركان الذي يصل ارتفاعه الى ٥٤٦٥ مترا وهو سادس اعلى بركان في امريكا الشمالية ينفث نيرانه ويطلق حممه في الهواء بارتفاع عدة كيلومترات.

ولم تقع اي خسائر في الارواح نتيجة لثورة البركان الجديدة التي بدأت ليل الاحد والتي تعد واحدة من اعنف ثوراته منذ ان بدأ يتحرك من جديد في منتصف عام ١٩٩٤ بعد عقود من الخمود. وقالت تقارير تلفزيونية الليلة الماضية ان وزارة المواصلات المكسيكية طلبت من الطائرات الابتعاد عن منطقة البركان بما لا يقل عن ١٦ كيلومترا حرصا على سلامتها.

وفي كندا، اعادت السلطات هناك فتح بعض الطرقات الرئيسية فيها وخاصة في المناطق المحاذية للحدود مع الولايات المتحدة وذلك اثر انتهاء موجة الفيضانات التي تعرضت لها مناطق غرب كندا مؤخرا.

وقال راديو كندا انه بعد النجاح في احتواء الفيضانات في جنوب مدينة (ويلي بيج) عاصمة مقاطعة (ميني توبا) في وسط الغرب بدأت السلطات المختصة اعمال تنظيف للمناطق المنكوبة.. مشيرا الى ان قوات من الجيش ارسلت الى تلك المناطق للمساعدة في عمليات التنظيف والتحضير لعودة السكان الى منازلهم.

واضاف ان سكان بعض المناطق التي تعرضت للفيضانات لايزالون بانتظار انتهاء اعمال تصليحات المجاري واعادة التيار الكهربائي حتى يتمكنوا ايضا من العودة الى ديارهم.

اما بالنسبة للكوارث البشرية. فقد القت الشرطة في مدينة بنجالور الهندية الجنوبية القبض على اربعة مسؤولين بمصنع للسكر بينما استطاع مدير المصنع الهرب وذلك لمسؤوليتهم عن حادث انفجار مستودع ضخم للمولاس سعته مائتي طن مما تسبب من وقوع كارثة بيئية واسعة النطاق.

وذكرت صحيفة (بايونير) الهندية امس ان الانفجار ادى الى مصرع اربعة اشخاص واصابة خمسة آخرين حالتهم سيئة.. كما اثر على صحة مائة الف شخص يعيشون في ١٥٠ قرية تقع على ضفاف نهر تونجا بدرا بعد ان قام المسؤولون بالمصنع باطلاق مخلفات المولاس السامة الناتجة عن الانفجار في مجرى النهر.

وذكرت مصادر الشرطة بمدينة بنجالور عاصمة ولاية كارانتاكا ان تلوث مياه النهر ادى الى قتل عدة اطنان من الاسماك مما حرم اهالي المنطقة الذين يعيشون على الصيد من مصدر رزقهم كما انه ليس من المنتظر ان يستأنف الصيادون نشاطهم قبل عام على الاقل حتى تخف خلاله حدة التلوث.

وتدرس حكومة ولاية كارانتا اطلاق كميات من المياه من خزان مجاور لنهر تونجابدرا للتخفيف من حدة التلوث السام.

(وكالات)

من ضمنها امريكا والمانيا وسوريا وتركيا

المساعدات تتوالى على ايران من مختلف دول العالم مطار مشهد يتحول الى ملتقى لطائرات الاغاثة

■ عواصم العالم، واصلت السلطات الايرانية امس اعمال انقاذ اللاجئين المنكوبين في الزلزال الذي ضرب شمال شرقي البلاد فيما توالت المساعدات من مختلف بلاد العالم. من جانبه. قام الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني بتفقد المنطقة المنكوبة وقال في تصريح لمحطة تلفزيونية امس. لقد تفقدت عدة قرى في المنطقة التي ضربها الزلزال في بيرجاند وقين وقد دمرت قرى كثيرة الى حد انه لم يعد هناك شيء على الاطلاق وفي اماكن اخرى كان حجم الاضرار كبيرا جدا. يذكر ان الرئيس الايراني قطع زيارته الرسمية الى تركمنستان وغادر عشق اباد الاثنين لتفقد المناطق التي دمرها الزلزال وذكر تليفزيون خراسان ان رافسنجاني غادر ايران مرة اخرى عائدا الى عشق آباد عبر بيرجاند مساء امس الاول لحضور قمة منظمة التعاون الاقتصادي. وعلى صعيد المساعدات الدولية قررت واشنطن تقديم مساعدات انسانية بقيمة مائة الف دولار لضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب ايران يوم السبت الماضي غير ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قال ان قرار تقديم هذه المساعدات لا يعني اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه ايران.

وفي بون. اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان المانيا ستقدم مبلغ ٢٩٤ الف دولار في اطار المساعدة الدولية لايران. وشدد كينكل على انه «في مثل هذه الظروف يجب وضع كل المسائل الاخرى جانبا» في اشارة الى العلاقات المتوترة بين بون وطهران اذ ان «الامر يتعلق بمساعدة بشر».

اما بالنسبة لفرنسا. فقد رفضت طهران اقتراحها بارسال فريق من رجال الانقاذ الى شرق البلاد حيث وقع الزلزال ووافقت على الحصول على مساعدة مادية.

وقال مصدر في السفارة الفرنسية في طهران ان «السلطات الايرانية ابلغتنا انها تريد التركيز على المساعدات المادية وليس على فرق الانقاذ». من جهة ثانية قال المصدر نفسه ان ٣٩ طنا من المساعدات الانسانية الاساسية ارسلتها فرنسا بعد وقوع الزلزال تم توزيعها بشكل كامل في المنطقة. وفي سلطنة عمان. غادرت امس الدفعة الاولى من المساعدات الانسانية التي قدمتها حكومة السلطنة لايران حيث اقلعت طائرتان تحملان مواد الاغاثة. كما ذكرت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قرر ارسال مساعدة انسانية الى ايران. واوضحت الوكالة ان أمير قطر «امر الاجهزة المختصة بارسال مساعدة طارئة الى ايران لمساعدة المنكوبين». ومن دمشق نقلت طائرتان سوريتان حمولة ٨٠ طنا من المساعدات الطبية والغذائية من سوريا الى ضحايا الزلزال في ايران. وافادت وكالة الانباء السورية ان بعثة طبية سورية رسمية برئاسة معاون وزير الصحة طارق الشيخ رافقت الدفعة الاولى من المساعدات السورية المؤلفة من قطن وشاش طبي وادوية بالاضافة الى حليب الاطفال.

وقررت ليبيا منح ايران مساعدة انسانية بقيمة مليون دولار لضحايا الزلزال على ما ذكرت وكالة انباء الجماهيرية الليبية امس. وأوضحت الوكالة ان امين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) عمر المنتصر اجتمع مساء امس الاول مع سفير ايران في طرابلس. وشكا المنتصر من ان الحظر الدولي المفروض على ليبيا حال دون «الاسراع في تقديم المساعدات الانسانية لضحايا الزلزال» في ايران.

وفي عمان ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان طائرة اردنية محملة بخيام وبطانيات واغذية وادوية توجهت الى طهران امس لمساعدة ضحايا زلزال ايران.

وفي انقرة اعلنت وزارة الخارجية التركية ان تركيا ارسلت ٢٠ طنا من المساعدات الانسانية الى ايران واوضحت الوزارة ان طائرتي نقل عسكريتين نقلتا الى ايران ٢٠ طنا من المواد الغذائية والادوية.

وفي نيويورك. خصص برنامج الامم المتحدة للتنمية مبلغ ٢٠٠ الف دولار لاغراض لوجيستية ولارسال اجهزة اتصالات الى المناطق المنكوبة في حين تعهد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بتقديم مساعدات قدرها مائة الف دولار لتحسين الظروف الصحية وخصصت منظمة الصحة الدولية مبلغ مائة الف دولار ايضا.

وفي دبلن. قررت الحكومة الايرلندية المساهمة بـ ٢٠ الف دولار في المساعدات الدولية الى ايران سترسل عبر الصليب الاحمر. وفي لاهاي. خصصت الحكومة الهولندية مبلغ ٢٦٣ الف دولار لمساعدة المنكوبين في ايران سيدفع الى الوكالات المختصة للامم المتحدة والى الصليب الاحمر الهولندي لكي تشتري هذه الهيئات «السلع الضرورية لتخفيف معاناة» سكان المنطقة المنكوبة.

وفي جنيف. اعلن الاتحاد الدولي لمؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر انه تلقى سبعة ملايين فرنك سويسري (خمسة ملايين دولار) ردا على النداء الذي وجهه لمساعدة ضحايا الهزة. واوضح الاتحاد في بيان اصدره في جنيف انه تلقى هذه التبرعات من مؤسسات وطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر ومن حكومات دول من مختلف انحاء العالم. وقالت ان ما جمع حتى الآن يشكل نصف ما طلبه الاتحاد.

كما اعربت موسكو عن عزمها ارسال طائرة شحن محملة بمواد غذائية وطبية لمتضرري الزلزال.

وتحول مطار مشهد الدولي الى ملتقي للطائرات المحملة بشحنات الاغاثة من عدة دول وشكلت وحدات خاصة لتفريغ الشحنات ونقلها الى المناطق التي ضربها الزلزال.

وقال مسؤولون في مشهد ان كميات كبيرة من مواد الاغاثة قد نقلت بالفعل الى المناطق التي اصيبت بالزلزال ومازالت الادوية لها الاولوية القصوى تليها الخيام والبطاطين حيث اضطر الكثير من المواطنين لقضاء ليلتهم في العراء. ويتساءل المسؤولون المحليون حول ما اذا كانت ايران ستقبل مساعدات من الد اعدائها الولايات المتحدة. وكانت الحكومة الايرانية قد رفضت عرضا مماثلا في شهر مارس الماضي عندما وقع زلزال بشمال غرب ايران. (وكالات)

يناقشها مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي

خمس اوراق عمل تنادي بالشروع فورا في اقامة السوق العربية المشتركة

■ القاهرة - الاتحاد: تتصدر اقامة السوق العربية المشتركة مناقشات المؤتمر السابع للاتحاد والبرلماني العربي الذي بدأ اعماله رسميا امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية، حيث يناقش المؤتمر اوراق العمل المقدمة حول هذه القضية من خمس شعب برلمانية هي المصرية والسورية والكويتية والعراقية والسودانية، والتي تنفرد «الاتحاد» بنشر تفاصيلها.

فقد اكدت الشعبة البرلمانية المصرية في ورقتها ان ظروف العالم العربي.. السياسية والاقتصادية، تعتبر ملائمة تماما في الوقت الراهن لبدء السير بشكل متدرج وراسخ في اتجاه اقامة السوق العربية المشتركة. وحددت الورقة المصرية عدة محاور يمكن من خلالها البدء في الخطوات الايجابية الاولى نحو انشاء السوق شريطة ان تكون هذه المحاور جزءا من استراتيجية عربية كاملة وشاملة. وفي مقدمتها تفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك القائمة.

واضافت ورقة الشعبة المصرية ان العمل العربي المشترك يحتاج لاستحداث آليات جديدة من اهمها تطوير عمل المصارف ومؤسسات التمويل لتهيئة المناخ المناسب لنمو حركة رؤوس الاموال، وانشاء آلية تمويلية عن طريق قيام اتحاد البنوك العربية بدوره في هذا المجال بدلا من اللجوء الى مؤسسات التمويل الاجنبية.

كما يحتاج العمل المشترك ايضا الى تطوير عمل البورصات العربية وربطها مع بعضها البعض، اضافة الى تطوير اجهزة البيانات والاحصاءات العربية وفق احدث اساليب التكنولوجيا، ثم ربطها معا لانشاء شبكة معلومات حديثة، فضلا عن التنسيق بين الصناعات العربية حسب القطاعات، لايجاد كيان صناعي عربي موحد. كما تتضمن الآليات المقترحة ايضا اقامة مراكز تدريب عربية تهتم بالتنمية البشرية العربية وتأهيلها وفق متطلبات واحتياجات الدول العربية، اضافة الى انشاء شبكة مواصلات سريعة تربط الدول العربية فضلا عن تطوير التعاون العربي فيما يتعلق بانتقال العمالة، لتلافي السلبيات التي برزت في هذا المجال في الفترة السابقة.

واكدت ورقة الشعبة البرلمانية السورية ان التكامل الاقتصادي العربي على نحو علمي مدروس، والذي يقوم عبر منطقة تجارة حرة عربية، اتحاد جمركي، ثم سوق عربية مشتركة وصولا الى اتحاد عربي، هو المدخل الملائم والضروري لتنامي ارادة مكرسة لوحدة الصف العربي السياسية،، في مواجهة كتلة من التحديات الاقليمية والعالمية التي تواجهها وستواجهها امتنا العربية في حاضرها ومستقبلها.

كما اوضحت الورقة السورية ان الانسجام مع العالم، مع الاحتفاظ بالخصوصية القومية العربية السياسية والاقتصادية يقضي منا ان نعي ان سوقا عربية مشتركة بمعناها الاقتصادي، ستكون احدى مخارج الامة العربية من سلبيات الانضمام الى الجات، بعد ان سمحت المادة رقم ٢٤ من الاتفاقية بقيام تكتلات اتحادية اقتصادية اقليمية تلزم نفسها بتحرير التجارة البينية، وترسم سياسات خاصة بها، على الاتكون ملزمة بتطبيق تلك التفضيلات على الغير من اعضاء منظمة التجارة الدولية. ومن جانبها اوصت الشعبة البرلمانية الكويتية في ختام ورقة العمل التي قدمتها للمؤتمر في مقدمتها ضرورة سعي الاتحاد البرلماني العربي بوصفه الممثل الشرعي للبرلمانات العربية للقيام بدور كبير في مجال التشريع والمراقبة داخل الاجهزة الرسمية التي تعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية وهي المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوحدة الاقتصادية، بهدف السعي للاسراع باقامة السوق العربية المشتركة التي كان يفترض قيامها منذ الستينات.

كما طالبت الشعبة البرلمانية الكويتية كافة البرلمانات العربية بالعمل داخل حكوماتها على تبنى المشاريع الداعية لتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية والعمل على سن التشريعات او اصدار التوصيات للحكومات بضرورة تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية المتعلقة بالسوق العربية المشتركة وغيرها مثل تشجيع الاستثمارات العربية المشتركة، ووضع التشريعات والضمانات لتشجيع انتقال رؤوس الاموال العربية والاجنبية داخل الوطن العربي، مع العمل على رفع الحواجز الجمركية والمعوقات الادارية التي تعوق قيام المشاريع المشتركة.

وفي رؤيتها لانشاء السوق العربية المشتركة من خلال ورقة العمل المقدمة للمؤتمر اكدت الشعبة البرلمانية السودانية ان قيام السوق اصبح ضرورة حتمية في ظل الظروف الدولية بالغة التعقيد، والتي تتطلب قدرا كبيرا من التضامن العربي.. اقتصاديا وسياسيا، لمواجهة تحديات التكتلات الاقتصادية، والتي اصبحت سمة مميزة للتعاون الدولي على المستوى الاقليمي والدولي لتحقيق النهوض الاقتصادي والاجتماعي.

وحددت الورقة السودانية رؤيتها في عدة توصيات مرفوعة للمؤتمر في مقدمتها الالتزام بتنفيذ قيام منطقة التجارة العربية الحرة خلال عشر سنوات،، لتصبح نواة لقيام السوق المشتركة، وان يتزامن مع ذلك تحرير انتقال الاشخاص ورؤوس الاموال اضافة الى تقوية وتنشيط دور جامعة الدول العربية وكافة مؤسسات العمل العربي المشترك لتصبح اكثر فاعلية، الى جانب تنشيط دور القطاع الخاص في العمل الاقتصادي العربي مع التأكيد على مراعاة الظروف الانمائية للدول العربية، وبناء القدرات والطاقات البحثية والتحليلية للخبرات القطرية في الجوانب التي تتضمنها اتفاقية السوق. والى جانب هذه التوصيات.. انفردت الشعبة السودانية بالتوصية بتوسيع عضوية السوق لتشمل دولا غير عربية!

وحددت ورقة عمل الشعبة البرلمانية العراقية رؤيتها لانشاء السوق العربية المشتركة من خلال عدة مرتكزات اساسية على النحو التالي:

اولا: العمل على انشاء السوق العربية المشتركة الموسعة من خلال تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك والارتقاء بآلياته، والانتقال به من صيغ التعاون الثنائي او الاقليمي الانتقائي الى مستوى التكامل الشامل المؤيد بالارادة السياسية الجماعية، مع مراعاة ان اقامة منطقة تجارة عربية حرة موسعة هي المدخل الملائم حاليا، كمرحلة اولى للسوق الموسعة.

ثانيا: تأمين المشاركة الفعالة للشعب العربي والمنظمات العربية والقطاع الخاص في مسيرة التكامل الاقتصادي. ثالثا: تنظيم مواجهة التحديات وسياقات التكامل مع المتغيرات الاقتصادية والاقليمية والدولية، حيث يتحتم قيام العمل العربي المستقبلي على اساس الفهم الواعي للمتغيرات الاقتصادية العالمية والواقع الحالي للدول العربية، واتخاذ تدابير جماعية تحدد سياسات مواجهة ميدانية موحدة لمواجهة آثار الاتفاقات الدولية والمنظمات الدولية، تتناسب مع امكانات الامة العربية الاقتصادية، بقصد صياغة المصالح العربية على ساحة الاقتصاد الدولي.

رابعا: العلاقات السياسية العربية والعمل الاقتصادي العربي المشترك، بحيث يتم تحييد العمل الاقتصادي المشترك من الخلافات السياسية العربية للابتعاد عن الانعكاسات الضارة الناجمة عن التقلبات الطارئة في العلاقات السياسية العربية الثنائية او متعددة الاطراف، اضافة الى حشد مساندة عربية سياسية جماعية لدعم العمل الاقتصادي العربي المشترك وازالة كل المعوقات امام قيام السوق العربية المشتركة.



كلينتون يهبط من الطائرة متكئا على العصا ووراءه هيلاري. (رويتر)

متكئا على عصا
كلينتون يعود للبيت الابيض ويستغنى عن العكازين

■ واشنطن: عاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء امس الاول الى البيت الابيض من باربادوس في ختام جولة استمرت ستة ايام في امريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي. والرئيس الامريكي امضى يوم راحة الاحد في هذه الجزيرة الصغيرة في الكاريبي مع زوجته هيلاري عبر حديقة البيت الابيض وهو يتكىء على عصا بعدما كان يتنقل على عكازين اثر العملية الجراحية التي اجريت له قبل نحو شهرين في ركبته اليمنى. (ا.ف.ب)

تعزيز الروابط العسكرية بين الصين وأمريكا

■ بكين: اتفق الجنرال الامريكي جون شاليكا شفيلي وكبار قادة الصين امس خلال محادثات جرت في بكين على تطوير العلاقات العسكرية بين البلدين المجمدة منذ ان قمعت بكين الحركة المطالبة بالديمقراطية علم ١٩٨٩.

ووصل شاليكا شفيلي رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة الى الصين الاثنين في زيارة تمتد حتى يوم ١٦ مايو.

واجتمع شاليكا شفيلي وهو ارفع ضابط امريكي يزور الصين منذ علم ١٩٩٣ مع فو صباح امس ومن المقرر ان يجتمع مع جيان جيتشين وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء والجنرال زهانج ونيان والجنرال تشي هلوتيان نائبي رئيس اللجنة العسكرية المركزية في الحزب الشيوعي الصيني. وقال شين جوفانج المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بيان صحفي «اتخذ الجانبان خلال المحادثات مسلكا ايجابيا من تعزيز الروابط العسكرية». واضاف شين قوله «نرغب في تقوية الراوبط العسكرية الصينية الامريكية». ومن المقرر ان يزور الجنرال الامريكي خلال زيارته منشآت عسكرية صينية. وقال مسؤولون امريكيون ان الزيارة تستهدف تعزيز الروابط وزيادة التفاهم والصراحة بين واشنطن وبكين. (رويتر)

الامم المتحدة ترجىء تبني اتفاق ينظم بناء السدود

■ نيويورك (الامم المتحدة): اعلن متحدث باسم رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة رزالي اسماعيل الليلة قبل الماضية ان الجمعية ارجأت تبني اتفاق دولي ينظم بناء السدود الى العشرين من مايو.

وقال دبلوماسيون غربيون ان المانيا والمكسيك واليابان، الدول الثلاث المكلفة تنسيق الملف، خشيت الا تحقق الاكثرية المطلوبة لتبني الاتفاق الذي كان مقررا اصلا امس. لكن النصاب المطلوب يفترض ان يتحقق في ٢٠ مايو وهو اليوم الذي ستعين فيه الجمعية العامة القضاة الـ ١١ الجدد في محكمة الجزاء الدولية الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وقال دبلوماسيون ان من المفترض ان يتم تبني الاتفاق حول الحقوق المتعلقة باستخدام مجاري المياه الدولية لاهداف اخرى غير الملاحة لكنه يثير معارضة دول كتركيا والصين اللتين تعتبرانه غير متوازن ومجحف في حق الدول الواقعة منابع المياه فيها. ويفرض النص على هذه الدول عدم التسبب بـ «اضرار خطرة» للدول التي تمر مجاري المياه عبرها وينص على اجراءات لحماية البيئة. ويفترض ان تصادق ٣٥ دولة على الاقل على الاتفاق ليدخل حيز التنفيذ. (ا.ف.ب)

المستهلكون والمزارعون والسلطات في فرنسا يرفضون الابقار الامريكية المعالجة بالهرمونات

■ باريس: اجمع المستهلكون والمزارعون والسلطات العامة في فرنسا على رفض شراء لحوم الابقار الامريكية المعالجة بالهرمونات التي تصر الولايات المتحدة على بيعها للاوروبيين.

وبازاء ذلك فان واشنطن التي لم توافق قط على القرار الاوروبي الصادر في ١٩٨٨ بمنع استخدام المواد البناءة في تربية الماشية والذي شمل اعتبارا من ١٩٨٩ اللحوم المستوردة، عرضت خلافها مع الاوروبيين على المنظمة العالمية للتجارة.

وايدت مجموعة من الخبراء في تقرير اولي وضعته اخيرا موقف واشنطن، مما اثار غضب المستهلكين الفرنسيين.

وقالت رئيسة احدى جمعيات حماية المستهلك «او.اف.سي - ماذا نختار؟» «اذا دخلت لحوم الهرمونات الامريكية الى الاراضي الفرنسية سنطلق فورا نداء لمقاطعتها». واوضحت ان كل لحوم الابقار ستحمل قريبا اشارة تدل على منشأها وسيكون من السهل على المستهلك مقاطعة اللحوم الامريكية.

وذكرت بان الجمعية التي ترأسها حاربت استهلاك لحوم العجول التي تمت معالجتها بالهرمونات في فرنسا وان الدعوة التي اطلقتها في ١٩٨٠ للمقاطعة ادت الى انخفاض استهلاك لحوم العجول.

ولا يريد المزارعون الفرنسيون ايضا لحوم الهرمونات لانهم «يرغبون في تلبية رغبات المستهلكين الاوروبيين» بحسب ما قال رئيس الجمعية الدائمة لغرف الزراعة.

وقال وزير الزراعة الفرنسي فيليب فاسور انه اذا رفضت منظمة الصحة العالمية رأي الاتحاد الاوروبي في هذا الملف، فان فرنسا مستعدة «لدفع تعويضات» لمنع دخول «لحوم الهرمونات» الاراضي الفرنسية.

وقد رفضت المفوضية الاوروبية امس الاول التعليق على التقرير الاولي الذي يدين الحظر الاوروبي على لحوم الابقار الامريكية المعالجة بالهرمونات. وقال متحدث باسم المفوضية «انها وثيقة داخلية ونحن في بداية العملية وننتظر الرأي النهائي لنعلن موقفنا». (أ.ف.ب)

■ صورة لاحد المتدربين في مسابقات رعاة البقر الامريكية. (ا.ب)

رئيس بيرو أعرب عن أمله في بقائه

الخارجية اليابانية تعزل سفيرها في ليما بسبب أزمة الرهائن

■ طوكيو: قال وزير الخارجية الياباني يوكيهدو ايكيدا امس ان الحكومة اليابانية قررت عزل سفيرها لدى بيرو في اعقاب ازمة الرهائن التي استمرت ٤ اشهر في مقر اقامته بليما.

وقال ايكيدا في جلسة خاصة للبرلمان بشأن ازمة رهائن بيرو «سمعنا مرة اخرى برغبة السفير موريهيسا اوكي في الاستقالة وبعد دراسة اشياء كثيرة قررنا ان نطلب منه ترك المنصب».

من جانبه اعلن اوكي امس استقالته من منصبه متحملا مسؤوليته في عملية احتجاز الرهائن. وقال اوكي امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس المستشارين «لقد قدمت استقالتي الى وزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدو الذي اكد من جهته امام اللجنة انه وافق على الاستقالة.

وكان السفير تعرض لانتقادات لانه نظم حفلة كوكتيل في مقر اقامته في ١٧ ديسمبر الماضي لمناسبة عيد ميلاد الامبراطور اكيهيتو من دون ان يأخذ تدابير امنية كافية. ففي ذلك اليوم اقتحمت كوماندوس من حركة توباك امارو الثورية منزل السفير واحتجزت فيه ٧٢ شخصا رهائن خلال اكثر من اربعة اشهر.

الا ان الجيش البيروفي هاجم مقر اقامة السفير الياباني في ٢٢ ابريل وتمكن من انهاء عملية الاحتجاز. وقتل خلال الهجوم شخص من الرهائن وجنديان وجميع افراد المجموعة الخاطفة.

وكان رئيس بيرو البرتو فوجيموري قد اعرب عن امله في احتفاظ اوكي بمنصبه وذلك في رسالة بعثها لرئيس الوزراء الياباني واكد فيها ان قرار الحكومة اليابانية بصدد بقائه في منصبه سيكون بمثابة تكريم شديد له بعد دوره الانساني في رعاية الرهائن. (وكالات)



■ السفير الياباني في بيرو لدى مغادرته البرلمان الياباني امس بعد الادلاء بشهادته والتي اعترف فيها بتحمله مسؤولية ازمة الرهائن. وكان اوكي قد اصيب اثناء الاقتحام. (ا.ب)

حول العالم



حليمة تريعقتموتجو زوجة ابن سوهارتو تخاطب الالاف في حملتها الانتخابية كمرشحة للحزب الحاكم في اندونيسيا. (ا.ب)

ميغاواتي

جاكرتا: منعت السلطات الاندونيسية استخدام اي صور لزعيمة المعارضة ميغاواتي سوكارنو بوتري خلال الحملة الانتخابية الراهنة.

واعلن المعهد الوطني للانتخابات ولجنة الاشراف على الانتخابات امس الثلاثاء قرارهما منع اي شعار وكتابات ولافتات مؤيدة لابنة سوكارنو اول رئيس اندونيسي.

وقالت تقارير صحفية امس ان السلطات الاندونيسية شنت حملة على المعارضة، ونقلت صحيفة جاكرتا بوست عن وزير الداخلية يوجي ميميت قوله ان رفع أي لافتات او شعارات تعبر عن وجود تحالف ميجاواتي سوكارنو بورتي الزعيمة المخلوعة للحزب الديمقراطي الاندونيسي وحزب التنمية هو امر محظور. وقال ميميت «اعلن انه غير مسموح للمواطنين برفع تلك اللافتات. لا نعترف باي حزب سوى الاحزاب الثلاثة المتنافسة في الانتخابات». (وكالات)

كليريدس

نيقوسيا: ذكر متحدث باسم الحكومة القبرصية ان الرئيس القبرصي غلانكوسي كليريدس ادخل صباح امس الثلاثاء المستشفى لاجراء فحوص طبية والغى بطلب من اطبائه رحلة كان من المقرر ان يقوم بها في نهاية الاسبوع الى الصين.

وفي تصريح للصحفيين اوضح مانوليس كريستوفيدس ان الرئيس القبرصي الذي يبلغ من العمر ٧٨ عاما سيغادر المستشفى في وقت لاحق. واضاف ان كليريدس «شعر خلال الايام الاخيرة باضطرابات طفيفة وكان عليه ان يخضع بسببها لفحوص طبية مقررة».

وقال تقرير طبي تلاه كريستوفيدس ان «نتائج فحوص القلب وغيره مرضية». واضاف ان الاطباء نصحوا مع ذلك الرئيس بالغاء رحلته في نهاية الاسبوع الى الصين.

كما الغت الرئاسة القبرصية كل مواعيد كليريدس امس ومن بينها لقاء مع ممثل الاتحاد الاوروبي في قبرص الايرلندي كيسلر هيسليب. (ا.ف.ب)

مهربتان اسرائيليتان

جوهانسبيرج: اعلنت شرطة جنوب افريقيا ان محكمة وجهت الى اسرائيليتين امس الاول تهمة محاولة تهريب الماس خام الى خارج البلاد.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الالماس الذي حاولتا تهريبه تبلغ قيمته ٣٫٥ مليون راند (٧٨٤٧٥٣ دولار).

واضاف «عثر بحوزة المرأتين على خمسة عوازل طبية وبداخلها الالماس. وكانت العوازل الطبية مخبأة في اجزاء حساسة من جسميهما». وقال ان الشرطة القت القبض عليهما يوم السبت الماضي في مطار جوهانسبيرج الدولي. (رويتر)

تاميل

كولومبو: قال مسؤولون عسكريون ان قوات سريلانكية تعززها الدبابات والمدفعية بدأت هجوما كبيرا على الانفصاليين التاميل في شمال البلاد في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقال مسؤول عسكري في الشمال لرويتر «القوات بدأت الهجوم. انها بدأت في التقدم صوب المناطق التي تسيطر عليها جبهة نمور تحرير تاميل أيلام في الشمال».

ورفض متحدث عسكري في كولومبو التعليق على الهجوم وقال ان تفاصيل تحرك القوات بدأت لتوها في الوصول الى العاصمة.

وقال مسؤولون عسكريون ان اعدادا كبيرة من الجنود تدعمهم طائرات هليكوبتر عسكرية ودبابات تشترك في الهجوم الذي يهدف الى فتح طريق بري يربط فافونيا بشبه جزيرة جافنا الواقعة على مسافة نحو ١٠٠ كيلومتر الى الشمال.

ولم يتسن الاتصال بمتحدثين باسم ثوار التاميل للتعليق. لكن ثوار التاميل قالوا في وقت سابق انهم يستعدون لصد الهجوم. (رويتر)

لا يحق للدائمين الجدد استخدام الفيتو

الدول العربية تطالب بمقعدين في تشكيل مجلس الامن الجديد

■ نيويورك: قررت مجموعة الدول العربية لدى الامم المتحدة مطالبة المنظمة الدولية بتخصيص مقعدين على الاقل في مجلس الامن الدولي للوطن العربي في اي تشكيل جديد لهيكلة مجلس الامن من المحتمل ان يتم اقراره في الجمعية العامة خلال العام القادم.

وفي اجتماعات مكثفة عقدتها المجموعة العربية في نيويورك في وقت سابق من الاسبوع الماضي تقدمت البعثة المصرية بمشروع ورقة غير رسمية يشير نصها الى ان الدول العربية تمثل ما يقارب ١٢٪ من مجموع الدول الاعضاء في الامم المتحدة وانه تطبيقا لمبدأ التناسب العددي ينبغي على المجموعة العربية ان تطالب بمقعدين على الاقل في مجلس الامن بحيث يتوقف في النهاية على العدد الذي يتفق عليه حول حجم المجلس.

واضافت الورقة انه في حال تم اقرار مقاعد دائمة جديدة في مجلس الامن الموسع سواء بالمفهوم التقليدي او سواء كما يتردد الآن من انشاء مقاعد دائمة متناوبة او بأية صورة اخرى فمن المفروض ان تطالب المجموعة العربية بمقعد واحد دائم وفقا لقرار جامعة الدول العربية في سبتمبر الماضي.

ويأتي موقف المجموعة العربية في هذا الشأن بسبب ملاحظتها بان رئيس الجمعية العامة وهو رئيس الفريق العامل المعني بمسألة التمثيل العادل في مجلس الامن اغفل مسألة ضرورة حصول الدول العربية على مقعد دائم اسيوي او افريقي في مشروع التشكيل الجديد الذي وضعه للمجلس رغم ان الدول العربية تمثل ١٢٪ من اعضاء الامم المتحدة.

وكان رئيس الجمعية قد طرح في مارس الماضي مشروع ورقة على فريق العمل المفتوح المعني باصلاح وتوسيع مجلس الامن وهو بمثابة مشروع قرار من جزءين الاول منها يدعو الى توسيع عدد اعضاء مجلس الامن من ١٥ عضوا الى ٢٤ عضوا اي بواقع ٥ مقاعد دائمة جديدة تتوزع على مقعد واحد للدول الافريقية ومقعد واحد للدول الاسيوية ومقعد واحد للدول الامريكية اللاتينية والكاريبي ومقعدين للدول الصناعية واربعة مقاعد غير دائمة مقعد منها للدول الافريقية واخر للدول الاسيوية وثالث للدول الاوروبية الشرقية والاخير للدول الاتينية والكاريبي.

وسيتم اعتماد الاعضاء الدائمين بواسطة الاقتراع باغلبية ثلثي اصوات اعضاء الامم المتحدة بصفة عامة وليس بناء على موقف المناطق الجغرافية كما هو الحال بالنسبة للمقاعد غير الدائمة ولا يحق للدول الاعضاء الدائمين الجدد استعمال حق النقض (الفيتو) اسوة بالدول الخمس دائمة العضوية الحالية اما الجزء الثاني من مشروع رئيس الجمعية العامة فيتضمن تصورا يعني بتحسين اداء مجلس الامن من خلال تعزيز اساليبه ويبدو أن المجموعة العربية لدى الامم المتحدة غير راضية عما جاء في مشروع الجمعية العامة لان هذا المشروع لم يبرز بصراحة ترابط الموضوعات المتعلقة بتوسيع عضوية مجلس الامن وبالمسائل الاخرى المتعلقة بالاصلاح داخل هذا المجلس حيث ان التوسيع سوف يتم عن طريق تعديل الميثاق بينما الموضوعات المتعلقة بالاصلاح فقد اكتفى في ان يحث المجلس على الاخذ بمقترحات اساليب العمل وعلى نحو غير ملزم للدول الاعضاء. (وام)



■ محاميا المتهم الاول في انفجار اوكلاهوما تيموثي مكفاي يغادران قاعة المحكمة.

شاهد اثبات في قضية أوكلاهوما:

مكفاي كان يأمل في انتفاضة عامة ضد الحكومة الامريكية بعد الانفجار

■ دنفر (كولورادو): قال شاهد الاثبات الرئيسي في محاكمة تيموثي مكفاي المتهم بتفجير مبنى اتحادي في مدينة اوكلاهوما أن المتهم اقدم على فعلته بدافع الثأر من مقتل ٨٠ فردا من اعضاء طائفة دينية في واكو بهدف تفجير «انتفاضة عامة» ضد الحكومة.

ويعتبر مايكل فورتير اهم شاهد اثبات حتى الآن في محاكمة مكفاي رفيقه السابق في الجيش المتهم بتفجير مبنى الفريد مورا الاتحادي في ١٩ ابريل عام ١٩٩٥ والذي ادى الى مقتل ١٦٨ شخصا. ووصف فورتيار حجم الغضب الذي انتاب مكفاي حين انتهى حصار القوات الاتحادية بمقر الطائفة الداوودية في واكو بتكساس عام ١٩٩٣ نهاية دامية دفعته الى التخطيط للهجوم على المبنى الاتحادي في اوكلاهوما في الذكرى الثانية لاقتحام القوات الاتحادية لمقر الطائفة. وقال فورتيار في شهادته ان مكفاي وتيري نيكولز المتهم بالتواطؤ معه اختارا مبنى اوكلاهوما الاتحادي لاعتقادهما خطأ انه صدر منه امر الاغارة على مقر الطائفة في واكو. ومن المقرر ان تبدأ محاكمة نيكولز في وقت لاحق.

وقال فورتيار ان مكفاي الذي يعتقد ان الحكومة الامريكية اعلنت حربا على الشعب الامريكي كان يستهدف «اثارة انتفاضة عامة في امريكا على امل ان تسقط البعض.. وكان يسعى لحث (الشعب» على التحرك ضد الحكومة الاتحادية». (رويتر)

بدء تسجيل المقترعين

الناتو يرسل قوات اضافية للاشراف على انتخابات البوسنة

■ واشنطن: قال مسؤول عسكري بارز في حلف شمال الاطلنطي (ناتو) ان التحالف العسكري قد يرسل قوات يصل تعدادها الى ثلاثة الاف جندي الى البوسنة في سبتمبر المقبل للاشراف على الانتخابات البلدية التي ستجري هناك.

وذكر الجنرال الامريكي جورج جولوان الذي يقود القوات الامريكية في اوروبا للصحفيين في مقر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) الليلة قبل الماضية انه ابلغ الدول الـ ٣٤ المشاركة في مهمة حفظ السلام في البوسنة ان القوات الموجودة حاليا هناك والبالغ عددها ٣١ الف جندي يجب تعزيزها في ضوء الانتخابات البوسنية المزمع اجراؤها في الثالث عشر والرابع عشر من سبتمبر المقبل. واضاف ان الدول المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية اعربت عن استعدادها لارسال ثلاثة الاف جندي اضافي مشيرا الى انه لاتوجد لديه فكرة حول ما اذا كانت القوات الامريكية العسكرية المؤلفة من ٨٥٠٠ جندي سيتم تعزيزها بقوات اخرى.

وستعمل القوات الدولية على ضمان الامن والاستقرار خلال الانتخابات ومساعة المقترعين في معرفة مهامهم ومساعدة الشرطة المحلية والوكالات المدنية في العودة الى مهامهم الطبيعية. واشار الجنرال جولوان الى ان تسجيل المقترعين بدأ في ٤٢٠ مركزا في انحاء البوسنة. واكد ان قرار دعم القوات الحالية في البوسنة بقوات اضافية يعتمد على اقرار القادة العسكريين المحليين بضرورة ذلك.

ومن المنتظر ان تتم مناقشة هذا الموضوع قريبا خلال الاجتماع الدوري الذي يتم كل ستة اشهر لمراجعة مهام قوات حفظ السلام. (كونا)



■ رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي يتحدث مع رئيس اركان القوات الايطالية في البوسنة اثناء زيارته لسراييفو امس. (ا.ف.ب)



بن لادن أثناء حديث مع «سي. أن. أن». (أ ف ب).

أتباعه خشوا ان يتم اغتياله بالكاميرات

«سي. ان. ان» تكشف تفاصيل لقائها ببن لادن في افغانستان

■ القاهرة: كشفت شبكة «سي. أن. أن» الامريكية الاخبارية عن ملابسات وظروف الحديث الذي أجراه برنامج المجلة الاخبارية الاسبوعية (امباكت) مع أسامة بن لادن الذي يعيش حاليا في جبال افغانستان.

وقالت «سي. أن. أن» ان مساعدي بن لادن البالغ من العمر ٤١ عاما وضعوا عدة شروط لاتمام الحديث وهو ان يتم التصوير بكاميرات يقومون هم بأحضارها وليس بكاميرات الشبكة الامريكية خشية ان تكون هناك مؤامرة لاغتياله او اقتفاء اثره.

واشارت الشبكة الامريكية الى أن بيتر ارنت مراسل برنامج (امباكت) توجه اولا الى مدينة بيشاور الباكستانية على الحدود مع افغانستان ثم عبر ممر خيبر الى مدينة جلال أباد بافغانستان حيث انتظر هناك لعدة أيام.

واضافت شبكة «سي. أن. أن» الاخبارية الامريكية ان مساعدي بن لادن ومستشاره الاعلامي الذين وصلوا الى جلال أباد لاصطحاب مراسل الشبكة لاتمام المقابلة أعربوا عن خشيتهم من أن تكون الكاميرا مزودة بجهاز الكتروني حديث يحدد مكان بن لادن الذي خصص نصف مليار دولار من أجل «الجهاد».

وبعد ذلك تم وضع مراسل «سي. أن. أن» ومن معه في شاحنة خفيفة مغلقة ذات ستائر مسدلة على النوافذ توجهت صوب الغرب وعندما أرخى الليل سدوله تم نقلهم الى سيارة ذات دفع رباعي سارت بهم عبر طريق جبلي وعره وعبرت نقطة تفتيش يحرسها رجال مدججون بالسلاح قاموا بتفتيش المراسل وطاقم الشبكة الامريكية تفتيشا شاملا.

وقد جرت المقابلة مع بن لادن في كوخ فوق جبل يبلغ ارتفاعه خمسة آلاف قدم حيث تم السماح لمراسل «سي. أن. أن» بالجلوس معه لمدة ساعة ونصف الساعة مع تقديم الاسئلة مقدما وقد وافق بن لادن على الاجابة على معظمها ولكنه لم يسمح بطرح اسئلة للمتابعة. (أ ش أ).

كوهين: القدرة على كسب حربين متزامنتين في صلب استراتيجية وزارة الدفاع الأمريكية

■ واشنطن: اعلن وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين امس الأول ان قدرة الولايات المتحدة على مواجهة حربين اقليميتين في وقت متزامن تقريبا ستبقى في صلب الاستراتيجية العسكرية الامريكية، وذلك استنادا الى استنتاجات مراجعة واسعة لهذه الاستراتيجية بدأت قبل أشهر عدة.

وأكد كوهين ايضا انه اختار خطا وسطا بين الحفاظ على القدرات العسكرية الراهنة للولايات المتحدة، وتمويل اجيال جديدة من الاسلحة بفضل اقتطاعات متواضعة من الموازنة في مستوى القوات المسلحة.

وقال وزير الدفاع الامريكي في خطاب القاه امام مركز بروكينغز للابحاث في واشنطن ان «الدراسة الدفاعية على اربع سنوات أظهرت ان القوات المسلحة الامريكية يجب ان تكون قادرة على القتال وكسب حربين اقليميتين كبيرتين في وقت متزامن تقريبا».

وقد بدأت الدراسة قبل خمسة أشهر، وهي مراجعة لأولويات الولايات المتحدة الاستراتيجية الى قرابة سنة ٢٠١٠، تشكل أهم دراسة مستقبلية للجيش الامريكي منذ نهاية الحرب الباردة.

وبذلك رفض كوهين الذي سيقدم الدراسة الخميس الى الكونجرس خيارات اخرى تمر في اعادة تنظيم اكثر جذرية للجيش الامريكي.

وقال «لقد اخترنا بدلا من ذلك دعم قواتنا الحالية في شكل كبير لترسيخ زعامة الولايات المتحدة وقدرتنا على مواجهة التهديدات الراهنة». واضاف «في الوقت نفسه سنستثمر في المستقبل عبر خطة تحديث محددة (....) تقضي بادخال أنظمة وتقنيات جديدة وفق وتيرة جيدة». وتابع «يمكننا تمويل هذا الخيار باجراء تخفيضات بسيطة في القوات الحالية، من دون أن نسيء الى قدرتنا القتالية».

ولم يعط وزير الدفاع أرقاما، لكن مسؤولين في البنتاجون أشاروا الى أن هذه المراجعة ستشمل في شكل خاص الاستغناء عن نحو ٦٠ ألف جندي من عديد الجيش الامريكي البالغ مليونا و٤٥٠ ألفا. ولفتوا الى أن عدد الطائرات المقاتلة التي كان من المقرر ان يشتريها سلاحا البحرية والطيران سيخفض كذلك.

الى ذلك، تقضي الخطة بقفل بعض القواعد العسكرية من أجل تمويل كلفة التحديث.

وكانت مشكلة البنتاجون الرئيسة هي كيفية ايجاد التمويل اللازم لانتاج جيل جديد من الطائرات القتالية، اضافة الى أسلحة جديدة، مع الحفاظ في الوقت نفسه على قدرة الولايات المتحدة على التدخل عسكريا.

(أ ف ب).

نقابة المحامين المصريين تحيل محامي الجاسوس الاسرائيلى الى لجنة تأديبية

■ القاهرة: قرر مجلس نقابة محامي القاهرة احالة المحامي فريد الديب، الذي يتولى الدفاع عن الاسرائيلي المتهم بالتجسس لصالح الدولة العبرية عزام عزام أمام لجنة تأديبية.

وعلم لدى مجلس النقابة امس ان «رئيس المجلس عبدالعزيز محمد قرر الاثنين احالة الديب امام اللجنة التي ستستجوبه في ١١ يونيو بناء على مذكرة تقدم بها عدد كبير من اعضاء النقابة في ٢٦ ابريل» الماضي.

ويتهم المحامون على الديب «بالاساءة الى تاريخ النقابة عبر قبوله الدفاع عن عزام» دون ان يترك المحكمة تنتدب محاميا للدفاع عنه «ويأخذون عليه ادلاءه بتصريحات في الجلسة الأولى للمحاكمة في ١٨ ابريل قال فيها ان الاهانات الموجهة الى عزام «ملفقة».

ونفى الديب ان يكون ادلى بهذه التصريحات، وقال لوكالة فرانس برس «انا اعلنت قناعتي بقدرتي على الدفاع عن عزام». واكد الديب انه «لم يتم تبليغه رسميا» بقرار النقابة، لكن هذا «لن يمنعني من مواصلة مهمتي».

وقال «الذين اشتكوا هم محامون حاقدون يدعون ان الحكومة الاسرائيلية هي التي وكلتني بالدفاع عن عزام، في حين يعرفون جيدا ان عائلته هي التي اختارتني. انا ادافع عن متهم امام القضاء، وهذه ليست جريمة».

وذكر الديب بان محامين مصريين مشهورين تولوا الدفاع عن فرنسيين وبريطانيين اتهموا بالتجسس خلال العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦، «دون ان يحتج احد».

(ا ف ب)

تحاول اقناع واشنطن بهذه القضية!

تل أبيب : الجاسوس «ميغا» هو اداة الاتصال الاسرائيلية بوكالة المخابرات الأمريكية!

■ القدس المحتلة، اكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان اسرائيل تحاول ان تقنع الولايات المتحدة بان من تظن انه جاسوس اسرائيلي في الادارة الامريكية هو في الواقع اداة اتصال بوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. اي. اي).

واضافت الصحيفة ان الاسم الرمزي «ميغا» الذي التقطه الامريكيون وافترضوا انه عميل اسرائيلي هو في الحقيقة اسم تستخدمه أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية للتحديث عن رئيس قسم اسرائيل في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

وفتحت دائرة مكافحة التجسس الامريكية تحقيقا بعد تسجيل مكالمة في يناير الماضي بين عميلين اسرائيليين تحدثا عن شخص يدعى «ميغا» بطريقة توحي انه جاسوس رفيع المستوى داخل الحكومة الامريكية.

وخلال المكالمة التي التقطتها اجهزة الاستخبارات الامريكية تطرق العميلان الى امكانية ان يطلبا من «ميغا» الحصول على مضمون رسالة سرية ارسلها وزير الخارجية الامريكي آنذاك وارن كريستوفر الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واوضحت «يديعوت احرونوت» نقلا عن مسؤولين في الحكومة واجهزة الاستخبارات ان اسرائيل والولايات المتحدة تتبادلان عادة معلومات حساسة عبر جهازيهما للاستخبارات لتجنب القنوات الدبلوماسية التي يمكن ان تؤدى الى تسرب المعلومات وخصوصا الى الصحافة.

ويبدو ان سفير اسرائيل في واشنطن الياهو بن اليسار طلب من الموساد الاسرائيلي سؤال وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية عن امكانية الحصول على نسخة من الرسالة التي بعث بها كريستوفر الى عرفات.

ونفت الحكومة الاسرائيلية مرارا وجود جاسوس باسم «ميغا» منذ كشفت صحيفة «واشنطن بوست» عن القضية الاسبوع الماضي.

وسارعت الصحافة الاسرائيلية اول الامر الى القول ان «ميغا» يمكن ان يكون خطأ في نسخ محتويات اشرطة التنصت الامريكية. واوضحت ان العميلين الاسرائيليين لم يتحدثا عن «ميغا» انما عن «الغا» وهو أسم رمزي تستخدمه اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية للاشارة الى وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية.

ولم تحدد «يديعوت احرونوت» ما اذا كان الامريكيون قبلوا الرواية الاخيرة التي قدمها الاسرائيليون. لكن مجلة «نيوزويك» الامريكية ذكرت ان مكتب التحقيقات الفدرالي يتعامل بكثير من الجدية مع امكانية ان يكون «ميغا» فعلا جاسوسا اسرائيليا يعمل على اعلى مستويات الحكومة الامريكية. واضافت «نيوزويك» ان «ميغا» يمكن ان يكون الجاسوس الامريكي الذي لم يكتشف ابدا والذي كان يعمل بالتنسيق مع جونثان بولارد المحلل العسكري الامريكي الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في ١٩٨٧ في الولايات المتحدة لاقدامه على نقل معلومات سرية الى اسرائيل. (ا ف ب)

السفير الامريكي يدافع عن دور بلاده في ازمة السلام

■ القدس المحتلة، نفى مارتن اينديك السفير الامريكي لدى اسرائيل في تصريحات اذيعت امس ما تردد عن عدم اهتمام واشنطن الكافي بالازمة التي تفجرت بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل قبل شهرين والتي عطلت جهود السلام. وقال اينديك لراديو الجيش الاسرائيلي «اذا كنا ننفض ايدينا (من الازمة) ما كان السفير (دينيس) روس قد قضى كل هذا الوقت هنا يحاول التقريب بين الجانبين». وقالت تقارير اخبارية اسرائيلية ان واشنطن ليس لديها الارادة السياسية للقيام بتحركات قوية تحتاجها جهود احياء عملية السلام.

وقال اينديك «سنشارك بقوة خلال الايام القليلة القادمة وسنرى. الامر صعب للغاية لكننا نأمل في احراز بعض التقدم». وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الاسبوع الماضي ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يحرص على عدم الدخول في مواجهة مع نتانياهو بشأن تجميد بناء المستوطنات خوفا من حدوث مواجهة بينه وبين الكونجرس ومع اثرياء اليهود الامريكيين. وانتقد مسؤولو منظمة التحرير الولايات المتحدة لرفضها الضغط على اسرائيل لوقف الانشطة الاستيطانية في المناطق الفلسطينية خلال مهمة وساطة لاستئناف المحادثات. (رويتر)

تغييرات واسعة في تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة

■ صنعاء، كشفت مصادر يمنية مطلعة في تصريحات صحفية نشرت في صنعاء أمس تغييرات واسعة في تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة بعد استقالة حكومة عبدالعزيز عبدالغني. وربطت هذه المصادر بين عودة مندوب اليمن لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف فرج أبوغانم الى البلاد واحتمالات تكليفه بتشكيل الوزارة اليمنية واصفة أياه بأنه شخصية مستقلة لا تنتمي لاي حزب سياسي.

ورجحت المصادر في تصريحاتها دخول وجود نسائية في الحكومة اليمنية لاول مرة وحددت الاسماء المطروحة للوزارة أمة العليم السوسوه وكيلة وزارة الاعلام وأوراس سلطان ناجي التي فازت في الانتخابات النيابية الاخيرة وهي طبيبة ومرشحة لوزارة الصحة والدكتورة فاطمة علي حمد الاستاذة بجامعة صنعاء.

وقالت المصادر اليمنية المطلعة ان الحكومة الجديدة ستخلو من نواب رئيس الوزراء وان الدكتور عبدالكريم الايرياني وزير الخارجية ستعهد له حقيبة وزارية أخرى والأغلب وزارة النفط خلفا للدكتور محمد سعيد العطار الذي يتوقع تعيينه سفيرا لليمن في واشنطن.

وتوقعت المصادر احتمالات دخول التجمع اليمني للاصلاح بحقيبة أو حقيبتين في الوزارة الجديدة ليس من بينها وزارة التربية التي كانت مثار خلاف حول قضية توحيد التعليم.

كما توقعت المصادر ان يتولى عبدالعزيز عبدالغني رئاسة مجلس استشاري يكون على نمط مجلس شورى سيجري تشكيله من ٤٥ عضوا يشترك فيه دراسة مشاريع القوانين ويعين أعضاء المجلس من اصحاب الخبرة والكفاءة. «أ ش أ».

قراران للقضاء العسكري اللبناني:

طلب سجن ١٣ شخصا مع الأشغال بتهمة التجسس والمتاجرة مع اسرائيل

■ بيروت - الاتحاد والوكالات: طلب قاضي التحقيق العسكري في لبنان أمس انزال عقوبة السجن مع الأشغال الشاقة مدة لاتقل عن خمس سنوات بحق ١٣ لبنانيا بتهمة التجسس لصالح اسرائيل واجراء صفقات تجارية مع أشخاص يقيمون فيها. وجاء هذا الطلب في قراري اتهام أصدرهما قاضي التحقيق العسكري رياض طليع.

وبين الذين طلب طليع ادانتهم أمام المحكمة العسكرية التي ستحاكمهم، ثلاثة ستجري محاكمتهم غيابيا بينهم إتيان صقر الذي يتزعم تنظيم «حراس الارز» وهو تنظيم مسيحي صغير. ويعيش صقر في منطقة جزين التي تديرها ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتحالفة مع اسرائيل.

وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت في ديسمبر الماضي على صقر بالسجن مدى الحياة بعد أن أدانته بالتعامل مع اسرائيل والقيام بأعمال عدائية ضد لبنان.

ومن المقرر أن تجري محاكمة عشرة متهمين حضوريا بينهم محام وصحفي وثلاثة أفراد من الجيش والأمن العام الى جانب عنصر متقاعد من الجيش.

والتهم التي وجهها قرار قاضي التحقيق العسكري الى المتهمين هي «اجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وعملائه، وافشاء معلومات لمصلحته.. واجراء صفقات تجارية مع أشخاص مقيمين في اسرائيل ويعملون لحسابها».

وقال القرار الأول ان أحد المتهمين الموقوفين الياس هليط طلب من الصحفي طوني شامية وهو بين الموقوفين، التعامل مع المخابرات الاسرائيلية لقاء ٥٠٠ دولار شهريا وتجنيد شقيق زوجته المفتش بالأمن العام طوني أبو موسى لقاء راتب مماثل «فقبل الاثنان هذا العرض».

وقال القرار ان شامية بصفته موظفا في تليفزيون أي. سي. ان «كان يجمع أشرطة الفيديو عن عمليات حزب الله العسكرية» وبعد انتقاله عام ١٩٩٥ للعمل في تليفزيون أم. تي. في «استمر في هذا العمل لصالح المخابرات الاسرائيلية».

وأشار القرار الى أن شقيق زوجة شامية الموظف في الأمن العام «قام بجمع المعلومات عن التنظيمات الفلسطينية في منطقة البقاع» شرق لبنان وزودها لأحد المتعاملين مع اسرائيل «بالاضافة الى المعلومات التي كانت ترد الى الأمن العام عن تحركات التنظيمات الفلسطينية وحزب الله».

وفي القرار الثاني جاء ان المحامي الياس عقل خليل هو بين الموقوفين طلب من الموقوف الآخر أنطوان يوسف بوليس مساعدته في بيع أراض «تعود ملكيتها الى لبنانيين في فلسطين المحتلة» وان بولس بعد اتصال بالاسرائيليين أعلمه انه يتعذر بيع هذه الأراضي إلا «عند توقيع معاهدة سلام».

ومضى القرار قائلا ان بولس «زود الاسرائيليين بمعلومات عن حزب الله نقلا عن المحامي الياس خليل، وقال لهم ان هناك عملية سوف تستهدف الاسرائيليين في أمريكا اللاتينية».

ومضى القرار قائلا انه بعد تفجير السفارة الاسرائيلية في بوينس أيرس عام ١٩٩٢ الذي أدى الى سقوط ٢٩ قتيلا طلب الاسرائيليون الاجتماع بالمحامي خليل الذى التقى أحد أفراد المخابرات الاسرائيلية في قبرص.

وكان قاضي التحقيق العسكري طلب في فبراير الماضي ادانة ٩١ شخصا لتجسسهم لصالح اسرائيل والتعامل معها.

ومن جانب آخر ساد التوتر محاور جنوب لبنان المحاذية للشريط الحدودي المحتل أمس حيث سجل قصف متبادل بين مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي ورجال المقاومة. وسقطت قذائف عدة على تلال اقليم التفاح التي شهدت غارات مكثفة للطيران الحربي الاسرائيلي مساء أمس.

وقال مصدر لبناني في قطاع النبطية ان المقاومة لاتزال في حال استنفار لمواجهة أي اعتداء اسرائيلي محتمل في ظل الحشودات الاسرائيلية التي سجلت خلال الساعات الماضية.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي بشكل مكثف فوق قطاعات عدة من الجنوب وجوبه بنيران المضادات الأرضية.

ونعى «حزب الله» أحد مقاتليه ويدعى بهيج ناصر (متزوج وله ولدان) الذي استشهد خلال اجتياح موقع سجد الاسرائيلي أمس الأول.

الدخان يتصاعد من بلدة جرجوع بجنوب لبنان عقب قصف اسرائيلي أمس (الاتحاد - تصوير علي محمد)

٦٠٠ ألف طن من الأغذية تلقتها بغداد

الطالباني يتهم العراق بالاعداد لغزو جديد للكويت

■ بغداد: أعلنت الأمم المتحدة أمس أن العراق تلقى ما يزيد على ٦٠٠ الف طن من الغذاء في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه في ديسمبر الماضي، بينما كشف وزير الصحة العراقي أن حظر الطيران المفروض على بلاده تسبب في وفاة ١٩١٨ شخصا، وقال صندوق النقد العربي انه لا توجد أسباب سياسية لتجميد عضوية العراق في الصندوق وان استئناف عضوية ثلاث دول منها العراق مشروط بتسديد متأخراتها.

وقال جاسم المناعي مدير عام الصندوق ورئيس مجلس ادارته في مقابلة مع صحيفة «الحياة» نشرت أمس أن عودة العراق الى عضوية صندوق النقد مشروطة بتنفيذ قرار مجلس المحافظين بأن تقدم الدول الثلاث التي جمدت عضويتها «العراق والسودان والصومال» اقتراحات تتضمن كيفية تسوية مشكلة متأخراتها المالية لحساب الصندوق، ونفى المناعي وجود اتصالات في الوقت الحاضر لترتيب عودة العراق الى الصندوق.

وقالت الصحيفة ان متأخرات الدول الثلاثة المستحقة للصندوق تصل الي حوالي ٧٥٠ مليون دولار.

ومن ناحية أخرى قال مسؤول في الأمم المتحدة أمس أن ما مجموعه عشرون سفينة تحمل أغذية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» رست في ميناء أم قصر حتى الآن.

وأشار الى ان لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة وافقت على أكثر من ١٦٠ عقدا خاصا بالغذاء والأدوية بموجب الاتفاق.

ومن جانبه قال وزير الصحة العراقي أوميد مبارك أمس أن حظر الطيران المفروض على بغداد تسبب في وفاة ١٩١٨ شخصا لأن المرضي يضطرون الى السفر برا الى الأردن وكثيرا منهم يتوفون في الطريق. وقال في بيان بثته الوكالة ان نقل هؤلاء المرضى من الأقاليم النائية الى بغداد يستغرق وقتا طويلا عبر الطرق البرية ويحتاج لجهد مضن ينتج عنه وفاتهم في معظم الاحيان.

واضاف ان المعاناة تفوق الوصف يفقد العراق يوميا مرضى كثيرين منهم الأطفال والنساء والشيوخ. وتابع ان العراق يعاني نقصا في سيارات الاسعاف لنقل مرضاه من مكان لآخر، كما أن العلاج في الخارج شبه مستحيل حاليا.

وفي تصريحات لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرتها أمس قال جلال الطالباني الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني ان العراق يخطط لغزو الكويت مرة أخرى وأنه يعيد بناء قواته لاغتنام أول فرصة للهجوم على الأراضي الكويتية.

وتكهن الطالباني بحدوث تغيير كبير في العراق اذا تضافرت جهود قوى المعارضة الكردية وغيرها من فصائل المعارضة العراقية، الا انه شكا من غياب الدعم الدولي للمعارضة.

ومن ناحية أخرى ذكرت الشرطة اليونانية أمس ان عناصرها اعتقلوا ٨٨ مهاجرا عراقيا بطريقة غير قانونية ووسيطا مغربيا على الحدود مع تركيا، وقد اعتقل الوسيط عبدالله بوراحي «٢٧ عاما» بالقرب من فيريس وفر شريكه اليوناني تاركا شاحنته التي كانت تنقل ٣٨ عراقيا.

وقال الوسيط المغربي انه وشريكه اليوناني استقبلوا المهاجرين بالقرب من سوفلي على نهر افروس الذي يفصل اليونان عن تركيا، وساعدهم على اجتياز النهر دليل باكستاني يدعى علي، ودفع هؤلاء العراقيون ٣٨ الف دولار الى الوسطاء حتى يصلوا الى آثينا.

واعتقل خمسون عراقيا آخر من الرجال والنساء والاطفال في مختلف المناطق الحدودية بعدما اجتازوا بطريقة غير قانونية نهر افروس على متن قوارب بلاستيكية قدمها وسطاء اتراك، واقتيدوا الى مركز شرطة الكسندرو بوليس. وفي كلمة القاها في البحرين خلال حفل تكريمي أعلن النائب الأول المساعد لوزير الدفاع الأمريكي لشؤون الأمن الدولي فريدريك سميث ان واشنطن مستعدة للحوار مع السلطة التي ستعقب نظام صدام حسين بعد سقوطه. «وكالات»

الشكوك العربية تتزايد بشأن التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي

■ القاهرة: تبدي الدول العربية، خصوصا مصر، شكوكا متزايدة ازاء تركيا وترى في التعاون العسكري التركي الاسرائيلي محورا موجها ضدها ولا سيما ضد سوريا.

وكان الاعلان عن مناورات بحرية امريكية اسرائيلية تركية هذا الصيف في المتوسط دافعا لاثارة القلق والاستياء في مصر وسوريا ناهيك عن العراق وليبيا وايران.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه اذا كان الهدف من هذه المناورات «توجيه رسالة الى العرب، فسينظر اليها بوصفها مصدرا للقلق» في العالم العربي.

ولم تفلح تأكيدات انقرة بأن المناورات «لا تستهدف اي دولة ثالثة» في طمأنة العرب، ولا تصريحات المتحدث باسم الخارجية التركية سرميت اتاكانلي الذي اكد الاسبوع الماضي ان «هذه المناورات تتم لاهداف مدنية للتدريب على اعمال البحث والاغاثة. وكان اتاكانلي اكد «انها مناورات تعطي الاولوية للطابع المدني».

وقال مسؤول رفيع في الخارجية المصرية لوكالة فرانس برس «من الواضح ان تنمية التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل والمناورات التي اعلن عنها اخيرا هي رسالة سياسية موجهة الى سوريا».

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «يخشى ان يؤدي هذا الى الاضرار بعملية السلام ويدفع دمشق الى التشدد».

والى النزاع حول تقاسم مياه الفرات واتهام سوريا بمساندة متمردي حزب العمال الكردستاني ضد انقرة، يضاف الى اسباب التوتر والنزاع بين سوريا وتركيا قضية لواء الاسكندرون الذى الحقته فرنسا بتركيا في ١٩٣٦، ولا تزال سوريا تأمل في استعادته.

وقال الدبلوماسي المصري ان تركيا «تواصل للاسف لعبة التحالفات بين الدول غير العربية في الشرق الاوسط».

وشهد التعاون العسكري التركي الاسرائيلي تطورا منذ قرابة العام رغم احتجاجات العرب وايران.

واكدت صحيفة «حرييت» التركية ان اسرائيل زودت تركيا اسرار المطاردة الروسية ميج/٢٩، احدث المقاتلات التى تملكها سوريا.

وقال اللواء طلعت مسلم، الخبير العسكري المصري ان «التعاون بين تركيا واسرائيل لم يعد يقتصر على المساعدة الفنية والتكنولوجية الاسرائيلية الى انقرة، وانما بات يتخذ شكل تحالف عسكري».

واضاف في تصريح لوكالة فرانس برس «ان التدريبات المشتركة قد تؤدي في النهاية الى اقامة نظام قيادة وسيطرة كفيل بتوجيه قوات البلدين ضد عدو مشترك محتمل».

وقال ان «التدريبات الاسرائيلية التركية الامريكية تشكل تهديدا للدول العربية المتوسطية». وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل ارجأ زيارة لمصر كانت مقررة في ٢٨ ابريل الى موعد لم يحدد. واعلن موسى ان مصر تريد الحصول على توضيحات حول التعاون العسكري التركي الاسرائيلي خلال هذه الزيارة. (أ ف ب)

إنتكاسة جديدة للرئيس المخلوع

شاه مسعود ينتقد رباني ويرفض الانضمام لحكومته

■ اسلام أباد، افادت الانباء الواردة من افغانستان الى مدينة بيشاور الباكستانية بان الحكومة التي اعلن عن تشكيلها الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني مؤخرا قد تعرضت لانتكاسة جديدة..

واوضحت مصادر أفغانية لصحيفة فرانتيربوست الباكستانية في تصريحات نشرتها امس بأن أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في الحكومة المخلوعة قد انتقد اعلان رباني تشكيل الحكومة لان من شأن هذا الاجراء أن يزيد من عمق الخلافات في البلاد. ونقلت المصادر الباكستانية عن مسعود قوله ان تشكيل مثل هذه الحكومة في هذا الوقت الحرج بالذات لن يساعد في ايجاد حل للصراع الدائر في البلاد. وكان قلب الدين حكمتيار زعيم حركة حزبي اسلامي قد اعلن رفضه الانضمام للحكومة الجديدة..

ويرى المراقبون ان شدة الخلاف بين مسعود والزعيم الاوزباكي عبدالرشيد دوستم يعد أحد الاسباب الهامة وراء رفض مسعود الانضمام للحكومة الجديدة. (أ ش أ).

الاسد يستقبل وزير الخارجية النرويجي

■ دمشق: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير خارجية النرويج بيورن تور جودال الذي يزور العاصمة السورية لاجراء محادثات حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط وسبل تطوير علاقات التعاون الثنائي.

وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان فاروق الشرع وزير الخارجية حضر اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة في دمشق.

وعقد الوزير النرويجي امس الاول محادثات مع الشرع تناولت الاوضاع وعملية السلام المتعثرة بالاضافة الى سبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين سوريا والنرويج. (رويتر)

وزير الخارجية السعودي يزور الاردن

■ عمان، اعلن رسميا في عمان امس ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيزور عمان في الاول من شهر يونيو القادم بدعوة رسمية من الحكومة الاردنية.

وقال الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام في تصريحات للصحفيين امس ان الامير سعود الفيصل سيجرى خلال زيارته للاردن مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول الوضع العربي الراهن واخر المستجدات على عملية السلام.. اضافة الى العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية.

يذكر ان زيارة الامير سعود الفيصل للاردن كانت مقررة منذ عدة شهور الا انها ارجئت اكثر من مرة. (ا ش ا)

لندن تعلق عمليات ترحيل اللاجئين الجزائريين

■ لندن، اعلنت وزارة الداخلية البريطانية امس الاول انها علقت عمليات ترحيل اللاجئين الجزائريين الذين رفضت السلطات طلباتهم باللجوء السياسي الى بريطانيا. وجاء هذا القرار بعد معلومات افادت ان شابا جزائريا ابعد من بريطانيا في اطار قانون الهجرة توفي لدى عودته الى بلاده بينما كانت الشرطة الجزائرية تعتقله على ذمة التحقيق. وقد فتحت وزارة الداخلية البريطانية الجمعة الماضي تحقيقا عاجلا في هذه القضية. (ا ف ب)

القبض على ٤٦ متسللا ايرانيا للكويت خلال اسبوع

■ الكويت، ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان قوات الامن الكويتية تمكنت من القاء القبض على سبعة ايرانيين حاولوا التسلل الى الكويت عن طريق البحر ما يرفع الى ٤٦ عدد الايرانيين الذين ضبطوا اثناء محاولتهم التسلل خلال اسبوع واحد. وقالت الصحيفة ان الايرانيين السبعة ضبطوا فجر الاثنين بعد نزولهم على الشواطىء الكويتية قادمين من ايران بواسطة طراد بحري.

واضافت انه «بهذه المجموعة الجديدة التي تم القبض على افرادها السبعة فجر امس يصبح عدد المتسللين الايرانيين الذين دخلوا البلاد عن طريق البحر خلال اسبوع واحد فقط (من ٥ الى ١٢ مايو) ٤٦ متسللا تم القاء القبض عليهم بمعرفة رجال خفر السواحل ودوريات الامن المختلفة». وتابعت «الوطن» قائلة «لنا ان نتصور اعداد المتسللين الذين لم يتم القاء القبض عليهم ليتبين لنا خطورة الظاهرة وبروزها هذه الايام بشكل مثير للريبة».

(ا ف ب)

مظاهرة جماهيرية في الصومال لتأييد اتفاق عيديد - عاتو

■ مقديشيو: انطلقت صباح امس مظاهرة جماهيرية في شوارع جنوب العاصمة الصومالية مقديشيو تأييدا للبيان المشترك الذي اصدره ليلة امس الاول كل من حسين عيديد وعثمان حسن على عاتو في اعقاب مباحثات مكثفة جرت بينهما خلال الاسبوع الماضي في العاصمة اليمنية صنعاء.

وينص اهم بنود البيان المشترك الذي اصدره زعيما جناحين متخاصمين في التحالف الوطني الصومالي (س ن ايه) على القيام بوقف فورى للقتال الدائر في جنوب العاصمة مقديشيو.. وكذلك التوقف عن النشرات الدعائية.

كما طالب البيان الدول المجاورة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للصومال والتصدى لانشاء قواعد عسكرية داخل الاراضي الصومالية تنطلق منها الهجمات الهادفة الى زعزعة استقرار الدول المجاورة للصومال.

هذا ولا يعرف بعد ما اذا سيكون موقف زعماء الفصائل الاخرى من هذا الاتفاق ولاسيما موقف على مهدى محمد الذي يدخل حوارا عميقا لتقاسم السلطة منذ شهر يناير الماضي مع حسين محمد عيديد وفي نفس الوقت يرتبط مع عثمان عاتو في انتمائها المشترك الى الهيئة القيادية لمجلس الانقاذ الوطني الذي شكل مؤخرا في سودري بأثيوبيا.

(ا ش ا)

« حماس » تنفي المزاعم

لبنان يتهم المخابرات الإسرائيلية بإشاعة أنباء عن محاولة لاغتيال البابا

■ بيروت، غزة ـ رفيق نصر الله والوكالات:

■ أشار لبنان أمس بأصبع الاتهام الى المخابرات الاسرائيلية بشن حرب نفسية وبث اشاعات تخلق البلبلة عبر سلسلة برقيات وردت الى الأجهزة الأمنية تحذر من مخطط لاغتيال البابا يوحنا بولس الثاني خلال زيارته التي قام بها الى لبنان يومي السبت والأحد الماضيين، بإطلاق صواريخ على طائرته او موكبه. واتهم بيان رسمي «أجهزة عدوة» ببث هذه الشائعات لأنه لا يروق لها أن يتمكن لبنان من استعادة عافيته على كافة الأصعدة.

ووردت في برقيات «التحذير» أسماء منظمات إسلامية بينها حركة «حماس». وقال مسؤول الحركة في غزة [illegible] لوكالة «رويتر» أمس «هذا الاتهام اختلاق وكذب على الحركة الاسلامية والمسلمين. إن البابا [illegible] نحن نحترم الرموز الدينية، نحترم البابا وننتهز [illegible] منه». وقال بيان لوزارة الداخلية ان مكتب [illegible] بيروت تلقى يوم الجمعة الماضي برقيات معلومات من الانتربول في اوروبا تفيد بأن هناك بعض المجموعات تعد لعملية أمنية موجهة ضد البابا اثناء زيارته للبنان بواسطة صواريخ. وقال البيان ان قيادة الجيش التي كانت مكلفة بأمن زيارة البابا «اتخذت كافة التدابير الأمنية والعسكرية الاحترازية لإحباط أي محاولة من هذا النوع».

ومضى البيان قائلا انه «رغم قناعتنا بأن هناك أجهزة عدوة وراء هذه البرقيات تهدف الى إفشال الزيارة بشن حرب نفسية وبث إشاعات تخلق البلبلة لأنه لا يروق لها بأن يتمكن لبنان من استعادة عافيته على الصعد كافة، فإن الأجهزة الأمنية والعسكرية اتخذت كافة التدابير اللازمة لمنع أي عمل عسكري أو أمني». وكان ٢٠ الف جندي وخمسة آلاف [illegible] قاموا بحماية البابا أثناء زيارته.

ولم يحدد البيان اسم المجموعات التي كانت ستقوم بالعملية المزعومة، أو البلدان الأوروبية التي أرسلت منها البرقيات. وقالت صحيفة «النهار» ان المسؤولين اللبنانيين [illegible] استنتاج اولي «بمعزل عن صحة ما ورد في البرقيات او عدم صحته مفاده ان جهة عدوة ومتضررة من [illegible] في اشارة ضمنية الى «الاستخبارات الاسرائيلية» تسعى الى [illegible] البابا نظرا الى الأهمية التي يمكن ان تنشأ على [illegible] الحضور اللبناني الى واجهة الاهتمام الدولي.

[illegible] ما نشرته «النهار» فإن من السلطات [illegible] من الانتربول الايطالي معلومات استنادا الى [illegible] الايطالية التي استندت بدورها الى الشرطة الكندية [illegible] مشروع اغتيال للبابا اثناء زيارته لبيروت قد [illegible] مجموعة ارهابية تطلق على نفسها اسم (جيش [illegible]). وتضيف «النهار» ان برقية مماثلة من الانتربول [illegible] وصلت قبل ذلك الى السلطات اللبنانية تتضمن معلومات «ترجح» حصول اعتداء على البابا دون تفاصيل [illegible].

[illegible] برقية ثالثة تفيد ان مجموعة الجهاد وعرفتها [illegible] تنظيم اسلامي - فلسطيني تعتزم اغتيال البابا. [illegible] النهار ايضا الى برقية رابعة وصلت من الشرطة الايطالية تفيد بأن «حركة حماس» قد اشترت عبر مافيا صينية ٢٤ صاروخاً من صنع صيني بينها ١٤ صاروخاً من نوع ارض-جو (ريما) استخدمتها بحسب البرقية في محاولة لاغتيال البابا. واضافت «النهار» انه في ضوء المعلومات الواردة جرى التركيز حول جهتين سياسيتين إثنتين هما المنظمات الفلسطينية والحركات الاصولية الناشطة في بيروت، إذ يفترض ان تكونا وثيقتي الصلة بـ «حماس» و «جيش الله» و «الجهاد».

- وفي منطقتين متاخمتين لمطار بيروت حيث تحط طائرة البابا في الإياب والطوافة التي تنقله من بكركي في الذهاب، هما الضاحية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية.

وعلى الأثر كتب وزير الداخلية الى الاجهزة الأمنية المعنية طالبا إجراء الاستقصاءات الضرورية خلال ساعات للتأكد من دقة هذه المعلومات، فأفيد لاحقا بالآتي: من الاستقصاءات التي قامت بها بعض قطاعاتنا توافرت معلومات لهذه المديرية العامة (لقوى الامن الداخلي) تفيد ان المنظمات الفلسطينية المستقرة داخل المخيمات مجهزة صواريخ أرض-جو من نوع «ستريلا»، وخصوصاً في مخيم مار الياس. كما أنهم مزودون صواريخ أرض-أرض من نوع «مالوكا» توجه بواسطة عصا لضرب الآليات المصفحة وينقل بواسطة حقيبة متوسطة الحجم». وفي المقابل اتخذت خطوتان إضافيتان رافقتا إستنفار عناصر قوى الامن وأمن الدولة والأمن العام ومخابرات الجيش، هما:

- إبلاغ تلك المعلومات الى جهاز الأمن السوري العامل في بيروت والتنسيق معه في ما يتصل بالمراقبة الدقيقة للمنطقة المتاخمة لمطار بيروت نظراً الى قدرته على تغطية أي نشاط عسكري لبناني فيها من دون أدنى ردود فعل وتحفظات، من دون الإستعانة بعناصر نظامية سورية، فاقتصرت المساعدة السورية على المعلومات الأمنية بدءا من ليل الجمعة وتأمين تلك التغطية الضرورية.

- تعزيز قوى الجيش المكلفة حماية أمن البابا بوحدات إضافية نيط بها الانتشار على سطوح أحياء عدة في الضاحية الجنوبية المطلة على المطار كما على الطريق التي ستسلكها سيارة البابا من حرم المطار الى قصر بعبدا، وتحديداً على الخط الممتد من المطار الى المتحف تحوطاً لإمكان إطلاق تلك الصواريخ من أحد تلك السطوح. ورافق هذه الإجراءات، مساء الأحد مع انتقال البابا في طوافة ايطالية من بكركي الى المطار تحريك خمس طوافات عسكرية ثلاث منها تابعة للجيش اثنتان الى يمين طوافة البابا واثنتان الى يسارها والخامسة تحوم فوقها. وكان سبق الانتقال من بكركي الى المطار تحليق طوافات للجيش فوق حرم المطار والضاحية الجنوبية تحديداً في جولات دائرية تبعها الطلب من طوافة البابا بلوغ مدرج المطار من طريق البحر وتفادي المرور فوق الضاحية تجنباً لأي أخطار محتملة، وظلت الطوافات تحوم الى ما بعد إقلاع طائرة البابا.

وفي هذه الاثناء كان الرئيس الهراوي، ويطلق تلميحاً التبس على كثيرين ممن أصغوا اليه في المطار، يضع حداً للشكوك المحيطة بالأمن اللبناني عبر إشارته الى «البعض في الخارج البعيد الذي يشكك في أمننا في لبنان».

قطر: المؤتمر الاقتصادي يعقد في موعده

■ القاهرة: اكد رئيس مجلس الشورى القطري الشيخ محمد بن مبارك الخليفي أمس ان المؤتمر الاقتصادي الرابع للتنمية في الشرق الاوسط سيعقد في موعده المقرر في نوفمبر المقبل في الدوحة، وان قطر تبذل كل الجهود اللازمة لانجاحه.

وكان الخليفي يعقب في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط على دعوة رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة امس الى «تفعيل المقاطعة العربية لاسرائيل» تنفيذاً لقرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في مارس الماضي، ولا سيما عبر «اغلاق المكاتب والبعثات وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف، واعادة النظر ومقاطعة المؤتمر الاقتصادي في الدوحة.

مصر تنفي تعرض معارض ليبي مقيم بها لاعتداء

■ القاهرة: نفت وزارة الداخلية المصرية أمس تعرض مسكن المعارض الليبي عبدالمنعم الهوني لاعتداء في الرابع من مايو الجاري في مصر.

وأكدت الوزارة في بيان ان الانفجار الذي وقع في مزرعة الهوني الواقعة في المنصورية جنوب غرب القاهرة نلجم عن «تسرب الغاز» وانه تسبب «بسقوط احد حوائط منزل الغفير عطية السيد (الذي يحرس المزرعة) مما ادى الى اصابته وابنته بجروح.

وأكد البيان ان الهوني «لم يكن موجوداً في المزرعة وقت الانفجار لأنه لا يتردد عليها إلا على فترات متباعدة». وكان مصدر في المعارضة الليبية مقيم في القاهرة أكد أمس الأول ان مسكن الهوني تعرض لاعتداء متهما ليبيا بالوقوف «على الأرجح» وراء الانفجار. (أ ف ب)

تشيلر تواجه ملاحقات قضائية ومطالبات بالتعويض

■ انقرة: اعلنت مجموعة «آيدين دوجان» احدى اكبر المجموعات الاعلامية في تركيا امس انها قررت ملاحقة وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر قضائيا بتهمة «التشهير» وستطالبها بتعويضات قيمتها ٣ر٧ مليون دولار. وكانت تشيلر اتهمت يوم السبت الماضي خلال اجتماع عقد في اسطنبول اكبر مجموعتين اعلاميتين في تركيا «بمساندة كارتلات المؤسسات الكبرى» و «بالتشجيع على انقلاب عسكري» في البلاد، كما تهمتهما «باستخدام قروض كبيرة» منحتها الدولة لنشاطاتهما الاعلامية. وردت هاتان المجموعتان وهما «آيدين دوجان» و «صباح» باتهام تشيلر «بالكذب» و «تشويه الارقام». (أ.ف.ب)

خليفة يدعو إلى استراتيجية خليجية للصناعة . .

السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان السياسة النفطية لدولة الامارات العربية المتحدة ترتكز على حماية مصالح الدول المنتجة في اطار صيغة متوازنة تعتمد على أسعار عادلة للنفط واستقرار أسواق النفط العالمية دون أية تجاوزات في الانتاج.

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان كل على حدة لمعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي جميل الحجيلان الأمين العام لدول مجلس التعاون وأصحاب السمو والمعالي وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون والفعاليات المشاركة في مؤتمر الصناعيين السادس لدول المجلس المنعقد في ابوظبي، ومعالي عبدالله سالم البدري وزير الطاقة الليبي رئيس الدورة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

وأكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله قبل ظهر أمس لوفود مؤتمر الصناعيين السادس.. ان الروابط العديدة المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي وما حققته من تطور وتقدم كبير في البنية الأساسية والتوسع في اقامة المشروعات الانتاجية سواء في مجال البترول والغاز وغيره. ركيزة هامة تتيح لدول المجلس الانطلاق نحو امتلاك قاعدة صناعية قوية في اطار من التكامل والتنسيق خصوصا وان المرحلة القادمة تحمل الكثير من المتغيرات ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين بما يحمله من تحديات.

وقال سموه ان دول مجلس التعاون في ضوء المستجدات الراهنة وفي ظل التوجه السائد لتنشيط العمل الخليجي الاقتصادي المشترك واتفاقية الجات وانفتاح السوق وتحريرها يجب عليها بلورة تصور واضح للتعامل مع هذه المستجدات وزيادة قدرتها التنافسية والعمل بصورة مشتركة وتكاملية حتى تستطيع ان تحافظ على مصالحها ورسم مستقبلها بالطريقة التي تحقق اطراد نموها وقال ان مسؤولياتنا تجاه شعوبنا ومنطقتنا تفرض علينا ان نكون جميعا في موقف المسؤولية الواحدة واستثمار وصيانة مواردنا بما يضمن مصلحتنا المشتركة جميعا.

وأكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على ضرورة توجيه وتشجيع الاجيال الخليجية الصاعدة الى المجالات العلمية والتنموية لامداد صناعتنا بالكوادر المهنية المؤهلة التي تتطلبها طبيعة المرحلة المقبلة.

وأوضح سموه ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قدمت للقطاع الصناعي خلال العقدين الماضيين كافة الموارد الضرورية لاقامة بنية تحتية عصرية متكاملة لانشاء عدة صناعات حيوية ووفرت القاعدة الأساسية التي يحتاجها القطاع الخاص للاسهام بفاعلية في مجهود التصنيع، كما قدمت الدولة الامتيازات العديدة والحوافز لنمو القطاع الخاص ليمارس دوره الرائد في مجهود التنمية الصناعية جنبا الى جنب مع القطاع الحكومي للوصول الى ما نراه اليوم من تطور اقتصادي هائل في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقد أعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للوزراء عن تمنياته الصادقة للمؤتمر بالتوفيق والنجاح في أعماله لتحقيق الاهداف المرجوة.

وقد حضر المقابلة سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعدد من المسؤولين.

كما أكد سموه خلال استقباله معالي وزير الطاقة الليبي رئيس الدورة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تدرك دورها كواحدة من أهم الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء في اطار منظمة أوبك وبكل الجدية والالتزام حرصا على استمرار نجاحات منظمة اوبك والحفاظ على وحدتها وبما يزيد من فعالية دورها وتأثيرها في تحقيق الاستقرار في السوق النفطية والاقتصاد العالمي.

وقد اطلع معالي الوزير الليبي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على نتائج الاجتماعات التي عقدتها لجنة المراقبة في اجتماعها مؤخرا في مدينة أصفهان الايرانية والتجاوزات التي تشهدها السوق في الوقت الراهن والتعهدات التي حصلت عليها المنظمة من الدول المنتجة للالتزام بالحصص.

كما جرى بحث أوضاع السوق النفطية فيما يتعلق بالأسعار والانتاج وسبل دعم التعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة ومنظمة اوبك.

واعرب رئيس منظمة اوبك لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان عن ارتياح المنظمة لمواقف دولة الامارات العربية المتحدة والتزامها التام بحصص الانتاج معربا عن أمله ان تلقى المنظمة دوما المزيد من التعاون المثمر والبناء بينها وبين جميع الدول وضرورة اتفاق كافة الدول الأعضاء على الالتزام بحصص الانتاج لما فيه المصلحة المشتركة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي ومعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي يوسف عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول مدير عام شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» «وام».

سلطان القاسمي يصدر قانونا بانشاء جامعة الشارقة . .

هذه الكليات كلما دعت الحاجة الى ذلك.

وحددت المادة الرابعة من القانون أهداف الجامعة وابرزها العناية بالعلوم والبحوث وترجمتها ونشرها وتكوين الشخصية العلمية والانسانية المرتكزة على القيم الاسلامية والتطور العلمي والمعارف الحديثة على ان تولي الجامعة دراسات الحضارة الاسلامية والعربية عناية خاصة مع الاهتمام بالدراسات المتعلقة بالجزيرة العربية ودولة الامارات العربية المتحدة في عصور التاريخ المختلفة.

وستكون اللغتان العربية والانجليزية هما لغتا التدريس في الجامعة وسيشكل للجامعة مجلس برئاسة سمو الحاكم يتولى رسم السياسة العامة بالشؤون العلمية والتعليمية والادارية والمالية للجامعة.

الامارات ترحب بالتقارب . .

وقد صرح رئيس الوزراء الباكستاني امس لتليفزيون «رويتر» قبل مغادرته جمهورية المالديف انه راض عن المحادثات التي اجراها مع نظيره الهندي امس الاول.

واضاف قوله «اعتقد بان الموقف تغير بشكل جيد اذ عقدنا محادثات بعد ازمة استمرت اربع سنوات وكانت محادثاتنا بناءة وقيمة للغاية واتفقنا على اجراء المزيد من المحادثات وتوقع ان يلتقي مرة أخرى مع نظيره الهندي على هامش قمة الكومنولث المقرر عقدها في اكتوبر القادم.

واضاف شريف قوله انه واثق من ان الهند ستوافق على بحث مستقبل ولاية كشمير المقسمة في محادثات ثنائية وحثها على سحب قواتها من منطقة الهملايا.

وكان رئيسا الوزراء قد تقدما خطوة مهمة باتجاه التقارب بين البلدين في اجتماعهما الاول من نوعه منذ عام ١٩٨٨ الذي انعقد على هامش قمة رابطة التعاون في جنوب آسيا التي انعقدت في عاصمة المالديف واستغرق تسعين دقيقة.

واتفق الزعيمان خلال اجتماعهما على انشاء لجان عمل لمناقشة القضايا التي أدت إلى نشوب ثلاث حروب بين البلدين منذ استقلالهما عام ١٩٤٧.

وقال رئيس الوزراء الهندي عقب الاجتماع «لقد اتفقنا على تنظيف سجل العلاقات بيننا» مضيفا ان الاجتماع كان جيدا ودافئا وديا للغاية.

ورغم استمرار الخلاف بين كجرال وشريف حول مسألة كشمير فقد اتفقا على سلسلة من تدابير الثقة لاسيما تشكيل خط اتصال مباشر بين الحكومتين ومباشرة الافراج عن الرعاية المدنيين لكل من الدولتين المعتقلين في الدولة الاخرى وهم في الغالبية صيادون دخلوا المياه الاقليمية للدولة الاخرى وذكرت مصادر هندية ان هذا الاجراء قد يطال ٧٠٠ شخص.

وحدد الزعيمان نهاية يونيو المقبل موعدا للجولة المقبلة من المفاوضات على مستوى الامينين العامين لوزارتي الخارجية في البلدين.

وكانت جولة أولى على هذا المستوى قد عقدت نهاية مارس في نيودلهي بعد انقطاع الحوار السياسي بين البلدين مدة ثلاث سنوات. (وام - الوكالات)

الاتحاد البرلماني العربي يساند . .

المصالحة والتضامن العربي.

وأكد المزروعي في تصريح لـ «الاتحاد» في القاهرة ان دولة الامارات تؤيد وتدعم كافة الخطوات التي يتخذها البرلمانيون العرب لتعزيز التعاون العربي واقامة السوق العربية المشتركة وتحقيق التضامن العربي لمواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر على أمتنا العربية.

واضاف انه لمس خلال لقاءاته مع رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر تأييدا غير محدود لحق دولة الامارات العربية المتحدة في استعادة جزرها الثلاث في الخليج العربي التي تحتلها ايران. وقال ان البيان الختامي للمؤتمر سيتضمن فقرة مهمة تندد باستمرار الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية الثلاث وتطالب بانسحاب ايران من الجزر والاستجابة للدعوات المتكررة باللجوء للتحكيم الدولي لحسم الخلاف حول الجزر.

وكانت الدورة السابعة للاتحاد البرلماني العربي قد بدأت في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة امس، برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري الذي انتخب رئيسا للاتحاد للدورة الجديدة التي افتتحها الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

والقى سرور كلمة باسم الرئيس حسني مبارك اكد فيها ان الامة العربية تواجه في الوقت الراهن تحديات ضارية يمكن ان تمس مصالحها وحقوقها الاساسية، وتوجب مجابهتها بروح جماعية وصف واحد.

وقال الرئيس مبارك في كلمته «اننا مطالبون في هذا المنعطف التاريخي المهم بالمشاركة الفعالة في ارساء معالم النظام العالمي الجديد على أسس تضمن التوازن والتكافؤ بين مصالح الشعوب في شتى القارات».

وقد حصلت «الاتحاد» على مشروع البيان الختامي الذي يصدر مساء اليوم في ختام إجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني العربي ويتضمن المشروع عددا من القرارات والتوصيات.

فبالنسبة لعملية السلام يؤكد مشروع البيان على تأييد الاتحاد البرلماني العربي الكامل للمساعي التي تقوم بها بعض الدول العربية لدفع عملية السلام وإعادتها الى مسارها الصحيح.. ويطالب دول العالم بممارسة كافة الضغوط على اسرائيل لحثها على التراجع عن مواقفها المتشددة المعادية للسلام.

ويطالب بالوقف الفوري للنشاط الاستيطاني الاسرائيلي في القدس وكافة الاراضي العربية المحتلة وبخاصة المستوطنة اليهودية فوق جبل أبو غنيم بالقدس ويطالب بالجلاء الفوري للقوات الاسرائيلية عن هضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

كما يدعو الولايات المتحدة لتحمل مسؤولياتها بصفتها الشريك الرئيسي في عملية السلام وممارسة الضغوط على اسرائيل لإلزامها بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين والعودة الى حلبة المفاوضات على أساس مرجعية مؤتمر مدريد وصيغة الأمن مقابل السلام. ويعلن مشروع البيان عن تأييد البرلمانيين العرب ومساندتهم للإمارات في سعيها المستمر لاسترداد جزرها الثلاث التي تحتلها ايران.. كما يطالب ايران بالانسحاب الفوري من الجزر الاماراتية الثلاث ويؤكد على حق الامارات في فرض سيادتها على جزرها في الخليج العربي.

ويدعو الى ضرورة رفع الحصار عن ليبيا والعراق ، والحفاظ على وحدة العراق .. أرضه وشعبه.

ويعرب المؤتمر عن قلقه إزاء تطورات الوضع في السودان مما يشكل خطرا على الأمن القومي العربي.

ويوصي باستخدام سلاح المقاطعة الاقتصادية العربية كسلاح في وجه اسرائيل لكي تلتزم بكافة القرارات الدولية واتفاقيات السلام.

كما اعرب المؤتمرون عن قلقهم إزاء الفجوة النووية في منطقة الشرق الأوسط ويشددون على إنضمام اسرائيل الى المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة النووية ، وجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل.

ويدعو مشروع البيان الدول الى احترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في شئونها الداخلية من قبل بعضها البعض واحترام دول الجوار.

كما يؤكد على تأييده الكامل لاقامة مشروع السوق العربية المشتركة الموسعة والتي تضم كافة الدول العربية وإعتبار هذا المشروع هدفا عربيا ذا أولوية قصوى وأهمية كبرى كأداة لمواجهة المتغيرات والتطورات الاقتصادية الاقليمية والدولية وبناء التكتل الاقتصادي العربي العملاق ليكون قادرا على حماية وتعظيم المصالح العربية القطرية والمشتركة والخارجية.

كما يشدد على مساندة السوق العربية المشتركة المصغرة والتي تضم ٧ دول عربية والقائمة حاليا بمقتضى إتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بين دول الجامعة العربية وفي اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي يضم ١١ دولة عربية .

ويدعو الحكومات العربية وكافة مؤسسات العمل العربي المشترك وعلى رأسها جامعة الدول العربية الى دعم إتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية وإنضمام باقي الدول العربية اليها وتفعيل السوق المصغرة الحالية وتوسيع نطاق المشاركة فيها تحقيقا للتحرير الفوري والكامل للتبادل التجاري بين الدول العربية وتطويرها نحو إقامة «الاتحاد الجمركي» تنفيذا لقرارات المجلس السابقة في هذا الشأن وصولا الى مرحلة السوق العربية المشتركة الكاملة.

كما يقرر المؤتمر تشكيل شعبة في البرلمانات العربية للسوق العربية للتحرك نحو مشروع السوق العربية المشتركة.

وانشأ المجلس لجنة فرعية دائمة للاتحاد البرلماني العربي تختص بالسوق العربية المشتركة برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري، ودعا الى إقامة لجنة مشتركة للسوق العربية المشتركة بين اللجنة الفرعية الدائمة المقترحة والأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لدعم العمل العربي البرلماني والاقتصادي المشترك على الصعيد العربي وصولا الى هدف التكامل الاقتصادي العربي الشامل.

تصاعد الخلاف بين اربكان والجنرالات . .

صحفيين حول ردود فعل الدول العربية على المناورات، قال أربكان ان «اجراء مناورات لاختبار التجهيزات التي سنشتريها من اسرائيل منصوص عليه في اتفاق، لكن هذه المناورات ارجئت الى السنوات المقبلة». وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت أمس أن الرئيس المصري حسني مبارك طلب رسميا من منسق المفاوضات دنيس روس خلال اجتماعه الاخير في القاهرة ابلاغ الادارة الامريكية معارضة القاهرة لاجراء المناورات التركية ـ الاسرائيلية ـ الامريكية وضرورة الإعلان عن إلغائها. ونقلت جريدة الكفاح العربي نقلاً عن هذه المصادر ان مبارك لوح بالاتفاق مع دمشق على اجراء مناورات مصرية ـ سورية قد تضم دولاً عربية أخرى.

وفي محاولة لتخفيف حدة التوتر مع جنرالات الجيش وعد رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان أمس بألا تسلك تركيا طريق الجزائر او ايران. وأكد أربكان أمام أعضاء حزبه وأمام كاميرات التلفزيون ان «تركيا بلد ديمقراطي وعلماني وأن هذه القيم تجذرت عبر سنوات وان حزب الرفاه الاسلامي هو الضمان الحقيقي للعلمانية في تركيا». وقال أربكان «ان جيشنا من أقوى الجيوش في العالم ولن نسمح لاحد أن يفسده». واضاف «ان الذين يحاولون جر جيشنا للتدخل في السياسة لتحقيق مصالحهم سوف لن ينجحوا».

ومن جانبه أعلن زعيم «حزب الوطن الأم المعارض» مسعود يلماظ أنه يتفق تماما مع وزير التجارة والصناعة السابق يالـيم ايريز حول تشكيل حكومة ائتلافية تستبعد حزب الرفاه الاسلامي. وأبلغ يلماظ الصحفيين أنه «سيتم الضغط على الزر هذا الاسبوع».

وقال ايريز عقب اجتماع له مع يلماظ انه يعتزم مناقشة اقتراحه بتشكيل حكومة ائتلافية في أقرب فرصة مع زعيمة حزب الطريق القويم تانسو شيلر.

ويقول المراقبون ان التظاهرة التي قام بها أكثر من مائة ألف تركي مؤخراً احتجاجا على إغلاق المدارس والمعاهد الدينية دفعت طرفي السلطة في البلاد، وهما الجيش والحكومة، الى الاستعداد لفصل جديد من اختبار القوة بينهما. ومن المتوقع ان تدعى الحكومة وبعد انقطاع دام أكثر من شهر لاجتماعها الاسبوعي غدا لاتخاذ قرار نهائي فيما يتعلق بموضوع التعليم الإلزامي الذي يطالب الجيش بأن تكون مدته ثماني سنوات وهو ما يعترض عليه حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان.

ويعني هذا الاجراء بالنسبة للرفاه اغلاق هذه المؤسسات التي تعد مهمة جدا بالنسبة للحسابات المستقبلية للقوى الاسلامية التي ترى في هذه المدارس والمعاهد مركزا تأهيليا لكوادرها السياسية والادارية بل وحتى العسكرية.

وتتوقع الاوساط السياسية والإعلامية في أنقرة ان يرفض أربكان مطالب العسكر وقالت ان هذا يعني مواجهة جديدة بينه وبين القيادات العسكرية في اجتماع مجلس الأمن القومي الذي سيعقد في نهاية الشهر الجاري.

وتلفت هذه الأوساط الانتباه الى برامج أربكان الهادفة لتغيير بعض القيادات العسكرية المتشددة وذلك خلال اجتماع مجلس الشورى العسكري التقليدي في بداية شهر اغسطس القادم.

وفي الوقت نفسه تستمر تهديدات أربكان وشيلر للصحافة ومحطات التلفزيون الخاصة التي تتعرض كل يوم لهجوم مسلح من مجهولين.. كما تستعد الحكومة لاصدار قانون جديد للحد من حرية الصحافة وهو ما سيزيد من التوتر السياسي في البلاد.

ويقول المراقبون ان الأزمة السياسية في تركيا ستستمر نظرا لغياب الوفاق بين أحزاب اليمين ووسط اليسار وهو ما يستغله حزب الرفاه لترسيخ أقدامه في السلطة ولكن الجيش يبقى العقبة الوحيدة أمام تحقيق هذا الهدف.

وفي تصريحات له قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المناورات التركية ـ الاسرائيلية ـ الأمريكية موضع اهتمام بالغ ليس فقط من مصر وانما من دول عديدة أخرى في الشرق الاوسط. وقال موسى «نحن حاليا في مرحلة حماية وإنقاذ عملية السلام وأي إجراءات من شأنها أن تفسر بصورة خاطئة يجب تجنبها». وأكد الوزير المصري ان الحديث عن السلام أفضل من المناورات العسكرية وان كانت هذه المناورات تحمل رسالة الى أحد في المنطقة فان الرسالة وردود الفعل كلها غير ايجابية.

اللقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي اليوم . .

اللقاءات. واضاف انه «يجب ان تكون الخطوة الاولى وقف الاجراءات الاسرائيلية الاحادية الجانب، خصوصا النشاطات الاستيطانية، ثم تكثيف المفاوضات للحل النهائي».

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مسؤولين قولهم ان الاقتراح الامريكي يدعو الى تشكيل لجنة تضم مسؤولين كبيرين من كل جانب اضافة الى روس «لتقرر جدول اعمال لمناقشة خمسة مواضيع تشكل محور الخلاف».

واستنادا الى الصحيفة، فان هذه القضايا تشمل بدء البناء في مستوطنة جبل ابوغنيم في القدس العربية الذي ادى الى توقف محادثات الطرفين في مارس الماضي. والأربعة الباقية هي: الاستيطان، التنسيق الأمني، مرحلة اعادة الانتشار الثانية، اضافة الى البنود والالتزامات المعلق تنفيذها من اتفاقية توسيع الحكم الذاتي.

وقال عريقات ان الرئيس عرفات سلم روس قائمة بأوامر الجيش الاسرائيلي بهدم ١٣٠٠ منزل في الضفة الغربية، وقال ان خطة تدمير المنازل في المنطقة «ج» التي تخضع للسيطرة الاسرائيلية، جزء من مخطط أكبر لضم مناطق شاسعة من الضفة وتفريغها من سكانها الفلسطينيين.

وأجرى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى أمس محادثات مع الرئيس الفلسطيني حول تحركات روس. ونفى موسى ما أذاعه راديو اسرائيل عن قيام أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك بزيارة الى اسرائيل اليوم.

ومن جانب آخر واصل وزير خارجية النرويج بيورن تور جودال جولته لعرض مشروع اعدته بلاده لاستئناف عملية السلام برمتها، واستقبله أمس الرئيس السوري حافظ الأسد قبل أن يتوجه الى عمان للاجتماع الى الملك حسين.

وقد أكد الرئيس الأسد خلال اللقاء ان سوريا «مع السلام وتريده على قاعدة مرجعية مؤتمر مدريد للسلام».

ومن المقرر ان يزور الوزير النرويجي الذي زار القاهرة قبل أيام. القدس المحتلة ومناطق سيطرة السلطة الفلسطينية.

الخرطوم تعلن إطلاق سراح

القرار يتيح الفرصة أمام جميع المعارضين السياسيين في الداخل والخارج لمراجعة مواقفهم للاسهام في حماية الوطن.

وفي القاهرة، أكدت أمس المنظمة السودانية لحقوق الانسان ان أكثر من ٢٦٠ عارضاً أعتقلوا في الخرطوم وبورسودان منذ يناير الماضي.

والى لندن وصل امس الصادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق وزعيم حزب الأمة المعارض لاجراء سلسلة من الاتصالات يشرح خلالها تطورات الموقف الحالي في السودان.

وعلى صعيد آخر أكد محمد الأمين خليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام في السودان ان متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» هاجموا مدناً في ولاية البحيرات ولكنه لم يؤكد ما يقوله المتمردون عن استيلائهم على مدينتي تونج ورمبيك. وقال خليفة ان القتال الذي شنته قوات قرنق في منطقة بحر الغزال لا معنى له وليس هناك ما يبرره.

وفي المقابل وصف القيادي الاسلامي البارز احمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الصداقة الشعبية العالمية المباحثات التي يزمع القيادي الجنوبي ريك مشار اجراءها مع فصيل جون قرنق بأنها بداية لمرحلة جديدة تهدف لتحقيق السلام الشامل في السودان. واضاف عبدالرحمن لـ «الاتحاد» ان الأطراف التي وقعت اتفاق السلام فعلت ذلك بقناعة.

ومن جهة أخرى فقد ذكرت صحيفة «ريبورتر» الاثيوبية أمس ان هناك معلومات عن قيام الحكومة السودانية باغلاق اراضيها امام المعارضين الاثيوبيين.

مجلس الامة الكويتي يخفق في إقرار قانون يمنع إقامة الحفلات الغنائية

■ الكويت ـ سعد السعيدي:

■ اخفق مجلس الامة الكويتي في اقرار مشروع قانون يقضي بمنع الحفلات الغنائية والاستعراضية، وذلك بعد التصويت عليه في المداولة الثانية وفشله في الحصول على الأغلبية المطلوبة. وكان مجلس الامة الكويتي قد أقر في جلسته التي عقدها يوم الثلاثاء الماضي القانون بأغلبية ٢٦ صوتا وعارضه نائبان فيما امتنعت الحكومة عن التصويت على مشروع القانون المقدم من بعض النواب في مداولته الاولى. ولدى التصويت في المداولة الثانية على مشروع القانون الذي ينص على فرض عقوبات بالسجن لمدة ستة اشهر وغرامات مالية لا تتجاوز ٥٠٠ دينار كويتي على منظمي الحفلات الغنائية الاستعراضية او حفلات عروض الأزياء المخالفة للشريعة الاسلامية حصل مشروع القانون على موافقة عشرين نائبا وعارضه عدد مماثل، فيما امتنع اربعة نواب، وبهذا لم يحقق الاغلبية اللازمة لاقراره.

وشدد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر قبيل شروع المجلس في التصويت بقوله «ان القانون المقترح سيعطي انطباعا خاطئا وصورة غير صحيحة عن المجتمع الكويتي، داعيا الى سحب القانون وعدم اقراره».

واكد الشيخ صباح استعداد الحكومة للتعاون مع المجلس من خلال لجانه بوضع ضوابط مناسبة لمنع اي مخالفات قد تقع خلال الحفلات المشار اليها في مشروع القانون والتي تتعارض مع الشريعة الاسلامية.

لجنة العقوبات تجتمع الاسبوع المقبل
أمريكا تثير مشكلة في مجلس الامن وتطالب بادانة رحلة القذافي

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اثارت الولايات المتحدة مشكلة مع مجلس الامن امس حول خرق الرئيس الليبي معمر القذافي الحظر الجوي المفروض على بلاده واستخدام الطائرات المدنية في زيارته الى النيجر ونيجيريا. وقالت ان رحلة القذافي كانت ترفيهية لتحدي العقوبات. ورغم تقديم رئيس الوفد الليبي الدائم لدى الامم المتحدة احتجاجا رسميا الى مجلس الامن ضد محاولات امريكا ادانة ليبيا والتأكيد بان القذافي كان في مهمة ذات طابع ديني، الا ان السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون طلب رسميا من جديد عقد اجتماع لجنة العقوبات لادانة الاجراء الليبي. وصرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز بان ريتشاردسون اثار الموضوع امس في مجلس الامن وشدد على مطالبة لجنة العقوبات بالادانة، والاجتماع للنظر في الاجراء الليبي الذي اعتبرته واشنطن انتهاكا لقرار العقوبات رقم (٧٤٨) على ان ترفع اللجنة تقريرها الى مجلس الامن. وطبقا للمتحدث باسم الخارجية فان بريطانيا ودولا اخرى من اعضاء المجلس ولقفت على الموقف الامريكي.

هذا وقد وجه المتحدث باسم الخارجية انتقادات شديدة ضد الدولتين الافريقيتين «النيجر ونيجيريا» واتهم رئيسي الدولتين، ليس فقط بالتواطؤ مع القذافي على خرق قرار العقوبات ولكن ايضا بالتورط المباشر مع ليبيا لخرق قرار مجلس الامن. واوضح المتحدث ان العلاقات الامريكية مع الدولتين سيئة منذ فترة. وقال ان رئيس النيجر قد رافق القذافي على طائرته الرئاسية في رحلته الى نيجيريا، وكان كل شيء معدا.

وتابع قائلا ان التحقيقات التي اجرتها الحكومة الامريكية اكدت ان النيجر ونيجيريا شاركتا مع القذافي في الاعداد لهذه الزيارة قبل فترة من اتمامها. وقال ان هبوط سرب الطائرات الليبية الى عاصمة النيجر لم يكن مفاجأة باي شكل.

هذا، ومن المتوقع ان تعقد لجنة العقوبات وتحت الضغط الامريكي اجتماعا الاسبوع المقبل لبحث المسألة.

مناورات بحرينية ـ أمريكية

أول فرقاطة بحرينية تصل المنامة في يوليو المقبل

■ المنامة: قال مسؤولون امريكيون ان فرقاطة كانت تابعة للبحرية الامريكية قدمت منحة للبحرين بدأت رحلتها من ميناء تشارلستون بالولايات المتحدة في طريقها للبحرين ومن المقرر ان تصل في يوليو المقبل. [illegible] مسؤول «بدأت الفرقاطة [illegible] رحلتها امس الاول وستصل [illegible] يوليو».

[illegible] الامريكيون ان [illegible] وهي اولى [illegible] قدمتها نحو [illegible] تقديرا [illegible] التي تربط [illegible].

[illegible] «دفعت [illegible] دولار قيمة [illegible] الفرقاطة [illegible] في [illegible] واشنطن [illegible] البحرين [illegible] البحرينية [illegible] ستقعل [illegible] «أينما [illegible] كلمة ألقاها [illegible] اللجنة [illegible] للتعاون [illegible] السلام [illegible] غير قادرة [illegible] على [illegible] لا يقبلون [illegible] (رويتر)

الصين تشتري ٣٠ طائرة ايرباص فرنسية

■ بكين: [illegible] عقداً لشراء [illegible] ٢ر١ مليار [illegible] الفرنسي [illegible] الخميس [illegible] امس في [illegible].

[illegible] يشمل [illegible] و٢٠ طائرة [illegible] الأخير هو [illegible].

[illegible] ان ٢٠ طائرة [illegible] طلب في [illegible]

مسؤول اسرائيلي: سوريا ستلجأ للحرب إذا فشلت المفاوضات

■ القدس المحتلة: اعتبر رئيس هيئة المخابرات العسكرية الاسرائيلية موشي يعلون ان سوريا ستلجأ الى الخيار العسكري في حالة اقتناعها تماما بأنه لا مجال لمواصلة المفاوضات مع اسرائيل وانه ليس بامكانها تحقيق أهدافها التي تصبو اليها من خلال المفاوضات. ونقل راديو اسرائيل عن يعلون قوله في سياق جلسة لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الاسرائيلي ان سوريا تبذل جهودا لتطوير الأسلحة الاستراتيجية وغير التقليدية بهدف ردع اسرائيل معتبرا انها غير قادرة على تحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل في البر والجو. حسب قوله. (أ ش أ)

زلزال عنيف يضرب باكستان وأفغانستان

■ ستراسبورج (فرنسا)، اعلن معهد رصد الزلازل في ستراسبورج ان هزة ارضية عنيفة بقوة ٢ر٦ درجة على مقياس ريختر ضربت امس شمال شرق افغانستان.

وحدد موقع الزلزال في منطقة جبلية تقع عند الدرجة ٣٦ر٣٦ درجة من خطوط العرض الشمالية والدرجة ٢٠ر٧١ من خطوط الطول الشرقية.

وفي الوقت نفسه ضرب زلزال عنيف منطقة هندوكش الواقعة بالقرب من الحدود مع افغانستان مساء امس وبلغت قوته ٥ر٦ درجة بمقياس ريختر ولم ترد انباء عن ضحايا حتى الآن. (وكالات)

زلزال جديد يضرب المنطقة الايرانية المنكوبة

■ قاين (ايران)ـ [illegible] زلزال آخر منطقة قاين الايرانية المنكوبة أمس بعد يومين [illegible] أودى بحياة ١٥٦٠ قتيلا و٢٨١٠ جرحى، هي آخر محصلة [illegible] الداخلية الايرانية أمس وانتقدت وسائل الإعلام التي أشارت [illegible] سقوط أربعة آلاف قتيل.

[illegible] وزير الداخلية الايراني رسول زارجار الأرقام المتناقضة [illegible] التي أوردتها الصحف الايرانية عن حصيلة الكارثة.

[illegible] حصيلة نهائية لضحايا الزلزال خلال الأيام المقبلة. وبلغت [illegible] وقع مساء أمس الأول ٨ر٤ درجة بمقياس ريختر ولم ترد [illegible] منذ يوم السبت الماضي تم تسجيل ١٩٥ هزة ارتدادية في [illegible] اقليم خراسان القريب من الحدود مع افغانستان تراوحت [illegible] درجة. وجاء في تقرير لوكالة «رويتر» ان مأساة الهزة [illegible] صرفت الانتباه عن الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في [illegible] الحملة مازالت مستمرة في شكل الملصقات وتصريحات التأييد [illegible] الهزة الأرضية التي وقعت في خراسان بعد ساعات فقط من [illegible] الانتخابية ظلالها على حملة المرشحين التي لم تعد تحتل [illegible] الاهتمامات الوطنية الراهنة. ومنذ ثلاثة أيام يتجاهل سكان [illegible] للمرشحين الأربعة المتنافسين، ولا حديث لديهم سوى [illegible] في منطقة شاسعة في جنوب خراسان. وعلى الرغم من ان [illegible] شخصيا الى المنطقة المنكوبة فان هؤلاء بدأوا في التطرق [illegible] في حداد على ضحايا الهزة وفي ذكرى عاشوراء على [illegible] وصور المرشحين جدران مدينة طهران حيث ألصقت في [illegible] المباني الرسمية. وفي الليل يتم نزع الملصقات وتمزيق [illegible]، وهي ممارسة ندد بها وزير الداخلية علي محمد بشاراتي [illegible] يقومون بها. (وكالات)

قبل ساعات من لقاء موبوتو وكابيلا

متمردو زائير يعلنون دخول كينشاسا

■ عواصم: أعلن المتمردون الزائيريون مساء أمس عن دخول طليعة قواتهم الى العاصمة كينشاسا. ولم يعط «وزير الإعلام» لتحالف المتمردين بزعامة لوران كابيلا أي تفاصيل حول دخول القوات ووقوع معارك مع الجيش الزائيري. كما لم يؤكد النبأ أي مصدر آخر. وجاء إعلان المتمردين قبل ساعات من اللقاء المنتظر اليوم بين كابيلا والرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، قبالة سواحل الكونغو. وكانت الحكومة الزائيرية أكدت وقوع معارك عنيفة أمس مع المتمردين. وأعلنت في اعتراف غير مباشر حول تدهور موقفها، حظر التجول في كينشاسا ودعت المواطنين لحمل السلاح والدفاع عن عاصمتهم. وأكدت فرنسا مساء أمس ارتكاب المتمردين مجازر ضد المدنيين في مدينة مبانداكا «شرق العاصمة». (وكالات)

استقالة السفير الاسرائيلي بعمان لعدم إعلامه بقمة حسين - نتانياهو

■ أكدت سفارة اسرائيل في الاردن امس استقالة السفير عوديد اران بعد اسبوع على تسلمه منصبه في العاصمة الاردنية، حيث لم يقدم بعد أوراق اعتماده، وذلك احتجاجا على عدم ابلاغه بالاجتماع «السري» الذي عقد يوم الخميس الماضي بين الملك حسين عاهل الاردن ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وأفادت السفارة ان السفير موجود حاليا في بروكسل للمشاركة في مؤتمر اقتصادي وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه في طريقه إلى اسرائيل.(وكالات)

النظام الاقتصادي العالمي.... الى أين؟

محمد السماك

يذكر كتاب (قصة حياة الدين الوطني) للكاتب الامريكي جون جوردن ان حجم الدين الامريكي في عام ١٩١٦ كان صغيرا لدرجة انه كان يمكن ان يسدده وبالكامل ثري واحد من اثرياء الولايات. اما الآن فان اثنين من أكبر الاثرياء الامريكيين مثل وليم جيت. ووارن بوفيت يتعرضان للافلاس اذا سددا معا فائدة شهرين فقط من الدين الامريكي.

كان حجم الدين الامريكي في عام ١٩١٦ يبلغ ٢ر١ مليار دولار، اما الآن فان الفائدة الشهرية تصل الى ٢٥ مليار دولار. واذا وزعت خدمة الدين على سكان الولايات المتحدة فان ذلك يرتب على كل مواطن امريكي مبلغا يزيد على الف دولار في العام.

العلاقة بين الدين والحروب علاقة مباشرة. وبالمقياس الامريكي بدأ الدين ابان الحرب الاهلية، اذ تضاعف ٤٢ مرة بين عام ١٨٦٠ و ١٨٦٦. وبعد الحرب العالمية الأولى ارتفع من ٢ر١ مليار في عام ١٩١٦ الى ٤ر٢٥ مليار في عام ١٩١٩. وبعد الحرب العالمية الثانية ارتفع من ٤٨ مليار في عام ١٩٤١ الى ٢٦٩ مليارا في عام ١٩٤٦. كذلك فان حرب فيتنام زادت حجم الدين ١٧ مرة. واصبح حجم الدين اكبر من مجموع الديون التي واجهتها الولايات المتحدة منذ قيامها حتى ذلك الوقت. اي اكبر من مجموع الديون في ١٨٦ عاما، وفي الوقت الحاضر فان الولايات المتحدة هي اكبر مديون في العالم، مع ذلك فانها تسيطر على الاقتصاد العالمي وتحاول ان تصيغ النظام العالمي الجديد وفقا لمصالحها ولحساباتها.

كذلك تحاول الولايات المتحدة ان تفرض حتى على حلفائها نسقا من العلاقات الخارجية تستجيب بموجبه للمصالح الامريكية في الدرجة الأولى. فقد طلبت الولايات المتحدة من حلفائها في اوروبا الغربية وفي الشرق الاقصى (اليابان - كوريا - استراليا - ماليزيا - اندونيسيا وغيرها) الالتزام بالقرارات الامريكية بمقاطعة كل من ايران والعراق وليبيا وكوبا، والى حد ما الصين. ولما رفض هؤلاء الحلفاء الطلب الامريكي اصدرت الولايات المتحدة قانونا يفرض عقوبات على الشركات التي تتعامل مع الدول المدرجة على لائحة المقاطعة الامريكية، ورغم ان الاوروبيين تحديدا رفعوا الصوت عاليا مؤكدين ان المقاطعة لم تسقط نظاما معاديا للغرب، بل انها شجعت على التطرف، فان الولايات المتحدة اصرت على موقفها، وان كانت قد وافقت على تأجيل تنفيذ القانون الجديد لفترة قصيرة.

في دراسة استطلاعية عن توجهات الرأي العام في فرنسا اجرتها صحيفة (لوموند) تبين ان نسبة المتعاطفين مع الولايات المتحدة في عام ١٩٨٨ كانت ٥٤ بالمئة مقابل ١١ بالمئة معادين لها. اما الآن فان نسبة المتعاطفين انخفضت الى ٤٠ بالمئة فيما ارتفعت نسبة المعادين لها الى ١٧ بالمئة. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة البطالة في فرنسا. وعلى الرغم من الاضرابات والمظاهرات التي تقوم بها النقابات العمالية للمطالبة بزيادة الأجور وتخفيض ساعات العمل، فان ٦٦ بالمئة من الفرنسيين يفضلون النظام الاقتصادي - الاجتماعي الفرنسي على النظام الامريكي، مقابل ١٨ بالمئة فقط يفضلون النظام الامريكي. والاستطلاع الفرنسي يعطي صورة عن الرأي الاوروبي عامة. وهو رأي متحفظ بالمقارنة مع آراء دول العالم الثالث في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

من هنا السؤال كيف يجوز لدولة تقع تحت عبء أكبر مديونية في التاريخ ان تقود النظام العالمي الجديد؟

تقود محاولة الاجابة على هذا السؤال الى القاء الضوء على الاسس التي يقوم عليها الاقتصاد العالمي. ويمكن تحديد ابرز هذه الاسس على النحو التالي:

أولا: تتركز القوة الاقتصادية شيئا فشيئا بيد المؤسسات والشركات وتخرج من يد الدول والحكومات. والدليل على ذلك ان شركة امريكية للتسويق هي شركة (وال مارت) يزيد حجم مبيعاتها على قيمة الدخل القومي لمئة وواحد وستين دولة من دول العالم الثالث، ويزيد حجم شركة جنرال موتورز على اقتصاد الدانمرك، كما يزيد حجم شركة فورد على اقتصاد جنوب افريقيا، ولهذه الشركات عدة فروع في مناطق مختلفة من العالم، ولذلك فان دور الدبلوماسي بات أقرب الى دور السمسار الذي يروج لانتاج الشركات التابعة لدولته، وعندما يمارس عمله الدبلوماسي فان الأولوية تكون للمحافظة على مصالح فروع هذه الشركات في الدول التي يمثل بلاده لديها.

ثانيا: ان حجم مبيعات ٢٠٠٠ شركة من هذه الشركات الكبرى المتعددة الجنسيات ارتفع من ٢ر٢٤ من قيمة الدخل العالمي في عام ١٩٨٢ الى ٣ر٢٨ في العالم الماضي ١٩٩٦، وأرباح هذه الشركات ارتفعت بنسبة ٧٥ بالمئة في السنوات الخمس الاخيرة ١٩٩٠ - ١٩٩٥. وتعادل ارباح هذه الشركات المائتين قيمة الدخل القومي الذي تحققه اربعة أخماس البشرية.

ثالثا: توفر هذه الشركات المائتين العمل لما مجموعه ٨ر١٨ مليون عامل، الا ان هذا العدد هو أقل من واحد بالمئة من اليد العاملة في العالم. والتحديد فانه دون ثلاثة ارباع الواحد بالمئة حسب دراسة منظمة العمل العالمي في جنيف.

رابعا: توفر هذه الشركات منتوجات تحرص لاسباب تجارية على تسويقها في دول العالم المختلفة. ومن خلال عملية التسويق هذه وكذلك من خلال الاعلام الاعلاني عن هذه المنتوجات لترويجها، ساهمت هذه الشركات في بلورة مفهوم القرية الكونية حيث اصبح احدث انتاج في متناول يد اي انسان في اي منطقة من الكرة الأرضية. ولكن هناك فرق بين ان يكون الانتاج في متناول اليد وان تكون القدرة الشرائية متوفرة لشرائه. ان ثمانين بالمئة من شعوب الدول النامية، وعشرين بالمئة من شعوب الدول المتقدمة غير قادرة على شراء هذه المنتوجات وغير قادرة على ايجاد فرص عمل في الشركات المنتجة لها.

خامسا: تتحكم هذه الشركات بالأسواق العالمية بعد ان حولتها او كادت الى سوق واحد. ان خمس شركات فقط من الشركات المنتجة للسيارات تسيطر على ستين بالمئة من السوق. كما تسيطر خمس شركات على أكثر من ثلاثين بالمئة من سوق الطائرات المدنية والحاسوب والكيماويات واجهزة الاتصال والصلب.

سادسا: ان لقاء دافوس الذي يعقد سنويا في سويسرا والذي تشترك فيه حوالي الفا شركة عالمية، اضافة الى ممثلين عن حكومات دول مختلفة، يشهد صفقات بين هذه الشركات تبلغ قيمتها ٤ر٥ تريليون دولار على مدار العام. والحد الأدنى لحجم عمليات الشركة التي يسمح لها بالاشتراك في اللقاء يجب ان لا يقل عن مليار فرنك سويسري (٧٠٠ مليون دولار). ويحاول هذا اللقاء ان يؤكد على ان الشركات لا الحكومات هي التي تمسك بخيوط حركة الاقتصاد العالمي. وانها هي التي تملي شروط العولمة الاقتصادية ومستلزماتها.

في ضوء هذه الوقائع كان لا بد من اعادة النظر في التوجه الجديد لمسيرة الاقتصاد العالمي قبل فوات الأوان. فالنتائج السياسية والاجتماعية للعولمة الاقتصادية كما تبين من خطواتها الاولى لا تبشر بالخير. بل من الواضح انها تحمل الكثير من السلبيات الخطيرة الى مجتمعات الدول المتقدمة بالذات، فكيف بمجتمعات الدول النامية؟

ففي اوروبا تسود مجتمعات دولها ظاهرة البطالة وازدياد الاضطراب الاجتماعي، مما ادى الى انتعاش حركات اليمين السياسي خاصة في المانيا وفرنسا وحتى في ايطاليا. وفي الولايات المتحدة تسود ظاهرة اتساع الهوة الطبقية بين البيض من جهة والأفارقة والامريكان اللاتينيين من جهة ثانية. كما يتسع التفاوت الاجتماعي بين الذين يملكون والذين لا يملكون من ابناء العنصر الواحد. وفي اليابان استشرى الفساد كما لم يحدث في تاريخ البلاد من قبل. وفي كوريا الجنوبية أحد أكبر النمور الآسيوية، فان التشريعات العمالية الجديدة التي يمليها واقع العولمة الاقتصادية أدت الى اضطرابات دموية بين العمال وقوات الأمن.

تطرح هذه المظاهر السلبية سؤالا جوهريا يتعلق بجوهر النظام الرأسمالي بصيغته العالمية، وهو هل ان مهمة هذا النظام هي (تعظيم الفردية) على حساب (تقزيم الانسانية)؟... واين يقف علماء الاجتماع وعلماء الدين من هذه التحولات التي بدأت تعصف بالمجتمعات الانسانية؟... كيف ينظر هؤلاء الى تراجع القيم الروحية والانسانية امام الموجة العارمة من القيم المادية لحضارة انسان القرن الحادي والعشرين؟... ماذا سيحل بمبادىء العدالة والتكافل الاجتماعي والاخوة الانسانية عندما تصبح مبادىء الربح والخسارة - وقد اصبحت بالفعل - السيد المطلق والمقياس الوحيد للعلاقات بين الناس؟... هل يسقط شعار (المنفعة العامة) تحت ضربات المنفعة الفردية التي يحميها النظام الاقتصادي؟... من الواضح ان اخلاقيات هذا النظام بدأت تتبلور من خلال سوء توزيع الدخل العالمي. ومن خلال التباين غير العادل في المداخيل بين المجتمعات النامية والمتقدمة وداخل المجتمعات النامية والمتقدمة كذلك. كما بدأت تتبلور من خلال تراجع، بل من خلال سقوط القيم غير المبنية على قاعدة العائدات والربح. ان الاعتقاد بأن التنافس الحر والسوق المفتوح وحرية المبادرة الفردية المطلقة تكفي وحدها لاقامة قاعدة ثابتة لحماية المصالح الاجتماعية المشتركة، هذا الاعتقاد ثبت علميا الآن انه اعتقاد خاطىء تتحتم اعادة النظر في فلسفته. الثابت ان قوى السوق وحدها لا تستطيع ان تؤمن الحاجات الاجتماعية، واذا اهملت هذه الحاجات، او حتى اذا قصرت قوى السوق بسلوكها التنافسي عن استيعابها ومعالجتها، فان ذلك سوف يؤدي الى تغذية مشاعر ضيقة (وطنية يمينية، او طائفية متزمتة او اجتماعية سلبية). وان هذه المشاعر يمكن ان تتحرك - وقد بدأت بالتحرك بالفعل - في اتجاه مدمر. ان ارتفاع نسب البطالة وعجز الدولة عن مواصلة تقديم الخدمات الاجتماعية والضمانات الصحية، من الدول الاسكندينافية شمالا حتى ايطاليا جنوبا، ادت الى ظهور حركات يمينية متطرفة كالنازية الجديدة في المانيا وحركة جان ماري لوبان في فرنسا.

اما في الدول النامية فان المظاهر السلبية تبدو اشد عمقا واكثر شمولية. ان شركة امريكية للأحذية الرياضية المشهورة (نايك) اقامت مصنعا في فيتنام (اضافة الى مصنع كبير لها في اندونيسيا) حيث تتوفر المواد الخام الضرورية لهذه الصناعة من المطاط والخيش واليد العاملة الرخيصة. ورغم ان المصنع الامريكي اوجد فرص عمل لمئات العمال والعاملات الفيتناميين، فان اجرة العامل في اليوم تقل عن دولار ونصف الدولار فقط!! وهو مبلغ يكاد لا يكفي ثمن ثلاث وجبات من الارز والخضار المسلوق يوميا، ان هدف المصنع اولا واخيرا وبموجب قيم السوق المعتمدة في النظام الاقتصادي العالمي هو تحقيق اكبر نسبة من الارباح في اقصر وقت ممكن، اما الحق الانساني للعامل فانه يبقى وحتى إشعار آخر مجرد كلام للتنظير في الاخلاقيات وفي علم السلوك يتردد في الأندية وفي الجامعات وينشر في الصحف والمجلات!!.

كاتب ومفكر لبناني

عادل محمد الراشد

اثارة الفتن هي أقصر الطرق للسيطرة على الأمم، واحتلال العقول هو البديل الدائم والفاعل لاحتلال الأراضي ودفع فواتيرها الباهظة.

وفي العديد من الدول العربية والاسلامية الآن تشتعل حروب داخلية ومعارك بينية تمرر من تحت نيرانها مشاريع استعمارية تباع فيها أوطان وترهن بواسطتها دول وتربط ببنودها رقاب شعوب ومستقبل أمم.

هذه المعارك لاتكون دائما بنيران الأسلحة، وان كانت هذه النيران هي الناطق الرسمي الاول باسم الاطراف المتنازعة في أوطان العرب والمسلمين.. وهي لم تعد حكرا بين الحكومات والمعارضة كما درجت النزاعات التقليدية التي تركها الاستعمار الغاما ظاهرة على سطح الأرض يوم غادرها جنوده بعد اعلان استقلال هذه الدول ولتنفجر تحت اقدام الناس فيها بين وقت وآخر فتشعل نيران الانتقام.

صفحات الجرائد وسائر وسائل الاعلام اصبحت ميادين عامرة لتغذية الفتن. وساحات القضاء خصصت مساحات واسعة تنشغل بها عن قضايا ومصالح الناس لمتابعة آخر جولات معارك الفتن التي بدأت تطحن العقول المميزة وغير المميزة في رحاها. وهذه العقول تركت انشغالاتها في الابداع وتطوير الذات والمساهمة في التنمية والتصدي لاخطار الخارج المتربص وتفرغت للبحث في دفاترها الخاصة لتجلد نفسها وتنتقم من ذاتها بافتعال معارك جانبية مع داخلها. فتترك الطرق كلها سالكة لأذناب الخارج يتسللون الى التشريع ويهيمنون على الاقتصاد ويديرون وسائل الاعلام تمهيدا لاستواء الطبخة لتوزيعها بعد ذلك على الصحون.

هذا هو حال المعارضة السياسية او الايديولوجية في معظم ديار المسلمين الآن، وأما حال الحكومات فانه، في أنقى صوره، أصبح بيد واحدة ضعيفة بعد ان قطع يده الأخرى بالقضاء على المعارضة فعليا ليبقيها شكلا، وقد كانت احدى أهم الأوراق التي يمكن ان يلعب بها في مواجهة حملات الابتزاز الخارجي، كشأن كل الدول المستقرة في العالم التي تحافظ على القوى المعارضة بقدر محافظتها على النظام الحاكم نفسه.

ونظرا لسقوط هذه الورقة المهمة تحولت المعارضة إما الى أشكال مشوهة ومنتفعة من الداخل والخارج، وإما الى سراديب الأرض المظلمة لتكون وقودا لنيران الفتن. وفي كلا الأمريكن اصبحت المعارضة ورقة مستخدمة ضد الحكومات، سواء المتمصلحة منها في تمرير مشاريع قوى الهيمنة الخارجية، أو المقيدة بهواجس الانتقام والمنشغلة بتعذيب الذات وتهديد الاستقرار الداخلي.

هذه هي علامات واقعنا العربي المسلم التي فتحت الأبواب عى مصاريعها لحبس الأوطان في زنازين الأطماع الخارجية.

آفاق — فضل النقيب

عبقرية الزعيم الشيوعي لينين التنظيرية والتنظيمية كانت تلوك في آن واحد كما هائلا من مفردات الديمقراطية والحرية والمساواة بجانب مفردات التكميم والمصادرة والسحق، وقد تأكد بالملموس انه اذا اجتمعت الفضيلة ونقيضها فان الاولى ستكون الضحية بدون شك.

لقد بنى لينين هرما من المثالية الدموية قال انه جعل بواسطته التاريخ يسير على قدميه بعد ان كان يسير على رأسه وفقا لمقولة سلفه ماركس الذي نسف بها معادلات الفيلسوف الالماني هيجل، ولكن النتيجة كانت اسوأ حكم شمولي تفرد فيه ستالين بصناعة الموت وتحويل المواطنين الاحرار الى عبيد في آلة الدولة التي شمرت عن سواعدها لتلتهم العالم، فاذا بها تغرق تدريجيا خلف الستار الحديدي حتى جاء اليوم الذي اطلق فيه جورباتشوف رصاصة الرحمة على الايدلوجيا والتجربة والنظام، وربما يحتاج هذا البلد الهائل لعقود عديدة ليلحق بالركب العالمي بعد ان اجتاحته الفوضى والعدمية والعصابات.

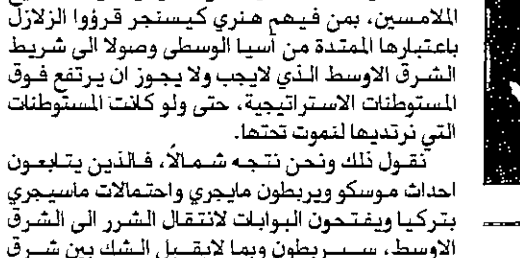
ان النظام الشمولي في كوريا الشمالية هو واحد من أعتى افرازات النظام الستاليني جاء من تلك الفكرة التي تدعي العصمة المطلقة فتحصرها أولا في الايديولوجيا، التي تحيلها بدورها الى الحزب، فيحيلها الحزب الى الزعيم، الذي لاتشرق الشمس سوى باشارة منه، ولاتأتي الأحلام الا بوحيه.

لقد شاهدت بعض الأفلام الكورية عن الزعيم كيم ايل سونج الذي ما ان يطل من شرفة او منصة حتى يصاب الجمهور بحالة هيستريا وتشنج وانفعال يشبه ماكان يفعله الفوهرر هتلر بالألمان، وقد قاد الأخير بلاده الى المحرقة، كما قاد كيم ايل سونج بلاده الى المجاعة، وكما قاد ستالين الملايين من شعبه الى المقابر الجماعية، والمنافي السيبيرية، وكما قاد كثيرون لاداعي لذكر اسمائهم امهم الى المصيدة القاتلة.

والحقيقة انه من بين الأنظمة الشمولية التي يبدو انها امتلكت من المرونة ماجعلها تحيد عن طريق الموت النظام في الصين الشعبية فهذا البلد الذي تقع كوريا الشمالية على حدوده دون ان تتعلم منه قد تمكن بحكمة من انتهاج خط متوازن جعله مؤهلا لأن يكون خلال عقدين من الزمن القادمين الأول على مستوى العالم في الانتاج.

وعندما تعود لؤلؤة الجزر هونج كونج خلال خمسين يوما الى الصين فانها بذلك تؤكد مقولة الزعيم الصيني: ليس المهم ان تكون الهرة سوداء او بيضاء وانما المهم انها تصطاد الفئران.

راقبوا ماسيجري في روسيا



نبيل الملحم

كان علينا ان نلامس خطوط الزلازل. وجميع الملامسين، بمن فيهم هنري كيسنجر قرؤوا الزلازل باعتبارها الممتدة من آسيا الوسطى وصولا الى شريط الشرق الاوسط الذي لايجب ولا يجوز ان يرتفع فوق المستوطنات الاستراتيجية، حتى ولو كانت المستوطنات التي نرتديها لنموت تحتها.

نقول ذلك ونحن نتجه شمالا، فالذين يتابعون احداث موسكو ويربطون مايجري واحتمالات ماسيجري بتركيا ويفتحون البوابات لانتقال الشرر الى الشرق الاوسط، سيربطون وبما لايقبل الشك بين شرق المتوسط وبين بوابات الكرملين باعتبارهما بوابتين للاحتمالات الواحدة، وهذا استراتيجي روسي كبير، وهو فيلاديمير سترلينكوف الذي التيقناه يقول لنا استمعوا الى رنين الأجراس القادمة من موسكو.

.عن اية اجراس يتحدث الجنرال الروسي ؟! .ليس عن اجراس الخشب. تلك القصة التي كتبتها بنت. وبشاعرية عالية لتتحدث فيها عن انفجار الحرية، بل عن تلك الأجراس النحاسية الموصولة بفضاء واسع للسيناريوهات المحتملة.

ستر لينكوف يربط مابين نقاط ارتكاز ثلاث:

.تغييرات دراماتيكيةهائلة (قد) تحدث في روسيا قريبا (وربما اقرب مما يتوقع).

.لعبة تركية ستذهب بعيدا في شد الاوتار حتى تبدو الرقصات اشبه برقصات النار حولها.

.وشرق اوسط تحصد اسرائيل نتائج مايبدو خارجه.

ولنبدأ من موسكو لتحديد العوامل الداخلية التي تتدحرج تدريجيا نحو انفجارها.

اولا: الوضع الاقتصادي - الاجتماعي الروسي في توتر شديد - فمنذ ستة اشهر لم يتقاض العاملون في الدولة اجورهم.

ثانيا: احد المؤشرات الهامة في موسكو حركة الاضرابات العامة التي ارتفعت سبعة اضعاف عن السنة الفائتة وهي اضرابات من اقصى روسيا الى اقصاها.. من عمال البحر الاسود، الى جميع مواقع الفحم في كوزباس، وصولا الى عمال محطات النقل وكهربة المدن.

ثالثا: هنالك انقسامات حادة في النظام بين من يحرك الاقتصاد نحو الخصخصة، وبين من يتمسك بقطاع الدولة، وهاهي المافيا اليهودية الروسية الممثلة بشوباسنيكوف تذهب لتقود روسيا نحو تقطيع الشرايين الوحيدة المتبقية والرابطة للدولة ليأتي شيرنوميردن وهو مدير لمجمع الغاز سابقا ويعلن تصادما هائلا مع شوباسنيكوف ذلك انه احد التجليات الاكثر بروزا لسلطة البيرقراط الروسي.

.كل ماسبق سيشكل الارضية لاحتقان اجتماعي هو الفتيل الضروري للاشتعال المقبل، ومع كل ماسبق فان الاساس في دولة الصناعات الثقيلة، والسلاح النووي هو الاحتفاظ بالمؤسسة العسكرية التي امسكت بخيوط القلتان طوال سبعين سنة. فما الذي سيحدث لمؤسسة الجنرالات الكبار، وهم الذين تخرجوا من تكنة جوزيف ستالين وورثوا حربين عالميتين منتصرتين وهزمتهم البيروسترويكا؟!.

.الناتو يتجه شرقا، اي نحو بلدان اوروبا الشرقية التي كانت جزءا من ملف وارسو.. اي نحو حدود روسيا من جهة البلطيق، ومن جهة بلدان اوروبا الشرقية، والرئيس بوريس يلتسين لم يستطع منع هذه العملية.. ان كل مايطلبه الرئيس الروسي لايتجاوز ضمانات كتابية، وعندما ستوضع توسعات الناتو فوق الخرائط القادمة فان المطلوب من روسيا اولا هو تفكيك الدرع النووي الروسي، لتبدأ السيناريوهات بالانطلاق، وها نحن نصغي الى جنرال الـ KGB المخضرم، والذي يضع امامنا مجموعة من الاحتمالات. فبعد تقدم الناتو. يبدأ التوتر على حدود البلدان الاسلامية، وخاصة افغانستان، وفي المناطق الطاجاكية، مع مايمكن ان يفرض ذلك من انفجارات داخل اراضي الاتحاد السوفييتي السابق، مع الأخذ بالاعتبار ان حوالي ٢٥ مليون روسي يعيشون فوق هذه الاراضي، وتعالوا نكشف المعلومات التي يسربها جنرال المعلومات السابق:

.هنالك خطة تقول بفتح فوهة الصراع الروسي الاوكرايني، والذي لابد ان يتمحور حول القرم، وفي حال نشوب هذا الصراع فان الناتو سيتقدم وتحت راية الأمم المتحدة وتحت حجة مراقبة السلاح النووي.

.وخطة اخرى تقضي باحياء الحرب الروسية الشيشانية، مع امكانية توسيع دائرة الصراع للاستيلاء على السلاح النووي التكتيكي في شيشانيا (ودائما تحت مظلة هيئة الأمم لمتحدة).

.والخطة الثالثة تفجير حرب في القوزاق وعلى ذات الاسس، لتترافق الخطط الثلاث مع انفجار الاحتقانات الاجتماعية في روسيا، والتي ستؤدي الى صعود حركات متطرفة تقود روسيا نحو العنف الذي يتلوه التفكك، مما يسمح ايضا بوصول قوات غربية نحو روسيا مع الاخذ بالاعتبار ان تفاعلات السياسي - الاجتماعي - العسكري ستضع روسيا على الحافة، واذا ماتفككت روسيا فهذا انتهاء قوة جيوبوليتيكية كبرى، يقابلها وصول الناتو الى حدود الصين، وهذا يعني ايضا ان القطب الواحد. سيكون سيدا بلامنازع من الناحيتين السياسية والعسكرية، فما هي الاطراف الاكثر حسما في تحقيق الخطط السابقة؟!.

إنها تركيا

فاذا كان مخطط التقسيم موجود فعلا، فهو وفي احد ابعاده يعتمد على اثارة النزاعات في آسيا الوسطى وفي المناطق الاسلامية، والطبيعي ان تأخذ تركيا دورا كبيرا في القفقاز وماوراء القفقاز وفي الشيشان وداغستان وغيرها من دول آسيا الوسطى، وهي البلدان التي تبدو تركيا وكأنها صاحبة الكفة الاكثر ترجيحا فيها، خاصة وان تركيا تعتبر هذه البلدان وكأنها من ضواحي الامبراطورية المقبلة.

.فما هي اوضاع تركيا من الداخل؟! وماهي الارضية التي يعمل الاتراك عليها؟!.

.في تحليل كنا قد سمعناه من سفير سابق عمل طويلا في انقره، يعتبر السفير السابق، ان تركيا في حالة صراع بين اتجاهين.. اتجاه يريد الذهب شمالا باعتبار الشمال يعني المناطق الحيوية في الامبراطورية المأمولة ويمثل هذا الاتجاه نجم الدين اربكان.. واتجاه آخر ويعمل على الاتجاه غربا وتمثله طانسو تشيلر، وهذا الاتجاه يقول بالاندماج باوروبا عبر تحديد الدور التركي في منطقة البلقان، والصراع بين الاتجاهين مازال يعثر على قواسم مشتركة.

.احدهما اقرب الى اوروبا، والاخر اقرب الى الولايات المتحدة، وثمة محاولات يقودها الجيش للتوفيق بين الاتجاهين.

نجم الدين اربكان، يعطي الاولوية للتوسع شمالا اي نحو دول الاتحاد السوفييتي السابق، وهذا ماتريده واشنطن، وملامح هذا التوجه تبدو في اللهجة الاسلامية - البراغماتية لحزب الرفاه، الذي يحقق بذلك تحشيدا أكبر للأتراك، وهذا موضوع يبدو انه لم يكشف بما يكفي، فمعظم الدراسات تعتقد ان صراع اربكان - تشيلر، هو صراع علماني - اسلامي، في حين ان الاسلاميين والعلمانيين جاهزون للائتلاف والالتقاء حول طاولة واحدة، هذا بعد العثور على الكثير من القواسم المشتركة والخلاف الاساسي. سيبقى محصورا في السؤال التالي:

.هل نتجه غربا ام شرقا؟!

والواضح ان الجيش التركي، هو الذي سيجيب، والجيش سيأخذ الطريق نحو الشمال لتحطيم روسيا اولا وتحطيم حلم اعادة الاتحاد السوفييتي، وهو الحلم الذي بدأ يرتفع مع ارتفاع صندوق اصوات جينادي زوغانوف وفيكتور امبيلوف. فالروس الذين تحكمهم عقدة البحار الدافئة قبل ان يولد بطرس الاكبر، سيقعون حسب مخططات الناتو في جبال الجليد، وعند ذلك تتحقق خرائط العالم المقبل الذي سيصبح عالما من القش،، والقش الرديء ايضا.

كل ماسبق يدور في اطار الاحتمالات، فليس ثمة مفاتيح لخزائن الـ CIA الذي يخطط للقرن المقبل، مع ان رجال المعلومات الذين خرجوا من صناديق الاسرار الروسية يبعثرون الكثير من المعلومات، غير ان التاريخ الذي كثيرا ماوضع المعكرونة في اذنه وهو يدور في الروك اندرول، مازال يتسع للكثير من قراءة قوانين التوازن والحركة، فاذا كانت القراءات السابقة ممكنة في واقع الحركة المقبل، فاين سيقع الشرق الاوسط من ذلك كله؟!

.لنقرأ دلالات المناورات الامريكية - التركية - الاسرائيلية، التي قالت عنها صحيفة (يني يوزيل) التركية بانها: (من اجل مواجهة التهديد الارهابي وتأمين استقرار المنطقة)، ولنربط احداث انهيار الاتحاد السوفييتي بدءا من هبوط الطائرة الالمانية في الساحة الحمراء مرورا بخصخصة جثمان ف. ان لينين وصولا لبيع اوسمة جنرالات البحرية ودور اليهود في كل ماحصل، واذا ما استطعنا اعتبار يهود الدونما الاتراك، جزءا آخر من الفك الاسرائيلي، ويهود روسيا هم رجال المخبرات الذين اداروا خطوط قوافل المخدرت في شيشانيا، فما الذي سنكتشفه؟!.

.ربما لن نكون متسرعين ان قلنا ان العالم وحيد القطب، قد استقر فوق صيغته، ولكن الاكيد ان هذا العالم الذي يمضي نحو القرن المقبل، لن يقف فوق عتباته ان لم ينزلق العالم الى القرون الوسطى.

.على كل الاحتمالات نقف، وربما (نقول ربما) على الايقاع الروسي قد تتحدد خطوات الراقصين في الشرق الاوسط.

.ماذا لو قلنا:

.راقبوا ماسيجري في روسيا.

صحفي سوري

من أجل شعوب أوروبا

هنري تاليه

استند الرئيس الفرنسي جاك شيراك في تبريره لحل الجمعية الوطنية (البرلمان) الى خطورة الاستحقاقات الأوروبية المقررة عام ١٩٩٨ وضرورة اخراجها من النقاش الانتخابي، لكن ما وصفه البعض بالمناورة سرعان ما ثبتت عدم صحته لأن أوروبا هي أصلا في صلب النقاش وأن الأغلبية منقسمة في هذا النقاش.

وفي معرض دفاعه، ولصرف الأنظار، اتهم الان جوبيه مع أول مداخلة له، الاشتراكيين وسكرتيرهم الأول (ليونيل جوسبان) بالانسحاب من المعركة من أجل أوروبا، وخيانة معاهدة ماستريخت التي شاركوا في مفاوضاتها.

ويرجع رئيس الوزراء الفرنسي ما سماه بنقطة التحول الى الضرورات الانتخابية للتقارب مع المناهضين لأوروبا من اليسار وبالتالي تجريد تحليل ومقترحات ليونيل جوسبان من مصداقيتها.

ان هذا التحليل المشوه خطأ ينبغي ازالته لضمان وضوح النقاش السياسي الداخلي وكذلك حتى نوضح لشركائنا طبيعة مواقفنا التي ندافع عنها على مائدة التفاوض اذا ما أصبحنا نشكل الأغلبية مع نهاية الانتخابات.

وخلافا لما يزعمه الان جوبيه، ان موقف الاشتراكيين ليس نتيجة لحسابات تكتيكية وانما نتيجة لالتزام اوروبي راسخ واهتمام بنظرة الشعوب لأوروبا اليوم، وتبعات هذه النظرة في حياتهم اليومية.

ورغم الرسالة الواضحة التي واجهتها الشعوب الأوروبية خلال تصديق معاهدة ماستريخت، أدى انتصار المحافظين في فرنسا الى تأكيد وتسريع تطور أوروبا نحو نموذج مجتمع لا نتقاسمه، ويبرهن انضمام الحكومة الفرنسية لميثاق الاستقرار، بصورة رمزية، على هذا الانفلات.

اننا لم نعد نريد تقديم تنازلات باسم المصالح العليا للبناء الأوروبي بحد ذاته. فأوروبا في حالتها اليوم، لم تعد قادرة على تبرير بعض تنازلاتها أو اتفاقاتها التي اضطلعنا بها في عهود مضت.

وما يعتبره الان جوبيه، بصورة ساخرة، كتقشف تكتيكي هو ما أملته علينا في الواقع استحقاقات البناء الأوروبي نفسها والطريقة التي ينوي رئيس الدولة انتهاجها. فالانتقال الى العملة الموحدة واصلاح المؤسسات والبدء بمفاوضات التوسيع المرتقبة بعد بضعة أشهر، أمور تتعلق بجوهر أوروبا وسوف تحدد مضمونها لعدة سنوات.

بالنتيجة، علينا الآن ان نتحاور لأن غدا عندما سيصبح الاتحاد الأوروبي مؤلفا من عشرين أو خمس وعشرين دولة عضوا، سوف تزداد الصعوبات التي تعترض عملية التطوير.

كذلك، يتعين على الناخب الفرنسي في الانتخابات التشريعية المقررة بعد أيام أن يدرك بأن الحكومة الفرنسية تقوم بصرف النظر عن التصريحات التقليدية حول العمل وأوروبا الاجتماعية، باعداد أهم ثلاثة ملفات اوروبية وهي الانتقال الى العملة الموحدة، واصلاح المؤسسات والتوسيع، وذلك في اطار ذهنية ليبرالية للغاية ومحافظة تستعيد كل تفاهات «الفكر الواحد» المحتقر حديثا.

والعملة الموحدة التي أصبحت على مر الشهور حجر عثرة أمام سياسة الحكومة الخاصة بأوروبا، تعتبر الآن غاية في حد ذاتها، غير مرتبطة، بأي هدف اقتصادي وسياسي، وخاضعة فحسب للمعايير التقريبية التي أصبحت تتعارض مع روح المعاهدة، الأمر الذي يجعل القادة المحافظين يستخدمون البناء الأوروبي ليفرضوا على شعوبهم بطريقة منحرفة وغير شجاعة، تضحيات تخالف شروط المعاهدة.

وأصبحت الخصخصة والتخلص من المرافق العامة وتأسيس صناديق الانفاق، والغاء الضمان الاجتماعي التي تنادي بها الحكومة والأغلبية اصبحت تطرح كنتائج حتمية للعملة الموحدة.

وكل ذلك تضمنه البرنامج الاقتصادي لليمين الذي توعد بأنه اذا ما فاز في الانتخابات، فسوف يجبر الشعب على تقديم تضحيات جديدة باسم أوروبا.

اما عن اصلاح المؤسسات الذي يشكل محور النقاش في مؤتمر الحكومات فقد اقترح لتزويد اوروبا بمؤسسات وآليات قرار أكثر فعالية وأكثر ديمقراطية من أجل تفعيل الاتحاد الموسع ليضم بلدان وسط وشرق أوروبا.

ويتعين من أجل ذلك بناء وتنظيم المفوضية الأوروبية واشراك البرلمان بالقرارات وفتح ميادين عمل جديدة أو سياسات مشتركة في مجالي السياسة الخارجية والأمن. وفي هذه المناسبة، لابد من اعادة تحديد دور حلف شمال الأطلسي.

اننا ندرك اليوم بأن الشعوب لاتنضم لأوروبا الموحدة الا اذا تشكلت لديها القناعة بأن أوروبا ملتزمة تماما وبتصميم في الصراع ضد البطالة.

ومن الضروري اليوم، أن نتحدث للفرنسيين وشركائنا عن أوروبا سياسية تجعل الجهود المشتركة ذات معنى، ومنذ عدة شهور، اقترحنا بعض الاقتراحات التي تبدو لنا كشروط لأوروبا السياسية التي قد تجعل، في نهاية المطاف، القرارات التي ستتخذ عام ١٩٩٨ ذات معنى.

ومن هذه الاقتراحات:

■ ترسيخ العلاقات بين الدول المشاركة بالأورو (العملة الموحدة) ليس في اطار اتفاق تقشفي، وانما على أساس التزام مشترك بالتضامن وتحقيق النمو، يرتبط بسياسة من أجل العمل والتقدم الاجتماعي.

■ وضع حكومة اقتصادية اوروبية، وفقا لما تسمح به معاهدة ماستريخت، وتمنح صلاحيات حقيقية أمام البنك المركزي، وتكون قادرة على وضع سياسة ملائمة تبعا للظروف.

■ افساح المجال لأكبر عدد من الدول الاعضاء للانضمام لمنطقة الأورو من أجل تشغيل السوق الموحدة على أكمل وجه.

ان الغاية الاجتماعية للبناء الاوروبي يجب ان تظل تجسد تحسين فرص العمل والظروف المعيشية للشعوب وكذلك لابد للمؤسسات من ان تبقى على بناء سياسي قوي ومسلح بالارادة، قادر على الثبات أمام التوسع الجديد المخطط له والمشار اليه في كل معاهدة من معاهدات الانضمام.

عندما دعونا الفرنسيين عام ١٩٩٢ لتأييد العملة الموحدة، لم نكن نريد ان تكون حجة لتضحيات متكررة وموزعة بطريقة جائرة، وحجة للتقهقر الاجتماعي وازالة المرافق العامة وانكفاء الدولة. كنا ولانزال نؤيد العملة الموحدة. وكنا ولانزال نعارض المفهوم الليبرالي المتطرف والرجعي للسياسة الاقتصادية والاجتماعية.

وزير فرنسي سابق
عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور

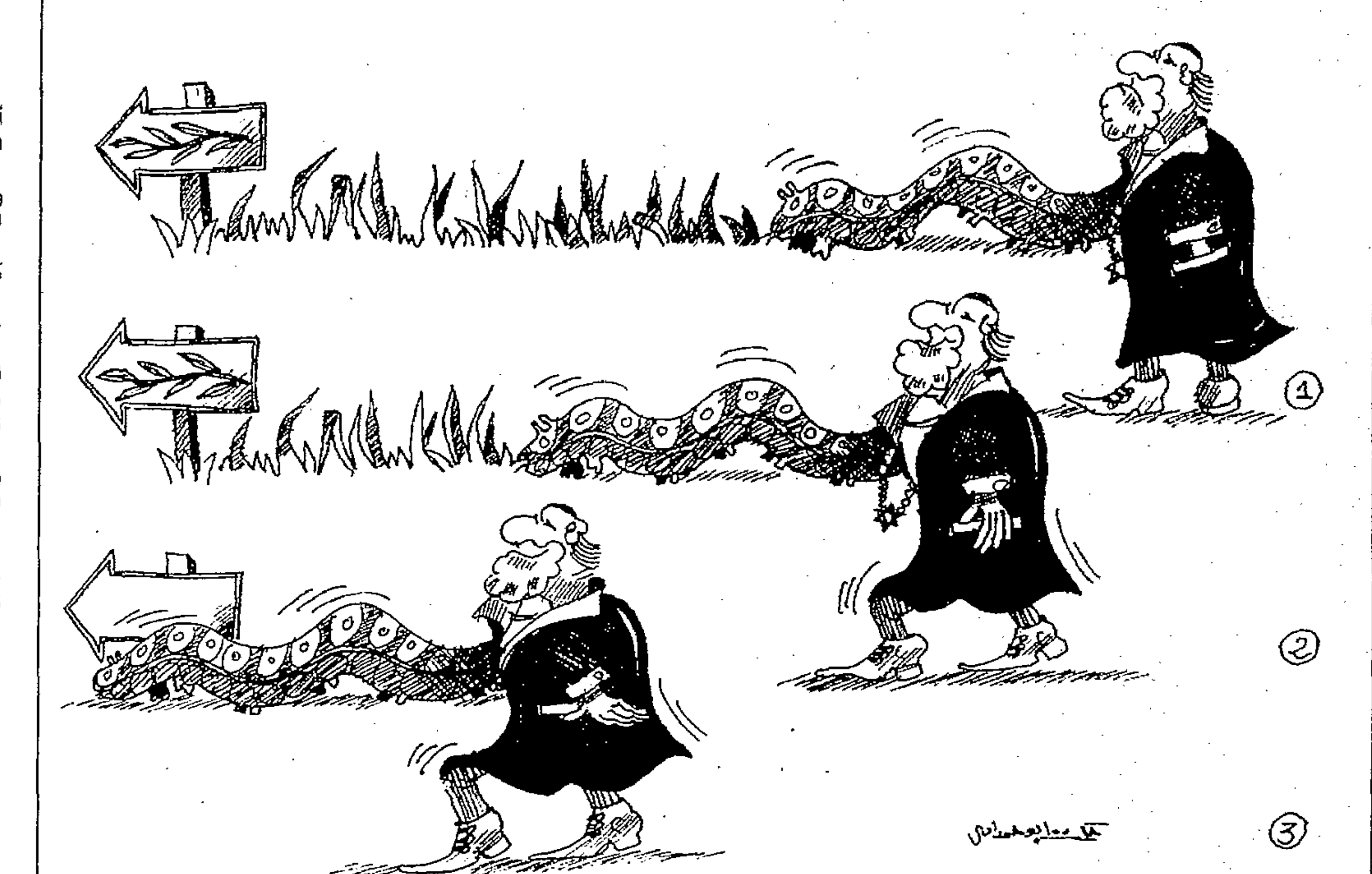
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



حديث المصارحة

في حديثه المهم الذي أدلى به الرئيس المصري محمد حسني مبارك لتلفزيون أبوظبي، يحدد زعيم أكبر دولة عربية بوضوح ملامح الواقع العربي الراهن وطبيعة التحديات المصيرية التي تواجه الأمة.

ويطرح الرئيس مبارك التضامن العربي كسبيل وحيد للخلاص من التمزق والتشتت والخلافات في عالم اليوم الذي لا يعترف إلا بالكيانات القوية الموحدة الكبيرة.

وحينما يأتي هذا الطرح من مصر فإن الخطر الذي يواجه الأمة الممزقة يبدو كبيرا وجسيما فالأمر يتعدى المواجهة مع اسرائيل في معركة السلام. واحتمالات الحرب التي ينفخ بنيامين نتانياهو في أبواقها، ليصل الى الوجود العربي على الساحة الدولية ووجود الامة بأسرها في مكانتها اللائقة بين الأمم والشعوب.

فالعالم اليوم يشهد اتجاها قويا نحو الاندماج والعمل المشترك، والاستثمار الهائل للثروات والمصادر الطبيعية على قواعد صلبة متينة تطلق تعاونا بين عمالقة في امريكا واوروبا وآسيا. والعرب وحدهم بثرواتهم وامكانياتهم متفرقون حائرون تنفرد بهم مختلف القوى لتحقيق مصالحها دون النظر الى المصالح العربية العليا.

ولقد جاءت تصريحات الرئيس المصري عبر تلفزيون أبوظبي لتعيد الى الأذهان والقلوب والعقول آمالا وطموحات كبيرة في سوق عربية مشتركة. وفي أمة عربية قوية رائدة تعيش في خير ورفاهية واستقرار.

والربط بين التضامن العربي والأبعاد الاقتصادية للعمل العربي المشترك يأتي اليوم في مكانه ووقته الصحيح. فقد اكتملت البنى الأساسية في العديد من الدول العربية وأقيمت صناعات شامخة فيها. وتفتح الاسواق أبوابها اليوم واسعة أمام العمل العربي المشترك في مختلف القطاعات الاقتصادية. لترتبط المصالح. وتمتزج الأهداف، وليتفجر الإبداع العربي طاقة وعملا وانتاجا ليمنح الأمة العربية القوة التي تمكنها من مواجهة التحديات أيا كان مصدرها.. ومواجهة صيحات الحرب أيا كان مطلقها.

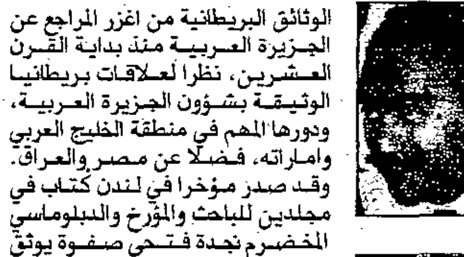
إن الحديث الصريح الذي أدلى به الرئيس المصري حسني مبارك لتلفزيون أبوظبي. يحدد منهجا وموقفا وسبيلا لكل صادق ومخلص ينشد علو راية أمته ونهضة وطنه.

ولقد كانت مواقف مصر التي أعلنها مبارك من العلاقات مع إيران. وتهديدات إسرائيل بالحرب، ومستقبل ومصير القدس، والمخاطر التي تشكلها التحالفات المشبوهة في المنطقة العربية وحولها، مواقف قوية واضحة تعبر بصدق عن مكانة مصر وقوة تأثيرها وحجم دورها على الساحات العربية والاقليمية والدولية.

حفظ الله مصر لأمتها.. درعا منيعا يصد المخاطر ويردع الأعداء.

الاتحاد

الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية



مصطفى كركوتي

الوثائق البريطانية من اغزر المراجع عن الجزيرة العربية منذ بداية القرن العشرين، نظرا لعلاقات بريطانيا الوثيقة بشؤون الجزيرة العربية، ودورها المهم في منطقة الخليج العربي وامارته، فضلا عن مصر والعراق. وقد صدر مؤخرا في لندن كتاب في مجلدين للباحث والمؤرخ والدبلوماسي المخضرم نجدة فتحي صفوة يوثق لواحدة من اهم فترات تطور نجد والحجاز وهي أعوام ١٩١٤ ـ ١٩١٥ وعام ١٩١٦.

ويضم المجلدان ترجمة لاهم الوثائق البريطانية الرسمية التي تفصح عن سياسة بريطانيا ومواقفها وقراراتها منذ بداية عام ١٩١٤ التي نشبت خلالها الحرب العالمية الاولى، وهي كانت بداية عهد جديد في المنطقة، ويحتوي المجلدان ايضا على مراسلات وتقارير الممثلين البريطانيين التي تناولت في آن معا العلاقات بين بريطانيا والدول العربية، والاوضاع الداخلية في هذه الدول وتسجيلات لاتصالات هؤلاء الممثلين مع حكام المنطقة والمباحثات معهم.

وكانت هذه الوثائق خاضعة لقواعد احاطتها بالسرية التامة لان القانون البريطاني الخاص بحفظ الوثائق الرسمية كان لايسمح بالافراج عنها الا بعد مرور مدة نصف قرن على الاقل على احداثها. ولكن هذه المدة خفضت في عام ١٩٦٧ لتصبح ٣٠ عاما، علما بان القانون لايزال يسمح للحكومة البريطانية بالتحفظ على بعض الوثائق لمدة اطول، واحيانا لفترات غير محددة، تحت ذريعة المحافظة على الامن الوطني.

تاريخ لكل القراء

وحرص المؤلف نجدة صفوة ببراعة ملفتة للانتباه ان لاتكون مجموعة الوثائق مجرد اوراق مكدسة خرساء لاروح فيها بين دفتي كتاب قد يفيد فقط المؤرخ والباحث. ويحاول المؤلف ان يكتب الوثائق بطريقة يستهوي بها القارىء العادي المهتم باحداث وطنه القريبة لغرض الاطلاع وحبا بالمعرفة وهذا هو المطلوب.

وقد روعي اثناء اختيار وثائق المجلدين ان تقدم صورة متسلسلة ومترابطة بقدر الامكان لاهم احداث نجد والحجاز في عامي ١٩١٤ ـ ١٩١٥ اي قبل توحيدهما تحت اسم المملكة العربية السعودية. وفي المجلد الثاني تم تخصيص الجزء الاكبر منه لوثائق عام ١٩١٦، وهي السنة التي قامت فيها «الثورة العربية الكبرى» وهي من اهم السنوات في تاريخ الجزيرة العربية لما حفلت به من احداث خطيرة وخصص الجزء المتبقي لوثائق عامي ١٩١٧ و١٩١٨.

وقد يقول البعض: لماذا نهتم بوثائق تعود الى الفترة الاستعمارية، لاسيما وان كتابها ينظرون الى مضامينها من وجهة نظرهم فحسب؟. لعل هذا هو السبب الرئيسي الذي يجب ان يحفزنا للبحث عن المزيد منها وقراءتها وتحليلها لمعرفة ماضينا. فالماضي والتاريخ هما دائما مرآة المستقبل. وبما ان الادارات الاستعمارية هي التي كانت تنهج مسلك التوثيق لفترة من الفترات، فتبقى ملفاتها المصدر الرئيسي للمعلومات عن تلك الفترة.

ومن الطبيعي ان لايؤخذ بكل ما تحتويه الوثائق الاجنبية على علاته، ولكن لايعني هذا اهمال الوثائق والمراجع الوطنية الاخرى مثل المذكرات الشخصية والسير الذاتية التي تتضمن في اغلب الاحيان الوانا تضيف الشيء الكثير الى طيف التاريخ، وفي الوقت نفسه، تحتوي الوثائق الاجنبية على كثير من المعلومات التي لاتتوافر في مصادر اخرى، ويوجد فيها كثير من الحقائق التي تبقى حقائق حتى ولو كان كاتبها اجنبيا. وخير دليل على ذلك قسم الارشيف والمعلومات في المجمع الثقافي في ابوظبي الذي يستقي التاريخ من اوراق ودفاتر الاجانب من مختلف الجنسيات الذين حطوا الرحال، او تعاملوا مع منطقة الخليج العربية.

ويضاف الى ذلك، ان ممثلي الدول الاجنبية (سفراء وقناصل ودبلوماسيين وتجارا ورجال اعمال الخ..) الذين يبعثون بتقارير الى حكومات بلادهم يحاولون بطبيعة الحال ان يسجلوا رسائلهم بدقة بالغة. وليس هنالك ما يجعلنا نفترض بشكل عام ان ممثل دولة ما في ابوظبي او الرياض او دمشق او القاهرة، على سبيل المثال، يرغب في تضليل حكومة بلاده ويزودها بمعلومات مغلوطة، او احداث لم تقع، او ينقل فحوى احاديثه مع شخصيات البلد الذي يعمل فيه نقلا لايتصف بالامانة والدقة.

فحين يكتب الممثل البريطاني ـ على سبيل المثال: «قال لي الشريف حسين..» او يكتب اللورد كيتشنر «.. اخبرني الخديوي بصورة خاصة انه ينوي.. فأجبته بكذا وكذا..» فان ذلك يزودنا بمعلومات وصور لاتنشرها الصحف ولاتحتويها الوثائق الوطنية في البلد المعني، وبطبيعة الحال قد يخطيء الممثل الاجنبي في فهم المعاني واستيعاب الصور التي يستخلصها من احاديثه مع شخصيات البلد الذي يعمل فيه، ولكن غالبا ما يجد الباحث وثيقة لاحقة تصحح الخطأ الواقع في الوثيقة الاولى.

والزائر لمركز الوثائق البريطانية في حي كيوجاردن في غرب لندن يلاحظ العدد الكبير من الباحثين الروس لدراسة تاريخ العلاقات الروسية ـ البريطانية وتقارير سفراء بريطانيا في موسكو وبتروجراد، وباحثين امريكيين للتنبيش عن تاريخ بلادهم اثناء فترة الاستعمار البريطاني، ومؤرخين من الهند يبحثون في اوراق التاريخ عن الحقائق المروعة واساليب الادارة الاستعمارية البريطانية في الهند. وعلماء من المانيا ينقبون عن الوثائق التي تبين سياسة بريطانيا واستراتيجيتها خلال اكبر حربين شهدهما التاريخ خاضتهما بريطانيا مع بلادهم، وهنالك ايضا باحثون عرب واسرائيليون يتحرون عن سياسة ادارة الانتداب البريطاني خلال الفترة بين عامي ١٩١٧ و١٩٤٨.

خلفية تاريخية

وقد يكون من المفيد في هذا السياق الاشارة الى الخلفية التاريخية للفترة التي يسعى مجلدا نجدة صفوة توثيقها، اي اعوام ١٩١٤ و١٩١٥ و١٩١٦. فالحرب العالمية الاولى كانت قد بدأت في اوروبا في صيف سنة ١٩١٤، وكان الوضع في شبه الجزيرة العربية دقيقا وكذلك كانت العلاقات بين بريطانيا وامبراطوريتها الهندية وبين الحكومة العثمانية. وكانت العلاقات حتى صيف ذلك العام ودية نوعا ما بين الدولتين اللتين تلتقي مناطق نفوذهما في الخليج، حيث كانت المشيخات تحت الحماية البريطانية، تقليلها داخلية البلاد في نجد وحائل حيث كانت علاقات تركيا مع آل رشيد وآل سعود غير مستقرة.

وكانت انجلترا (كما كانت تدعى في ذلك الحين) قد عقدت في عام ١٩١٣، وبعد مفاوضات ماراثونية، معاهدة صداقة مع الدولة العثمانية، وامتنعت وفقا لبنود المعاهدة عن التدخل في شؤونها في حائل والاحساء وما جاورهما، على الرغم من المحاولات التي كان يقوم بها الامير عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ـ وهو في عنفوان شبابه ـ لتوثيق صداقته مع بريطانيا والحصول على تأييدها. في الوقت نفسه، كان الموظفون البريطانيون ـ حسب وثائق المجلدين ـ ينصحونه على الدوام، ووفقا لتعليمات كانت تردهم من لندن او من الهند، بالتفاهم مع تركيا صاحبة السيادة عليه من حيث الشكل. وقد ابدت وزارة الخارجية البريطانية استعدادها للوساطة بين الباب العالي وبينه. الا ان الباب العالي آثر عدم قبول هذه الوساطة.

في تلك الاثناء اندحرت جيوش تركيا في طرابلس وفي البلقان، وفقدت معظم ممتلكاتها الاوروبية، فقررت رأب الصدع في ماليتها واصلاح شؤونها الداخلية واعادة تنظيم قواتها البرية والبحرية، كما اهتمت بمسألة تسوية خلافاتها مع بريطانيا، واعادة النظر في هيكل علاقاتها مع الدول الكبرى ووضع أسس جديدة لها.

وفي عام ١٩١٣ كان الاتحاديون قد عادوا الى الحكم في تركيا فأوفدوا ابراهيم حقي باشا ـ استاذ القانون الدولي في كلية الحقوق ورئيس الوزراء السابق ـ الى لندن، للتفاوض في موضوع سكة حديد بغداد ومسائل عدة اخرى من بينها الخلاف في الخليج والأنحاء المجاورة. ومكث حقي في انجلترا مدة ١٧ شهرا يفاوض الحكومة البريطانية، ووضع بصفته المستشار القانوني للحكومة مذكرات عن الامتيازات الاجنبية.

وكانت معظم الاتصالات بين الحكومة البريطانية والدولة العثمانية تجري عن طريق حقي، وفقا للوثائق المنشورة في المجلدين، على الرغم من وجود السفير التركي في لندن توفيق باشا. وفي الوقت نفسه، استعانت الدولة العثمانية بفرنسا لحل مشاكلها المالية، واستعانت بالمانيا لاعادة بناء جيشها، وببريطانيا والسويد لاصلاح شؤون ولاياتها الشرقية.

عند نشوب الحرب العالمية في شهر اغسطس عام ١٩١٤ اعلنت تركيا في البداية حيادها، الا ان سياستها الحقيقية كانت متذبذبة تتجاذبها فئتان: الاولى معارضة للحرب تريد التفاهم مع بريطانيا وحلفائها حول استمرار الحياد، مقابل الغاء الامتيازات ومنح تركيا اعانات مالية لمعالجة مشاكلها الداخلية. الا ان الحلفاء آثروا المماطلة وطالبوا اولا بقطع علاقاتها العسكرية مع المانيا وترحيل بعض الزعماء الالمان وبحارة البارجتين الالمانيتين اللتين لجأتا الى مضيق الدردنيل في ذلك الحين.

اما الفئة الثانية، فكانت تدعو الى دخول الحرب الى جانب المانيا، وكان على رأس هذه الفئة القائد العام انور باشا وزملاؤه القادة العسكريون والضباط الشبان. وقد سيطرت الفئة الثانية على الموقف في النهاية وبسطت سلطتها على سياسة الدولة العثمانية، وعند ذلك تغيرت سياسة بريطانيا ازاء الدولة العثمانية ففرضت حمايتها على مصر، واتصلت بأمير نجد عبدالعزيز آل سعود لتعزيز قواه، وارسلت حامية عسكرية انجليزية ـ هندية الى جنوب العراق، فاستولت على البصرة وتابعت تقدمها شمالا حتى احتلت بغداد في عام ١٩١٧.

هذه نبذة سريعة عن الخلفية التاريخية لاحداث تلك الحقبة الزاخرة بشخصيات عربية وتركية وبريطانية واوروبية، ساهمت جميعها بشكل او بآخر في صنع وثائق المجلدين وفي وضع اسس قيام النظام العربي الراهن. قراءة التاريخ تجمع ما بين التنوير والامتاع والحسرة، فهو ليس مجرد سرد لاحداث وقعت بل انه دائما مرآة المستقبل.

كاتب عربي يقيم في لندن

دور اليهود في الانتخابات البريطانية



محمد عطوي

تلتقي مجلة «جويش كرونكل» التي تمثل الاتحاد الصهيوني البريطاني مع صحيفة «جويش كرونكل» التي تمثل الطائفة اليهودية البريطانية في تأكيدهما على ان الناخب اليهودي يجب ان يهتم بقضايا اسرائيل عند الادلاء بصوته في الانتخابات البريطانية. لكن كلتا النشرتين تحاران في أمر الاحزاب البريطانية القائمة وتجدان ان مسألة تأييد المحافظين للعرب وتأييد حزب العمال لاسرائيل هو تبسيط مفرط للموضوع لا يأخذ في الاعتبار التفاصيل السياسية والتحولات السريعة لكلا الحزبين. وقد كان هنالك بين العمال من وقف ضد اسرائيل وبين المحافظين من وقف ضد ادوارد هيث في حظر تصدير الاسلحة البريطانية الى اسرائيل، والحل العملي للناخب اليهودي، في رأي الصحفيين، هو ان يعطي صوته لمن يؤيد اسرائيل سواء أكان من العمال او المحافظين.

وقد نشرت الـ «جويش كرونكل» تقريرا عن الاجتماع الذي عقده مجلس ممثلي الطائفة اليهودية في بريطانيا بشأن الانتخابات قائلة ان الاجتماع قد رفض فكرة «كتلة الاصوات اليهودية» واكد على موقف الحياد بالنسبة للاحزاب البريطانية المتطاحنة. الا ان التقرير كشف عن تطابق تام بين موقف الاتحاد الصهيوني ومجلس الطائفة عندما اورد كلمات السير صامويل فيشر، رئيس المجلس:

«لنا الحق كمواطنين بريطانيين ان نستفسر من اي مرشح في كل دائرة عن موقفه من اي موضوع. وعلينا ان نستعمل هذا الحق. وعلينا أن نستفسر عن موقف أية حكومة بريطانية جديدة من اسرائيل ومن قرارات السوق المشتركة بشأن اسرائيل. علينا ان نسأل ما الذي ستفعله الحكومة البريطانية الجديدة، من اي حزب كان بشأن الموضوع الاخلاقي الذي يتعلق بمساعدة اليهود الروس على الهجرة الى اسرائيل. وما الذي سيفعلونه بالنسبة لليهود المضطهدين في البلدان العربية. وعلينا ان نسألهم فيما اذا كان اهتمامهم بنفط العرب سيسمح لهم بالتفرقة ضد اسرائيل. وعلينا ايضا ان نذكرهم بان الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط هي اسرائيل. وان من صالح بريطانيا ذاتها ان تساندها.

كما طالب السير صامويل اليهود ان يستفسروا ويتأكدوا فيما اذا كان المرشح البريطاني قد صوت ضد اسرائيل في البرلمان وخاصة بالنسبة إلى تجهيزها بالسلاح. وناشد ابناء الطائفة اليهودية البريطانية بالحذر والمراقبة واكد لهم ان المجلس اليهودي سيضع تنظيما خاصا «لمعالجة اي هجوم يوجه الينا من اعدائنا».

الجالية اليهودية البريطانية

هناك عدة خصائص تميز الجالية اليهودية البريطانية عن الجاليات اليهودية في جميع أرجاء العالم، وهي:

أولا: يعتبر الدعم الذي تقدمه الجالية اليهودية البريطانية من أهم أشكال الدعم الذي يقدمه يهود العالم الى اسرائيل.

ثانيا: هناك علاقات تاريخية وطيدة بين الجالية اليهودية البريطانية ويهود اسرائيل حتى قبل قيام الدولة اليهودية في عام ١٩٤٨.

ثالثا: لاشك في ان اليهود البريطانيين يتأثرون بالازمات الاقتصادية في بريطانيا. كما انهم يتألمون عندما تذهب أموالهم الى حكومة اسرائيلية لا يؤيدون افكارها ومواقفها.

رابعا: يتوزع يهود بريطانيا على مختلف طبقات الشعب البريطاني ـ ومتوسطو الدخل منهم ـ وهم الاغلبية ـ ينتمي معظمهم الى حزب العمال البريطاني والى الحركات النقابية.

خامسا: ابرز زعماء الحركة الصهيونية والجالية اليهودية في بريطانيا هم من زعماء الحركة العمالية والنقابية البريطانية.

سادسا: لقد لعبت الجالية اليهودية في بريطانيا دورا بارزا في اقامة دولة اسرائيل. كما انها مدتها بالمال والاعلام.

سابعا: في منتصف السبعينات، انتهت الانتخابات البريطانية بفوز العمال بالمرتبة الاولى والمحافظين بالمرتبة الثانية، والاحرار بالمرتبة الثالثة. وقد انعكس النفوذ اليهودي في هذه الانتخابات وذلك بارتفاع عدد النواب اليهود من ٣٩ في البرلمان السابق الى ٤٦ في البرلمان الجديد. وهو أعلى رقم سجلوه في حياة البرلمان البريطاني. ولم يفشل غير واحد من النواب اليهود السابقين في اعادة انتخابه. ولما كان اليهودي ديفيد وايتزمان اكبر نائب سنا فقد اصبح «ابو البرلمان» وقتذاك. وقد ادخل هارولد ولسون ٦ وزراء يهود في حكومته منهم كوفمان وهارولد ليفر وادموند دل وجون سلكن وسام سلكن وجول بارنت. وبذلك، اصبحت، يومذاك، نسبتهم في البرلمان نحو ٨٪ وفي الحكومة نحو ٩٪ في حين لا تصل نسبتهم إلى السكان البريطانيين الى واحد بالمائة.

يهود بريطانيا والسلام

لقد تدخلت الجالية اليهودية البريطانية في السجال الدائر حول السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، وحول عملية السلام. اذ انه خلال الانتفاضة الفلسطينية في عام ١٩٨٧ برزت اصوات يهودية بريطانية تنتقد سياسة الصمت التي انتهجها الوسط الرسمي اليهودي البريطاني منذ بداية الانتفاضة. فقال رئيس حزب «المابام» في بريطانيا «ان معظم اليهود البريطانيين يشعرون بالاحراج ولكنهم لا يقولون شيئا. وان رد فعل الزعامة كان صمتا كاملا وشاملا».

وانتقدت مجموعة من المفكرين الليبراليين اليهود البريطانيين موقف «الاتحاد الفيدرالي الصهيوني» و«مجلس المندوبين اليهود»، وهو يضم ممثلين عن كافة الاحزاب والمؤسسات والتنظيمات اليهودية والصهيونية، ويعتبر الهيئة التي تمثل الجالية اليهودية وتشرف على شؤونها كما تشكل واسطة اتصالاتها مع الحكومة البريطانية. وتركزت الانتقادات على فشل هاتين المنظمتين في اتخاذ موقف صريح وواضح تجاه ما يحدث في المناطق المحتلة وما ترتكبه اسرائيل.

وفي هذا الصدد. قال الحاخام مايكل روزين مدير معهد ياكار للدراسات اليهودية في لندن «لم يرفع مجلس المندوبين ولا الاتحاد الصهيوني صوتيهما نيابة عن اليهود البريطانيين». وقال مايكل ماي مساعد المدير العام لمعهد الشؤون اليهودية «ان الناس يشعرون بنقص حقيقي في الزعامة الاخلاقية، انهم يتطلعون الى قيادة ولا يحصلون عليها. انهم يتركون وحدهم مع مشاعرهم». وقال الحاخام روزين في معرض انتقاده للسياسة الاسرائيلية: وان ما يحدث يضع اليهود في مواجهة مسألة اخلاقية رئيسية. فمسائل مثل استخدام الذخيرة الحية ضد المدنيين عندما لا يوجد اي داع للقتل. وسجل «الشين بيت» في التزييف والتعذيب يجب ان تكون موضع اهتمام اليهود الارتوذكس على الاقل قدر اهتمامهم بمراعاة الطعام لاحكام الدين. واذا كانت لليهودية ان تتمتع بالعافية فانه من الضروري مناقشة هذه المسائل.

واما حاييم بارمينت. وهو صهيوني وصديق لاسرائيل ويكتب بانتظام في صحيفة الـ «جويش كرونكل» فتناول مسألة استمرار خطر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة على اسرائيل ذاتها قائلا: «اذا كانت اسرائيل قد جاءت الى الوجود في ظروف فريدة وازدهرت غصبا عن كل قوانين الاقتصاد، فان ذلك لايعني انها تستطيع تحدي كل قوانين التاريخ. لابد لاسرائيل في النهاية من الانسحاب من الضفة الغربية وغزة. وفي مقالة اخرى قال «اذا كان على اسرائيل ان تنسحب الآن. فما ذلك الا لانها تملك اليد العليا. وتستطيع ان تفعل ذلك بشرف. وعلى امل ان يبقى المليونا عربي داخلها مذعنين. لكنها اذا اجبرت على الانسحاب بفضل تنامي ضغط الرأي العام الداخلي والخارجي. فان العرب داخل اسرائيل سيطالبون بحكم ذاتي. او حتى بالانفصال.. بكلمات أخرى. ان احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة لا يضمن أمن اسرائيل، بل على العكس يهدده بالخطر. وكلما استمر الاحتلال كلما تعاظم الخطر.

وبالاضافة الى الاصوات الفردية. اتخذ بعض التجمعات مواقف انتقادية لاسرائيل. منها «حركة السلام الآن» في بريطانيا. واصدقاء مجلة «نيو آوت لوك» التي يصدرها حزب «المابام» في اسرائيل وجماعة «بوعالي صهيون» وهي مجموعة يهودية مرتبطة بحزب العمال البريطاني. كذلك دعا الفرع البريطاني للمعهد الدولي للسلام في الشرق الاوسط. الذي مركزه الرئيسي في تل أبيب. الى حل سلمي للصراع ووضع حد لسياسة الابعاد والاجراءات القاسية الاخرى. ويضم الفرع شخصيات يهودية بريطانية معروفة مثل الحاخام دافيد غولدبيرغ.

كان من ابرز الذين انتقدوا السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة عضو البرلمان دافيد استور ورئيس تحرير «جويش كرونكل» السابق ويليام فرانكل. كما شكلت مجموعة من اليهود الاشتراكيين البريطانيين تجمعا دعته «اليهود من أجل تسوية فلسطينية ـ اسرائيلية» هدفه خلق حملة واسعة داخل الوسط اليهودي البريطاني للضغط على الحكومة الاسرائيلية للتغيير في سياستها حيال السلام في منطقة الشرق الاوسط، وخاصة السلام مع الفلسطينيين.

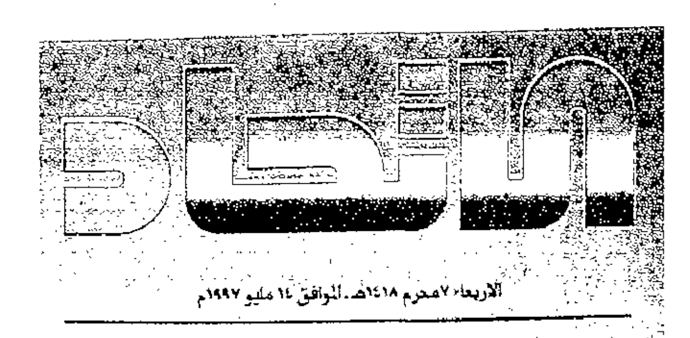
كاتب لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ ـ مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ ـ فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ ـ ص.ب ٣٤٤٦ ـ الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ ـ ٧٢٦١١٣ ـ فاكس ٧٢٦١١٨ ـ التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ ـ فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ ـ فاكس ٦٥٦٧٩٣ ـ ص.ب ١٥٢٠٠ ـ الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ ـ التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ ـ فاكس ٣٣٨٠٠٠ ـ ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ ـ فاكس ٢٢٦١٢٣ ـ الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ ـ فاكس ٢٢٢٣٩٣ ـ الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الاربعاء ٧ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ١٤ مايو ١٩٩٧م

ملكة البادية السورية في عين العاصفة

■ ما ان استوى تاج زنوبيا على رأس ملكة جمال البادية لمى الزين حتى انتفت فرحتها بفعل حملة تشكيك بأحقيتها في الفوز باللقب الامر الذي لم يحرم الملكة حتى الآن من فوزها بل من الاستمتاع بهذا الفوز. فبعد ان توجت لمى الزين في تدمر ملكة لجمال البادية من بين ٤٢ متبارية بدأت تروج «اشاعات» مفادها ان «الملكة» ليست سورية بل عربية وان اسمها ليس الزين بل مايقترب من شكله دون المضمون. وقد نشرت صحيفة «تشرين» الرسمية مقالا ذهبت كاتبته الى حد المطالبة «بسحب هذا اللقب من هذه الآنسة التي حصلت عليه زورا وبهتانا» داعية «اصحاب العلاقة والمعنيين بالبادية السورية ان يكونوا اكثر حرصا واكثر دقة في التحقيق من المتقدمات».

والمسألة لم تتوقف هنا اذ كثرت الشائعات على هامش هذا المقال وما ورد فيه والذي اعتبر شأنا استثنائيا ونادر الحدوث كونه ينتقل من النقد الى التشهير. فتدخل وزير السياحة السوري دنحو داوود الذي عقد مهرجان البادية تحت رعايته وقطع دابر السجال حول احقية العربية او السورية معتبرا ان المسابقة مفتوحة امام كل مواطنة عربية او سورية مقيمة في سوريا. ولكن الملكة التي التقتها وكالة فرانس برس لم تكن هادئة. فهي ثائرة على اللواتي يغرن منها وقمن قبل المسابقة بضربها لحملها على الانسحاب ولم يتوقفن بعد عن توجيه رسائل التهديد.

وتقول لمى الزين (٢١ عاما) ان والدها من دمشق وأمها من حلب وانها تدرس الطب في جامعة دمشق بعد ان نالت شهادتها الثانوية في الاردن التي انتقلت اليه من الولايات المتحدة حيث كانت تعيش والى حيث تعود كل صيف.

ويعيش والدا الملكة في السعودية حيث يعمل والدها طبيبا. لذلك تقول لمى الزين ان جذورها سورية.

عشاء لاربعة بستة آلاف دولار!

■ تناول سائحان دنمركيان وامرأتان كانتا برفقتهما وجبة العشاء ومشروبات بمطعم في بودابست ليفاجأوا بفاتورة بأكثر من ستة آلاف دولار.

وقال مسؤولون امس ان مطعم دريهير هالاسارda معرض لغرامة قيمتها ٣٠ الف فورنت (١٧٦ دولارا).

ونقلت الصحف عن سلطات حماية المستهلكين قولها انها بدأت اجراءات قانونية ضد المطعم بعد ان تقدم بريبين اولسين بشكوى لمكتب سياحي قائلا انه حصل على فاتورة بأكثر من مليون فورنت.

واوضحت الصحف ان المطعم يضرب جميع الاسعار في قائمة الطعام في عشرة بعد الساعة السابعة مساء.

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:

فينوس غاتا خوري: أتمنى أن أوسع جدران اللغة الفرنسية لتتسع للغتي العربية

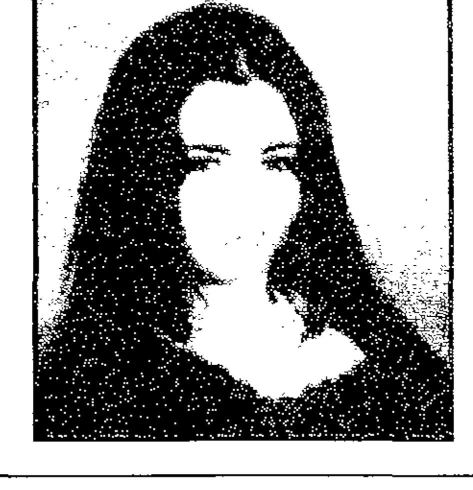
قضايا ودراسات:

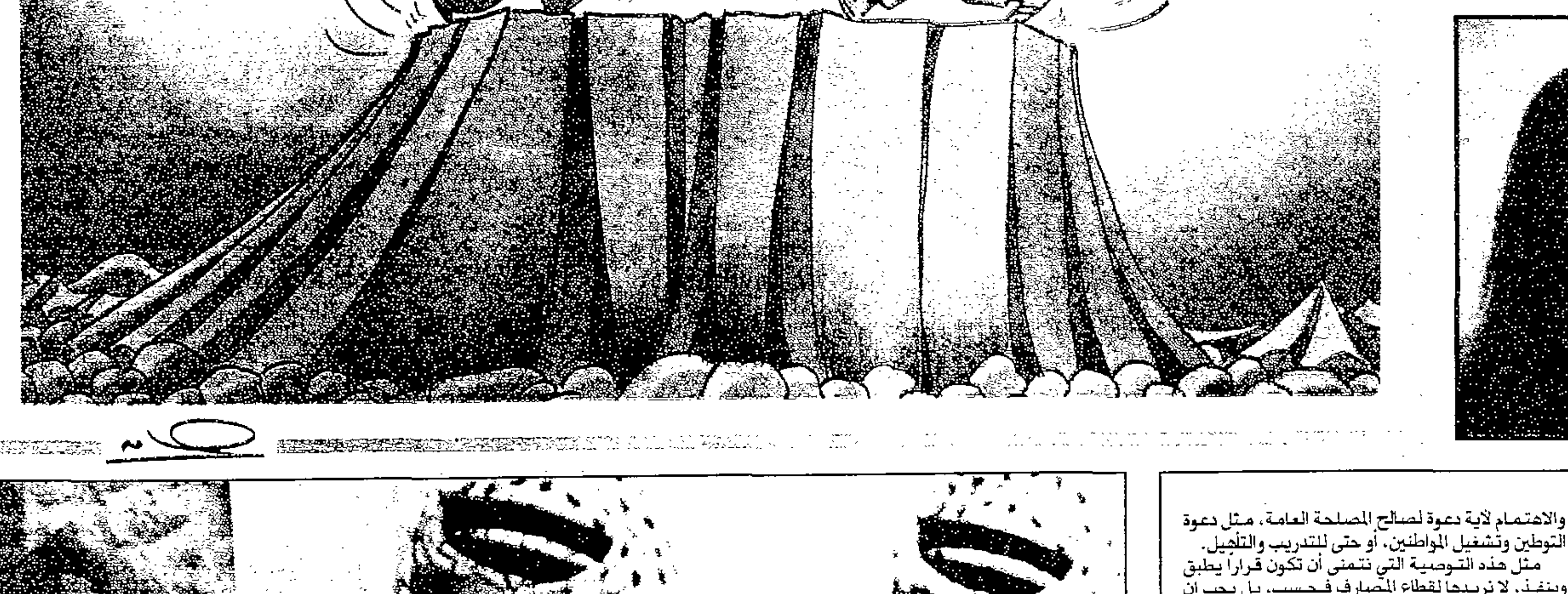
القوة البشرية العسكرية والامن القومي العربي

الوان:

ايمان أيوب.. اكتشاف «حياة الجوهري»







دفاعاً عن الوقت!

الهاتف، هذا الصديق اللدود لنا، كيف كنا في حاجة ماسة إليه، وكيف نحوله بأصابعنا وألسنتنا من نعمة إلى عبء مادي ونفسي علينا؟

دعونا هذه المرة ندافع عن الوقت، لا عن «اتصالات» التي هيأت لنا آخر المبتكرات الإبداعية في عالم الاتصالات، ووطنت «أسماء» أجهزة الهاتف، دون أن توطن الوقت وتحدد معالم الثرثرة الممنوعة والحوار المسموح به عبر الاثير.

لقد ظل الوقت سيفا ذا حدين: إن لم تقطعه قطعك! حتى جاءنا الهاتف النقال والثابت، فتحول الى حد واحد يقطعنا دائما، ويخلع عن الوقت قيمة العمل والإنتاج والتفكير، بل والتأمل أحيانا!

وكانت «الثرثرة» على الهاتف وصفا يطلق على ربات البيوت اللواتي يعلكن البحث اليومي عن طبق اليوم، ويعلكن العلكة وسيرة الناس!! حتى جاءنا رجل «السموكن» الجديد بأثوابه المطرزة، وأحجامه المختلفة، وأزراره الفسفورية وبطارياته المفصلة على القد واكسسوارات أخرى، بعضها يلزم وبعضها لا يلزم.

كل ذلك يمكن احتماله وتوقع فواتيره وتقبل ازعاجات التكيف معه. ولكن ما لا يطاق يتمثل في ذلك الحوار الذي يفرض عليك في ذروة العمل، أو في لحظات الصمت أو أثناء القيلولة أو سكون النفس وخلوتها مع ذاتها والانغماس في رحلة القلم في أفق الكتابة. هناك من يتحايل عليك، ولو بمكالمة، يتصل بك برنة واحدة لتتصل به أنت أو نيتقول فيما بعد انه طلبك على الهاتف ولم ترد ويحسبها عليك. وهذه بسيطة. ولكن لماذا تتحول المكالمة في أول ٥ دقائق إلى عتاب على الهاتف: اتصلت بك ولم أجدك، سألت عنك ولم تسأل عني!. دورت عليك ولم أجدك! هاتفك مغلق. ليش؟ (ما أدري!). وين أنت؟. وين رايح متى، وكيف (بسيارة أم على القدمين؟) أين الغداء؟ والعشاء وين؟ (الفطور مش مهم!). ثم الدقائق الخمس التالية (صبرا جميلا) يبدأ الخيط الاول من موضوع الحوار. وإذا لم يكن الموضوع طلبا للمساعدة أو تكليفا بمهمة لاتعلك مؤهلات القيام بها... فإنه لن يكون هناك موضوع محدد سوى «الغيبة والنميمة» ونحن محترفون في أدائها احتراف «رونالدو وجورج ويا» في كرة القدم، كما اننا مشغوفون فيها حد التحويل المجوج.

والسؤال المطروح الآن: لماذا لا ننسحب من مثل هذا الحوار إذا لم تكن لدينا رغبة جامحة في المشاركة به. والجواب: لأن الانسحاب أصعب شيء على الانسان العربي. ولأن عدم القدرة على اختتام الحوار سمة لازمة من سماتنا الشخصية فحوار كثير منا يبدأ عندما ينتهي!! تماما مثلما تقف امرأة تودع جارتها الزائرة عند الباب فيبدأ بينهما حوار جديد وقد تعودان الى داخل البيت من جديد لاستكماله! أو تظلان على قم الباب طويلا. أيها الهاتف (الثابت والنقال) شكرا لعدوانك على أصابعنا وأفواهنا وخدودنا وآذاننا وجيوبنا أيضا.

أيها المتحاورون عبر الهاتف خذوا حذركم من فلتان اللسان ومن الشطط اللفظي ومن ضياع الوقت الثمين من فرط الكلام.. والسلام!



علي جاسم

■ لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي قررت رفع توصية الى مجلس الوزراء الموقر، تقضي بإلزام جميع المصارف العاملة بالدولة تعيين ما يوازي ٤٪ من عدد العاملين لدى كل مصرف من المواطنين سنويا، حتى تصل نسبة التوطين خلال السنوات القادمة الى ٤٠٪ كحد أدنى.

وقد جاءت هذه التوصية، بعد عمليات التقييم والمتابعة والملاحقة من قبل اللجنة، حيث اتضح ان الغالبية الكبرى من المصارف او البنوك لم تلتفت الى زيادة نسبة التوطين، ولم تعر اهتماما بتشغيل المواطنين وان نسبة التوطين فيها ١٪ وهي نسبة تعتبر لا شيء في ظل الدعوات المستمرة والمتكررة للتوطين، والعمل من أجل التوطين.

وبعيدا عن المصارف الوطنية التي التزمت حتى وصلت نسبة التوطين فيها الى ١٦٪ وتحاول أيضا في رفع النسبة الى أعلى لتحقيق الهدف الذي تسعى اليه لجنة تنمية الموارد البشرية. تهمنا التوصية المرفوعة الى مجلس الوزراء لتصبح قرارا يلزم هذه المصارف التي تعمل لنفسها وتحقق الأرباح والمكاسب لذاتها ولا تعير الاهمية والاهتمام لأية دعوة لصالح المصلحة العامة، مثل دعوة التوطين وتشغيل المواطنين، أو حتى للتدريب والتأهيل.

مثل هذه التوصية التي نتمنى أن تكون قرارا يطبق وينفذ، لا نريدها لقطاع المصارف فحسب، بل يجب ان تتعدى هذا القطاع لتشمل القطاع الخاص بكامله، بمؤسساته وشركاته وفروعه المختلفة، لأن توطين القطاع الخاص أصبح ضرورة، ولابد للمواطنين ان يكون لهم مكان وموقع في هذا القطاع الاقتصادي الهام، بدلا من أن يكون محتكرا للعمالة الوافدة.

والإلزام هو الطريق الوحيد، الذي يجبر القطاع الخاص على المشاركة والمساهمة في الهم الوطني، ومن غيره سيبقى الحال على ما هو عليه، وسيظل هذا القطاع يأخذ فقط، من غير أن يعطي، ويربح ويكسب من غير أن يشارك ويساهم.

وهذه مسؤولية لجنة تنمية الموارد البشرية التي يجب عليها أن تلتفت جيدا للقطاع الخاص، وتحاول محاصرته من أجل تشغيل المواطنين وتدريبهم وتأهيلهم، ولابد من الزامه بتعيين نسبة محددة تكبر مع الأيام والسنين من المواطنين.

ولا يجب الاستماع الى أعذاره وذرائعه بعدم الاستيعاب والقبول وتشغيل المواطنين.

وإذا حدث الإلزام والإجبار، بالتأكيد سيشهد هذا القطاع تشغيل المواطنين وتعيينهم في مواقع العمل الخاص، وسيشهد تدريبهم وتأهيلهم، لأنه ليس من المقبول أن يظل القطاع الخاص متخاصما مع المواطنين الى هذا الحد، ويفتح أبوابه للعمالة الوافدة.



بصحة آيس كريم أوسلو

جليد روسي في معرض برتغالي

■ اقترحت روسيا جر جبل جليدي يزن مليوني طن لعرضه في المعرض العالمي «اكسبو ٩٨» الذي يقام في العاصمة البرتغالية خلال مايو من السنة المقبلة.

وقال المفوض الروسي يغغيني زوبوف ان «اكثر من مليار شخص في العالم يعانون نقص مياه الشرب ونريد ان نبرهن بواسطة مشروعنا امكان استخدام جبال الجليد» في هذا المجال.

وأوضح المركز الاكاديمي للصناعات البحرية في كريلوف ان المشروع يقضي بنقل جبل جليدي يبلغ طوله ٣٠٠ متر وعرضه ١٥٠ مترا وارتفاعه ٥٠ مترا ويزن مليوني طن. ويفترض ان تجر هذا الجبل على سواحل البرتغال ثلاث سفن بمساعدة الاقمار الاصطناعية في رحلة لم يحدد مسارها حتى الآن.

وأضاف «ثمة سابقة في التاريخ لهذا الحدث اذ تم في ١٧٥٠ جر جبل جليدي من غرينلاند الى فرنسا».

وقدم زوبوف هذا المشروع في اجتماع مفوضي الدول والمنظمات الـ ١٣٢ الذين عرضوا مشاريعهم على المفوض العام للمعرض توريس كامبوس.

فتاة وأشقياء خلف مقتل سائق حافلة أردني

■ عمان - الاتحاد: بدأت خيوط جريمة قتل ارتكبت الاسبوع الماضي في الاردن، ذهب ضحيتها سائق احدى الحافلات، عثر على جثته في احدى غابات منطقة الطفيلة جنوب البلاد عقب القاء الأجهزة الأمنية القبض على فتاة تعمل مع عصابة مؤلفة من ثلاثة اشخاص، خططت للجريمة بهدف السطو على المبالغ التي يحملها القتيل في سيارته.

جثة القتيل الذي يعمل سائقا لدى احدى الشركات الخاصة بنقل البريد لعدد من المؤسسات والبنوك في مناطق الجنوب وجدت بعد عمليات بحث استمرت ثلاثة ايام.

المصادر الأمنية قالت بأن الفتاة اعترفت انها وصديقاتها خططوا لتنفيذ عملية السطو منذ شهر، بعد ان نسجوا علاقة وطيدة معه، وفي يوم الحادث وبينما ترجل القتيل لقضاء حاجته هاجمته العصابة ولدى محاولته المقاومة عاجلته رصاصة اصابته في مقتل وخر صريعا، ليتمكنوا من سلب الأموال التي يحتفظ بها وهي عبارة عن عملات أجنبية تزيد قيمتها على ثلاثة عشر الف دينار. وقالت الفتاة انها حصلت على مبلغ من المال مقابل سكوتها.

أردني مضاد لسموم الأفاعي

■ مع انه فقد الاتصال كلاميا مع الناس الا انه نجح في بناء لغة تخاطب مع الثعابين التي يمسك بها ويضعها في فمه وعلى جسده دون ان تتعرض له بالأذى.

فقد تعرض المواطن الاردني محمد السردي وهو أبكم للدغة ثعبان قبل ثلاث سنوات في قدمه.. الا ان السم الذي افرغه الثعبان في جسده لم يصبه بأذى ولم تظهر عليه أية أعراض.

وقد شجعت هذه الحادثة السردي البالغ من العمر ١٨ عاما على عدم الرهبة من الثعابين بل والبدء بمطاردتها في الأماكن التي تتواجد فيها والامساك بها برغم لدغاتها السامة مما ادى الى امتلاء جسده بعلامات اللدغ.

وقالت صحيفة «الرأي» الاردنية التي نشرت قصته امس ان المواطن الاردني يحتفظ في صندوق لديه بعدد من الثعابين ويقوم ببيع بعضها لحديقة حيوانات اربد وجامعة اليرموك.

ترشيح سعدالله ونوس لنوبل للآداب

■ أفادت وكالة الأنباء السورية ان مجمع اللغة العربية في دمشق رشح الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس لنيل جائزة نوبل للآداب التي تمنحها الاكاديمية الملكية السويدية سنويا.

واضافت الوكالة ان منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) «قبلت» الترشيح «رسميا» وان المجمع تبلغ الأمر وكذلك ونوس الذي يعاني منذ فترة من مرض عضال.

ومن جهة أخرى ذكرت وكالة أنباء الخليج في نبأ لها من دمشق ان ونوس قد دخل في غيبوبة منذ ثلاثة ايام في مستشفى الشامي بدمشق حيث يعالج.

.. وسام فرنسي لمحمود درويش

■ قلد الشاعر والكاتب الفلسطيني محمود درويش في باريس وسام الفنون والآداب الفرنسي من رتبة فارس.

وقام جان سيباستيان دوبويه مدير دائرة «الكتاب والقراءة» بتقليد الشاعر هذا الوسام باسم وزير الثقافة الفرنسي فيليب دو ست بلازي قائلا «انكم تحتلون مكانة فريدة في الأدب الفلسطيني والعربي. فأنتم رمز وطنكم وثقافتكم. انتم صوت ضروري في شعر المقاومة. فقد عرفتم الاحتلال ومخيمات اللاجئين والسجن والمنفى. شاركتم في النضال من أجل بقاء وطنكم والاعتراف بتاريخه العصري».

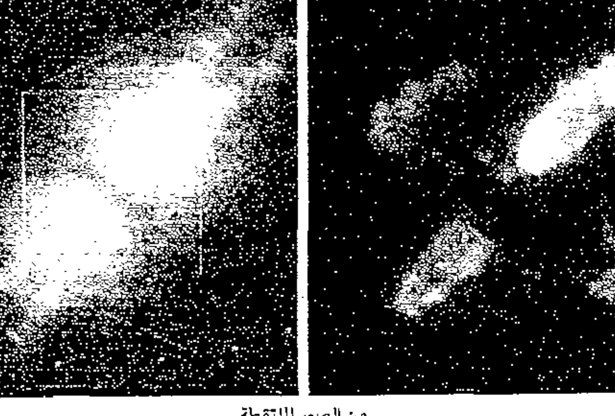
ورد محمود درويش بالقول «فرنسا كانت في طليعة الدول التي اعترفت بهوية فلسطين الثقافية (...) هذا يبعث الأمل ونحن بحاجة الى الأمل».

وجرى حفل التقليد خلال افتتاح سلسلة من الندوات والنقاشات للتعريف بالأدب الفلسطيني تستمر حتى ٢٣ مايو الجاري. وتجري هذه اللقاءات خصوصا في مركز بومبيدو وبيت الكتاب ومعهد العالم العربي وبيت الشعر وفي ١٢ مدينة خارج باريس.

ومن المشاركين في هذه التظاهرة الادبية الى جانب محمود درويش، غريب العسقلاني وليانا بدر ورياض بيداس وسحر خليفة وعز الدين المناصرة والياس صنبر وانطون شماس وفدوى طوقان.

تحقيقات دولية حول مبيعات الأدوية على الانترنيت

■ اعلنت منظمة الصحة العالمية أنها ستجري تحقيقا في مبيعات الادوية عن طريق شبكة «الانترنيت». وحذرت المنظمة من ان هذه المبيعات قد تؤدي الى تجارة في الادوية لايمكن السيطرة عليها والتي لايمكن الحصول عليها الا بوصفة من الطبيب المعالج وربما المنتهية صلاحيتها. ونقل راديو لندن عن منظمة الصحة العالمية القول ان بعض الشركات تستخدم شبكة «الانترنيت» في بيع أدوية علاج سرطان السمع وحبوب منع الحمل وغيرها من الادوية.



من الصور الملتقطة

هابل بعد التجديد يكشف ثقبا أسود جديداً

■ ذكرت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المعدات الجديدة التي وضعت في المنظار الفضائي «هابل» أتاحت اكتشاف ثقب اسود هائل ونقل صور لا سابق لها عن ولادة النجوم وزوالها.

وبفضل احدى هذه المعدات، وجد علماء الفلك ثقبا اسود قدر بأنه أكبر بـ ٣٠٠ مليون مرة من حجم الشمس في المجموعة «ام-٨٤» التي تبعد نحو خمسين مليون سنة ضوئية عن الارض.

ومع ان من المستحيل تصوير هذا النوع من الظواهر، فقد أتاح منظار هابل لعلماء الفلك تحديد مكان الثقب الاسود عبر قياس هالات الغاز في مداره.

وفي مؤتمر صحفي علق احد المسؤولين عن البرنامج قائلا ان «هابل اكتشف في السابق وجود هذه الثقوب السوداء الهائلة، وذلك قبل ثلاث سنوات (...) ولكن بالمعدات الجديدة يمكننا ان نفعل ذلك بسرعة اكبر بأربعين مرة مما كان يجري في الماضي».

وسمح جهاز آخر مزود بآلة تصوير بالأشعة ما تحت الحمراء لهابل بتسجيل ولادة نجم. وتكشف الصور بالتفصيل المواد التي لفظها بعنف النجم الذي ولد في سحابة الجزئيات المحيطة بها. وأغرب هذه المواد يشبه «كرات» تتألف من جزئيات من الهيدروجين كانت تصدم بسرعة ٥٠٠ كيلومتر في الثانية المواد الاخرى الابطأ التي لفظها النجم.

كذلك سمح الجهاز نفسه بتصوير الغاز والغبار المنبعثين من نجم في طريقه الى الزوال.

وعبر مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية عن «سرور» لنوعية الصور التي يلتقطها هابل» ودقتها.

مكافآت مالية لتشجيع مراهقي هولندا الاقلاع عن التدخين

■ يقضي مشروع يتم تنفيذه تحت اشراف مؤسسة صحة الشعب والتدخين التي تمولها الحكومة الهولندية بتقديم مكافآت نقدية الى تلاميذ المدارس الهولنديين بشرط الامتناع عن التدخين حتى سن السادسة عشرة من عمرهم.

وصرح بودوين دي بلي مدير هذه المؤسسة التي يوجد مقرها الرئيسي في لاهاي بأن «الفتية الذين يمتنعون عن التدخين سوف يحصلون على ٣٠٠ جيلدر حوالي ١٩٠ دولارا او يتاح لهم القيام برحلة تتكلف مثل هذا المبلغ».

وقال ان هذا العرض يسري على المجموعات فقط مثل الفصول الدراسية او الفرق الرياضية لأن التدخين في غالب الأحيان يحدث نتيجة ضغط الانداد ونريد ان نستخدمه لتحقيق العكس».

صحيفة عربية جديدة تعنى بشؤون القرن الافريقي

تنضم الى ركب الصحافة العربية غدا أول صحيفة عربية متخصصة في قضايا القرن الافريقي الذي يشمل السودان واثيوبيا واريتريا وبقية دول القرن الافريقي وكذلك الدول المطلة على حوض البحر الأحمر.

وستكون «الفجر» حسب مايخطط لها اصحابها جسرا جديدا يربط بين دول القرن الافريقي ودول الخليج العربية والعالم العربي عموما وتنشر مادتها باللغتين العربية والانجليزية ويساهم فيها كتاب أفارقة وأجانب من المتخصصين في قضايا السودان ومنطقة القرن الافريقي. وتبدأ «الفجر» الصدور اسبوعيا لمدة ستة أشهر ثم تتحول الى صحيفة يومية. يرأس تحريرها الاستاذ يحيى العوضي ومدير التحرير الاستاذ صديق محيسي وهما صحفيان سودانيان معروفان.

الاربعاء ٧ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٤ مايو ١٩٩٧م

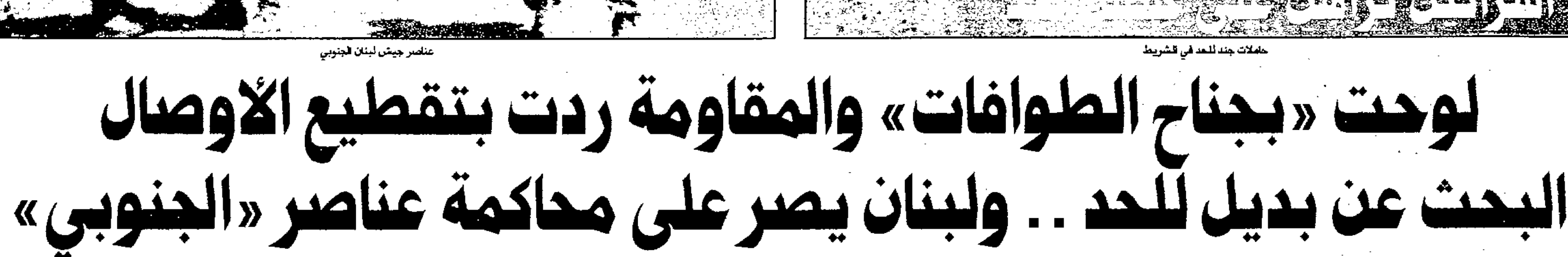
اذا بقينا على فرقتنا هذه فلايمكن أن نحقق أهدافنا، ومن الواجب علينا كقادة عرب أن نعدل عن طريق الخسارة من الفرقة وأن نميز ونعرف الطريق الواضح والأفضل ولانستمر في الخطأ لأن علاج الخطأ بالخطأ مرفوض.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة



حاملات جند للحد في الشريط

عناصر جيش لبنان الجنوبي



لوحت «بجناح الطوافات» والمقاومة ردت بتقطيع الأوصال
البحث عن بديل للحد .. ولبنان يصر على محاكمة عناصر «الجنوبي»

■ بيروت ـ رفيق نصر الله

■ يقدر الخبراء بملف الجنوب اللبناني عدد عناصر جيش لبنان الجنوبي الذي انشأته اسرائيل عام ١٩٧٨ بعد اجتياحها الأول للبنان بما لايزيد عن ٢٢٠٠ عنصر معظمهم من الذين فرض عليهم اجبارياً الالتحاق بهذا الجيش.

ويقدر هؤلاء عدد الآليات والدبابات التي زود بها هذا الجيش بحوالي ٤٥ دبابة معظمها من طراز ت ٥٥ قامت اسرائيل بتأهيلها بعد أسر هذه الدبابات خلال حروب سابقة الى جانب ٦٠ حاملة جند من طراز أم ١١٣ الأمريكية الصنع وتم تجميع بعضها في اسرائيل.

ويعتقد هؤلاء ايضاً ان حوالي ٨٠ قطعة مدفعية من طرازات مختلفة يملكها هذا الجيش بين مدافع روسية الصنع من عيار ١٢٢ ملم واخرى اميركية من عيار ١٥٥ ملم ومدافع هاون من عيار ٨٢ ملم ويستخدم عناصر الجنوب نوعين من البنادق الخفيفة الرشاشة وهي الكلاشينكوف والـ أم ١٦ وبعض قطع العوزي المصنوع في اسرائيل.

ويقع مقر قيادة هذا الجيش في ثكنة مرجعيون في القطاع الشمالي من الشريط الحدودي المحتل في ثكنة عسكرية كانت في السابق تتبع الجيش اللبناني وتتوزع القوى والعناصر على مواقع عديدة أهمها في معسكر المجيدية في سفوح جبل الشيخ حيث حول هذا المعكسر الى بقعة للتدريب، ومناطق أخرى في قطاع بنت جبيل.

ويتم عادة جمع عناصر هذا الجيش من خلال فرض إلتحاق حوالي ٥٠ شاباً من كل قرية تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٣٠ عاماً حيث يمارس هذا الجيش ضغوط كبيرة لتأمين اجبارية الخدمة، بينما الاعتقال والسجن في معتقل الخيام او ترحيل الاهل، واحياناً تفجير المنازل بحجة التعاون مع المقاومة.

ويقود هذا الجيش لواء متقاعد في الجيش اللبناني هو انطوان لحد المولود في منطقة الشوف وهو ترأس هذا الجيش بعد وفاة الرائد سعد حداد الذي اسس الميليشيات داخل الشريط الحدودي المحتل.

الأهداف الاسرائيلية

بعد عام ١٩٧٨ عندما سعت اسرائيل الى انشاء شريط على طول الحدود بعرض يتراوح بين ٣ و١٠ كيلومترات ضمن اقامة ستار او حزام امني يبعد العمليات الفدائية في ذلك الوقت كما يبعد مرابض المدفعية والكاتيوشا عن المستوطنات الاسرائيلية في الجليل الأعلى.

وجرت تطورات عدة عكست نفسها على وضعية وجهوزية هذا الجيش بالرغم من الاحتياجات التي قامت بها اسرائيل واعتمادها على عناصر هذا الجيش في «المناوبة» الامامية في العديد من المواقع.

ومع تنامي عمليات المقاومة بعد عام ١٩٨٢ بدا هذا الجيش الذي تقلص عدده من ٣٥٠٠ عنصر الى ٢٢٠٠ عنصر انه يعاني من حالات احباط واسعة بسبب الخسائر التي لحقت به وعمليات الفرار الواسعة التي تقوم بها العناصر المجبرة على الخدمة ونجاح المقاومة في خرق صفوفه مخابراتياً وأيضاً في إقحام مواقفه في العديد من مناطق الشريط الحدودي المحتل.



صاروخ الكاتيوشا

كما نجحت المقاومة في الوصول الى كوادر هذا الجيش داخل الشريط عندما نفذت عمليات تفجير في السيارات وعمليات الاغتيال المباشر فقتل ١١ مسؤولاً من هذا الجيش في قطاعات مختلفة. وبالرغم من عمليتي تصفية الحسابات عام ١٩٩٣ وعناقيد الغضب عام ١٩٩٦ إلا ان الدفع المعنوي الذي سعت اسرائيل لإعطائه لهذا الجيش لم يحقق اغراضه، ومع نجاح المقاومة في توجيه ضربات موجهة لعناصر هذا الجيش خلال عام ١٩٩٦ حيث بلغ مجموع العمليات ٢١١ عملية سجلت حالات فرار واسعة من بين صفوفه حيث يهرب العناصر باتجاه المناطق المحررة ويسلمون انفسهم إما لرجال المقاومة او لوحدات الجيش اللبناني.

وتعاطت المقاومة بذكاء مع هذه الحالة حيث اعلنت انها مستعدة للعفو عن كل عنصر يفر من هذا الجيش وتعيد تأهيله لممارسة حياته الاجتماعية العادية في المناطق المحررة، بل ان تؤمن له فرص العمل الشريف ايضاً. وأدى ذلك الى تصاعد حالات الفرار والى تفكك العديد من وحدات هذا الجيش بالرغم من الاغراءات المادية التي تقدم لعناصره حيث يعاني الشباب في المناطق المحتلة من حالات بطالة ملحوظة.

الاغراءات المادية

ويحصل العنصر في الجيش الجنوبي على ما يزيد على الستمائة دولار شهرياً الى جانب مساعدات اخرى. ويصل مرتب بعض الكوادر الى حوالي الألف دولار.

ورفعت اسرائيل مراراً من قيمة المساعدات المقررة لهذا الجيش بالرغم من الاصوات التي كانت تطالب داخل الكنيست بوقف هذه المعونات التي تحمل اسرائيل الكثير دون ان تحقق اهدافها في توفير الامن لوحدات الجيش الاسرائيلي، او تمنع من وصول قذائف الكاتيوشا والمدفعية الى المستعمرات والمستوطنات الاسرائيلية في الشمال.

والملاحظ ان حالة من الاحباط سجلت بين صفوف هذا الجيش، وتسربت معلومات عن قيام العديد من ضباطه باجراء اتصالات لتوفير امكانية الهجرة الى بلدان عديدة منها كندا، الولايات المتحدة واستراليا. فيما تقيم عائلة انطوان لحد بصورة متواصلة في فرنسا.

ويشير تقرير أمني موثوق الى ان لحد حاول اكثر من مرة تقديم استقالته والتحاق بعائلته إلا انه اصبح أسير الوضع الذي قبل به في السابق. وتسربت معلومات عن ان اسرائيل حاولت ايجاد بديل عن لحد لكن المناخات التي تبدلت وتنامي اعمال المقاومة، وشعور السكان داخل الشريط بأن لبنان سيستعيد ارضه وسيادته قريباً رغم كل الظروف حال دون إيجاد البديل عن لحد الذي سبق وان نجا من محاولة لإغتياله على يد الأسيرة سهى بشارة كما نجا من الموت بأعجوبة من عمليات تفجير قامت بها مجموعات المقاومة.

ويقيم لحد داخل ثكنة مرجعيون، ويتنقل احياناً الى مستوطنة المطلة القريبة لعقد الاجتماعات مع كبار الضباط الاسرائيليين.

الموقف اللبناني

كانت ورقة هذا الجيش حاضرة دائماً في المفاوضات التي جرت سابقاً في واشنطن وغير واشنطن حيث تطالب اسرائيل بايجاد حل لهذا الجيش كجزء من الشروط التي كانت تفرضها على لبنان.

وتطالب اسرائيل بضم عناصر وكوادر هذا الجيش اللبناني وعدم محاكمة افراده تحت اي صورة من الصور، وتذهب الى حد المطالبة بأن يكون اللواء المشكل من هذا الجيش والذي سيضم الى الجيش اللبناني هو الذي سينتشر على الحدود في حال تم التوصل الى ترتيبات امنية.

ولبنان اعلن اكثر من مرة رفضه المطلق للشروط الاسرائيلية، وذهب بعيداً في مسألة تقديم لحد والعديد من اعوانه الى المحاكمة ولو غيابياً، وصدرت احكام قاسية بمستوى ما يقوم به هؤلاء من اعتداءات وضرب مناطق آهلة بالسكان، والخطف واحتجاز المواطنين وغير ذلك، الى جانب التهمة الاساسية وهي الخيانة العظمى.

وصدرت احكام بالاعدام ضد لحد وبعض مساعديه وبالسجن المؤبد لمتعاونين مع قوات الاحتلال الاسرائيلي. وأعلن وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان ليس في وارد القبول بأي شرط اسرائيلي حول جيش لحد او غير ذلك من الشروط التي تتنافى مع اسس عملية السلام.

وترى مصادر سياسية في بيروت انه كان من المفترض ان تعمد الدولة اللبنانية الى هذه الخطوة كرد على الضغوطات الاسرائيلية اولاً وقطع اي محاولة مستقبلاً لفرض شروط معينة على لبنان الذي يصر على محاكمة كل عناصر جيش لبنان الجنوبي.

وترى هذه المصادر انه يمكن الأخذ بعين الاعتبار واقع بعض العناصر المجبرة على الخدمة حيث تدرس كل حالة على انفراد إلا انه لا يمكن تحت اي ذريعة ان ينضم هؤلاء الى صفوف الجيش اللبناني.

وأمام رفض الحكومة اللبنانية ومع تلزم الموقف على صعيد المفاوضات وتراجع الحديث عن امكانية احراز تقدم على المسار السوري-الاسرائيلي وانعكاس ذلك على الوضع في جنوبي لبنان، ومع تزايد عمليات المقاومة اهتز وضع الجيش الجنوبي ميدانياً ونجحت المقاومة في الاستفادة من هذا الوضع لتوجيه ضربات متلاحقة ضد «الجنوبي» الامر الذي ادى الى قيام وزير حرب العدو بزيارة مرجعيون عدة مرات من اجل رفع معنويات هذا الجيش واضطرار بنيامين نتنياهو لاستقبال لحد والتأكيد على استمرار دعم اسرائيل لعناصره.

سلاح الطيران

ولكن النقلة الجديدة في طريقة تعاطي اسرائيل مع الوضع جاءت عبر الاعلان عن نيتها تزويد هذا الجيش بأجهزة واسلحة متطورة بينها منظومة مدفعية بعيدة المدى، ودبابات مزودة باجهزة تصويب ومنظارات ليلية متطورة.

والأهم جاء بالاعلان عن نية اسرائيل تشكيل وحدة من جناح الجو حيث تقوم بتدريب ٢٠ عنصراً اختيروا من هذا الجيش لقيادة الطوافات العسكرية.

وتهدف اسرائيل من وراء ذلك الى الايحاء بأن المرحلة القادمة ستشهد عمليات مختلفة حيث اعطيت الاوامر لهذه الوحدات للقيام باعمال اغارة وكوماندوس عبر استخدام الطوافات.

وفعلاً اكدت التقارير الواردة من الجنوب هذه المعلومات حيث اشارت الى تدريبات غير عادية لاعمال الكوماندوس يقوم بها ٢٥٠ عنصراً من هذا الجيش في معسكر المجيدية فيما ظهرت ٢٠ دبابة اسرائيلية جديدة في احدى تكنات هذا الجيش في القطاع الشرقي.

وتهزأ مصادر المقاومة في جنوبي لبنان من المعلومات التي تسربها اسرائيل.

ويقول مصدر في المقاومة للاتحاد، ان اسرائيل بكل ما تملك من اسلحة متطورة في الجو والبحر والبر ورغم كل ما ارتكبته من مجازر لم تتمكن من مواجهة المقاومة في الجنوب بل لحقت خسائر كبيرة وملحوظة في وحداتها عبر تكتيك المقاومة الديناميكي ونجاحها في التسلل الى داخل الشريط رغم كل اجهزة الانذار والمراقبة الجوية على مدار الساعة. وبالتالي فإن ما يجري الآن هو مجرد اعطاء انفاس اخيرة لجيش لحد الذي بات يشبه الرجل المريض الذي لا أمل في تخليصه من المرض العضال الذي يعاني منه بل مجرد اعطاء حقنات لانعاشه قبل ان ينتهي.

ويقول المصدر، ان من اهم الواجبات على المقاومة ضرب هذا الجيش الذي تحول الى متراس امامي لقوات الاحتلال. ولهذا رفعت المقاومة مؤخراً شعار التحديد والترغيب، فهي طلبت من كل عناصر الجيش الجنوبي الفرار او التخلص من الخدمة بين صفوف العملاء والا فان القرار صدر بملاحقة كل عناصر هذا الجيش وتحت اي مستوى.

وفعلاً سجلت ٩ عمليات ناجحة خلال شهر واحد استهدفت كوادر هذا الجيش كان آخرها اغتيال مسؤول قطاع جزين في عملية تفجير لسيارته عند مدخل منزله.

المصادر الرسمية اللبنانية رأت ان تزويد جيش لبنان الجنوبي بالاسلحة الحديثة سيصعد من الموقف في الجنوب، ولكن لن يؤدي ذلك الى أي تحول في الموقف الرسمي اللبناني حيال هذا الجيش بل سيزيد من تحمل تبعات ما ستقوم به عناصر العملاء ضد الاراضي المحررة.

عناصر للتفتيش



النصر الساحق الذى حققه حزب العمال البريطانى في الانتخابات الأخيرة دليل جديد على ان الشيخوخة تصيب المؤسسات مثلما تصيب الناس، فقد ترهل حزب المحافظين، وثقلت خطاه وقعدت به التناقضات والخلافات والفضائح حتى ادركته الشيخوخة فتجاوزه حزب العمال الجديد الذي ادرك ضرورات التغيير وتجديد الدماء والحركة المتواصلة فعدل في برامجه واهدافه وقياداته وقدم نفسه في صورة جديدة اقنعت الناخبين فحملوه الى السلطة التي حرموا منها حزب المحافظين الذى تعرض لابشع هزيمة له منذ مطلع هذا القرن.

ان الحزب السياسي الذى يخلد الى الراحة بعد ان يتسلم السلطة والذى يعتبر ان ما حققه من انجاز سيظل رصيدا له في كل مراحل المستقبل يحفر قبره بيديه ويبتعد عن الناخب -صاحب القرار الاخير- ويدب الوهن والضعف في اوصاله وسرعان ما يفقد السلطة التي ظن انها تدوم.

والشواهد كثيرة، ولحزب المحافظين نفسه تجربة لابد ان يتذكرها المخضرمون من نوابه وقادته.

فقد قاد حزب المحافظين بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية وكان على رأسه احد اهم الرجال في التاريخ الحديث رئيس الوزراء ونستون تشرشل الذى تولى المنصب الوزاري لاول مرة عام ١٩٠٨ وظل ينتقل من وزارة الى اخرى وعندما نشبت الحرب الكونية اسند اليه منصب وزير البحرية وكان من اهم المناصب في ذلك الحين ثم عهد اليه برئاسة الوزارة طيلة فترة الحرب فقاد بلاده بجدارة وبراعة الى ان وضعت الحرب أوزارها بهزيمة المانيا ودول المحور.

وفي اول انتخابات بعد الحرب في عام ١٩٤٥ فشل حزب المحافظين في الحفاظ على الاغلبية المطلوبة وفقد ونستون تشرشل رئاسة الوزارة رغم الانجازات التي حققها اثناء الحرب.

عملاق فرنسا الذى قيل بعد وفاته انها ترملت الجنرال شارل ديجول حمل لواء المقاومة بعد استسلام بلاده لهتلر عام ١٩٣٩ وأسس اللجنة الوطنية لفرنسا الحرة وعاد بعد التحرير ليصبح رئيسا للحكومة المؤقتة ووضع اسس الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٨.

ديجول، برغم هذا الرصيد الهائل من الانجاز والعمل الوطني ثار عليه الطلاب عام ١٩٦٨ ثم انضم اليهم العمال وكانت تلك بداية النهاية لحكمه الطويل.

ومالنا نذهب بعيدا فالرئيس الامريكي السابق جورج بوش كان يظن ان فترة الولاية الثانية في جيبه بعد ان تلاشى خلال فترة رئاسته الاتحاد السوفييتي، واصبحت امريكا هي القطب الوحيد في العالم وتحقق بقيادته انتصار الحلفاء الساحق على العدوان العراقي على الكويت.

ولكن الناخب الامريكي له وجهة نظر اخرى فحجب ثقته عن الرئيس المحنك واختار حاكم اركنساس الشاب بيل كلينتون لقيادة امريكا.

واليوم تشير استطلاعات الرأى إلى ان فرنسا مقدمة على التغيير في انتخابات مايو، القادمة وان المانيا على وشك انهاء حكم المسيحيين وشركائهم ومنح الثقة للاشتراكيين الديموقراطيين.

ان السلطة يمكن ان تشيخ، وعند ذاك فلابد من التغيير.

الفاتح التيجاني

انعكاسات توسيع الناتو على المنطقة العربية

الخبراء يستبعدون تدخل الحلف في صراعات الشرق الأوسط

■ القاهرة - صلاح سالم:

■ مع اصرار الولايات المتحدة على توسيع حلف شمال الاطلنطي، ليضم دول شرق اوروبا وفقا لهدفها المعلن لتدعيم الامن الاوروبي واستقرار النظام العالمي ومع المعارضة الروسية لتوسيع الحلف لأسباب عديدة بعضها موضوعي، وبعضها يمثل هواجس روسية تاريخية.

.. فإن السؤال الملح والمطروح عربيا هو ماذا يعني توسيع الحلف من الناحية الموضوعية، وبوجه خاص ماهي الآثار المحتملة لهذا التوسع على العالم العربي سياسيا واستراتيجيا خاصة بعد قمة هلسنكي مؤخرا بين الرئيسين الامريكي كلينتون والروسي يلتسين والتي بدا - في ختامها - وكأن روسيا تتنازل تدريجيا عن معارضتها لتوسيع الحلف شرقا، وتقترب من الاذعان للرغبة الامريكية.

«الاتحاد» في هذا التحقيق الخاص استطلعت آراء نخبة من الخبراء السياسيين والاستراتيجيين في القاهرة والذين تنوعت اجابتهم في تحليل عملية توسيع الحلف ذاتها، فضلا عن آثارها الاستراتيجية على العالم العربي، في حين اجمع الخبراء على استبعاد اي دور عسكري مباشر لهذا التوسيع للحلف في الصراع العربي الاسرائيلي.

* الدكتور محمد السيد سعيد المفكر السياسي المصري ونائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الاهرام القاهرية تحدث في البداية مجيبا عن سؤال حول امكانية وجود شبهة لمقولة ان صراع الحضارات يدفع الولايات المتحدة لمد الحلف، حتى يطابق الامتداد الثقافي للحضارة المسيحية كلها قائلا: لو اردت اجابة مباشرة او قاطعة فلا يمكنني تقديمها، لانني استطيع ان اجيب بنعم، وبلا ايضا، نعم لان الولايات المتحدة تريد في الحقيقية ان تمحو كل الآثار الباقية والمتخلفة عن الانقسام الغربي - المسيحي بين الجانب البروتستانتي - الكاثوليكي ممثلا في امريكا الشمالية وغرب اوروبا، والجناح الارثوذكسي السلافي ممثلا في روسيا وشرق اوروبا، ولكن الهاجس الامريكي الحقيقي الذي يدفعها لتجاوز هذا الانقسام ليس الارثوذكسية السلافية، ولكن الصبغة الايديولوجية التي اكتسبتها هذه السلافية في مرحلة الحرب الباردة ومنحتها قوة استراتيجية كبيرة جعلتها قطبا موازيا ومواجها للقطب البروتستانتي - الكاثوليكي الرأسمالي فمن المفارقات مثلا ان الصراع الدولي استمر لخمسين عاما تقريبا بين جناحي المسيحيين في شرق وغرب اوروبا، بينما تحالفت الثقافات الاخرى مع اي من هذين الجناحين وكنا في العالم العربي جزءا من او على الاقل يميل للجناح الشرقي - السوفييتي.

والاجابة بلا لها ايضا مصداقيتها الكبيرة فالهدف الامريكي ليس عداءا ثقافيا للكاثوليكية السلافية، ولكن منعها من بناء اي قوة استراتيجية ذات اهداف سياسية وطموحات عالمية وبرغم تراجع الكتلة الشرقية وتهدم النفوذ السوفييتي وسط ازمات متلاحقة تحيط بالدب الروسي الا ان القوة العسكرية وخاصة النووية الروسية تمثل هاجسا للولايات المتحدة تريد حصاره تماما، فمن المعروف ان الدور الروسي العالمي هو الذي تهدم فقط ولكن تبقى القوة الروسية حائرة، ونعلم جميعا ان في روسيا الان نزعات قومية متشددة وايضا نزعات سوفييتية شيوعية، وهناك ازمة قيادة بعد يلتسين الذي يثير الجدل حول ظروفه الصحية وهذه كلها عوامل مهمة تثير مايسمى «القوة القلقة» التي تتحسب لها الولايات المتحدة.

ولكن هل يمكن للولايات المتحدة ان تسخر هذا الحلف عند توسيعه في صراعها مع العالم الاخر في الشرق او الجنوب باعتبارهما حضارات اخرى خاصة في ظل الاتجاه الغربي المعادي للاسلام وخاصة في التسعينات ؟

د. سعيد يجيب هذه المرة بالنفي ويعدد دوافعه فيقول، لأن الولايات المتحدة لاتخشى الاسلام كثقافة ولكن تخشى من تحوله الى «ايديولوجية مواجهة» ولذا فهي مستعدة للتعامل مع رموزه انفسهم والاكثر تشددا اذا مارتبت لصالحها في المنطقة كما فعلت مع عمرعبد الرحمن، كما ان الولايات المتحدة تبدي قدرا كبيرا من الارتياح للواقع الراهن في المنطقة لأنه يمثل نجاحا لها وليس من مصلحتها أن تعمل على تغييره.

* د. مصطفى علوي الخبير الاستراتيجي الكبير، واستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، يتفق الى حد كبير مع د. سعيد فيقول: ان فكرة صراع الحضارات نفسها لاتلقى اجماعا داخل المجتمع الامريكي نفسه، فهناك خلاف كبير حولها، ناهيك عن الخلاف حولها داخل الثقافة الغربية كلها وخاصة في اوروبا التي تلقت هذه الفكرة في حينها كما تلقيناها نحن، ولذا فإنني لا أميل الى الربط مباشرة بين هذه الفكرة، وبين السعي الامريكي لتوسيع حلف شمال الاطلسي بتمديده شرقا.

اما المدخل الذي يمكن اعتماده لعملية التوسيع هذه فهو المدخل الاستراتيجي بالاساس والذي يفرض نفسه حسب القواعد والمفاهيم الجديدة التي اخذت تترسخ في مرحلة مابعد الحرب الباردة، فهناك من حيث المبدأ رغبة لدي دول عديدة من الكتلة الشرقية القديمة للانضمام للاطلسي مثل دول البلطيق، وشرق اوروبا، هناك في نفس الوقت رغبة امريكية خاصة لدى كلينتون لاجراء هذا التوسيع وضم تلك الدول الى المنظومة الاطلسية.

ومن ناحية عملية فإن دول شرق اوربا تمثل اهمية امنية لدي الحلف لانها قريبة من مناطق نزاع مهمة سواء في البلقان او في شمال افريقيا والشرق الاوسط، ولكن مسألة ضمها تخضع لاعتبارات عديدة موضوعية، منها درجة التجانس مع المنظومة الاطلسية في مدى التقدم والثراء، ومنها موقعها بالنسبة لروسيا واهميتها للامن الروسي، فدول مثل المجر وبولندا والتشيك تتمتع بمستوى مرتفع من التطور وفي نفس الوقت هي الاقرب جغرافيا للمنظومة الاطلسية، والابعد عن روسيا ولذا نجدها الاقرب للانضمام الى حلف شمال الاطلسي.

وبالنسبة لدول اخرى مثل رومانيا وبلغاريا نجد ان المستوى الحضاري اقل والموقع الجغرافي اقرب الى روسيا وابعد بالنسبة للاطلسي ولذا فإحتمالات ضمها اقل بكثير.

اما دول البلطيق فتقع على حواف روسيا وتمثل بالنسبة لها اهمية امنية واستراتيجية كبرى لايمكن التفريط فيها وكان ذلك واضحا في نبرة الخطاب الروسي في قمة هلسنكي الاخيرة.

* د. هيثم الكيلاني المثقف السوري الكبير ورئيس تحرير مجلة شؤون عربية التي تصدرها الجامعة العربية، يرى المسعى الامريكي لتوسيع الاطلسي في نفس السياق الاستراتيجي ولكن بمعنى تاريخي نسبيا. فعندما سألناه اجاب بقوله، ان ما احدث في قمة الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين حدث مهم من الناحية الرمزية والعملية فعلى المستوى الرمزي تمثل هذه القمة نوعا من التصفية لمؤتمر «يالتا» الذي كرس لنظام القطبية الثنائية في اعقاب الحرب العالمية الثانية. فرغم تراجع الدور السوفييتي في العالم بقوة شديدة، وزوال حلف وارسو نهائيا، الا ان الولايات المتحدة تصر على الغاء الذاكرة السياسية لحقبة الحرب الباردة نهائيا عن طريق تغيير عميق في طبيعة توجهات دول هذه الكتلة وحفزها على ان تدير ظهرها لروسيا وان ترنو ببصرها نحو الولايات المتحدة.

وعلى المستوى العملي تمثل القمة آلية امريكية لنزع مخالب الروس وتحييد الاتجاه القومي المتشدد فيما ضد توسيع الاطلنطي شرقا من خلال تقديم اغراءات مالية ولو «محددة» الى جانب خطاب سياسي يعتمد على المراوغة الشديدة.

■ اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي والعسكري الكبير يدفع بنا الى اتجاه عسكري - امني فيقول: الفكرة هي ان تكون هناك منظمة قادرة على تحقيق الامن الاوروبي في ظروف مابعد الحرب الباردة، وربما يتصور الاوروبيون ان الاطلنطي هو القادر على تحقيق هذا الهدف، وذلك بعكس منظمات اخرى لم تثبت قدرتها على تحقيقه، مثل منظمة الامن والتعاون الاوروبي، او اتحاد غرب اوروبا «الجناح الاوروبي لحلف شمال الاطلنطي»، ولقد اثبتت ازمة البوسنة بكل تفاعلاتها عجز هذه المنظمات وضرورة التدخل الامريكي في الازمة والذي احدث التحول في اتجاه تسويتها.

في هذا السياق يضيف لواء مسلم لقد اقترح كلينتون برنامج الشراكة من اجل السلام علم ١٩٩٣ وفكرته تقوم على تعاون نحو ٢٥ دولة اوروبية من خارج الاتحاد الاوروبي مع دول حلف شمال الاطلنطي في ميثاق تعاون امني يدعم الامن الاوروبي فيما بعد الحرب الباردة، الا ان الفكرة لم تبد فعالة في ضوء ازمة البوسنة.

ولهذا يقول لواء مسلم: تم الوصول الى قناعة امريكية اكيدة تصادف هوى اوروبا وهي ضرورة تمديد الاطلنطي شرقا، ليضم معظم هذه الدول تدريجيا ويحقق اهدافه المنشودة في تدعيم الامن الاوروبي، ولكن المشكلة الاساسية هي معارضة روسيا المتنامية لتوسيع الاطلنطي وخاصة بعد الاعلان عن قرب انضمام دول التشيك والمجر وبولندا الى دول الحلف، ومعروف ان سلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا ستكون في الطريق للاطلنطي اذ تم ضم الدول الثلاث الاولي بالفعل بالاضافة الى احتمالات ضم دول البلطيق الثلاث ليتوانيا واستونيا ولاتفيا والتي تعارض روسيا في ضمها للناتو.

اما بالنسبة لدول وسط آسيا، وخاصة الاسلامية فلا أتصور ان يتحدث الاطلنطي عن ضمها الآن. ولاحتى الدول السلافية كأوكرانيا وروسيا البيضاء لأن هذه الدول وثيقة الصلة بالامن القومي الروسي.

وعندما تسأل د. هيثم الكيلاني عن حدود تأثير عملية التوسيع من الناحية السياسية على العالم العربي أجاب بأن هذه الآثار تتمثل في:

■ انه سينسحب نموذج تعامل حلف الاطلنسي مع اسرائيل وهو تعامل متميز وقائم على اساس الافضلية في الرعاية على دول اوروبا الشرقية التي ستحوذ عضوية الحلف مع ما يصاحب ذلك من تراجع الاهتمام بالقضايا العربية.

■ الاقتراب الجغرافي من الدول الاسلامية الست في وسط آسيا والسعي الى التأثير عليها اوروبيا واسرائيليا بالقدر الذي يضعف اى وجود حضاري عربي محتمل في هذه المنطقة ولو في المستقبل.

■ احاطة روسيا بسوار يزيد من فصلها عن الدول العربية ويؤثر على دورها كمورد للسلاح الى بعض الدول العربية وهو الامر المستمر حتى الآن.

■ اضعاف الدور الروسي تماما في اوروبا وفي العالم العربي بالقدر الذي ينهي الدور الروسي المشارك لو نظريا للولايات المتحدة في رعاية عملية التسوية الجارية منذ مؤتمر مدريد.

■ اضعاف او في الحقيقة القضاء على الدور الروسي في مجلس الامن وخاصة في حالة المواجهة الامريكية المتعنتة مع القضايا العربية التي تطرح على الامم المتحدة والتي كانت تنال في الماضي قدرا من التعاطف الروسي والدولي.

ويضيف لواء مسلم: ان المشكلة ليست في توسيع الحلف لأن ذلك التوسيع ربما لايكون مؤثرا علينا كعرب، ولكن الخطر الحقيقي ينجم عن «تطوير الحلف» بتعديل واحدة من اهم قواعد عمله، وهي الا يقتصر عمل الحلف على التدخل في المناطق الاستراتيجية التقليدية للحلف فقط، ولكن يمتد الى كل المناطق الساخنة وبؤر التوتر في العالم ولاشك ان المنطقة العربية هي أحد أهم المناطق المرشحة للتدخل الاطلنطي في شؤوننا في ظل تطورين محتملين:

■ الاول: زيادة التوتر الاقليمي الى حد تفجر الصراع المسلح، او حتى تزايد حدة الشعور بامكانية تفجر مثل هذا الصراع وذلك عند الاعلان النهائي عن فشل عملية التسوية او جمودها فعليا.

■ الثاني: اصرار الولايات المتحدة والاطلنطي من خلفها على التطبيق الحرفي لايديولوجيا «حقوق الانسان» ومحاولة حصار بعض الدول العربية لأسباب استراتيجية بسبب دعاوى هذه الايديولوجيا.

ويضيف لواء مسلم تأثيرا آخر لعملية توسيع الاطلنطي وهو التوتر الكبير الناجم عن هذا التوسيع بين الولايات المتحدة المندفعة نحو التوسيع وروسيا المتحفظة عليه وربما كان هناك وجهان لهذا الاثر:

الاول وجه سلبي يتعلق بالقلق الامني العام بين الولايات المتحدة زعيمة النظام العالمي الجديد، وروسيا وهي قوة نووية كبيرة ايا كان وضعها السياسي الحالي، ولاشك ان بعض هذا القلق قد يؤثر بالسلب على دوائر الامن الاقليمي العربي، والثاني، وجه ايجابي قد يتحقق اذا بلغ هذا التوتر درجة «الاستقطاب المستقر» بين القوتين فهو وضع قد يدفع لنوع من اعادة «التوازن» ولو الجزئي للنظام الدولي على المستوى الاستراتيجي الاشمل وهو وضع يضع ولاشك بعض القيود على الحركة الامريكية في العالم كله بصفة عامة وفي مناطق التوتر بصفة خاصة، وفي المنطقة العربية بصفة اخص، ولايخفى القول ان هذه القيود تعد مكسبا عربيا لطبيعة الدور الامريكي المجافي للمصالح العربية نتيجة العلاقات الاستراتيجية باسرائيل.

د. علوي يتفق مع لواء مسلم في هذه النقطة ويقول ان، الآثار المحتملة استراتيجيا على العالم العربي لاتنبع من توسيع الحلف شرقا ولكن تنبع في الحقيقة من تطوير عمل الحلف وخاصة آلية او قوة «التدخل السريع» التي يزمع الحلف تشكيلها من ٦٠ الف جندي للعمل خارج اوروبا في مناطق النزاعات المتفجرة.

وبسؤال د. علوي عن امكانية لعب هذه القوة لأي دور في حرب عربية - اسرائيلية اذا مانشبت هذه الحرب ؟ قال لا اتوقع ذلك مطلقا لاسباب عديدة منها ان الدور الاوروبي اكثر اعتدالا وتوازنا في الصراع العربي - الاسرائيلي تاريخيا من الدور الامريكي، وكذلك في التسوية السلمية الجارية، ومنها ايضا ان اسرائيل ليست لديها مشكلة عسكرية بالمعنى الحقيقي فهي تملك من القوة مايلزمها ويزيد ولكنها بحاجة فعلية لعوامل اخرى منها قوة الشرعية.

وأضاف د. علوي: ان المقصود في العالم العربي بهذ القوة ربما كان دول المغرب العربي لقربها من اوروبا، ونظرا للمشكلات السياسية الامنية المتفجرة بها من ناحية اخرى.

بيروت: رفيق نصر الله

ربما كانت نوايانا سيئة.. !

■ الآن يتسع المدى امام الاسئلة الحائرة في سماء الشرق الاوسط.

من يصنع كل هذا الجحيم الذي يكاد يحرق كل الاحتمالات، هل جاء نتانياهو بالصدفة وهكذا، يستمر بالصدفة او بقوة الدعم الداخلي في اسرائيل، هل جاء التخطيط لاسقاط العملية السلمية كلها بالصدفة ايضا، هل عاد كلينتون رئيسا للعهد الثاني اكثر تشددا حيال العرب بالصدفة. وهل جاءت خطوة اقامة مستوطنة جبل ابو غنيم بالصدفة، ثم اسقاط ما تبقى من اتفاق اوسلو ايضا!...

وماذا عن كل هذا التهويل الناري في جنوبي لبنان والممتد من تصفية الحسابات الى عناقيد الغضب ومجازر قانا والتلويح باجتياحات اخرى وصولا الى تهديد دمشق بالحرب لانها «تنتج غازا للاعصاب».

والآن جاء دور رياح الشمال التي تهب من تركيا ايضا، ويريد منا البعض ان نصدق ان التحولات في اواخر هذا القرن هي التي تنتج ما تنتج، وليس التخطيط المسبق وفق ارادة ما!... لماذا الاتراك هذه المرة. لماذا تفتح قواعدهم العسكرية امام الطائرات الحربية الاسرائيلية. لماذا يحلق الطيارون الاتراك مع الاسرائيليين فوق بقعة الاسكندرون، لماذا يتصاعد الحديث عن تحويلات جديدة في مجرى الفرات.

كل هذا يتم ولا تزال العناوين هي هي، وثمة من يقنعنا ان لا شيء تبدل.

فواشنطن لا تزال راعية للسلام... واي سلام وروس عاد الى المنطقة لدفع هذه العملية قبل ان تموت نهائيا، وتركيا تردد ورئيس حكومتها نجم الدين اربكان ان الحلف مع اسرائيل ليس موجها ضد العرب ولا ندري ضد من.

لقد اطلق احد السياسيين الظرفاء في بيروت نكتة تقول ان مسؤولا امريكيا رأى في منامه ان الاتحاد السوفياتي سيعود بعد ثلاثة اعوام والحلف الجديد هو حلف وقائي ضد موسكو وفق هذه الرؤية.

الاوروبيون يزورون «مكوكيا» كل عواصم المنطقة، وبعض العواصم العربية تحاول ان تعقد قمة ولا قمة حتى الآن. والواقع على ما هو عليه وكل شيء يتم تحت مظلة من الاحتمالات الساخنة التي تنتجها هذه المرحلة التي لا يمكن ان تشبه مرحلة اخرى في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي الا تلك التي سبقت عدوان ١٩٥٦ ضد مصر.

ربما نعيش الايام التي تسبق عدوانا مماثلا... وربما نحن على خطأ لان كل ما يجري لا يحمل نوايا سيئة ضد العرب او ضد بعضهم. كما تحاول انقرة وبعض العواصم الاخرى اقناعنا به لدرجة بتنا نشك حتى في نوايانا نحن.

قرأ مكيافيلي اكثر من مرة

نتانياهو خطط للقفز العسكري فوق الفضيحة

هل ساهمت واشنطن في الانقلاب الفاشل في اسرائيل؟

■ جنيف - خاص

ماذا لو ان تقرير الادعاء العام في اسرائيل انتهى بإدانة بنيامين نتانياهو؟

يقولون في تل أبيب أن الرجل الذي فوق الكثير من الظروف وفوق الكثير من الرجال يتقن ايضا القفز العسكري فوق الفضيحة. ودون ان يعدم الذرائع العملانية اللازمة.

ولكن هل حقا انه تمت تغطية فضيحة بار - عون بفضيحة الياكيم روبنشتاين، فالمستشار القانوني للحكومة والذي يحمل صفة المدعي العام في القضايا ذات العلاقة بالعمل الحكومي ينتمي، عقائديا الى اليمين المتشدد. وهو الذي دفع الحيثيات بالصورة التي أدت الى ابعاد التهمة المباشرة عن نتانياهو.

هذا لا يعني ابدا ان الكلام الشديد التعرج الذي صدر عن الادعاء العام يحد من الكلام الآخر عن (الضمير الملطخ) لرئيس الوزراء الاسرائيلي الذي (يشعر) ان ثمة انقلابا قد أعد ضده، لكنه تمكن من تجاوزه.

يرى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان فضيحة بار - عون، ورغم قرار المدعي العام الذي قفز فوق كل الحيثيات القانونية، جعلت بنيامين نتانياهو أقل قوة ولكن اكثر شراسة، فهو سيبادر، حتما الى تصعيد مواقفه السياسية لتغطية تداعيات الفضيحة على وضعه الشخصي وعلى وضع حكومته.

والخوف دوما هو من تصعيد المواقف العسكرية، ولعلنا نتوقف هنا أمام ما قاله، قبل وفاته بمدة قصيرة، رئيس الدولة السابق حاييم هرتسوغ، فقد اعتبر ان اسرائيل لم تكن تخوض الحروب لمقتضيات عقائدية او استراتيجية وحسب، بل انها كانت تفعل ذلك ايضا لاعادة التماسك الى المجتمع الاسرائيلي الذي اعترف بأن تشكيله الفسيفسائي يجعله عرضة لكل أنواع التصدع، وهذا ما يعكسه التنوع، بل والتناقض، الحزبي المثير. هذا دون اغفال مصادر السلطة. فالأمور ليست متروكة للحكومة او للكنيست، اذ ان للجنرالات رأيهم الذي لا يمكن إلا الأخذ به، وكذلك الحاخامات الذين يعتبرون انفسهم الأوصياء الحقيقيين على الدولة، كما يعتبرون ان حقل الاشتراع من اختصاصهم، اما ما يفعله الكنيست فهو صياغة الاجراءات السياسية التي تكون امتدادا للقاعدة الايديولوجية التي يحددونها هم.

القفز العسكري فوق الفضيحة

وهنا تقول الـ (جيروزاليم بوست) ان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ربما كان ابرع من يستطيع ان يلعب على كل تلك التناقضات، ودون ان تكون لقراراته اية حدود، اذ لم يعد سرا ان هناك مسؤولين لبنانيين كانوا ينتظرون ما سيتفوه به الياكيم روبنشتاين مساء الأحد ٢٠ نيسان / ابريل بالنسبة الى فضيحة بار - عون، خصوصا بعدما وردت معلومات من الشريط الحدودي المحتل تقول ان زعيم الليكود ليس من النوع الذي يستسلم لقرار قضائي او سياسي، فحين يقول ان على العرب ان يتكيفوا مع سياساته، يقول ذلك للاسرائيليين ايضا، واستطرادا، فقد اتخذ قراره الخطير باحتواء اي قرار اتهامي، وذلك باللجوء الى عملية عسكرية دراماتيكية ودون ان يعدم الذرائع الميدانية اللازمة، فداخل اجهزة الاستخبارات من يعمل لحسابه شخصيا، وهو الأمر الذي حاولت وسائل الاعلام اثارته علنا، لكن الرقابة كانت تحول دون ذلك.

هل شارك الأمريكيون ؟

والملاحظ ان الأوساط الديبلوماسية الاوروبية في بيروت تقول ان اثارة القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي للفضيحة (الكاملة) والتي اجهضت على ذلك النحو بدافع (المصلحة العليا) كانت في اطار سيناريو ربما شاركت فيه وكالة الاستخبارات المركزية التي تنشط داخل اسرائيل ليس فقط في اطار التعاون بينها وبين الاجهزة الاسرائيلية، لكن المؤكد، كما تقول تلك الاوساط، ان احد هذه الاجهزة كان (متورطا) في عملية تسريب المعلومات الى القناة التلفزيونية، وربما بالتنسيق مع الـ (سي. اي. اي) التي دأبت على تزويد الاستخبارات الاسرائيلية إن بالمعدات الحديثة او بالمعلومات الطازجة، فالمخططون الامريكيون الذين يعيشون خارج دائرة الضوء يعتبرون ان السياسة التي ينتهجها نتانياهو مناقضة تماما للمصالح الامريكية، وواشنطن التي اطلقت على لسان الرئيس جورج بوش، مصطلح (النظام العالمي الجديد) الذي بوشر بتطبيقه بطريقة او بأخرى، تتطلع الى اقامة نظام اقليمي في الشرق الاوسط الذي يتمتع بحساسية خاصة، ولم تكن التسويات التي بدأ ابرامها سوى المكونات الفعلية لذلك النظام، ولكن مع وصول نتانياهو الى السلطة لم تتوقف المسارات التفاوضية مع سوريا ولبنان فحسب، بل ان الاتفاقات القائمة بدأت تهتز، مع تراجع واضح في خطوط التطبيع، وحتى قبل صدور توصيات مجلس وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة.

الميكافيلية المشروعة

وتقول تلك الاوساط ان الذين خططوا لاطاحة رئيس الوزراء الاسرائيلي انقلابا بواسطة الفضيحة اخفقوا فمثل هذا الرجل لا تقتله فضيحة ما دام قد اعلن في نيويورك ولسنوات خلت انه قرأ كتاب (الامير) اكثر من مرة وهو لم يجد فيه جديدا، فمثل تلك الآراء التي طلع بها الكتاب تمكن ملاحظاتها في بعض النصوص التوراتية، وبالتالي فهو يعتبر ان الميكافيلية - الغاية تبرر الوسيلة) جزءا من عمله الاساسي ما دام هو (ملك اسرائيل) كما يناديه مناصروه، ودون ان تكون هذه المناراة عشوائية.

لكن مشكلة نتانياهو تبقى دائما هشاشة المؤسسة السياسية الاسرائيلية، ولا شك ان هذه المؤسسة اضحت اكثر هشاشة مع ظهور الفضيحة ودون ان يتمكن زعيم الليكود من المضي في محاولة تفكيك حزب العمل من خلال المحادثات السرية التي كان قد شرع في اجرائها شيمون بيريز وفريقه من أجل تشكيل حكومة اتحاد وطني، فيما كان ايهود باراك الذي يتطلع الى زعامة حزب العمل في يونيو المقبل يعارض مثل ذلك الاتجاه ويعتبر ان الهدف منه تعويم نتانياهو وبيريز معا.

ومع ان باراك يعرف بنهجه السياسي المتشدد، وهو وزير خارجية ورئيس أركان سابق فانه يعتقد ان نتانياهو هو عبارة عن (خطأ في التوقيت) ولو ظهر في الخمسينات او الاربعينات مثلا لحل محل موشي شاريت او موشي دايان او حتى جولدا مائير، ناهيك عن مناحيم بيجن، اما الآن فالأمور تغيرت كثيرا، لم تعد اسرائيل بحاجة الى تركيز مقومات البقاء، كما ان العرب تغيروا مع حدوث اختلال هائل في ميزان القوى، ناهيك عن ان الدور الذي اعطي للدولة العبرية لاحتواء اي نشاط احمر يتجاوز الخط الأحمر في الشرق الاوسط قد سحب منها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي واختفاء الشيوعية كايديولوجيا تطرق اكثر من باب في المنطقة.



كلينتون: ازاحة نتانياهو لم زحزحته؟

نتانياهو: من يغسل الضمير الملطخ؟

بيريز: اقل قوة واكثر شراسة.

باراك: ذلك الرجل الذي لا يشعر بالزمن.

عدم الشعور بالزمن

ويقول باراك ان مشكلة نتانياهو انه لا يشعر بالزمن، لا بل انه ينتمي الى تلك الفئة من اليهود التي تعتقد ان الزمن كتلة واحدة وحالة واحدة لا تتغير ابدا، وهذا، في رأيه، يشكل خطرا على الدولة العبرية التي يفترض ان تلم بدقة بكل المتغيرات الاقليمية والدولية لا ان تعتمد ايقاعا محددا في سياستها، ولو كان هذا يقود الى الهاوية.

زعيم الليكود لا يأبه بهذا الكلام، ومعاونوه يقولون أن الرجل الذي أتي بقرار من (يهوه) لا يذهب بتقرير من الشرطة، وهذا ما يحمل يوسي ساريد، زعيم حزب (ميريتس) على التساؤل ما اذا كان نتانياهو يعتزم شن حرب على الاسرائيليين، فمستشاره دوري جولد يشير الى خلل في (الضمير اليهودي) لدى بعض المسؤولين الذين (لا يدركون ان اسرائيل تقوم على العبقرية لا على البيزوقراطية) واقتراحه هو تنظيف الدولة من هؤلاء (الذين يفتكون بروح اسرائيل).

لن يستطيع نتانياهو ان يفعل شيئا في الداخل، واذا كان الادعاء العام قد دفعه قليلا عن التهمة ولاغراض محض سياسية، فإن العديد من الفئات التي وقفت الى جانبه في ٢٩ مايو ١٩٩٦ تشعر الآن بالصدمة الأخلاقية لكون الداء السياسي ارتبط بايقاع معين من القيم، لكن الذي حدث هو ان زعيم الليكود لم يتصرف كرجل دولة حاز على أكثرية الناخبين، وانما كأي لاهث وراء السلطة، عقد تلك الصفقة القذرة منذ الخطوة الأولى فمن يضمن ألا يبرم صفقات أكثر قذارة؟

انتفاضة عربية ؟

(لا تتوقعوا شرق اوسط هادئا ما دام نتانياهو في رئاسة الحكومة) هذا ما قاله يوسي بيلين الذي يلاحظ ان هذا الرجل ينفذ سياسات لا يمكن تغطيتها إلا بإثارة التوترات هنا وهناك معتبرا ان العرب هم من الضعف بحيث لا يستطيعون حتى (ازعاجه) وهنا يلفت بيلين الى أن العرب يعانون فعلا من الضعف الشديد (ولكن هل يمكننا فعلا ان نواجه انتفاضة ثانية) ثم انه عندما تتراكم الكراهية، ومعها الشعور بضرورة الثأر، فلا بد ان تخترق الضعف القائم، وبعبارة اخرى فان نتانياهو يدفع بالظروف نحو المواجهة الحتمية بين اسرائيل والعرب.

لكن بعض المعلقين في واشنطن يرون ان الادارة التي ازعجها كثيرا وصول نتانياهو الى السلطة تعرف انه ليس بامكانها ازاحته فلماذا لا تقوم بزحزحته، وهذا ما قد يحصل حاليا، فالرجل انتصر بفارق ثلاثين الف صوت، وعلى شخصية غير صدامية بل وهلامية مثل شيمون بيريز كما ان الائتلاف الذي يقوده دائم الاهتزاز. حتى اذا ما اندلعت الفضيحة، وكان عليه ان يعلن، حتى قبل صدور قرار المدعي العام انه ماض في شغل منصبه ولو وجه اليه الاتهام مباشرة فقد الكثير من قوته. لا بل انه بلغ تلك النقطة من الضعف التي لا بد ان تستغلها ادارة الرئيس كلينتون ليس فقط لاعادة احياء العملية السلمية ولتما ايضا لاعادة تصويبها بعدما شهدت اهتزازات عميقة دفعت بها نحو الضياع.

سياسة الألعاب النارية

هذا ما يثير سخرية السفير الاسرائيلي في واشنطن اليهودي اليسار الذي يعتقد ان نتانياهو ليس من النوع الذي يغرق في نقطة ماء (أو في نقطة دم) فمن الطبيعي ان يواجه مثل هذه (التجارب) او مثل هذه (الصعوبات) لكنه يتقن القفز جيدا، إنه الرجل الذي قفز فوق بنيامين بيجن واريل شارون وديفيد ليفي وموشي ارينز وحتى فوق بن اليسار نفسه الذي كان يعد نفسه لدور رئيس الحكومة منذ ان ترأس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست.

إنه يعرف كيف يقفز فوق الفضيحة ايضا حتى ولو قالت جريدة (دافار) (كفانا هذا النوع من الرسوم المتحركة) في ممارسة السياسات الداخلية و الخارجية، معتبرة ان سياسة (الألعاب النارية) لا تخدم اسرائيل (التي يوجد هكذا من يلطخ وجهها امام العالم).

تقول الصحيفة ايضا ان نتانياهو يستسيغ العمل السياسي بيدين ملطختين (ولكن هل تراه يستطيع ان يقود اسرائيل بضمير ملطخ؟) معتبرة ان مرحلة جديدة قد بدأت ودون ان تنسى اثارة الشكوك حول المستشار القانوني للحكومة، وهو في الوقت نفسه مدع عام، الياكيم روبنشتاين الذي يعتقد انه هو الذي دفع بالفضيحة في تلك الاتجاه الذي انتهى بتبرئة نتانياهو فذلك الرجل مقرب في الاساس من الليكود، وقد اختاره اسحق شامير ضمن الطاقم التفاوضي الذي اصطحبه معه الى مؤتمر السلام في مدريد في خريف عام ١٩٩١ وترأس الفريق الاسرائيلي المفاوض للفلسطينيين تكفي القلنسوة التي يعتمرها لتحديد هويته السياسية.

احد كتاب الصحيفة يتساءل عما اذا كانت قد تمت تغطية الفضيحة بفضيحة اخرى، فالمسألة كانت واضحة تماما، والصفقة يعقدها عادة اكثر من طرف، فكيف تكون هناك ادانة لطرف وتبرئة لطرف آخر وان تم تركيب الحيثيات بالصورة التي تقود الى مثل تلك النتائج الباهتة.

يخشى دان ميريدور، وهو وزير المالية في الحكومة الحالية، ان يكون آخر شيء يفكر به بنيامين نتانياهو هو... اسرائيل!

الاتحاد ترافق ملك رومانيا السابق في رحلة العودة من المنفى

عودة الملكية.. حلم يداعب خيال الرومانيين

■ براشوف «رومانيا» ـ د. جمال المجايدة:

■ لأول مرة منذ ٥٠ عاما يعود ملك رومانيا السابق ميهاي الأول الذي خلعه الشيوعيون من العرش عام ١٩٤٦ الى بلاده، وكانت أصداء عودته برفقة زوجته الملكة السابقة «آنا» تخيم على الشارع الروماني كله، وربما كان الاستقبال الحافل الذي لقيه الملك السابق في كل المدن والقرى الرومانية التي زارها خلال الفترة من ٢٥ حتى ٣٠ ابريل ١٩٩٧ مؤشرا على سخط الجماهير الرومانية المسحوقة ضد النظام السياسي الحاكم في العاصمة بوخارست.

فقد خرجت مسيرة شعبية في مدينة «تيمشوارا» التي شهدت انطلاقة الشرارة الأولى للثورة ضد النظام الشيوعي في ديسمبر ١٩٨٩، والتي انتهت بسقوط نظام نيكولاي تشاوشيسكو الشيوعي المستبد، خرجت بعفوية لا متناهية للترحيب بالملك العائد الى بلاده من منفاه السويسري الطويل ولتهتف بحياته، وتطالبه بالوقوف الى جانبها للخلاص من اضطهاد السياسيين وتعنت الاقتصاديين البيروقراطيين الذين أنهكوا حياة الشعب الروماني بخططهم الجامدة التي لم تجلب لهم سوى المعاناة والفقر والتمزق الاجتماعي.

ولم تكن لحظات الاستقبال الحافل للملك ميهاي الأول تخلو من الاثارة والدموع، وكان كاتب هذه السطور من المتتبعين لعودة الملك منذ بدايتها مسجلا هذا الحدث التاريخي بالكلمة والصورة من مدينة تيمشوارا حتى مدينة براشوف الجبلية في مقاطعة ترانسلفانيا ذات الطابع الألماني.

كانت البداية في كاتدرائية تيمشوارا حيث حضر الملك ميهاي الاول وزوجته حفل عيد الفصح مساء يوم ٢٦ ابريل الماضي وسط عشرات الآلاف من المؤيدين له ولعودة الملكية الى رومانيا.

ويقدر عدد الجماهير التي التفت حول الملك السابق بحوالي ٥٠ ألفا، جميعهم اوقدوا الشموع في فناء الكاتدرائية وفي الساحة الرئيسية المقابلة لها، وبدأ المشهد وكأنه استفتاء جماهيري على عودة الملكية، ويبدو ان الملك السابق قد تعمد البدء بزيارة تيشموارا لكي يبلغ جماهير مؤيديه مشاركته لهم ومؤازرته لتضحياتهم التي عمدت بالدم ابان ثورة ديسمبر ١٩٨٩ حينما سقط أكثر من الف قتيل برصاص جهاز البوليس الشيوعي السري (السيكورتاتي) الذي تدخل لقمع الثورة الشعبية في ذلك الوقت.

وهذا المغزى العميق فتح جروحا في نفوس الرومانيين الذين ارهقهم حكم السياسيين الذين يتحدثون عن الديمقراطية دون معرفة ممارستها جيدا الأمر الذي دفع بالملك السابق لأن يرتجل خطابا لم يكن معدا له من قبل وأمام تلك الجماهير التي ظلت في الشوارع حتى الفجر قال: «إنني أعلم ان حماس الرومانيين نابع من الرغبة في الحرية ولكنني غير متفائل بالحرية المطلقة» وقال لمستقبليه: إنني لست متفائلا بدعم الدول الصناعية لرومانيا، لان هذه الدول هي ذاتها التي صمتت إبان الحرب العالمية الثانية وتركت الشيوعيين يسيطرون على الحكم ودعا الناس للتهدئة: أيامكم ستكون صعبة وتتطلب المزيد من الصبر والحكمة لأن الدول الصناعية والمتقدمة التي زرتها من أجلكم لاتريد ان تتفهم ظروف رومانيا حتى الآن. وقبل ان يغادر كاتدرائية تيمشوارا في الواحدة صباحا قال بصوت متهدج «لقد كانت آخر زيارة لي الى هذه الكاتدرائية في اكتوبر ١٩٤٦ وها أنذا اليوم وسطكم بعد صبر طويل وصمت مرير لذلك لاتفقدوا الثقة في المستقبل».

وما ان انتهى من ترديد هذه الكلمات حتى تعالت صيحات الجماهير «ترايسكاريجلي ميهاي» ومعناها «يعيش الملك ميهاي».

في صباح يوم ٢٨ ابريل ١٩٩٧ غادر الملك الروماني السابق تيمشوارا الى بلدة «كوزيا» وهي مقر سابق له واستقبله اكثر من الف شخص كانوا في انتظاره، وتوقف في الاستراحة قليلا وتفقد المكان وحيا مستقبليه الا انه رفض تناول قدح من «التسويكا» وهي نوع من الخمر المحلي لأنه كان يقود سيارته الـ بي. ام. دبليو الخضراء بنفسه.

وفي صباح يوم ٢٩ ابريل وصل الى مدينة «كورتيادي أرجش» لزيارة أقاربه الذين ينتمون الى السلالة الملكية وأمضى معهم يوما كاملا وتجول في شوارع وأزقة المدينة الجبلية الصغيرة يتذكر أيام صباه قبل ان يغادر رومانيا مطرودا وهو في السادسة والعشرين من العمر!

في اليوم الخامس لزيارته الى رومانيا بدا الملك ميهاي الأول مرهقا من التجوال الا انه أصر على مواصلة البرنامج الذي أعدته جمعية المعتقلين السياسيين في عهد تشاوشيسكو، لذا فقد جاء الى مدينة «براشوف» في السادسة والنصف من مساء يوم ٢٩ ابريل، وقبيل وصوله بساعتين انتظر الآلاف من سكان المدينة في الميدان الرئيسي المقابل لفندق «آرو» الذي حضر فيه الملك السابق حفل استقبال رسميا أقامته الجمعية المذكورة. وما أن وصل الموكب الذي تتقدمه سيارات البوليس الحكومية الا وتعالت هتافات الجماهير التي قدرت بحوالي ٢٠ الفا بالرومانية «ترايسكا ريجلي ميهاي» أي يعيش الملك ميهاي ورددها الجمهور الذي انتظر تحية الملك العائد من المنفى الطويل. وكانت موسيقى الفرق الشعبية والرقصات الفولكلورية الجميلة التي قدمتها طالبات في عمر الزهور تتخلل هتافات الجماهير، ونزل الملك السابق من سيارته وسط حراسة مشددة ليحيي جماهير مستقبليه الذين حملوا الأعلام الرومانية وصور الملك السابق ونثروا الزهور في ذلك المكان، وصعد الملك ميهاي الأول الى شرفة الفندق في الطابق الاول ليرد التحية لجماهير مؤيديه ومستقبليه في براشوف وقال بلهجة حزينة «كريستوس» آنفيات» وكررها ثلاث مرات وهي تحية القسلومسة في عيد الفصح المجيد، وردد الجماهير التحية «آبيقارات آنفيات» ثلاث مرات ايضا، ثم عاد الى غرفته في الطابق الاول برفقة زوجته ومرافقيه.

ولأن زيارته تتزامن مع قرب الاحتفالات التقليدية الرومانية القديمة بيوم الملكية في رومانيا والتي تصادف العاشر من مايو، هتفت الجماهير بحرارة باللغة «يعيش الملك منقذ رومانيا».

وكانت لهذه الهتافات العشوائية والتلقائية في آن واحد مغزاها العميق اذ ان الناس في رومانيا يجرفهم الحنين الى الملكية، حيث عاش اباؤهم وأجدادهم في هدوء ورخاء بعيدا عن تسلط السياسيين وقمع الشيوعيين الذي لاحدود له.

يقول المهندس ميهاي أوليا ٤٢ عاما مدرس بجامعة براشوف «إن الشعب الروماني خرج بصغاره وكباره لاستقبال الملك، لأنه يود التعبير عن فرحته باستعادة الحرية والتعبير كذلك عن سخطه على النظام السياسي الحاكم الذي لم ينجح حتى الآن في توفير حياة معيشية معقولة للناس البسطاء الذين أرهقهم الجوع والفوضى والبطالة والتضخم». وتقول المهندسة أليس دياكو ٣٥ عاما: «قد يبدو من الصعب عودة الملكية الى الحكم الا ان هذا الاستقبال الجماهيري الكبير للملك العائد من المنفى يوحي بأن النظام السياسي المنتخب لم يوفر البديل للملكية حتى الآن، فهو نظام يعيش على أنقاض الشيوعية البائدة وغير قادر على الخلاص منها حتى الآن الأمر الذي أوقع البلاد في أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية خاصة.

ومن بين المستقبلين كانت عجوز تدعى الينا ستانشو وتبلغ من العمر ٨٥ عاما وتقول ـ عبر المترجم ـ ان الملك افضل من كل السياسيين الذي عرفتهم رومانيا في الـ ٥٠ عاما الماضية لان الشعب عاش في عهد الملكية الرخاء والاستقرار وفي عهده كان التعليم والاقتصاد والزراعة والصناعة متطورة وكانت رومانيا بخير، وفي الـ ٥٠ عاما الماضية لم تحصد سوى الفقر والجوع والحرمان والانعزال عن العالم.

وقال جنرال سابق عزله نظام تشاوشيسكو وأدخله السجن ويدعى يون يونيسكو «إنني أرفع صورة الملك اليوم للتأكيد على ان ٥٠ عاما من الفساد الشيوعي لم تقهر الشعب الروماني وبالتأكيد فان هذه اللحظة هي لحظة استعادة الحرية، وسنواصل العمل لاستعادة النظام الملكي لأنه البديل الوحيد الذي يقدر على إنهاء معاناة الشعب».

ولم يختلف العديد من الرومانيين الذين التقيناهم في ذلك المهرجان الشعبي في براشوف مع هذه الآراء سالفة الذكر لدرجة ان معظمهم وجه الاهانات والشتائم للحكومات الرومانية التي جاءت الى السلطة بعد سقوط النظام الشيوعي.

وهذا يعني ان الناس البسطاء اجتذبهم بريق الملكية بعد طول غياب، لانهم انتظروا منذ ديسمبر ١٩٨٩ وحتى الآن على أمل تحسن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، ويرون ان عودة الملكية قد تجلب لهم الرخاء الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، وان كان المثقفون منهم يرون ان ذلك أمل بعيد المنال أو صعب الحدوث لأن النظام الملكي في رومانيا فقد جذوره، كما ان الملك السابق ميهاي الأول يبلغ من العمر ٧٦ عاما وليس لديه ولي عهد لانه أنجب خمس بنات فقط.

يقول نيكولاي اريميا وهو سفير روماني سابق في ابوظبي والنمسا من المستحيل عودة النظام الملكي لأن الشعب الروماني انتخب بطريقة ديمقراطية فريدة نظامه السياسي الجديد، والدستور الجديد الذي انبثق عن هذا النظام يكفل حرية التعبير للجميع وعودة جميع المواطنين المنفيين من الخارج بما فيهم الملك.

وقال إن عودة الملك السابق لاتهدد النظام لأن الملك ميهاي الأول هو مجرد رمز فقط في التاريخ الروماني المعاصر. والناس متحمسة له الآن كردة فعل عن الوضع الاقتصادي المتأزم في البلاد. ولكن لو جرى استفتاء علم فإنني استبعد تأييد عودة الملكية.

ويتفق السيد «آلين تيودوريسكو» مدير معهد قياس الرأي العام في بوخارست مع هذا الرأي بقوله «لامجال الآن لعودة الملكية الى رومانيا لأن ٧٠٪ من الشعب الروماني يدعمون حكومة الرئيس الجديد كونستانتينيسكو، ولم يغيروا مواقفهم حتى الآن، كما ان عودة الملك السابق رمزية ولاتعني عودته الى ممارسة الحياة السياسية في البلاد.

ربما هذا القول هو الراجح في تقييم الحياة السياسية في رومانيا، الا آن عودة الملك السابق حظيت باهتمام اعلامي وشعبي كبيرين.

وربما طغت على الصورة الواقعية للرئيس الجديد إميل كونستانتينسكو الذي انتخب في نوفمبر ١٩٩٦، فصور الملك مرفوعة في كل الميادين وفي معظم المدن وصور عودته تتصدر الصفحات الأولى للصحف اليومية والمجلات الأسبوعية وتحظى بقسط وافر من التغطية التليفزيونية والاذاعية، وغطت على انشطة الرئيس وكافة أعضاء الحكومة، فخلال الفترة من ٢٥ ابريل حتى الثلاثين منه، زار الرئيس الروماني لأول مرة تركيا وبلغاريا، وتوجه وزراء الدفاع والخارجية والتجارة والصناعة الى واشنطن لبحث طلب المساعدة الأمريكية لدعم مطالب رومانيا في دخول حلف «الناتو»، الا ان هذا النشاط السياسي الرسمي المهم ضاع في زحمة أصداء عودة الملك السابق، وهنا طرحنا السؤال التالي على السيد «دوميترو شا أوشون» وزير الدولة الروماني للشؤون الخارجية، ألا ترون خطرا في عودة الملك السابق يهدد نظام الحكم الحالي؟

أجاب قائلا: إن الحكومة الديمقراطية الجديدة منحت الملك السابق ميهاي الاول جواز سفر دبلوماسي وتركت له حرية الاختيار ليقرر العودة الدائمة او التجوال في المحيط الاوروبي والغربي عموما، ونحن بصراحة ندين بالشكر للملك السابق الذي سيسعى لدى الحكومات الاوروبية الغربية حاليا لدعم موقف رومانيا وطلب المساعدات لها وتعزيز مطلبها بالانضمام الى عضوية الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو».

ويبدو ان حكومة الرئيس إميل كونستانتينيسكو قد غامرت بالسماح للملك بالعودة مقابل الاستفادة من علاقاته من الأنظمة الملكية الدستورية في أوروبا الغربية لتحسين صورة رومانيا في المحيط الأوروبي، والا فانها لن تسمح برأسين في دولة تعمها مشاعر الحقد والانتقام من الانظمة السياسية التي لاتزال تعيش على أنقاض الحكم الشيوعي. ورغم ان الملك يدرك حقيقة الموقف جيدا الا انه لايمانع اطلاقا في اعادة صورته التي غابت بالقوة عن رومانيا لمدة نصف قرن لاستعادة الرصيد الشعبي والمعنوي للملكية، ولاثبات فشل النظام الديكتاتوري الشيوعي الذي أطاح بالملكية بعد الحرب العالمية الثانية بدعم من الاتحاد السوفييتي السابق.

ولكن لا لأحد يتنبأ بما قد يحدث لاحقا اذا ما استمرت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تسير نحو التأزم خاصة وان ملوك الدول الشيوعية السابقة في البانيا وبلغاريا ويوغسلافيا قد عادوا الى مواطنهم الأصلية.

ملك رومانيا السابق ميهاي الأول

الملك ميهاي.. حول الماضي والحاضر والمستقبل

■ في لقاء موسع في استراحة صغيرة ملحقة بكنيسة تابعة للطائفة الاورذكسية شاركت فيه «الاتحاد» تحدث الملك ميهاي حول الماضي والحاضر والمستقبل وعاد بذاكرته الى الوراء طويلا ليتذكر كيف طرده النظام الشيوعي مع اسرته الى المنفى القسري عام ١٩٤٧ امام مرأى ومسمع الاسرة الاوروبية الغربية كلها يقول: خلال فترة اندلاع الحرب العالمية الثانية، وقعت رومانيا ضحية لهذه الحرب التي دارت رحاها بين النازيين والسوفييت وخسرت حوالى مليون انسان ودمرت كل طاقاتها الانتاجية، لذلك فقد سارعت الى طرق ابواب عواصم الدول الكبرى طلبا للمساعدة، الا ان الدول الكبرى فضلت الصمت ولم تحرك ساكنا وعدت الى بلادي كي اقف الى جانب شعبي في محنته القاسية من جراء الحرب، إلا ان الحكام الشيوعيين طردوني عام ١٩٤٧ بعدما استولوا على السلطة.

ويصمت الملك ليقول: لا اتهم احدا من الاوروبيين ولا ادين احدا منهم على كل الذى حدث للعرش الروماني ولرومانيا، وكل ما اقوله انهم صمتوا تماما عن الوقوف الى جانبنا خلال الحرب منذ بداية اندلاعها.

وبنبرة مليئة بالتشاؤم يقول: «وحينما انهارت الشيوعية عام ١٩٨٩ اتخذت الدول الاوروبية الغربية نفس الموقف الصامت، ولم تتحرك لمساندة الشعب الروماني الذى ضحى بدمائه لاسقاط الحكم الشيوعي».

ولم يخف تفاؤله بالانضمام الى الاتحاد الاوروبي مستقبلا بقوله «ان دخول رومانيا الى الاتحاد الاوروبي يتطلب اصلاحات اقتصادية واجتماعية كبيرة حتى تصبح ملائمة للمواصفات الاوروبية تماما، وهذا يستغرق وقتا طويلا، مشيرا الى ان دخول بلاده في الاتحاد الاوروبي ضروري للاستقرار في أوروبا لأن امن رومانيا هو جزء من الامن الاوروبي.

ودافع الملك رومانيا السابق عن خطط الاصلاح السياسي والاقتصادي في بلاده والتي تنفذها الحكومة الجديدة برئاسة إميل كونستانتينيسكو بقوله «ان الحكومة الجديدة تحاول تعزيز مسيرة الديمقراطية والبرلمان اقر برنامجا جيدا للاصلاح الاقتصادي في البلاد، الا ان استراتيجية اعادة التطوير تحتاج الى وقت طويل، لان هذه الحكومة ورثت مشاكل عديدة وقضايا معقدة من الحكم السابق ومضى يقول: ان لدينا تاريخا عريقا من الديمقراطية والبرلمان الروماني من اعرق البرلمانات في اوروبا غير ان الحرب العالمية الثانية دمرت كل شيء، لان الشيوعيين وصلوا الى الحكم ليدمروا كل الاحلام وكل الامكانيات التي تزخر بها البلاد، ولهذا فإن المشاكل الراهنة كثيرة جدا وهي ليست محصورة في رومانيا فقط، بل في كل الدول الشيوعية السابقة.

رومانيا وحلف الناتو

وحول عضوية رومانيا في حلف الناتو يقول الملك ميهاى الاول «انني احاول حشد الدعم السياسي لادخال رومانيا في حلف الناتو اذا ما تمت الموافقة الجماعية على توسيع الحلف. كما انني اعتبر ان دخول رومانيا في حلف الناتو خطوة ضرورية ومهمة.

ولم يتفق الملك الروماني السابق مع القائلين بأن تأخير ادخال رومانيا الى الناتو طبيعي حتى تتهيأ لمثل هذه الخطوة ويقول: لقد تأخرنا كثيرا ولابد من الحسم واتخاذ القرار في قمة مدريد المرتقبة لكى لا يظل الامن الاوروبي عرضة للمخاطر. كما ان رومانيا تعتبر اكبر دولة في وسط اوروبا بعد بولندا من الناحية العسكرية والجغرافية والبشرية، واذا ما تم تطويرها فانها ستعود الى وضعها الطبيعي كواحدة من اكبر الدول المتطورة في وسط اوروبا، مثلما كانت في مطلع هذا القرن.

غير انه يدرك مدى الصعوبات التى تحول دون مسعاه الحثيث لدى الجيران الاطلسيين الذين ينظرون الى الاصلاحات الراهنة في رومانيا بعدم الرضا ويقول الملك ميهاى الاول حول هذه النقطة: نعم يجب ان يسيطر النظام المدنى على الجيش وليس الجنرالات الذين يقررون سلفا سياسات رومانيا الداخلية والخارجية كما ان الاصلاح الاجتماعي والاقتصادي يجب الا يتوقف خاصة وان التحول في الرأي العام لصالح دخول الناتو يبدو ملحوظا ومهما.

واشار الى ان الديمقراطية الحقيقية في بلاده تجلت بوضوح في انتخابات نوفمبر ١٩٩٦، كما ان الحكومة بدأت ادخال اصلاحات جذرية في الصناعات العسكرية بدعم ومساعدة بعض الدول الغربية كى تتخلص من الانظمة القديمة وتبدأ مواءمة انتاجها مع مواصفات حلف الناتو. وعما اذا كانت قمة الحلف ستوافق فقط على عضوية هنغاريا وتشيكيا وبولندا لدخول الناتو قال: اذا لم تتدخل رومانيا وهنغاريا معا الى الناتو فقد يندلع صراع من نوع آخر.

ودعا الحكومة الرومانية الى تجاهل الخلاف مع روسيا حفاظا على السلام، كما اكد ان دخول بلاده الى الناتو لا يهدف الى التصدى الاطلسي للسياسة الروسية عبر استقطاب حلفاء موسكو السابقين بقدر ما يهدف الى اقامة علاقات متوازنة بين روسيا والناتو وقال: انني اقول للروس ان توسيع الناتو لن يتم على حساب او مصلحة الامن الروسي بقدر ما يخدم الامن الاوروبي.

واضاف «نحن نعيش مع روسيا في سلام منذ مئات السنين ويجب ان نحافظ على علاقات متوازنة مع كل من روسيا ودول الناتو».

الخلافات الحدودية

ويستغرب الملك ميهاى الاول موقف الحكومة الاوكرانية ازاء النزاع على احد الجزر مع رومانيا، واشار الى ان بلاده مستعدة لقبول وساطة دولية او تحكيم دولى لحل هذا الخلاف الحدودي مع اوكرانيا. لان تصعيد النزاع لا يخدم مصالح الجانبين. بقدر ما يضعهما في دائرة التوتر.

اما بالنسبة للنزاع الحدودي مع هنغاريا قال ان الحدود آمنة منذ توقيع معاهدة حسن الجوار والتعاون المشترك، واعتقد ان المشكلة انتهت والحكومة الجديدة تحترم حقوق الاقلية الهنغارية في رومانيا.

أحمد كلش

متى تشعر بريطانيا بعقدة الذنب؟

■ منذ دخول قواتها الى فلسطين في الحرب العالمية الاولى، ومنذ بسط سيطرتها على المساحة المظللة باللون الرمادي في خريطة سايكس بيكو، التي رسمت في مايو (ايار) من عام ١٩١٦.. نسيت بريطانيا وعودها باقامة كيان عربي في بلاد الشام والحجاز، وتمسكت بوعدها لليهود باقامة وطن قومي لهم في فلسطين.. وبدأت، بعد ان اخذت التفويض من عصبة الامم في صك الانتداب ١٩٢٢، بتمهيد فلسطين لليهود، ففتحت لهم ابوابها ليتدفقوا إليها من جميع أنحاء العالم، وتنازلت لهم عن الاراضي الاميرية ليقيموا عليها مستعمراتهم.. وبقوانين زراعية وضرائبية جائرة، صادرت الاراضي الخصبة من الفلسطينيين، ومنحتها لليهود.. وفتحت لهم مستودعات السلاح.. ومنعت عن الفلسطينيين ان يحمل الواحد منهم، ولوسكينا، بل ان عقوبة الاعدام التي نفذت في المئات، كانت بانتظار كل فلسطيني يحمل سلاحا مهما كان نوعه، في الوقت الذى كانت عصابات اليهود تحمل الاسلحة علنا، وترتكب بها مختلف الجرائم، سواء ضد المواطنين الفلسطينيين او ضد قوات دولة الانتداب.

لقد فعلت بريطانيا كل شيء من اجل تمهيد فلسطين لتكون دولة يهودية ورغم كل تصريحات المسؤولين البريطانين، بأن الهدف الذي رمى اليه وعد بلفور، هو وطن قومي لادولة خاصة باليهود.. فقد كانت الخطوات البريطانية، منذ عام ١٩١٧، وحتى يوم الخامس عشر من مايو (ايار) ١٩٤٨، تشير نحو جعل فلسطين دولة يهودية، ولاتهم الجرائم التي ترتكب لتنفيذ ذلك، ولاتهم الدماء التي تسيل.

تاريخ معروف، اسود، يسيء في مفرداته، وفقراته الى بريطانيا، والى شعبها، والى حكوماتها كلها، وخاصة العمال، الذين اشرفوا، بهمة عالية على اعلان التقسيم، ثم الانسحاب، ومن قبله تسليح اليهود واغراق سواحل فلسطين بهم، تحت ذريعة حمايتهم بعد ما تعرضوا له من اضطهاد مزعوم !!

لقد ادت سياسة بريطانيا تجاه فلسطين وقضيتها الى عدد لايحصى من الجرائم، التي ارتكبتها الصهيونية ضد الفلسطينيين، وضد الامة العربية كلها، ولان المجال غير مخصص لتعداد ما لايمكن الاحاطة به من تلك الجرائم، التي كانت بريطانيا صاحبة اليد الطولى فيها، فان الاشارة الى التهديد الذى تشكله اسرائيل للامة العربية كلها، بما تحتويه من مخططات واسلحة محرمة، تكفي لتجريم الدور البريطاني، ووضع بريطانيا الى جانب الدول التي ارتكبت جرائم ضد البشرية، ومارست، او فتحت الباب امام التطهير العرقي والديني، والقتل والتشريد تحت هذين العنوانين الامر الذى يجعل بريطانيا المكانة نفسها التي وضعت فيها المانيا النازية، التي مازالت تعاني من عقدة الذنب بسبب جرائم ارتكبتها ضد البشرية خلال الحرب العالمية الثانية وتسببت في مقتل خمسين مليونا من البشر، والالام لمئات الملايين منهم.

لقد ادت سياسة بريطانيا تجاه فلسطين وشعبها وامتها الى مصرع مئات الالاف من فلسطينيين وعرب، والى تشريد مئات الآلاف من فلسطينيين وعرب، وتسببت بالالام لعشرات الملايين من فلسطينيين وعرب.

في الذكرى التاسعة والاربعين للجريمة التى ارتكبتها بريطانيا وايدها فيها الشرق والغرب في تلك الايام السوداء، وورثتها، بدمائها وآلامها وضحاياها، واستمرارية آلامها، الولايات المتحدة الامريكية.. في هذه الذكرى نتساءل: ألم يئن لبريطانيا ان تشعر ان ما ارتكبته في فلسطين هو جريمة بحق الانسانية، وان أوان الاعتذار وتصحيح الامور قد آن، للتخلص من عقدة الذنب الذى ارتكبته ضد الفلسطينيين، ولاتزال آثاره مستمرة، ولاتزال الجرائم ترتكب تحت العنوان الذى ارتكبت تحته اولى الجرائم وقيام اسرائيل، وتشريد الفلسطينيين، وقتلهم، وحرمانهم من حاضرهم ومستقبلهم

في الذكرى السبعمائة لميلادها

موناكو تسعى لتجنب الفضائح

الفرنسيون يتهافتون على جنسية الامارة وباريس قد توقف دعمها المالي

■ لااحد يدري حقيقة المشكلة التي تعيشها امارة موناكو. فخلف تلك الواجهة البراقة التي تجذب الانظار هناك، على الارجح، متاعب خفية قد يكون من المستحيل التكهن بخطورتها. لكن يبدو، من خلال الكلام الذي يتم تداوله همسا، ومن خلال التبديلات في بعض المسؤوليات الحساسة في الامارة، ان موناكو تشكو من ازمة يستعين عليها المسؤولون بالكتمان. ويحاولون علاجها بعيدا عن الاضواء خوفا من تشويه سمعة الامارة الهادئة والتأثير سلبيا على حركة السياح التي صنعت ثروتها.

في التقرير التالي الخاص بـ«اورينت برس» استعراض لحيثيات «المشكلة المكتومة» في امارة موناكو.

عمليات غش متعددة

مجرد نزهة بسيطة على الكورنيش البحري في منطقة مرفأ مونوكو، تكتشف ان هناك شيئا ما غير عادي في الامارة. فهناك عدد من رجال الشرطة يحاولون عدم لفت الانظار اليهم، ولكنهم بالتأكيد يراقبون. وهناك اعلام كثيرة وعلامات زينة ناعمة في كل الشوارع، وصولا حتى المرفأ، احتفالا بهذه السنة التي تصادف ذكرى مرور ٧٠٠ عام على قيام امارة موناكو.. وهناك ايضا، وهذا هو الاهم، المزيد من الهمس حول وجود رقابة خفيفة، ولكن مشددة، على ما يجري في صالات الكازينو من العاب وربما.. صفقات.

لاغرابة في هذا. فالناس هنا يتهامسون بالتطورات المتلاحقة التي شهدتها قضية الكازينو التي اندلعت في الصيف الماضي. فلقد تبين ان هناك مؤامرة معينة محبوكة بين موظفين في احد كازينوهات الامارة. وبين عدد من الزبائن الايطاليين الذي ترجح التقديرات ان لهم علاقة اكيدة بالمافيا. وقد قضت تلك المؤامرة بجعل احد اللاعبين يربح في غضون ثلاثة ايام متتالية حوالي نصف مليون فرنك فرنسي.

والادهى من كل هذا انه تبين لاحقا ان هذه الحالة لم تكن منعزلة او منفردة. فلقد اكتشف المحققون ان لعبة «الروليت» شهدت هي الاخرى «لعبة» مشبوهة شاركت فيها المسؤولة عن الطاولة احد الزبائن. وادت تلك اللعبة الى استبدال الكرة الحديدية الصغيرة بكرة اخرى ممغنطة. ولدى تشغيل الروليت يمد الزبون المتآمر، تحت الطاولة، بقطعة من المغنطيس تؤدي الى ايقاف الكرة عند الرقم المطلوب، وتكون النتيجة ارباحا بالملايين وخسارة اموال كل اللاعبين الآخرين.

بالتأكيد هذه الحوادث وغيرها، كما يقول صاحب احد المقاهي المطلة على القصر الاميري وعلى مرفأ موناكو، هزت المسؤولين والناس على السواء داخل تلك الامارة الهادئة. وسرعان ما انقسم الرأي العام الى فئتين اثنتين. الاولى ارتأت انه ينبغي ملاحقة المختلسين والمتآمرين حتى النهاية كي يكونوا عبرة لمن يعتبر. والثانية تفضل معالجة الامور بعيدا عن الاضواء خوفا من ان تؤثر المسألة سلبيا على سمعة الامارة فيتراجع السياح عنها وتشح المداخيل.

نظرية الابتعاد عن الضجيج

ويبدو وان صاحب المقهى هو من اصحاب الرأي الثاني، بدليل انه اندفع يشرح موقفه قائلا: يكفينا اخبار الفضائح التي تناولت العائلة الحاكمة. كارولين وستيفاني. كل يوم عشق، وكل مدة فضية. لذلك من مصلحة الجميع لفلفة هذا الموضوع مقابل التشدد في مراقبة كل المشبوهين من اجل عدم تكرار الفضيحة التي حدثت.

وكذلك يبدو ان الامير «رينييه» هو من انصار هذه النظرية. والالما كان وافق على اقالة وزير الدولة «بول ديجور» المسؤول عن الشرطة. لانه طالب رجاله بملاحقة المشتبه بهم والتحقيق معهم حتى النهاية. فالامير رينييه الذي يتربع على عرش الامارة منذ الخمسينات يعرف جيدا، كما يقول، ان «السمعة الطيبة هي رأسمال موناكو». وبالتالي هو غير مستعد للمجازفة بتلك السمعة ايا كانت الظروف والاعتبارات.

في مطلق الحالات هنك مثل شعبي في موناكو يقول: «الموهبة الحقيقية هي ان تتنشق طعما مرا ثم تقوم بتحويله الى طعم حلو». والامير رينييه، مثله مثل صاحب المقهى الذي فتح لنا قلبه، خبير في تحويل المرارة الى حلاوة تحت كل الظروف والا لما كان تحمل فضائح كارولين وستيفاني والضغوطات الفرنسية الكثيرة التي تمارس على الامارة.

انزعاج فرنسي متزايد

وعلى سيرة الضغوطات الفرنسية هناك مشكلة اضافية تهدد مستقبل العلاقة بين فرنسا وامارة موناكو. علما بان هناك قوانين محددة تضبط الاتصالات والعلاقات بين الطرفين. ان لجهة السيادة او لجهة الشؤون المالية البالغة الاهمية. ويتحدث الناس هنا، بالكثير من الفخر ان اتصالات الامير رينييه الدولية الواسعة نجحت في جعل الامم المتحدة تعطي الامارة تمثيل نفسها في الندوة الدولية، كما انها حددت لها مجالا جويا خاصا بها وكذلك الحياة الاقليمية المحددة.

لكن كل هذا لايخفف من السلطة المعنوية التي تمارسها باريس على الامارة. خصوصا وان هناك اتفاقا ماليا محددا بين الطرفين يجعل فرنسا تدفع للامارة ٥٠٪ من عائدات الضريبة على القيمة المضافة. وهو رقم غير قليل على الاطلاق لانه يصل الى حوالي مليار وسبعمائة مليون فرنك فرنسي سنويا، وهو مبلغ هائل بالقياس الى عدد سكان الامارة الذي لايتجاوز فعليا ١٨ الف نسمة، مما يعطي كل مواطن حوالي الف فرنك من هذه العائدات.

وهنا تمكن المشكلة التي يحس بوطأتها صاحب فندق «ماجستيك» الذي يقول ان الفرنسيين بدأوا يشعرون بان ما يدفعونه يفوق حجم ما يستفيدون منه بفضل علاقتهم مع الامارة. لابل ان ثمة خسائر تصيب الخزانة الفرنسية من جراء اقدام عدد من المتمولين الفرنسيين على الحصول على جنسية الامارة مما يجعل لهم الحق في ايداع جزء من ثرواتهم في مصارفها من دون ان يدفعوا على ارباحهم اية ضريبة.

قوة بنوك الامارة

والادهى من كل هذا، كما يقول صاحب الفندق، ان الامارة لاتتقدم، كما تنص الاتفاقية المعقودة مع باريس في عام ١٩٦٣، بجردة مداخيلها لتتسلم حصتها المالية، وهذا ما جعل الفرنسيين يحددون هذا الرقم السنوي عند مستوى ١,٧٠٠ مليار فرنك. لكنهم وبسبب الضائقة المالية في فرنسا، قد يخفضونه في العام المقبل او بعده، مما يطرح مشكلة حقيقية بالنسبة الى اقتصاد موناكو، وبالتالي مقدرتها على الصمود المالي.

لكن مدير «بنك ناسيونال دوباري» خفف من وطأة هذه المشكلة مؤكدا على ان بنوك الامارة تضم ودائع تبلغ قيمتها ٩٠ مليار فرنك فرنسي على الاقل. وهذا ما يوفر للامارة مدخولا سنويا، من ارباحها على عائدات استثمار تلك الودائع، لايقل عن مليار فرنك. وبفضل هذه العائدات الضخمة تمكنت الادارة المالية في موناكو من تجميع مدخرات تبلغ قيمتها ١٤ مليار فرنك تعطي فوائد سنوية تسمح للادارة بضبط موازنة الامارة بعد ان تسد العجز الذي تبلغ قيمته الاجمالية ٢٣٢ مليون فرنك.

ويتوقعون في دوائر الادارة الرسمية في موناكو ان يأتي اليوم الذي تطالب فيه فرنسا بكشف حسابات مواطنيها المقيمين في موناكو او هؤلاء الذين يتعاملون سرا مع بنوك الامارة لايداع اموال لاتطالها الضريبة. وهذا لوحده يشكل هاجسا كبيرا عند الامير رينييه وبقية مساعديه لانهم يعرفون، حينها، ان امورا كثيرا ستتكشف وان العلاقة ستضطرب مع فرنسا التي تحيط بالامارة احاطة السوار بالمعصم، حيث ان سكان الامارة كلهم، بمن فيه الضيوف، لايتعدى تعدادهم سكان حي واحد من العاصمة باريس اومدينة ليون او ميناء مرسيليا.

امارة العيش الهادئ

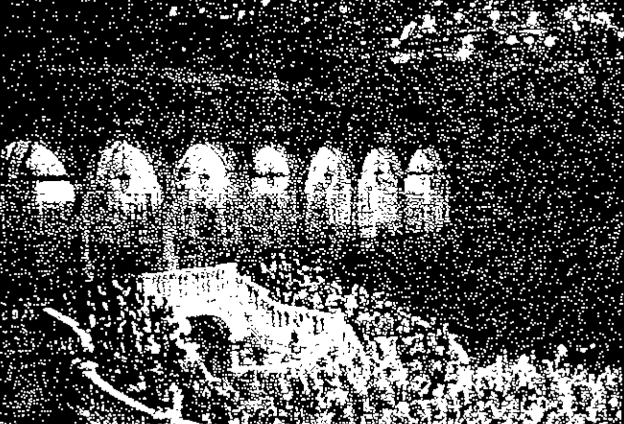
لكن كل هذه المشاكل لاتمنع ابناء موناكو من العيش في اجواء من الارتياح والسعادة. وحين نسأل سائق التاكسي عن سر هذا الانشراح عند مواطنيه يضحك بصوت مجلجل ويقول:

ـ كلنا يعيش بهدوء هنا. موازنة الدولة تخصص ١٢٠٠ مليون فرنك سنويا من اجل التجهيزات الترفيهية وتسلية المواطنين. فكرنا في يوم من الايام ان نطلب من الامارة ان تعطينا هذا المبلغ فيحصل كل منا على ستين او سبعين الف فرنك سنويا. ثم قلنا لماذا نريد المال طالما اننا نعيش مرتاحين.

هذه الهناءة في العيش هي سمة مميزة في موناكو. لكن الامير رينييه، قطعا، لاينعم بمثل هذه السعادة، ليس فقط بسبب هموم اولاده الذين يشعلون له الفضائح الدورية. ولكن لان الهموم الداخلية للامارة بدأت تشكل عامل ضغط قويا قد لا تتمكن الامارة الصغيرة من الصمود في وجهه. في القرن الثامن لميلادها، هي التي تحتفل هذه الايام، بمرور سبعمائة علم على تأسيسها.

الامير رينيه مع افراد اسرته في احدى المناسبات الاحتفالية

امير موناكو رينيه مع غريس كيلي الزوجة التي اعطت شهرة واسعة



امارة الانوار والقمار.. والفضائح

الامير الكسندر اليوغوسلافي يتحين الفرصة ليعود.. ملكا!

■ بنظرة سريعة الى الامير اليوغوسلافي الكسندر، ترى انه مكتنز، رصين، يتمتع بصحة جيدة وقد بلغ من العمر ٥١ عاما. انه بطل سابق للتزلج على الجليد، وله ثلاثة ابناء وزوجة ثانية. يحيى اصدقاءه بمصافحة قوية وابتسامة تكشف عن اسنان ناصعة، وقد ارتدى بدلة زرقاء داكنة منحته وقارا فوق وقار. لايستطيع ان تنفي انك في حضرة امير اصيل. تعج مدينة لندن بالامراء الاوربيين المنفيين واصحاب الالقاب المنسية والرؤساء المعزولين. لكن مايميز الامير فيليب هو كونه ربما يعود لوطنه يوغوسلافيا كملك، بعد ان قضى حياته في بريطانيا وامريكا كضابط ورجل اعمال.

يقترح زعماء المعارضة في بلجراد. الذين هزوا نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. بواسطة مظاهرات حاشده استمرت طوال فصل الشتاء. يقترحون احتمال اعادة الامير اليكسندر والنظام الملكي الذي كان سائدا قبل الحرب العالمية الثانية في حال وصولهم للسلطة نتيجة للانتخابات التي سوف تجرى في نهاية هذا العام في شهر مارس الماضي وبعد ان اجبروا ميلوسيفيتش على التخلي عن هيمنته على المجالس البلدية في اربع عشرة مدينة صربيه، توجه زعماء المعارضه الى لندن حيث التقوا بالامير الكسندر ووضعوا مسودة استراتيجية للتعاون معه.

والامير الكسندر نفسه وهو مستشار دولي في حقل التجارة. كون ثروة من خلال العمل في تجارة البنوك والشحن والتأمين، مستعد لتقبل فكرة بدء حياة جديدة كملك. وفي الحقيقة. انه يعيش من اجل هذا الهدف.

منذ انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية، كرس الامير الكسندر جل وقته لعودته النهائية كملك. قام بفتح صفحة خاصة به على شبكة المعلومات انترنيت، والتقى بعدد كبير من رجال المعارضة الصربية، وقام من مقر اقامته في واشنطن وغرب اوروبا. بتلات رحلات ناجحه ليوغوسلافيا.

قال في لقاء صحفي «بعد انهيار امبراطورية الشر، بدأت حياتي في التحول، وصرت اكثر انشغالا بهذا الشأن» ينظر الى دوره المتوقع كملك دستوري على طراز حكم ابن عمه الملك خوان كارلوس في اسبانيا. الذي نجح في قيادة بلده مرة اخرى داخل حظيرة الديموقراطيات الاوربية بعد عقود من ديكتاتورية فرانكو، ويأمل الامير الكسندر، حفيد الملك بيتر الاول، الديكتاتور الذي ارسى دعائم الاسرة المالكه في صربيا. في ان يكون رمزا للامل والديموقراطية في بلد يعاني من آثار حرب دامت لسنوات في محيطه.

عن الاحساس الوطني قال الامير الكسندر.. اننا بحاجة لشخص ما قادر على تمثيل الاستمرارية والوحدة لانريد حاكما بل رمزا. نعمت بالعيش في ديموقراطيات وسأكون في غاية الحزن ان فقد شعب يوغوسلافيا فرصة التغيير».

على خلاف العديد من مواطنيه الصرب. اتخذ خطا عصريا غير متعصب ولاقومي ومؤيد للغرب ورغم كونه صربي العرق، يقول الامير الكسندر بأنه ايد قصف الناتو لمواقع المدفعية لصرب البوسنة في علم ١٩٩٥، كشر لابد منه ادى للاسراع في انهاء الحرب البوسنيه. وفي هذا الايام يؤيد القاء القبض على مجرمي الحرب، المتهمين بارتكاب تجاوزات اثناء الحرب البوسنية ، ويعارض معاقبة الشيوعيين او الانتقام منهم لانهم سيطروا على السلطة في نهاية الحرب العالمية الثانية.

في نفس الوقت، يستغل الامير الكسندر كل فرصة لانتقاد ميلوسيفيتش، صابا غضبه عليه بوصفه في رأيه، عدوا للديموقراطية وعازما على تدمير بلاده واعادتها للوراء. ودعا لتوحيد فصائل المعارضة التي يعتبرها.. افضل امل للديموقراطية..

قال الامير الكسندر.. يجب ان يرحل ميلوسيفيتش عن السلطه، آنه عاجز عن فهم الديموقراطية والمصالحة والتعامل مع الطرف الآخر، لقد اطلق الدين والقومية من عقالهما في اسوأ صورة ممكنة..

بالمقابل الح ميلوسيفيتش الى كونه بدأ يأخذ خطر عودة الامير الكسندر مأخذ الجد، لكن رغم اصل الامير اليوغوسلافي ونشأته، فإن روابطه به لطالما كانت ضعيفة.

في عام ١٩٤٥، ولد في الجناح رقم ٢١٢ من فندق كلاريدج كوريث لعرش يوغوسلافيا بصفته الابن الاول للملك بيتر الثاني. لكن كانت عقبة. اذ كان من المفروض ان يولد الامير على التراب اليوغوسلافي. ولكن لان أسرة الامير الكسندر هربت من القنابل النازية ومنعها الشيوعيون من العودة للوطن بعد تحرير بلجراد. فإن الامير ولد في الخارج وعاش حياته في المنفى في لندن.

لكن السلطات البريطانية تقول بأنه ليس هنك من حرج فالبنسبة لمكان الولادة، صرحت وزارة الداخلية البريطانية بجعل جناح العائلة الملكيةفي فندق كلاريدج في لندن بمثابة ارض يوغوسلافية ذات سيادة.

الا ان يوغوسلافيا بدت عالما غربيا وبعيدا عن اذهان الامير الكسندر خلال فترتي طفولته وصباه. فقد بقي الرئيس الشيوعي تيتو في السلطة لعقود طويلة. وكان قد الغى الملكية في يوغوسلافيا واعلن انفصاله عن موسكو في عام ١٩٤٨، وبنى دولة اشتراكية مستقله عن الكتله الاشتراكية يؤيدها الغرب.

بعد وفاة ابيه الملك بيتر في الولايات المتحدة في علم ١٩٧٠ قرر الامير الكسندر عدم اخذ لقب الملك، لكنه لم يتخل عن المطالبه بحقه في العرش.

تلقى علومه في انجلترا وسويسرا والولايات المتحدة وتخرج من الاكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست في انجلترا، واصبح ضابطا في سلاح الدبابات البريطاني في عام ١٩٦٦.

امضى سبع سنوات في الجيش، حيث خدم في الشرق الاوسط وايطاليا والمانيا الغربيه، قبل ان يستقيل ليتجه الى الاعمال التجارية وليتزوج ويكون حياة اسرية. ولكونه عاش في الولايات المتحدة لمدة ١٢ عاما، بما فيها واشنطن عمل الامير الكسندر في مجال الاعلان وحقل التأمين مما اكسبه خبرة واسعة واصحبت له ارتباطات يقول بأنها ستفيد يوغوسلافيا فيما لو عاد اليها كملك.

في الوقت الحالي، يعيش الامير الكسندر حياة غريبة ثلاثيه الابعاد في العاصمة البريطانية لندن فهو اولا مستشار تجاري دولي، وهي الوظيفة التي اهلته للعيش في رفاهية مطلقة.

ورغم عدم وجود حراس شخصيين له، فإن حياته ليست مجهوله المعالم. بوصفه ابن الملكه اليزابيث بالمعمودية والحفيد الاصغر للملكه فيكتوريا، فإنه دائم التردد على قصر باكنجهام في المناسبات الاجتماعية وهو صديق الامير شارلز وابن عم نصف ملوك اوروبا.

لكنه خلال السنوات الاخيرة، كرس جل وقته للاحداث اليوغوسلافيه، اصبح متبعا جدا لكل ما يجري في الارض اليوغوسلافية. في زيارته لوطنه الام حياه آلاف المؤيدين الهاتفين باسمه زار المستشفيات الصربية - الكرواتية وشاهد بأم عينيه آثار الحرب البلقانية العميقة في النفوس والبنيان.

قال.. انها مأساة حقيقية. لاتوجد فرص عمل ان ٦٠٪ من السكان عاطلون عن العمل، واحتياطيات النقد الاجنبي لاتزيد عن ٤٠ مليون دولار، بينما وصل حجم الديون الخارجية لـ ١٦ بليون دولار. المصانع بطيئة او متوقفه والمدارس والجامعات مقفلة. ان البلد بحاجه لعلاج نفسي.

اعداد: ميسون جحا





أحمد الهوان ذلك المواطن السويسي البسيط الذى خدع الموساد الإسرائيلي لمدة عشر سنوات قرر ان يفتح قلبه «للاتحاد»
ليروى للقراء تفاصيل تجنيده فى أوروبا وما عاناه طوال هذه السنوات
وفى هذا الزمن الذى تزاحم فيه الناس على الاغتصاب والقتل والسرقة والاختلاس وفى هذا الوقت بالذات الذى اصبحت المليون المسروقة تحمل مجرد رقم «١»
وفى ظل ظهور من هم أضخم من الحيتان وتنامى طبقة جديدة توصف بالحباكين أو نواب القروض أو جماعات الاغتصاب الجماعي والقتل حتى التمثيل بالجثث.
وسط كل هذا خرج أحمد الهوان من صمته يذكرنا بأيام قد ولت ويستحث فينا الرجولة والشهامة والأمانة.. خرج بعيداً عن ذاته ويدأ يسرد فصول الاسطورة.. الحقيقة.. البطولة.

أحمد الهوان يتذكر:

١٠ سنوات في قلب الموساد

الحلقة الثالثة

ملخص ما نشر

ظل احمد الهوان يعمل بشركات المقاولات البحرية وتزوج من فاطمة وتم تهجير والده ووالدته الى بني سويف في اعقاب هزيمة يونوية واقام هو بالقاهرة وحاول جاهدا ان يبحث عن عمل جديد دون جدوى فقرر السفر الى اليونان لاستعادة أموال خاصة به لدي الخواجة باما جاكوس فتعرض هناك للعديد من المواقف الصعبة فاضطر لممارسة عمليات النصب من اجل الحفاظ على حياته حتى التقى بالخواجة باما جاكوس الذي الحقه بعمل جديد فوق احدى سفنه.

هكذا يختار صائد العرب ضحاياه ويقدمها للموساد

البوليس يقبض على صديقى وجوجو تنقذنى لقضاء ليلة حمراء معها



■ والد جوجو كانت لديه معلومات عن تحرك سفينتى أكثر منى
■ اتفقنا على الزواج فصفعتنى جوجو على وجهى عندما وجدتنى مع صديقتها فى غرفة واحدة
■ أخيراً سلمتنى جوجو لضباط الموساد

وصل الهوان وصديقه ديموس إلى بار «بلوستار» Blus Star بأحد شوارع انجلترا الرئيسية وعندما جلسا على منضدة فى احد اركانه فوجىء الهوان بشخص اسمر الوجه ينظر اليه وكأنه يعرفه منذ زمن فابتسم الهوان واقترب الشاب الاسمر منه ليتعرف عليه فقدم له الهوان كارتا كتب عليه احمد الهوان مدير شركة ابو سمبل للسياحة فانبهر به الشاب وسأله عن سر عمله على السفينة اليونانية طالما كان صاحب شركة سياحة فلم يكن من الهوان سوى ان غاص فى الماضى التليد بذاكرته وقفزت الدموع من عينيه وهو يتحدث عن الحرب ومخلفاته وعن الاحلام التى فقدها تحت صوت القنابل ودانات المدافع فأبدى الشاب الاسمر شفقته وهو يقول للهوان أترك هذا المركب وسألحقك بعمل تحصل منه على الف جنيه استرلينى شهريا مع الاقامة والطعام على حساب الشركة التى ستعمل بها.

وافق الهوان على العرض المصحوب بهذه الاغراءات ووعد الشاب الاسمر باللقاء فى الساعة الرابعة والنصف غدا ليتعرف علي صاحب العمل الجديد فمضى إلى ظهر السفينة وهو ينتظر الصباح ان يعود بفارغ الصبر لعله يلتحق بالعمل الجديد ذى الاجر المرتفع ومنه يستطيع ان يرسل لاولاده بعض المال لعلهم بحاجة اليه خاصة ان آخر رسالة قالت فيها فاطمة انها الحقت ابنها حمادة بمدرسة خاصة.

نسمة من هواء أوروبا البارد لفحت وجهه فأعادت اليه هموم ميناء السويس واهله وجيرانه .. تذكر كل شىء اللانش .. السيارة .. شركته .. آثار الدمار .. جنود يفرون ... حطام .. كل شىء قد ضاع.

توجه الهوان ومعه صديقه ديموس إلى بار بلوستار فى الموعد المحدد وهناك جلسا .. ديموس يرقب المكان لعله يتيح له لقاء انثوى يخفف عنه حدة الامواج واصوات الرياح العاصفة أما الهوان فإنه يلمح بسرعة وجوه القادمين يبحث عن الشاب الاسمر الذى نثر بذور الامل فى احلامه .. كل الناس قد جاءوا .. الشاربون .. الخدم. العاهرات .. إلا الشاب الاسمر لم يأت حسب الموعد المحدد ومضت ساعة بعد الموعد ثم ساعتان دون جدوى.

بدأ اليأس يتسلل إلى الهوان وبدأ يشعر بخيبة الامل .. يبدو أن الحياة كشرت عن انيابها منذ سقط اول صاروخ فوق ارض السويس ولن تبتسم مرة اخرى .. يتدخل الـ«ويتر» ليقطع على الهوان حبل افكاره وعنقود احزانه وهو يقدم له وصديقه كأسين واشار الويتر بيده إلى فتاتين كانتا تجلسان على منضدة مجاورة مؤكدا انهما يقدمان هذين الكأسين لهما عربون تعارف فرفض الهوان ان يشرب وطلب زجاجة مياه غازية وتناولها وكلما حاول ان يزيح عينيه بعيداً اقتحمت احداهما عليه النظر بابتسامة رقيقة تذيب جبال الهموم التى تجثم فوق صدره.

كان الهوان مشغولا بالشاب الاسمر كما انه لن يسعد بلقائهما فهو لايشرب الخمر حتى وقفتا وتقدمتا اليهما وجلستا على نفس المنضدة قالت احداهما، انا مارى اما الأخرى فقد قالت وانا جوجو فرد صديق الهوان قائلاً وانا ديموس ورد الهوان متململا وانا الهوان وعندما فقد الامل فى وصول الشاب الاسمر بدأ يتأمل فى وجه جوجو والحقيقة ان وجهها لم يكن بحاجة إلى تأمل فكل تفاصيله مبدعة .. طازجة .. ساخنة تطل منها الانوثة كقطعة الشيكولاتة الناعمة .. تاه الهوان فى التفاصيل واستغرق فى وجهها الصابح وجسدها البض الذى ينطق إثارة وعذوبة ورقة.

لم يكن يشوه هذا الجمال الاخاذ سوى مادار فى ذهن احمد الهوان من كون هذا الابداع ذا ثمن يدفع كل ليلة فأحس بحالة من الاستياء وموجة من الغضب ضد هذا الجمال الرخيص فقال لها انه لايملك مايدفعه لها فضحكت مارى وتدخلت لتوضح للهوان ان جوجو ابنة احد مشاهير المليونيرات بمانشستر وانها مارى تملك ٤ محلات سوبر ماركت وانهما ليسا بحاجة إلى مايتصوره.

امد احمد الهوان يده الى الكأس بعد ماكان قد غرق فى بحر جوجو الفاتنة وبدأت الخمرة تلعب برأسه وقبلها لعبت جوجو بإحساسه وشهوته فى لحظة تأمل وبدأت تميل برأسها فوق كتفه وجسده يشتعل نارا وتسرى فيه انتفاضة لم يعهدها حتى هب واقفا ليدخل إلى الحمام وينظر فى المرآة ويتأمل وجهه فهل يمكن لهذه الشاردة الفاتنة ان تعجب بهذا الوجه ... محتمل!

ربما احس الهوان بأنه لايحيا فى دنيا البشر فلم تكن جوجو تشبه البشر خاصة عندما امسكت بيده فسرى فيه تيار كهربائى وارتفعت درجة حرارته وراح يتراقص معها حتى كاد يسقط على الارض عندما احست جوجو بارهاقه عرضت عليه ان ينتقلوا جميعا الى محل آخر ووضعت فى جيبه بعض الاوراق المالية لينفق منها عليها فى المكان الآخر .. يبدو انها احست بفراغ جيبه فأرادت ان تزيل عنه حرج الموقف.

عندما دخلوا المحل الثانى توقفت الموسيقى وبدأ الجميع وكأنهم جاءوا خصيصا لخدمتها وطلبت منهم نوعا معينا من الموسيقى وبدأ العازفون وجوجو والهوان وسط الحلبة ومن حولهم الشباب والشابات يتراقصون فى جو من المرح لم يعكره سوى مافعله الهوان عندما داس بقدمه العريض فوق حذاء احدى الشابات التى استدارت ووجهت اليه سيلا من السباب.

توقفت الموسيقى واشارت جوجو فى حركة مسرحية إلى البودى جاردز الذين حملوا الفتاة وصديقها والقوا بهما فى الشارع .. ساعتها تزايدت حدة الاعجاب بجوجو داخل الهوان فقد قدرها واحترمها اكثر بلغة اهل البلد وطلب منها ان يستريحا بعض الوقت فجلسا فى جو هادىء واضاءة خافتة ساعدت جوجو على ان تخرج من حقيبتها علبة سجائرها وبدأت فى لف «الحشيش».

امتلأ المكان بالدخان الازرق والهوان لايرى إلا صورا مهتزة لكل الحقائق ... طفليه .. زوجته .. السويس .. ديموس .. بلماجاكوس .. كل الناس هالات من النور التائه.

حاول الهوان ان يستجمع قدميه ليدخل الحمام ولكنه سقط فتدخلت جوجو لمساعدته على الوقوف ولكنه عاند وحاول مرة اخرى فسقط وتوالت محاولاته الفاشلة وسط ضحكات جوجو التى تعالت وملأت المكان.. لحظات والهوان يحاول دون جدوى واذا بمارى تصرخ فى وجهيهما .. بوليس ... بوليس فنهضت جوجو بسرعة ومعها الهوان الذى تمالك نفسه وبدأ يفيق امام هذا الخطر وتمكنا من الهروب خارج المكان إلى سيارة جوجو الخاصة التى انطلقت بسرعة الصاروخ.

مضت السيارة مسرعة وسط طريق هادىء وبدأ الهوان يستعيد بعض نفسه ويسأل عن ديموس فتخبره مارى ان البوليس قد قبض عليه فى الملهى الليلى وعلى الفور اخرجت جوجو قرص دواء ومنحته للهوان فابتلعه بلا ماء وبدأت تهدأ الثورة المشتعلة فى رأسه ومعدته حتى استعاد اتزانه إلى ان وصلت السيارة إلى مدينة بلاك بول وصعدت جوجو مصطحبة الهوان إلى الدور الاول بينما مضت مارى إلى منزلها.

افاق الهوان من نشوته فى السادسة صباحاً ليرتدى ملابسه سريعا لتصطحبه إلى السفينة .. استيقظت ومازالت النشوة تسيطر على كل شىء فيها اعجبها بالهوان ماكانت تعرف وما لاتعرف .. ودعته امام السفينة بقبلة ناعمة فوق شفتيه على امل اللقاء فى نفس اليوم بعد ان ينال قسطا من الراحة بعد المظاهرة العشقية التى دارت احداثها فى تلك الليلة المليئة بالاحداث.

توجه إلى غرفته ولكنه تذكر ديموس فايقظ القبطان وقص عليه ماحدث فتوجها معا إلى قسم البوليس واخرجا ديموس من الحجز وعادوا جميعا إلى السفينة ليغط الهوان فى نوم عميق حتى الساعة الرابعة عندما احس الهوان بأصابع رقيقة تداعب خصلات شعره الخشنة فيفتح عينيه على ضوء ابيض ينبعث من ثنايا جوجو التى اصرت ان تدخل غرفته وتوقظه بنفسها.

استيقظ الهوان على صوتها العذب الرقيق ونظر فى الغرفة ليجد ٤ حقائب كبيرة مليئة بالملابس الشتوية والصيفية احضرتها جوجو خصيصا له ومدت يدها اليه بألفى دولار لزوم مصاريف الليلة فارتدى ملابسه بسرعة ونزل معها ليتناولا معا طعام العشاء في احد المطاعم الكبرى.

بعد العشاء صحبته جوجو إلى نايت كلوب وشربا حتى الثمالة ثم مضيا معا إلى شقة صغيرة تمتلكها جوجو وقضيا معا ليلة اشبه بمعارك الفرس والروم القديمة خلفت وراءها ملابس واغطية تناثرت فى جنبات الغرفة التى احتوتهما فى هذه الليلة.

اصطحبته في الصباح الباكر إلى السفينة وعندما نزل من السيارة وعلى مقربة من السفينة وجد ستة من زملائه يستوقفون اربع فتيات فطلبوا منه ان يكون مترجما لهم حتى يتم الاتفاق على سعر كل واحدة على حدة وبينما كان الهوان منهمكا فى الترجمة واذا به يفاجأ بجوجو وقد نزلت من السيارة وصفعته على وجهه وعندما اعترض على هذا الموقف القت بنفسها بين احضانه وهى تقول معذرة لاننى اغار عليك ولااطيق ان اراك تتحدث إلى غيرى.

كان الاعتذار مقبولا والمبرر مرضيا لغرور شاب شرقي يستهويه ان تذوب فيه فتاة بهذا الجمال وتحترق من اجله لدرجة تدفعها لتعنيفه وصفعه على وجهه بهذه القوة.. تركت جوجو المكان ثم عادت اليه في الرابعة عصرا ومعها اربع فتيات جميلات وصعدن كلهن إلى المركب من اجل الهوان الذى احس بنظرات الغيرة من زملائه قد تعالت حدتها فاراد ان يخفف من حدتها فاصطحب معه مجموعة من الزملاء فى هذه السهرة ولكنه تركهم وتسلل مع جوجو بعيدا عنهم إلى الشقة الصغيرة لتبدأ المعركة على نفس الارض مع اختلاف الطريقة والوسائل يوما بعد يوم.

ادى تعطل تفريغ شحنة المركب إلى استمرار رسوها لاكثر من اسبوع ليحظى الهوان بهذا اللقاء الملتهب يوميا حتى فرغ مامعه من اموال منحتها له جوجو فوجدها حوالى اربعة آلاف جنيه استرلينى وبعض مئات الدولارات وقبل مغادرة السفينة للميناء اعلنت جوجو رغبتها فى الزواج منه وتسللت حمرة الخجل إلى وجهه المصرى الشرقى وهو يعلن عدم ممانعته فى ذلك.

نسى الهوان كل شىء بعد أن حاصرته جوجو بجمالها الأخاذ واموالها وتلك الحياة اليسيرة التى تحياها .. ليل .. سهر .. عشق .. جنس .. اموال.. اليست هذه المعادلة اكثر رحابة من خبز حديقة اليونان المملوء بالنمل والحشرات؟ واليست اجمل من ذلك الرماد الذى كسى مدينته السويس والمصطلحات الغريبة التى سادت المجتمع مثل الترحيل والتهجير؟!!

حددت جوجو موعد لقاء الهوان بوالدها فى مدينة مانشستر حيث يمتلك عدة مصانع واشترت له بدلة انيقة وصحبته واخبرته ان والدها قد حدد وقت المقابلة بنصف ساعة ويجب عليك الانصراف وعدم الاسراف فى الحوار واملت عليه ماسيقوله امام والدها وعلمته اصول البروتوكول فى مثل هذه المناسبات.

التقى الهوان والد جوجو ودار بينهما حوار كانت خلاصته ان الاب موافق على الفكرة من حيث المبدأ بشرط ان يقيم الهوان وجوجو معا فى فيلا والدها وان يوافق علي العمل باحدى شركاته بمرتب شهرى قدره الف جنيه استرلينى وطلب منه اسم السفينة التى يعمل عليها وطلب منه تحديد موعد الزفاف فرد الهوان بأن العقد المبرم بينه وبين الشركة التى تمتلك السفينة مدته عام وهو لم يقض منها سوى ايام فسأله الاب عن وجهة المركب فقال الهوان إلى روسيا فرد عليه والد جوجو لا انها ستتجه إلى كوبنهاجن!!

اندهش الهوان لأن والد جوجو يبدو ان لديه معلومات اكثر استفاضة منه عن المركب التى يعمل عليها دون ان يدرى قال له ولكنى متزوج فى مصر ومعى طفلان ولااستطيع الاستغناء عنهما ولكن الرجل كان اكثر كرما عندما قال له لابد ان تبعث لولديك بخمسمائة جنيه استرلينى شهريا حتى يدخلا المدارس الخاصة ويستكملا تعليمهما واردف قائلا ومن قال لك اننا نريد ان تتركهما.

مضى الهوان بعد انتهاء المدة المحددة للقاء على وعد بالاتصال بينهما فى كل ميناء ترسو فيه السفينة وانطلقت السفينة إلى ميناء برود واى وهناك على الرصيف الخلص لها وجد الهوان مفاجأة مذهلة فجوجو تقف فى انتظاره ومعها فتاة تدعى روز على الفور نزل الهوان إلى الرصيف واحتضنها بشغف وعمق حيث كانت المرة الاولى التى افترقا فيها.

صحبته ومعها صديقتها روز إلى احد الفنادق وتركتهما معا فى غرفة واحدة وتعللت بأنها ستقضى امرا ما وعندما عادت وجدت الهوان وصديقتها روز فانهارت وطردت صديقتها وظلت تعنف الهوان حتى اخذها بين ذراعيه المفتولتين فذابت ونسيت ماكانت تجاهد من اجله وبدأت فى جهاد جديد عبر ليلة حمراء اخرى انستها كل ماكان منه.

بعد انتهاء الواقعة لملمت جوجو بعض ملابسها وبدا للهوان ان الحزن يعتصرها فوعدها بألا يفعل ذلك مرة اخرى وعاهدها على الصدق واحس برغبة عنيفة بداخله تدفعه لأن يحتضنها اعتذارا وندما على ماحدث منه.

ودعها الهوان وعاد إلى السفينة بعد أن اتصل بوالدها ليتجه إلى ميناء آخر ولأول مرة يشعر بالذنب لانه اقترف هذه الفعلة مع صديقتها .. جلس فوق ظهر السفينة وصفير الرياح وتلاطم الامواج والسحب القاتمة كلها صنعت طبقة من الهم فوق صدره وتصارعت الافكار فى رأسه .. لحظات يشعر فيها بالضياع واخرى تنتابه موجة من التفاؤل واخرى تسيطر عليه بأن شيئا مايحدث قد يكون خطيرا ولم يعده إلى سيرته الاولى سوى قراره بأن ينام مشلول التفكير فنزل إلى غرفته وراح فى نوم عميق.

مضى يومان والسفينة تحاصرها الامواج كما حاصرت الهوان افكاره وظنونه وهمومه وبعض مالا يستطيع تفسيره حتى وصل إلى ميناء آخر ليتطلع إلى رؤيتها ولكن لم يجد سوى ستة خطابات خطتها جوجو بمشاعرها الرقيقة الناعسة وفى الميناء التالى ستة خطابات اخرى حتى وصل إلى هلسنكى وعندما نزل مسرعا يسأل عن الخطابات فإذا به يجدها ماثلة امامه بشحمها ولحمها .. بعينيها الخضراوين وكل مافيها ينطق اشتياقا فصحبها إلى حيث حددت وقضيا معا ليلة بعد فراق عبرا فيه عن حدة البعد بكل الوان الحب والعشق.

اعتاد الهوان ان يجد جوجو فوق كل رصيف ترسو عليه السفينة حتى وصل إلى ميناء بلفاست بأيرلندا الشمالية وكانت مشتعلة بحرب اهلية احالت دون وصول جوجو اليه فاصيب الهوان بحالة من الاحباط وراح يلعن الحروب التى اعتادت على تدميره وتحطيم احلامه .. لم يخرج الهوان من غرفته إلى ان هداه تفكيره للاتصال بها فى المنزل.

طلب الرقم الخاص بمنزلها رد على الهاتف صوت امرأة ادعت انها شقيقتها وعندما علمت انه الهوان اتسم صوتها بالضعف وقالت له ان جوجو سافرت إلى امريكا للزواج ولاتتصل هنا مرة اخرى فطلب منها الهوان ان يتحدث إلى والدها فأجابته بأنه غير موجود والقت بسماعة الهاتف لينقطع الخط بينهما.

فقد الهوان اتزانه وكاد يفقد عقله ومرت على ذاكرته صور عشقهما وحبهما وتداعت اليه صورة الحديث الذى دار بينه وبين والدها.. جوجو التى ذابت فى احضانى ونبت فيها .. تسافر من اجل الزواج .. احس الهوان بأنه يختنق فصعد إلى ظهر السفينة بعدما تجرد من الروب الشتوى الذي كان يرتديه .. نظر بلا تركيز وكأنه يشكو للسماء هجر جوجو ولم يفق إلا على رعشة استشرت فى عروقه واعتلتها الكحة فهبط إلى غرفته بين رعشة البرد وانتفاضة الشوق الملتهب إلى جوجو وراح فى دوار لم يفق منه الا بعد الحقنة التى اعطاها له طبيب السفينة.

ظل الهوان ملازما للفراش حتى وصلت السفينة إلى ميناء دبلن وبينما كان يصارع اليأس ويأمل فى لحظة رجاء تسود الحياة فوجىء بجوجو تقتحم عليه غرفته فى السفينة وظن ان مافيه حلم لأنها سافرت إلى امريكا من اجل الزواج .. لحظات احس بعدها انه يحيا اللحظة وانها ليست حلما عندما القت بنفسها فوق صدره لتؤكد له ان من ردت عليه فى الهاتف ليست شقيقتها وانما هى بمثابة الشقيقة وانها لم تسافر للزواج .. وانها لن تتركه ابدا ولن تتزوج غيره.

احست جوجو ان كلمتها مازالت لغزا غامضا امام الهوان وانه لم يصدق بعد ماتقوله فعرضت عليه ان يترك السفينة ويتزوجها فورا . هنا اطمأن الهوان واعتصرها بين ذراعيه وهب واقفا وكأن المرض لم يتسلل اليه ابدا واحست هى بقوته وأغلقا الباب معا ونسيا انهما فوق ظهر السفينة وذابا معا فى لقاء اعتذار وشوق.

ودعته وقالت له ان المركب سيتجه إلى بلجيكا ووعدته باللقاء هناك وقالت له ان لم تجدنى على الرصيف فسوف تلقانى بهذا البار واعطته كارتا عليه اسم وعنوان البار

هدأت ثورة الهوان واطمأن قلبه واسترخت اعصابه وراح فى رحلة مع النوم الهادىء بعد ان اقلقته الظنون لثلاثة ايام مضت وظل لايغادر غرفته إلا لأداء عمله والعودة دون اختلاط بزملائه فقد كان غارقا فى انتظار لقاء بلجيكا وهو يتحرق شوقا حيث توجه للقبطان وطلب منه أن يبحث عن بديل له لانه سيتزوج ويقيم بمانشستر مع جوجو

وطلب القبطان من الهوان ان يستمر حتى يجد البديل له حتى لايتأثر العمل فوق السفينة ووافقه الهوان .. وصلت السفينة إلى بلجيكا بينما كانت عينا الهوان تعانق الرصيف وتقرأ الوجوه بسرعة الا ان جوجو لم تكن بين الواقفين ورغم انه يحسبها قبل ان يراها فقد ظل يتأمل الوجوه ويتفحصها دون جدوى ولكنه ظل مطمئن البال لانه سيلقاها بعد غد فى المكان والموعد المحددين من ناحيتها.

وظل الهوان ينتظر الساعات ان تمضى حتى يحين موعد لقائه بجوجو غير ان عقارب الزمن اصابها عطب فلم تتحرك اما هو فإنه يتقلب فى فراشه منتظرا الصباح.. لقد اعتادها .. بل ادمنها . لا إنها صارت بالنسبة له كل شىء.

ومضت الساعات كئيبة واللحظات رتيبة تمسك بتلابيب افكاره وفراغه .. آه من الانتظار .. آه من الفراغ.. انه اداة الشيطان واحد اهم وسائل الظنون استيقظ الهوان من نومه ورغم ان الوقت مازال مبكرا الا انه بدأ فى اعداد ملابسه وتلميع حذائه واخذ فى ارتدائها ثم تغييرها ثم استبدالها بملابس اخرى لعل الوقت يمضى حتى حانت ساعة اللقاء.

ارتدى حلته وصحب زملاءه واخذوا سيارة إلى حيث المكان وفى الموعد المحدد وصلوا جميعا إلى البار دخل الهوان وبنظرة سريعة لم يجدها فبدأ يترقب الوجوه ويراقب المكان دون جدوى .. تناول كأسا شرب اخرى .. تسرب اليه القلق ... طاوعته الظنون .. مالت برأسه الخمرة .. شىء ما اصطدم بمقعده من الخلف .. الهوان لايبالى . صدمة اخرى .. ينظر للخلف . شابان احدهما فى منتصف العقد الثالث والآخر فى نهايات العقد الرابع .. نظرا اليه واعتذرا الهوان لم يبال.

في الحلقة التالية

أصبحت مادة للرهان بين ضباط الموساد

جاك عرض علي العمل بشركته وافتتاح فرع لها في مصر

فكرة «اتحاد الكتاب والأدباء والصحفيين»: بين مؤيـد ومعـارض ومتحفـظ

■ كانت تلك التفاتة جيدة في وقتها.. التفاتة سقطت مباشرة على مكمن الجرح القديم والغائر في نفوس الصحفيين في الامارات، لاستثارتهم واستثارتنا.. ونقصد هنا دعوة الأديب والصحفي ناصر الظاهري قبل أيام كفكرة لدمج الصحفيين مع الكتاب والأدباء في اتحاد واحد او: «اتحاد الكتاب والأدباء والصحفيين»، وقد انطلق الظاهري في دعوته هذه من أن الدمج يعني صهر جهود الكتاب والصحفيين في بوتقة واحدة، جمعية ذات نفع عام محلي، وذات حضور عربي، ويكون (الاتحاد) الجديد رافداً معطاء من روافد الحركة الثقافية والصحفية بالدولة..

من هذا المنطلق باشرنا بإجراء جزء آخر من حلقة الأمس لاستطلاع آراء ووجهات نظر من يعنيهم الأمر.. وهم كثر.. والذي فاجأنا حقاً أن البعض تحفظوا عن إبداء آرائهم رغم أنهم معنيون مباشرة بالأمر، وآخرون اختلفوا حول هذه الدعوة بينما أيدها آخرون.. هنا.. أقوالهم، وكلماتهم.. تنفتح رؤاهم وتصوراتهم، ومايجد في نفوسهم من رؤى تجاه هذه الفكرة القضية تهم الوسط الثقافي بأكمله.. نريد منها ان تكون قاعدة انطلاق لنقاشات مستمرة تكون ثمرتها في النهاية لصالح الجميع..

تحقيق: عادل خزام.
عبدالله الشعيبي



د. حسن مدن

حمد علي





منى مطر

صالحة غابش

شيخة الجابري

يبقى هذا التجمع المقترح حلما وأمل في ان يرى النور قريبا بقوة وصلابة. وعمل، على ان يأخذ كل انسان حقه كمبدع، واتصور ان سمة العمل الابداعي تظلل الجميع اذا ما اتفقوا على رأي واحد وصوت واحد لأن المحصلة النهائية تصب في صميم خدمة الوطن هذا الوطن الجميل الذي له علينا حق النهوض به على الصعد كافة فالثقافة هي معراج لكل الانجازات الجميلة قديما قالوا «اليد الواحدة لاتصفق» ونحن نؤكد هذه الحقيقة ذلك ان المحاولات والتجارب والاجتهادات الشخصية تبقى قاصرة عن الوصول الى النظرة الشمولية للعمل الثقافي الخلاق. لذلك نريد لهذا التجمع ان وجد ان يكون الصوت الحقيقي للوطن وللمواطن، وللمنتسب اليه صحفيا كان او كاتبا او اعلاميا مع ضرورة الاهتمام بهذه الصفوة من ابناء المجتمع اسوة بما يجدونه من احتفاء في اغلب المجتمعات.

لكن يجب ان يخرج هذا الاهتمام من اطار السلبية بمعنى ان لايهتم بشخص ثم يتم تجاهله وتجاهل مكانته فهناك ضمور واضح للعمل الجمعي العام نلمسه من خلال اضمحلال دور جمعيات النفع العام بالدولة، لانريد لهذا التجمع ان يكون جزءا من هذه السلبية، او يكرسها بأي شكل كان نريد للفكرة ان ترى النور قريبا، وان يسلط الضوء على امكانات وطاقات الشباب الاماراتي المبدع القادر على ان يحلق في فضاءات واسعة لو وجد الفهم والوعي والادراك الكامل لقدراته الفكرية والابداعية.

ان يلتقي المبدعون.

د. حسن مدن

الاصل أن يكون للصحفيين والاعلاميين اطارهم المستقل، نظرا لاتساع قاعدة الاشخاص الذين يمكن ان ينضووا تحت هذا الاطار، من محققين ومخرجين وفنيين.. الخ.. لكن في الظروف الملموسة في دولة الامارات فاني ميال للفكرة المطروحة بتوسيع اطار اتحاد كتاب وادباء الامارات ليشمل العاملين في الحقل الصحفي، وتطوير صيغة هذا الاتحاد ليتحول الى هيئة مهنية تتبنى قضايا اعضائها وحقوقهم وليصبح شريكا في تهيئة مناخ جديد للثقافة والاعلام في دولة الامارات يأخذ بعين الاعتبار تعددية الأراء ويوسع في نطاق الحرية المتاحة بما يستجيب للتطورات المهمة في الحقلين الثقافي والاعلامي.

وجاهة فكرة توسيع اطار اتحاد الكتاب ليصبح اتحادا للادباء والصحفيين تنبع بدرجة اساسية من الصعوبات التي يعاني منها الاتحاد على الاصعدة المختلفة. خاصة على الصعيد الحالي وهو امر يطرح على الجهات الرسمية المعنية بالشأن الثقافي ضرورة دعم الاطر المهنية والاهلية، التي تنضوي تحت تسمية جمعيات النفع العام لتتمكن من اداء مهامها بصورة احسن، خاصة وان الثقافة في ظل التحديات الراهنة ما عادت قادرة على الفعل بالنوايا الحسنة وحدها وانما بالامكانيات المادية كذلك.

محمد خليفة

هناك محاولات قامت من الدول العربية، واخذت جدلا واسعا ومثيرا لاعتبارات عديدة وكثيرة. وهي ان اتحاد الكتاب مختلف تمام الاختلاف عن الصحفيين، وهذا ما عمل به على مستوى بعض الدول العربية ذات الثقل العددي في المثقفين.. وهناك عدد من الاسباب:

اولا: لأن الكاتب يقدم ابداعا.

ثانيا: لأن الصحفي لايقدم سوى انشاء.

لكن هنا في الامارات لانرى مخرجا سوى الدمج. لان الهدف من النهاية واحد، وهو البحث عن اخراج جمعية او اتحاد له سمة المضاء مع الزمن..

قضية الحقوق المهنية للصحافي، قضية مطروحة، انا اعتقد آن الصحافي بكونه صاحب رسالة وهدف، والانضواء تحت لواء واحد مع الكتاب اااه جيدا، ومطلوب في الفترة الحالية بالذات.. وهذه ان حدثت فهي سابقة قوية على مستوى الوطن العربي، فهي لم تحدث في الدول الاخرى.

نعرف ونقرأ عن دول عظمى في العدد والنتاج الثقافي مثل مصر وسوريا، ولكن كل له نتاجه ومكانه الذي يأويه، ويتبناه ويتحدث بمطالبه ويؤيد مواقفه. وهنا يتحدد ان الكتابة في زاوية، والصحافة في زاوية اخرى

انا اعتقد بصورة جازمة ان التصور عندما يوضع بصورة ديمقراطية، ومنتظمة تنظيما اداريا جيدا، فسوف يجد هذا التجمع او الاتحاد دوره محفورا في الوجود ولان قضية التجمع والدمج مهمة جدا، لان كوني عضوا في اتحاد الكتاب سابقا فلذا ارى ان الدعم المادي مهم، وهو ضروري في استمرار مثل هذه التجمعات.. وانا اعتقد ايضا بأن الصحافي الاماراتي، صاحب قلم، وصاحب قضية، وصاحب رؤية. يحترمها الوجود العربي، فلذا رأي انه ان انضم تحت لواء الكتاب فلأنه يحدد ان الكتاب هم ايضا الشريحة التي تتحدث بجانب الصحافيين عن الوجع الانساني.

ولاينبغي ايضا ان يكون الاتحاد مجرد رؤية محلية، انما هو رؤية عربية، سواء كانت كقضية او كتوجه لمعالجة القضايا من العالم.. لكن الأهم، هو وضع تصور ودراسة وافية ودراسة للجدوى في التنظيم والعمل والآلية والادارة التي ستقوم بتسيير دفة العمل.

من جانب آخر لابد من وجود دعم مؤسساتي رسمي. على الاقل حتى يمكن للوضع المالي ان يسير في مساره الصحيح، ووزارة الاعلام هي المؤهلة لهذا الدور بصورة مباشرة، ومن جانب آخر لايمكن ان يخضع هذا الصحافي الذي هو متبنى من قبل اي مؤسسة كانت ان يستغل وضعه كصحافي في امور تتعارض مع كونه صحفيا.

نهاية اعتقد بأن الدمج هذا هو الطريق الصحيح لحصول الصحافي على الرؤية المتكاملة بينه وبين الكاتب، وبينه وبين الأديب.

حمد علي

اتصور انه من الخطأ دمج الصحفيين والكتاب تحت مظلة مؤسسة واحدة وان كان عملهم احيانا متصل لأن الصحافة تخدم الادب والعكس. ورغم حاجة الاثنين لبعضهم الا انه لاداعي ان يندمجوا لان لكل اختصاصه وخصوصياته والمؤسسة الاعلامية تختلف عن المؤسسة الادبية والفكرية.. اتحاد الكتاب مثلا هو جمعية ذات نفع عام وجمهورها نخبوي ومحدود بينما الاعلام يومي ويخاطب الجمهور العام وليس نخبويا بل يخص كل افراد المجتمع بما فيهم متلقي الادب ولذا سيكون الدمج غير صائب.

والاصح ان تكون هناك جمعية للاعلاميين تناقش همومهم وقضاياهم مثلما لدى الاجتماعيين جمعيتهم والحقوقيين والمهندسين وغير ذلك وان ينخرط فيها المشتغلون بالاعلام المرئي والمسموع والمكتوب. واتذكر ان هذه الفكرة طرحت اثناء العيد الوطني للدولة في العام الماضي عندما تجمع المنيعون لاجل التكاتف ومناقشة الهموم. ولماذا لايكون حال الصحفيين في الامارات كحال البقية في دول الخليج والعالم العربي مثلما هو الآن حاصل مع الادباء الذين لهم جمعياتهم اوروابطهم او اتحاداتهم ولماذا احيانا تقلد ما فعله الآخرون؟ لماذا لاندرس اوضاع مجتمعنا ونضع الحل الذي يناسبنا؟ اليس ذلك اجدى؟.

عبدالله محمد مراد

لاشك ان وجود اتحادات تضم المبدعين في مجالات الادب والفن هي ضرورة لحماية الهوية الثقافية ولاثراء التواصل فوجود اتحاد للكتاب والادباء لايمنع من وجود اتحاد للمسرحيين - واتحاد للفنانين التشكيليين واتحاد للاعلاميين من اذاعة وتلفزيون وبالتالي حين تتحدث عن دمج او ضم الصحفيين تحت لواء اتحاد الكتاب وادباء الامارات تبدو الفكرة من بدايتها مرفوضة فالثقافة لها دور والاعلام له صفته .. ومن هنا نحن نفضل ان يكون للصحافيين اتحاد او جمعية خاصة تهتم بقضاياهم وتبحث عن تحسين مستوى المهنة وتوفر للصحفي ضمانات التحرك بحرية والتعامل مع مصادره الخبرية دون ضغوط بعيدا عن لائحة نظامية متوفرة من قبل اتحاد كتاب الامارات.

ونحن نرى ان دخول الصحفيين تحت لواء جمعية الادباء سيفقد المهنة الكثير من حرية الحركة والابداع.. فالشاعر او الروائي او الاديب يستطيع ان يبدع من بنات افكاره اما الصحفي فهو يرتكز على واقع فعلي ملموس يتعامل معه يوميا. انه يقدم الحقيقة ولا يلجأ للخيال الذي يشكل محورا رئيسا لدى الاديب وخلاصة تصورنا لهذه القضية في ان الادب والكتابة ابداع.. اما الصحافة فهي صناعة لها مواصفاتها وشروطها.

لذا نحن نرى ان ضم الصحفيين مع اتحاد الكتاب خطوة ليست في صالح الادباء ولا في صالح الصحفيين

منى مطر

من وجهة نظري أرى ان عملية الدمج غير جيدة، الصحفيون جميعهم محررون، ولكن ان أردنا طرحها على المدى الأوسع، فلابد للصحفيين من موقع تخصصي، لانه بكل بساطة ليس كل كاتب صحفيا، وبالتالي ليس كل صحفي مبدعا، لذلك فهذا التجمع الذي يكون تحت مسمى (جمعية الصحفيين) يحفظ لهم حقوقهم، ويوفر لهم بعض المطالب، وحدثت مراودة لهذا الموضوع من نوع جمع الأصوات، ولكنها فشلت وتعثرت في خطواتها الأولى، وذلك نتيجة للحساسيات التي كانت تشوب تصوراتهم، فهم من ناحية أي بعض الصحفيين المنتمين لهذه الجمعية لم يفعلوا مايراد منهم فعله، بل كان هدفهم احراز امتيازات على حساب الآخرين. اضافة الى انه كان لديهم تصور بأن الصحفيين لابد ان يكونو من جريدة واحدة، وكلهم يريدون تحقيق وضع اقليمي.

في ظل هذا التصور لابد من وجود جمعية ينضوي تحت لوائها الصحفيون، يحققون وجودهم من خلالها.. ويقدرون ان اي تظلم يأتيهم من الآخرين.. سواء على مستوى الأفراد او على مستوى المؤسسات الصحفية او الاعلامية.

ولكني يساورني تخوف، وهو ان بعض القيادات التحريرية تطرح ذاتها لقيادة مثل هذه التجمعات، مع العلم ان مثل هذه الأجواء ينبغي ان تنبع من الصيغة الديمقراطية والتي يفترض ان تسود مثل هذه الأجواء، حتى تكون التصورات والتطبيقات منطلقة من ذواتهم ورغباتهم.

أتصور انها لابد ان تحدد كمهنة.. أعني المهنة الصحفية، حتى تتصرف كل جهة بالصورة التي تنطلق من خصوصياتها.

فاطمة حمد

الفكرة من حيث المبدأ ايجابية وجيدة، والسبب هو انه ثمة عوامل مشتركة بين الادباء والكتاب والصحفيين، هذه العوامل المشتركة لها علاقة بالكتابة، ولكني ارى ان ثمة خصوصيات، فلذا لذلك احبذ ان تكون هناك جمعية للصحفيين، اذن.. لابد من فصل هذا الدمج.. لان الجمعية سوف تتحاور مع الصحفيين، وسوف تجعلهم يرون مواقعهم الحقيقية، وترصد طموحاتهم، وتطلعاتهم، وهذه الجمعية او الرابطة هي عبارة عن تنظيم، يستفيد منه الصحفي في المقام الاول، ومن جانب آخر سوف تنصف الصحافة ذاتها..

وحتى لو تمت فكرة الدمج، فأنا أتصور أن يوما سوف يأتي ويعلن فيه الصحفيون استقلالهم، واستقلالهم لا أعني به صنع نقابة خاصة بهم كصحفيين، فهي صورة جيدة، ولكن لتكن البداية عبر الجمعية او الرابطة، ومع الأيام تكبر هذه الجمعية، حتى يقف الصحفي ـ مكانه، وماهي الضغوطات التي يواجهها، لذلك فهي تعطيهم رؤية واضحة..

نحن حققنا قفزة حضارية، هذا جيد، ولكننا على الرغم من ذلك لم نصل لدرجة اننا نقيم نقابة للصحفيين، لا انكر انها ذات صوت وتأثير قويين، ولها قيمة اعتبارية بين الناس، ومع ذلك فنحن لم نصل لهذا المستوى.

ان كان القصد من هذا التجمع هو التعاون، فلا مانع ان كان كل فريق من جهة معينة او يحدثون هذا التعاون، لان الكلمة هي سلاحهم وهي وسيلتهم للتفاهم مع البشر، اذن لا مانع من التعاون.

ببساطة، أنا مع فكرة الفصل وليس الدمج، في رأيي ان المعالم ستكون واضحة والانشطة مفيدة ومركزة.

صالحة غابش

هناك علاقة وثيقة بين الصحافة والأدب، ونجد كثيرا من الادباء والصحفيين استطاعوا تنمية الموهبة من خلال الصحافة، لانها باب واسع وكبير، تسمح للكل بأن يطلع على الثقافة بشكل جاد وعميق، وبالتالي هذا مايحتاجه الاديب من سعة الاطلاع. المسألة بقدر ماهي ايجابية الا انها شائكة ومتداخلة بصورة قوية، فالصحفي من النوع الذي يطارد الحقائق، سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية، لذلك قال حبيب الصايغ مرة (ماالفرق بين الاديب والصحفي) لكون الاحساس بأهمية الفكرة المطروحة هو قاسم مشترك بينهما.

والمسمى ذاته (اتحاد كتاب وأدباء) يقدر على استيعاب واستقطاب أي كاتب كان. لانه لا فصل بين الكاتب والاديب. ولكن الصحفي لو انضوى تحت لواء الادباء والكتاب لن يلبث ان يتركهم ويمضي، لماذا؟! لانه سيكتشف ان نشاطاتهم نمطية لها علاقة بالشعر والقصة والنقد والرواية وفق المنظور الادبي لا الصحفي.. وبالتالي ستكون قضاياهم في اطار تصوراتهم هذه، وأدبياتهم هذه.. اذن الحل بدون تردد هو اقامة جمعية أو نقابة للصحفيين، عن طريقها يرددون أقوالهم، ويستطيعون اقامة الانشطة الخاصة بهم في كل المجالات، والجوانب الأهلية ـ في رأيي ـ تقدر على أن تقدم الجو الحقيقي للتفاعل مع مايريدون..

التضامن: حُلم زايد

محمد أحمد خليفة السويدي*

■ ... للحلم أن يستيقظ عبر كلمات زايد، لدعوته في اعادة التضامن ان تنفذ لا الى القلب فقط، بل الى العقل أيضا، لا لخيال هذه الجموع العربية المتعطشة الى الوهج الذي كاد ان ينطفيء، بل الى الواقع الحي الذي يحتاج الى هزات متتالية مثل كلمات زايد وأفعاله واذا كان للأرقام أن تنتصب بين الحلم والواقع، فلبلاد زايد أن نقول أنها قدمت على مدار ٢٥ عاماً ٩٠ مليار درهم ليتحول حلم كبير في المناطق العربية والنامية الى واقع من خلال السدود، والمصانع، والمدارس، والقرى، وسد حاجة المستضعفين، واغاثة الملهوفين.

تأتي كلماته دوماً في اللحظة المناسبة، حين ينتاب المواطن العربي شعور جامح بالجور والظلم من هذه المحاولة الغريبة لاعادة ترتيب أمور العالم، وفق قوانين الغابة، فيعيد القائد زرع الأمل، وبث الحماس وتنشيط الهمم قائلاً: «لا ينقصنا شيء... ينقصنا فقط الموقف الواحد والترابط مع بعضنا البعض، ومساندة الأشقاء الصغير قبل الكبير، هذا هو العلاج للواقع المؤلم الراهن» هكذا تنساب كلماته بسيطة، قوية، مؤثرة، واضعا يده الكريمة، السمحة، على الجرح مكررا: «ان علاج الخطأ بالخطأ مرفوض» وان التسامح هو المدخل الى عودة التضامن العربي، وان قوة الأمم تنبع من اتحادها.

... لو عادت الذاكرة العربية تستنجد بالتاريخ والأرقام لاستعادت التجارب المرة، والتي نادرا ما كانت دروسا ذات جدوى. منذ اندلاع مسلسل الفرقة والتمزق والفتن التي اصابت اغلب مساحات الوطن، وحصدت آلاف الضحايا ابتداء من الغزوات الخارجية المتصلة، مرورا بحروب الطوائف وسقوط الأندلس، وحتى الدخول في أتون حروب الأشقاء العبثية التي خسر فيها الجميع في نهاية الأمر.

هذا عن التاريخ، أما عن الأرقام فان الاقتصاد العربي لا يزال صغيرا اذا ما قورن الناتج القومي العربي بالناتج القومي لاسرائيل او لبعض البلدان الآسيوية أو الامريكية اللاتينية او حتى تركيا، فيما بلغ الناتج الاجمالي لأربع دول عربية يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة ٧٠ بليون دولار عام ١٩٩٤ فانه يتدنى بنحو ١٠٪ عن الناتج القومي الاسرائيلي الذي بلغ في العام نفسه ٧٨ مليون دولار لخمسة ملايين نسمة من السكان، ان الناتج القومي لمجموع البلدان العربية بما فيه الناتج النفطي سجل ٥١٠ بلايين دولار في عام ١٩٩٤ وهو بذلك يقل عن الناتج القومي لبلد أوروبي صعد حديثا مثل اسبانيا التي بلغ ناتجها القومي في العام نفسه ٥٢٥ بليون دولار لأربعين مليونا من السكان مقابل ٢٥٢ مليون نسمة من العرب.

لكل ذلك تكتسب دعوة القائد معناها العملي، ويكون على أبناء بلادنا ان يعتزوا بقيادة وحكمة زعيمهم، الذي يعيد صهرنا كل فترة في قلب الأحداث، ويشق الطريق أمامنا بحدسه المنير المميز ليذكرنا انه في ظل هذه الظروف المحتدمة، واقتراب الخطر كثيرا من المقدسات الاسلامية، وعقلية تجويع الأطفال الأبرياء، والتلويح بمزيد من التقسيم للبلدان العربية، لا سبيل الا انتضاء سلاح التضامن.

بوركت أيها الوالد القائد.

* أمين عام المجمع الثقافي

صندوق الأخبار

اتحاد كتاب الامارات ينظم امسية شعر شعبي بأبوظبي اليوم

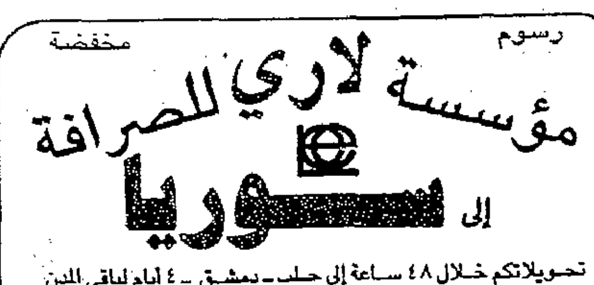
■ ينظم اتحاد كتاب وأدباء الإمارات فرع أبوظبي أمسية شعرية للشاعر الشعبي العراقي الدكتور هاشم العقابي يتحدث فيها عن غزل البنات في الشعر الشعبي العراقي مع نظرة عن تطور القصيدة الشعبية وقراءة لبعض قصائده. وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم في مقر الاتحاد بالخالدية والدعوة عامة.

..وأمسية شعرية شعبية في الشارقة غدا الخميس

■ ضمن برنامجها الثقافي لشهر مايو الجاري تقيم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أمسية شعرية عربية يشارك فيها كل من الشاعر المحلي.. علي بن رحمة الشامسي والشاعر عمر ابو سالم.. من الأردن والشاعرة وفاء عبد الرزاق من العراق والشاعر أسحاق الحلقي من السودان مع تقديم الشاعر عبد العزيز المسلم.. وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الخميس الموافق ٩٧/٥/١٥م بمتحف الشارقة (بيت النابودة). والدعوة عامة.

تنويه

ورد خطأ في هذه الصفحة بتاريخ ٥/١١ و٥/١٢ نزول صورة أخرى لصورة القاصة فاطمة محمد، ونحن نقدم اعتذارنا عن هذا الخطأ غير المقصود، لذا لزم التنويه.



الدولار	
جنيـه اسـترليني	١,٦٣٢٠
مـارك الماني	١,٦٩٦٩
ين يـابـاني	١١٨,٧٤
فـرنك سويسـري	١,٤٣٧٦
ليـرة لبنانيـة (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٨٩	١٣٠٢,٨٩	,٦٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٨,٠٥	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

اونصة/دولار

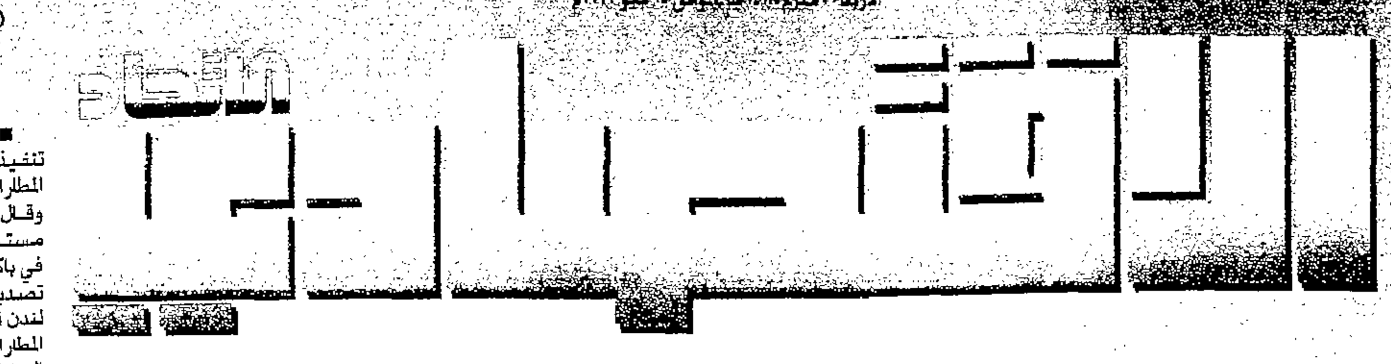
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٢٨٧,٨
لندن اف.ت	٤٦٩١
طوكيو نيكاي	٢٠,١٢٩,١١
باريس كاك	٢٧١٩,٥٨

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩,٦٤
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤
خام عمان	١٨,٧٨

اليوم اعلان تخصيص اسهم «إعمار»

■ دبي ـ الاتحاد، تعلن اللجنة التأسيسية لشركة «اعمار» العقارية مساء اليوم تفاصيل تخصيص اسهم الشركة والاسلوب المتبع في التعامل مع طلبات الاكتتاب الجماعية المقدمة من خلال خلاصات قيد مشترك.

وتعقد اللجنة مؤتمرا صحفيا يحضره محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، ورئيس اللجنة، ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، وعبدالعزيز الغرير، الرئيس التنفيذي لبنك المشرق، ومحمد القرقاوي وسالم راشد المهندس وخليفة الكندي.



«مجموعة الامارات» تنفذ نظام ماكس الدولي

■ دبي ـ الاتحاد، بدأ قسم تقنية المعلومات في مجموعة الامارات «ميركاتور» تنفيذ جدول لتصدير نظام «ماكس» الدولي لمراقبة حركة المغادرة الى عدد من المطارات العالمية. أعلن ذلك هيوبرايد المدير العام لقسم ميركاتور في دبي أمس وقال ان نظام ماكس الذي تم الاعلان عنه في نوفمبر الماضي أصبح اليوم مستخدما في مطار سوكارنو في جاكرتا ومطار هيثرو في لندن ومطار كراتشي في باكستان ومطار تشانجي في سنغافورة. وأضاف أن مجموعة الامارات تأمل في تصدير النظام الى مطارات القاهرة ونيروبي وبومباي وملبورن ومطار جاتويك في لندن قبل ٣١ عاما ١٩٩٨. وقال براين ان نظام ماكس مناسب تماما للاستخدام في المطارات المزدحمة لانه يسمح بالتعديل المتواصل والسريع للحجوزات واجراءات الدخول الى الطائرة. اما تكامل النظام في دبي مع المطارات الاخرى، فيتيح الانتقال السريع للمسافرين بين الرحلات المختلفة لطيران الامارات.

[illegible] «سالدور» [illegible] في دبي وابوظبي

■ دبي ـ الاتحاد [illegible] مجموعة شركات سالدور السويسرية [illegible] في دبي والامارات هذا الاسبوع. بهدف تقديم مجموعة شركاته لمجتمع الاعمال بالدولة، واقامة علاقات تجارية مع دول المنطقة.

وقد اعرب سالدور الذي يرأس المجموعة المالية والاستثمارية الشهيرة العاملة في مجال المصارف والخدمات المالية والفنادق عن ثقته في امكانية تأسيس قاعدة قوية لشراكة تجارية ناجحة، مشيرا الى انه تمت دعوة مايزيد على ٢٥٠٠ من المسؤولين وكبار الشخصيات ورجال الاعمال ومديري الشركات العاملة بالدولة والسفراء المعتمدين لحضور حفل استقبال يتم خلاله تعريفهم بنشاطات المجموعة وخططها بشأن المنطقة.

سلطان بن خليفة في افتتاح مؤتمر الصناعيين الخليجيين السادس بأبوظبي

الصناعة احدى ركائز دول مجلس التعاون في تنويع مصادر الدخل

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي صباح أمس مؤتمر الصناعيين السادس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يستمر لمدة يومين في فندق أبوظبي انتركونتننتال تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقد ألقى سمو الشيخ سلطان بن خليفة كلمة نقل فيها تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وقال ان مرحلة الانتقال للقرن الحادي والعشرين تفرض تحديات كثيرة في مختلف القطاعات وخاصة القطاع الصناعي الذي يشهد تحولات متسارعة.

وأضاف اننا ونحن نتطلع نحو مستقبل صناعي مزدهر يواكب التطورات العالمية في هذا المجال لا ننطلق من فراغ فقد كان المجال الصناعي أحد الروافد الرئيسية التي ركزت عليها دول مجلس التعاون لتوزيع الدخل استغلالا للموارد الطبيعية وزيادة لفعاليات الاقتصاد الخليجي.

وأضاف سمو الشيخ سلطان بن خليفة بأن حكومات دول مجلس التعاون مازالت تتحمل العبء الرئيسي في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة بانشاء المشروعات الصناعية الأساسية وتشجيع القطاع الخاص للدخول في مجالات الاستثمار الصناعي مما أتاح الفرص أمام امكانية تحقيق اقتصاد متوازن لدول المجلس في المستقبل القريب لا يعتمد على القطاع النفطي.

وقال ان دول مجلس التعاون تمكنت من بناء قواعد صناعية متقدمة ومتطورة في فترة قصيرة قياسا بالمستويات العالمية اضافة الى ان التحديات في قطاع الصناعة الناجمة أساسا عن انفتاح الأسواق العالمية وازالة الحواجز واجراءات الحماية المختلفة تحتم على دول مجلس التعاون العمل على تحقيق نهضة صناعية شاملة تضمن لها وجودا قويا على ساحة العمل الصناعي انطلاقا من الاستراتيجية الصناعية الشاملة لدول المجلس.

وأعرب سمو الشيخ سلطان بن خليفة عن أمله في أن يحقق المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «البنية الصناعية لدول مجلس التعاون.. الواقع وتحديات المستقبل» انطلاقة جديدة في ميدان التعاون الشامل بين القطاعات الصناعية بدول مجلس التعاون وأن يؤدي الى تقييم الانجازات التي تحققت في هذا المجال وتحديد المعوقات التي مازالت تواجه تعاوننا الصناعي ورسم السياسات التي يتوجب علينا اتباعها بهدف توجيه صناعاتنا الوطنية لتكون قادرة على التنافس مع الصناعات الاخرى في العالم خاصة بعد أن أصبحنا عضوا في منظمة التجارة الدولية.

كما أعرب عن أمله بأن يسلط الضوء كذلك على واقع العمالة الوطنية والمعوقات التي تواجهها وتقويم أساليب تنمية الصادرات الصناعية وتحديد الدور الذي ينبغي القيام به لدعم البنية الصناعية الخليجية.

وأكد سمو الشيخ سلطان على أهمية تعبئة المدخرات والسيولة الكبيرة في صناديق خاصة للتنمية الصناعية تكون مكملة للنشاط الذي تقوم به بنوك التنمية الصناعية في المنطقة واعادة توظيفها بشكل علمي ومدروس لايجاد نقلة صناعية نوعية بعد أن توفرت الاطر التشريعية والتنظيمية اللازمة لخلق المناخ الصحي الملائم لانطلاق نهضة صناعية شاملة.

وأشار الى ان التكنولوجيا الحديثة تعد هدفا رئيسيا تسعى كافة الدول للحصول عليها لذا فانه ينبغي وضع خطة متكاملة للحصول على أحدث تلك التكنولوجيا ومحاولة توطينها في دول مجلس التعاون بما يمكنها من اللحاق بالركب العالمي في الصناعة الحديثة القادرة على المنافسة دوليا.

وقال سمو رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة اتخذت خطوات واجراءات مهمة سيكون لها دور بناء في استكمال وتطوير نهضتنا الصناعية، كما تم انشاء العديد من المناطق الصناعية في مختلف انحاء البلاد بهدف تحقيق التنمية الشاملة في هذا المجال الحيوي وكان آخرها انشاء ثلاث مناطق في مدينة أبوظبي والعين والرويس.

وستكون تلك المناطق قواعد جديدة للصناعات الوطنية يتم تنفيذها على أحدث المواصفات العالمية وستقوم المؤسسة العامة للصناعة بالاشراف على انشائها وادارتها.

وتعمل دولة الامارات على الاخذ بالاساليب العلمية الحديثة المتطورة في مجال تخطيط وتنفيذ البرامج التنموية الشاملة وعلى سبيل المثال فقد تم تشكيل لجنة استشارية عليا للتطوير في امارة أبوظبي بهدف وضع الخطوات العملية لتحقيق التنمية وتجاوز العقبات التي تعترض تطوير مختلف الانشطة الاقتصادية.

وأعرب سمو الشيخ سلطان بن خليفة في ختام كلمته عن أمله في أن يكون المؤتمر قادرا على النهوض بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه وتحقيق أهدافه في تطوير الصناعة الخليجية والتعريف بها ووضع الخطط والبرامج التي تتيح انتقال القطاع الصناعي الخليجي نحو القرن القادم وهو اكثر قدرة على المساهمة في تحقيق اقتصاد متوازن لدول المجلس.

كما أشار معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في كلمة لاحقة الى جهود دولة الامارات العربية المتحدة لتغيير هيكل اقتصاد الدولة وتقليل الاعتماد بصورة تدريجية على النفط الخام كمورد أساسي للدخل وذلك من خلال تنويع مصادر الدخل القومي عن طريق تنمية وتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية بما فيها القطاع الصناعي باعتباره أحد المحاور الرئيسية لعملية التنمية وقال ان سياسة الاقتصاد الحر التي تنتهجها الدولة وحرية حركة رأس المال والاستقرار المالي الى جانب البنية الأساسية المتطورة على توفير الفرص التشجيعية للقطاع الصناعي مما شجع الاستثمارات في هذا القطاع.

وأعلن الدكتور خرباش بأن قطاع الصناعات التحويلية حقق أعلى معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي بلغت نسبته ٨٥ر٩٪ في عام ١٩٩٦ وارتفعت مساهمته الى نحو ١٤٪ في ناتج القطاعات غير النفطية في ذلك العام.

وأكد أن دول مجلس التعاون حققت انجازات كبيرة في مجال التنمية الصناعية تمثلت في انشاء العديد من المشروعات الصناعية المقامة فيها بجهود مشتركة بين الحكومات والقطاع الخاص وأصبحت منتجاتها الوطنية تنافس بكفاءة ومقدرة السلع الاجنبية في الاسواق المحلية والعالمية الا انه بالرغم من تلك الانجازات فإن مسيرة التنمية الصناعية تمر بمرحلة تحديات هامة في ضوء التطورات الاقتصادية الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية وتوجه معظم دول العالم نحو انشاء تكتلات اقتصادية عملاقة تعمل على الغاء كافة أشكال التمييز فيما بينها بهدف توفير فرص التسويق المتكافئة لمنتجاتها في الأسواق العالمية.

تم ألقى معالي جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة أكد فيها أن دول «التعاون» حققت انجازات مرموقة في مجال التنمية الصناعية وخلال فترة وجيزة من الزمن على الرغم من المعوقات الكبيرة التي تعترض مسيرة التصنيع فيها وغياب المقومات المثالية والكافية للتصنيع. وأشار الى ان الارادة السياسية وهمة رجال الصناعة ذللت الكثير من تلك الصعوبات، وتمخضت الجهود الحكومية والأهلية بدول التعاون عن صناعات متعددة نفخر بها. وقال ان التعاون الصناعي يشكل محورا مهما من محاور التعاون الاقتصادي المشترك في اطار مجلس التعاون، وأشار الى ان وثائق المجلس وأعماله تؤكد دائما على اهمية التنسيق المستمر وتحقيق التكامل في المجال الصناعي.

وأوضح معالي الحجيلان ان دول المجلس أولت الصناعة اهتماما متميزا ادراكا منها لدور التصنيع في تنويع القاعدة الانتاجية وتنويع الصادرات وتخفيف الاعتماد على النفط كمكون للناتج المحلي ولأن للتصنيع دورا أساسيا في استقرار النمو الاقتصادي وايجاد الفرص للأيدي المواطنة الداخلة الى سوق العمل بازدياد كل عام.

وأضاف معاليه أن جهود دول التعاون أتت ثمارها حيث زادت مساهمة الصناعة في الناتج الاجمالي ـ على مستوى دول المجلس مجتمعة ـ من أقل من ٥ في المائة في أوائل الثمانينات الى حوالي ١٠ في المائة عام ١٩٩٥م، ومع ذلك فإن هذا النمو يظل دون الطموحات التي تتوق اليها دول المجلس واقل بكثير مما هي عليه في بعض دول جنوب شرق آسيا.

ولقد وفر القطاع الصناعي فرصا عديدة للعمل وحاز نسبة اكبر من حجم الاستثمارات بدول المجلس. ففي عام ١٩٩٥ بلغ حجم العمالة في القطاع الصناعي حوالي ٤٧٣ الف عامل. يعملون في اكثر من ٦٤٢٠ مصنعا ومؤسسة صناعة وفاق حجم الاستثمار الصناعي ما يزيد على ٦٣ مليار دولار. وطوال الربع القرن الماضي كان معدل النمو في القطاع الصناعي موجبا. الأمر الذي يؤكد الدور الايجابي للصناعة في استقرار النمو الاقتصادي الاجمالي.

وأوضح أمين عام المجلس أن للتعاون المشترك بين دول التعاون اسهاما كبيرا في تطوير وتعزيز التعاون الصناعي بين دول المجلس ووضع الاطر والأنظمة والتشريعات اللازمة له. ومن ذلك الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية والقواعد الموحدة لاعطاء الأولوية للمنتجات ذات المنشأ الوطني ونظام حماية المنتجات الصناعية وقواعد تنسيق وتشجيع اقامة المشاريع الصناعية والنظام النموذجي الاسترشادي للتنظيم الصناعي بدول المجلس.

وقال انه وفي اطار المجلس تم اتخاذ عدد من الخطوات لتشجيع ودعم الصناعة وتوسيع السوق أمامها. وأشار الى أن من اهم هذه الخطوات تنمية التجارة البينية وتوسيع السوق من خلال اعفاء المنتجات ذات المنشأ الوطني من الرسوم الجمركية والسماح لها بالتحرك بحرية من خلال تسهيل اجراءات تنقلها عبر الحدود. وقد كان لذلك أثر محمود. فقد شكلت التجارة في المنتجات الصناعية بين دول المجلس اكثر من نصف التجارة البينية في السلع ذات المنشأ الوطني. وكذلك تأهيل المصانع الوطنية لمنح منتجاتها صفة المنتج الوطني. وقد تم تأهيل حوالي ١٢٠٠ مصنع حتى الآن. بالاضافة الى توحيد المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون، وتشجيع الاستثمار البيني بين دول المجلس وتسهيل وتحفيز الاستثمار الاجنبي فيها من خلال انشاء منظمة الخليج للاستثمار. وكذلك تقريب وتوحيد نظام الاستثمار الاجنبي في هذه الدول مع محاولة تطويره ليستجيب للمنافسة المتزايدة في الأسواق العالمية لرأس المال، والعمل باستمرار على تحسين مناخ الاستثمار في دول المجلس، وكذلك استفادة الصناعيين بدول المجلس من التسهيلات التمويلية في أي دولة من الدول الأعضاء والمتاحة من خلال صناديق التنمية الصناعية ومعاملتهم المعاملة الوطنية من حيث الضرائب، وتشجيع الاتصال بين الصناعيين من دول المجلس فيما بينهم واتصالهم مع نظرائهم من الدول الصناعية من خلال المؤتمرات والندوات واقامة المعارض الصناعية المشتركة، وما انعقاد مؤتمركم هذا بشكل دوري كل سنتين الا احدى ثمرات ذلك.

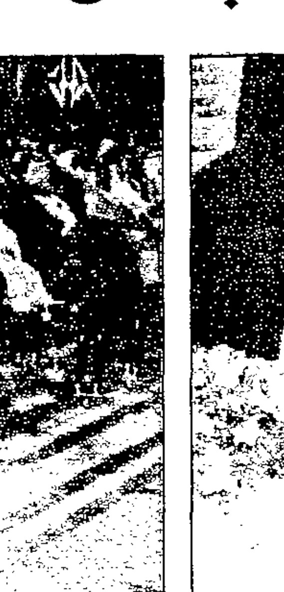
وأضاف الحجيلان ان الاستثمارات المشتركة يمكن تشجيعها من خلال السماح لمواطني دول التعاون بتملك وتداول أسهم الشركات الخليجية المساهمة، وتشجيع انشاء المشاريع الخليجية المشتركة للاستفادة من اقتصاديات الحجم الكبير.

وفي كلمة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة التي ألقاها سعيد علي خماس نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد الغرف فقال فيها، إن رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وبحضور مشكور من سمو الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان يؤكد ويعكس بمصداقية حرص دولة الامارات في ظل التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم ومساندة وتشجيع الجهود لتحقيق المزيد من الخطوات المتقدمة على طريق التكامل الاقتصادي الخليجي انطلاقا من تنمية صناعية رائدة ومتطورة.

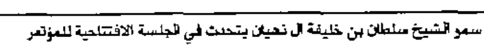
وأوضح ان الاهتمام لدى دول مجلس التعاون الخليجي يتركز على ايجاد وتطوير قطاع صناعي أقدر تنافسا وأكثر قدرة على التجاوب مع موارد المنطقة وتطلعاتها نحو تنويع مصادر الدخل القومي وتوفير فرص العمل الى حوالي «٢٢» مليون نسمة مع العقد الأول من القرن المقبل. كما ستكون قادرة كذلك على تلبية طموح الصناعات الخليجية في اقتحام الاسواق العالمية بنصيب من الصادرات الصناعية يحتل نسبة عالية من مجموع اجمالي صادراتها.

واكد على انه اذا كانت هناك بعض المعوقات مثل بطء عمليات التخصيص ومشاكل نقل التكنولوجيا والتمويل وتأهيل العمالة الوطنية وغيرها تشكل بعض القيود على استمرارية قوة دفع حركة التطور الصناعي على النحو الذي تتطلبه ظروف الحاضر وتطلعات المستقبل فإن الجهود الجادة والمتواصلة التي تبذلها دول المجلس في اطار العمل الجماعي المشترك بينها. وبخاصة في ظل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ستفسح الطريق امام هذه القوة لكي تواصل ديناميكيتها نحو بلوغ الاهداف والغايات المنشودة.





سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتحدث في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر





معالي وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي والخبراء الصناعيون المشاركون بالمؤتمر خلال الجلسة الافتتاحية امس

نتطلع الى مستقبل صناعي يواكب التطورات الاقتصادية العالمية
مطلوب وضع خطة متكاملة لجذب التكنولوجيا الحديثة وتوطينها بدول التعاون



معالي محمد خلفان خرباش — جميل ابراهيم الحجيلان

خرباش: الصناعات التحويلية بالامارات حققت أعلى معدل نمو في الناتج المحلي الاجمالي

الحجيلان: دور أساسي للتصنيع في استقرار النمو وايجاد فرص عمل للمواطنين

■ ١٠٪ مساهمة الصناعة في الناتج المحلي لدول مجلس التعاون

تغطية: سعد جمعة ومحمد رشيد وحسن شرف

تصوير: ضياء شودري

وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون يترأسون جلسا[ت]

الدعوة إلى زيادة التنسيق الخليجي في الص[ناع]ات التصديرية

■ بدأت فعاليات المؤتمر بانعقاد اربع جلسات عمل حيث ترأس الجلسة الاولى معالي الشيخ عيسى بن علي آل خليفة وزير النفط والصناعة بدولة البحرين. وقدم خلالها الدكتور عبدالرحمن بن احمد الجعفري امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ورقة عمل بعنوان «الهيكل الصناعي في دول المجلس، واقعه، ودلالاته، وتوجهاته المستقبلية» حيث تناولت الورقة اهداف تطوير القطاع الصناعي، واشارت الى ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خصصت منذ بداية السبعينات موارد كبيرة لتطوير قطاع صناعي حديث وقادر على مواكبة التطورات العالمية. بغرض تحقيق عدد من الاهداف من ضمنها:

خلق مصدر مهم ومستقر للقيمة المضافة لموازنة تذبذب الايرادات النفطية وبالتالي تحقيق استقرار الدخل القومي.

وتنويع القاعدة الصناعية للاقتصاد لتحقيق اكبر نسبة ممكنة من الدفع الذاتي الصناعي.

وخلق فرص عمل ذات انتاجية عالية للمواطنين.

والاستخدام الامثل للميزات النسبية المتوفرة في المنطقة.

وتناولت كذلك واقع هيكل القطاع الصناعي وتحليل الاداء. حيث افادت ان نتائج تحليل هيكل القطاع الصناعي تشير الى ان الاداء كان جيدا بصورة عامة. اذ انصب التحليل على ثلاثة مستويات شملت اولا المستوى الكلي للقطاع الصناعي. واظهر ان اهم اسباب نمو القطاع الصناعي لدول المجلس تمثل في الزيادة الاستثمارات الصناعية. وتنوع المنتجات الصناعية. وزيادة العمالة وارتفاع الصادرات.

وثانيا: مستوى الانشطة الصناعية المختلفة. واظهر بان الصناعة الكيماوية احتلت النسبة الكبرى من اجمالي الاستثمارات الصناعية بحوالي ٤٠٪ تلتها الصناعة التعدينية غير المعدنية بنسبة ٤ر١٧٪ فالمعدنية الاساسية ١٦٪ وعلى صعيد الانتاج والاجور حققت الصناعة الكيماوية والمعدنية الاساسية اعلى مستوى لانتاجية العمل. فقد بلغت هذه الانتاجية للعمل الواحد ٤ر١٠٥ ألف دولار و٧٩ الف دولار على التوالي. ودفعت الصناعتان اعلى مستويات للاجور ٥ر١٦ الف دولار للعمل و١ر١٩ الف للعمل على التوالي، اما بقية الصناعات فقد تقاربت من حيث مستوى انتاجية العمل.

وثالثا: مستوى فروع الانشطة الصناعية، واظهر وجود حوالي ٩٥ فرعا صناعيا في دول مجلس التعاون للصناعة التحويلية.

واخيرا اقترح الدكتورعبدالرحمن الجعفري من خلال ورقة العمل التي قدمها في الجلسة الى زيادة الاستثمارات في الصناعات الاساسية والتحول نحو التقنيات عالية الكفاءة وزيادة انتاجية العمل، وانشاء مراكز متخصصة للبحث وتطوير التقنيات، وزيادة تنويع المنتجات، وكذلك زيادة درجة الترابط الصناعي.

اما الجلسة الثانية فقد ترأسها معالي الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء بالسعودية وقدم فيها ورقة عمل بعنوان «تقويم سياسات التنمية الصناعية في دول المجلس. والتطلعات المستقبلية» قدمها سعادة الدكتور ماجد بن عبدالله المالكي من غرفة تجارة وصناعة قطر وتناول فيها سياسات التنمية للصناعات التصديرية التي يقوم بها القطاع العام وسياسات التنمية الصناعية لصناعات بدائل الوادرات وهي المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي يقوم بها القطاع الخاص. حيث ذكرت الورقة السياسات الصناعية للصناعات التصديرية. ان هذه الصناعات تم بناؤها في شكل محاور وذلك لامكانية توفير ارتباط مع باقي القطاعات والصناعات هي البتروكيماويات والحديد والصلب والالومنيوم والاسمنت.

كما تم الاكتفاء الذاتي من الاسمنت وحديد التسليح ومنتجات الالومنيوم. وهناك فائض للتصدير. اما صناعة البتروكيماويات فهي موجهة اساسا للصادر. وقالت انه لزيادة كفاءة هذه الصناعات ظهر انها تعاني من الطاقات العاطلة والمنافسة الاجنبية. كما ان الدعم الذي يقدم لها متعدد مما لايمكن معه معرفة التكاليف الحقيقية للانتاج لذلك لابد من ترشيد هذه الجوانب من خلال التنسيق الخليجي والوصول لتعرفة جمركية موحدة للحصول على مزايا تجارية من التكتلات الاقتصادية. اضافة الى ضرورة تقديم الدعم مرة واحدة بناء على متغير اساسي.

وحول السياسات الصناعية لصناعات بدائل الواردات ذكرت الدراسة ان دول المجلس اكدت على اهمية القطاع الخاص وتعهدت على عدم القيام باى مشروع يستطيع القطاع الخاص ان يقوم به مشيرة الى انه لكي تنجح صناعة بدائل الواردات لابد من انشائها بناء على دراسة سليمة للطلب وان يكون الانتاج وفقا للتكاليف اي ان تكون تكاليف الانتاج اقل من تكاليف استيرادها. وهذا يعني ضرورة قيام هذه الصناعات على موارد محلية. بالاضافة الى ضرورة منح الدعم لها ومراقبتها من قبل السلطات الحكومية.

وحول التطلعات المستقبلية اوضحت الورقة ان الاقتصادات الخليجية ستعمل في مناخ دولي ذي خصائص معينة وهي:

الخصخصة لترشيد استخدام الموارد حيث سيكون الانتاج بناء على معايير اقتصادية وترشيد اقتصادي اي ان الاسراف والضياع الاقتصادي لا وجود له وهذا ما دفع الى رفع شعار خصخصة مشاريع القطاع العام وتحويل مؤسساته الى القطاع الخاص والذي يعمل بكفاءة عالية.

التكتلات الاقتصادية بدأت تبرز كظاهرة وهي تمثل احد انواع الحماية بصورة اخرى.

اتفاقية الجات ستسمح بالانتاج في ظروف تحرير للتجارة بدون عوائق وبدون دعم.

وامام ذلك لابد ان تعمل دول المجلس في تخصيص الموارد بطريقة اقتصادية والوصول الى وحدة جمركية وترشيد الدعم للصناعة وازالته في المستقبل.

كما اوصت الورقة بتبني بعض السياسات لكي تستطيع الصناعة ان تخدم اغراضها وتحقق اهدافها. وذلك بزيادة التنسيق الخليجي خاصة في الصناعات التصديرية وزيادة التنافسية للمنتجات الخليجية، وعمل خارطة صناعية لتحديد الفجوات في السلاسل الانتاجية، ومحاربة الضياع الاقتصادي والذي يتمثل في الطاقات العاطلة والاسراع بالخصخصة، وتشجيع قيام الشركات المساهمة.

معالي فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والى جواره معالي وزراء الصناعة بدول المجلس

ضرورة الاسراع بالخصخصة وتشجيع قيام الشركات المساهمة

حث المصارف التجارية بدول المجلس على توفير التمويل للصناعات الوطنية

وفي جلسة العمل الثالثة التي ترأسها معالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان قدم سعادة الفاضل محمد بن خميس الحسيني من غرفة تجارة وصناعة عمان ورقة عمل تناول فيها دور مؤسسات التمويل والاستثمار في تدعيم البنية الصناعية في دول المجلس.. واستعرض الحسيني نتائج ومقترحات حول سبل تطوير المساهمة في تمويل التنمية الصناعية في دول المجلس وقال ان التمويل المقدم من البنوك الى القطاعات الاقتصادية الاخرى كالقطاع التجاري وقطاع البناء وقطاع المقاولات والافراد يعتبر ضئيلا جدا، واضاف ان مؤسسات التمويل الاقليمية وعلى الرغم من انها تقدم خدمات جليلة تتعلق بالتمويل الا ان تمويلها للمشروعات الصناعية يعتبر ضئيلا ايضا لكون ان اغلب العمليات التمويلية لهذه المؤسسات تقدم للمشاريع الحيوية والاستراتيجية والتي علاة ما تكون الحكومات شريكة فيها، كما ان هناك نوعا من عدم الدراية التامة بخدمات هذه المؤسسات من قبل المستثمرين الصناعيين.

وقدمت الورقة توصيات لتطوير المساهمة في تمويل التنمية الصناعية بدول التعاون من اهمها ان تقوم الجهات المختصة بتقديم ضمانات حكومية لحث المصارف التجارية على زيادة القروض التي تمنحها للصناعات الوطنية والتخفيف من اجراءات الرهن والضمانات التي تطلبها لاقراض المشروعات الصناعية، بالاضافة الى استحداث تغييرات تشريعية لتشجيع البنوك التجارية على الاستثمار المباشر في المشاريع الصناعية وكذلك احداث تغييرات هيكلية ترمي الى دمج البنوك التجارية لتعزيز رؤوس الاموال والكفاءات التشغيلية مما يعزز بدوره من قدرات هذه البنوك التمويلية.

كما قدمت الورقة مقترحات وتوصيات لدعم دور المؤسسات المالية المتخصصة من اهمها السماح لبنوك وصناديق التنمية الحكومية بالمساهمة في رؤوس اموال المشاريع الصناعية الكبرى والتي تتطلب قدرات تمويلية هائلة وعدم تقييد هذه المؤسسات بسقف اعلى من الاستثمارات التي يمكن المشاركة بها، حيث يمكن بعد ذلك ان تخصص بنوك التنمية اسهمها في هذه المشاريع للمواطنين عن طريق طرحها للبيع، كما يمكن تطوير اللوائح والانظمة المعمول بها حاليا بالبنوك الصناعية وجعلها اكثر مرونة في تعاملها مع المستثمرين الصناعيين خاصة من ناحية فترة السداد وسعر الفائدة على القروض الممنوحة من قبل هذه البنوك.

كما اقترحت الورقة ان تساهم بنوك التنمية وشركات الاستثمار الصناعي في اعداد قوائم بفرص الاستثمار المدروسة وترويجها بين المستثمرين في القطاع الخاص لكون ان عدم وجود فرص استثمارية يساهم في هروب رؤوس الاموال الخليجية الى الخارج بحثا عن فرص مجدية.. كما رأت الورقة ضرورة ربط وتكامل الاسواق المالية الخليجية اضافة الى اهمية اقامة سوق خليجية رسمية ومنظمة للاوراق المالية.

وبالنسبة لتطوير شركات الاستثمار والتنمية فقد اوصت الورقة بضرورة ايجاد آلية فاعلة لتنسيق اعمال هذه الشركات في دول المجلس، بالاضافة الى انه لابد من تنشيط الاسواق المالية وتطوير مقدرتها على استقطاب جزء كبير من رؤوس اموال شركات الاستثمار وتطوير الانظمة المالية لتشجيع البنوك في تقديم الائتمان المصرفي للمشاريع الصناعية المجدية والتي قد تحتوي في بعض الاحيان على نسبة كبيرة من المخاطر الا انها مجدية وتمتاز بمقدرتها على النجاح على المدى الطويل. اما الجلسة الرابعة والاخيرة ضمن فعاليات اليوم الاول للمؤتمر فقد ترأسها معالي عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة بدولة قطر قدم خلالها سعادة الدكتور محمد بن ابراهيم الرميثي من اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ورقة عمل بعنوان «نحو استراتيجية مقترحة لعملية نقل وتنمية التكنولوجيا في دول الخليج العربية».

واكدت الورقة على ان دول مجلس التعاون الخليجي مدعوة الى وضع استراتيجية خليجية موحدة تجاه عملية نقل التكنولوجيا من العالم الخارجي باستراتيجية طموحة لها اهداف وخطط وبرامج وسياسات قصيرة الامد واخرى متوسطة الامد واخرى بعيدة الامد.

وكذلك استراتيجيات كلية تراعي الظروف البيئية الخاصة لكل دولة خليجية منفردة وتربط في ذات الوقت الدول كلها مجتمعة بزباط موحد من منطلق الاهداف والغايات والتطلعات المشتركة لهذا الكيان الواحد. واوضحت الورقة ان نقل التكنولوجيا مفهوم واسع ويتضمن شراء الآلات والمعدات والاجهزة والمكائن (وهو ما يسمى التكنولوجيا الجامدة) ويتضمن كذلك عمليات استخدام واستثمار المهارات والقدرات البشرية لادارة تلك التكنولوجيا والتحكم بها ووضع البرامج المناسبة لتشغيلها وادارتها والتحكم بها وصيانتها (ويطلق على تلك البرامج التكنولوجيا الناعمة).

كما ويتضمن مفهوم نقل التكنولوجيا عمليات نقل التكنولوجيا من جيل تكنولوجي الى آخر اومن جيل بشري الى آخر في ذات البلد الواحد او من بلد الى آخر. واكدت ان هذا المفهوم الواسع لعمليات نقل التكنولوجيا يحتم وجود استراتيجية نقل لخطين متوازيين ومتلازمين: فالخط الاول هو نقل تكنولوجيا رأس المال (الجامدة والناعمة) والخط الثاني هو عملية نقل تكنولوجيا العمل (الجامدة والناعمة) وعملية نقل تكنولوجيا العمل لاشك تفتح باب الحديث عن عمليات توطين تكنولوجيا العمل وما يتبع ذلك من سياسات التربية والتعليم والتدريب المهني والحرفي وغير ذلك. واشارت الى ان عملية نقل تكنولوجيا رأس المال منفردة دون ان يصاحبها نقل متوازن لتكنولوجيا المال وتوطين تكنولوجيا العمل لايكفي وحده لانه ينقل الدول الناقلة لتلك التكنولوجيا الى عصر تكنولوجي. وقد تبدو عملية النقل سهلة ويسيرة، غير انها في الحقيقة غير ذلك فهي عملية معقدة ولابد من وضع استراتيجيات مدروسة دراسة كافية لكي تحقق الاهداف المرجوة منها.

وخلصت الى ان تكنولوجيا رأس المال متوفرة في الاسواق غير ان التركيز يجب ان يكون على الربط بين عملية نقل تكنولوجيا رأس المال وتطوير تكنولوجيا العمل في الوقت نفسه وهذا يقترن بما يسمى سياسة التوطين وسياسة التعليم ايضا وكذلك الربط والتلاحم بين البحث العلمي والتكنولوجيا والانتاج وخلق البيئة التكنولوجية الكلية الشاملة لكافة قطاعات المجتمع وانشطته الاقتصادية ومن هذا المنطلق فان عملية نقل التكنولوجيا يجب ان تكون تحت رعاية وتحكم الاجهزة الحكومية بشكل مستمر حتى وان كان الناقل للتكنولوجيا هو القطاع الخاص.

وذكرت ان عملية نقل التكنولوجيا سواء قصد بها نقل التكنولوجيا من الخارج او قصد بها نقل التكنولوجيا عبر الاجيال في ذات المجتمع الواحد فهي بلاشك يجب الا تنفصل عن تكنولوجيا العمل، حيث ان تكنولوجيا العمل اهم بكثير من تكنولوجيا رأس المال وذلك لكون عملية توفير رأس المال في حال نقصانه اسهل وايسر من توفير العمل، فهذه دولة كاليابان مثلا تستورد النفط الخام والمواد الاولية من الاسواق العالمية ولكن تكنولوجيا العمل لديها وطنية ١٠٠٪ فهي التي تنتج وهي التي تبدع وهي التي تفكروتبحث وتطور وهي التي وصلت الى المكانة الاقتصادية التي وصلت اليها اليوم.

وبناء عليه فان دول الخليج العربية مطالبة باتباع استراتيجيات وسياسات محكمة وموحدة (اوعلى الاقل فيها حد ادنى من التنسيق) للمدى القصير واخرى للمدى المتوسط وثالثة للمدى الطويل في عمليات نقل التكنولوجيا وتوطينها وعدم ترك قوى السوق وعوامل العرض والطلب تتحكم في ذلك تحكما كاملا. حيث ان الاسواق اليوم ممتلئة بالغث والسمين من انواع التكنولوجيا في مختلف المجالات. ولكن على هذه الدول ان تختار التكنولوجيا التي تناسب بيئتها وظروفها منطلقة من قواعد معينة ورؤية محددة تحكمها المصالح الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية. ولابد لهذه الدول من ان تضع لها خططا وبرامج محكمة تجاه توطين تكنولوجيا العمل وخلق البيئة التكنولوجية المناسبة التي تشجع الفرد على الابداع والعطاء. ولابد من وضع البرامج التعليمية التي تشحذ روح الابداع لدى الفرد منذ الصغر وتنمي مواهبه وقدراته الابداعية. ولابد كذلك من العمل على الربط بين الروح الوطنية وحب العطاء والابداع والاخلاص لهذا الوطن وذلك لن يتأتى الا بتجنيد كافة المؤسسات لتحقيق تلك الاهداف وعلى رأس تلك المؤسسات: المؤسسات التعليمية.

رغم تراجع الطلب في أسواق الخليج:

توسع القطاع غير النفطي يدعم سوق السيارات التجارية بالامارات شركات السيارات اليابانية تتراجع قليلا لصالح الكورية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت دراسة اقتصادية حديثة ان سوق الخليج تعد اكبر سوق لسيارات الدفع الرباعي في العالم، واشارت الدراسة الى أن مواطني دول مجلس التعاون الخليجي يستحوذون على مانسبته ٨٥٪ من مشتريات سيارات الدفع الرباعي بالمنطقة في حين تذهب النسبة الباقية غالبا لوافدين غربيين.

واوضحت الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث بمصرف الامارات الصناعي ان الاقبال على سيارات الدفع الرباعي بدأ يتزايد ايضا بين قطاعات اخرى من الوافدين، وقالت ان السيارات اليابانية تواصل هيمنتها على سوق السيارات التجارية بالخليج رغم ان مساحة الهيمنة تتراجع، واشارت الى ان قوة الشركات اليابانية في سوق السيارات التجارية الخليجية تفوق قوتها في مجال سيارات الركوب موضحة ان التحدي الذي تمثله السيارات الامريكية والاوروبية لنظيراتها اليابانيات في مجال السيارات التجارية يعد متواضعا.

ورغم ذلك فقد خسرت الشركات اليابانية بعض مواقعها لصالح الشركات الكورية الجنوبية، وتراجعت حصة الشركات اليابانية في سوق السيارات التجارية الخليجية من ٨٠٪ الى اقل من ٧٠٪.

وتقول الدراسة ان الطلب على سيارات «الفان» يعد عاليا نسبيا، حيث حافظت مبيعات السيارات «الفان» على معدلاتها منذ ١٩٩٢ في وقت تتراجع فيه مبيعات بقية فئات السيارات، وتكتسب «الفان» شعبية لدى شركات النقل الخاصة، وتعد المدارس من اهم مشتري الاوتوبيسات وسيارات «الفان» في الخليج.

وتشير الدراسة الى ان الطلب على الاوتوبيسات متوسطة وكبيرة الحجم مازال ضعيفا حيث تراجع من ٣٦٪ الى ١٣٪ في قطاع النقل التجاري.

واشارت الدراسة الى حدوث تحول محدود ولكنه مهم في اتجاه الشاحنات عالية القدرات، حيث ارتفعت حصة الشاحنات متوسطة الحجم بنسبة ٥٪ على حساب سيارات «البيك آب»، وهذا يرجع الى نمو القطاع غير النفطي، خاصة في مجال التصنيع بدول المنطقة، وقالت ان الطلب على سيارات «البيك آب» الصغيرة لم يعد موجودا في الخليج، في حين حافظت مبيعات الشاحنات الكبيرة على مستوياتها.

وفي الامارات تحديدا تراجعت حصة «البيك آب» في سوق سيارات النقل من النصف الى الثلث منذ اوائل التسعينات.

وقالت الدراسة ان السعودية تستحوذ على اكثر من ثلثي سوق سيارات نقل البضائع بالمنطقة نتيجة اتساع مساحتها، وتعتمد السعودية على السيارات «البيك آب» متوسطة الحجم في مجال النقل.

ورغم ذلك فقد اصبحت الامارات من اقوى اسواق الشاحنات في الخليج الى جانب الكويت وعمان، وارجعت الدراسة نمو السوق الى انتعاش اعادة التصدير، وانتعاش انشطة التخزين في دبي، وقد زادت واردات الدولة ٣ مرات من هذه السيارات خلال الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٤، وتصل نسبتها حاليا الى ١٥٪ من السوق مقابل ٨٪ في عام ١٩٨٩.

في الوقت نفسه قفز الطلب على السيارات «البيك آب» في الامارات ليماثل الطلب السعودي بسبب النشاط التجاري والصناعي المتنامي بالدولة، علاوة على ان نشاط الامارات في مجال اعادة التصدير ساهم في استقرار السوق وهي حالة استثنائية في الخليج

واشارت الدراسة الى ضعف الطلب على الاوتوبيسات بسبب قلة عدد السكان، غير انها اوضحت في الوقت نفسه ان اتساع مساحة الخليج ولانتعاش حركة السفر بين المدن الخليجية واتجاه العديد من هذه المدن الى انشاء مرافق نقل سيؤدي الى ازدياد الطلب.

وتوضح الدراسة ان السوق الخليجي يعتمد غالبا الشاحنات المتوسطة والصغيرة، كما ان الطلب على السيارات التجارية يعد صغيرا، كما ان النقل البحري يعد وسيلة النقل المفضلة لتدفق السلع بين المدن الخليجية لان معظمها يطل على الخليج، في حين ان النقل البري يتم من خلال تجار الجملة والمستوردين، ومن ثم يتركز الطلب بالنسبة لسيارات نقل البضائع على الشاحنات الخفيفة و«البيك آب» متوسطة الحجم.

وتقول الدراسة ان سوق السيارات في الخليج مقسم بالتساوي تقريبا بين سيارات الركوب والسيارات التجارية، وقالت الدراسة انه وبعد الصعود الكبير الذي شهدته مبيعات النوعين في اوائل التسعينات تشهد السوق حاليا حركة تصحيح قوية، ورغم التراجع الحاد في الطلب على السيارات التجارية بالخليج فان الامارات تعد استثناء في هذا المجال حيث حافظت المبيعات على معدلاتها بسبب توسع القطاع غير النفطي بشكل خاص.

في تصريحات على هامش المؤتمر:

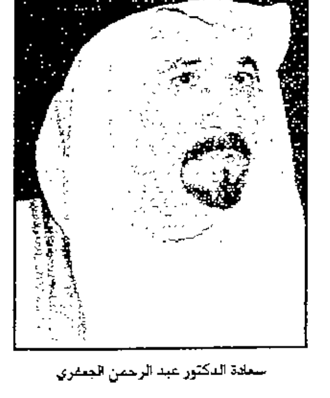
مقبول بن علي: مطلوب صناعات نوعية تغطي السوق المحلية وتكفي للتصدير

وزير الصناعة الكويتي: ضرورة دعم الصناعات القادرة على زيادة القيمة المضافة

محمد عبدالله الملا: التحديات تفرض قيام مراكز خليجية لتنمية الصادرات



معالي مقبول بن علي سلطان — سعادة محمد عبد الله الملا



سعادة الدكتور عبد الرحمن الجعفري

■ أكد مسؤولون صناعيون خليجيون على ضرورة دعم الصناعات الخليجية لتواكب المتغيرات الاقتصادية العالمية ومواجهة المشاكل والمعوقات التي تعترض مسيرة التنمية الصناعية الشاملة بدول المجلس ودعوا الى اقامة تكتل اقتصادي خليجي موحد لمواجهة القرن المقبل بقوة.

ودعا معالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان دول مجلس التعاون الى مواجهة التحديات الجديدة بتكتل اقتصادي خليجي موحد مشيرا الى ان التعاون الاقتصادي الخليجي أصبح أمرا مطلوبا بشدة خلال الفترة القادمة بسبب الظروف والتطورات الدولية الجديدة الناجمة عن قيام منظمة التجارة العالمية.

وأكد معالي الوزير العماني على الاهمية الكبيرة للقطاع الخاص في التنمية الاقتصادية بدول المجلس وخاصة في المجال الصناعي في الفترة المقبلة.

وقال ان المرحلة القادمة تفرض على دول المجلس ايضا ضرورة مواصلة العمل لتنويع مصادر الدخل والاعتماد بصورة أكبر على العمالة الوطنية وايجاد صناعات نوعية تكفي السوق المحلية ويوجه جزء منها للتصدير.

وقال ان سياسة الخصخصة في دول الخليج سيكون لها مردود ايجابي على الأوضاع الاقتصادية لهذه الدول وتوفر فرصا ممتازة لاستثمارات القطاع الخاص مشيرا الى ان هذه المشاريع وخاصة في سلطنة عمان تشمل قطاعات الكهرباء والماء والصرف الصحي وايضا مشاريع الغاز والألمنيوم والبتروكيماويات.

في الوقت نفسه أعرب معالي الشيخ جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن أمله في اقرار اتفاقية التعريفة الجمركية الموحدة لدول مجلس التعاون خلال قمة الكويت المقبلة التي ستعقد في ديسمبر ١٩٩٧ مشيرا الى ان هذا الموضوع نوقش خلال القمة الأخيرة لدول المجلس والتي أكدت على اهمية مواصلة دراسة الموضوع والانتهاء بشكل عاجل من تصنيف السلع.

واضاف الحجيلان في تصريحات خاصة ان مؤتمر الصناعيين السادس المنعقد حاليا في ابوظبي سيكون له مردود ايجابي على تطور القطاعات الصناعية المختلفة في دول التعاون.

وأكد انه يتعين على دول مجلس التعاون التنسيق فيما بينها ووضع استراتيجية موحدة للنهوض بالصناعة بما في ذلك تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في المشاريع الصناعية وتعزيز التجارة البينية مشيرا الى دول المجلس تملك ميزة نسبية متمثلة في النفط والغاز.

ودعا دول مجلس التعاون للاسراع بخطى تنويع مصادر الدخل من خلال انشاء صناعات تصديرية وبدائل واردات مؤكدا ان الاستثمارات الصناعية في دول المجلس شهدت تطورا كبيرا خلال السنوات الماضية حيث بلغ رأس المال المستثمر في القطاع الصناعي بدول المجلس في عام ١٩٩٠ نحو ٣٢ مليار دولار امريكي في حين ارتفع الى ٦٣ مليار دولار في عام ١٩٩٥ وتوقع ان تتراوح الاستثمارات السنوية في القطاع الصناعي بدول المجلس في الفترة المقبلة مابين ٢ر١ الى ٢ مليار دولار.

وأكد معالي جاسم عبدالله المضف وزير التجارة والصناعة الكويتي ان دول مجلس التعاون أولت اهمية كبيرة للصناعة وعمليات التصنيع كوسيلة رئيسية لاستغلال الموارد الطبيعية وتنويع مصادر الدخل لها، وقال في تصريحات صحفية على هامش المؤتمر ان التقنيات الحديثة في علم الصناعة وتطورها ألزمت دول المجلس زيادة اهتمامها بالقطاع الصناعي غير النفطي في بنيتها الاقتصادية مشيرا الى ان دول المجلس تمتلك من الخبرات مايؤهلها لمعرفة ودعم الصناعات القادرة على زيادة القيمة المضافة للموارد الطبيعية. وايجاد فرص عمل عديدة ومتنوعة لمواطني دول المجلس.. وقال ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس للصناعيين أخذت في اعتبارها السياسات الواجب اتباعها لتوجيه العملية الصناعية الى الصناعات ذات البعد الاستراتيجي والصناعات القادرة على المنافسة في ظل النظام الاقتصادي العالمي الجديد من خلال الميزات النسبية والتنافسية بمنطقة الخليج.

وأكد سعادة محمد عبدالله الملا أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الصناعات الخليجية تواجه مشكلة الازدواجية في ظل وجود العديد من المشروعات التي تنتج سلعا متشابهة.

وأضاف في تصريحات على هامش المؤتمر ان اتحاد الغرف سعى ومنذ فترة طويلة الى وضع حلول لمشكلة الازدواجية والصناعات المتشابهة وطرح في هذا الخصوص اهمية قيام عمليات دمج للمصانع التي تنتج سلعا مماثلة مشيرا الى ان عمليات الدمج هذه ستؤدي الى قيام صناعات قوية قادرة على الاستمرارية والمنافسة ومواجهة سياسة الاغراق وتأثيرات «الجات» وقيام منظمة التجارة العالمية التي ستعطي للسلع الاجنبية فرصا أوسع للدخول الى الأسواق الخليجية.

وقال الملا ان عمليات الدمج يمكن ان تتم في المرحلة الاولى على مستوى الدولة الواحدة بحيث تشمل عملية الدمج ثلاثة او اربعة مصانع لتكون وتشكل منشأة صناعية واحدة وقوية..

وأشار الى ان الحوافز والتسهيلات التي تقدمها دول المجلس منذ فترة طويلة الى الصناعات الوطنية سوف تتضاءل بما يتلاءم مع متطلبات «الجات» وان هذا الامر يفرض اتخاذ ترتيبات مبكرة لمواجهة انخفاض نسب الدعم الحكومي والحوافز الحكومية للصناعة الخليجية، وأوضح ان اتجاها قد برز بالفترة الماضية لانشاء شركة خليجية لتصدير المنتجات الصناعية بدول المجلس مشيرا الى ان الأمانة العامة لاتحاد الغرف بدول التعاون ترى في هذا الخصوص ضرورة قيام مراكز لتنمية الصادرات في جميع الدول الخليجية كمرحلة أولى بحيث يكون انشاء شركة تصدير المنتجات الصناعية الخليجية مرهونا بنجاح تجربة مراكز تنمية الصادرات كما هو الحال في السعودية.

وقال أمين عام اتحاد غرف دول التعاون ان الأمانة العامة للاتحاد تقوم حاليا ومن خلال التعاون مع المفوضية الاوروبية واتحاد الغرف الفرنسية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالتحضير لندوة الشراكة الخليجية الاوروبية التي ستعقد بالرياض خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ مايو الجاري مشيرا الى ان مؤتمر الصناعيين الحالي يوفر فرصا ممتازة لقيام تعاون صناعي خليجي اوروبي بالفترة المقبلة.

في حين قال سعادة الدكتور عبدالرحمن الجعفري أمين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان عدد دول مجلس التعاون اولت عملية التصنيع أهمية كبيرة كوسيلة رئيسية لتنظيم استغلال الموارد الطبيعية وتنويع مصادر الموارد الطبيعية وتنويع مصادر الدخل القومي كما سعت الى دعم القدرة الاستيعابية للاقتصاد الوطني في مختلف القطاعات وعلى الأخص في ميدان الصناعة وذلك من خلال قيام الحكومات الخليجية بانشاء المشروعات الصناعية الاساسية مباشرة وتقديم الحوافز المتعددة لتشجيع رجال الأعمال على التوجه نحو الاستثمار الصناعي بالاضافة الى خلق مناخ استثماري عام مشجع لعملية التصنيع.

وأضاف أن هذه التطورات ادت الى زيادة اهمية القطاعات غير النفطية في البنية الاقتصادية وخاصة قطاع الصناعات التحويلية على نحو سريع ومتزايد مما يبشر بامكانية تحقيق اقتصاد متوازن لدول المجلس مستقبلا مشيرا الى انه قد آن الأوان بعد ثلاثة عقود من الجهود المتواصلة لالقاء الضوء على بنية الصناعة التحويلية لدول المجلس لمعرفة مستوى انتاجيتها وقدرتها على تأمين فرص العمل المنتج للمواطنين في هذه الدول والى اي مدى يتمتع قطاع الصناعة بالتنوع المطلوب لمواجهة احتياجات المنطقة المتزايدة من مختلف انواع السلع والخدمات اللازمة لعملية التنمية.

وأوضح ان الموضوع الرئيسي لمؤتمر الصناعيين السادس يوضح ابعاد المتغيرات السابقة والسياسات التي يجب اتباعها والاجراءات الواجب تطبيقها لتوجيه العملية الصناعية نحو تلك الصناعات ذات الثقل الاستراتيجي والصناعات القادرة على مواكبة الوضع التنافسي الذي افرزه النظام الاقتصادي العالمي الجديد من خلال مقدرتها على الاستفادة من الميزات النسبية والتنافسية المتوفرة في المنطقة.

معالي عبيد بن سيف الناصري خلال مباحثته مع معالي عبدالله سالم البدري. (وام)

خلال لقائه والبدري ولقمان

الناصري: الامارات تدعم جهود أوبك في استقرار أسعار النفط بالاسواق

◻ أحمد محيسي

■ قدم وفد منظمة أوبك خلال اجتماعه مع معالي عبيد الناصري وزير البترول والثروة المعدنية أمس الأفكار والاقتراحات التي تمت مناقشتها في اجتماع اصفهان الذي انعقد يومي الثامن والتاسع من مايو الجاري.

وتمت مناقشة أسعار النفط الحالية والزيادة من المعروض النفطي في الأسواق العالمية.

وأكد معاليه خلال اجتماعه امس مع معالي عبدالله سالم البدري وزير الطاقة الليبي رئيس أوبك وبحضور ريلوانو لقمان سكرتير عام المنظمة حرص دولة الامارات على مساعدة المنظمة والوصول الى صيغة تضمن تحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية.

وبالنسبة للدول غير الملتزمة بحصص الانتاج أعرب معاليه عن أمله في ان تلتزم جميع الدول بالحصص الانتاجية لدفع الأسعار نحو الارتفاع. وقال ان مشاورات تجرى حاليا للوصول الى بلورة هذه المشاورات لطرحها في الاجتماع القادم لمنظمة أوبك في فيينا. أما فيما يختص بالأسعار فقال معاليه: إننا نرى ان سعرا يتراوح بين ١٨ و٢٠ دولارا للبرميل يعتبر مقبولا ومعقولا. ويقوم رئيس أوبك حاليا بجولة خليجية للتشاور وبلورة الأفكار حول وضع سوق النفط حاليا مع وزراء النفط والمسؤولين الآخرين في الدول التي يزورها. وسوف يتم طرح الآلية التي يتم التوصل اليها مع الدول الأعضاء في المؤتمر القادم للمنظمة في فيينا.

وأضاف معالي عبيد الناصري ان السعر العادل للنفط يتحقق عند التزام الأعضاء بحصصهم وليس عبر فوضى الانتاج ونؤيد ان يسود السعر العادل. كما اننا لا نرغب في حدوث ارتفاع كبير في الأسعار يضر بمصالح المستهلكين. كما اننا لا نريد أسعارا منخفضة تؤثر على ايرادات الدول المنتجة والمطلوب أسعار معقولة تخدم مصالح المنتجين والمستهلكين. وأشار معاليه الى ان السعر المستهدف هو ٢١ دولارا للبرميل. وحاليا يتراوح السعر ما بين ١٨ و٢٠ دولارا. ويعتبر هذا السعر معقولا ويتوقع ان يسود خلال ما تبقى من العام الجاري. وأكد ان دولة الامارات ملتزمة بحصتها في اوبك وسياستها النفطية ترتكز على حماية مصالح الدول المنتجة في اطار صيغة متوازنة تعتمد على أسعار عادلة للنفط. واستقرار أسواق النفط العالمية دون تجاوزات في الانتاج تؤدي الى اغراق الأسواق وان الامارات باعتبارها دولة منتجة كبيرة سواء للنفط أو الغاز تنتهج سياسة تخدم مصالحها الوطنية وتراعي مصالح الدول المنتجة الاخرى وكذلك الدول المستهلكة. وان سياسة الامارات النفطية مرتبطة بسياسة عامة وانها غير مرتبطة بشخص وزير بعينه. وأضاف معاليه: اننا نأمل ان يكون هناك التزام بالحصص الانتاجية الحالية خلال اجتماع اوبك المقبل اذ ان الالتزام بالحصص يساعد على تماسك الأسعار ويمنعها من الهبوط.

ريلوانو لقمان لـ «الاتحاد»

الالتزام بحصص الانتاج لصالح كل الاطراف

■ اشاد الدكتور ريلوانو لقمان سكرتير عام منظمة اوبك بسياسة الامارات النفطية وتعاونها المستمر في منظمة اوبك والتزامها بحصتها الانتاجية. ودعمها الدائم لسياسات المنظمة الرامية لعدم اغراق السوق بالنفط. للمحافظة على استقرار الاسعار. وتقدم بالشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على المجهود الذي تقوم به الامارات وتعاونها الدائم في كل مؤتمرات اوبك. ولسياسته النفطية الواعية التي تراعي مصالح المنتجين والمستهلكين. واكد في تصريحات خاصة «للاتحاد» انه ورئيس اوبك معالي عبدالله البدري نلقشا مع معالي عبيد الناصري وزير النفط والثروة المعدنية امس مقررات مؤتمر اصفهان الذي عقد خلال الثامن والتاسع من مايو الجاري بمشاركة وزير النفط الايراني غلام رضا اغا زاده ووزير النفط الاندونيسي.

وتتضمن مقررات مؤتمر اصفهان مناقشة الالتزام بحصص الانتاج وعدم اغراق السوق بمزيد من النفط حفاظا على الاسعار من الهبوط، وتعهدت الدول الاعضاء بالالتزام بحصصها المقررة لها.

واضاف الدكتور لقمان انه يأمل من الدول الاعضاء في منظمة اوبك ومن الدول المنتجة من خارج المنظمة بالالتزام بالحصص. واشار الى ان اسعار النفط تحسنت عقب مؤمر اصفهان اذ ارتفع سعر برميل النفط امس الى اكثر من ١٩ دولارا في الاسواق العالمية. مشيرا الى ان الاجتماع مع معالي عبيد الناصري تناول بالبحث حالة السوق بشكل عام وتوقعات الطلب على نفط المنظمة وتم الاتفاق على ضرورة خفض الانتاج بالدول الاعضاء لمساعدة السعر على الارتفاع.

وقال سكرتير عام اوبك انه تمت دراسة توقعات الطلب العالمي على نفط المنظمة خلال الفترة القصيرة القادمة وانه حاليا لابأس به ونأمل الا يتجاوز الاعضاء حصصهم مشيرا الى ان سوق النفط حاليا تعاني من الفائض. الامر الذي ينعكس سلبا على الاسعار.

وطالب بأهمية تقييد الانتاج لمصلحة كل الاطراف. وقال لقمان ان مؤتمر اوبك القادم سيناقش وضع السوق. وتوقعات الطلب وتوصيات اللجنة الاقتصادية وفائض الانتاج وحصص الاعضاء. واكد الدكتور لقمان ان عدم التزام الاعضاء بحصصهم يهدد استقرار الاسعار بشكل خطير وان تدني الاسعار يؤثر على عائدات الدول الاعضاء بشكل كبير. وهو امر غير مرغوب فيه سواء بالنسبة لاعضاء اوبك او الدول المنتجة الاخرى غير الاعضاء.

وأشار الى ان منظمة اوبك تسعى وبمختلف الوسائل الى التعاون مع الدول المنتجة غير الاعضاء. وتطالبها بتقييد الانتاج حفاظا على الاسعار وعلى الثروة الناضبة من الضياع او بيعها بثمن يقل عن المتوقع بسبب اغراق السوق دون تبرير. والملاحظ ان تلك الدول لا تلتزم بما يطلبه منها.

وقال سكرتير عام اوبك ان الطلب المتوقع على النفط يصل خلال العام الحالي الى نحو ٥.١ مليون برميل يوميا. وهي نفس الزيادة التي نتوقعها خلال عام ١٩٩٨ اذا استمر النمو الاقتصادي العالمي بنفس وتيرته الحالية.

مدير عام هيئة الاستثمار في اليمن لـ «الاتحاد»:

٣٠٠ مليار ريال اجمالي الاستثمارات الجديدة في اليمن

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ ٣٠٠ مليار ريال يمني قيمة الاستثمارات التي وافقت عليها الهيئة العامة للاستثمار في اليمن، وبدأ تنفيذ بعضها.. وتعادل هذه الاستثمارات حوالي ٦ر٢ مليار دولار ولا تدخل الاستثمارات في قطاع النفط ضمن قانون الاستثمار وتعامل باتفاقيات تتم مباشرة مع وزارة النفط.

صرح بذلك عبدالكريم محمد مطير مدير عام الهيئة، وقال ان ٩٠٪ من هذه الاستثمارات يمنية وما بين ٥٪ و١٠٪ أجنبية وتشمل قطاعات الصناعة والزراعة والصيد وانتاج الألبان وتعليب الأسماك وحفظ وتعبئة المواد الغذائية وصناعة الملابس وانتاج الأحذية والصناعات الورقية والأسمنت ومواد البناء والكيماويات واعادة تصنيع المخلفات والخدمات الصحية والتعليمية والفنادق.

وقال ان نسبة الاستثمارات الخليجية تعادل ٣٪ الى ٧٪ من اجمالي الاستثمارات الاجنبية ومن حق المستثمر الدخول في أي مجال بحرية وبنسبة ١٠٠٪.

وقال انه صدرت قبل ١٥ يوما تعديلات قانون الاستثمار وشملت توضيح مواده وازالة أي غموض واعطت الهيئة العامة للاستثمار الصلاحية الكاملة في التعامل مع المستثمرين كنافذة واحدة، وشمل المزيد من الاعفاءات الضريبية والجمركية واضافة ممثل للقطاع الخاص في مجلس ادارة الهيئة وممثلين للوزارات التي لها علاقة بالاستثمار.

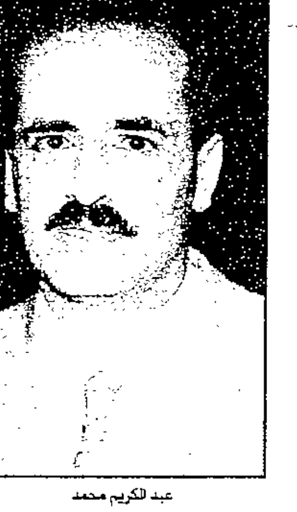
وقال عبدالكريم محمد مطير مدير عام هيئة الاستثمار باليمن ان هناك دراسات جدوى لبعض المشروعات وتخطط الهيئة لاجراء دراسات أخرى وبامكان المستثمرين الاتصال بالهيئة والحصول على هذه الدراسات والتعرف على فرص الاستثمار المتوفرة.

وأكد مدير عام هيئة الاستثمار ان الاصلاحات الاقتصادية التي تمت في الفترة الماضية كان لها أثر ايجابي كبير في استقرار سعر العملة المحلية وكبح جماح التضخم التي أصبحت حوالي ٤٪ وانخفض العجز في ميزان المدفوعات وخفض معدل البطالة. وقد كانت لهذا اثار ايجابية على تدفق الاستثمارات من خلال ما يلمسه المواطن من استقرار تكاليف المعيشة.

قال ان لدى الحكومة اليمنية توجها الى خصخصة العديد من المشروعات الصناعية والسياحية والخدمية.

وبالنسبة للمنطقة الحرة في عدن قال انها هيئة مستقلة بذاتها ويجري العمل حاليا في استكمال بنائها وتعميق الميناء وايجاد الخدمات المطلوبة لتوسيع الأعمال. وقال ان زيارته والوفد اليمني تستهدف الالتقاء بالمهتمين بالاستثمار في اليمن. وقال: إن لدى الحكومة اليمنية توجها لانشاء شركات مساهمة جديدة في مختلف المجالات وستكون المساهمة فيها مفتوحة الى جانب المستثمرين المحليين، للراغبين من المستثمرين الخليجيين وغيرهم.

١٠٪ من الاستثمارات محلية وتشمل قطاعات الصناعة والزراعة باستثناء قطاع النفط



عبد الكريم محمد

المطيوعي يدعو لزيادة حركة السياحة بين اليمن والامارات

■ استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس عبدالكريم محمد مطير مدير عام الهيئة العامة للاستثمار في اليمن. وحضر الاجتماع القنصل العام اليمني الدكتور احمد سالم الوحيشي وعبدالوهاب علي عبده مدير عام مكتب نائب رئيس الوزراء رئيس الهيئة العامة للاستثمار.

وقال المطيوعي ان اليمن يتمتع بامكانيات زراعية وبشرية كبيرة وان البشر هم الذين يوجدون المادة وليس العكس، لذا فان الاستثمار في الانسان هو الافضل. فالانسان قادر على استغلال الموارد المتاحة في البلد واستقطاب الاستثمارات اليها خصوصا وان اليمن يتمتع بموقع جغرافي مميز وفريد.

ودعا مدير عام غرفة دبي الهيئة العامة للاستثمار في اليمن الى تنشيط قطاع السياحة من خلال الترويج للاستثمار السياحي وبناء الفنادق الراقية والمنتجعات السياحية واستغلال شهرة اليمن بـ «البلد السعيد» الذي يزخر بالمناطق السياحية والمواقع الاثرية والجو اللطيف وهي عوامل تؤهله لاستقطاب السياح خصوصا من دول الخليج العربي، مشيرا الى ان افتتاح الامارات لخط يربط دبي بصنعاء من شأنه ان يساهم في زيادة حركة السياح بين البلدين.

وقال عبدالكريم محمد مطير مدير عام الهيئة العامة للاستثمار في اليمن ان الهيئة مسؤولة عن عمليات تشجيع الترخيص للاستثمار في منطقة الرقابة الجمركية في اليمن، وقد بدأت هذه الاستثمارات تتدفق بعد انشاء الهيئة عام ١٩٩١ وبعد تقييمها واجراء التعديلات عليها عام ١٩٩٤ حيث اعطيت صلاحيات تنفيذية كاملة لاعطاء امتيازات مشجعة للمستثمرين وتقليص فترة الاجراءات ومنح الترخيص بحد ادناه ثلاثة ايام واقصاه ثلاثون يوما.

وذكر مطير ان الهيئة تضم مكاتب ممثلة لكل الوزارات التي لها علاقة بالاستثمارات كوزارات العمل والهجرة والسياحة والصحة وغيرها، وتمنح هذه الهيئة المستثمر ميزات عديدة منها امكانية ادخال جميع المعدات التي يحتاجها المستثمر في عمله دون رسوم جمركية، والاعفاء من الضرائب لفترة تتراوح ما بين ٧ سنوات و١٦ سنة، وامكانية ادخال واخراج العملة دون قيود. وفتح فروع في كافة انحاء الجمهورية دون شروط، وفتح حساب في البنوك، والحصول على قروض من البنوك والمؤسسات المالية. واشار الى ان هذه الميزات تعطى للأجنبي والمواطن دون تفرقة وتشمل القطاعين العام والخاص بالشروط نفسها، وأشار المطير الى ان الوضع الاقتصادي في اليمن جيد حاليا، والعملة فيه مستقرة وقد جرى مؤخرا تخفيض سعر الفائدة من ٢٢٪ الى ١٥٪ اما عن القطاع السياحي فذكر ان تشجيع الاستثمار السياحي بالكامل واعفاءه من كافة الرسوم هو من اولويات الخطة الخمسية للدولة واتجاهاتها.

وفي نهاية الزيارة تمنى الضيف اليمني ان يتم التعاون بين الامارات واليمن على صعيد الاستثمارات بعد ان عرفت دولة الامارات تجربة ناجحة في هذا المجال وخصوصا دبي من خلال انشائها المنطقة الحرة لجبل علي واستقطاب الاستثمارات العالمية اليها.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات العربية المتحدة عبر دبي واليمن ٢٩٦ مليون درهم في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي. وتركزت أغلبية صادرات دبي الى اليمن على المنتجات المعدنية والتي بلغت قيمتها ٤٧٫٣ مليون درهم بينما تركزت أغلبية السلع التي اعيد تصديرها من دبي الى اليمن على المنسوجات ومنتجاتها حيث بلغت قيمتها ٧١ مليون درهم وعلى الماكينات والآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها والتي بلغت قيمتها ٤٢٫٤ مليون درهم.



مدير عام غرفة دبي خلال استقباله ممثلي الهيئة العامة للاستثمار في اليمن

افتتاح مكتب لادارة الجودة بمركز دبي التجاري

◻ دبي - وجدي راتب:

■ اعلنت مشاريع البناي عن افتتاح مكتب لها بالتعاون مع شركة «او.دي.آي» بمركز دبي التجاري العالمي لتقديم خدمات استشارية في مجال ادارة الجودة الكاملة في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الشركة امس بهوليداي ان كراون بلازا بحضور الدكتور جورج لابوفيتش مؤسس ورئيس مجلس ادارة شركة اورجانايزشونال داينامكس انكوربوريتد «او.دي/آي» شركة الاساليب التنظيمية والذي يزور دبي حاليا عقب توقيع اتفاق شراكة بين «آو.دي.آي» ومشاريع البناي وهي من المجموعات التجارية الدائرة في الامارات وتعتبر المؤسسة الاستشارية «او.دي.آي» احدى اكبر المؤسسات العاملة في مجال ادارة الجودة الكاملة على مستوى العالم حيث تغطي مكاتبها الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وآسيا.

وتعد ادارة الجودة الكاملة عملية ادارية وتنظيمية معقدة تعمد الى تغيير وتحسين النظام الاداري للشركات من خلال تقييم وتنظيم اساليب العمل للرقي بها ولتحقيق اهدافها بادنى حد من الهدر للموارد.

وذكر مسؤولو شركة «او.دي.آي» ان الشركات التي تنجح وتتميز في تطبيق ادارة الجودة الكاملة تحظى بقدر عال من العملاء ورفع معنويات الموظفين وكفاءة العمل والمردود المالي وان الشركات التي تعرف بجودتها المتفوقة تتمتع بمستوى من الارباح يبلغ في بعض الاحيان ضعف ارباح منافسيها.

وقالوا ان الشركة قامت خلال السنوات الاخيرة بتركيز خدماتها الاستشارية على «ادارة التغيير» ومفهوم «المحاذاة» الذي يعمل على تنسيق استراتيجيات وعمليات وموظفي وعملاء الشركة بحيث تتضافر جهودهم لتحقيق اعلى مستويات النمو للشركة وتقديم افضل خدمة للعميل في الوقت نفسه.

وقد تأسست «او.دي.آي» عام ١٩٧٠ لتصبح اليوم احدى اكبر الشركات المتخصصة واكثرها خبرة في مجال ادارة الجودة الكاملة وتقوم الشركة بخدمات التقييم والاستشارة والتدريب لتطوير استراتيجيات واعمال العميل وموارده البشرية مع فرصة لتحقيق الاهداف المنشودة ومن المؤسسات التي تخدمها الشركة فولكس واجن والخطوط الجوية البريطانية وفيليبس وبروكتور آندجامبل ويونيون كاربايد.

د. نوال التطاوي

تشيد بنتائج اجتماعات الهيئات المالية العربية

■ القاهرة - وام: وصفت الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي بجمهورية مصر العربية اجتماعات الهيئات المالية العربية التي عقدت في دولة الامارات قبل ايام بأنها كانت ناجحة وتم خلالها بحث عدد من القضايا المالية الهامة. وقالت ان من بين تلك القرارات تعديل اتفاقية انشاء الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ليمتد نشاطه لتمويل مشروعات القطاع الخاص في الدول الاعضاء كما تم تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار لتمويل تلك المشروعات من خلال صندوق خاص يقدم القروض والضمانات والخدمات المالية والاستشارية او المساهمة في رؤوس اموال المؤسسات التي تنفذ مشروعات القطاع الخاص. واضافت الدكتورة نوال التطاوي بأن المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا خصص مبلغ ٥٠ مليون دولار لتمويل عمليات التجارة الخارجية بين الدول العربية الأعضاء والدول الافريقية لتشجيع التجارة بينها.

توصية من لجنة تنمية الموارد البشرية الى مجلس الوزراء

الطاير: الزام المصارف بنسبة ٤٪ كحد أدنى للتوطين سنويا

أفضلية للبنوك في منح تراخيص العمل عند تحقيق نسبة عالية من التوطين

الشارقة - طالب شاهين

■ أعلن معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي في ختام اجتماع اللجنة امس انه تقرر رفع توصية الى مجلس الوزراء لتعيين المواطنين في المصارف من خلال فرض نسبة سنوية تصل الى ٤٪ كحد ادنى بحيث تصل خلال السنوات العشر المقبلة الى ٤٠٪ وقال معاليه ان اللجنة قررت ايضا منح جائزة سنوية للبنوك التي تحقق نسبة أعلى في مجال التوطين. وذكر الطاير انه خلال النصف الثاني من العام الماضي بلغ عدد المواطنين العاملين بالمصارف ١٣٣١ مواطنا من اجمالي العاملين البالغ عددهم ١٣١٠٢ موظف. وبذلك يكون قد ارتفع عدد المواطنين بزيادة قدرها ٥٢ مواطنا خلال هذه الفترة مقارنة بالعام السابق.

واضاف ان اللجنة لاحظت ان كثيرا من البنوك لم تعط الاهمية المطلوبة لتعيين المواطنين حيث لم ترتفع نسبة المواطنين عن ١٪ رغم جهود اللجنة من خلال برامج الندوات والزيارات التي خصصت لهذه البنوك.

وأشاد معالي احمد حميد الطاير بالبنوك الوطنية التي رسمت ونفذت خططا طموحة لتعيين المواطنين وقال انها وصلت الى سقف ١٦٪ مثل بنك الامارات الدولي وبنك دبي الوطني وبنك رأس الخيمة الوطني وبنك ابوظبي الوطني. بالاضافة الى البنك البريطاني. وأشار الى تأكيد اللجنة على تشجيع البنوك الوطنية التي حققت نسبة عالية من التوطين من خلال اعطائها افضلية في منح التراخيص. كما سيتم التنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لايقاف منح تأشيرات لاستقدام عمال او نقل كفالة للمصارف التي لم تتعاون مع جهود الدولة في مجال التوطين أو لم تلتزم بتحقيق الحد الادنى خاصة في ظل وجود عمالة مواطنة قادرة على سد النقص. وقال الطاير ان لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي ستجدد زياراتها للبنوك بهدف الاطلاع على برامجها وخططها لاستيعاب المواطنين والتعرف على المعوقات في هذا الجانب لوضع تصورات عملية تحقق افضل النتائج. كما وافقت اللجنة على انشاء بنك معلومات عن الخريجين وفرص العمل المتاحة مما يؤدي الى حصر الاحتياجات وعدد الخريجين وتخصصاتهم بحيث يتم توزيعهم وفق منهج علمي دقيق.

وأشار الطاير في هذا المجال الى ان اللجنة بصدد عقد اجتماع مع المسؤولين بجامعة الامارات لمناقشة ودراسة سياسة القبول خاصة في كلية العلوم الادارية والاقتصادية والاطلاع عن كثب على المناهج الدراسية مع التوجيه باعطاء جرعة اكبر للتخصصات المصرفية. وحول كادر الرواتب في القطاع المصرفي قال الطاير انه تم تكليف لجنة المصارف بعمل دراسة استرشادية لتحديد الرواتب حسب الوظائف في حدودها الدنيا. وتعميمها على البنوك للاستفادة منها بحيث يتم الالتزام بالحد الادنى.

يذكر ان لجنة تنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي تضم في عضويتها ممثلين للمصارف العاملة وممثلين لجمعية مصارف الامارات وكليات التقنية العليا وجامعة الامارات ومعهد الامارات للدراسات المصرفية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة المالية والصناعة وجهاز ابوظبي للاستثمار والمصرف المركزي.


جانب من الاجتماع — تصوير: منور جعفري

تفقد انجازات البنية التحتية

حاكم الشارقة يزور المنطقة الحرة بالحمرية

حاكم الشارقة يطلع على مخطط المنطقة الحرة

■ الشارقة: قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة امس بزيارة لمنطقة الحمرية الحرة بالشارقة. واطلع سموه خلال الزيارة من السيد عبدالله سالم الطريفي المدير العام لهيئة منطقة الحمرية الحرة على ما تم انجازه من أعمال البنى التحتية والخدمات والمرافق حيث وجه سموه بسرعة الانجاز لمختلف الاعمال المتبقية خاصة للرصيف البحري بالمنطقة والذي يبلغ طوله ٢٥٠ مترا وبعمق ١٤ مترا ليكون جاهزا كما هو مقرر لاستقبال الناقلات العملاقة مع نهاية الشهر الحالي. كما اعطى صاحب السمو حاكم الشارقة توجيهاته بانجاز الرصيف الجديد الخاص بخدمات البتروكيماويات والذي سيصل طوله الى ٢٠٠ متر وعمقه الى ١٤ مترا.

بعد ذلك عقد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي اجتماعا مع السيد الطريفي وكبار المسؤولين بمنطقة الحمرية الحرة تم خلاله مناقشة بعض الامور المتعلقة بسير العمل كما اطلع سموه خلال الاجتماع على التصاميم الخاصة بمبنى الهيئة ومبنى الخدمات ومكاتب تأجير للمستثمرين اضافة الى مساكن العاملين بمختلف فئاتهم. ووافق صاحب السمو حاكم الشارقة على عدد من التصاميم موجها سموه بسرعة انجازها كما أطلع على التقرير المالي والتسويقي لمنطقة الحمرية الحرة معطيا سموه بعض التوجيهات في هذا الشأن. وأمر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بضرورة تقديم كافة التسهيلات للمستثمرين وتذليل أية عقبات امامهم مؤكدا على ضرورة مراعاة البيئة والحفاظ عليها في المنطقة. ثم تفقد صاحب السمو حاكم الشارقة القسم الخاص بالمستودعات الصناعية للاطمئنان على سير العمل بها معطيا توجيهاته بمد شبكة للكهرباء والمياه داخل المنطقة لتلبية احتياجاتها الى جانب انشاء مركز خاص للاطفاء بمنطقة الحمرية الحرة. وقد قام صاحب السمو حاكم الشارقة بزيارة مصفاة البترول التابعة لشركة الشارقة لتكرير البترول رافق سموه خلالها السادة عبدالله جمعة السري رئيس مجلس ادارة الشركة وعبدالله الطريفي مدير عام منطقة الحمرية الحرة. وقد تفقد صاحب السمو حاكم الشارقة سير العمل في المصفاة التي تبلغ تكلفتها ١٢٠ مليون دولار وتغطي مساحة ٣م٢ مليون قدم مربع. وقد اثنى صاحب السمو حاكم الشارقة على هذا الصرح الصناعي الاستثماري الذي من المقرر ان يبدأ انتاجه في نوفمبر القادم بطاقة انتاجية تقدر في المرحلة الاولى منه بنحو ٢٥ الف برميل يوميا. ومن المتوقع ان يرتفع انتاج المصفاة الى ٦٥ الف برميل في المرحلة الثانية مما يساهم في تنشيط السوق الانتاجية البترولية والحركة الاقتصادية والتجارية في امارة الشارقة. وأصدر سموه بعض التوجيهات التي تساهم في تدعيم آليات المصفاة مستقبلا. واعرب السيد عبدالله جمعة السري عن سعادته بزيارة سموه للمصفاة وقال انها تعد حافزا لكل العاملين ببذل المزيد من الجهد لاتمام العمل في وقته المحدد.. مشيدا بدعم سموه المادي والمعنوي وباهتمامه الدائم بكافة المشاريع الاستثمارية ومختلف الانشطة الاقتصادية بامارة الشارقة الامر الذي جعلها محطا لانظار المستثمرين ورجال الاعمال. (وام)

تأسيس البورصة يساهم في تحويل الشركات العائلية الى مساهمة

■ دبي - الاتحاد: اكد المشاركون في مؤتمر الشركات الخاصة والعائلية ان قيام السوق المالية في الامارات يمكن ان يسهم في تحول عدد من الشركات الخاصة والعائلية الى شركات مساهمة.

وقد اختتم امس مؤتمر الشركات الخاصة والعائلية الذي شارك في مناقشاته ١١ خبيرا عالميا وعربيا وعدد من مسؤولي هذه الشركات. اكد الخبراء على اهمية تحول الشركات الصناعية الخاصة الى شركات مساهمة مع ضرورة اتاحة البيانات واعلان ميزانيات هذه الشركات. حتى يتعرف الراغبون في المساهمة منها على اوضاعها.

وقال المتحدثون ان الامر يتطلب عامين على الاقل يتوالى فيهما الاعلان عن ميزانيات الشركات الخاصة واتاحة بيانات ومعلومات للمستثمرين. قبل التوجه الى تحويل هذه الشركات الى شركات مساهمة عامة. حتى يتوفر لها اكبر قدر من التمويل والائتمان من البنوك واستخدام احدث التقنيات. وقال الخبراء ان عمليات تحول هذه الشركات في الامارات الى شركات مساهمة اسهل منها في بقية دول مجلس التعاون الخليجي بسبب قيام عدد كبير من الشركات المساهمة العامة والاقبال الهائل من المواطنين على الاكتتاب فيها، على توفر فائض سيولة ومدخرات جيدة لدى المواطنين في الامارات.

محمد القاسمي يستقبل مسؤولا سويسريا

■ الشارقة - الاتحاد: استقبل الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية في الشارقة امس سعادة كورت فيلته القائم بالأعمال السويسري لدى الدولة. وتم الاتفاق بين الجانبين على ارساء قواعد للتنسيق في مجال البيئة ونقل الخبرات والرصيد العلمي المتراكم لسويسرا في هذا المجال الحيوي خاصة فيما يتعلق بالتخلص من النفايات وتخفيض حجم الناتج منها سنويا وذلك من خلال تطوير خطة محلية للامارة يكون للتجربة السويسرية دور محوري فيها.

..ويصدر قانونا بإنشاء دائرة التنمية الصناعية

■ الشارقة - و ا م: اصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قانونا بانشاء دائرة التنمية الصناعية بامارة الشارقة.

ويتضمن القانون الذي يحمل رقم (واحد) لسنة ١٩٧٧ خمس مواد منها مادة تنص على انشاء لجنة عليا للصناعة برئاسة سمو الحاكم تختص برسم واجازة السياسات العامة والاستراتيجية المتعلقة بالصناعة في الامارة والعمل على وضع الخطط الكفيلة باستقطاب رأس المال المحلي والاجنبي وتحفيزهما لغايات الاستثمار في الصناعة. كما نص المرسوم على ان تكون اختصاصات دائرة التنمية الصناعية تقديم التوصيات للجنة العليا للصناعة بشأن السياسة الصناعية واعداد الاستراتيجية والخطط الخاصة بالصناعة والعمل على حمايتها وتنظيمها وتشجيعها خدمة للاقتصاد الوطني وكذلك تحسين مناخ الاستثمار الصناعي من خلال اقتراح تعديل التشريعات والانظمة الاقتصادية التي تحد من الاستثمار الاجنبي.

ارتفاع نسبة الأشغال بفنادق «ابوظبي للاستثمارات السياحية» في مصر

■ حققت مشروعات شركة ابوظبي للاستثمارات السياحية بمصر نجاحا ملحوظا في الاداء الاقتصادي لعامي ٩٦، ٩٧ بما سيبشر بتحقيق ارباح للشركة من تشغيل مشروعاتها خلال اول ١٨ شهرا لبدء العمل وبما يفتح فرصا طيبة لتشغيل المشروعات الجديدة وتوسع المشروعات القائمة بمصر حاليا. وأكد السيد الكسندر سوليرو نائب رئيس شركة اكور الفرنسية للسفر والسياحة والخدمات الفندقية والتي تتولى تشغيل وادارة مشروعات شركة ابوظبي بمصر ان نسبة الاشغال بفندق «سوفتيل سفينكس» تراوحت بين ٧٢٪ و٨٠٪ واستقرت على نسبة اشغال ٨٠٪ بفندق «الغردقة سوفتيل» خلال العام الماضي ٩٦ وحققت نفس المعدلات خلال العام الجاري وينتظر ان تفوقها بنهاية ٩٧ نظرا لحجز الموسم السياحي الفندقي بالكامل.

وذكر ان المسؤولين بشركة ابوظبي للاستثمارات السياحية ناقشوا معه خلال الاسبوعين الماضيين خطط توسيع حجم الاستثمارات في الغردقة نظرا لاستغلال ٥٠٪ فقط من حجم الارض المخصصة للفندق والتي تبلغ مساحتها ٤٥٠ الف متر مربع وذلك باضافة مايتراوح بين ١٥٠ و ٢٥٠ غرفة اضافية وتسهيلات فندقية جديدة تشمل اقامة ملعب للجولف وتوقع ان تستغرق دراسة التوسعات فترة تتراوح بين سنة ونصف الى سنتين لتبدأ بعدها التنفيذ.

وذكر على هامش حضوره المعرض السياحي «الملتقى ٩٧» بدبي الاسبوع الماضي ان شركة ابوظبي للاستثمارات السياحية وشركة اكور تعكفان حاليا على تقييم اداء وانجازات الشركتين في مصر من خلال استثمارات شركة ابوظبي تمهيدا لاتخاذ القرارات الخاصة بمستقبل العمل في السوق المصرية وفقا للدراسات الاستشارية التي قامت بها اكور.

وذكر ان مسؤولي الشركتين ناقشا كذلك اتجاهات التنمية السياحية في مختلف مناطق شبه جزيرة سيناء خاصة وان فندق سوفتيل شرم الشيخ المملوك لشركة ابوظبي قائم على ثلث الارض المخصصة للمشروع والبالغة نحو ١٤٥٠ الف متر مربع ويحوي امكانيات كبيرة للتوسع مستقبلا.

ويذكر ان لشركة ابوظبي للاستثمارات السياحية ٤ مشروعات فندقية بمصر كلها درجة اولى «٥ نجوم» يجري تشغيل ٣ منها حاليا في القاهرة والغردقة وشرم الشيخ فيما يجري تنفيذ الفندق الرابع في الاقصر، ومن المتوقع ان يبدأ تشغيله خلال العام الجاري وتصل القيمة الاجمالية للاستثمارات بالفنادق الاربعة الى ٤٤٤ مليون درهم تعادل نحو ٤١٠ ملايين جنيه مصري وتوفر اكثر من ١٢٠٠ غرفة للطاقة الفندقية ونحو ٣٥٠٠ فرصة عمل بواقع ٢٥٠٠ فرصة عمل اثناء التشييد والف فرصة عمل دائمة في حين تصل جملة استثمارات الامارات بمصر الى ٢ر٣ مليار جنيه مصري مستثمرة في نحو ٥٨ مشروعا تكلفتها الاجمالية ٩ر١ مليار جنيه بالاضافة الى ١١ مشروعا بالمناطق الحرة المصرية تكلفتها ٥٤٦ مليون جنيه وهي استثمارات تحظى برعاية وتسهيلات واسعة من الحكومة المصرية.

ORGANISED AND HOSTED BY
ADCO
ON BEHALF OF THE ADNOC GROUP

جانب من اجتماع مديري شؤون الموظفين بشركات النفط الخليجية امس. (تصوير: محمود صوالحة)

نشرة فصلية جديدة لبنك ستاندرد تشارترد حول دول جنوب آسيا

■ دبي - الاتحاد: اصدر بنك «ستاندرد تشارترد» نشرة فصلية جديدة تعني بالشؤون الاقتصادية لدول جنوب آسيا، وتتناول بالتحليل والتعليق الاحداث الاقتصادية في دول المنطقة والآفاق المستقبلية لاقتصاداتها.

وقالت جيل جيمس المسؤولة الاقتصادية للبنك في الشرق الاوسط وجنوب اسيا ان منطقة جنوب اسيا شهدت منذ بداية التسعينات اتجاها نحو الاصلاح الاقتصادي، غير ان الاحصاءات الصادرة مؤخرا عن البنك الدولي تؤكد ان دول المنطقة مازالت ضمن قائمة افقر دول العالم حيث يصل متوسط الناتج القومي الاجمالي لكل شخص الى ٤٣٥ دولار.

وقد شهدت الهند تحقيق أعلى مستوى لنمو الدخل لكل شخص بين مجموعة الدول التي تناولها هو العدد الاول وهي بنجلاديش وسريلانكا وباكستان والهند، وقد زاد الدخل الهندي بنسبة ٣ر٣٪ في المتوسط في الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥، في حين شهدت باكستان اقل مستوى للدخل بنسبة ٢ر١٪ وجاءت النسبة في بنجلاديش وسريلانكا عند ١ر٢٪ و٢ر٢٪ على الترتيب.

وقالت جيل جيمس ان هذه الارقام بالطبع لاتقارن بمثيلاتها في بعض دول جنوب شرق اسيا حيث تصل النسبة في تايلاند الى مايزيد على ٨٪ خلال الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٥.

واشارت جيمس الى ان من بين المشاكل الرئيسية التي تواجه هذه الدول انخفاض حجم الاستثمارات الاجنبية، حيث تصل نسبة الاستثمارات الاجنبية الى الناتج المحلي الاجمالي الى ١٧٪ مقارنة بمتوسط ٣٥٪ في دول جنوب شرق اسيا.

واضافت ان دعم الاستثمارات الخاصة والترويج لها يعد من اولويات حكومات هذه الدول حاليا، وقالت ان سياسات التحرير الاقتصادي ساهمت الى حد ما في تهيئة المناخ نحو مزيد من النمو، وجذب الاستثمارات الاجنبية.

واشارت الى ان عدم الاستقرار السياسي وغياب التوازن الهيكلي وضعف البنية الاساسية ساهمت الى حد بعيد في تقويض جهود دول المنطقة لتخفيف معدلات نمو سريعة.

تضاعفت مبيعاتها خلال مهرجان التسوق

مليار دولار مبيعات «سوني» المتوقعة في الشرق الاوسط عام ٩٧

■ دبي - وجدي راتب:

■ أعلن المدير التنفيذي الجديد لسوني الشرق الاوسط وشمال افريقيا والتي تتخذ من المنطقة الحرة بجبل علي مقرا لها ان مبيعات سوني تضاعفت ثلاث مرات خلال مهرجان التسوق الثاني بدبي. وتوقع جنيجيرو ناجي في مؤتمر صحفي عقده بفندق انتركونتننتال دبي امس ان ترتفع مبيعات سوني الى مليار دولار امريكي هذا العام في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا وان ترتفع المبيعات سنويا بمعدل ٢٠٪. واضاف ان اجهزة التليفزيون تشكل ٤٠٪ من اجمالي مبيعات سنوي وان ٦٠٪ من انتاج سوني يصنع خارج اليابان ويتم تصنيع الاجهزة ذات التقنيات العالية في اليابان واوضح ان عمليات المكتب تشمل ٢١ بلدا وانه يتطلع الى مواكبة تحديات اسواق الالكترونيات التي تشهد تنافسا ونموا كبيرين وان سوني تتوسع لتغطية احتياجات الاسواق سريعة النمو والاسواق الجديدة في المنطقة. وقال ان اسواق الامارات ودول الخليج العربي تشهد نموا مطردا حيث تحول الاهتمام من اعادة التصدير الى تقوية مبيعات التجزئة مشيرا الى ان اسواق المنطقة تتحول من التركيز على الاسعار الى تعزيز مواصفات المنتج وان «سوني» عززت قيمة منتجاتها عالية الجودة خاصة منتجات سوني من العاب الفيديو المتطورة (بلاي ستيشن) وتليفزيون (كيدار بلسو) و «ايفولوش ٤١» وكاميرات الفيديو ديجيتال هاندي كام.

في اجتماع بأبوظبي ينتهي اليوم

مديرو شركات النفط الخليجية يبحثون سياسات التدريب

■ عقد مديرو شؤون الموظفين بشركات البترول بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا صباح امس بفندق ابوظبي شيراتون تستضيفه شركة ابوظبي العاملة في المناطق البرية (ادكو) نيابة عن شركة بترول ابوظبي الوطنية (ادنوك) ومجموعة شركاتها.

ويشارك في الاجتماع الى جانب ادنوك ومجموعة شركاتها كل من شركة النفط الكويتية وشركة ارامكو السعودية ومؤسسة البترول القطرية وشركة النفط البحرينية وشركة نفط عمان.

ويبحث الاجتماع الذي يستمر يومين سياسات التوظيف والتدريب في الشركات النفطية بدول المجلس وتبادل الخبرات والمعلومات بينها بشأن القضايا المستجدة في مجالات شؤون الموظفين بما يساهم في تطوير الاداء والعمل في هذه الشركات. ويعقد الاجتماع بشكل دوري كل ستة اشهر ويعتبر هذا الاجتماع رقم ٦٦ في سلسلة اجتماعات مديري شركات النفط التي بدأت قبل ٣٣ عاما.

ندوة بغرفة دبي حول متطلبات التوثيق والاختبار

■ دبي - الاتحاد: شارك عدد من رجال الاعمال ومسؤولي شركات التجارة والتصدير بدبي في ندوة عقدت بغرفة تجارة وصناعة دبي امس حول متطلبات التوثيق. والوثائق والشهادات التى تقدم مع المنتجات والصادرات الى روسيا.

وقال الدكتور يوري جوساكوف مدير مكتب شهادات المنشأ الروسية في «جوست آسيا» في سنغافورة الذي يتبع الهيئة المركزية لتصديق مستندات البضائع الواردة الى روسيا.. ان هدف المكتب الرئيسي في سنغافورة تسهيل عمليات تخليص الاوراق والشهادات المطلوبة في روسيا، والمواصفات الفنية للبضائع واجراء الاختبارات اللازمة ومطابقتها للمواصفات الروسية. وقد اصدر المكتب منذ انشائه اكثر من ١٨٠٠ شهادة للشركات التى تصدر لروسيا مقابل رسوم تتراوح بين ٥٠ دولارا الى الاف الدولارات.

قال جوساكوف ان هذه الندوة تقام في دبي باعتبارها المركز التجاري الرئيسي في المنطقة للتصدير الى روسيا لتعريف رجال الاعمال والمصدرين بالنظم المتبعة في روسيا.

وعرض جوساكوف قائمة بالسلع التي يتم السماح بدخولها واجراء الاختبارات اللازمة لها خاصة وانه يتم حاليا التركيز على الاجهزة الاليكترونية والمواد الغذائية باعتبارها اهم الصادرات من الامارات والمنطقة الى روسيا.

المؤتمر الاقليمي لمعايير المحاسبة الدولية بدبي الأسبوع المقبل

■ دبي - الاتحاد: يعقد في دبي الأسبوع المقبل المؤتمر الاقليمي حول معايير المحاسبة الدولية. وهو المؤتمر الأول من نوعه في الشرق الاوسط. ويشارك فيه ١٥ خبيرا دوليا سيناقشون آخر التطورات المتعلقة بمعايير المحاسبة الدولية.

يفتتح المؤتمر سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وتنظمه مؤسسة الأبحاث الدولية «اي اي آر». وتركز المناقشات على التوجه العالمي لتطبيق معايير دولية محاسبية موحدة.

ويتوقع ان يحضره مايزيد على ١٠٠ محاسب ومسؤول مالي من الامارات و ١٣ دولة أخرى. ومن ابرز المتحدثين في المؤتمر خوان هيريرا رئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين ومايكل شارب رئيس لجنة معايير المحاسبة الدولية. وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها الاثنان في مؤتمر بالعالم العربي. وتؤكد شينا مولينجر مديرة المؤتمر ان توقيته يعد مثاليا حيث انه يعقد قبل ١٠ اشهر من قيام لجنة معايير المحاسبة الدولية باعلان لائحة المعايير الدولية الجديدة.

سحب مليونير المشرق على الهواء

■ دبي - الاتحاد: أعلن بنك المشرق عن اجراء سحب مليونير المشرق «على الهواء» غدا من خلال بث مباشر على ثلاث اذاعات وذلك للمرة الأولى بهدف الترويج لخطة مليونير المشرق الكبرى للادخار الآمن. وسيعلن البنك عن تفاصيل التطورات الجديدة لمسابقة مليونير المشرق من خلال لقاءات مع كبار مسؤولين ومنهم عبدالعزيز العزيز المدير التنفيذي. ونادر حقيقت رئيس الخدمات المصرفية الشخصية، ورميم كانلي رئيس المجموعة المصرفية الدولية بالبنك في اذاعة «امارات اف ام» واذاعة «دبي اف ام» واذاعة أم القيوين باللغة الهندية. ومن المقرر أجراء سحب مليونير المشرق عقب هذه اللقاءات، ومن المتوقع ان تعلن ادارة البنك عن سحوبات جديدة في وقت لاحق.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٣
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٣
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينلر كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٥٤٣	٢,١٢٦٩	٠,٠٢٩٠	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٠٦٠٤	٢,١٧٢٠	٠٠,٢٩٧	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٤٩٢	٠,٢٢٣٢٣	٠٠,٣٠٥	٠,٦٦١٦	٠,٢٦٢٢٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦١٠٩٩	٠,٢١٨٢٥	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٤٦٩	٠,٢٥٦٣٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤١٠	٠,٤٩٢٩٨	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٥٢١٩	٠,٢٠٦٨٧
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٩٠٧	١,٩٦١٣	٠,٠٢٦٨	٠,٥٨١٣	٢,٣٠٤١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٧١	٨٩٧,٥٦	١٢٢٥	٢٦٦,٠٣	١٠٥٤,٤٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٨٥	٠,٤١٠٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢١٦	٠,٤٨٢٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	--
دولار استرالي	١٢,١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٥٤
دولار كندي	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	١,٤٦١٥
مارك الماني	١,٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦,٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٨١١
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥,٣٠
ايكو	٠,٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠,٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٢٨٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨٥٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٣٥	١,٧١٠٨	١٢٣,٦٥	٥,٧٦٨٦	١,٤٤٩٠
جنيه استرليني	١,٦٣٠٠	-	٥,٧٨٨٦	٢٠١,٥٥	٩,٤٠٢٨	٢,٣٦١٩
مارك الماني	٠,٥٨٤٥	٠,٣٥٨٦	-	٧٢,٢٨	٣,٣٧١٩	٠,٨٤٧٠
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٤	٠,١٠٦٤	٠,٢٩٦٦	٢١,٤٤	-	,٢٥١٢
فرنك سويسري	٠,٦٩٠١	٠,٤٢٣٤	١,١٨٠٧	٨٥,٢٣	٣,٩٨١١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	٠,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٩٦	٧,٠٨	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٧٨	٦,٨٨	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٨	٦,٦٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

قدرة الحفاظ على التفريق بين التدليل الايجابي والتدليل السلبي للطفل، مهارة لا تتوفر لدى الكثيرين.

(. . . . .)



من القفة
تفاحة قبل الطعام!
تناول التفاح يساعدك على الرشاقة

■ ماذا تفعلين لتخفيف كمية المأكولات التي تلتهمين في كل وجبة؟! كلي تفاحة قبل الطعام مباشرة، وستشعرين ان معدتك قد امتلأت وستأكلين كمية أقل من العادة. وللعلم فإن تفاحة من الحجم المتوسط تحتوي على ٦٠ سعرة حرارية فقط وليس فيها دهون على الاطلاق.

وعلى ذكر التفاحة لابد من التذكير بالمثل الانجليزي الشهير الذي يقول: تناول تفاحة كل يوم لتبقى بعيدا عن الطبيب اي انك قد تعيش طويلاً. وذلك لا يبدو دقيقا بكامله. فالواقع ان تفاحة واحدة لن تطيل العمر ولكن ثبت ان تناول الفواكه في مواسمها بشكل يومي يخفف كثيرا من امكان الاصابة بامراض القلب والدورة الدموية. هذا الرأي استنتجه الدكتور تيموتي كي من اوكسفورد في بريطانيا بعد مراقبة صحة ١١ ألف رجل وإمرأة على امتداد ١٧ سنة.

الصحفية المواطنة.. للبعض رأي آخر
الصحفيات: نظرة المجتمع والعادات.. عقبة ستزول مع الايام















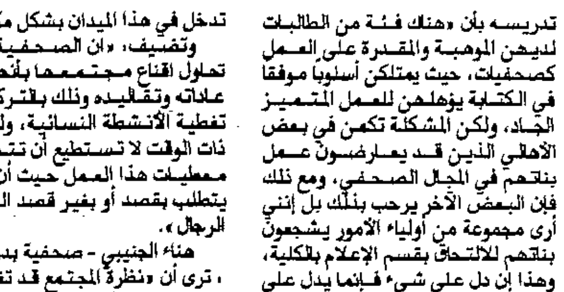
خلفان مصبح

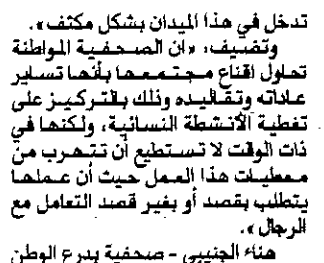
أحمد البردان

أحمد جابر



ابراهيم علان





هناء الجنيبي

استطلاع: رابعة الزرعوني

■ قد لا يمر علينا يوم، إلا ونسمع فيه عن انجاز جديد لفتاة الإمارات.. فها هي ذي تعمل في جميع المجالات، إلى جانب واجبها الأساسي كزوجة وأم، ومن ضمن مجالات عمل المرأة اليوم، نجد أسماء قليلة برزت وأخرى تكاد تبرز لصحفيات مواطنات.

عمل المرأة في مجال الصحافة يتطلب جهداً ووقتاً كبيرين. اضافة الى انه من اكثر المجالات اختلاطاً بين الجنسين، ومن هذا المنطلق نرى الحذر الشديد من قبل بعض الأسر قبل ان تسمح لبناتها بالعمل في هذا المجال فمنهم من لا يرحب اطلاقاً بعمل ابنته في مجال الصحافة، ومنهم من يسمح بذلك ولكن ضمن شروط وقيود معينة.

«المرأة والمجتمع» أجرت هذا الاستطلاع التالي مع فئات مختلفة من المجتمع لابراز مدى تفاوت الآراء بينها.. ومدى تقبلهم لفكرة عمل الفتاة كصحفية.

خلفان علي مصبح - مدير مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي - يرى ان الصحافة «نقل لهموم الوطن، وليست مجرد نقل خبر، لذا فإن الصحفي ابن البلد أقدر على تفهم احتياجات ابن بلده، كما ان الصحفي في وطنه يشعر بحرية في نقل معاناة المواطن بصورة واقعية، بعكس غيره الذي قد يتحفظ على بعض الامور».

أما بالنسبة للصحفية المواطنة فإنه يقول، «إن ظروف مهنة الصحافة تعتبر صعبة، حيث انها لا تعترف بوقت أو اجازة، مما قد يتعارض مع طبيعة المرأة في الإمارات، ولكننا رغم ذلك نجد بعض الأسماء المواطنة التي تحدت تلك الظروف واستطاعت ان تلمع في مجال الصحافة، وهذا - بالطبع - يدل على مدى تغير بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة بعمل المرأة في هذا المجال». ويضيف: «أنا بدوري أشجع عمل المرأة بالصحافة، لانها وحدها الأجدر بثقة المجتمع الذي يتعطش دوما لمن يتفهمه».

الصحفي محمد رشيد يقول: «إن عمل المرأة في الصحافة واجب وطني كما هو الحال في أي مجال، ونجاح المواطنة بالصحافة يعتمد الى حد كبير على حبها لعملها، وذلك بدوره يولد العمل الصحفي المتميز، وفي اعتقادي فإنه لابد من تشجيع المرأة المواطنة كي تدخل في هذا المجال، حيث انها تتفوق على الرجل في أحيان كثيرة ولذلك فإن التشجيع مطلوب جداً لدفع المرأة لمزيد من الحماس والعطاء».

حمد ناصر (٢٤ سنة) - موظف - يشجع وبشدة عمل الصحفية المواطنة، حيث أن «الصحافة من أرقى المهن المعاصرة، فهي لسان الشعب الناطق». ويقول «إننا نلاحظ جيداً التطورات السياسية في العالم، والتي قد تتطلب منا كمواطنين حماية حدود الدولة، فإذا اتجه جميع المواطنين الى الحدود، فإن مكانة المرأة المتعلمة المثقفة وخاصة الصحفية تبرز بوضوح، لانها أقدر على فهم ما يتطلبه الشعب من حصانة نفسية شديدة».

ويشاركه الرأي زميله عبيد علي حيث يقول: «ان عمل المرأة المواطنة في مجال الصحافة لشيء رائع يدل على مدى التطور التعليمي الذي تشهده الدولة، ولكنني لا أحبذ خروج المرأة من بيتها بحجة أنها صحفية، وانما يمكنها اذا تسنى لها ذلك الجلوس في المنزل وارسال ما تود نشره عن طريق الفاكس أو البريد، وذلك تفاديا للمشاكل التي قد تنجم نتيجة الاختلاط في العمل».

أحمد البردان (٢٧ سنة) - موظف وطالب بكلية التقنية العليا - يرى أنه «لا مانع من عمل المرأة بالصحافة، فهذه حريتها المطلقة في اختيار العمل الذي يناسبها، فهل يعقل ان نسمح لها باختيار مجال التخصص ثم لا نسمح لها بالعمل، بعد ان قضت أربع سنوات من عمرها في الدراسة؟». ويضيف: «تستطيع الصحفية المواطنة اختيار مجالات تناسبها كحضور المؤتمرات النسائية او كتابة قضايا تمس المرأة بصفة خاصة. وبذلك تكون المرأة جديرة بثقة كل من حولها وفي نفس الوقت تمارس عملها الذي تخصصت فيه».

أحمد جابر - طالب بكلية التقنية العليا - يقول: «ان هنك تساؤلات عديدة حول خروج المرأة المستمر، لذا فإنني أرى أن أنسب عمل للمواطنة هو التدريس، وذلك - طبعاً - بحكم العادات والتقاليد. كما أنه من أقل المجالات اختلاطاً، وهذا لا يعني تشجيعي لقعود المرأة عن العمل أو الدراسة، ولكن عليها اختيار المجال الذي يناسب طبيعتها الانثوية».

ليلى سيف المعمري - طالبة بكلية التقنية: ادلت برأيها في موضوع عمل الصحفية المواطنة حيث تقول: «ان عاداتنا وتقاليدنا لها أثر ايجابي في حياتنا، ولولاها لما استطاعت ابنة الإمارات الحفاظ على نفسها وقيمها ودينها، ومع ذلك فإنني أرى أن عمل بنت الإمارات في مجال الصحافة قد يكون في بعض الأحيان غير مناسب. على الرغم من احتياج الدولة لها».

وتعقب زميلتها سعيدة ابراهيم بقولها: «قد تكمن المشكلة في رفض الأهالي وعدم تقبلهم للعمل في هذا المجال، ولكن على الفتاة أن تحاول قدر استطاعتها أن تحسن من تلك النظرة الخاطئة، وأن تسعى لنيل ثقة اهلها. فهي الأساس، ثم بعد ذلك يمكنها خوض مجال العمل الذي تريده».

ابراهيم علان - مدرس اللغة العربية بكلية أبوظبي للطالبات: لاحظ من خلال تدريسه بأن «هناك فئة من الطالبات لديهن الموهبة والمقدرة على العمل كصحفيات، حيث يمتلكن أسلوبا موفقا في الكتابة يؤهلهن للعمل المتميز الجاد، ولكن المشكلة تكمن في بعض الأهالي الذين قد يعارضون عمل بناتهم في المجال الصحفي، ومع ذلك فإن البعض الآخر يرحب بذلك بل إنني أرى مجموعة من أولياء الأمور يشجعون بناتهم للالتحاق بقسم الإعلام بالكلية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على النظرة المتقدمة لهم ومدى التطور الفكري الذي تشهده دولة الإمارات في الآونة الأخيرة».

بعد ان استعرضنا مختلف الآراء حول عمل ابنة الإمارات في مجال الصحافة، قمنا باجراء مقابلات مع صحفيات خضن هذه التجربة والتحقن بالعمل الصحفي:

حليمة الملا - صحفية بجريدة «الاتحاد» - تقول «إن المرأة في المجتمع الحديث تمثل قطاعاً كبيراً من القوى العاملة، لذا فقد كان للتطور الاقتصادي والاجتماعي أثر كبير في فتح مجالات العمل للمرأة في شتى الميادين، ومع النور الكبير الذي ساهمت به الحركة النسائية في نهضة البلاد كان لابد وان تواكبها صحافة نسائية مواطنة، ورغم تزمت العادات والتقاليد والبدايات الصعبة، إلا أنها الآن تعمل في جو أفضل من أمس قريب مع أنها لم تدخل في هذا الميدان بشكل مكثف».

وتضيف: «ان الصحفية المواطنة تحاول اقناع مجتمعها بأنها تساير عاداته وتقاليده وذلك بالتركيز على تغطية الأنشطة النسائية، ولكنها في ذات الوقت لا تستطيع أن تتهرب من معطيات هذا العمل حيث أن عملها يتطلب بقصد أو بغير قصد التعامل مع الرجال».

هناء الجنيبي - صحفية بدرع الوطن - ترى أن «نظرة المجتمع قد تغيرت عن ذي قبل، حيث كان حتى التدريس عيبا، ولكننا نرى أن الأمور اختلفت وتطورت وأصبح عمل المرأة بمثابة فخر للبلد وأصبح دليلا على رقي المجتمع، وبخاصة الصحفية المواطنة والتي نحتاج إلى وجودها في وقتنا الحاضر، فهي الأجدر والأكثر تفهماً لمشاكل واحتياجات ابنة الوطن».

أما حلوة علي - صحفية بمجلة درع الوطن - فتقول: «لقد عارض أهلي في البداية فكرة التحاقي بالصحافة، ولكنني تمكنت مع مرور الوقت من اقناعهم، وانني أتمنى ظهور اسماء جديدة تبرز للصحفية المواطنة مكانتها علاوة على الاسماء القليلة التي نراها ونسمع عنها، كما أتمنى أن تتبنى الجهات المتخصصة الأقلام الشابة وتحاول تدريبها وصقلها، فالصحافة كلمة المرأة الصادقة وعليها أن توصلها بكل جرأة وواقعية».

على مائدتك
الصلصة البيضاء (البشاميل)

مقادير صلصة البشاميل الخفيفة:
- معلقتان كبيرتان من الزبدة.
- كوبان من الحليب.
- ٣ ملاعق كبيرة من الطحين.
(تستخدم هذه الصلصة للحساء والصلصات التي تسكب فوق الخضار).

مقادير صلصة البشاميل المتوسطة:
- ٤ ملاعق كبيرة من الزبدة.
- كوبان من الحليب.
- ٥ ملاعق كبيرة من الطحين.

مقادير صلصة البشاميل الغليظة:
- نصف كوب من الزبدة.
- كوبان من الحليب.
- نصف كوب من الطحين.
(تستخدم هذه الصلصة لعمل السوفليه والكسرول بالبشاميل).

الطريقة:
- سخني الزبدة في قدر على نار خفيفة حتى تظهر الفقاقيع ثم اضيفي إليها الطحين مع التحريك باستمرار حتى يتجانس الخليط ويترك جدار القدر.
- أضيفي الحليب تدريجياً مع التحريك باستمرار حتى يتجانس الخليط ثم إغلي الخليط لمدة دقيقة واحدة واضيفي الملح حسب الذوق مع رشة من الفلفل الأسود ومسحوق جوزة البوة عند الرغبة.

ملاحظة: في حال تكتل الخليط استعملي الخلاطة اليدوية حتى يتجانس من جديد.

قالوا

غب وزر غباً تزد حباً فمن
أكثر الترداد أضناه الملل

أبوالوردي

قناديل
لحظة قدومك ميلاد الحياة
فجر جلفار

عادة سكنتني منذ قدومك في حياتي واصبحت جزءاً مني ولا استطيع منها فكاكاً، قدماي تقوداني الى حيث تقبع أكوام الصور والذكريات ويداي تلتقفا ألبوما واحدا لا أمل من النظر إليه وقراءة تواريخ الصور وبعض الكلمات البسيطة التي لا تعدو ان تكون إلا همهمات صدرت من قلب في ساعة حنين.

في نفس الوقت من كل عام دأبت على ممارسة هذه العادة واحرص كل الحرص على ان لا يقبل هذا الموعد إلا وانا في منزلي بين الصور والذكريات، وهاأنا اليوم من زحمة المشاغل والمسؤوليات غاب عن تفكيري نفس اليوم ولكن يبدو أن ساعتي القلبية لازالت معلقة بذلك اليوم رغم كل مشاغلي، وعند التقاطي لصورك الغالية تذكرت انه عيد ميلادك العاشر أمد الله في عمرك ليكون عيدك العاشر بعد المائة بإذن الله.

تناولت يدي صوراً لك وانت لم يمض من عمرك المديد سوى سويعات قليلة كما تبينها التاريخ المدون تحتها وتذكرت لحظة ميلادك الأولى وفرحتي الكبرى بقدومك بعد معاناة وصرخات الاحتجاج يطلقها فمك الصغير ليملأ حياتي سعادة وحبوراً ويتعلق بك قلبي حيثما تكون وحيثما تحط، واجد في نفسي رغبة عارمة لاحتضانك وتقبيلك كما كنت افعل سابقا بالرغم من انني أرى على وجهك علامات الحياء عندما أمارس هذه العادة الطفولية ربما شعور الرجولة المبكر يجعلك تشعر بذلك.

لحظة ميلادك لحظة ميلاد كل الامنيات التي عجزت عن تحقيقها وكل الامال التي لم يسعفني الزمن بنيلها، لحظة تعويض عن كل احساس بالحرمان. لحظة ميلادك اشبعت منهم الأمومة في صدري وفجرت ينابيع الحب والعطاء فأصبحت فلك حياتي الذي ادور حوله ومن أجله، وكم أكره الوقت الذي يفصلني عنك.

اقلب البوم الصور واتابع، هذه في عامك الأول وهذه الخطوة الأولى وهذه السنة الدراسية الأولى وهذه شهادة التفوق الأولى وانا في كل ذلك أرى اني امتلك السعادة بجوارك.

كما اعتز يا بني برجولتك المبكرة واعتدادك بنفسك وصراحتك معي واسئلتك التي يعجزني عن الاجابة احيانا واخاف اكثر من عنادك واصرارك وعدم تقبلك الاشياء بدون قناعة.

اليوم اعذرني ربما لن اعد حفلة لعيد ميلادك لأنني أرى انك انتقلت من طور الطفولة الى طور الشباب لتنقل احلامي معك طوراً آخر، واعذرني ان قلت لك انني اشعر برهبة وخوف من هذه المرحلة وكل ما يصاحبها واسأل نفسي هل تراني سأكون قادرة كما كنت سابقا على مصارحتك بما انت مقبل عليه.

بني تذكر، ان توقعات الآباء في ابنائهم كبيرة لكنها ليست مستحيلة وانا أملي فيك ان تكون أنت عمودي الفقري بعد أن فقدت من استند عليه ربما لا تستطيع استيعاب ما أعنى الآن لكنني اعتقد انني اعددتك لتحمل المسؤولية منذ نعومة اظفارك فحبي لك لم يمنعني من اظهار الشدة المطلوبة في وقت الحاجة وإسأل الله أن ينفعك بما ربيتك عليه وان لا ترى في قسوتي جانبا واحدا وانما لتدرك ان محبتي وراء هذه القسوة ولتعلم ان اخفاء المشاعر في أحيان كثيرة لا يعني عدم احساسنا بها لكنه من واجبات التربية التي تفرض علي عدم الاسراف في التدليل.

وقد تراني في احيان كثيرة غير راضية عن بعض التقصير الذي يصدر منك وان كان دون قصد، مرجع ذلك كله يا بني لدفعك الى الامام والتطلع الى الأفضل دائما فالتمس يا طفلي الكبير ورجلي الصغير العذر لامك فلحظة ميلادك كانت لحظة ميلاد الحياة وكل علم وأنت بخير.

آخر الوهج

أكثر ما يحتاج إليه ابناؤنا في قسوة الايام التعبير عن مشاعر الحب اتجاههم والتي يمنعنا حياؤنا في كثير من الاحيان من اظهار ذلك لندفعهم دون قصد إلى جفاف العواطف.

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ٧ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٤ مايو ١٩٩٧م

القرار الأخير:

لا تعديل ولا تأجيل لنهائي كأس اليد

صباح الخير يا امارات

تجربة فريدة

■■ بعد موسم حافل بالاحباط، بدأت الآمال العيناوية تنتعش من جديد، بالتحركات الادارية الحالية التي تمهد لاعلان التشكيل الجديد لمجلس ادارة نادي العين.

■■ وحسب معلوماتي فان العيناويين يجهزون لمفاجأة ادارية ستكون بمثابة تجربة فريدة في رياضة الامارات بهدف توفير أنجح السبل لدعم مسيرة النادي ليتبوأ مرة اخرى المكانة التي تليق به في الرياضة الاماراتية.

■■ وفي اعتقادي ان الخروج من دور الـ ١٦ لمسابقة الكأس على يد فريق درجة ثالثة فيه من الايجابيات اكثر من السلبيات، فقد جاءت تلك الخسارة المريرة لتضع كل مسؤولي ومحبي ومنتسبي النادي امام مسؤولياتهم لانقاذ هذه القلعة الرياضية التي كانت، حتى عهد قريب، تنافس وبقوة على ألعاب كافة المسابقات في شتى اللعبات متسلحة بقاعدة جماهيرية عريضة آثرت ان تهجر الملاعب العيناوية كشكل من أشكال الاحتجاج على التراجع العيناوي في واحد من أسوأ المواسم في تاريخ المسيرة العيناوية.

■■ ورب ضارة نافعة.

□□□

■■ حرب كلامية تدور رحاها حاليا على الصفحات الرياضية للصحف السعودية بعد خروج الهلال من كأس ولي العهد السعودي على يد فريق الاتحاد بركلات الترجيح من علامة الجزاء حيث اتهم المعسكر الهلالي حكم المباراة بانه كان وراء الخروج من نصف النهائي بعد ان ترك الحبل على الغارب للاعبي فريق الاتحاد ليمارسوا خشونة متعمدة حدت من عطاء لاعبي الهلال ووصل الأمر بمدير فريق الهلال صالح النعيمة الى حد التأكيد على أن الهلال لن يكسب أية بطولة طالما أن التحكيم بهذا المستوى ولم يكتف بذلك بل اعلن ان ادارة نادي الهلال قررت صرف «مكافأة فوز» للاعبيها ايمانا بأن ظروفا خارجة عن ارادتهم كانت وراء عدم وصولهم لنهائي البطولة، بينما كان فيريرا مدرب الهلال في قمة انفعاله بعد الاخفاق في الكأس واعلن انه لو خسر من النصر في المربع الذهبي فانه لن ينتظر قرار الادارة الهلالية بتفنيشه بل سيسارع لتقديم استقالته قبل أن يغادر الملعب!

■■ ورد أحمد جميل ومحمد الخليوي نجما فريق الاتحاد على هذه الحملة بالتأكيد على أن الاتحاد كسب الهلال بكفاءة لاعبيه، وليس بأخطاء الحكم واوضحا أن لاعبي الاتحاد لو كانوا قد تعمدوا الخشونة مع لاعبي الهلال لما بقي هلالي واحد داخل الملعب.

■■ وبعيدا عن حرب التصريحات، لايزال فريق نادي الطائي، فارس الشمال، يحتفل بصعوده لاول مرة لنهائي الكأس، بعد أن اثبت احفاد حاتم الطائي كرمهم الزائد مع جماهيرهم عندما ابعدوا الشباب (بكل نجومه) من دور الثمانية، قبل أن يلحقوا بالأهلي خسارة عجلت برحيل المدرب الاهلاوي راموس.. ووضعت محمد الدعيع حارس الطائي، وحامل لقب احسن حارس مرمى في آسيا.. في واجهة الاحداث الكروية بالسعودية.

عصام سالم

برئاسة هزاع بن زايد

اللجنة المؤقتة لادارة نادي العين تعقد اجتماعها الاول.. اليوم

برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان تعقد اللجنة المؤقتة لتسيير الامور بنادي العين اجتماعها الاول في الرابعة والنصف عصر اليوم بأبوظبي. وتضم اللجنة كلا من معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وسلطان بن خلفان الكتبي وحمد سيف النعيمي ومحمد بن ثعلوب الدرعي.

برئاسة سعيد بن حمدان:

اجتماع مهم لاتحاد البولينج اليوم بأبوظبي

برئاسة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان يعقد مجلس ادارة اتحاد البولينج اجتماعا مهما مساء اليوم بنادي الوحدة لمناقشة كل ما يتعلق بنشاط الاتحاد وباستضافة الامارات لبطولة العالم للبولينج عام ١٩٩٩.

صدق أو لا تصدق:

مليون و ٤٦ الفا و ٥٤٧ متفرجا حضروا الى ملعب مانشستر يونايتد

حضر مليون و ٤٦ الفا و ٥٤٧ متفرجا مباريات مانشستر يونايتد على ملعبه اولد ترافورد في الدوري الإنجليزي لكرة القدم الذي اختتم بمتوسط ٥٥ الفا و ٨١ متفرجا في المباراة الواحدة.

واحتل مانشستر يونايتد بالتالي المركز الاول على هذا الصعيد، وجاء ليفربول ثانيا بمتوسط بلغ ٤٠ الف متفرج على ملعبه انفيلد رود.

اعتراض البيرو والارجنتين على الحكم البرازيلي اوسكار

طالبت البيرو، على غرار ما فعلت الارجنتين، الاتحاد الدولي لكرة القدم بالغاء تكليف الحكم البرازيلي «اوسكار» روبرتو دي جودوي قيادة المباراة التي ستجمع بينهما في ٨ يونيو المقبل ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

وذكر الاتحاد البيروفي بدوره ان اسم هذا الحكم ورد في فضيحة الرشوة التي تهز كرة القدم البرازيلية حاليا.

جائزة سباق رئيس الدولة للجوكي كلوب:

فروسية الامارات.. وسنة رابعة شانتييه

تحت رعاية منصور بن طحنون
فعاليات مسابقة الرماية «بالشوزن» تبدأ اليوم

■ تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية تبدأ اليوم فعاليات اليوم الاول لمسابقة الرماية بأسلحة الشوزن بنادي جبل علي للرماية وتشمل: رماية أطباق البرج «الاسكيت».. وتتم في الميدان رقم (٣) بنادي جبل علي للرماية وذلك برمي ثلاث لفات لكل رامي اجمالي (٧٥ طبقا) وطبقا لقواعد المسابقة يقسم الرماة الى مجموعات كل منها ٦ رماة يقوم بالرماية تباعا طبقا لنظام خروج الاطباق من البرجين «العالي. الواطي» باجمالي ٢٥ طبقا ثم يتبعهم باقي المتنافسين في باقي الفئات.

ورماية اطباق الحفرة «التراب».. وتتم في الميدان رقم (٢) بنادي جبل علي للرماية وذلك برمي ثلاث لفات لكل رامي باجمالي (٧٥ طبقا) وطبقا لقواعد المسابقة يقسم الرماة الى مجموعات رمي لكل ٦ رماة يقفون


الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان

في خمس محطات رماية حيث يتم انطلاق الاطباق من احدى قواعد الاطلاق الثلاث بالمحطة التي يقف بها الرامي في اي اتجاه امام الرامي والذي تعتمد مهارته في الرماية على سرعة متابعة الاطباق التي لا يعرف اتجاهات خروجها مسبقا ويحق للرامي رمايه طلقتين متتابعتين باتجاه الطبق الواحد وبانتهائه من الرماية في المحطة المخصصة له ينتقل يمينا للمحطة التالية لحين استكمال رماية ٢٥ طبقا. وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد بأنه في امكان اي رام المشاركة في المسابقة حاليا كما ان المسابقة قد لاقت اقبالا من المشاركين الجدد علاوة على الرماة القدامى وابطال الامارات وفي مقدمتهم سمو الشيخ سعيد بن مكتوم الذي يرعى فريقين من الرماة (سكيت، تراب) على نفقته الخاصة والتي تعتبر مساهمة ايجابية بكل المقاييس في دفع مسيرة الشوزن داخل الدولة الى الامام وصرح مصدر فني بالاتحاد بأن نتائج اليوم الاول تعتبر جزءا من المسابقة التي تنتهي اليوم الثاني من المسابقة وتضاف نتائجها معا لتحديد الفائز.

بحضور سلطان صقر السويدي:
الفرسان يكرمون اللجان العاملة في بطولة دبي الأولى للصداقة اليوم

■ يشهد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب الاحتفال الذي تقيمه اللجنة المنظمة العليا لبطولة دبي الاولى للصداقة لكرة القدم في الثامنة من مساء اليوم الاربعاء بفندق نوفوتيل دبي لتكريم الشخصيات والهيئات واللجان العاملة الذين ساهموا في انجاح فعاليات البطولة.

وسوف يشهد حفل التكريم ايضا اللواء/ ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي. وسعادة/ قاسم سلطان البنا مدير عام بلدية دبي رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي. وسعادة/ محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي والعديد من الشخصيات العاملة ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية.

وصرح عارف العبار رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بأن حفل التكريم سيشهد تكريم قاسم سلطان بمناسبة اختياره الشخصية


سلطان صقر السويدي

المميزة للبطولة نظرا لما قدمه من دعم معنوي لشباب فرسان الامارات والتسهيلات التي قدمها اثناء فعاليات البطولة.

كما سيتم تكريم رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف المحلية ورجال الاعلام لدورهم البارز وجهدهم المقدر في ابراز نشاط الفرسان وفعاليات البطولة وسيشمل حفل التكريم الهيئات التي تعاونت في انجاح دورة الصداقة وأعضاء اللجان العاملة. وفي ختام الاحتفال سيتم دعوة الجميع لتناول طعام العشاء.

ملف اعلامي عربي

أعدت اللجنة الاعلامية ملفا يحتوي على أبرز العناوين التي نشرتها الصحف العربية والاجنبية عن فعاليات البطولة. كما أعدت اللجنة شريط فيديو عن نشاط الفرسان وابرز اللقطات التي تم تنظيمها خلال الفترة الماضية وأبرز اللقطات المصورة عن بطولة دبي الأولى للصداقة لكرة القدم والشريط من اعداد عضو اللجنة محمد راكان.

مؤتمر صحفي

عقب حفل العشاء ستعقد أسرة الفرسان برئاسة عارف العبار مؤتمرا صحفيا مع رجال الاعلام لإلقاء الضوء على نشاط الفرسان خلال المرحلة المقبلة وهناك اكثر من مفاجأة لأحداث مهمة سوف تقيمها المجموعة.

لاتعديل ولاتأجيل
نهائي كأس اليد بعد غد بنادي النصر
خليفة سلطان: لدينا اسبابنا. . ونتمنى مباراة تليق بالختام

■ سيف الشامسي:

■ اتحاد اليد قرر عدم تعديل موعد المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة التي تقام يوم الجمعة القادم على صالة نادي النصر بدبي وتجمع الاهلي مع الشباب.

وجاء التأكيد على لسان خليفة سلطان امين عام سر اتحاد اليد، الذي اكد ان الاتحاد لم يبحث تعديل او تأجيل موعد النهائي كما تردد مؤخرا. وقال ان مباراة الاهلي مع الشباب ستقام في الخامسة من عصر يوم الجمعة القادم.. وهو الموعد المعلن مسبقا.. واضاف ان الاجتماع الذي عقد في الاتحاد كان من اجل تحديد مكان المباراة.. وليس موعد اقامتها.

واستطرد بالقول: هناك عدة اسباب نراها منطقية تدفعنا الى عدم التأجيل او التعديل وابرزها، ان اتحاد اليد ملتزم بالدعوات التي وجهها الى حضور النهائي وابرزها الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب. ورؤساء الاتحادات والاندية.

ان المباراة نهائي بطولة.. وتأتي بالاضافة الى ذلك تتويجا لموسم كامل.. ومن المنطقي ان يكون الاهتمام بها اكثر من غيرها.. ولايمكن تعديل موعدها لتعارضها مع مباراة في دور الثمانية في كأس الكرة لنفس الناديين.. مع اعترافنا باهمية تلك المباراة..

لايوجد لدينا تخوف من عدم الحضور الجماهير يوم الجمعة.. لليد جماهيرها.. كما ان للكرة جماهيرها.. ونحن على يقين من ان النهائي سيجذب الجمهور.

بالنسبة الى ما تردد حول صعوبة النقل التلفزيوني.. فانتا نملك تأكيدا من تلفزيون دبي بنقل المباراة مباشرة بالاضافة الى حفل التتويج.

خليفة سلطان

اجتماع خاص مع مندوبي الاهلي والشباب اليوم وتوجيه الشكر لكل من ساهم بنجاح الموسم

وتوجه خليفة سلطان نيابة عن اسرة اتحاد اليد بالتهنئة الى فريقي الاهلي والشباب بالوصول الى المباراة النهائية.. وقال: ان الوصول الى المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة يعتبر تشريفا للفريقين في حد ذاته.

واضاف نحن على ثقة في مقدرة الاهلي والشباب على تقديم مباراة تليق بالبطولة وان تكون مسك الختام لموسم طويل وناجح.

وفي النهاية لابد من بطل واحد فقط.. علينا ان نهنئ الفائز.. وان نقول هارد لك للفريق الخاسر.. وهذه سنة الحياة والرياضة..

واضاف: اننا في اتحاد اليد نتوجه بالشكر الى جميع الاندية واللاعبين والاداريين و المدربين على دورهم في نجاح الموسم وخروجه دون مشاكل.. كما نشكر وسائل الاعلام على ابرازها لمسابقات اليد. وقال: ان لكل مسابقة ايجابياتها وسلبياتها ونحن بصدد دراسة الموسم من كافة جوانبه لتلافي اي قصور وهو احد ابرز اهدافنا خلال تولينا مسؤولية اللعبة خلال السنوات الاربع في تنظيم موسم مثالي.. لدرجة اعلان جداول المباريات بالحكام الذين يتولون اداراتها. وبمناسبة الحديث عن الحكام.. فان وصول الموسم الى محطته الاخيرة دون مشاكل او احتجاجات تذكر.. برغم تعدد المسابقات وتنوعها لاكبر دليل على قوة سلك التحكيم المواطن ودرجة النضج التي يتمتع بها حكامنا.

وحول استعدادات الاتحاد لتنظيم المباراة النهائية قال: ان الاتحاد وجه الدعوة لمديري فريقي الاهلي والشباب لعقد اجتماع في الساعة السابعة من مساء اليوم.. يتطرق الى جانب الحديث عن ترتيبات الختام الى حث لاعبي الفريقين بأن يتوجوا جهودهم طوال الموسم بعرض يليق بسمعة البطولة والفريقين والالتزام بالروح الرياضية.

اما بالنسبة لمكان المباراة.. فان نادي النصر مستضيف النهائي اشهر من نار على العلم في قدرته على استضافة البطولات والمباريات.

نادي دبي يهنئ النصر ببطولة شباب اليد

■ بعث رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي دبي الثقافي الرياضي ببرقية تهنئة لرئيس واعضاء نادي النصر بمناسبة فوز النصر ببطولة شباب كرة اليد للموسم الحالي.

برقية تهنئة لسلة الوحدة من ادارة نادي دبي

■ تلقى نادي الوحدة برقية تهنئة بمناسبة حصول فريقه الاول لكرة السلة على كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الحالي من رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي دبي الثقافي والرياضي.

قينون وأنوس يوقعان عقدهما مع دبي الجديد» خلال ساعات

■ القاهرة ـالاتحاد يصل القاهرة اليوم محمد عبدالله المطروشي رئيس اللجنة الرياضية بنادي دبي الجديد للاجتماع مع عصمت قينون المرشح لتولى مهمة المدير الفني للفريق الاول.. وأنوس المدير الفني لقطاع الناشئين والاشبال بالنادي ومحمد يونس المرشح لتدريب حراس المرمى وتوقيع العقود معهم واتمام اجراءات السفر بأحد فنادق القاهرة.

وأكد قينون في تصريح خاص «للاتحاد الرياضي» انه قبل المهمة نظرا لعلاقته الوطيدة بالكرة الاماراتية فقد قام بالتدريب من قبل مع عمان والقادسية برأس الخيمة واهلي دبي ومنتخب القوات المسلحة وان نادي دبي الجديد لديه من الامكانيات مايمكنه من تحقيق طموحاته ونتائج طيبة مع الفريق.

بطولة اندية اسيا للطائرة:
فوز نيبون ستيل على البوشرية اللبناني

■ فاز نيبون الياباني على الشبيبة البوشرية اللبناني ٣ - صفر (١٥-٣ و ١٥-٥ و ١٥-١٢) في افتتاح بطولة اندية اسيا التاسعة في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الرياضي غزير اللبناني.

وجاء اللقاء من جانب واحد وانهاه الفريق الياباني في ساعة و ١٥ دقيقة علما بأنه مرشح لاحراز اللقب امام الفرق الاخرى الرياضي غزير والهلال السعودي وبايكان الايراني وسمسونغ الكوري الجنوبي.

اعتبارا من اول يناير ٩٨
قطر تستضيف مقر اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي للقوى

■ وافق الاتحاد القطري لالعاب القوى خلال اجتماعه الاخير على استضافة مقر اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لالعاب القوى.

هذا وينتقل مقر اللجنة للدوحة اعتبارا من اول يناير القادم ١٩٩٨ ولمدة اربع سنوات.

علما ان مقر اللجنة يتغير مقره كل اربع سنوات، من جهة اخرى تلقى الاتحاد القطري لالعاب القوى دعوة لحضور بطولة نيس المفتوحة والتي ستقام في السادس عشر من يوليو القادم.

ويشكل الاتحاد القطري للقوى بعثته المشاركة في بطولة العالم باليونان، ويترأس بعثة قطر دحلان الحمد رئيس الاتحاد وتشارك قطر في عدد من مسابقات البطولة.

دورة ألعاب المتوسط:
جودو مصر يعتذر عن عدم المشاركة في دورة ألعاب المتوسط

■ تقدم اتحاد الجودو المصري بخطاب اعتذار الى اللجنة الاولمبية المصرية عن عدم الاشتراك في دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي تنظمها مدينة باري الايطالية من ١٣ الى ٢٥ يونيو المقبل.

وعزا رئيس الاتحاد المصري للجودو سيد صبيح سبب الاعتذار الى عدم تمكن اللاعبين من التفرغ للاستعداد للدورة لانشغالهم بامتحانات اخر العام الدراسي التي ستنتهي في ١٠ يونيو.

ومع اعتذار اتحاد الجودو يرتفع عدد الاتحادات المصرية المعتذرة عن باري الى اربعة بعد السباحة التوقيعية والسلاح والكاراتيه.

وما خفي كان أعظم!
الاعلام الاماراتي.. الورقة الرابحة التي اعطتنا تنظيم الاولمبياد
٢٥ دقيقة ابهرت العالم بما فيهم الملك والرئيس
كسبنا الأصوات بأسلوب «أهزم عدوك بنفس سلاحه»

تحليل : احمد ممدوح

■ لحظات عصيبة عشنا وقائعها ونحن ننتظر القرار النهائي باستاد اولمبياد القرن لدولة الامارات، وان كان المؤتمر العام للاتحاد الدولي للشراعية قد اسدل الستار عن اجتماعاته باسناد اولمبياد الشراعية لنا. فان الامانة تحتم علينا ان ننقل لجماهير شعبنا الوفي لحظة تاريخية نادرة من عمر مسيرتنا، لحظة عشنا لها وفيها ٤٨ ساعة دون ان ترى فيها جفون وفدنا الراحة منذ ان وطئت اقدامه مدينة التاريخ الرياضي لوزان، تلك المدينة التي اعتادت ان تفتح ذراعيها لكل من يخط انجازا في تاريخ الرياضة سواء كان هذا الانجاز من خلال الاداء، او من خلال مقولة مأثورة او من خلال تنظيم لحدث عالمي. كونها مدينة منشئ الالعاب الاولمبية الحديثة البارون بير دي كوبرتيان.

فمنذ اللحظة التي دخل فيها وفد الامارات الاوليمبيك ميوزيم قبل ان يقوم بتقديم ملف استعداداته بيومين كانت الوجوه لا تبتسم لرؤية وفدنا وان ابتسمت بعض الوجوه فانها في القلب تكون ابتسامة مصطنعة تحمل أكثر من مغزى وعلى الجانب الآخر هنك من زار دولة الامارات وعاش جو البطولات فيها فكان استقباله لبعثة وفدنا هو الباعث الوحيد لتفائلنا من نجاح مهمتنا.

وادرك الوفد الاماراتي بأن النية قائمة لافشال مسعانا لاستضافة الاولمبياد، وكان الادراك عن برهان ودليل واضح ناتج عن تحرك اسباني الغرض منه زعزعة ثقة الاتحاد الدولي في قدراتنا وبالتالي يبدأ التفكير في استاد الاولمبياد للدولة البديلة اسبانيا، وشعرنا وكأن هناك لوبيا خفيا يتزعمه بعض الافراد وان الفترة المتبقية على تقديم العرض الاماراتي امام العالم تحتاج بذل اقصى جهد ممكن، وبدأ رئيس وفدنا شبيب احمد شبيب يتحرك بخفة ورشاقة وباسلوب (اهزم عدوك بنفس سلاحه) وبدأ في عقد اجتماعات فردية مكثفة يعرض خلالها انجازات ومكتسبات الدولة وليس عن طريق شعارات الغرض منها ترجيح كفتنا ولكن بالدلائل العملية المدعومة بالوثائق والمستندات، وكان تركيز شبيب احمد اكثر تجاه اعضاء الدول التي لم يسبق لها ان زارت دولة الامارات واطلعت على امكاناتها المادية والبشرية كدولة لها الريادة في منطقة الشرق الاوسط.

وبالطبع اثناء تلك الاجتماعات الجانبية لم يكشف شبيب احمد كافة الاوراق الاماراتية الهامة والتي ادخرها لموعد (العرض) خوفا من أن تقوم الجهات المعارضة الاخرى بعمل رد فعل مضاد وقد لا يكون في صالحنا.

يوم العرض ولحظة الانتظار

• ويستمر الحال مع الاجتماعات الجانبية لأكثر من ٣٢ ساعة متواصلة ويحين يوم قرار الحسم والذي اما يعطينا الثقة ونواصل استعداداتنا لاستضافة الاولمبياد او ان ينحينا ويعطي الدولة البديلة هذا الشرف وعشنا لحظات عصيبة تخفينا فيها كممثلين لصحافة الامارات في زي منظمين لنتمكن من دخول قاعة الاجتماعات والتي لا يسمح فيها بدخول الصحافيين والمصورين، وجلسنا في الصفوف الخلفية انتظارا لموعد العرض.

ويقف رئيس الاتحاد الدولي بول اندرسون ويأذن لوفد الامارات برئاسة شبيب احمد بالتقدم الى المنصة وتقديم العرض الاماراتي.

ويتقدم شبيب احمد بخطى حثيثة وجريئة ليتبوأ مكانه على المنصة وقبل ان يفتح الملف اتجه الى المجتمعين يطلب منهم ١٢ دقيقة فقط لعرض فيلم تلفزيوني مصور على الشاشة الكبيرة للمؤتمر، وبعدها ١٣ دقيقة اخرى ليقرأ ما في الملف اي ما مجموعة ٢٥ دقيقة ووافق الجميع.

وانطفأت انوار القاعة ويفاجأ الجميع بموسيقى تصويرية تراثية تصاحب منظر البحارة الاماراتيين وقد كسا وجوههم حمرة الشمس وهم يشدون اشرعة محاملهم واصوات الحانهم تجلجل في قاعة الاوليمبيك ميوزيم وكأن المعد يريد ان يوضح بأننا اصحاب السبق في ارتياد البحر ويتلو اللقطة بأخرى مصحوبة بموسيقى غربية سريعة تترابط انغامها مع تحركات الزوارق وحركة موج البحر اثناء بطولة العالم للهوبي كات والتي كانت حديث العالم بأسره. وينقلنا مخرج الشريط لمنظر رائع لتموج رمال الصحراء الصفراء وقد انطبعت عليها آثار اقدام الجمال وفجأة يتلوها لقطة للابنية الشاهقة والحضارية للدولة وكان الغرض من ذلك توضيح الصراع من اجل مواكبة ركب الحضارة مع الاحتفاظ بالاصل والتراث لعمل مقارنة توضح للاجيال مدى ما بذل من جهد وعرق وايضا من أجل أن توضح للعالم بأننا امة سبقت زمانها بمراحل، ثم يأتي بلقطات من بطولات عالمية رياضية في كافة المجالات والتي اقيمت في ارض دولة الامارات كبطولة كأس العالم للخيول وبطولة الديزرت كلاسيك والتنس والراليات.

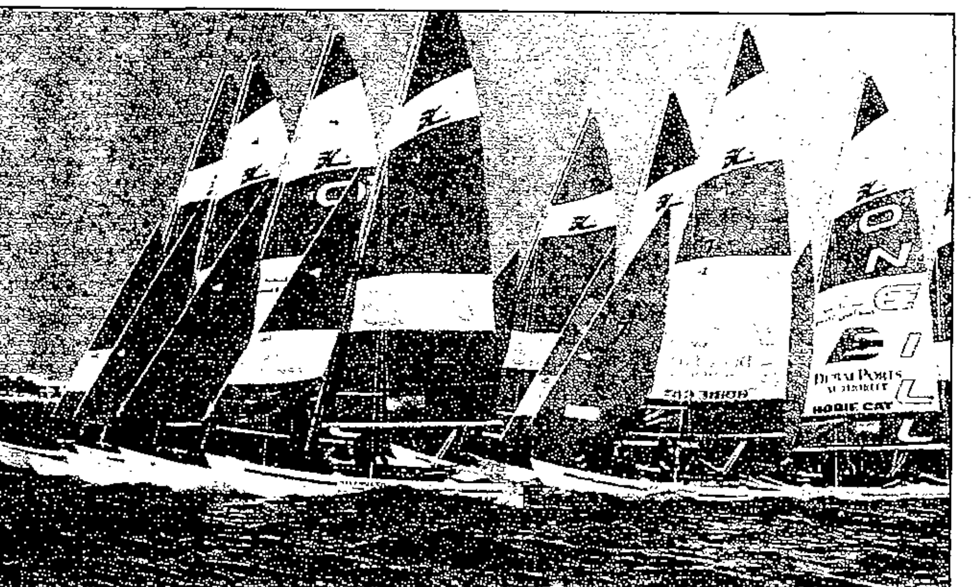
وجاءت لقطات الختام بموسيقى معبرة ومؤثرة حيث الابطال وهم علي منصة التتويج الاماراتية يبكون لفراق الامارات التي عاشوا على أرضها اجمل ذكرى في تاريخهم.

وقبل ان ينتهي الشريط نشاهد اعظم من انجبتهم البشرية في تاريخ الشراعية وهو البطل العالمي لوري سميث والذي يدلي بتصريح في لقاء تلفزيون دبي معه فيقول... (لقد شاهدت اعظم بلد في العالم ينظم بطولة للشراعية، وانني افخر كأحد الشراعيين في ان تكون هذه البقعة من العالم رمزا للتطور وان يحتذى بها).

وبعدها تضاء الانوار وسط تصفيق حاد من المجتمعين الهب مشاعرنا وجعلنا نرفع ايدينا لعنان السماء داعين ان يكلل رئيس الوفد الجهود بكلمته والتي استهلها قائلا وبجرأة وباعتزاز سائلا المجتمعين... ما هي معطيات نجاح تنظيم البطولات؟! وما هي الاهداف من وراء اسناد بلد معين للتنظيم؟ ولو عرفنا الاجابة الصحيحة للسؤالين سنجدها في دولة الامارات اكثر من غيرها في اي دولة في العالم لذلك فلا عجب ان يسند الينا حدث عالمي مثل اولمبياد القرن لاننا احق بتلك الاولمبياد من غيرنا، واسألوا من عاش تنظيمنا خلال ٣ بطولات عالمية فلديهم الاجابة الشافية لكل ما يساوركم من شكوك.

الاعلام الاماراتي
• الورقة الرابحة

ولعب شبيب احمد على اكثر الاوتار حساسية وبذكاء شديد واخرج الملف الخاص بالتغطية الاعلامية سواء تلك التي تبث عبر وسائل الاعلام المرئي والمسموع او تلك التي تضخمها الاقلام وتأخذ حيزا تعجز الصحف الاخرى ان تعطيه نفس المساحة، وبالطبع كان الهدف من وراء ذلك العملية الترويجية التي يسعى الاتحاد الدولي من ورائها الى الكثير لترويج انشطته قبل دخول معترك الاولمبياد، وقدم شبيب قصاصات من صحف الاتحاد والخليج والبيان الناطقة باللغة العربية واخرى للصحف الناطقة بالانجليزية من جلف نيوز وخليج تايمز وجلف توداي وامارات نيوز وكان تقديم تلك القصاصات عبر جهاز (البروجيكتور) والذي قدم صورة حقيقية للتغطية الاعلامية المميزة بما كان له اكبر الاثر في تحويل الدفة بالكامل لصالحنا وهو ماشعرنا به قبل ان نسمع القرار النهائي من خلال تعليق رئيس الاتحاد.



شبيب أحمد

الكلمة الاخيرة

ويأخذ رئيس الاتحاد الدولي بول اندرسون الميكروفون ليدلي بتعليقه على ما جاء في ملف الوفد الاماراتي فيقول...

(لا اشك للحظة ولا اعتقد بأن اخواني في الاتحاد يشكون في لحظة بعد هذا العرض الممتع لوفد الامارات والذي اثبت بالفعل وليس بالشعارات كما نوه رئيسه بأنهم يمضون قدما في الطريق الصحيح. ولو رجعنا كما قال رئيس وفدهم الى اقوال من عاشوا البطولات هناك في الامارات لصدق ما تفوه به. كما اننا يحق لنا ان نعتز بالاعلام البارز والمميز في تلك المنطقة والذي يجعلنا نعتبرها احد ركائزها لتطوير الشراعية).

واختتم بول اندرسون قائلا... هل هناك من له وجهة نظر في ان يعارض قرارنا في اعطاء الثقة للاماراتيين للمضي قدما في تنظيمهم للاولمبياد؟

وانتظر دقيقة فلم يجد من يبدي بأي اعتراض واعلن عن سعادته وارتياحه لوصول الاولمبياد الى دولة الامارات بينما ارجأ التفاصيل الفنية الى اجتماع جوتنبرج في السويد مطلع نوفمبر القادم.

ويسدل الستار على اصعب واحلى اللحظات وجدنا من الامانة ان ننقلها دون زيادة او تفخيم فقط لنسجل لابن الامارات احد مواقفه المشهودة في الدفاع عن مكتسباته.

اليوم.. الموعد مع أهم جمعية عمومية أولمبية

اللجنة الأولمبية وضعت استراتيجيتها لعام ٢٠٠٠ بروح وخبرة الماضي

جدول أعمال مليء.. وأولمبياد أتلانتا.. وسيدني.. تتصدر القائمة

■ يعقد في الخامسة من مساء اليوم اجتماع العمومية العادية السنوية للجنة الأولمبية الوطنية التي تدخل دورتها الأخيرة لهذا القرن والتي تستمر حتى عام ٢٠٠٠ وسيتم خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي سيقام في مقر اللجنة بدبي مناقشة كل ما يتعلق بالمرحلة القادمة التي باتت ذات أهمية خاصة بتعدد المشاركات الخارجية.. الى جانب مناقشة التقرير العام الخاص بالمشاركة بدورة الألعاب الأولمبية في أتلانتا، وبعض المشاركات الأولمبية الأخرى.

ورغم أن جدول الأعمال الذي يتضمنه الاجتماع مليء بالموضوعات الهامة.. الا ان التقرير الخاص بالمشاركة بدورة الالعاب الأولمبية في اتلانتا والتي جرت العام الماضي يعد من أهم النقاط والتي يتوقع أن تأخذ النصيب الأكبر في العرض والنقاش.. كما ان المذكرة التي أعدتها اللجنة الأولمبية والمتعلقة حول الاستعداد الأمثل لدورة الالعاب الأولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠ التي ستقام بعد أربع سنوات.. من شأنها أن تكون محورا رئيسيا في اجتماع اليوم.

الخطوط العريضة
لأولمبياد عام ٢٠٠٠

ولأننا اليوم على موعد مع فتح كل الملفات القديمة والحديثة، فلا مانع من التطرق الى الخطوط العريضة لمشروع الاعداد لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠ والتي تندرج تحت أهمية الدورات الأولمبية المتزايدة والتي تستقطب أنظار وتفاعل العالم أجمع باعتباره الحدث الأبرز عالميا على الصعيد الرياضي الاعلامي والحضاري.

وبالتالي فقد جاءت درجات المشاركة الأولمبية التي حددتها الاتحادات الرياضية الدولية للالعاب الفردية شروطا ومعايير يجب تحقيقها للمشاركة في الألعاب الأولمبية، وفي الألعاب الجماعية مازال نظام التأهل القاري هو الساري وفق الأنظمة التي وضعتها الاتحادات الدولية، وأمام هذه المعطيات جاءت أهمية التخطيط والاعداد للمشاركة الخامسة في الدورة الأولمبية القادمة، والذي يخضع بدوره لخيارات ومعايير عدة.

تحديد الأهداف

ونتيجة لذلك كان لابد من وضع الهدف الذي يتناسب مع امكاناتنا الفنية الرياضية والقابل للتحقيق.. والمتمثل في المشاركة في الدورة القادمة باللاعبين الذين يحققون المعايير والشروط والارقام الخاصة بالتأهل، والعمل على المشاركة في الدورة الأولمبية القادمة عن طريق التأهل القاري بالنسبة للألعاب الجماعية، الى جانب حث وتشجيع الاتحادات.. لاعداد خطط طويلة الأمد عبر الأربع سنوات القادمة باتجاه الأهداف المنشودة.

لجنة للاعداد الأولمبي

ومن أجل تنفيذ كل تلك المخططات وصولا للهدف المنشود تضمن الاقتراح أهمية تشكيل لجنة فنية خاصة بالاعداد الأولمبي، مهمتها التخطيط والاشراف والمتابعة، وعقد سلسلة من الاجتماعات مع الاتحادات الرياضية المعنية بهدف شرح خطة العمل للمرحلة الأولمبية القادمة.. والتأكيد على الاختبار العلمي الصحيح للعناصر التي لديها الموهبة والمؤهلات الضرورية لنوع اللعبة.



من اجتماعات اللجنة الأولمبية

المستحدثات الأخيرة حولت اللجنة الأولمبية الى واجهة الرياضة في الدولة

عرض: محمد جاسم

شعار أولمبياد سيدني القادم

محاور نقاش هامة

واذا كان هناك اجماع على أن دورتي الألعاب الماضية، والقادمة من شأنهما أن يكونا المحور الأساسي في اجتماع اليوم، الا ان هناك العديد من النقاط المدرجة على جدول الأعمال لا تقل أهمية والمتمثلة في خطة اللجنة الأولمبية لعام ٩٧، والميزانية التقديرية للعام نفسه، ومقترحات الاتحادات والجمعيات الرياضية المرفوعة للجمعية العمومية، والقرار الوزاري بشأن تجديد الثقة في اختيار سمو الشيخ بطي آل مكتوم رئيسا للجنة الأولمبية الوطنية للدورة القادمة، كما سيتم النظر في اجتماع اليوم الى موضوع المرشحين من الاتحادات الرياضية لعضوية مجلس ادارة اللجنة الأولمبية للدورة الأولمبية المقبلة ٩٧ وحتى ٢٠٠٠ وتلقي نقطة النظام الأساسي المعدل للجنة في ختام جدول أعمال اجتماع الجمعية العمومية اليوم.

باختصار

لا يختلف اثنان على أن المشاركة الأولمبية الأخيرة في اتلانتا كانت مثار جدل واسع كانت السبب وراء الآثار التي تركتها على الرياضة الأولمبية المحلية لذا جاءت الاستراتيجية الجديدة التي وضعتها اللجنة للمشاركات القادمة وصولا الى أولمبياد سيدني ولكي تمثل نقلة نوعية للرياضة الأولمبية والعابها في الدولة، وجاءت المقترحات المقدمة ضمن استراتيجية كاملة وشاملة لتؤكد أن المرحلة القادمة باتت ذات أهمية خاصة في ظل تعدد المشاركات الخارجية.

كما ان الغاء وزارة الشباب والرياضة ودمجها بوزارة التربية حولت اللجنة الأولمبية الى الواجهة الأولى وعليها ان تتحمل مسؤولياتها في هذا الخصوص وبالتالي فإن من الخطوات الأولى التي يجب اتخاذها هي تلك المتعلقة باعادة التواصل من جديد بينها وبين المؤسسة الأم.. حتى تبدأ الدورة الجديدة في وضع استقرار وبالتالي تحقيق أهدافنا المستقبلية.

ولعل تعديل النظام الأساسي للجنة الأولمبية والذي تم قبل شهرين تقريبا من شأنه ان يساهم في تحقيق الأهداف التي حددتها للمرحلة القادمة.

ولأن المرحلة القادمة تمثل كل ماهو جديد.. بدءا من اعادة الثقة في سمو رئيس اللجنة الأولمبية ومرورا باعادة العلاقة بوزارة التربية والتي تمثل بدء صفحة جديدة.. وانتهاء بأهمية المرحلة المقبلة والمتمثلة في المشاركة بدورة الألعاب العربية ودورة العاب التعاون ودورة الألعاب الآسيوية وختاما بدورة الالعاب الأولمبية عام ٢٠٠٠.

كل هذه الخطط والبرامج المستقبلية من شأنها ان تحول اجتماع عمومية اللجنة الأولمبية الى واحدا من وأهم وأكثر الاجتماعات تأثيرا على الحركة الأولمبية المحلية مستقبلا.

تحت رعاية محمد بن بطي:
نهائي دوري أقسام بلدية أبوظبي اليوم

■ تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن تقام في السابعة مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة دوري الاقسام ببلدية ابوظبي حيث يلتقي فريقا الزراعة ومصنع السماد، حيث صعد فريق الزراعة للمباراة النهائية بفوزه على الجراج ٤/١، بينما فاز مصنع السماد على الارشاد والتسويق الزراعي ٣/١٠.

بعد ان تحول لسفير لرياضة الامارات والعرب
ادنوك وامارات راعيان رئيسيان لبن سليم في بطولة الشرق الأوسط للراليات

■ انضمت ادنوك مع الامارات لدعم نجم الامارات والسائق العربي رقم واحد محمد بن سليم في بقية جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات والتي ستنطلق جولتها الثانية (رالي الاردن الدولي) غدا بالعاصمة الاردنية عمان وتعقبها اربع جولات اخرى في لبنان والكويت وقطر ودبي.

وبذلك تعززت مساعي النجم الاماراتي للفوز باللقب للمرة التاسعة بالاتفاقية التي تمت بين شركتي بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع (ادنوك) وامارات في الوقت الذي يستعد فيه بن سليم للظهور لأول مرة على متن سيارة فورد قوية جديدة مصنعة ضمن فئة سيارات بطولة العالم للراليات في رالي الاردن.

وقد عبر بن سليم عن سعادته البالغة لهذا الدعم قائلا بان رعاية ادنوك وفي هذا التوقيت مهمة للغاية بعد ان قامت «امارات» بمساندتي في السابق مما كان له الاثر في الحصول على لقب الشرق الاوسط للمرة الثامنة. واضاف بن سليم بانه حقق بداية ناجحة في رالي الامارات الدولي في ابوظبي مطلع هذا العام لكنه يتوقع ان يكون الموسم صعبا في الوقت الذي يملك فيه مايحتاجه لتعزيز اهدافه بالاحتفاظ بلقبه.

وقال بن سليم بانه يتطلع بشغف شديد لقيادة سيارته القوية الجديدة مشيرا الى انه سيقضي وقتا مثيرا في قيادتها في رالي الاردن وانه سيسعى للفوز للمرة السابعة يعتبر هذا الرالي الذي شهد اول انتصاراته السبعة والثلاثين التي احرزها منذ عام ٨٤ وحتى الآن. واشار بن سليم الى ان النجم السعودي عبدالله باخشب بطل الشرق الاوسط عام ٩٥ والحائز المركز الثاني بعد بن سليم في رالي الامارات الدولي سيكون منافسه الرئيسي على اللقب واضاف الى ان العودة الى الاردن تذكره بالمنافسات القادمة التي خاضها عبر دروب هذا البلد.

من جهة اخرى قال مصدر مسؤول بشركة ادنوك بان محمد بن سليم يعتبر سفيرا للرياضة الاماراتية والعربية وهم سعداء بتقديم الدعم والمساندة للنجم العربي خلال جولات بطولة الشرق الاوسط.

هذا وقد صبغت سيارة الفورد التي يقودها بن سليم بالوان شركتي بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع وامارات قبل شحنها جوا الى الاردن حيث كان بن سليم بانتظارها لاجراء اختبارات عليها لاول مرة بمساعدة ملاحه ورفيق دربه الطويل الايرلندي روفان مورغان.

وقد شيدت السيارة بواسطة مدير الفريق مالكولم ويلسون من مؤسسة ام. سبورت المتمركزة في المملكة المتحدة ويدير هذه المؤسسة فريق فورد الرسمي المشارك في بطولة العالم للراليات لهذا العام.

حوار غير عادي!!

■ وكأن الساحة الرياضية المحلية كانت على موعد مع ما أشبه بالقنبلة الموقوتة التي حركت كل ماهو ساكن واوجدت الاجابة عن كل ما كان خافيا كما أنها وضعت النقاط على الحروف.

■ نعم.. فحديث سمو الشيخ بطي آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الذي انفرد به «الاتحاد الرياضي» يوم أمس كان الشغل الشاغل في الوسط الرياضي المحلي بأكمله.. وبلغ الاهتمام بما قاله الشيخ بطي الى درجة كبيرة. خاصة وانه جاء في وقت شهدت الساحة الرياضية والقطاع الرياضي الكثير من التغيرات.

■ ولأن سمو رئيس اللجنة الأولمبية.. كان ولايزال واحدا من القلائل ممن تنتظرهم ساحتنا الرياضية وتنتظر تصريحاتهم.. كان رد فعل الشارع الرياضي مواكبا لكل ما دار في ذلك الحوار الذي لم يترك جانبا من الجوانب الا وأخذ حقه من النقاش والتحليل.

■ ولأنه ايضا عرف عنه صراحته وقوته في الحديث.. فقد كانت آراؤه وتصريحاته كذلك. فلم يخف شعوره بالمرارة نتيجة الفرصة الذهبية التي أتيحت للرياضيين وأهدرت.. وبالتالي فشل كل ما بذل من محاولات للتقارب والتقريب طوال سنوات ست.. وبالتالي فقدان المقعد الذي خصص للرياضة داخل مجلس الوزراء.

■ ولأن الحوار امتد لأبعد الحدود ولم يترك بعدا الا وتناوله. فكان طبيعيا ان يصل النقاش الى موضوع اللاعب الأجنبي ونظام الاحتراف.. والذي كان له وجهة نظر واقتراح من شأنه ان يصل بنا الى الحل الذي لازال غامضا أو معلقا.. واقتراحه بأخذ قرار عودة اللاعب الأجنبي وتجربته لأربع سنوات.. والاستعانة بخبرة الاشقاء السعوديين في موضوع الاحتراف يجب أن يأخذ موقعه من الدراسة والنظر بنوع من الأهمية والجدية معا.

■ في موضوع استقالة الشيخ بطي من رئاسة اللجنة الأولمبية دار الكثير من الجدل وعلامات الاستفهام والتي لم تخل من الاتهام.. والتي كشف عنها وعن حقائقها الدقيقة وحيثيات ذلك القرار الذي كان سيتسبب في خسارة شخصية رياضية متميزة نحن في حاجة اليها.

■ وتمسك رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية وعدم تفريطه في اصحاب الخبرة وممن حملوا على عاتقهم خدمة الرياضة في البلد. وممن وضعوا اللبنات الأولى للعمل الأولمبي الاماراتي كسعادة أحمد بوحسين وغيره من الشخصيات الرياضية التي تدين لها رياضة الامارات.. اشارة واضحة الى ان ابتعاد شخصيات مثل هذه تمرست في العمل الرياضي طوال السنوات الماضية.. ليس في صالح الرياضة في الدولة.. ومع ذلك لم يخف ترحيبه بالكوادر الشابة القادرة على خدمة بلدها.

■ ان ما دار في الحوار الشامل مع الشيخ بطي آل مكتوم.. لا يمكن التعرض له في مساحة ضيقة مثل هذه.. لأنه بصراحة القول المحتوى الذي حمله ذلك اللقاء ومضامينه لا يمكن ان نتلمس.. جميع جوانبه من مرة واحدة.. لأنه باختصار الحديث كان من شخصية رياضية غير عادية.

■ وبالتالي فانه من الطبيعي أن كل ما يبدر من هذه الشخصية مثيرا للدهشة والاعجاب معا.

كلمة أخيرة

■ وسطنا الرياضي فقد الكثير من الشخصيات الرياضية التي كان ولايزال لها دور بارز ومؤثر على رياضتنا.. ككل.. بسبب الابتعاد!!

■ فمتى سيأتي اليوم الذي نشهد فيه تلك العودة.. ومتى سنشهد اليوم الذي سيعود الصفاء فيه لرياضتنا ولوسطنا الرياضي.

محمد جاسم

في مباراة تجريبية
ثلاثة اهداف عراقية في مرمى السد القطري

■ استهل منتخب العراق معسكره القطري بفوز عريض على نادي السد في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول على استاد السد ٣/صفر.

وسجل اهداف المنتخب العراقي كل من ليث حسين وحبيب جعفر واحمد راضي.

ولعب منتخب العراق بتشكيله الاساسي بينما جرب مدرب نادي السد نحو ٢٠ لاعبا من بينهم اللاعب المغربي الجديد حسين عموتة والذي يحترف في نادي الرياض السعودي. هذا وسوف يخوض منتخب العراق مباراتين تجريبيتين خلال معسكره الذي يتواصل حتى نهاية الشهر الحالي. يذكر ان اربعة لاعبين يحترفون في الاندية القطرية انضموا لمعسكر المنتخب العراقي وهم: راضي وسمير كاظم وراضي شنيشل وجبار هاشم.

المشرف على الكرة بالزمالك:
ماحدث في مباراة البلدية.. لن يتكرر في زامبيا

▫ القاهرة - مدحت خطاب:

قبل ساعات من سفر بعثة الفريق الاول للكرة بنادي الزمالك الى زامبيا اكد المهندس نور الدالي المشرف العام على الكرة ورئيس البعثة ان ماحدث من سوء أداء في لقاء بلدية المحلية الاخير لن يتكرر في زامبيا فقد هبط المستوى نتيجة لزيادة الحمل البدني والعصبي لثقل المسؤولية الملقاة على اللاعبين. واضاف الدالي ان لقاء موفيليرا سنؤديه بكل جدية والزمالك أفضل حالا عن ذي قبل.

وكانت بعثة الزمالك قد وصلت لوساكا مساء أمس وتطير غدا الى مدينة كيتوي للاقامة فيها حتى موعد لقاء موفيليرا السبت. وضمت البعثة ١٧ لاعبا فقط هم نادر السيد وحسين السيد وعمرو عبدالسلام ونبيل محمود ومدحت عبدالهادي ومعتمد جمال وسيد حنفي ويحيى نبيل وسامي الشيشيني واسامة نبيه وعصام مرعي وأيمن عبدالعزيز وخالد الغندو وقلسي سعيد واحمد عبدالله وأحمد الكأس ومحمد صبري.

مفاجأة الكأس.. اسمها حميدوش

من منتخب المغرب الى الدرجة الثالثة: الفوز على العين اعادني لكرة القدم بعد غياب

متابعة:
يسري عبداللطيف

■ عندما خسر العين، وسقط من الدور الـ ١٦ لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم وبيد حتا، احد اندية الدرجة الثالثة.. انقلبت الدنيا وانشغلت بالحديث عن تلك المفاجأة المدوية، والتي شاءت الاقدار، ان تكون المفاجأة الوحيدة «حتى الان» في كأس هذا العام. وانصب حديث المفاجأة «كله» على العين الذي خسر.. وتاه وسط الزحام، ان المفاجأة اسمها حميدوش وعنوانها حتا، ذلك الفريق المغمور الساكن بالدرجة الثالثة.

وحميدوش، صاحب المفاجأة التي تحمل اسمه، ليس بجديد على اضواء الصحافة والاعلام.. هو ذاته حميدوش الذي عاش طويلا يعاني من مطاردة رجال الصحافة والاعلام، ليس هنا فقط في الامارات يوم جاء ينافس اكبر الاندية العربية في الشارقة مع ناديه الكوكب المراكشي.. بل في بلاده المغرب. وفي كل ملاعب اوروبا وافريقيا وهو يتولى مسؤولية تدريب المنتخب المغربي.

ولأنها كرة القدم..
ولأنه زمن كرة القدم.

فقد تاه الرجل، وتاهت من حوله كل الاضواء، فقط لمجرد انه تحول من تدريب المنتخب المغربي الى التدريب في الدرجة الثالثة.. هنا في حتا.

بحثنا عن حميدوش.. وتحدثنا معه وافضل ان تكون البداية بالاستماع الى بعض كلماته التي تجسد حقيقة ما قلناه وما يمكننا ان نقول:

يوم اللقاء مع العين، قلت للاعبي فريقي بالحرف الواحد.. «لأول مرة منذ حضرت للعمل في حتا قبل عامين، اشعر بأنني في مباراة لكرة القدم، واشعر بأنني اعيش في أجواء كرة القدم، واشعر بأنني اقود فريقا قويا وفي مواجهة فريق قوي».

والحقيقة.. انني فعلا شعرت بذلك ومن قبل بداية المباراة.

- جماهير في المدرجات.. وهذا ما لم أعتده في كل مباريات الدرجة الثالثة.

- كاميرات التليفزيون تدور من حولنا وتنقل مباراة أكون طرفا فيها.. وافتقدت ذلك منذ مغادرتي للمغرب.

- رجال الصحافة والاعلام يأتون الينا، يسألون عن اسماء لاعبينا وتشكيل فريقنا.. ولم يحدث لنا ذلك من قبل.

كل هذه الاجواء اعادتني لكرة القدم بعد غياب طويل، وكل هذه الاجواء زرعت في اعماقي روح التحدي، خاصة وانني وبطبيعتي كمدرب اعشق اللعب في مواجهة الفرق الكبيرة، انها الفرصة الحقيقية للكشف عن خبرتي ومهارتي كمدرب.

تلك هي البداية، ومنها نستكشف معالم المفاجأة التي شغلت الساحة الرياضية، ولا تزال، كثيرا.. ونتواصل مع الكابتن حميدوش، مدرب نادي حتا صاحب المفاجأة:

- لن اقول لكم بأننا احسنا الاعداد قبل ان نلاقي العين.. بل على العكس، كنت اعاني من نقص اللاعبين وتغيبهم عن التدريب.

- ولا اخفيكم سرا.. انني لعبت مباراة العين بلاعب واحد فقط في قائمة البدلاء!.

لم اكن قادرا على استكمال عدد البدلاء لنقص اللاعبين واضطررت للاستعانة بفريق الناشئين تحت ١٥ سنة لاستكمال العدد.. وبالطبع انا لست مجنونا حتى اغامر بناشيء صغير وفي مواجهة منافس كبير مثل العين.

- وبعد تحقيق الفوز. تبدل كل شيء، انتظم اللاعبون، وعاد الغائبون، واصبح لدى الجميع حافزا رفع من روحهم القتالية درجات كبيرة.

لن نخسر شيئا

يقول حميدوش.. لعبنا امام العين، وسوف نلعب امام الوصل ايضا، تحت شعار «لن نخسر شيئا».. فالهزيمة من اي منهما طبيعية ولن تقلل من شأننا.. ولكن الفرص متاحة للكشف عن مهارة لاعبينا، فاذا نجحنا في استثمارها فهو مكسب كبير مثلما حدث مع العين. واذا لم تنجح فلن نخسر شيئا.

حسابات الوصل

واسأل حميدوش عن حساباته للقاء الوصل بطل الدوري في دور الثمانية غدا بملعب الشباب.. نفس الملعب الذي شهد مفاجأة الفوز على العين:

- اولا.. مجرد وصول نادي حتا لدور الثمانية في بطولة الكأس، هذا انجاز بحد ذاته.

- ثانيا.. وكما قلت لن نخسر شيئا من خسارتنا امام بطل الدوري الممتاز.

- ثالثا.. عندما فزنا على العين كانت مفاجأة، واذا حدث ونجح فريقنا في الفوز على الوصل فهو تأكيد للقوة لا للمفاجأة.

- واما رابعا.. فصدقوني انا لا اخاف من الوصل بقدر ما اخشى من الوصلاوية الذين يلعبون بين صفوف فريقي في حتا.

الوصلاوية

يقول حميدوش:

نصف فريقي الان من لاعبي الوصل السابقين، وهم يستعدون معنا لملاقاة فريقهم السابق، ومن الطبيعي ان يلعبوا ضد ناديهم القديم بأقوى مما يلعبون ضد اي ناد آخر.. وما اخشاه، انهم سيلعبون ضد ناديهم الوصل باكثر مما يلعبون لصالح ناديهم الجديد حتا.

في مثل هذه الامور، كل لاعب يحاول استغلال الفرص لتأكيد ذاته واثبات تفوقه على لاعبي فريقه السابق.. وتلك هي مشكلتي الان.

- اريدهم اللعب لصالح حتا كفريق وقبل ان يكون لصالحهم كأفراد.

- احاول الاستفادة من روحهم القتالية العالية ولكن بصورة ايجابية لصالح الفريق ككل.

واما عن الوصل كفريق منافس.. فهو بكل تأكيد افضل واقوى فرق الدولة، تتركز قوته في خط وسطه وفي الهجوم من الجناحين الخلفيين.. وكل ما استطيع قوله عن كيفية مواجهة الفريق الوصلاوي:

اننا سنحاول من جانبنا الهجوم من العمق، واننا سنحاول تأمين مواقفنا الدفاعية. فاذا ما نجح مدافعونا في الصمود، يمكننا تحقيق الفوز. وبعد..

هذا هو حميدوش صاحب المفاجأة الاولى و........



المنصورة المصري يسعى لاستضافة كأس الكؤوس العربية

■ يدرس مسؤولو نادي المنصورة المصري امكانية استضافة كأس الكؤوس العربية الثامنة في كرة القدم المقرر اقامتها اواخر اغسطس المقبل. وكان الانصار طلب من الاتحاد العربي تأجيل البطولة التي تأتي بعد دورة الالعاب العربية الثامنة في لبنان مباشرة ولتعارض موعدها مع الموسم السياحي الصيفي الامر الذي يعوق الانصار في توفير كافة سبل الراحة في الاقامة تحديدا لضيوفه.

وجاء قرار المنصورة الذي لم يشارك من قبل في اي بطولة عربية رغبة من النادي في الاستفادة المالية حيث سيدر تنظيم المسابقة في المنصورة دخلا كبيرا فضلا عن الاستفادة الفنية من خلال الاحتكاك بفرق عربية متنوعة.

وكان فريق المنصورة شارك في دورة الصداقة الاخيرة في دبي وفاز بكأسها بعد تغلبه على الاستقلال الايراني واهلي دبي الاماراتي وتعادله سلبا والهلال السوداني.

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بتفاصيل سباق ٩٧

ترقبوا.. جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب بشانتييه في الاول من يونيو

للسنة الرابعة على التوالي.. خيولنا العربية تفرض وجودها في أعرق السباقات الكلاسيكية

■ للسنة الرابعة على التوالي.. تقفز خيولنا العربية الاصيلة فوق اسوار المحلية لتتسابق في الميادين العالمية. ولتنازع الخيول المهجنة الاصيلة مكانتها في عقر دارها.

للسنة الرابعة على التوالي.. تطل دولة الامارات على العالم ومن قلب اوروبا من عاصمة الفن والجمال باريس لتقدم للدنيا صفحة جديدة من نحضتها المزوجة برائحة تراثها الاصيل.

للسنة الرابعة على التوالي.. يعيش اعرق ميادين سباقات الخيول الاوروبية يوما اماراتيا خالصا يتابعه عبر شاشات التليفزيون ملايين البشر من اليابان وحتى الولايات المتحدة..

في الأول من يونيو المقبل ينظم اتحاد الامارات للفروسية بتوجيه ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبرعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس الاتحاد سباق جائزة رئيس دولة الامارات للجوكي كلوب بشانتييه للمرة الرابعة على التوالى بعد النجاح الكبير الذي حققه السباق من عام لآخر منذ بداية اقترانه باسم دولة الامارات وصاحب السمو رئيسها في عام ٩٤.

يضم سباق هذا العام ثمانية أشواط تشارك بها نخبة من اقوى الخيول الاصيلة من شتى انحاء العالم تتنافس خلالها للفوز بجوائز تبلغ قيمتها ستة ملايين و٥٠٠ الف وخمسة آلاف فرنك فرنسي اي ما يقرب من خمسة ملايين درهم.

ويستمر النجاح في الوصول بالخيول العربية الاصيلة للمشاركة في سباق كلاسيكي يعد واحدا من أعرق سباقات الخيول بالعالم حيث انطلق منذ اكثر من ١٦٠ عاما.

والنجاح في بلوغ هذا الهدف لا يقارعه نجاح آخر بعد ان ظلت ميادين السباق الاوروبية ترفض مشاركة الخيول العربية الاصيلة في سباقاتها معتبرة تلك الخيول انها مجرد خيول جميلة لا تصلح للتنافس والتسابق.

متابعة:
اسامة الشيخ

وهاهي خيولنا العربية تنتزع شوطين من بين الاشواط الثمانية للسباق جنبا الى جنب مع الخيول المهجنة الاصيلة.

ويكون الى جانب الديربي الفرنسي للخيول المهجنة الاصيلة صاحب الشعبية الكبيرة سباق آخر لديربي الخيول العربية الاصيلة.

والجميل ايضا في الامر هو تلك التظاهرة الاقتصادية الهائلة التي تواكب السباق والتي تتمثل في تنافس مؤسساتنا الوطنية الكبرى لرعاية اشواط السباق والوصول بنشاطاتها الى قلب اوروبا من خلال سباق ستقوم ببثه على الهواء عشرات الشبكات والمحطات التليفزيونية في قارات العالم المختلفة.. وسوف يقوم ممثلو تلك المؤسسات الراعية بالاعلان والترويج لها في باريس لتكون المكاسب متعددة الوجوه.

لقد اصبح سباق جائزة رئيس دولة الامارات بشانتييه رمزا حضاريا لنهضة الدولة وما وصلت اليه فروسيتها من تقدم بلغ بحق العالمية.

وينفرد «الاتحاد الرياضي» بنشر تفاصيل الاشواط الثمانية للسباق والجهات الراعية لها وجوائزها وآخر اخبار السباق المرتقب.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ونجاح عام بعد عام في قيادة فروسية الامارات

ثمانية أشواط ساخنة مرتقبة.. جوائزها تقارب الخمسة ملايين درهم

الأول.. لبنك أبوظبي الوطني

أول أشواط السباق سيرعاه بنك أبوظبي الوطني وسيكون مخصصا للخيول المهجنة الأصيلة عمر أربع سنوات فما فوق ويبلغ مجموع جوائزه ١٠٠ ألف فرنك فرنسي، بحيث يحصل الفائز بالمركز الأول على ٥٠ ألف فرنك والثاني على ٢٠ ألف فرنك والثالث على ١٥ ألف فرنك والرابع على عشرة آلاف فرنك والخامس على خمسة آلاف فرنك.

جائزة السوق الحرة لمطار أبوظبي

الشوط الثاني في السباق سيحظى برعاية السوق الحرة لمطار ابوظبي الدولي وسيكون مخصصا ايضا للخيول المهجنة الاصيلة من المجموعة الاولى لعمر ثلاث سنوات فما فوق.. ومن المتوقع ان يشهد هذا الشوط مشاركة مجموعة من أفضل الخيول على مستوى الامارات وأوروبا للفوز بالجائزة الكبرى التي تقدمها السوق الحرة لمطار ابوظبي وتبلغ ٦٨٠ ألف فرنك يحصد منها الفائز بالمركز الاول وحده ٤٠٠ ألف فرنك، بينما يبلغ نصيب الثاني ١٦٠ ألف فرنك والثالث ٨٠ ألف فرنك والرابع ٤٠ ألف فرنك.

جائزة رئيس دولة الامارات

ويجذب الشوط الثالث اهتماما خاصا حيث يجري على جائزة صاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للخيول العربية الأصيلة برعاية السوق الحرة لمطار ابوظبي الدولي..

كما يكتسب أهمية خاصة لدينا ولدى القائمين على أمر الفروسية لانه أحد شوطين يشارك من خلالهما الجواد العربي الأصيل في واحد من أعرق السباقات الكلاسيكية للخيول بالعالم..

وتبلغ قيمة جوائز هذا الشوط ٣٠٠ ألف فرنك يحصل منها الفائز بالمركز الأول على ١٥٠ ألف فرنك ويفوز الثاني بجائزة قيمتها ٦٠ ألف فرنك والثالث يحصل على ٤٥ ألف فرنك والرابع على ٣٠ ألف فرنك والخامس على ١٥ ألف فرنك.

ويذكر ان هذا الشوط مقصور على الخيول العربية الاصيلة عمر ثلاث سنوات فما فوق والموثق ميلادها ونسبها من قبل المنظمة العالمية للخيول العربية الأصيلة بحيث تكون مسجلة في كتاب الواهو.

جائزة دولة الامارات الديربي الفرنسي

واذا كان الشوط الثالث على جائزة رئيس الدولة يحظى باهتمام كبير من قبل عشاق الخيول العربية الاصيلة في العالم، فان الشوط الرابع يحظى ايضا باهتمام عالمي بالغ وخاصة من جانب الفرنسيين والأوروبيين على السواء، لانه شوط الديربي الفرنسي ويحمل اسم جائزة دولة الامارات العربية للجوكي كلوب، ويبلغ مجموع جوائزه أربعة ملايين و٣٧٥ ألف فرنك بحيث ينتزع الاول الجائزة الكبرى وقدرها مليونان ونصف المليون فرنك، بينما يحصد الثاني جائزة قدرها مليون فرنك والثالث يحصل على نصف مليون فرنك والرابع على ربع مليون فرنك والخامس على ١٢٥ ألف فرنك.

والمشاركة في هذا الشوط مقصورة على الخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق.

الخامس.. لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي

يجري الشوط الخامس برعاية غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وهو مخصص للخيول المهجنة الأصيلة عمر خمس سنوات فما فوق.. وتبلغ قيمة جوائزه ٢٦٠ ألف فرنك حيث يحصل الأول على ١٣٠ ألف فرنك، والثاني على ٥٢ ألف فرنك والثالث على ٣٩ ألف فرنك والرابع على ٢٦ ألف فرنك والخامس على ١٣ ألف فرنك.. وهو أيضا مخصص للخيول المهجنة الأصيلة عمر ٥ سنوات فما فوق.

جائزة سلندرينجهام

يجري الشوط السادس على جائزة سلندرينجهام للخيول المهجنة الاصيلة عمر ثلاث سنوات فما فوق والتي لم تفز بسباقات في عام ٩٧.. وتبلغ قيمة جوائز هذا الشوط ٣٦٠ ألف فرنك.. ويحصل الفائز بالمركز الأول على ٢٢٠ ألف فرنك والثاني على ٨٠ ألف فرنك والثالث على ٤٠ ألف فرنك والرابع على ٢٠ ألف فرنك.

ديربي الخيول العربية

الشوط السابع هو أيضا في ذات الوقت أحد مكاسبنا من تنظيم اتحاد الامارات للفروسية للسباق فهو الشوط الثاني الذي تتنافس فيه الخيول العربية الاصيلة على ميدان شانتييه في نفس اليوم.. حيث يرعى خلاله بنك أبوظبي الوطني ديربي الخيول العربية الأصيلة للخيول عمر ٤ سنوات فما فوق والمسجلة أيضا في كتاب الأنساب لمنظمة الواهو..

وتبلغ قيمة جوائز هذا الشوط ٣٠٠ ألف فرنك، يحصل صاحب المركز الأول فيه على ١٥٠ ألف فرنك والثاني على ٦٠ ألف فرنك والثالث على ٤٥ ألف فرنك والرابع على ٣٠ ألف فرنك والخامس على ١٥ ألف فرنك.

جائزة أدنوك للتوزيع

الشوط الثامن - آخر أشواط السباق - سيجري برعاية شركة أدنوك للتوزيع.

وهو الشوط المخصص للخيول المهجنة الأصيلة عمر ٥ سنوات فما فوق..

وتبلغ قيمة جوائزه هذا الشوط ١٣٠ ألف فرنك يحصل الأول منها على ٦٥ ألف فرنك والثاني على ٣٦ ألف فرنك والثالث على ١٩ ألف فرنك و٥٠٠ فرنك والرابع على ١٣ ألف فرنك والخامس على ستة آلاف و٥٠٠ فرنك.

ويشترط مشاركة ٨ خيول على الأقل في منافسة على جوائز هذا الشوط.

زيارة الى نورماندي وميزون لافيتيه!

■ برنامج زيارة حافل في انتظار الوفد الاماراتي الرسمي المشارك في السباق الرابع على جائزة رئيس دولة الامارات للخيول بشانتييه، من مسؤولين وممثلي الهيئات الراعية واعلاميين..

يتضمن البرنامج زيارة لمقر الاتحاد الفرنسي لسباقات الخيل والواقع بأرقى أحياء باريس ويطل على نهر السين من مبنى زجاجي ضخم وفخم..

ويتضمن البرنامج ايضا زيارة هي الاولى من نوعها الى مزارع توليد الخيول في نورماندي..

ونورماندي هذه هي المدينة الساحلية التي تطل على المحيط الاطلنطي والتي اكتسبت أهمية تاريخية كبرى حيث شهدت انزال قوات الحلفاء عام ١٩٤٥ وكانت بها أحدى المعارك العسكرية التي حسمت الحرب العالمية الثانية لصالح الحلفاء.

أيضا ستكون هناك زيارات الى أهم ميادين السباق في فرنسا وأهمها ميدان لونشامب الشهير بالعاصمة باريس وميدان أوتويل.

كما سيقوم الوفد الاماراتي بزيارة الى «ميزون لافيتيه» ومركز تدريب الخيول والذي يتمتع بسمعة عالمية في هذا المجال.

أيضا ستكون هناك زيارة الى أكبر وأعرق متحف مخصص للخيول ولوازمها في العالم بشانتييه والذي يقع في قصر ضخم تم بناؤه خصيصا في القرون الوسطى ليكون أكبر أسطبلات للخيول بالعالم.

بعد ان صار «النجاح عنوانًا للتجربة»

صقر الامارات يحلّق عاليـاً !

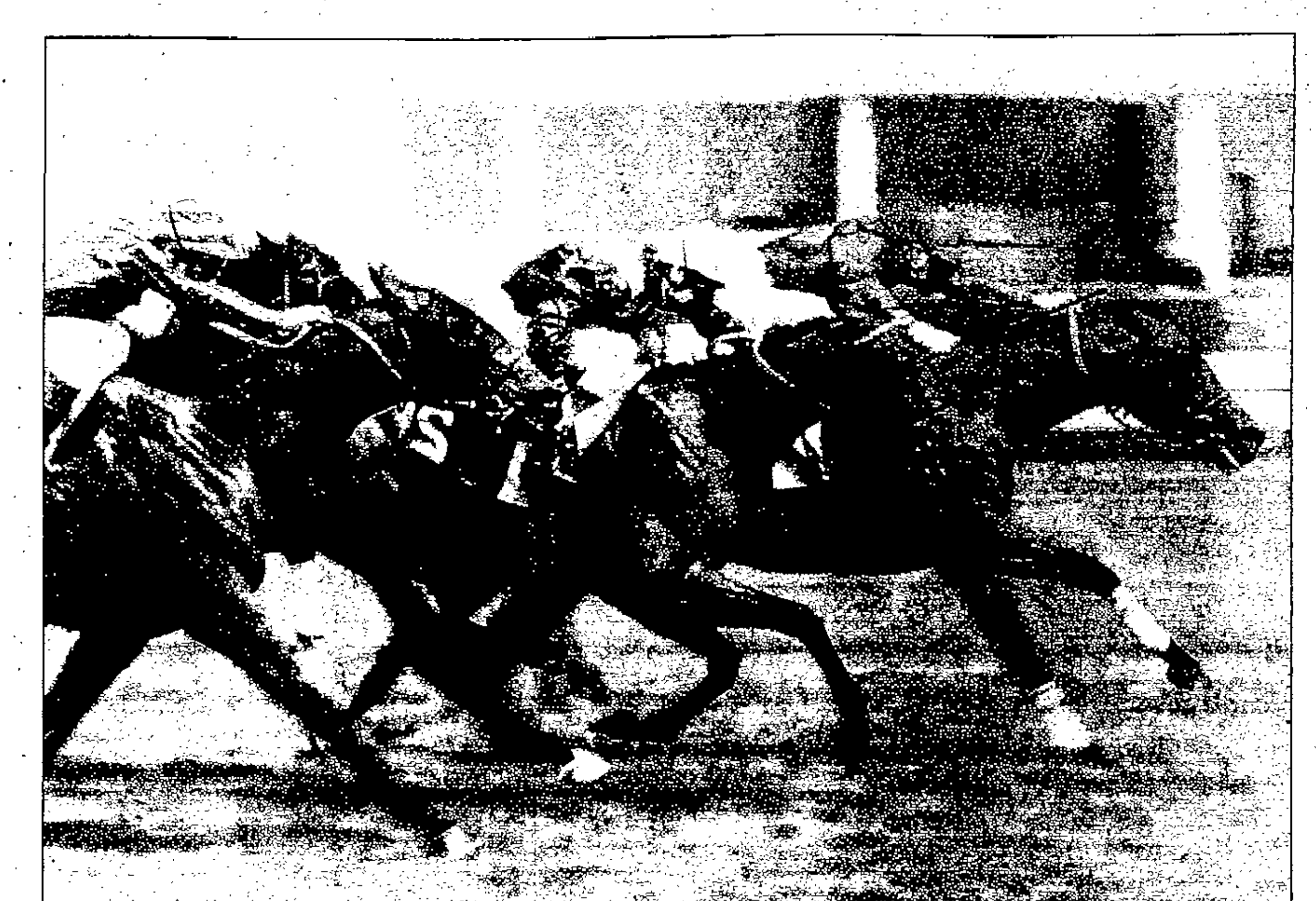
■ اذا كان «النجاح عنوان التجربة» خلال السباقات الثلاثة الماضية التي نظمها اتحاد الامارات للفروسية والسباق على ميدان شانتييه العريق. فقد آن الاوان لان يحلق «الصقر» عاليا في السباق الرابع على جائزة رئيس دولة الامارات بشانتييه..

لقد وفق تماما القائمون على تنظيم السباق هذا العام في اختيار اسم «الصقر يحلق عاليا» كشعار للسباق الرابع الذي يحمل اسم الامارات وصاحب السمو رئيس الدولة.

فالصقر يرمز للدولة ككل يرمز الى اصالتها وتراثها بما يحتويه من فروسية وغيرها.. وعندما يحلق الصقر عاليا، فان دولة الامارات تكون قد حلقت بالفعل معه فوق سماء اوروبا وخاصة فرنسا وعاصمتها باريس مدينة الجمال والعطور والنور.. لتنقل للعالم صورة نهضتها المزوجة باصالة تراثها.

الكتيب الذي اعده اتحاد الفروسية لهذه المناسبة والذي سيتم توزيعه على ضيوف السباق في شانتييه باللغتين العربية والفرنسية يصدر تحت نفس العنوان. الصقر يحلق عاليا. ويتضمن الكثير عن دولة الامارات وفروسيتها وميادينها وذلك من خلال اسلوب شيق وعرض انيق للمادة والصورة معا.

كما ان استخدام الصقر كرمز للامارات هذا العام في سباق شانتييه يأتي ملائما للحدث بعد ان تم استخدام رموز اخرى على مدار المرات الماضية كالنخيل والدلة والمبخرة.



سلطان بن خليفة يدعو ضيوفه لمأدبة غداء

■ بدعوة من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية والسباق يلبي ضيوف جائزة سباق رئيس دولة الامارات بشانتييه الرابع الدعوة على مأدبة الغداء التي يقيمها سموه لهم قبيل انطلاق السباق في الخيمة التي يجري اعدادها الآن بجوار مضمار السباق والتي دائما مايتزين سقفها بعلم دولة الامارات.

وبالمناسبة فان هذه الخيمة من كل عام تشهد تواجدا من ضيوف كبار من مشاهير العالم من نجوم السياسة والرياضة والفن بعضها يتبدل والبعض الآخر ثابت لايغيب حرصا منه على حضور هذه المناسبة السنوية التي باتت مقررة في برنامج الاتحاد الدولي لسباقات الخيول بالعالم.

غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وأدنوك.. للمرة الرابعة

■ للمرة الرابعة على التوالي تشارك غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وشركة أدنوك للتوزيع في سباق جائزة رئيس دولة الامارات بشانتييه، حيث ترعى الغرفة الشوط الخامس بينما ترعى أدنوك الشوط الثامن.. وهكذا سجلت كل من الغرفة والشركة حضورا دائما دون غياب منذ رعاية السباق لاول مرة في عام ١٩٩٤.

عودة قوية للسوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي

■ اذا كانت السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي قد سجلت غيابا عن سباق الامارات الثالث بشانتييه، بعد مشاركتها في رعاية السباقين الاول والثاني.. فهاهي تعود في السباق الرابع لتسجل عودة قوية مدوية بتشرفها برعاية الشوط الثالث الذي يحمل اسم جائزة رئيس دولة الامارات اضافة الى رعايتها ايضا للشوط الثاني المميز بالسباق، مقدمة بذلك ٩٨٠ الف فرنك - اي المليون فرنك تقريبا - دعما لفروسية الامارات وسباقاتها وهو مالا يقدر بمال عندما ننظر الى العائد الترويجي والدعائي الذي تخرج به الدولة من رعايتها لهذا السباق العالمي الذي صار الجميع وخاصة عشاق الخيول في العالم - يترقبونه في الاسبوع الاول من يونيو من كل عام. رقم قياسي ستسجله أيضا السوق الحرة لمطار ابوظبي في السباق الرابع القادم وهو رعاية شوطين في يوم واحد في هذا السباق الكبير حيث تصبح اول مؤسسة او هيئة ترعى شوطين في يوم واحد.. وسيشاركها في هذا الرقم بنك ابوظبي الوطني الذي يرعى ايضا الشوطين الاول والسابع، وان كانت السوق الحرة بمطار ابوظبي تكسب من حيث قيمة المبلغ المرصود للدعاية والذي فاق ضعف ما قدمه بنك ابوظبي الوطني.

وبالمناسبة فهذه المنافسة الشريفة بين مؤسساتنا وهيئاتنا الاقتصادية الكبرى في مجال رعاية رياضات الامارات المختلفة وخاصة الفروسية التي باتت تستأثر بنصيب الاسد في هذا المجال. باتت تؤكد مدى النضج الذي وصلت اليه ادارات هذه المؤسسات العملاقة وقناعتها في ان الرياضة افضل وسيلة للترويج لنشاطاتها واسمائها.

مؤتمر صحفي للسوق الحرة

■ تعقد السوق الحرة لمطار أبوظبي الدولي مؤتمرا خلال الأسبوع المقبل للاعلان عن تفاصيل رعايتها للشوطين الثاني والثالث لسباق جائزة رئيس دولة الامارات للجوكي كلوب بشانتييه والاستعدادات التي ستوليها السوق الحرة لهذه المناسبة الهامة.

برج إيفل.. يتشح بعلم الامارات!

■ لمسة فن تشكيلي رقيقة وذات مغزى في نفس الوقت تظهر بوضوح على غلاف كتيب سباق رئيس دولة الامارات الرابع للخيول بشانتييه.. حيث تم رسم برج ايفل الشهير بباريس بطريقة تشكيلية تميزت خطوطه بالرشاقة والرمزية.. وتم تلوين اضلاع البرج بالوان علم دولة الامارات.. في الوقت الذي يسيطر فيه صقر الامارات على الخلفية ويحتوي البرج وكل مكونات الغلاف.



الامارات.. فيلم على شاشة شانتييه

■ على الشاشة الكبيرة الموجودة بميدان شانتييه لسباقات الخيول تقرر عرض فيلم سينمائي عن دولة الامارات ونهضتها ومعالمها وتراثها بحيث يتداخل فيه حاضر الدولة بماضيها وايضا بخيولها واسطبلاتها ولميادينها.. وسيتم عرض الفيلم قبيل انطلاق السباق وخلال فترات الراحة فيما بين اشواطه الثمانية.

وسيتم كذلك في ذات الوقت عرض الفيلم على شاشة التليفزيون الضخمة الموجودة داخل الخيمة المجاورة للمضمار الخاصة بضيوف السباق والتي ستستضيف مأدبة الغداء المعدة لهم.

الفيلم سيكون مصحوبا بموسيقى عربية تراثية تعبر عن ثقافتنا وحضارتنا العربية والتي لاشك ستضفي لمسة شرقية جذابة على اجواء السباق.



بعد أن تحولت الى عاصمة للرياضة في الشرق الأوسط

«دبي» تستضيف الدورة الخامسة لألعاب السلام العالمية العام القادم

ضاحي خلفان رئيسا للجنة المنظمة وعضوا في اللجنة الدولية

متابعة :
محمد حمصي



ضاحي خلفان يتحدث في المؤتمر الصحفي تصوير: محمد حنيفة

■ بعد ان تحولت دبي الى عاصمة رياضة في الشرق الاوسط ونتيجة نجاحات العديدة التي حققتها وعلى ستوى كل اللعبات فقد اعلن امس ن ترشيح دبي لاستضافة الدورة خامسة لالعاب السلام العالمية على مش مهرجان التسوق القادم بحيث عم هذه الدورة شعار «الرياضة جميع».

وجاء هذا الترشيح خلال المؤتمر صحفي الذي عقده سعادة اللواء احي خلفان تميم القائد العام لشرطة ي بمقر نادي الضباط الجديد قرهود ظهر أمس بحضور العميد حمد حسين علي رئيس مجلس شرطة الرياضي والعميد اسماعيل رقاوي نائب رئيس المجلس ومحمد رقاوي المنسق العام لمهرجان دبي سوق والدكتور عمر عبدالعزيز الحاي دكتور ايف انجيلو المؤسس الرئيسي عاب السلام العالمية وشريف سيدي يس اللجنة الدولية لالعاب السلام المية.

وخلال المؤتمر اعلن الدكتور انجيلو تيار سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم عضوية اللجنة الدولية لالعاب سلام ولرئاسة اللجنة المنظمة للدورة امسة التي ستقام العام القادم لتوقع ان تحقق رقما قياسيا في عدد شاركين على ان يتولى سعادة العميد مد حسين علي منصب نائب رئيس جنة المنظمة وسيترك لرئيس اللجنة ية اختيار من يراد في عضوية هذه جنة.

وفيما يلي أهم ماتناوله المؤتمر:

اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم ه اقتنع بفكرة استضافة الدورة امسة بعدما اجتمع مع مؤسس لعاب العالمية ورئيس اللجنة الدولية شرف على هذه الالعاب وقال ان .كتور ايف انجيلو مؤسس هذه لعاب لديه عزيمة الرجال في نشر عي الرياضي بشكل لا مثيل له وهم شرطة دبي سعداء بالتعرف على ذا المسؤول والتواصل مع اللجنة ولية المشرفة على هذه الالعاب ساف، مايثلج صدورنا ان الامارات لصة دبي لديها الارضية التي يمكن ى اساسها ان تقام المنافسات ياضية المختلفة.

واتمنى ان نصل لقرارات سريعة عاون الدائرة الاقتصادية ودائرة سياحة وكافة المعنيين بامر مهرجان سوق القادم بحيث تبلغ عبر شبكات تصال المختلفة كل من له علاقة ساهمة في هذه الدورة العالمية.

وبدوره قدم الدكتور انجيلو الشكر عادة اللواء ضاحي خلفان تميم باسم جنة الدولية لالعاب السلام العالمية ام بشرح مفهوم هذه الالعاب قائلا العاب السلام العالمية عبارة عن ظيم جديد يهم كل الناس بغض ظر عن اجناسهم وديانتهم سياساتهم.. وهذه الالعاب تهتم انسان بكل ابعاده.. البعد الجسماني ظيم منافسات على حسب الاعمار يث تصبح الرياضة رفيقة كل احل السنية ويتنافس كل واحد سب عمره.. واضاف الدكتور انجيلو العاب السلام تقوم اساسا على اربعة ادىء ثابتة ومتضافرة فالى جانب ياضية هناك البعد الثقافي ثم نسانى واخيرا الاقتصادي.. وتنظم اب السلام عددا من الاحداث لانشطة الرياضية والثقافية مساعدة في النهوض بالتفاهم تعاون بين مختلف الشعوب وذلك عن يق المعارض والمناقشات والحفلات سيقية وعروض الافلام والمحاضرات هرجانات المختلفة سواء على مستوى غنية او الشعر او التراث فضلا عن ك فهي تتيح الفرصة امام الدولة المضيفة لابراز كنوزها الفنية والطبيعية والتاريخية طوال فترة المباريات والمسابقات.

واشار الدكتور انجيلو الى ان العاب السلام تبرز ايضا البعد الوجداني وهذا المحور الخاص بالناحية الانسانية يخدم الصداقة والسلام ويقوي العلاقة بين المنظمات الدولية التي تخدم الانسان والطبيعة مثل الهلال الاحمر واليونسيف والمنظمات الاخرى التي لها علاقة بالبيئة.

وقال مؤسس العاب السلام العالمية بانه سمع الكثير عن دبي وبانها مدينة السلام والامان وانها ايضا لؤلؤة الخليج وبدون شك فان استضافتها للدورة الخامسة ستجعلها فعلا لؤلؤة العالم.. وقدم الدكتو انجيلو الشكر لسعادة قائد شرطة دبي وللسعادة العميد محمد حسين علي على لاستضافتهما الكريمة لوفد اللجنة الدولية لالعاب السلام.

في المقابل تناول شريف سيدي رئيس اللجنة الدولية المشرفة على العاب السلام برنامج الدورة القادمة ومفهوم هذه الالعاب في نفس الوقت الذي شاهد فيه الحضور عرضا للدورة السابقة التي اقيمت في المغرب عام ٩٠.

وتحدث شريف عن مهرجان الاغنية العالمية والفلكلور ومهرجان الفيلم والشعر والتراث والملابس التراثية مشيرا الى ان العرب لديهم ملابس تراثية رائعة غير معروفة لدى الاوروبيين! ومن ضمن المحاضرات التي ستقام خلال الدورة مايتعلق بالاسلام وتعريف الاوروبيين به بعمل محاضرة بين شخص مختص في الديانة الاسلامية واخر في الديانة الكاثوليكية.

وفي معرض آخر من كلامه اكد شريف سيدي بان فلسفة العاب السلام تفريغ المدرجات من الجماهير واشراكهم في المسابقات بعكس مانراه في دورة الالعاب الاولمبية وبهذا الشكل تصبح الرياضة في خدمة الانسان وليس العكس!.

فيلم عن دبي بـ ١٨ لغة

قال رئيس اللجنة الدولية لالعاب السلام العالمية بان اللجنة ستقوم باعداد فيلم عن دبي مترجم الى ١٨ لغة وتوزيعه على جميع المحطات التليفزيونية في العالم حتى تكون لدى شعوب العالم فكرة عن المدينة التي ستستضيف الدورة القادمة وهذا الفيلم سوف يتضمن ايضا فلسفة الالعاب نفسها بحيث تكون الدعاية شاملة.

على صعيد الفئات السنية المشاركة في الدورة ابتداء من ١٩ سنة ومن ٢٠ الى ٢٩ سنة ومن ٣٠ الى ٣٩ سنة ومن ٤٠ الى ٤٩ سنة ومن ٥٠ الى ٥٩ سنة ومن ٦٠ الى ٦٩ سنة ومن ٧٠ الى ٧٩ سنة وحتى سن ٨٠ سنة وكذلك تشجيع المعوقين على المشاركة في المسابقات الرياضية.

وتشمل العاب السلام: اللياقة البدنية والجمباز الفني والتمرينات الرياضية والتجديف وكرة السلة والبارمنتون والرمي بالقوس والكرة الطائرة والكاراتيه وكرة الماء وركوب الدراجات وكرة القدم ومسابقات الجري والتزحلق وللجولف وكرة اليد والبيسبول والجودو والملاكمة والماراثون والرجبي وركوب الامواج والسباحة والزوارق الشراعية والتنس وكرة الطاولة وركوب الخيل واليوجا والمصارعة والدفاع عن النفس.

البداية في فرنسا عام ٨٣

اول دورة اقيمت في منطقة بلفرد بفرنسا عام ١٩٨٣ وشارك فيها ١٥٠٠ شخص من ١٤ دولة.. اما الدورة الثانية فقد اقيمت في ايشرول بفرنسا عام ٨٥ ويشارك فيها ١٠٢٠٠ شخص من ٢٨ بلدا فيما اقيمت الدورة الثالثة في مارينيان بفرنسا ونيوشاتل بسويسرا عام ٨٧ وشارك فيها ١٨ الف شخص من ٣٢ دولة.

واقيمت الدورة الرابعة في ثلاث مدن مغربية (فاس وافران ومكناس) عام ٩٠ وشارك فيها ٢٢ الف شخصايمثلون ٤٢ دولة.

كيف تبلورت فكرة الاستضافة؟

تبلورت فكرة استضافة دبي للدورة الخامسة عندما قدم مدرب السباحة بشرطة دبي وممثل اللجنة الدولية لالعاب السلام في الامارات رضا بورايو مشروع الاستضافة الى سعادة قائد عام شرطة دبي الذي اطلع على المشروع ثم تم توجيه الدعوة للدكتور ديف انجيلو وشريف سيدي لزيادة الامارات والاجتماع مع المسؤولين بقيادة شرطة دبي لوضع المشروع في حيذ التنفيذ بعد دراسته من كل الجوانب.

أول ميدالية للالعاب هدية للقائد

حرص الدكتور ايف انجيلو المؤسس الرئيسي لالعاب السلام العالمية على اهداء اول ميدالية للالعاب وصحن يعبر عن هذه الالعاب الى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم وبدوره اهدى سعادته درع شرطة دبي للدكتور انجيلو.. وبعد اعلان الدكتور انجيلو عن اختيار قائد شرطة دبي في عضوية اللجنة الدولية لالعاب السلام عبر اللواء ضاحي خلفان تميم عن اعتزازه بهذا الاختيار قائلا بانه سيكون سندا قويا للجنة على طريق الرياضة للجميع.

وقام الدكتور انجيلو بعد ذلك بشرح لشعار الالعاب والذي يرمز للانسان الذي ينظر للافق والمستقبل

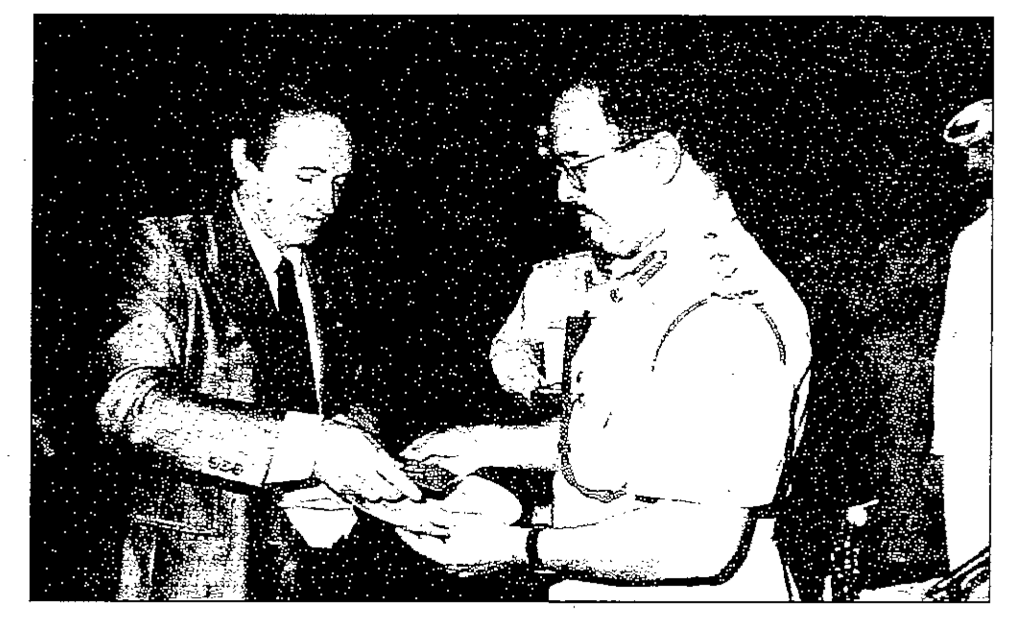
اجتماع تنسيقي

بعد المؤتمر عقد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم اجتماعا مع الدكتور ايف وشريف سيدي بحضور العميد محمد حسين علي والعميد اسماعيل القرقاوي ومحمد القرقاوي تم خلاله بحث كافة الامور التفصيلية المتعلقة بالدورة القادمة.

تأجيل المؤتمر الصحفي لدورة الالعاب الامنية

على صعيد آخر تقرر تأجيل المؤتمر الصحفي والذي كان سيعقده سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم صباح اليوم والخاص بالاعلان عن استضافة دورة الالعاب الامنية القادمة عام ٩٨ بدبي على ان يعقد الاسبوع القادم.

قائد شرطة دبي: أعتز بهذا الاختيار ونحن معا على طريق الرياضة للجميع



.. ويتسلم ميدالية من مؤسسة الدورة الدولية.

تصنيف اللاعبات المحترفات:

بيرس تتقدم الى المرتبة الحادية عشرة

■ صعدت الفرنسية ماري بيرس اربعة مراكز وباتت حالية عشرة في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب للمحترفات الصادر في ميامي بولاية فلوريدا الامريكية بعد احرازها بطولة ايطاليا بفوزها على الاسبانية كونشيتا مارتينيز في المباراة النهائية ولم يطرأ اي تعديل على مراكز الصدارة.

نقاط اللاعبات العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينغيس ٧٦٧٤ نقطة
٢- الالمانية شتيفي جراف ٤١٧٥
٣- الامريكية مونيكا سيليش ٨ ٢٥٦
٤- التشيكية يانا توفوتنا ٣٢١٣
٥- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٢٩١٠
٦- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٨٠٤
٧- الالمانية انكه هوبر ٢٧٠١
٨- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٦٢٨
٩- الكرواتية ايفا مايولي ٢٥١٤
١٠- الجنوب افريقية امانda كوتزر ١٩٩١

فوز روبن في الدور الاول ببطولة المانيا للتنس

■ فازت الامريكية تشاندا روبن في الدور الاول ببطولة المانيا المفتوحة للتنس ومجموع جوائزها ٩٢٦ الف دولار.

وتغلبت روبن على الكندية باتريشا هي بولايس ٧/٥ و٦/٢. وفي بقية المباريات فازت النمسلوية جوديث فايزنر على البلجيكية لورنس كورتوا ٦/صفر و٦/٢.

وفازت الرومانية روكساندرا دراجومير على ناتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء ٧/٦ و٦/٢.

وفازت الاسبانية ماريا سانشير لورنزو على هيتريتا ناجيوفا ٦/٢ و٤/٦ و٦/٢.

وفازت الايطالية جلوريا بيزيتشيني على الارجنتينية بولا سواريز ٧/٦ و٤/٦ و٦/١.

وفازت البلجيكية سابين ابلماتز على الروسية ايليتا ماكاروفا ٦/٢ و٧/٦.

وفازت الاسبانية ماجوي سيرنا على الروسية تاتيانا بانوفا ٦/٢ و٧/٦. وفازت الامريكية ماري جو فيرناندیز على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦/٤ و٣/٦ و٦/١.

وفازت لاريسا نيلاند من لاتفيا على الفرنسية ان جيل سيدوت ٦/٣ و٦/٤.

العقد مدته ٤ سنوات:

كينيا تتعاقد مع فابيش لتدريب منتخبها

■ اتفق الاتحاد الكيني لكرة القدم مع المدرب الالماني رينهاردت فابيش على تجديد عقده مع المنتخب القومي لمدة اربعة اعوام. وسينتهي عقد فابيش الحالي في يوليو. وقال مسؤول من الاتحاد امس الثلاثاء ان مسؤوليات فابيش ستتضمن تطوير برنامج للناشئين.

ووصل فابيش الى كينيا العام الماضي بعد غياب دام تسعة اعوام. وكان مدربا للمنتخب القومي الكيني خلال دورة الالعاب الافريقية التي اقيمت في نيروبي عام ١٩٨٧.

ومن المقرر ان يغادر المنتخب الكيني ومتوسط اعمار لاعبيه ٢٣ عاما نيروبي اليوم لبدء معسكر تدريبي مدته ثلاثة اعوام في المانيا. ويضم المنتخب لاعبين محترفين.

وسيتجه الفريق من ميونيخ الى نيجيريا مباشرة لخوض مباراة هامة في السابع من يونيو بتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

ديبورتيفو كورونا وبلنسية يتعادلان بالدوري الاسباني

■ تعادل ديبورتيفو كورونا وبلنسية ١-١ في الدوري الاسباني لكرة القدم.

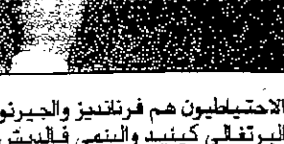
وتقدم ديبورتيفو كورونا بهدف احرزه المهاجم البرازيلي رينالدو في الدقيقة ١٧ وتعادل بلنسية بهدف احرزه اريل اورتيجا من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٠. وطرد الحكم خافي نافارو لاعب بلنسية لحصوله على انذارين. ويتصدر ريال مدريد الدوري برصيد ٨٣ نقطة من ٣٧ مباراة يليه برشلونة برصيد ٧٨ نقطة ثم ديبورتيفو كورونا برصيد ٧٣ نقطة.

اما بلنسية فيأتي في المركز العاشر برصيد ٤٩ نقطة من ٣٧ مباراة.

كأس الكؤوس الاوروبية الـ ٣٧:

هل يشذ سان جرمان عن القاعدة امام برشلونة؟





■ يرشح الكثيرون برشلونة الاسباني، وهو مؤسسة اكثر منه ناد رياضي، لانتزاع كأس الانديه الاوروبية ابطال الكؤوس في كرة القدم للمرة الرابعة في تاريخه بعد ٧٩ و٨٢ و ٨٩، بيد ان منافسه باريس سان جرمان الفرنسي سيحاول عندما يلتقيان مساء اليوم على ملعب كويب بمدينة روتردام الهولندية في نهائي الكأس الـ ٣٧ ان يفرض نفسه اول فريق يحرز اللقب موسمين متتاليين.

وقد انطلقت المسابقة عام ١٩٦١ فنقشت فرق عريقة اسمها على السجل، لكن الاحتفاظ باللقب استعصى على الجميع من دون استثناء.

واذا كانت كفة برشلونة راجحة، فان سان جرمان مطمئن الى حد كبير لقاعدة التخصص لانه تخلص من ثلاثة حواجز اسبانية في المواسم الثلاثة الاخيرة هي برشلونة وريال مدريد وديبورتيفو كورونا.

والقاسم المشترك بين الفريقين ان كلا منهما احتل المركز الثاني في دوري بلاده. وجاء سان جرمان ثانيا بعد موناكو، ومن الصعب على برشلونة ان يعوض فارق النقاط الخمس الذي يتخلف به عن ريال مدريد قبل نهاية الدوري بخمس مراحل،

وبرشلونة، الذي تأسس عام ١٨٩٩، اكثر من ناد لانه كل شيء في اقليم كاتالونيا الذي يملك حكومة مصغرة والذي نجح في ان يفرض على مدريد تقديم تنازلات كثيرة على صعيد اللامركزية. عدد اعضائه ١٠٨ الاف، ولا غرابة بالتالي في ان تغص مدرجاته بنحو ١١٥ الف متفرج كلما اقيمت مباراة على ملعبه نوكامب، وهو من الاجمل في العالم.

ويملك النادي العدد الاكبر من الاسهم في احد اكبر المصارف في البلاد، وهو الذي يطعم المنتخبات الاسبانية الاولمبية باكبر عدد من اللاعبين في شتى الرياضات. وانتزع النادي هذا الموسم كأس الكؤوس الاوروبية لكرة اليد والمركز الثانية في كأس ابطال اندية اوروبا لكرة السلة.

وبلغة كرة القدم، توج برشلونة بطلا للدوري الاسباني ١٤ مرة وكأس اسبانيا ٢٢ مرة واحرز كأس ابطال الانديه الاوروبية عام ٩٢ وكأس الاتحاد الاوروبي ٣ مرات فضلا عن كأس الكؤوس ٣ مرات.

وافضل ما قاله في برشلونة مدربه الانجليزي بوبي روبسون الذي يمضي موسمه الاول معه «انه جيش كاتالونيا».

وسجل الفريق حتى اليوم في الدوري ٩٢ هدفا في ٣٧ مباراة وهو في الطريق الى تسجيل رقم جديد من هذه الزاوية للنادي. والرقم الحالي البالغ ٩٦ هدفا سجل في الموسم ٥٨/٥٩ عندما كانت صفوف برشلونة تضم المجري كوبا لا والمجري تشيبور.

ولعب عدد كبير من المشاهير في صفوف برشلونة الذي يرأسه خوسية لويس نونيز منذ ١٩ عاما. وخلال ولاية الاخير دافع عن الوان الفريق يوهان كرويف ودييجو مارادونا وميكايل لاودروب وهوغو سانشيز وروماريو وستويتشكوف وكذلك رومايو هداف منتخب البرازيل وافضل واغلى لاعب في العالم حاليا (٣٢ هدفا في الدوري الاسباني الحالي).

والفريق الحالي اشبه بجمعية امم، وسيغيب عنه المهاجم النيجيري امونيكي لانه انتقل من سبورتنج لشبونة خلال الموسم اي بعدما بدأت المسابقة الاوروبية وقلب الدفاع الدولي نادال لان في جعبته انذارين، وربما قلب الدفاع الفرنسي لوران بلان الذي لايزال يشكو من تمزق عضلي والبرازيلي جيوفاني لاصابته.

ومساء السبت الماضي، عندما فاز «بارشا» على ريال مدريد ١/صفر في الدوري ضمت صفوف الفريق (مع الذين نزلوا خلال اللقاء) الحارس البرتغالي فيتور بايا والمدافعين فيرير وابيلاردو ونادال والروماني بوبيسكو وسيرجي ولاعبي الوسط جوارديولا والبرازيلي جيوفاني وايفان دي لا بينيا والبرتغالي فيجو والارجنتيني الاصل بيتزي ولويس انريكه والمهاجمين البرازيليين جيوفاني رونالدو ثم البلغاري ستويتشكوف. والاحتياطيون هم بوسكتس وامور وكوتو وروجر واوسكار وبلان وكويلار.

وفي الجانب الآخر، فان سان جرمان مولود جديد نسبيا، حيث تأسس عام ١٩٧٣، واحرز بطولة الدوري مرتين (٨٦ و٩٤) وكأس فرنسا ٤ مرات (٨٢و ٨٣و ٩٣ و٩٥) وكأس الكؤوس الاوروبية ٩٦ عندما هزم رابيد فيينا النمسلوي بهدف واحد لبرونو نجوتي في لقاء القمة.

ويدربه قلب دفاع سان جرمان والبرازيل السابق ريكاردو جوميز الفريق حاليا، والتشكيلة التي سيخوض بها المباراة ستضم الحارس لاما والمدافعين فورنييه ونجوتي ولوغوين ودومي ولاعبي الوسط لوروا وكويه وغينيران والبرازيلي راي والمهاجمين لوكو وكابتن منتخب البرازيل ليوناردو، ويلعب الاخير اصلا مدافعا او في خط الوسط.

والاحتياطيون هم فرنانديز والجيرنو والبرتغالي كينيد والبنمي فالديش وبوجيه.

السجل

٦١ فيورنتينا الايطالي، ٦٢ اتلتيكو مدريد الاسباني، ٦٤ سبورتينج لشبونة البرتغالي، ٦٥ وست هام الانجليزي، ٦٦ دورتموند الالماني، ٦٧ بايرن ميونيخ الالماني، ٦٨ ميلان الايطالي، ٦٩ سلوفان براتيسلافا التشيكوسلوفاكي، ٧٠ مانشستر سيتي الانجليزي، ٧١ تشلسي الانجليزي، ٧٢ رينجرز الاسكتلندي، ٧٣ ميلان الايطالي، ٧٤ ماجدبورج الالماني الشرقي، ٧٥ دينامو كييف السوفييتي، ٧٦ اندرلخت البلجيكي، ٧٧ هامبورج الالماني، ٧٨ اندرلخت البلجيكي، ٧٩ برشلونة الاسباني ٨٠ فالنسيا الاسباني، ٨١ دينامو تبليسي السوفييتي، ٨٢ برشلونة الاسباني، ٨٣ ابردين الاسكتلندي، ٨٤ يوفنتوس الايطالي، ٨٥ ايفرتون الانجليزي، ٨٦ دينامو كييف السوفييتي، ٨٧ اياكس الهولندي، ٨٨ مالين البلجيكي، ٨٩ برشلونة الاسباني، ٩٠ سمبدوريا الايطالي، ٩١ مانشستر يونايتد الانجليزي، ٩٢ فيردر بريمن الالماني، ٩٣ بارما الايطالي، ٩٤ ارسنال الانجليزي، ٩٥ سرقسطة الاسباني، ٩٦ سان جرمان الفرنسي.

غدا انطلاقة السباق الختامي لبطولة الشرق الأوسط للفورمولا

■ ينطلق في الثالثة من عصر غد الخميس السباق الختامي لزوارق الفورمولا بفئتيها ٤ و٢٠٠٠ والذي يعتبر سباق الجولة الأخيرة من جولات بطولة الشرق الأوسط للفورمولا والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن رزنامة نشاطاته للموسم البحري ٩٦/٩٧ ويحظى بمشاركة عالمية من نجوم من قطر وبريطانيا بالاضافة الى نجوم دولة الامارات وعلى رأسهم بطل آسيا وخامس العالم حميد بخيت والذي بدوره يستعد لخوض غمار بطولة الجائزة الكبرى لعام ٩٧.

هذا ومن المتوقع ان يشارك في فئة ٢٠٠٠ ستة زوارق هي امارات ١ بقيادة حميد بخيت أقرب المتسابقين بقيادة حميد بخيت اقرب المتسابقين لمعانقة لقب بطولة الشرق الأوسط وقطر رقم ٤ بقيادة عارف الزفين وامارات تيم رقم ٥ بقيادة المتسابق الواعد عوض القبيسي، وستار بور رقم ٧ بقيادة جابر الطاير، والعديد رقم ٣٧ بقيادة راشد سهيل خلفان وممكو ٥٥ بقيادة مارك ويلسون، اما زوارق الفئة ٤ فمن المتوقع ان يشارك فيها ١٢ زورقا.

من جهة أخرى فسوف تشهد المنطقة الواقعة امام نادي خور دبي للجولف وقائع واحداث ٣ جولات لكل فئة مسافتها الاجمالية ٦٥ كيلو مترا.

بطولة البولينج للمؤسسات الأحد القادم

■ ابوظبي - وام: ينظم الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية يوم الاحد المقبل بطولة البولينج الثالثة للمؤسسات التي تقام على صالة نادي ابوظبي السياحي في الفترة من ... الى ٢٥ مايو الحالي تحت رعاية ادما العاملة.

وتتضمن منافسات البطولة ٢١ مباراة بواقع ثلاث مباريات يوميا ويلتقي في افتتاح البطولة فريقا ادما العاملة وادكو وفريقا شرطة ابوظبي وحرس الحدود وفريقي ادكاب وزادكو. وتتضمن منافسات البطولة ٢١ مباراة بواقع ثلاث مباريات يوميا حيث يشارك فيها سبعة فرق.

ويشهد اليوم الاخير للبطولة اقامة ثلاث مباريات اطرافها شرطة ابوظبي وادكو وفريقا حرس الحدود والحفر الوطنية وفريقا ادما العاملة وزادكو.

عزاء واجب

■ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره يتقدم «الاتحاد الرياضي» بخالص العزاء وصادق المواساة الى سعيد عبدالله المهير مدير عام نادي تراث الامارات لوفاة المغفور لها باذن الله تعالى ابنته. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون.

في الدوري المصري

اسوان والالمنيوم يتعادلان ١/١

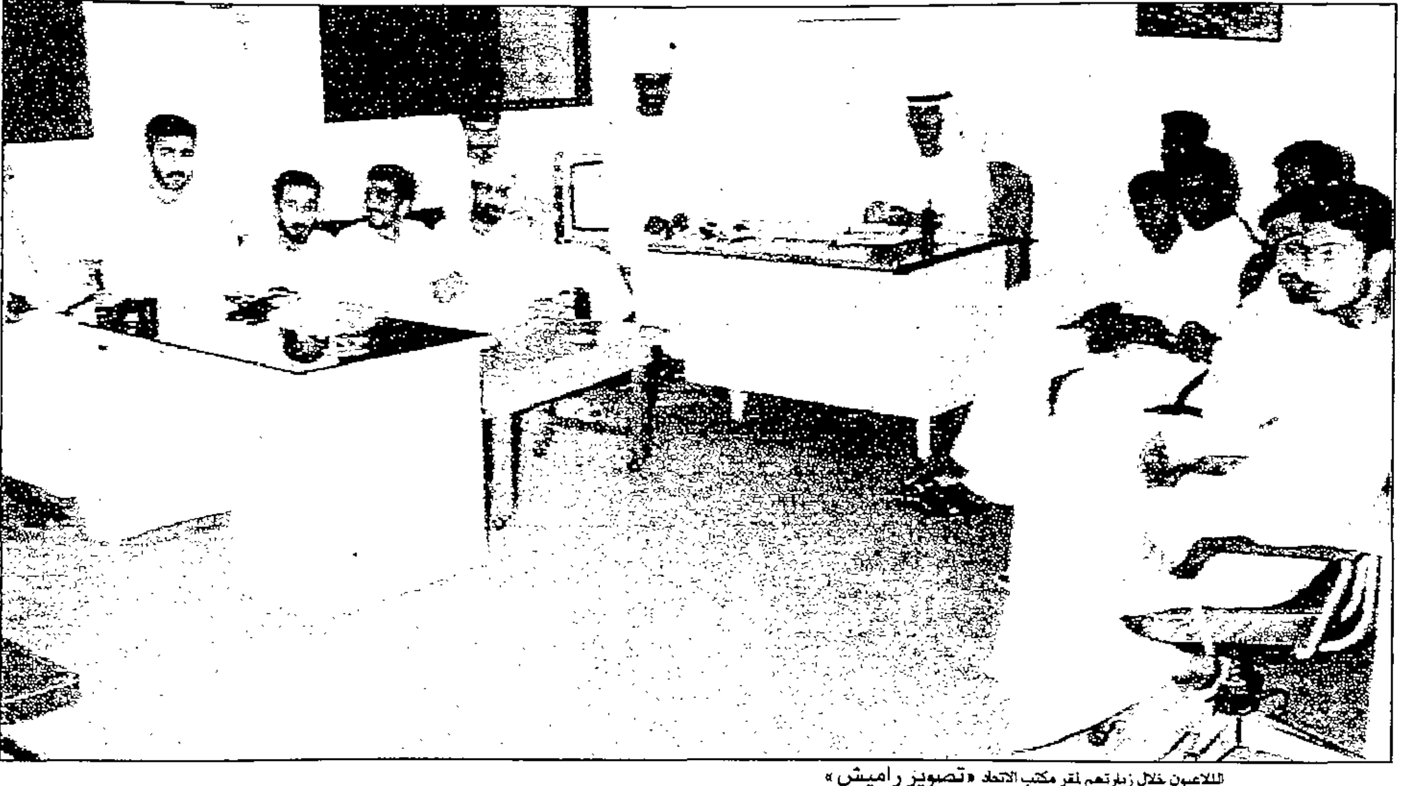
■ القاهرة - الاتحاد: تعادل امس اسوان والالمنيوم بهدف لكل منهما في الاسبوع ٢٢ للدوري المصري لكرة القدم. تقدم اسوان بهدف لعاشور هارون في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني ونجح ايمن خليل في تسجيل هدف التعادل للالمنيوم في الدقيقة ٢١ من نفس الشوط ليرتفع رصيد اسوان الى ٢٩ نقطة وللالمنيوم ١٥ نقطة فقط واول المرشحين للهبوط لدوري الدرجة الاولى.

ايكستروم يعود الى غوتبورج

■ سيعود مهاجم كرة القدم الدولي السابق جوني ايكستروم (٣٢ عاما) الى ناديه القديم غوتبورج الخريف المقبل وهو الذي يلعب حاليا مع فريق الدرجة الثانية الالماني فرانكفورت أم ماين.







اللاعبون خلال زيارتهم لمقر مكتب الاتحاد «تصوير راميش»

(عيد) الامارات.. يتحول الى قضية

الادارة وحدها تتهمه بالتحريض والكل يتصدى للدفاع

اللاعبون يتضامنون ويطالبون بالغاء الشطب والايقاف

المطالبة بلجنة للتحقيق والتدخل الحكومي لانقاذ النادي

■ لم يكن الامر بحاجة لقرار شطب لاعب وايقاف آخر لمدة عامين، ولا بحاجة لاتهامات بالتحريض واضراب اللاعبين عن التدريب، حتى يتفجر الموقف في نادي الامارات.. فما آلت اليه الامور بلغ حد التدهور والقضاء على أواصر الترابط مابين الاعضاء ولحد الخصام الدائم مابين الاعضاء الحاليين والمبتعدين، ومابين اللاعبين والاداريين، ومابين قاعدة الجماهير العريضة وناديهم كمؤسسة قائمة.

ويأتي قرار مجلس الادارة الجديد والقاضي بشطب «كابتن» الفريق الاول لكرة القدم عيد اسماعيل من سجلات ناديه ومن الاتحاد، وايقاف لاعب الفريق بدر علي عبدالله لمدة عامين، ليكشف حقيقة هذه الاوضاع المتردية ويظهر في العلانية كل تراكمات المشاكل والازمات.

وارتبط قرار الشطب والايقاف باتهامات غير مسبوقة في عالم الرياضة، فالاتهام بالتحريض على اضراب اللاعبين عن التدريب، من شأنه ان يمس الاخلاقيات ويقضي على كل ماتبقى من ود واحترام يسود العلاقة بين كل الاطراف داخل هذا الصرح الرياضي.

جاء القرار ليعصف بتاريخ «الكابتن» عيد الذي امتد قرابة العشرين عاما داخل جدران ناديه ويحول كل تضحيات السنين الى اتهام بالتحريض.

لم يأت تحركنا في «الاتحاد الرياضي» من فراغ.. ولا من تفاعل وتعاطف مع اللاعب المشطوب وزميله الموقوف.. ولا من أجل مناصرة طرف أو معاداة طرف آخر.

بل يأتي من منطلق:

اننا نتابع مايدور في هذا النادي ومنذ سنوات طويلة وعلى علم تام بكل دقائق الامور.

اننا بلغنا حد اليقين من أن الاوضاع بلغت أعلى حالات التردي داخل النادي وانعكس ذلك على كل الانشطة الرياضية والثقافية وحتى على العلاقات الاجتماعية.

اننا تلقينا سيلا من الاتصالات التي تندد بما يحدث داخل النادي وتطالبنا بالتصدي ومحاولة انقاذ مايمكن انقاذه.

اننا استقبلنا في مكاتب «الاتحاد» برأس الخيمة معظم لاعبي الفريق الاول لكرة القدم (١٨ لاعبا) جاءوا متضامنين يعرضون مابداخلهم دون ان يدعوهم أحد ولم يكن من بينهم لا الكابتن المشطوب ولا الزميل الموقوف.

واننا أخيرا قررنا عرض الموضوع باعتباره قضية جديدة ايمانا بأهمية وحتمية الاصلاح داخل النادي وبصورة جذرية لكل مايواجهه من مشكلات.

وبداية نعرض. ولليوم الثاني على التوالي، قرار مجلس ادارة نادي الامارات الذي تحول الى قضية شاملة لكل الاوضاع، وفيما يلي النص الكامل للقرار.

تحقيق:
ابراهيم العسم

قرار الادارة

نظرا لما تقتضيه المصلحة العامة للنادي، وايمانا منا بدور النادي في رعاية وتنشئة الاجيال تنشئة حسنة، وحيث أن للنادي دورا فاعلا بالمجتمع من حيث صقل مواهب اللاعبين وتوجيههم التوجيه الصحيح لممارسة مختلف الألعاب واستنادا للنظام الأساسي للنادي.. ونظرا لما بدر من بعض لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بالنادي من سوء تصرف مما انعكس سلبا على النادي لذا قرر مجلس الادارة اتخاذ القرار التالي:

١ - شطب اللاعب عيد اسماعيل باروت محمد السميح لاعب الفريق الاول لكرة القدم من سجلات النادي والاتحاد وذلك لما بدر منه من تحريض لاعبي الفريق عن حضور التدريبات اليومية خلال فترة التحضير لخوض مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة وتحريض اللاعبين بعدم الاستجابة لقرارات مجلس الادارة مما أثر سلبا على وضع الفريق بالمسابقة.

٢ - كما قرر المجلس ايقاف اللاعب بدر علي عبدالله سعيد لاعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ ٩٧/٥/٧ ولغاية ٩٩/٥/٦ نظرا لعدم التزامه بالتدريبات وعدم تنفيذ قرارات مجلس الادارة خلال فترة الاستعداد لخوض منافسات كأس صاحب السمو رئيس الدولة وتحريضه للاعبين على مجلس الادارة.

هذا هو قرار مجلس الادارة وهذه هي استناداته لقراره الذي اتخذه بحق هذين اللاعبين وحاولنا معرفة المزيد من الاسباب والاستنادات عن طريق رئيس مجلس الادارة ولكنه اعتذر بسبب ارتباطاته.. ثم حاولنا الرجوع الى أمين السر المساعد الذي وقع الرسالة الى الصحف فأجاب بأن الادارة ملتزمة بنص القرار والاسباب التي اوضحتها من خلال القرار الذي نشر في الصحف.

ردود الفعل

ومنذ الاعلان عن هذا القرار، توالت ردود الفعل، وتحولت كل الأطراف لموقف الدفاع عن الكابتن عيد وزميله بدر.

انهالت علينا الاتصالات الهاتفية دون توقف، اتفق جميعهم على التنديد بالقرار مطالبين أولا بالغائه ومطالبين ثانيا بالتصدي للازمات المتراكمة التي يعيشها نادي الامارات خلال الفترة الماضية.

زيارة مفاجئة

ودون ترتيب مسبق، فوجئنا بمقر مكاتب «الاتحاد» في رأس الخيمة بزيارة من حشد كبير للاعبي الفريق الاول بنادي الامارات ليس من بينهم عيد أو بدر.. جاءوا الينا (١٨ لاعبا) يتحدثون بلسان واحد.. فقد اجتمعوا وتضامنوا في الرأي وقرروا التحرك من أجل انقاذ زميليهم ومن أجل انقاذ ناديهم كما يقولون..

لجنة للتحقيق

بالاجماع وتحت رأي واحد نفى اللاعبون مانسبته الادارة الى كابتن الفريق عيد اسماعيل بتحريضهم عن عدم الحضور للتدريبات استعدادا لخوض منافسات كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. وان عيد نقل وجهات النظر الى الادارة كونه كابتن الفريق والمتحدث باسم اللاعبين.. جاء ذلك خلال زيارة لاعبي الفريق الاول بنادي الامارات لمكتب جريدة الاتحاد.. حيث ابدى اكثر من ١٨ لاعبا تضامنهم الكامل مع اللاعبين عيد اسماعيل وبدر علي وطالبوا مجلس الادارة بالغاء قرار الشطب والايقاف عن اللاعبين.. واضاف اللاعبون ان تدخل الحكومة وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بات امرا ضروريا لانقاذ وانتشال النادي من الانهيار وحول قرار شطب كابتن الفريق من سجلات النادي والاتحاد.. تحدث يوسف البطران أحد اقدم اللاعبين ان قرار مجلس الادارة بشطب عيد قرار مستعجل وغير صائب.. ولولا وجود عيد لما صعد الفريق لمصاف الدرجة الثانية.. واضاف البطران باننا لم نكن نتوقع من الادارة بأن تصل بالامور عند هذا المنعطف وتشطب لاعبا قدم على سنوات عمره العشرين التي قضاها في الملاعب خدمات جليلة وكان مثالا للالتزام والاخلاق والاخلاص.. واضاف بان المشكلة تتلخص بان كابتن الفريق نقل وجهات ورغبات كل اللاعبين الى مجلس الادارة بعدم رغبتهم بتكملة المشوار مع مدرب الفريق الاول لعدة اسباب يعلمها مجلس الادارة جيدا ولم يكن في يوما ما محرضا للاعبين واختتم البطران قائلا انني أكن لرفيق دربي في الملاعب كل الاحترام والتقدير واذا كان الشطب نال أخلص اللاعبين بالفريق بعد خدمة ٢٠ عاما فان الدور قادم لا محالة لكل لاعب مخلص ويقدم خدمة لهذا النادي اذا كان مقياس مجلس الادارة بحل المشاكل بهذا الاسلوب.

اما ابراهيم عباس فقد قال ان القرار في منتهى الاجحاف في حق عيد الذي يشهد له الجميع بالاخلاق والالتزام واضاف لايمكن لعيد السيطرة على اللاعبين جميعهم ولكنه نقل وجهات نظرهم للادارة وتمنى من الادارة مراجعة قرارها جيدا او عمل استفتاء كبير يبين الحقيقة ويوضح الصورة. وطالب عمر الشرهان مجلس الادارة بالعدول عن قراره لان هذا الطلب رغبة كل لاعب بالفريق.. وان اتهام الادارة للكابتن عيد غير صحيح ولايوجد براهين على ذلك وان القرار مجحف وظالم.. والتقط الحديث عبدالله الطويل حيث قال لايمكن ان يشطب عيد بهذا الاسلوب وهو اللاعب والاخ الاكبر لنا جميعا والذي ساهم منذ اكثر من ١٥ عاما في الفريق الاول... اما وليد البادي فقال قرار غير صائب في حق عيد وبدر ولابد من اعادة النظر والغاء هذا القرار.. واضاف لقد قدم عيد الشيء الكثير لهذا النادي خلال مسيرته وهو الوحيد الذي كان يجمعنا ويحثنا على التدريبات والتضحية من أجل النادي.. ان مشكلتنا كانت مع المدرب والادارة تعرف ذلك جيدا وكون ان عيد نقل رغباتنا لايعني بانه حرض اللاعبين.. ويستكمل الحديث اللاعب باسم عبدالله وقال في سياق الموضوع ان قرار الادارة بشطب الكابتن عيد ظالم وغير صحيح ماتدعيه ادارة النادي بانه المحرض وعدم حضورنا للتدريبات كان سببه موقفنا ضد المدرب.. واضاف بدر علوان قائلا كان الاجدر من الادارة تكريم هذا اللاعب وليس شطبه ونناشد الادارة بالعدول عن هذا القرار فورا.. هذه نماذج من حديث اللاعبين خلال زيارتهم الى مقر مكتب جريدة الاتحاد بسبب القرار الذي اتخذته ادارة نادي الامارات بحق كابتن الفريق عيد اسماعيل وبدر علي حتى نضمن الحق لكل واحد من أطراف المشكلة الادارة ذهبت في اتهامها الى أن اللاعب حرض اللاعبين.. واللاعبون ينفون هذا الاتهام!.

وعيد يتحدث:

خدمة ٢٠ عاما تنتهي بالطرد الرخيص التاريخ يعيد نفسه والدور على القدم

■ من الصعب ان تعمل وتسلم بكل اخلاص وجد وتعب لمدة عشرين عاما وتطرد بهذا الاسلوب الرخيص.. بهذه الكلمات المؤثرة بدأ كابتن الفريق الاول عيد اسماعيل حديثه الذي خصه للاتحاد الرياضي فور تلقيه نبأ شطبه من سجلات النادي والاتحاد في القرار الذي اتخذه مجلس ادارة نادي الامارات.. واضاف عيد بانني لم احرض اللاعبين على الغياب وكل ما فعلته هو نقل وجهات نظرهم الى الادارة التي تعاملت مع وجهات النظر بكل قسوة وتزمت في الرأي. واضاف بان الامور ساءت بنادي الامارات بشكل ينذر بالخطر ويهدد هذا الصرح الكبير بالانهيار ان لم يكن انهار فعلا.. وسؤالي اوجهه لرئيس النادي لماذا فشل النادي في كل الألعاب الاخرى وانهارت من بين يديه؟.. اتساءل اين فرق اليد والعاب القوى والسباحة والدراجات والفرق السنية لكرة القدم بالنادي.. ان ما اتخذه مجلس الادارة الحالي هو اسلوب رخيص الثمن لا يمت لمعاني الود والصداقة لا من قريب ولا من بعيد.. وان مفاهيم اعداد النشء ومصلحة النادي ليست بهذه الطريقة.. واضاف عيد قائلا بان التاريخ يعيد نفسه فمجلس الادارة بقراراته المتسرعة انهى من قبل فريق كرة اليد وهو الآن يعيد نفس القرار للعبة كرة القدم.. واستطرد عيد حديثه بان ما يحز في النفس هو اتهام مجلس الادارة لي بانني محرض واسهمت في مشاكل الفريق الاخيرة.. لو كنت كذلك لما حضر وشارك الفريق بالمسابقة التي نكن لها كل الاحترام والتقدير لانها تحمل اسم رئيس الدولة.

وبدر يقول:

اعتذرت عن الاجتماع فأوقفوني عامين!

■ وأما بدر علي الذي طاله قرار الايقاف لمدة عامين، فهو يصف القرار بأنه متعمد من قبل بعض أعضاء مجلس الادارة لغرض في نفوسهم وفي ذلك الوقت بالذات. ويعرض بدر حقيقة الأحداث التي وقعت:

لقد تقدمت باعتذار رسمي عن عدم المشاركة في الاجتماع الذي عقد للفريق بحضور رئيس النادي ومشرف المراحل السنية غانم أحمد.. ورغم ذلك فوجئت بقرار ايقافي لمدة عامين ولأسباب أجهلها حتى الآن.

واستطرد بدر حديثه قائلا بأن المشكلة الأساسية هي مدرب الفريق الأول الذي تمادى في اهانة اللاعبين بشكل استفزازي جدا حتى تقدمنا بشكوى لمجلس الادارة بهذا الشأن ايام المرحلة الأولى للدوري الا ان مجلس الادارة وعد بحل المشكلة ولم يوف بوعده، أتساءل لماذا يحرص مجلس الادارة على تشتيت الفريق الاول وخلق مشكلات قبل انعقاد الجمعية العمومية.. واختتم بدر حديثه قائلا الحمد لله انني ساهمت وبشكل فعال بعودة الفريق الى مكانه الطبيعي لأندية الدرجة الثانية وشاركت في المباراة التي صعد فيها الفريق رسميا وكانت أمام حتا.. ولم أتخل عن الفريق وهو في أمس الحاجة الى الجميع.

رأي محايد

فيصل بن حميد

لم يخطىء في حق ناديه خلال وجودي في النادي لمدة ١٣ عاما

■ اشاد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات واحد ابرز رؤساء النادي في السابق بلاعب الفريق الاول عيد اسماعيل.. ووصف عطاءه بانه مثال يحتذي به وانه لم يخطىء او يسبب مشاكل طوال السنوات الـ ١٣ عاما الذي كنت فيه اعمل في النادي.. واضاف بان الامور كان يمكن ألا تصل الى هذا الحد.. واذا كان قرار الادارة مبنيا على مستندات او ادلة تدين هذا اللاعب يجب ان تبرز للرأي العام.. واضاف الشيخ فيصل بان الفيصل في هذا هو الرجوع الى اللاعبين وسؤالهم اذا ماكان عيد حرضهم او نقل وجهات نظرهم.. اما قرار الشطب فهو قرار قاس.

محمد العماني

خلال هذا الموسم كان مثالا للالتزام

■ اعرب محمد العماني مدير الفريق الاول خلال هذا الموسم دهشته لقرار مجلس ادارة النادي بشطب كابتن الفريق عيد اسماعيل وقال بان على الادارة تكريم هذا اللاعب وليس شطبه. واضاف بان عبيد كان مثال الالتزام والتواجد الدائم في التدريبات وساهم مع بقية زملائه في عودة الفريق الى مصاف اندية الدرجة الثانية.

واستطرد العماني حديثه قائلا ان عيد قام بمهام تعجز ادارة النادي بالقيام بها وهو تجميع اللاعبين ودعوتهم الى بذل العطاء داخل الملعب حتى يعود الفريق.. ولايمكن ان يشطب عيد بهذا الاسلوب بسبب مشكلة عارضة يمكن حلها وتداركها.

سعيد جمعة:

القرار ظلم تاريخ هذا اللاعب!

■ اما سعيد جمعة حارس الفريق سابقا وفريق العين حاليا واحد الذين لعبوا مع عيد في الفريق فقال بان هذا القرار ظلم تاريخ هذا اللاعب الذي يشهد له الجميع بالمثالية والاخلاق.. وان عيد كان مثال الالتزام والاخلاق خلال الفترة التي لعبناها معا وهو كابتن الفريق، نتمنى من ادارة النادي مراجعة الامر والغاء القرار.

عدنان يوسف:

عيد مثال يحتذى به

■ وتعقيبا على قرار مجلس ادارة الامارات قال عدنان يوسف عضو مجلس الادارة السابق وكان مديرا للفريق الاول بان عيد اسماعيل مثال يحتذي به من جميع اللاعبين سواء من هم في سنه او اصغر منه.. لقد كان منتظما في التدريبات ويحترم الكبير ويقدر الصغير.. كل مانرجوه هو الغاء القرار والحفاظ على وحدة الفريق حتى لاتأخذ الامور الى اسوأ من ذلك.

■ رأي المحرر

■ عندما اختارت جماهير النادي وبالاجماع نظام الجمعية العمومية كأساس ثابت لاختيار مجالس اداراتها كانت تمني نفسها بمستقبل زاهر يحدد مسار ناديها العريق ضمن بقية الاندية الاخرى في زحام العمل الرياضي ويترجم في نفس الوقت الطموحات والاهداف التي انشئت من اجلها الاندية ولكن هذا النظام اتى بالسلب على مسيرة النادي وجميع الفرق به وهذا ليس عيبا في النظام الديمقراطي الذي يكفل حرية الرأي والاقتراح والمشاركة او نقصا في بنوده ولكن الخلل يكمن عند كل الذين نادوا به واصروا بوجوده وتخلوا عنه في وقت العمل وبالتالي تراجعت النتائج في كل الالعاب واصبحت العلاقة بين اعضاء مجلس الادارة وجماهير النادي ولاعبيه وحتى الاعضاء السابقين شبه مقطوعة وجافة الامر الذي اوصل هذا الصرح الكبير الى نهاية مؤلمة ابرزها هبوط الفريق في هذا الموسم وهبوط الفريق الاول لكرة اليد للدرجة الثانية وتراجع وربما اختفاء الالعاب الاخرى بالنادي ونجومها ابرزهم السباح الدولي عبداللطيف ابوبكر.. قد يكون الخلل في اللاعبين، ومامدى جديتهم وعطاؤهم في الملعب.. وقد يكون الخطأ في سوء التخطيط وادارة هذه الالعاب وتنميتها والمحصلة النهائية لا وجود لرياضة حقيقية لهذا الصرح.. ان تصدي الاتحاد الرياضي لمثل هذه المشاكل يأتي من منطلق الحرص على وحدة هذا النادي واكتشاف الحقيقة.. الحقيقة التي قد يشوبها الكثير من الضباب.. وان اختلفت الاراء.

الخلاصة

■ لا يمكن ان تكون كل هذه الردود الكبيرة من جماهير ولاعبي نادي الامارات على خطأ.. وتكون الادارة على صواب في قرارها بشطب اللاعب عيد اسماعيل وايقاف بدر علي.

■ بدلا من التصالح وفتح صفحة جديدة لماذا تحرص الادارة على زيادة المشكلة وتشتيت الاعضاء.

■ قرار مجلس الادارة هذا لم يلق تأييد كل اعضاء المجلس والايام القادمة ستثبت ذلك.

■ وقوف جميع اللاعبين والحضور الى مقر الجريدة والادلاء برأيهم في القضية لا يفسد للود قضية هذه هي القاعدة الصحيحة لنظام الجمعية العمومية.. النظام الذي يكفل للجميع حرية الرأي والمناقشة.. وهذا هو النهج الذي يجب ان يحدد العلاقة بين الادارة التي ستقود دفة السفينة بين اللاعبين والجماهير والاعضاء السابقين. وليس كما ذهبت اليه الادارة الحالية بالتصدي الى كل رأي حر ديمقراطي يطمح في تقديم المساعدة وخدمة هذا الصرح.. وكلمة نوجهها الى ادارة النادي الحالية ليس كل من يختلف معكم هو ضد مصلحة النادي.. وانما النظام الحالي يجعل اصغر عضو في هذا النادي يناقش ويسأل وينتقد ويقترح ويجب عليكم تحمل الجميع بالسعي لتقريب وجهات النظر لانه هو مكسب للنادي.. لان في هذه الايام لا يوجد فريق بهذا التفاهم والانسجام من خلال الاراء طالب من بعض اللاعبين بوجود لجنة تحقيق تتقصى الحقائق. كما طالب اللاعبون بالغاء القرار وتدخل الحكومة في القضية.

استعدادا للقاء سنغافورة:

وجوه جديد مرشحة للمنتخب اللبناني



■ ذكرت مصادر صحافية ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم يتجه الى استبعاد عدد من لاعبي المنتخب الاول واستدعاء عدد من لاعبي منتخب المستقبل استعدادا للمباراتين الاخيرتين مع سنغافورة والكويت ضمن المجموعة الاسيوية السابعة من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

وأضافت ان الاتحاد قد يلجأ الى هذه الخطوة بعدما باتت فرصة المنتخب الاول في بلوغ الدور الثاني من التصفيات ضعيفة لخسارته امام الكويت صفر -٢ الخميس الماضي في الكويت وتعادله قبل ذلك مع سنغافورة ١-١ في بيروت.

وتتصدر الكويت التي تغلبت ايضا على سنغافورة ١-صفر في سنغافورة، المجموعة برصيد ٦ نقاط تليها سنغافورة ولبنان بنقطة واحدة.

وستلعب سنغافورة مع لبنان في ٢٤ مايو الحالي، والكويت مع سنغافورة في ٥ يونيو المقبل، ولبنان مع الكويت في ٢٢ منه.

أشاد بجهود سلطان بن خليفة في دعم انشطة النادي

مجلس ادارة نادي ابوظبي البحري يجدد مساندته الكاملة لفريق الامارات للفورمولا ١

■ أشاد أعضاء مجلس ادارة نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بدعم ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس النادي لانشطة النادي في الموسم الماضي الذي حقق نجاحا كبيرا وأكد الأعضاء خلال اجتماعهم بمناسبة ختام الموسم البحري ٩٦ ـ ٩٧ ان هذا النجاح تحقق بفضل التوجيهات الدائمة والمستمرة من سمو رئيس النادي الذي لايألو جهدا في سبيل دعم وتطوير أنشطة النادي البحرية المتنوعة والعديدة والتي جعلت منه أحدى المنارات البحرية الهامة التي تعكس الوجه الحضاري المشرق للدولة على كافة الأصعدة المحلية والخليجية والعربية والعالمية.

وأضاف المجلس ان النادي نظم موسما بحريا ناجحا بكل المقاييس واستطاع تنويع انشطته البحرية بتنظيم أول رحلتين للقدرة للدراجات المائية والزوارق على مستوى الدولة والتي لاقت تجاوبا كبيرا من المواطنين والجاليات العربية والأجنبية.

وكان مجلس ادارة النادي قد عقد اجتماعه مساء امس بمقر النادي بأبوظبي وبحضور اعضاء المجلس وهم عبدالله السعدي وعبدالله الملا والمقدم ركن طيار احمد عبدالرحيم القبيسي ومحمد داغر وعبيد الخميري وناقش المجلس العديد من المواضيع الهامة المدرجة على جدول اعماله وكان أهمها بحث السبل الكفيلة لتسهيل ودعم مهمة فريق الامارات للفورمولا ـ ١ خلال مشاركته في بطولة الجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا ـ ١ لعام ٩٧ والتي تبدأ الجولة الأولى في المجر ٢٥ مايو الجاري وأوصى المجلس بأعداد دراسة كاملة لوضع تطور حول التعاقد مع خبراء مختصين في السباقات البحرية لتحقيق مزيد من التطور في هذه الرياضة والاستفادة من تواجدهم في صقل وتأهيل الكوادر المواطنة في مجال تنظيم هذه السباقات سواء المقامة داخل الدولة أو في الخارج.

وأكد المجلس أهمية تسويق سباقات النادي والعمل على فتح قنوات مع المؤسسات والشركات الوطنية للقيام بدورها في دعم الأنشطة البحرية للوصول بها الى المكانة التي تفرز الانجازات التي حققتها رياضة السباقات البحرية لدولة الامارات العربية المتحدة على الصعيد العالمي.

وقال مدير عام النادي أنه أطلع المجلس على التعاون الأخوي والتنسيق المستمر بين نادي دبي الدولي ونادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية والتي تأتي وفق توجيهات سمو رئيس النادي وبما يواكب التطلعات الطموحة بعد اشهار اتحاد الامارات للرياضات البحرية.


طاقم فريق الامارات للفورمولا واحد

توصية بالتعاقد مع خبراء لتطوير الفريق وتأهيل الكوادر المواطنة فنياً وادارياً

تقرير من باريس

قدم فاضل خليل المنصوري مدير عام النادي لأعضاء مجلس الادارة خلال اجتماعهم تقريرا مفصلا من الوفد الذي شارك في معرض باريس الدولي الذي عقد في الفترة من ٢٨ ابريل وحتى ٨ مايو الحالي، وسجل الوفد أو مشاركة له بهذا المعرض العالمي بعد تأسيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية وقد لاقى جناح الامارات بشكل عام اقبالا كبيرا.

وأكد المجلس خلال اجتماعه على أهمية دور الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة في متابعة أنشطة النادي المحلية والخارجية وأوصى المجلس بايفاد صحفيين من الصحف المحلية ووكالة أنباء الامارات لتغطية مشاركة فريق الامارات للفورمولا واحد في بطولة العالم لهذا العام.

في ديسمبر المقبل
كاسر الأمواج يحتضن «قفال» الفورمولا ـ ١ العالمي

ناقش المجلس في اجتماعه العقد المرسل من المنظم العالمي للفورمولا واحد بشأن استضافة وتنظيم الجولة الختامية لبطولة العالم للعام الحالي في أبوظبي بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش أبوظبي والتي تحدد اقامتها في ديسمبر القادم ووافق المجلس على السائق الثاني بول بلاكبيرن البريطاني الجنسية للمشاركة باسم فريق الامارات للفورمولا واحد في بطولة العالم وفقا للوائح العالمية للبطولة على أن يلتزم السائق بوضع شعار فريق الامارات وعلم الدولة على زورقه الذي سيشارك به.

واثنى المجلس على تعاون المتسابقين من دولة الامارات العربية المتحدة ومن المشاركين من خارج الدولة والذي ساهم في انجاح السباقات وتحقيق موسم ناجح وأوصى بأن يأخذ في عين الاعتبار في الموسم البحري الجديد بالتأكيد على أهمية مواصلة العمل بتنويع الانشطة البحرية حتى تواكب كل الأذواق وتستقطب أكبر عدد ممكن من محبي الرياضات البحرية.

في الطريق اليكم
استنساخ للسندباد البحري


حميد بخيت

■ وافق المجلس على الدراسة المقدمة والبرنامج المقترح لاعداد وتدريب عدد من المتسابقين المواطنين لتأهيلهم للحصول على رخصة السواقة الدولية لدعم فريق الامارات للفورمولا واحد في البطولات العالمية المقبلة وخصوصا بعد أن نجح فريق الامارات الحالي بقيادة المتسابق حميد بخيت في تحقيق تواجد فعال بين أبطال العالم لهذه الرياضة وتمنى المجلس للفريق كل التوفيق والنجاح خلال مشاركته في بطولة العالم لعام ١٩٩٧.

وقرر المجلس رفع كل القرارات والتوصيات التي اتخذها الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس النادي لاعتمادها ووجه المجلس باسم سموه وأعضاء مجلس الادارة الشكر الى كافة الجهات الرسمية والمؤسسات الوطنية التي ساهمت في انجاح أنشطة النادي للموسم المنصرم.

«اذنك من وين يا جحا» !
موسم واحد وحياكم الله

■ كنت احد المتحفظين من ناحية المبدأ على النظام الكروي الحالي الخاص بمسابقات الكبار تحديدا.. وفي الوقت نفسه كنت احد المؤيدين للتعديلات الجديدة التي ادخلتها لجنة المسابقات مؤخرا ولاتناقض!.. وتأييد ما سمي بالتعديلات الجديدة رغم رفض المبدأ كان معناه الترحيب بأي مكاسب طالما ان القناعة تبدو راسخة لدى اتحاد الكرة بتطبيقه لموسم آخر على الاقل.

والترحيب بالتعديلات الجديدة لم يأت من الفراغ.. لانها بالفعل وضعت يديها على اكثر النقاط سلبية في هذا النظام.. وهي النقاط الخاصة بمنظومة وعددية الصعود والهبوط.. ونقاط اللائحة وتناقض المسميات وضغط المباريات.

وفي ظني، ان الاصلاحات التي ادخلتها لجنة المسابقات لاتندرج تحت بند التعديلات البسيطة.. بل هي تعديلات جوهرية مست الشكل والمضمون معا.. مما جعلنا امام مسابقة جديدة او بالاحرى امام نظام جديد غير الذي عرفناه في الموسم الماضي.

عندما تتحول مسابقة من هبوط وصعود ٤ فرق الى فريقين اثنين فقط.. فهي مسابقة جديدة.. وعندما تعطى مسابقة للفريق البطل ثلاث نقاط كمكافأة بعد المرحلة الاولى ثم تأتي وتصرف النظر عن ذلك فهي مسابقة جديدة.. وعندما تقلم الدرجة الثانية بـ ١٠ فرق في الموسم الماضي في مقابل ٨ للدرجة الثالثة ثم تنعكس الآية في الموسم المقبل.. فهذا يعني ايضا اننا امام مسابقة جديدة.. عموما ما علينا وما نريد قوله في هذه القضية منذ ان هبطت علينا في الموسم الماضي وحتى الآن أوجزه في النقاط التالية:

اولا: ان هذا النظام من اساسه غير مريح وغير مقبول وأنا مع كل من وصفه انه نظام تصنيفي يصلح لموسم واحد فقط يتم من خلاله تصنيف الفرق ثم ينهب مع الرياح.

ثانيا: انه من نوع ما يسمي بالمسابقات المركبة.. ومللنا نحن والمسابقات المركبة.. وهو نظام مجهد لمن يلعب وغامض لمن يراقب ويتابع ويشجع.. ان انجح المسابقات ابسطها هكذا علمتنا التجارب.

ثالثا: انه في حقيقته يتضمن مسابقتين مختلفتين تماما عن بعضهما البعض ولايجوز الربط بينهما كأن تقول مثلا انه دوري من اربعة ادوار.. هو في حقيقته ليس كذلك لاننا لانجمع النقاط في كافة الادوار لتحديد البطل الحاصل على اكبر رصيد من النقاط.. بل نبدأ العد من جديد بعد انتهاء كل مرحلة،، هو اذن يعطى الفرصة للفريق الهابط لكي يصعد مرة اخرى في نفس الموسم بدلا من ان يتم ذلك على موسمين كما هي العادة وكما هو منطق الاشياء.

رابعا: اننا نلعب مسابقة متكاملة من دورين دون ان يكون لها بطل.. وكأنها اقيمت فقط. او هي كذلك بالفعل. من اجل تحديد الفرق الهابطة.. ثم تأتي المسابقة الثانية وهي من دورين ايضا لتحديد الفرق الصاعدة.. اي ان لعبة الصعود والهبوط هي الغالبة وهي اساس المسابقة.. او كأنها اقيمت من اجلها دون النظر للاساس الاهم وهو تحديد البطل.. ان كل بطولة ايها السادة الكرام تعرف ببطلها قبل ان تعرف بفرقها الهابطة وفرقها الصاعدة.. وهذا النظام يهمش دور البطل بدليل اقامة مسابقة متكاملة من دورين دون ان نسمى بطلا لها!.

خامسا: من غير المقبول ان يشارك فريقان في مسابقتين مختلفتين في موسم واحد. وهو الامر الذي كان يحدث لاربعة فرق هابطة من الاولى للثانية واربعة فرق اخرى هابطة من الثانية للثالثة في الموسم الماضي.. وتم إختصارها الى فريقين في الموسم المقبل.

سواء كان العدد ٤ او ٢ يبقى امر المشاركة في مسابقتين مختلفتين في موسم واحد سابقة غير مألوفة وغير مهضومة وهذا آراء لاينسجم مع القواعد الثابتة او التقاليد التنظيمية المعروفة.

سادسا: ان امر المسابقات على هذا النحو يدار بطريقة الدعابة التاريخية المعروفة «ودنك منين يا جحا!!».. بدلا من ان نطرق المسابقات السهلة والمريحة.. ونذهب اليها مباشرة.. ندخل انفسنا في دوامة من التعقيدات والمشاكل دون اي داع.

سابعا: ان القول بان هذا النظام يبدو استثنائيا لمواجهة اعباء المشاركات الخارجية المكثفة هذا الموسم فيه بعض المغالطات.. فمن قال مثلا اننا لم نواجه هذا الموقف في العام الماضي.. ومن يجزم باننا لن نواجهه في الموسم المقبل.. ان المشاركات الخارجية للمنتخبات والاندية لاتتوقف في كل عام وخاصة في اشهر الذروة الواقعة في الثلث الاخير من كل عام.

ثامنا: من اجل كل ذلك ارى ان نتوكل على الله ونطبق هذا النظام العام القادم ايضا بشرط ان يكون الاخير.. ثم نبحث لانفسنا عن نظام آخر بديل تستقر من خلاله المسابقات بعد ان اجهدناها وقطعنا نفسها.. فالاستقرار يعني الثمار والتطور والهدوء.

لانني شخصيا من انصار المسابقات السهلة الواضحة.. ومن انصار تعدد المسابقات وتنوعها في الموسم الواحد تحقيقا للعدالة ودرءا للملل.. وايضا من انصار المشاركة الدائمة للاعب الدولي مع ناديه حتى لانحتاج لفترات اعداد مبالغ فيها لاعداد المنتخب على ان يكون ذلك مقصورا «وبقدر» في المناسبات غير العادية فقط.. ساعتها سنرضى بدخول مسابقة طارئة.. او حتى بقرار تأجيل المسابقات طالما ان ذلك سيكون استثنائيا.

نقطة نظام

رغم ان نظام المنافسات في جوهره صعود وهبوط اكثر من كونه بطلا وبطولة إلا ان هذا الشرف العظيم لم تناله اندية الدرجة الثالثة خلال بطولة المرحلة الاولى!

ظني ان ذلك سقطة لا تغتفر من لجنة المسابقات.. وحتى المبررات جاءت واهية يالاستاذ احمد!

اصعب شيء على النفس ان ينزل لاعب الكرة الميدان وهو يبحث عن دافع للاجادة فلا يجد!

سياسة ترقيع الثوب تبدو مقبولة اذا كان هو الثوب الوحيد!!

عزاؤنا انه موسم وينتهي.

وعذرا لاندية الدرجة الثالثة.

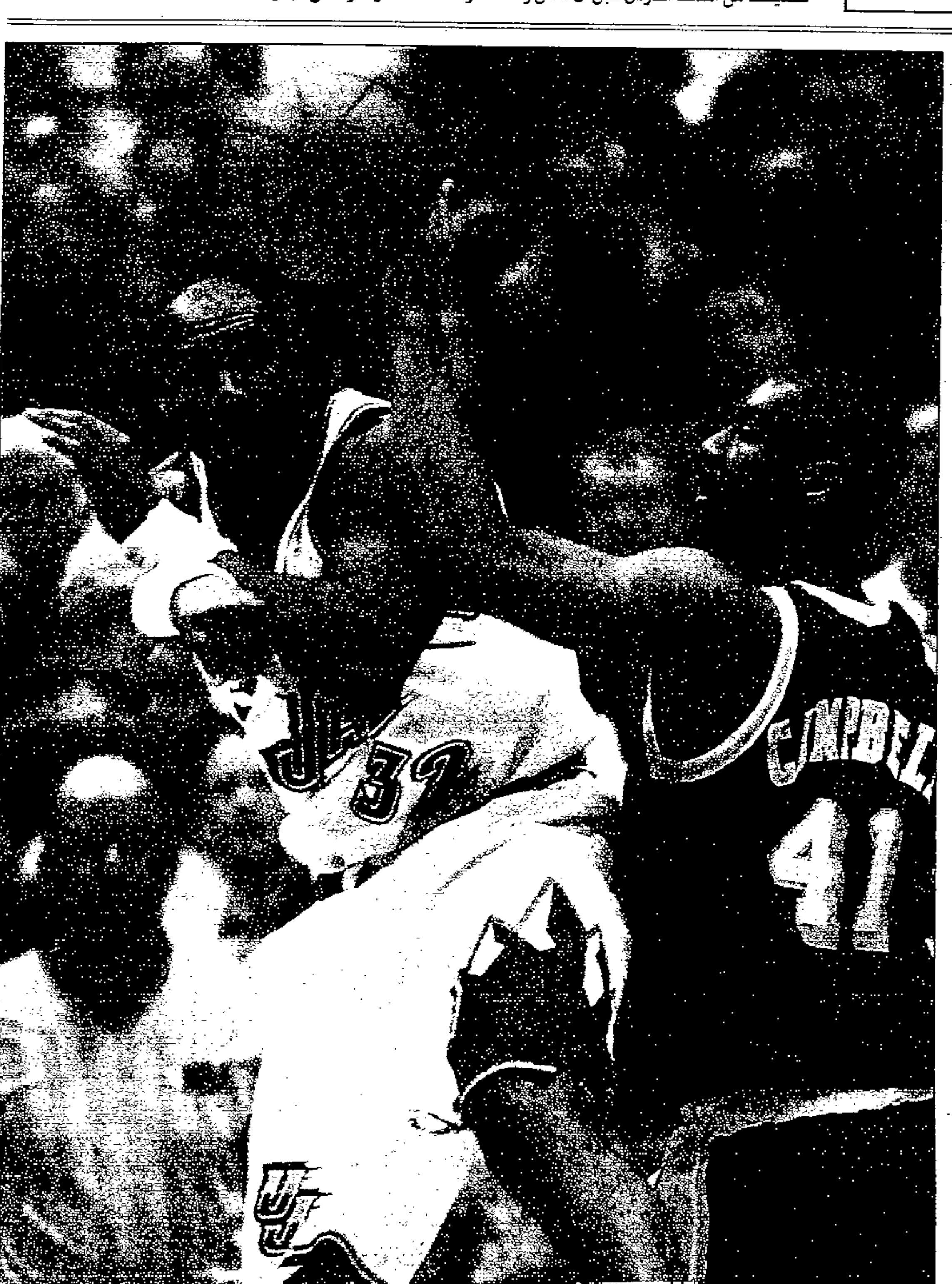
اما آخر الكلمات فتقول ليكن الموسم الجديد هو آخر عهدنا بهذا النظام.. وهذا بالطبع ليس فرضا انما رأى له ما يبرره.. واعتقد ان الجميع سيؤيدني عندما اقول ان مصلحة المنتخب الوطني الآن تدفعنا لقبول اي نظام.. فحلم تكرار الوصول لنهائيات كأس العالم يجب كل شيء آخر وقولوا يارب.

محمود الربيعي

لاول مرة..
نمساوية تسبح من كوبا الى فلوريدا

■ وصلت السباحة النمساوية سوزي مارونى ٢٢ سنة سالمة الى كى وست بولاية فلوريدا الامريكية لتصبح اول شخص يعبر البحر سباحة من هافانا الى فلوريدا.

وتفصل مضايق فلوريدا التي يبلغ عرضها ١٤٥ كيلومترا بين فلوريدا وكوبا وتعتبر من اصعب التحديات لجميع سباحي المسافات الطويلة في العالم. وقطعت سوزى المسافة في اكثر من ٢٤ ساعة قضت معظمها داخل قفص عائم لحمايتها من اسماك القرش قبل ان تكمل رحلتها. وكانت محاولتها الناجحة هي المحاولة الحادية والخمسون لعبور المضايق الخطرة. واخفقت سوزى نفسها في محاولة سابقة في يونيو حزيران الماضي عندما اضطرتها العواصف والامطار والتيارات البحرية المعاكسة الى ايقاف المحاولة وهي على مسافة ١٩ كيلومترا فقط من شاطىء فلوريدا. وفي تلك المحاولة الفاشلة بقيت سوزي في الماء اكثر من ٣٨ ساعة متواصلة حتى اصيبت بحالة قيء وهلوسة فأخرجها مرافقوها من البحر.



دورى السلة الامريكي:
يوتا جاز اول المتأهلين الى نصف النهائي

■ بلت يوتا جاز، بقيادة كارل مالون، اول فريق يبلغ الدور نصف النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين بفوزه على لوس انجليس ليكرز ٩٨/٩٣ بعد وقت اضافي وتقدمه عليه بلاربعة انتصارات مقابل خسارة واحدة. ويتأهل الى نصف النهائي من يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من ٧. وهي المرة الرابعة في ستة مواسم التي يبلغ فيها يوتا جاز هذا الدور وهو يأمل في الوصول الى الدور النهائي للمرة الاولى في تاريخه.

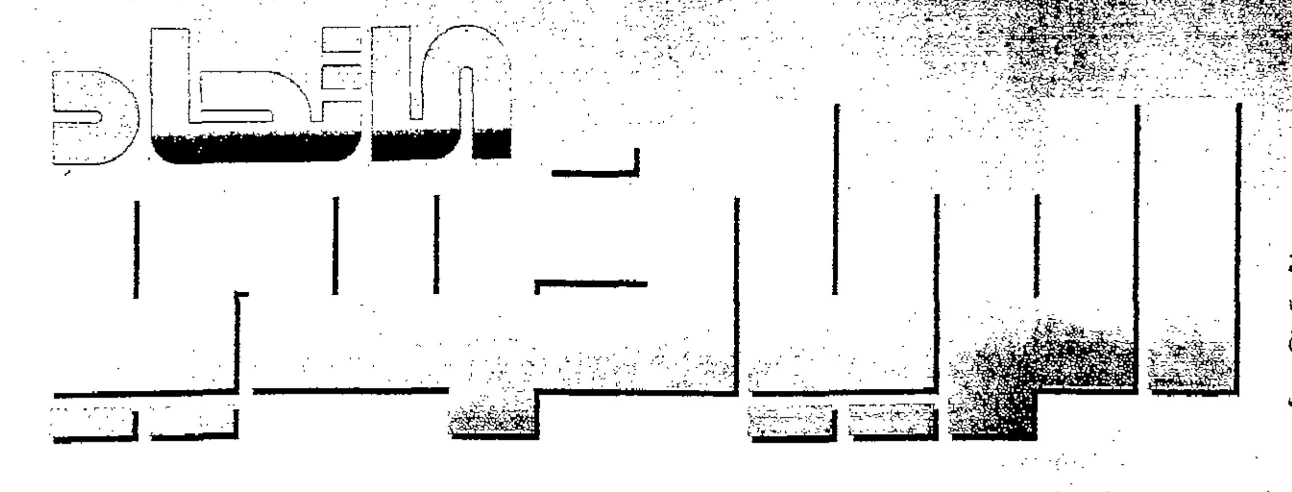
وجاء فوز يوتا جاز الذي لن يخسر الا ثلاث مباريات على ارضه هذا الموسم بعد منافسة حامية وطويلة. وبقيادة عملاقه شاكيل اونيل الذي لعب كامل النصف الثاني من اللقاء وفي جعبته ٤ اخطاء شخصية تمكن من تعويض تأخره بـ ١٣ نقطة وتقدم بنقطة واحدة ثم بثلاث (٨٣ ـ ٨٠) قبل نهاية الوقت الاصلي بثلاث دقائق.

ثم خرج اونيل الذي سجل ٢٣ نقطة و ١٢ متابعة من الملعب نهائيا لارتكابه ٦ اخطاء شخصية قبل دقيقة و ٤٦ ثانية من نهاية الوقت الاصلي وكان فريقه متقدما ٨٧/٨٤، غير ان جون ستوكتون مكن فريقه من التعادل ٨٩/٨٩ قبل ٣٩ ثانية من النهاية علما بان محصلته بلغت ٢٤ نقطة و ١٠ تمريرات حاسمة ثم مدد الوقت وبقي كارل مالون على تألقه حيث سجل ٣٢ نقطة و ٢٠ متابعة.

ويلعب يوتا جاز في نصف النهائي ضد سياتل سوبر سونيكس الذي تغلب عليه ٤/٣ في الموسم الماضي او ضد هيوستن روكتس الذي يتقدم على سياتل ٢/١ حاليا.

وقال مالون المرشح للقب افضل لاعب مع نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان «لا يهم ضد من سنلعب بعد ذلك، وانا فخور بما نقدمه في البلاي اوف». وبرز من ليكرز نيك فان اكسل الذي سجل ٢٦ نقطة.

وفي مباراة اخرى تغلب نيويورك نيكس على ميامي هيت ٨٩/٧٦ وبات يتقدم عليه بثلاثة انتصارات لواحد. ووصل الفارق بين الفريقين في نهاية النصف الاول من المباراة الى ١٥ نقطة (٥١/٣٦)، وتألق من الفائز الن هيوستن (١٧ نقطة) وجون ستاركس (٢١ نقطة) وبات ايونيغ (٢٠ نقطة) قبل ان يحسم نيكس اللقاء بفارق ١٣ نقطة.



وزير التربية والشباب يرعى نهائي كأس السلة

يرعى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة السلة التي ستقام غدا بصالة نادي العين والتي تجمع بين الوحدة بطل الدوري وحامل اللقب والاهلي.

وكان الوحدة قد تأهل للنهائي في اعقاب فوزه على الشباب والشارقة فيما صعد الاهلي للنهائي بعد فوزه على النصر والعين.

بوجسيم بعد عودته من الكويت: ... أساء لنفسه قبل أن يسيء لي

دوري السلة الامريكي
هيوستن روكتس .. وفوز مثير

صباح الخير يا امارات

اقتراح لاتحاد الكرة وللجنة الاعلام الرياضي

■■ بعد ان اضحى حكمنا العالمي علي بوجسيم احد اهم رموزنا الرياضية، ومصدر فخرنا واعتزازنا. فاننا نقترح ان يتعامل معه اتحاد الكرة ولجنة الاعلام الرياضي بنفس مستوى التعامل مع المنتخب الوطني، بحيث يرافق بوجسيم تغطية اعلامية على مستوى الطموح في كل محطة مهمة من محطاته التحكيمية ولتكن البداية من هونج كونج يوم ٣ يوليو المقبل عندما يدير مباراة كل نجوم العالم مع نجوم اسيا بحيث يضم الوفد الاعلامي المرافق لبوجسيم صحفيا ومصورا فوتوغرافيا. حتى يروي الاعلام الاماراتي لجماهيره قصة نجاح جديدة لابن الامارات. وابو جسيم يستحق ذلك واكثر باعتباره احد اهم ظواهر الرياضة الاماراتية عبر تاريخها.

■■ ولان النجاح لابد ان يمر عبر عقبات واسلاك شائكة ومعاناة لا اول لها ولا آخر فقد اكتشفنا ان تحامل حمد بو حمد المعلق الكويتي على ابو جسيم لم يكن سوى نقطة في بحر الحملة الشرسة التي تعرض لها بوجسيم من وسائل الاعلام الكويتية حيث خرجت صحيفة السياسة في اليوم التالي لمباراة الكويت ولبنان بعنوان على ٨ اعمدة يقول: أزرقنا البطل يبدع كل الابداع ويهزم لبنان وبوجسيم ٢/صفر، ونشرت صحيفة الانباء رأيا على عمودين في ارتفاع ٢٥سم يتهم بوجسيم بافساد المباراة وانه ادارها بتعال وكبرياء كما اتهمت نفس الصحيفة بوجسيم بانه تسرع في طرد يوسف دوخي. وقالت انه تغاضى عن احتساب ٣ ركلات جزاء للكويت على الاقل!

ولا ادري ماذا كان يمكن ان يكون شكل الحملة الاعلامية الكويتية على بوجسيم لو خرج فريقها خاسرا!؟

■■ ومهما كان حجم الحملة الاعلامية على بوجسيم ومهما كانت دوافعها فان نجاح سفيرنا المتجول سيتواصل، ولن تكون مباراة الكويت ولبنان سوى محطة ضمن محطات هائلة للنجاح لم يشهدها اي حكم آخر في تاريخ التحكيم العربي والآسيوي.

□□□

■■ انشغل الوسط الرياضي اليمني قبل مباراة اليمن الاخيرة مع اوزبكستان في اطار تصفيات كأس العالم بقضية الرشوة التي فاحت رائحتها بعد انتهاء مباراة اندونيسيا واليمن التي اقيمت يوم ١٣ ابريل الماضي. وتقول القصة. والعهدة على الراوي. ان الاندونيسيين حاولوا التأثير وارشاء وفد اتحاد الكرة اليمني الذي سبق المنتخب في الوصول الى جاكرتا لترتيب اقامة الفريق. وطرح الاندونيسيون موضوع التكفل بكل شيء لاستضافة البعثة وتقديم مساعدات سخية! وقالوا ان النتيجة تعني لهم الكثير لان التأهل للدور الثاني سيضاعف اهتمام الدولة ويجذب الشركات للتشجيع ويطور الاحتراف ويمله بينما لا تعني النتيجة ولا حتى التأهل شيئا للمنتخب اليمني. واضطر الوفد اليمني للانتقال لفندق آخر والترتيب لاقامة الفريق في فندق آخر ايضا.

وتضيف الراوية ان الاندونيسيين ركزوا جهدهم لاصطياد اللاعبين فوجدوا وسيطا يقال انه «يمني اندونيسي» قدم اسماء ثلاثة او اربعة لاعبين وتسلم ٣٢ الف دولار لتوزيعها على لاعبي منتخب اليمن. ولكن الاندونيسيين فوجئوا بالفريق اليمني وبالاسماء المرشحة للتهاون يلعبون برجولة واستماتة وبفدائية ومنهم حارس المرمى عارف عبدربه الذي كان نجم المباراة وبطلها الاول بلا منازع.

ويقال ان «الوسيط» منح كل لاعب قبل المباراة الفي دولار مع وعد بمنح كل منهم ١٥ الف دولار في حالة فوز اندونيسيا بالمباراة وعبر وسيط آخر.

واثبتت احداث ووقائع المباراة التي انتهت بالتعادل ان لاعبي المنتخب اليمني فوق مستوى الشبهات وانهم لم يبيعوا اسم بلادهم مقابل حفنة من الدولارات!

عصام سالم

بقرار لوزير التربية والشباب

حركة تنقلات موسعة في أقسام الادارة الثالثة
عودة الملا للأندية الرياضية والمحمود للمكتب الفني

▭ يسري عبداللطيف:

■ أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا باصدار حركة تنقلات موسعة بين مدراء المكتب ورؤساء الأقسام بالادارة الثالثة في الوزارة وهي المعنية بأمور الشباب والرياضة.

وتضمن القرار الوزاري نقل كل من: عبدالله عوض اليماني (مديرا لمكتب وكيل الوزارة لشؤون الشباب). وطارق المحمود (مديرا للمكتب الفني التابع لمكتب وكيل الوزارة).. هدى مطر (المكتب الفني الملحق بمكتب الوكيل).

● وفي ادارة الرياضة:

يوسف الملا (رئيسا لقسم الأندية الرياضية) وعبدالله المطوع (مديرا لمركز الطب الرياضي). ومحمد كرم جلال (رئيسا لقسم الرياضة للجميع).

● وفي ادارة الشباب:

محمد عبيد الصلاقي (رئيسا لقسم الانشطة الثقافية). وعبيد بن صندل (رئيسا لقسم المهرجانات والمعسكرات الشبابية).. وميرا محمد خليفة المري (رئيسة لقسم الأندية والجمعيات الثقافية) وعبدالله محمد العجلة (رئيسا لقسم الاعلام).

● وفي ادارة الشؤون المالية والادارية:

سعيد مطر السويدي (رئيسا لقسم الشؤون المالية). ويعقوب يوسف (رئيسا لقسم العلاقات العامة). وعبدالأمير أحمد مال الله (رئيسا لقسم الرقابة المالية). وجمعة محمد عبيد الأصلي (رئيسا لقسم الشؤون الادارية).

● ديوان الوزارة في أبوظبي:

منذر عبدالله (ادارة الرياضة بديوان الوزارة في أبوظبي). وعدنان حمد الحمادي (ادارة الشباب بديوان الوزارة في أبوظبي).

وشمل القرار الوزاري اصدار القرارات الادارية من وكيل الوزارة لشؤون الشباب لتنظيم العمل وتحديد المهام الوظيفية.

في اجتماع المسابقات الكروية برئاسة الفردان:

اليوم يتحدد شكل مسابقات ٩٦-٩٧
هبوط وصعود «٢» بدلا من «٤» اقتراح وارد

■ تعقد لجنة المسابقات الكروية برئاسة احمد الفردان اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي.

تحدد اللجنة ملاعب دور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة.

وتحدد التصور النهائي لشكل الموسم الكروي ٩٦-٩٧.

وتتجه النية الى استمرار الشكل الحالي لمسابقات الكبار للعام الثاني على التوالي مع ادخال بعض التعديلات المهمة على بعض السلبيات التي افرزتها الممارسة في الموسم الماضي.

ربما تشهد هذه التعديلات النقطة الساخنة التي كانت حديث الساحة بأجمعها والتي تتعلق بعملية الفرق الصاعدة والهابطة.. من المنتظر ان يتقلص العدد من «٤» فرق الى فريقين فقط.. ومن المنتظر ايضا ان يعاد النظر في مسألة النقاط الثلاث الممنوحة للفريق البطل في كل مسابقة خلال مرحلتها الاولى «الدورين الاول والثاني» وهناك ايضا اتجاها بتغيير المسميات في المرحلة الثانية «الدورين الثالث والرابع».

وسوف تبدأ المسابقات الثلاث الاولى والثانية والثالثة اعتبارا من سبتمبر المقبل.. وستنطلق المسابقات بدون اللاعبين الدوليين نظرا لازدحام برنامج النشاط الخارجي في هذه الفترة ما بين الاستعداد والمشاركة في المرحلة الثانية والنهائية من تصفيات كأس العالم الآسيوية.. ومن بعدها المشاركة في بطولة القارات بالعربية السعودية الشقيقة.

سلة الشعب «خمسة نجوم» في زمن قياسي!

الشعار الجديد: اليوم اثبات وجود وغدا منافسة الكبار!

تحقيق: محمد حمصي
تصوير: عمر دراز



■ سلة الشعب اختصرت كل المسافات والوقت واستطاعت في اقل من سنتين ان تحقق ما عجزت عنه فرق اخرى عريقة سبقتها بكثير وان تتحول من مجرد فريق مغمور يفتش عن مكان له بين فرق المستوى الثاني الى فريق «خمسة نجوم» قادر على الصمود امام «هوامير» هذه اللعبة المثيرة.

انها فعلا ظاهرة فريدة في ملاعبنا تستحق الوقوف عندها خاصة وان الشعب غاب ثماني سنوات عن مسابقة الرجال وترك الحرية للاعبيه للانتقال للاندية الاخرى وعاد وتراجع عن قراره هذا في الموسم قبل الماضي وفضل العودة «بنفس» جديد وحماس اكثر واضعا في حساباته «مقارعة» الكبار والوصول الى «المربع الذهبي» الذي يستاثر بكل الاضواء..

«الاتحاد الرياضي» التقى بمشرف اللعبة عبدالرحمن العويس وبالمدرب القدير زاهر عبدالباسط نجم المنتخب المصري والاتحاد السكندري سابقا للتعرف على افكارهما وطموحاتهما في اعقاب صعود الفريق الى الدوري الممتاز والانضمام مع النصر الى فرق المربع الذهبي.. اي الوحدة والشارقة والاهلي والوصل.. ويرى العويس بان تفوق فريقه على فرق عريقة مثل العين والشباب وبني ياس وخلال سنتين فقط هو بحد ذاته انجاز يحسب لكرة السلة الشعباوية وبالطبع هناك عوامل كثيرة لعبت دورها وساهمت في هذا الانجاز منها جهود المدرب واللاعبين ومتابعة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة الذين وفروا لنا فرصة اقامة معسكر خارجي في الاسكندرية لمدة ١٥ يوما وهذا الامر يحدث لاول مرة على مستوى هذه اللعبة. ويضيف العويس بان الفريق استفاد ايضا من المشاركة بالبطولة الدولية التي نظمها نادي الشعب خلال شهر اكتوبر والتي ضمت والتي ضمت فرقا عريقة مثل الاتحاد السكندري بطل العرب وافريقيا والوحدة والوصل ومنتخب الجالية الفلبينية.



عبد الرحمن العويس

زاهر عبد الباسط

جابر قاسم

كذلك استفدنا من مشاركتنا في مسابقة كأس الاتحاد وحصلنا فيها على المركز السادس وفي دورة الوحدة الرمضانية كل ذلك ساعد على ظهور فريقنا بمستوى جيد.

وبدوره يقول المدرب زاهر عبدالباسط والذي تولى مهمة تدريب الفريق الاول منذ اعادة تشكيله من جديد وكانت له تجارب اخرى مع قطاع الناشئين بالنادي بان التزام لاعبيه خلال تسعة شهور متتالية وابتداء من اول اغسطس كان له الثمرة الكبيرة فيما تحقق من انجاز علما بان جميع افراد الفريق يعملون في ابوظبي باستثناء احمد علي وجابر جاسم وحسين بن غليطة الذين يدرسون في كلية دبي التقنية. فاللاعبون تجاوزوا مشكلة «الدوام» وبعد المسافة وانتظموا كل هذه الفترة في التدريبات اليومية ضاربين مثلا رائعا في كيفية الالتزام. ويؤكد عبدالباسط بان كل لاعبيه كانوا نجوما وكل واحد منهم ادى الجزئية الخاصة به على اكمل وجه بمن فيهم يوسف عبدالله القادم من نادي الشارقة والذي افاد الفريق واستفاد في الوقت نفسه. ويشير المدرب الى ان الفريق يعتمد كثيرا على اطول لاعبين جابر جاسم ٢٠٢سم وحسين بن غليطة ١٩٩سم وبرأيه ان عامل الطول مهم جدا في كرة السلة ولهذا السبب يتوقع ان يقوم اللاعبان المذكوران بدور كبير في السنوات القادمة ويصف لاعبه احمد علي «صانع الالعاب» بالمفكر ويقول بان التشكيلة الحالية تضم لاعبين واعدين امثال مبارك سعيد مبارك وحسين حسن وجاسم علي وعبدالله فالح وتوفيق الجسمي وعبدالله مخشب وبدر حسين وعبدالرحمن علي فيما خسر الفريق هذا الموسم جهود لاعبه محمد احمد الحمادي بسبب الاصابة.

ويضيف المدرب عبدالباسط بان فريقه خاض سبع مباريات في مسابقة كأس الاتحاد فاز في ثلاث وخسر اربع وحصل على المركز السادس وفي الدوري التصنيفي لعب (١٠) مباريات فاز في خمس وخسر في خمس وفي المربع الذهبي لفرق المستوى الثاني كسب فريقه اربع مباريات وخسر فريقه امام النصر وبني ياس وصعد الى الدوري الممتاز.

ويتفق العويس مشرف اللعبة والمدرب عبدالباسط على ان ملتحقق خلال سنتين يعتبر طفرة وقفزة نوعية لسلة الشعب والهدف الآن هو اثبات الوجود لسنتين قادمتين ثم المنافسة مع الكبار للوصول الى المربع الذهبي، ويؤكد المشرف والمدرب بانهما حاولا اعادة عدد من النجوم الذين انتقلوا الى الاندية الاخرى وبشكل خاص احمد يوسف وجمال ليواد اللذين يلعبان في صفوف النادي الاهلي حاليا لكن محاولتهما هذه لم يكتب لها النجاح.

جهاز كرة السلة

وتجدر الشارة الى ان جهاز كرة السلة بالنادي يضم الى جانب العويس وزاهر عبدالباسط كلا من عبدالله سلطان اداري الفريق ويوسف عبدالله اداري المراحل السنية والمدرب محمد مكاوي مدرب الناشئين ومحمد ليواد مدرب الاشبال واحمد حسن مدرب المدرسة.

اليوم في قبل نهائي كأس الطائرة

العين على الجزيرة والوصل يقابل بني ياس

● في الخامسة من مساء اليوم تنطلق مباراتا الدور قبل النهائي لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة الطائرة، المسابقة التي فاز فيها الوصل بطل الدوري بنصيب الأسد وحظي العين بألقابها الثلاثة الأخيرة.

وعلى صالة النصر يلتقي العين مع الجزيرة، والنتيجة تبدو غامضة، الجزيرة العائد عن قرار الانسحاب اجتاز النصر في دور الثمانية والنصر هو فريق المستقبل، والعين كسب الأهلي بسهولة حتى وهو يلعب دون ستة من أساسييه.

● وبصالة العين يلعب الوصل مع بني ياس والأخير اجتاز الوحدة في دور الثمانية فيما كسب الوصل عجمان دون نجميه حسين الفردان وعلي الفردان لكن الشقيق الآخر الموهوب عاد للملعب والأولان في طريقهما اليه.

● ونظريا تبدو فرصة الوصل والجزيرة أكبر لبلوغ النهائي الذي ربما أقيم بعد غد الثلاثاء، واذا كان لبني ياس عذره عندها وهو يقابل واحدا من أحسن الفرق الخليجية فلاعذر للعين شريطة ان يعود بعض الغائبين وان كان قدم نخبة من الصاعدين الموهوبين.

بقرار من لجنة مسابقات الكرة الطائرة

إيقاف الجابري.. ورفع الأمر لمجلس الادارة نهائي الكأس الأربعاء و (٣) مراقبين لمباراتي اليوم

■ يسري عبداللطيف:

■ اتخذت لجنة المسابقات باتحاد الكرة الطائرة قرارا بإيقاف «كابتن» نادي العين عبدالله الجابري وعدم مشاركته في بقية ما تبقى من مباريات ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.

كما قررت اللجنة رفع الأمر لمجلس ادارة الاتحاد لاتخاذ ما يراه من قرارات ازاء ما بدر من اللاعب تجاه حكام مباراة العين والأهلي بدور الثمانية لمسابقة الكأس بصالة نادي الوحدة.

اتخذت لجنة المسابقات قرارها في اجتماعها مساء أمس برئاسة أمين السر المساعد جاسم علي رجب في غياب رئيس اللجنة ونائب رئيس الاتحاد ابراهيم عبدالملك المتواجد حاليا في البحرين للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الأسيوي للطائرة.

وفي أعقاب اجتماع الأمس، اكتفى جاسم رجب باعلان قرار الايقاف المبدئي ورفع الأمر لمجلس الادارة، مشيرا الى دراسة لجنة المسابقات خلال اجتماعها للتقارير الواردة من مراقب المباراة.. ومن حكام المباراة.. وأيضا دعوة سكرتير لجنة الحكام والأخذ برأيه فيما وقع من أحداث نظرا لوجوده داخل صالة اللعب ساعة وقوعها.

كما أشار جاسم رجب الى قرار إحالة الوضع برمته لمجلس الادارة برغم انه من صميم عمل لجنة المسابقات على اعتبار ان اللجنة رأت أن تفسح المجال في معالجة المشكلة من خلال مجلس الادارة.. ومن جهة اخرى فإن بعض المشكلات قد تحتاج لقرارات تفوق مسؤوليات لجنة المسابقات.

عبدالله الجابري

وقررت لجنة المسابقات اقامة المباراة النهائية لبطولة الكأس مساء الأربعاء القادم بدلا من الثلاثاء.. وعلى أن يحدد مكان اقامة المباراة النهائية في أعقاب الاعلان عن هوية طرفيها عقب نهاية الدور قبل النهائي مساء اليوم.

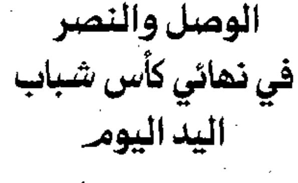
ويرجع تأجيل موعد نهائي البطولة للاحداث التي وقعت خلال الأسبوع الماضي وتسببت في تأجيل مباراة الجزيرة والنصر ومن ترحيل موعد المباريات التالية لمدة يوم واحد.

٣ مراقبين

وقامت لجنة المسابقات في اجتماع الأمس باختيار الحكام المكلفين بادارة مباراتي نصف النهائي اليوم دون الحاجة للاعلان المسبق عنهم.. وكذلك قامت اللجنة باختيار مراقبي المباراتين:

■ مباراة العين والجزيرة بصالة نادي النصر يراقبها خليفة الجرمن المدير المالي للاتحاد وحسن لوتاه رئيس لجنة الحكام.

■ مباراة الوصل وبني ياس في صالة نادي العين ويراقبها النعيمي عضو مجلس ادارة الاتحاد.

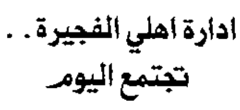


الوصل والنصر في نهائي كأس شباب اليد اليوم

● تشهد صالة الأهلي في الساعة الخامسة مساء اليوم المباراة الفاصلة على كأس شباب اليد، والتي تجمع الوصل مع النصر.. وكان الوصل قد تأهل على حساب العين في دور الاربعة فيما تأهل النصر على حساب أهلي الفجيرة.

● والجدير بالذكر ان البطولة انطلقت في السنة الماضية وتدخل موسمها الثاني ويعتبر الوصل حامل اللقب بعد فوزه بالكأس الاولى.

ضاهر حمد.. بطل جديد للرماية بجبل علي



في المسابقة الاسبوعية بجبل علي

ضاهر حمد بطلا جديدا للرماية

■ اكتسبت البطولات الاسبوعية الدورية التي ينظمها نادي جبل علي للرماية بطلا جديدا هوضاهر حمد صاحب المركز الاول لمسابقة الرماية الاوتوماتيكية (بول تراب) بتحطيم ٤٣ طبقا من اصل ٥٠.. وجاء في المركز الثاني عبدالله مجرن برصيد ٤٠ نقطة وفي المركز الثالث راشد بوهلية برصيد ٣٨ نقطة.

وتخصص بطولة الخميس القادم للرماية الاولمبية بمشاركة عدد كبير من الرماة.

ادارة اهلي الفجيرة.. تجتمع اليوم

■ الفجيرة - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة اجتماعا له مساء اليوم برئاسة سعادة العقيد سعيد علي خماس نائب رئيس النادي حيث سيتم مناقشة نتائج الفرق الرياضية والموقف المالي للنادي.

صرح بذلك محمد سعيد خاتم امين السر العام.

الاتحاد الاسباني يجدد تعاقده مع كليمنتي حتى عام ٢٠٠٠

■ وافق الاتحاد الاسباني لكرة القدم أمس على تمديد عقد مدرب المنتخب خافيير كليمنتي حتى عام ٢٠٠٠.

وينتهي العقد المعمول به حاليا بين المدرب والاتحاد بعد مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وعين كليمنتي (٤٧ عاما) في منصبه في يونيو ١٩٩٢، ومنذ ذلك التاريخ قاد منتخبه الى ٣١ فوزا و ١٧ تعادلا و ٣ هزائم فقط.

اليوم ٤ مباريات في الاسبوع ٢٣ للدوري المصري

الزمالك يسعى لتأكيد الصدارة على حساب البلدية

القاهرة - مدحت خطاب:

■ تنطلق اليوم الاحد مباريات الاسبوع الـ ٢٣ للدوري المصري لكرة القدم.. ويسعى الزمالك لتأكيد صدارته للقمة على حساب بلدية المحلة.. فكل الظروف مهيأة لابناء القافلة البيضاء للفوز بعد ارتفاع الروح المعنوية بالفوز الاخير على شبين وارتفاع رصيد النقاط الى ٤٩ نقطة.. واكتمال الصفوف وتألق الصاعدين وحرص الجمهور على المؤازرة. وايضا لكون اللقاء يقام باستاد القاهرة.

اما البلدية فمازال موقفه غير مطمئن فرصيده من النقاط ٢٥ فقط ويحاول بشتى الطرق تحسين موقفه خاصة وان المسابقة تشهد صراعا رهيبا بين عدد كبير من الفرق للهروب من الهبوط.. انتهى لقاء الدور الاول بالمحلة بالتعادل بدون اهداف.

وفي الاسكندرية يبحث الاتحاد عن الثقة المفقودة بعد خروجه من كأس مصر على يد الاهلي وهزيمته بالثلاثة امام الالمونيوم الاسبوع الماضي وانقسامات اللاعبين والجهاز الفني واعلان هيديكوتي المدير الفني عن رحيله لسوء مستوى لاعبيه.. وان كان الخصم عنيدا وهو الاسماعيلي فان اللقاء متكافيء الى حدا ما.

الاتحاد له ٣٢ نقطة والاسماعيلي ٣٧ نقطة.. وانتهى لقاء الدور الاول بفوز الاسماعيلي ٢/صفر.

وفي السويس يلعب فريقها مع الكروم.. والاول جمهوره غاضب عليه ولاعبوه يؤدون التدريبات بلا روح بعد عدم صرف مستحقاتهم المالية وكانت الهزيمة الاخيرة من المصري بداية للصراع داخل الفريق.. وقد حاول رئيس النادي تهدئة الموقف وعودة الاستقرار وصرف جزء من المستحقات على امل الفوز اليوم.. اما الكروم فمستواه مرتفع هذه الايام ولديه رغبة في الانطلاق نحو مركز متقدم.

للسويس ٢٣ نقطة والكروم ٢٤ نقطة.. وانتهى اللقاء الدول الاول بالتعادل ١/١ في الاسكندرية.

وفي بورسعيد يلعب المريخ وجمهورية شبين.. والاول من المهددين بالهبوط ويحتاج لمعجزة للبقاء فالرصيد ١٦ نقطة فقط والظروف غير مهيأة للابتعاد عن المنطقة الخطرة.. اما شبين فيريد تعويض خسارته الاخيرة من الزمالك والاستمرار في المنطقة الدافئة.

للمريخ ١٦ نقطة ولشبين ٣٠ وانتهى لقاء الدور الاول بفوز شبين ٢/١ بالمنوفية.

يلعب القناة والمقاولون غدا الاثنين.. واسوان والالمونيوم واتحاد عثمان والاهلي بعد غد الثلاثاء في حين تأجل لقاء المنصورة والمصري.

اليوم مصر وبتسوانا في افتتاح البطولة الافريقية للناشئين

■ يلتقى اليوم الاحد المنتخب المصري للناشئين تحت ١٧ سنة مع منتخب بتسوانا في افتتاح البطولة الافريقية التي تستضيفها بتسوانا حاليا.

والمنتخب المصري يبدأ رحلة البحث عن ملامح جديدة لمستقبل الكرة المصرية بعد سلسلة الاخفاقات المتتالية التي تعرضت لها على اقدام لاعبي المنتخب الاول ومنتخب الشباب وهو ما اصاب الجماهير باحباط شديد وفقدت المصداقية للعبة على المستوى الافريقي والعالمي.

ورغم صعوبة مهمة الفريق المصري اليوم الا ان التوقعات تؤكد صعوده الى الدور قبل النهائي بعد ان اوقعته القرعة ضمن مجموعة سهلة تضم بتسوانا ومالي وكوت ديفوار وتنحصر المنافسة بين مصر وكوت ديفوار على انتزاع صدارة المجموعة لضمان عدم الصدام مع غانا المرشحة لاعتلاء قمة المجموعة الثانية.

بطولة باريس الدولية لكرة اليد: خسارة مصر امام تشيكيا وتتويج كرواتيا

توجت كرواتيا بطلة لدورة باريس الدولية الحادية عشرة في كرة اليد التي اختتمت امس في قصر بيرسي للرياضة بفوزها على فرنسا ٢٦/٢٧. وسجل الجناح كافار. هداف الدورة. هدف الفوز في الدقيقة الاخيرة من ضربة جزاء.

وكان بمقدور المنتخب المصري ان ينتزع بطولة الدورة. لكنه خسر امام منتخب تشيكيا ٢٢/٢٠ (الشوط الاول ٩/٩) في حضور ١٢ الف متفرج.

وسجل اهداف مصر العطار (٥) ومبروك (٦) وسليمان (٢) وجوهر (١) وابوالمجد (١) وحجازي (٣) وسراج الدين (١) وسراج (١). وحلت كرواتيا اولى وفرنسا ثانية ومصر ثالثة وتشيكيا رابعة، وتشارك الدول الاربع في بطولة العالم من ١٧ مايو الى اول يونيو.

ويذكر ان مصر قد فازت على كرواتيا بطلة دورة اتلانتا الاولمبية ٢٥/٢٦ ثم تعادلت مع فرنسا ٢٢/٢٢.

بن عياد يكرم رجال شرطة الفجيرة الفائزين مع المنتخب بالبطولة العربية

■ الفجيرة - الاتحاد: قام امس سعادة المقدم سعيد مبارك بن عياد مدير علم شرطة الفجيرة بتكريم فريق الرياضة بشرطة الفجيرة المشارك مع منتخب الشرطة بالدورة العربية لبطولة الشرطي المميز التي اقيمت بالعاصمة ابوظبي مؤخرا.

وقد اشاد سعادة المقدم سعيد عياد بالانجاز الكبير الذي حققه منتخب الشرطة الحائز على البطولة مما يعكس الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للرياضة عامة والحركة الرياضية بالشرطة خاصة.

وقام بن عياد بتوزيع الهدايا على المكرمين وهم السيد سيف سرور الشرقي مدير الفريق والرقيب يوسف علي عياد والعريف عبدالله محمد الشريف والعريف عيد احمد عبدالله وكابتن الفريق محمد الدرعزني.

وقد اثنى سعادته على التمثيل المشرف لرجال شرطة الفجيرة مع اخوانهم بادارات الشرطة الاخرى عبر منتخب الشرطة حيث كانوا جميعا مثلا وقدوة حسنة لزملائهم وتمنى في الختام للفريق الاستمرار بالعطاء بنفس القوة والعزم والتمثيل المشرف في كل المحافل.

التدريب الرسمي للبطولة الثانية للشوزن يقام غدا

■ حدد اتحاد الرماية يوم غد الاثنين موعدا لاجراء القرعة والتدريب الرسمي للبطولة الثانية للشوزن لعام ٩٧. والتي تقرر ان تكون احدى المحطات الرئيسية لاختيار المنتخب الذي سيمثل الدولة في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بالقاهرة خلال الفترة من ٢١ ولغاية ٣٠ يونيو القادم، والوقوف على مستوى المرشحين للمشاركة في دورة الالعاب العربية بلبنان خلال الفترة من ١٢ ولغاية ٢٧ يوليو القادم.

وتقام البطولة في نادي جبل علي للرماية ويسمح بالمشاركة للمواطنين.. وينقسم برنامج البطولة الى يومين .. الاربعاء رماية «٧٥» طبقا للتراب و«٧٥» طبقا للسكيت .. والخميس رماية «٥٠» طبقا للتراب، على ان يتأهل للنهائي افضل ٦ رماة ويشاركون في رماية «٢٥» طبق.

وتبدأ الرماية يوميا في الساعة الرابعة وتضاف نتائج الرماه الى باقي نتائج العام.

بطولة المنارة للسنوكر

فوز منصور وبطي وخسارة الريس والحاجي

■ أقيمت ثماني مباريات ضمن تصفيات المرحلة الأولى لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٤٠ لاعبا.

وفي المباراة الأولى حقق اللاعب عبدالرحيم خوري الفوز على اللاعب عبدالرحمن الريس بنتيجة ٣/صفر.

كما فاز اللاعب منصور ابراهيم على اللاعب سيد سعيد يوسف بنتيجة ٣/١ وفاز اللاعب بطي الهاملي على اللاعب حامد داوود بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الرابعة فاز اللاعب مجدي لطفي على اللاعب خالد الحاجي بنتيجة ٣/١ وفاز اللاعب سيد أسد على اللاعب طلال سلطان بنتيجة ٣/١.

وفاز اللاعب عمر حسين على اللاعب عبدالله عبدالرحمن بنتيجة ٣/صفر.

وفي المباراة الثامنة والأخيرة فاز اللاعب شهرام صفوي على اللاعب حسين علي بنتيجة ٣/صفر.

وستقام اليوم ستة مباريات هامة وقوية في بداية تصفيات المرحلة الثانية للبطولة وفيها يلتقي كل من سليم محمد مع سيد أسد ويلتقي حميد الشامسي مع جوي ويلتقي عبدالرحيم خوري مع محمد بدر ويلتقي احمد محمد احمد مع منصور ابراهيم ويلتقي جمال لوتاه مع بطي الهاملي ويلتقي مجدي لطفي مع علي جاسم.

التكلفة ٥ر١ مليون درهم

المرحلة الثانية لرحالة الامارات في أول اغسطس القادم

المغامرة الجديدة تستغرق أربعة شهور في استراليا وشرق آسيا

متابعة:
محمد محمصي

■ بتوجيهات سمو الشيخ حمد بن حمدان آل نهيان الرئيس الفخري لفريق رحالة الامارات بدأ رحالة الامارات استعداداتهم للمرحلة الثانية من رحلتهم حول العالم والتي ستشمل هذه المرة استراليا وعددا من دول شرق آسيا وتستغرق اربعة شهور على ان تبدأ الرحلة في اول اغسطس القادم وتنتهي في مطلع ديسمبر بحيث تتزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

اعلن ذلك عوض بن مجرن مدير الفريق خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس في مطعم الطائرة بدبي بحضور صلاح تهلك مدير الترويج والاعلان بالسوق الحرة بدبي احدى الجهات الداعمة للرحلة ومحمد العامري منسق الفريق ومنذر اكرم جمعة المنسق الإعلامي.

وأكد مدير الفريق ان النجاح الكبير الذي تحقق في المرحلة الاولى والتي شملت ٢٥ دولة حول العالم ولمسافة ٤٠ الف كيلومتر يعود الفضل فيه لدعم وتأييد صاحب السمو رئيس الدولة وسمو ولي عهد دبي وكافة الجهات الرسمية التي تعاونت وسهلت مهمة الفريق وكذلك لاعضاء الفريق الذين اخذوا على عاتقهم مسألة نشر حضارة الامارات بين شعوب الدول الاخرى ورفع اسم بلدهم في هذه الدول.

وقال بن مجرن ان مشاركتهم في احتفالات العيد الوطني الخامس والعشرين واقامة عدة معارض عن الرحلة السابقة اضافة للقيام بعمل مونتاج للافلام الوثائقية بواقع خمس حلقات كل حلقة مدتها نصف ساعة كل ذلك ادى الى تأجيل الاستعدادات للرحلة الثانية ناهيك عن ان الشركات والجهات الداعمة للرحلة السابقة تريد التعرف على نتائج هذه الرحلة. وأشار بن مجرن الى ان الافلام الوثائقية سوف توزع على المحطات التلفزيونية بالدولة وايضا في الخارج للتعرف على أهداف وخط سير الرحلة.

وأكد مدير الفريق انهم استفادوا من سلبيات الرحلة الاولى والمتعلقة بنقل السيارات والسكن والناحية الاعلامية وسيبذلون كل جهدهم لتلافيها في الرحلة القادمة. وقال ان الجهات السابقة الداعمة للفريق ستواصل تعاونها بعد التعرف على خط سير الرحلة الجديدة كما سيكون هنك فريق اعلامي ومكتب متابعة يتولى مسؤوليته منذر اكرم جمعة لاننا نسعى الى تقديم صورة اعلامية افضل في الفترة القادمة وبالمناسبة لا يسعنا الا ان نقدم الشكر الى المسؤولين باتحاد الامارات للسيارات والدراجات النارية الذي خصص لنا مكتبا اعلاميا ومركز تنسيق في الرحلة السابقة والشكر ايضا لكل الجهات والشركات التي تعاونت معنا.

رحلة السلام

وخلال المؤتمر كشف بن مجرن النقاب عن قيام مجموعة أخرى من شباب الامارات في رحلة حول العالم اطلقوا عليها اسم «رحلة السلام» وقال ان التنسيق تم مع هذه المجموعة وهذه الخطوة بدون شك جيدة وتصب في مصلحة واحدة المتمثلة برفع اسم الامارات. وقال بن مجرن ان فريق الرحلة سيقوم بزيارات عديدة لأصحاب السمو الشيوخ والمسؤولين بهدف اطلاعهم على تفاصيل الرحلة الجديدة.

وتحدث في المؤتمر منذر اكرم المنسق الاعلامي قائلا: ان التغطية الاعلامية هذه المرة ستكون مباشرة بحيث تصل المعلومات اولا بأول لوسائل الإعلام المختلفة في الامارات وكذلك عبر القنوات الفضائية المختلفة. واضاف ان الرحلة الثانية ستكون حافلة بالمخاطر نظرا لكثافة السكان في الدول المعنية التي ستشملها الرحلة.. ووجه منذ الشكر لاتحاد السيارات على تعاونه مع الفريق وكذلك الى اعضاء الفريق الذين بذلوا جهدا كبيرا خلال الرحلة السابقة.

منسق الفريق يتحدث

كذلك تحدث محمد العامري منسق الفريق قائلا، ان الفريق كان اول من بادر بهذه الفكرة وهو اول فريق آسيوي يقوم برحلة حول العالم.

تشكيل جديد للفريق

تقرر تشكيل فريق جديد يضم عوض بن مجرن مديرا ومحمد العامري منسقا واحمد العود وسيتم اختيار عضوين آخرين قريبا علما بأن الفريق كان يضم في الرحلة السابقة عبدالباري بن سوقات وأحمد حارب.

بتوجيهات أحمد بن سعيد السوق الحرة بدبي تدعم الرحلة

أكد صلاح تهلك مدير الترويج والإعلان بالسوق الحرة بدبي ان السوق الحرة حريصة على تقديم كل الدعم المطلوب لرحالة الامارات وقال ان هذا الدعم يأتي في اطار توجيهات سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات. واضاف ان السوق الحرة بدبي حريصة على دعم كل الرياضات على مختلف انواعها واشاد تهلك بجهود فريق الرحلة وبابرازهم لشعار السوق الحرة في رحلتهم الاولى سواء على سياراتهم أو ملابسهم أو من خلال المؤتمرات الصحفية التي كانوا يعقدونها بعد كل جولة.

٥ر١ مليون درهم تكلفة المرحلة الثانية

قال عوض بن مجرن ان تكلفة المرحلة الثانية تبلغ ٥ر١ مليون درهم واضاف ان مسافتها في حدود ٣٠ الف كيلومتر وتشمل استراليا واندونيسيا وماليزيا والهند والصين وبعض الدول الاسلامية في الاتحاد السوفييتي سابقا وربما شملت ايضا أجزاء من منغوليا.

خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: محمد حنيفة

دوري السلة الامريكي

هيوستن يتقدم على سياتل ٢-١

■ فاز هيوستن روكتس حامل اللقب عامي ٩٣/٩٤ على سياتل سوبر سونيكس ٩٣-٨٧ في الدور ربع النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين وتقدم عليه ٢-١.

ويتأهل الى نصف النهائي الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات من اصل ٧.

وضرب حكيم عليوان بقوة في الشوط الاول فسجل ١٥ نقطة من اصل ٢٤ وست متابعات، ونجح زميله تشارلز باركلي في عشر متابعات ايضا ليتقدم هيوستن ٥٥-٤٤ في نهايته.

لكن سونيكس قلص الفارق الى ٧ نقاط «٨٩-٨٢» قبل نهاية المباراة بست دقائق. وتمكن كلايد دريكسلر من حسم النتيجة في مصلحة فريقه قبل نهاية المباراة ب ١٩ ثانية عندما سجل رمية ثلاثية.

وسجل كل من شون كمب وغاري بليتون ٢٨ نقطة لسونيكس واضاف زميلهما ديتليف شريمف ٢٠ نقطة.

وانقذ تيم هارداواي فريقه ميامي هيت من الخسارة على ارضه للمرة الثانية على ارضه امام نيويورك نيكس فسجل اربع نقاط في الثواني ال ٤٨ الاخيرة ليفوز فريقه ٨٨ - ٨٤ واصبحت النتيجة ١-١.

وتقدم ميامي بفارق ٧ نقاط قبل نهاية المباراة بخمس دقائق و ٢٠ ثانية. لكن نيويورك نيكس لم يستسلم وبدأ يقلص الفارق تدريجيا حتى تقدم ٨٤-٩٢ قبل ان يقول هارداواي الذي سجل ٣٤ نقطة كلمته الاخيرة.

وسجل الونزو مورننغ ٢٤ نقطة لميامي الذي اختير مدربه بات رايلي الافضل في الدوري هذا الموسم واستلم جائزته قبل بداية المباراة.

كانتونا يلمح الى ان مصيره مع مانشستر يونايتد غامض!

■ ألمح الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانجليزي في حديث مقتضب للاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» الى ان مستقبله مع ناديه غامض.

وقال كانتونا في رد على سؤال حول الرسالة التي يريد توجيهها الى انصار مانشستر يونايتد: «سأتوقف في يوم من الايام، ربما غدا، لا ادري صراحة، وسنرى».

وينتهي عقد كانتونا في يونيو ١٩٩٨، ويبدو ان المسؤولين الكبار في النادي الانجليزي العريق لا يريدون تجديده.

وكان كانتونا (٣١ عاما) انتقل الى مانشستر يونايتد في نوفمبر ١٩٩٢ قادما من ليدز الذي احرز معه بطولة الدوري في ذلك العام، ثم توج بطلا مع مانشستر يونايتد اربع مرات في السنوات الخمس الاخيرة، وسيحمل درع البطولة اليوم على هامش مباراة فريقه مع وست هام بصفته قائدا للفريق.

وكانت شائعات سرت في الصحف الانجليزية ان كانتونا سيترك مانشستر منذ الخسارة في الدور نصف النهائي لدوري ابطال اوروبا على يد دورتموند الالماني وفشله في بلوغ المباراة النهائية. لكن هذه الشائعات نفاها رئيس النادي مارتن ادواردز بقوله: «كانتونا مرتبط بعقد معنا حتى نهاية الموسم المقبل، ولا صحة لهذه الشائعات».

اللجنة الفنية تثير مشاكل داخل اتحاد الكرة المصري

الوحش يهدف لتهميش دور المجلس والسيطرة على اللعبة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في سرية تامة عقد اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري اجتماعا وديا باحد فنادق القاهرة تم خلاله مناقشة عدد من الموضوعات الهامة المثارة على الساحة هذه الايام خاصة مايتعلق بمهام محمد عبده صالح الوحش المستشار الفني للاتحاد وكيفية الحد من الشائعات التي تؤكد ان المجلس اجبر على تعيينه بوصفه المسؤول الاول حاليا عن كل صغيرة وكبيرة داخل الاتحاد.

وفيما يخص الوحش فقد تعرض المجلس لما اعلنه المحاضر الدولي خلال الايام الماضية عن تشكيله للجنة الفنية وتحديد مهام كل عضو فيها وهي التي تقضي بصورة حقيقية على دور مجلس الادارة في كافة الامور سواء على مستوى المنتخبات او على مستوى ادارة اللعبة بشكل عام.

فقد اعلن الوحش ان كل عضو من اعضاء اللجنة الفنية له مهمة محددة سيقوم بها.. على سبيل المثال سيقوم د. عمرو ابو المجد بالاشراف على البراعم ومنتخب ١٥ سنة .. ود. المفتي ابراهيم على باقي منتخبات الناشئين حتى ٢٠ سنة.. اما الوحش فله الاشراف على المنتخبين الاول والاولمبي ود. فرج بيومي سيخطط للمدربين وشريف خشبة سيشرف على الاحتراف وشؤون اللاعبين.

لقاء اوساكا الدولي:

رقمان ممتازان لمونتجمري وفريديريكس في الـ ١٠٠ و ٢٠٠م

■ سجل العداءان الامريكي تيم مونتجمري والناميبي فرانكي فريديريكس رقمين ممتازين في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ م هما ٩,٩٥ث و ١٩,٩٠ث امس في لقاء اوساكا الياباني الدولي لالعاب القوى وفيما يلي النتائج كاملة:

رجال

١٠٠م:
١- الامريكي تيم مونتجمري ٩,٩٥ث
٢- الامريكي ليروي باريل ١٠,٠٧ث

١١٠م:
١- الامريكي انطوني ديز ١٣,٣٧ث
٢- الامريكي روجر كينغدوم ١٣,٣٩ث

٢٠٠م:
١- الناميبي فرانكي فريديريكس ١٩,٩٠ث
٢- الامريكي كيفن ليتل ٢٠,٢٩ث

٤٠٠م:
١- الامريكي ديريك ادكينز ٤٨,٩٠ث
٢- الزيمبابوي صاموئيل ماتيتي ٤٨,٩٤ث

٨٠٠م:
١- الامريكي جوني غراي ١,٤٦,٩٨ث
٢- الزيمبابوي سافييري نغيدي ١,٤٧,٣٣ث

٥ آلاف م:
١- الكندي دانيال كومن ١٣,٠٣,٥١ث
٢- الكيني جوليوس غيتاهي ١٣,٠٥,٦٤ث

القفز بالزانة:
١- الامريكي سكوت هوفمان ٥,٠٦م
٢- الامريكي بلت مانسون ٥,٤٠م

الوثب الطويل:
١- الجامايكي جيمس بكفورد ٨,٣٠م
٢- الامريكي شون روبنز ٨,٠١م

رمي الرمح:
١- التشيكي يان زيليزني ٨٨,٣٨م
٢- الامريكي توم بوكتيس ٨٥,٥٠م

سيدات

١٠٠م:
١- الامريكية كريستي غاينز ١١,٢٢ث
٢- تشاندرا ستراب من بلهاماس ١١,٢٦ث

١٠٠م حواجز:
١- الجامايكية ديون روس ١٣,٠١ث
٢- الكندية كيتورا اندرسون ١٣,١٥ث

٤٠٠ م حواجز:
١- الجامايكية ديون هيمينغز ٥٣,٨٥ث
٢- الامريكية كيم باتن ٥٤,٠٩ث

٨٠٠م:
١- البريطانية ديان مودال ٢,٠٢,٧٩د
٢- الجامايكية اينيز تيرنر ٢,٠٣,٠٥د

٥ آلاف م:
١- الصينية لي وي ١٥,١٧,٠٢د
٢- اليابانية يوكو كاواكامي ١٥,١٧,٤٣د

الوثب العالي:
١- البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ٢,٠٢م
٢- الاوكرانية اينغا باباكوفا ١,٩٩م

رمي القرص:
١- الصينية جياو يان لينغ ٦٣,٦٨م
٢- الصينية ليزا ماري فيزانييري ٦١,٧٢م



ولنا كلمة

المفاجأة الحقيقية !؟

■ لان ما حققه فريق حتا وفوزه على فريق العين في مسابقة الكأس.. يعتبر اولى واهم المفاجآت حتى الآن.. لذا كان لابد لنا من هذه الوقفه مع واقعة فوز حتا وخروج العين من المسابقة ومن الخطوة الاولى..

وبنظرة واقعية ومنطقية.. لايمكن ان نقول ان النتيجة تعتبر مفاجئة اذا ناقشنا ذلك بمستوى الاداء الذي قدمه حتا.. ناهيك عن الاسماء ومن هو الفريق الذي تغلب عليه!!

وبتوضيح اكثر.. اذا ما استبعدنا الاسماء من لقاء الفريقين فان الوضعية الطبيعية والنتيجة الواقعية كانت ستخرج على غرار ما انتهت عليه المباراة.

ففريق حتا بغض النظر عن كونه فريقا من الدرجة الثالثة ويواجه فريقا مثل العين ومعه كل تاريخه العريق وخبرته الميدانية الطويلة.. كان يستحق الفوز ولاشيء غيره في تلك المباراة التي اختفى فيها العين تدريجيا..!.

فالصورة التي تفاجأنا بها للفرقة العيناوية كانت هي المفاجأة الحقيقية وليست النتيجة التي خرجت عليها المباراة.. فالجميع اتى الى المباراة وتابعها واليقين كان يملؤه بان المباراة من جانب واحد وان الفوز مضمون للفرقة البنفسجية.. ولان الوضع لم يكن كما تخيلته الاغلبية العظمى.. كانت المفاجأة ايضا بالصورة التي لم يتخيلها الكثيرون..

فلم يكن حتا ذلك الفريق السهل اجتيازه والفوز عليه.. بقدر ما كشف لنا عن وجهه الحقيقي الذي لايرضى الا بالمواجهة والتحدي.. وفي المقابل كان فريق العين بصورة ليست تلك التي عهدناه عليها.. فالحماس مفقود.. الاداء عقيم التجانس لا وجود له رغم الاسماء اللامعة والحضور المتميز لنجومه التي افلت بالفعل في ذلك اللقاء.. وبالتالي كان من الطبيعي ان تكون النهاية بهذه الصورة..

لست اول من كتب وتحدث عن الوضعية التي بات عليها هذا الفريق العريق للموسم الثاني على التوالي.. وهناك كثيرون تطرقوا لهذا الموضوع وانا شخصيا تطرقت له سابقا.. لان بصراحة ما يعاني منه هذا الفريق بحاجة الى اجراء سريع يعيده الى مكانه الطبيعي مع الكبار..

لسنا ممن يحاولون الاصطياد في المياه العكرة، ولسنا ممن يحاولون تعقيد الموقف وتأويله بقدر ما اننا نسعى من وراء ذلك الى انقاذ ما يمكن انقاذه والعمل معا لما فيه الصالح العام..

وهكذا فعلنا في بداية الموسم مع الوصل ومع الشارقة.. ومع آخرين من قبلهما.. عندما تطرقنا الى الوضعية غير الصحيحة التي تعترض مسيرتهم.. وكانت مساعينا في الاساس من اجل الاصلاح وكان ذلك. وهذا هو دورنا كاعلاميين يجب ان نعمل مع كل الجهات الرياضية وصولا الى تحقيق الهدف الاكبر..

ومن هذا المنطلق فان ما يمر به فريق العين وان كان النادي والمسؤولون عنه يتحملون الجزء الاكبر من المسؤولية.. الا ان من واجبنا ايضا المشاركة في تلك المسؤولية والوصول الى الحلول اللازمة لاعادة هذا الفريق الكبير الى مكانه الطبيعي بين الكبار..

والله من وراء القصد

كلمة أخيرة

كم كان الموقف صعبا على الجماهير العيناوية وهي ترى فريقها يودع البطولة التي كانت تعتبر خير تعويض للاخفاقات الماضية.. من المباراة الاولى..

ورغم تقديرنا لجماهير البنفسج.. فان المطلوب منهم حاليا اكبر بكثير مما كان يحتاجه الفريق وهو واقف على رجليه.

وخسارة مباراة او بطولة لا تعني النهاية أبدا.. فالمشوار لايزال متصلا والمسيرة مستمرة.

محمد جاسم

اختيار منتخب الامل في اجتماع لجنة منتخبات السلة اليوم

■ تعقد لجنة المنتخبات الوطنية باتحاد كرة السلة اجتماعا في الخامسة مساء اليوم برئاسة راشد الزعابي رئيس اللجنة وحضور اعضاء اللجنة ومدربي المناطق حيث سيتم اختيار ٤٥ لاعبا في كافة المناطق لتشكيل نواة لمنتخب الامل الذي سيمثل الامارات في البطولات القادمة وفي مقدمتها بطولة التعاون للشباب. وسوف يخضع المنتخب لمعسكر بنادي الوحدة بابوظبي ثم يقلص العدد الى ١٥ تمهيدا للسفر الى امريكا خلال الصيف والمشاركة في دورة دولية.


من لقاء الوحدة والجزيرة الحمراء

من لقاء العين وحتا

من لقاء الاهلي ومسافي تصوير: محمد حنيفة

لا مكان لمفاجآت جديدة في مشوار الكأس!

الوصل عنده مناعتان.. إحداهما مكتسبة والثانية طبيعية

رؤية: محمود الربيعي

■ انتهى دور الـ ١٦ لكأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم بمفاجأة واحدة.. لكنها كانت مفاجأة مدوية.. لأن صاحب المفاجأة هو فريق حتا القادم من الدرجة الثالثة.. ولأن المتلقي هو فريق العين احد ابرز الفرق المرشحة للبطولة.

وحتا بمفاجأته قدم خدمة العمر أولا لنفسه.. حيث شق طريقه وحجز له مكانا مرموقا بين الكبار في دور الثمانية.. وقدم خدمة اخرى لا تقدر بثمن لكافة الفرق الكبيرة التى لعبت في اليوم التالي للمفاجأة.. فقد كان الحذر هو الصفة السائدة المشتركة في كل المباريات.. كان الجميع يلعب وفي ذهنه ما فعلة حتا بالعين.. وقد كان لهذا الحذر اثره المباشر في توقف المفاجآت ووصول كل الكبار لدور الثمانية.

ويبدو السؤال منطقيا: هل حقق فريق حتا مراده بالوصول لدور الثمانية.. أم انه لا يزال قادرا على الاستمرار في لغة المفاجآت؟.

قبل الاجابة نقول ان مباراة حتا المقبلة ستكون مع الوصل «بطل الدوري» والذى يطمح وبكل قوة في الجمع بين البطولتين مستثمرا الروح المعنوية المرتفعة التى لا تزال تسرى في نفوس لاعبيه بعد تحقيقهم لبطولة الدوري.. ومستثمرا الحالة الفنية المرتفعة لنجومه اصحاب افضل مهارات في ملاعب الامارات.

وشخصيا ارى ان امر تحقيق مفاجأة جديدة يبدو صعبا لسببين:

اولهما: ان المفاجآت المدوية غالبا ما تحدث مرة واحدة ونادرا ما تتكرر في مرتين متتاليتين على فريقين كبيرين.

ثانيهما: ان مفعول المفاجأة الاولى سيقابل بكل جدية وحذر من فريق الوصل..

هذا اضافة الى ان الوصل هذا الموسم غير العين.. وهذا ليس فيه تقليلا من حجم العين ومكانته.. ولكن اقرارا لواقع هذا الموسم.. الذى انهاه الوصل على احسن ما يكون وانقض على البطولة بمهارة لاعبيه رغم انها كانت تسير في اتجاه فريق آخر.. في الوقت الذي اختفى فيه العين من بداية الموسم وحتى نهايته مكتفيا بمكسب بعض الوجوه الجديدة التى اثبتت مكانتها وثبتت اقدامها بين صفوف الفريق.. وهي اذا كانت عناصر مبشرة فلا شك انها في حاجة لمزيد من الوقت لاكتساب الخبرة.

من اجل هذا وذاك ارى ان امكانية تحقيق مفاجأة جديدة يبدو امرا صعبا وهذا ايضا لا يعني التقليل من اجتهادات فريق حتا وكفاحه.. بل بالعكس فقد نال هذا الفريق احترام الساحة بأكملها.. وأعلن عن نفسه كفريق قادم بقوة.. ومهما كانت نتيجته القادمة مع الوصل سينال هذا الفريق مزيدا من الاحترام ومزيدا من الشهرة ايضا.

في المباريات الثلاث الاخرى: كل النتائج ستكون مقبولة!

الضيف الثاني

واذا كان فريق حتا هو الضيف الاول الذى لم تعتده المسابقة في دور الثمانية.. فإن فريق اتحاد كلباء هو الضيف الثاني.. فقد فاز بخمسة اهداف على الذيد بعد ان تمكن الاخير من تسجيل الهدف الاول في المباراة.

وفريق كلباء سيلتقي مع النصر يوم الخميس القادم في نفس يوم مباراة الوصل وحتا والفريقان الفائزان سيلتقيان معا في دور الاربعة. والضيف الثاني الكلباوي يخفي نواياه.. فهو يريد الاستمرار بنفس قوة الدفاع التى كان عليها خلال هذا الموسم.. وكلنا يعرف ان فريق كلباء صعد لدوري الدرجة الاولى عن جدارة بعد ان حاز على لقب بطولة الدرجة الثانية ليصبح الفريق الوحيد الذي يحقق الصعود من خلال بطولة.

واذا كان شريكه في دور الثمانية النصراوي لا يشفي غليله هذا الموسم إلا باحراز بطولة الكأس كتعويض مناسب عن فقدانه لبطولة الدوري التي كان يرى فيها انه فارسها الاول.. فإن فريق كلباء سيواجه اذن برغبة جامحة لا تقبل انصاف الحلول.

لذا ارى أن مباراة النصر وكلباء ستكون واحدة من اشرس مواقع دور الثمانية.

الرقم القياسي

ويلفت الانتباه ايضا ما حققه الفريق الوحداوي في دور الـ١٦ بعد ان سجل الرقم القياسي في المسابقة حتى الان والذى بلغ سبعة اهداف نظيفة في مرمى الجزيرة الحمراء.

ونحن بالطبع لا نريد ان نقلل من قيمة الاهداف الوحداوية قياسا بتواضع منافسه.. ولكن الذي يحسب للفريق العنابي تلك الجدية التى تعامل بها مع المباراة.. وهذه الجدية هي التى نتوقف عندها.. فهي بالطبع تعكس مدى رغبة الوحداويين ومقدار طموحهم: فهم ما زالوا يتذكرون كيف ضاع منهم الكأس وهم اقرب اليه من حبل الوريد. الوحدة مع الشارقة في دور الثمانية والموعد الجمعة وهي احدي المباريات التى يصعب التكهن بنتيجتها.. فالوحدة لا يبحث سوى عن الاستمرار وبلوغ دور الاربعة.. والشارقة رغم انه حقق فوزا صعبا على رأس الخيمة ووصل لدور الثمانية بشق الأنفس.. إلا ان ذلك ليس مدعاة للاستهانة به.. من قال ذلك؟! هذا الفريق هو احد الاعمدة الرئيسية لمسابقة الكأس.. هو فرس الرهان فيها حتى الان والوحدة يعرف ذلك حق المعرفة.

لقاء الجارين وسيناريو العام الماضي

وكما نعرف فالفائز من مباراة الشارقة والوحدة سيلاقي الفائز من مباراة الاهلي والشباب..

فالاهلي فاز على مسافي بالثلاثة.. والشباب تجاوز اهلي الفجيرة بهدفين.

الاهلي هو بطل الكأس واحد ابرز الفرق استعدادا لكأس هذا الموسم.. والشباب احد الفرق المرشحة بقوة وهو بحاجة ماسة لتحقيق بطولة هذا الموسم على وجه التحديد.

السيناريو مكررا من العام الماضي واذا كان الاهلي قد حقق بطولة الكأس تحديدا بعد فوزه على الشباب.. فهل يسمح الشباب بتكرار السيناريو للعام الثاني على التوالي وهو يعرف مدى الحاجة الملحة لبطولة ينهي بها موسما ضعيفا في كل شيء!.

ختاما أؤكد ان المباراة الوحيدة القابلة «شكلا» لعنصر المفاجأة هي مباراة الوصل وحتا وان كان ذلك - كما ذكرت - يبدو صعبا.. فالوصل عنده مناعتان: احداهما طبيعية نظرا لمهارة لاعبيه.. والثانية مكتسبة منذ خروج العين. اما اي نتائج اخرى فلن تخضع لمقاييس المفاجآت.. فأي فوز لفريق على فريق آخر سيبدو طبيعيا ومقبولا حتى لو كان ذلك في مباراة النصر وكلباء.. او مباراة الشارقة والوحدة!.

الرد يأتي من عجمان

الاعلان المجهول.. تجربة جديدة لاختيار المدربين

٧ خبراء في التربية والتدريب لناشئي كرة القدم

أعداد هائلة من حملة الدكتوراه والماجستير.. في الخدمة

عبدالله سعيد النعيمي أمين السر العام

في قضية الرياضة المدرسية: التغيير والاحلال دون تشهير وبعيداً عن العواطف

تحقيق: يسري عبداللطيف

■ تجربة جديدة تأتينا من نادي عجمان.

● اعلان في كبريات الصحف اليومية الصادرة في مصر وتونس.. والجزائر.. طلب مدربين متخصصين في تدريب قطاع الناشئين لكرة القدم ويشترط المؤهل العلمي والتربوي.

● الاعلان لم يحدد اسم النادي واكتفى برقم الفاكس فقط.

● هذا الاعلان في حد ذاته يتحول الى تجربة جديدة نعرضها من خلال مايأتي على لسان عبدالله سعيد النعيمي.

● عبدالله.. هو أمين السر العام لنادي عجمان، وهو رئيس لجنة المدربين التي تم تشكيلها مؤخرا بقرار من سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.. وعبدالله هو صاحب الفكرة التي تحولت الى تجربة.

الفكرة

مع التغييرات الشاملة التي يعيشها نادي عجمان في المرحلة الأخيرة، كان لابد من الاستفادة من تجربة السنين الطويلة ومعايشة الادارة العائدة للعمل الرياضي في الدولة منذ زمن بعيد.

وحققت الادارة خطة طويلة المدى لتحركها ووافق ولي عهد عجمان على دعمها وترجم موافقته بصورة عملية باصدارد قرارا بتشكيل لجنة للمدربين داخل النادي وأول مهامها تحديد نوعية المدرب المطلوب للمرحلة القادمة وكيفية اختياره ومتابعته.

وترأس عبدالله سعيد هذه اللجنة.. وبدأ على الفور مهمته مرتكزا على محاور رئيسية:

أولا: اعداد خطة خمسية لبناء قاعدة جديدة لكرة القدم بنادي عجمان.

ثانيا: ارتكاز الخطة الخمسية الجديدة على خطين متوازيين للتربية وللتدريب في سبيل اعداد نوعية اللاعب المؤهل تربويا وتدريبيا.

ثالثا: الاعتماد على خبراء متخصصين من المدربين التربويين المؤهلين للعمل مع الناشئين.

التنفيذ

•أراد عبدالله سعيد ان ينأى بلجنته عن النواحي العاطفية والامور الانسانية في اختياراته لعناصر المدربين المؤهلين للمرحلة الجديدة.. الاعلان في الصحف الكبرى ببعض الدول العربية التي ترى اللجنة اهمية التوجه اليها باعتبارها تمتلك العناصر القادرة على هذه المهمة.

وتم اختيار مصر وتونس والجزائر، والاعلان في صحفها الكبيرة ودون الافصاح عن اسم النادي او المسؤولين حتى يتم الأمر في حياد كامل وبعيدا عن كل المؤثرات العاطفية.

النتائج

تلقت اللجنة وعن طريق الفاكس المعلن عنه في الاعلان أعدادا هائلة من الترشيحات. من مصر فقط، وصل ٣٦ طلبا جميعهم من حملة الدكتوراه والماجستير المتخصصين في تربية وتدريب ناشئي كرة القدم.

الاختيار

ونترك أمر الحديث للسان رئيس اللجنة عبدالله سعيد النعيمي:

- لقد فوجئنا بتلقي اعداد كبيرة من طلبات الترشيح لمدربين على قدر كبير من الدرجة العلمية والخبرة التدريبية.

وازاء ذلك عدلنا عن فكرة الاختيار المحدود واخترنا من بينهم (٧) مدربين يمثلون الجهاز الكامل والمتكامل للخطة الجديدة.

● اخترنا مديراً للقطاع يحمل درجة الدكتوراه وعمره ٣٦ عاما فقط وهو خبير متخصص في اعداد البرامج لقطاع الناشئين.

● واخترنا مساعداً لمدير القطاع من مواليد ٥٦ ويحمل درجة الماجستير في مدارس كرة القدم والتخطيط لبرامجها.

● واخترنا خمسة مدربين من حملة الدكتوراه والماجستير المتخصصين في العمل مع الناشئين ومدارس الكرة.

وكل هؤلاء اخترناهم من الطلبات التي وردت الينا من جمهورية مصر العربية دون ادنى تدخلات تحكمها العواطف والأمور الانسانية.. فهي بالنسبة لنا تقوم على مطابقتها للشروط التربوية والتدريبية التي حددناها مسبقا.

التكريم

واذا كان عبدالله سعيد يتحدث كثيرا عن موضوع العواطف والأمور الانسانية وتأثيراتها السلبية على عمليات الاختيار وبالتالي على العمل ونتائجه.. فهو يتوقف عند ظاهرة مماثلة سماها (التكريم).

عادل البابلي.. المدرب الذي تولى مسؤولية الفريق الأول لكرة القدم بنادي عجمان.. هو الوحيد من بين كل المدربين الذي تم تجديد التعاقد معه.. وهناك شيء من التكريم في هذا التعاقد يكشفه لنا عبدالله سعيد.

عندما احتجنا في نادي عجمان للبابلي وسط الموسم وفي ظروف صعبة للفريق، تحدثنا معه هاتفيا ولم يتردد، بل بدأ مهمته على الفور وفي ظروف شخصية لم تكن مهيأة بالصورة الطيبة.. وأخلص الرجل في عمله كثيرا ونجح في مهمته بصورة استحقت كل التقدير.. كان علينا ان نقابل ماقدمه من تضحيات بشيء من التكريم والتقدير.. وهذا مادفعنا لتجديد التعاقد معه دون كل المدربين الآخرين.

والتحذير

والتحذير الذي يحمله لنا عبدالله سعيد ومن واقع مايحمله من خبرات السنين الطويلة، لقد عشنا طويلا نربط مابين المدرب عند اختياره ونجومية اسمه.. فكثيرا ماترقبنا لاعبا كبيرا يعتزل ونجري اليه للتعاقد معه كمدرب وكثيرا ما اكتشفنا ان بعض النجوم غير مؤهلين للتدريب.. ان هذا الامر كلفنا الكثير ليس في عجمان وحدها، بل في معظم اندية الدولة.. وهذا مانحذر انفسنا منه.

وأصل الحكاية:

وحكاية الحوار مع عبدالله سعيد تلتي.. وكما اعتدناها منذ سنوات طويلة من واقع الاتصال المفتوح بيننا، يناقشنا ويجادلنا، يوافقنا ويختلف معنا، وكل ذلك بوعي كامل من تناولاتنا للاحداث.. وهذه المرة تفاعل معنا ومع معالجتنا لقضية الرياضة المدرسية الجديدة. هو يرحب بالقضية، بل وعلى حد قوله، يتمنى استكمال كل جوانبها ولكن بشرط الابتعاد عن المواقف والأمور الانسانية.

ينقل لنا محصلة مسادار من مناقشات وحوارات وآراء شهدها مجلسه في عجمان وعلى مدى الأيام الماضية وبمشاركة العديد من كبار الشخصيات المسؤولة من أصحاب الخبرة العريضة.

- والمحصلة تقول:

● الترحيب بكل صاحب خبرة يفيد ابناءنا ومجتمعنا ويسهم في تربية الأجيال وتنمية قدراتهم.

● والترحيب بسياسات التغيير والاحلال بحثا عن دعم اصحاب الخبرة ودفع العملية التربوية والتعليمية التي يحتاجها المجتمع وابناؤه.

● والتأكيد في كل الأحوال على كرامة المدرس المربي التي هي من كرامة العملية التربوية في مجتمعنا.

● والتأكيد على اهمية المتابعة من جانب وزارة التربية لتطوير المعلم واعداده والاحتفاظ بلياقته لتمكنه من تقديم خبراته بالصورة المطلوبة.

وأما عن الرأي في المعالجة والقضية المطروحة:

نحن نؤيد كل مامن شأنه ان يدعم من موقف مدرس التربية الرياضية باعتباره المربي الحقيقي لقاعدة الرياضة الاماراتية.. وتدعيم موقفه يأتي بالتأكيد على لياقته البدنية وتنمية قدراته الفنية.. وكل ذلك لانرهنه بالعمر بقدر مانرهنه بالقدرات الذاتية.

أن تأتي هذه الاختيارات لتشهد من المدرس المربي، فهذا بكل تأكيد لانقبله، لأنه لن يأتي بالنتائج المرجوة للعمل التام في الرياضة المدرسية أو في العملية التربوية والتعليمية بشكل عام.

ان تعمل الوزارة بسياسة التغيير والاحلال فهذا من صميم عملها وبعيدا عن العواطف ودون أدنى حاجة لعلانية التشهير. وان تسعى الوزارة وبكل اجهزتها لتأمين الواقع الصحي للعمل في الرياضة المدرسية.

فهذا هو دورها وهذا هو مطلبنا الحيوي والهام جدا لنا في الأتنية وكل قطاعات الرياضة الاهلية.

● ونحن نقول:

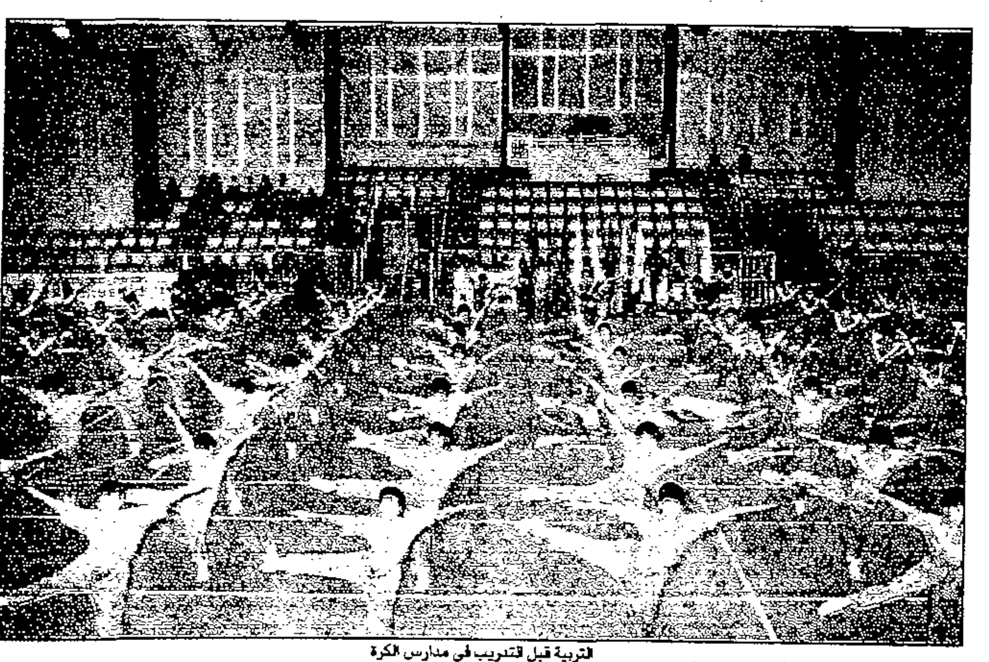
هذا هو بكل تأكيد مطلبنا من وزارة التربية والتعليم والشباب.. وكما قلنا مرارا. تكرر: - نحن في رياض الامارات بحاجة شديدة لتقوية الرياضة المدرسية باعتبارها القاعدة الرئيسية للرياضة الاماراتية. - ونحن وكما نطالب دوما بالمتابعة والتطوير في رياضة الامارات.. نبدأ بالمطالبة من ابواب الرياضة المدرسية باعتبارها القاعدة.

- الاختبارات التي تحولت الى تشهير.. يجب ان تتم بصفة دورية وكخطة ثابتة للعمل داخل الادارة العامة للتربية الرياضية بالوزارة.

- المسؤولية الوظيفية تحتم على الوزارة والمسؤولين عنها اتخاذ القرار دون حاجة للعواطف والأمور الانسانية. ودون حاجة لمبررات الامتحانات والادلاء بتصريحات تتحول الى تشهير.

هذا هو موقفنا منذ البداية وحتى مابعد النهاية.

والله من وراء القصد.

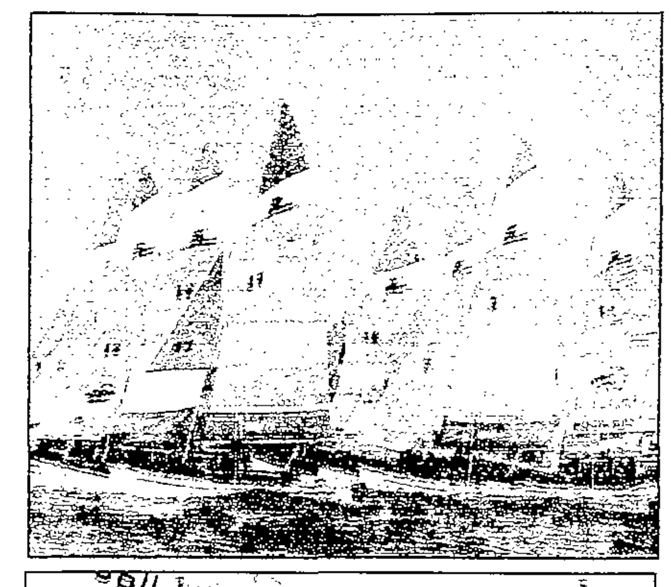

التربية قبل التدريب في مدارس الكرة

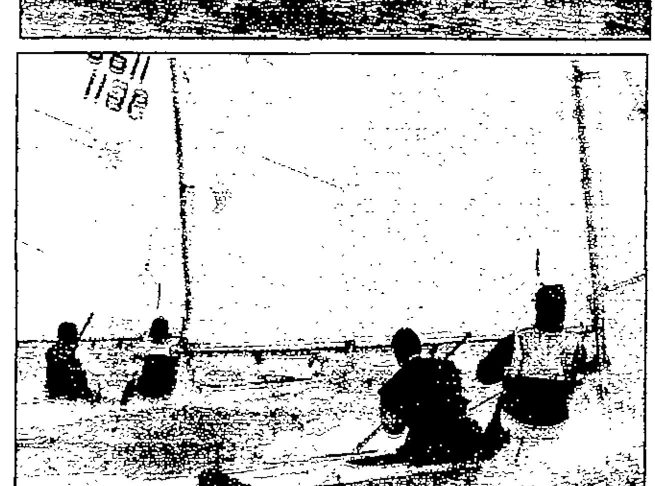
تجديد التعاقد مع البابلي وحده.. للتكريم

لقطة للاشبال الصغار

قصر البارون كوبرتيان يشهد اسناد اولمبياد الشراعية رسميا للامارات

٣ فئات من اصل اربع ستتأهل لنهائيات سيدني ٢٠٠٠
الميدالية رقم ١١ مرهونة بنجاح دبي في التنظيم





شبيب احمد

رسالة لوزان:
احمد ممدوح

■ اجماع على اعطاء الثقة لدولة الامارات العربية للمضي قدما في استضافة اولمبياد القرن للشراعية ٩٨ بعد ان قدم الوفد الاماراتي والذي خصص له يوم امس لعرض ملفه الكامل المتعلق بالاولمبياد خلال الاجتماع الموسع لاعضاء الاتحاد الدولي «ايسف» والذي عقد داخل الاولمبيك ميوزيم في لوزان بسويسرا وبحضور الملك قسطنطين ملك اليونان السابق وبول اندرسون رئيس الاتحاد واعضاء الاتحادات الاقليمية.

بالامس كان الموعد مع القرارات النهائية للتوصيات التي رفعت للجنة العليا للاتحاد الدولي والتي تضمنت توصيات اولمبياد القرن للشراعية والتي ستنظمها دولة الامارات في مارس ٩٨. وتوصيات حول انواع فئات الزوارق التي سيسمح لها للمشاركة في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وتوصيات حول اجندة البطولات العالمية وحتى عام ١٩٩٩. وانتظر الوفد الاماراتي لقرار رئيس الاتحاد الدولي في جلسة ظهر امس والتي اعلن فيها بان الاتحاد الدولي ممثلا في لجانه واعضائه ليعطي الثقة الكاملة لدولة الامارات للمضي قدما في تنظيمها للاولمبياد وان ما قدمه وفد الامارات من ورقة عمل لمرحلة ما تم انجازه والاخرى الخاصة بمتطلبات المرحلة القادمة ليؤكد بان هناك سباقا مع الزمن لانجاح الحدث وقال باننا كاتحاد لانشكك في قدرات المنظمين في دبي لاستيعاب هذه الاولمبياد ولكن من الضروري ان يكون هناك استفسارات عن كل كبيرة وصغيرة من اجل تغطية نواحي التقصير والظهور بالمكانة اللائقة التي من خلالها سنحظى باضافة فئتين من فئات الشراعية الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ويرتفع رصيد ميدالياتنا الى ١١ ميدالية للشراعية.

تصريح قوي لوفد الامارات

وبعد تناول رئيس الاتحاد للقرارات العامة بشأن توصيات امس الاول، قام شبيب احمد رئيس وفد الامارات بالقاء كلمة الوفد والتي استهلها بتوجيه الشكر والامتنان للحضور وعلى رأسهم الملك قسطنطين ملك اليونان السابق وبول اندرسون رئيس الاتحاد وقال باننا نقدر ثقة الاتحاد الدولي في قدراتنا ونرحب بكل من قدم طلب مشاركة في هذا الحدث العالمي ونؤكد بان هذه الاولمبياد ستكون ذكرى خالدة للجميع.. ذكرى في سجل الاتحاد الدولي.. وذكرى في سجل دولة الامارات وذكرى في مخيلة كل من ساهم او شارك فيها. واكد شبيب بان لغة الحوار داخل لجان الاتحاد هي اساس النجاح وان كانت هناك اختلافات في وجهات النظر فهذا لايفسد للود والاحترام اي قضية وقال باننا نفتح صدورنا لاي انتقاد ومن اي جهة ونبتسم ونسعد لذلك حتى لو كان الانتقاد هامشيا لانه بالتأكيد سيساهم في تغطية اي من جوانب السلبيات والتي نطمع في الاتصاف بها ونحن بصدد تنظيم هذا الحدث العالمي.

واختتم شبيب حديثه قائلا.. اننا في دولة الامارات سبق وان اعلنا عن هويتنا كمنظمين لبطولات العالم في الهوبي كات، والتوبر، و٤/٢ ولانستطيع الان ان نصف قدراتنا لانه حق من حقوق الاخرين علينا لانستطيع ان نتجاوزه.

سلم الارتقاء للميدالية رقم ١١

وفور انتهاء الوفد الاماراتي من كلمته.. تقدم «سادي كليز» نائب رئيس الاتحاد الدولي ليعلن عن اعتزاز العالم لاستضافة دبي لاولمبياد ٩٨ وقال في كلمة معبرة.. اننا نشعر بالفخر بان نضع اصعب مرحلة في تاريخ الاتحاد في قلب الشرق الاوسط النابض. فهذه المنطقة التي يمثلها الاشقاء في دولة الامارات العربية هي هدفنا الذي سننطلق من خلاله عبر اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ ولذلك راهنا جميعا عليها بان تكون سلم الارتقاء للميدالية رقم ١١ في الاولمبياد العالمية.

التهنئة في قصر البارون دي كوبرتيان

وخلال حفل العشاء الذي اقيم في قصر البارون دي كوبرتيان مؤسس الالعاب الاولمبية الحديثة انهالت التهاني على الوفد الاماراتي بمناسبة استضافة لاولمبياد القرن للشراعية وكان اول المهنئين الملك قسطنطين ملك اليونان السابق وبول اندرسون رئيس الاتحاد، ومايكل جاكسون رئيس الاتحاد الامريكي.

كما شهد حفل العشاء جلسة عمل مصغرة بين شبيب احمد رئيس وفد الامارات وبين بول اندرسون رئيس الاتحاد. ودارت المناقشات حول كيفية اكتساب الاخير اكبر قد من الاصوات في منطقة الشرق الاوسط تدعم ترشيحه لفترة رئاسية اخرى حيث ان فترة رئاسته تنتهي في نوفمبر القادم وهو الموعد المخصص للاجتماع السنوي الذي يعقد في جوتنبرج بالسويد.

بطولة خاصة بالنساء في الكروزر

ستشهد اولمبياد القرن بطولة خاصة للنساء في فئة الكروزر وهي الزوارق كبيرة الحجم والتي يمثلها طاقم مكون من ٤ نساء في كل زورق. وقد وافق الاتحاد الدولي رسميا بان تكون البطولة ضمن الفئات المدرجة في اولمبياد دبي ويتأهل منها الفائزات بالمراكز الاولى الى اولمبياد سيدني مباشرة. الجدير بالذكر ان هناك ٣ فئات من اولمبياد دبي سيتأهل الفائزون بها الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وهي فئة الليزر وفئة ٤٧٠ بالاضافة الى فئة الكروزر للسيدات.



مسك الختام لموسم قفز الحواجز بنادي ابوظبي للفروسية



■ في جو رياضي بهيج جرت المنافسات الختامية في فروسية قفز الحواجز على ميدان القفز بنادي ابوظبي للفروسية.. وجاءت المنافسات قوية وذات مستوى رفيع لانها ختام الموسم وجميع الفرسان والخيول وصلت ذروة مستواها.. وقد حاول كل فارس تقديم احسن ماعنده للحصول على مركز متقدم لتحسين تصنيفه وخصوصا بأن المنافسات اقيمت بنظام المستوى أ، ب، ج، د.. واشترك بها حوالي ٧٠ فارسا من مختلف اندية ومراكز واسطبلات فروسية قفز الحواجز وبلغت جوائزها ٢٥ الف درهم بخلاف الجوائز العينية.. واشتملت على خمس جولات تنافسية اولها كانت للمستوى «د» وقد تم اقامة دورة ثانية لكل الفرسان الذين مروا بدون اخطاء في الدورة الاولى وفاز ببطولتها الفارس راشد احمد على الحصان جيكسو من نادي ابوظبي للفروسية وجاءت الفارسة سيو ايفانس ثانية على الحصان تمبلويد من العين والثالث الفارس محمد يوسف على الحصان مزنة من شرطة الشارقة.

والمنافسة الثانية كانت للمستوى «ج» وتم حسمها من الدورة الاولى لصالح الفارس محمد الكميتي الذي جاء اولا على الحصان بيرق وثانيا على الفرسة نشوة والثالث الفارس حمد الكربي على الحصان شارقة دريم وهم من شرطة الشارقة. وفي المنافسة الثالثة المستوى ب فاز بها الفارس حمد الكربي على الحصان فالي من نادي الشارقة للفروسية وجاءت ثانية الفارسة كلير الرضا على الحصان بوران ٣ من اسطبلات العوير والثالث الفارس طارق عتيق على الفرسة نادية من نادي ابوظبي للفروسية.

ومع ارتفاع المستويات تزيد ارتفاعات الحواجز طولا وعرضا وتزداد حرارة المنافسات في جو تنافسي شريف ولتصل الى المنافسة الرابعة المستوى «أ» وقد تم حسمها لصالح ابطال هذه الفئة حسب التصنيف العام وفاز بها الفارس خليفة عتيق على الحصان بوليش والثاني الفارس ماجد سلطان على الحصان ميل كرست وكلاهما من نادي ابوظبي للفروسية.

والجولة الخامسة والاخيرة كانت مفتوحة خيول وفاز بها الفارس خليفة عتيق على الحصان بوليش من نادي ابوظبي للفروسية والثانية الفارسة كلير الرضا على الحصان بوران ٣ من اسطبلات العوير.

وقد ابدع نادي ابوظبي للفروسية في اخراج الجولة الختامية للموسم على اكمل صورة.. فقام بتكريم فرسان النادي ماديا وعينيا لانهم قد بذلوا كل الجهد طوال الموسم وجاءت نتائجهم طيبة فاستحقوا التكريم ولكي تكون دافعا للمزيد في المواسم القادمة.

وفي لفتة كريمة مفاجئة من ادارة النادي تم تكريم الحكام وبناني الحواجز وبعض العاملين بالنادي. فكانت لفتة جميلة من ادارة النادي تستحق الشكر.

بطولة العالم لسباقات الأندي ٩٧

سباق هوليوود ريو للجائزة الكبرى ينطلق اليوم

■ ينطلق اليوم سباق هوليوود ريو للجائزة الكبرى ضمن سلسلة جولات بطولة العالم لسباقات السيارات الأندي.

وقد يكون التاريخ الرياضي لسباق ايمرسون فيتيبالدي / سباق نيلسون بيكيت العالمي قصيرا الا ان اسمه عريق، وتبلغ مسافته ١,٨٦٤ ميل ويتطلب مهارة وخبرة بالاضافة الى تجهيز خاص لشاسيه السيارة. وتحتوي الحلبة على سحبات طويلة بالاضافة الى منعطفين ضيقين جدا للدخول والخروج عند بداية ونهاية السباق. وكبح الفرامل لايفيد في تخفيف السرعة عند المنعطفات على تلك الحلبة في ريو لضيقها بل يتوجب على السائقين تغيير ناقل الحركة مرتين على الاقل فتجهيز الشاسيه بالطريقة التقليدية لايفيد في الحلبات البيضاوية القصيرة.

اندرياتي «السريع» يتصدر الجميع في ريو

فشل مايكل اندرياتي على متن سيارته «سويف فورد» بالفوز باللقب في السباق الذي اقيم في نزاريث وهي موطنه على الرغم من انه كان يبعد عن الفائز بول تريسي بفارق ٠,٥٢٧ جزء من الثانية وسجل الفوز الثامن عشر له خلال حياته العملية بوصوله الى المركز الثاني. وكان قد انطلق من المركز السابع عشر ليتوقف في مرآب السيارات لتغيير اطار سيارته على الرغم من ان وقوفه لم يكن ضمن الجدول المخطط له. كانت نتيجته في سباق نزاريث كافية لتضعه في مقدمة لائحة النقاط لجائزة الـ بي بي جي مستفيدا من اخطاء سكوت برويت والكس زناردي. قال مايكل معلقا على النتيجة: «انا واثق من اننا نملك افضل سيارة هنا واعتقد ان السباقات البيضاوية من افضل السباقات لانها تحتوي على كثير من الاثارة حتى بالنسبة للمتفرجين».

اندرياتي سيتعرض لضغط في ريو من قبل فريق مارلبورو وبول تريسي القادمين بكل حماس بعد فوزهم في نزاريث. وقد جاء هذا الفوز بعد عشرين سباقا لبنسكي و٢٧ سباقا لتريسي دون تحقيق اي نتيجة تذكر وقد يفتح هذا الفوز امامهم المجال لموسم ١٩٩٧. سائق مارلبورو ال انسر جونيور سيشكل ايضا ضغطا ضد اندرياتي فالقليل من السائقين ينجو من ذلك النوع من الحلبات. قال تريسي الذي خرج لتوه من دفع غرامة قدرها ٢٥,٠٠٠ دولار وذلك بسبب مخالفة قيادة خلال هذا الموسم: «لا استطيع الانتظار حتى يبدأ السباق في ريو. نحن في المركز الثالث بالنسبة للنقاط وتماما كما نود ان نكون في هذه المرحلة من الموسم الحالي. سيارتنا رائعة والمحرك بحالة جيدة جدا والسباقات الثلاث القادمة الا وهي ريو، جيت واي وميلواكي ستكون على حلبات بيضاوية وقصيرة.

تراجع وزناردي

يأمل سكوت برويت بأن تتحسن الامور في ريو عما كانت عليه في نزاريث. ويأتي سكوت في المرتبة الثانية على لائحة النقاط في جائزة بي بي جي اي بفارق ٤ نقط عن اندرياتي الذي يملك ٥١ نقطة ومتقدما بفارق نقطتين عن تريسي. ويأتي مركزه الحالي نتيجة لكونه من بين الخمسة الاوائل الذين انهوا السباقات الثلاث الاولى لهذا الموسم بما فيها فوزه في استراليا. ويعد برويت السائق الوحيد بعد جيمي فاسر الذي تصدر لائحة ١٩٩٦ ثم تراجع الى المركز العاشر بعد حادث اصطدام مع اربع سيارات.

شهد الكس زناردي نهاية تقدمه في بدايات السباق عندما تساقط على سيارته الزيت بكميات كبيرة من سيارة فانجيو اثناء التأهيل. ولقد صارع اثناء السباق ليتقدم من المركز الـ ٢١ حتى وصل الى المركز الـ ١١. وكسائق يتطلع الى التفوق، فان على زناردي تسجيل نقاط مرتفعة في سباق ريو. اما بالنسبة لجيمي فاسر زميله في الفريق والذي سيحاول الدفاع عن لقبه فيمكن الاعتماد عليه في تسجيل النقاط في ريو. يحتل فاسر المركز الخامس في لائحة النقاط.

فريق رحال لم يدخل في المنافسة حتى الآن في موسم ١٩٩٧. بريان هرتا لم يتجاوز بعد خيبة امله في لاجونا سيكا في العام الماضي بينما يقود زميله في الفريق بوبي رحال بحرص شديد يجعله خارج المنافسة. واذا لم يقم باستعادة دافع الفوز باقرب وقت ممكن فلن يكن ذا تأثير فعال في البطولة. كذلك الامر بالنسبة لجريج مور الذي يمر بمرحلة صعبة الا انه يملك الشباب والموهبة اللذين يشكلان دائما تهديدا بالنسبة لبقية المتسابقين.

احذروا فريق البرازيل

سيبذل فريق البرازيل كل جهده كي لايخرج لقب بلادهم من بين ايديهم. فبعد الفوز الذي حظي به اندريه ريبيرو في افتتاح سباق ريو ٤٠٠ العام الماضي. لن يقبل المتفرجون الذين يبلغ عددهم ٧٥٠٠٠ باقل مما حدث سابقا. ومن المؤسف ان شاسيه لولا في سيارة اندريه ريبيرو ليس في المستوى المطلوب للقيام بالعمل على اكمل وجه على الرغم من ان روبرتو مورينو كان لديه في وقت ما كل المعدات لتسجيل نصر ساحق. ولم يكن الحظ في يوم من الايام حليف مورينو الا انه يستعيض عن ذلك بالمهارة والعزم. يبقى جيل دي فيران الفرنسي المولد والبرازيلي الجنسية الذي كان ضمن المجموعة المتصدرة طوال الموسم. واذا ما كان جيل ينتظر الفرصة المناسبة ليسطع نجمه فلابد ان تكون هذه هي الفرصة فعقده مع رينارد (هوندا) غوديير غير قابل للمنافسة. قال فيران، «من المؤكد اننا سنقوم باداء جيد في البرازيل وبالجولات القادمة ذات الحلبات البيضاوية القصيرة».

سيكون جو السباق في ريو مشحونا ومختلفا عن باقي جولات الموسم ويشبه نهائيات مباريات كرة القدم. واذا ماتمكن البرازيل من الفوز فستبقى الاحتفالات مستمرة لمدة اسبوعين متواصلين.

فريق الهلال السعودي

كأس السعودية: الاتحاد والطائي يكسران التوقعات ويتأهلان للنهائي

■ الرياض - الاتحاد: كسر الاتحاد والطائي التوقعات ووصل الثاني الى نهائي كأس ولي العهد الذي يقام نهاية الاسبوع بجدة فقد اقصى الاتحاد - الهلال ليلة الجمعة بجدة التي احتشد جمهورها لمشاهدة اللقاء ومؤازرة الاتحاد سفيرها الثاني في البطولة بعد خروج الاول (الاهلي) ليلة الخميس بوخزة من الطائي فارس الشمال والذي يعد ثاني فرق الظل وصولا الى النهائي بعد التعاون الذي تقابل مع النصر عام ١٩٩٠ - وكانت الترشيحات لصالح الاهلي الذي واجه موقفا غير عادي من الحارس الدولي محمد الدعيع لتصديه لجميع محاولات الاهلي وهو بذلك قد رفع اسهمه في بورصة الاحتراف الى نحو خمسة ملايين ريال.

واخرج الاتحاد ليلة الجمعة الهلال من البطولة بعد ان ازاح الاخير النصر و الوحدة من قبل وحاول في الوقت الاضافي بجدية في اقصاء الاتحاد عقب نزول المهاجم عبد الله الجمعان خلفا لسامي الجابر حيث سدد الجمعان كرتين ارتطمتا بعارضة المرمى الاتحادي الذي تجمع امامه الاتحاديون للدفاع حتى انتهى الوقت الاضافي بتعادل الفريقين بدون اهداف في مباراة خلت من اللمحات الفنية وندرة الفرص في وقتها الاصلي بسبب الشد العصبي الذي سيطر على الفريقين واحتكما بالتالي الى ركلات الترجيح والتي كسبها الاتحاد ١/٤ وسجل له احمد جميل، عبد الجليل حذا (كماتشو) جاري القرني، احمد بهجا وسجل للهلال يوسف الثنيان واهدر فرصة عبد الله الجمعان. نواف التميلط.

الاهلي يلغي عقد مدربه

من جهة ثانية يعلن النادي الاهلي الغاء عقد مدربه (راموس) بعد توصله الى اتفاق مع مواطنه كارلوس زانلتا الذي سيتولى الاشراف على الفريق الموسم القادم - وقد تعاقد المدرب الجديد مع مهاجم بوتا فوغو سيرجيو بوسيس للانضمام الى الاهلي مقابل ٤٠٠ الف دولار لبوتا فوغو و ١٥ الف دولار شهريا للاعب ويقوم الاهلي بالبحث عن لاعب اجنبي ثالث بعد ان قرر تجديد عقد البرازيلي لويس انطونيو.

حمزة ادريس بين الاتحاد والهلال

على صعيد آخر اعلن نائب رئيس نادي أحد علي فودد استعداد ناديه للتخلي عن المهاجم حمزة ادريس لصالح أي ناد بعد سنوات من الرفض وقال فوده ان مصلحة اللاعب تقتضي التنازل عنه وقد تقدم نادي الاتحاد بجده بطلب رسمي - فيما يدخل الهلال والاهلي والنصر اطرافا في المفاوضات للفوز باللاعب الذي ستنخفض قيمته عن ثلاثة ملايين ريال كان الهلال والاتحاد قد عرضاها من قبل.

تأهل السيب والاتحاد الى نهائى كأس السلطان قابوس

■ مسقط - صلاح جابر:

■ صعد السيب والاتحاد الى المباراة النهائية لكأس السلطان قابوس لكرة القدم وخرج عمان بطل الدوري وروى من دور الاربعة للبطولة وذلك بعد ان فاز السيب على عمان والاتحاد على روي.

وكان السيب حامل اللقب قد حقق مفاجأة بالفوز على عمان بطل الدوري ٢-١ بعد الاحتكام للوقت اضافي تم الهدف النهبي الذى انحاز لصالح السيب.

بدأ السيب في معقله باحراز هدفه الاول بعد ١٥ دقيقه عن طريق النيجيري الذى استغل خطأ الحارس يوسف عبيد حين تأخر في ابعاد الكرة التي اعادها له المدافع فخطفها انجاى وانفرد بالمرمى الخالي ليحرز الهدف الاول للفريق.

وظل السيب يكافح في سبيل الحفاظ على هذا الهدف ولجأ للدفاع ورغم ان السيب نجح في الخروج بالهدف في الشوط الاول الا ان سعيد شعبان كان له رأى اخر في الشوط الثاني اذ احرز هدف التعادل في الدقيقة ٧١ ليضيع الفرحة على السيب.

ويتمسك الفريقان بالدفاع حفاظا على التعادل ليحتكما للوقت الاضافي وانتهى الوقت الاضافي الاول باستمرار التعادل ١-١ لكن في الدقيقة الخامسة من الشوط الاضافي الثاني فاجأ حمود خلفان الجميع باحرازه للهدف القاتل ليخرج عمان من السباق ويواصل حامل اللقب مشواره للابقاء على الكاس في السيب علما أن السيب وصل للمباراة النهائية اعوام ٩٢ و٩٤ و٩٦ و٩٧ لتنطلق الافراح في السيب حتى الصباح. اما الاتحاد وكما هو المتوقع فلم يجد اى صعوبة في التأهل للمباراة النهائية بعد الفوز على روي الهابط للدرجة الثانية هذا الموسم ٣-١ ليصل الاتحاد للنهائي لاول مرة في تاريخه ولذا فقد خرجت جماهيره في مدينة صلالة فرحة بهذا التأهل.

بادر الاتحاد بالتسجيل وانهاء كل شيء مبكرا وبعد ٦ دقائق احرز مجدى شعبان الهدف الاول وتلاه هو نفسه في الدقيقة ٧ بالهدف الثاني وتحول اللقاء الى نزهة بالنسبة لنادي الاتحاد الا ان عبد الله حمدان فاجىء الجميع في الدقيقة ١١ بهدف لروى لكن لم يكن بالهدف الذى يقلق الاتحاد حيث يكيفة التعادل للتأهل بعد ان انتهى اللقاء الاول بفوز الاتحاد ٢-صفر.

فسيطر الاتحاد بثقة على نصف الملعب ولعب بهدوء مع الاحتفاظ بشق دفاعي تجنبا لأى هجمة مرتدة وفي الشوط الثاني احرز جميل مطر هدف الاتحاد الثالث في الدقيقة ٥٦ من ضربة جزاء وهدف الاطمئنان والوصول للنهائى.

الوحدات بطل كأس الكؤوس الاردنية لكرة القدم

■ عمان . يوسف عبدالله:

■ انتزع فريق نادي الوحدات لقب كأس الكؤوس الاردنية لكرة القدم للموسم الحالي ٩٧، وذلك اثر تغلبه على نظيره فريق نادي الوحدات بهدفين مقابل لاشيء في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي بحضور زهاء ٢٢ الف متفرج تقدمهم الامير عبدالله بن الحسين رئيس اتحاد الكرة الاردني الذي قدم الكأس الى كابتن الوحدات يوسف العموري عقب نهاية اللقاء.

وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز بها فريق الوحدات بلقب كأس الكؤوس وهو اللقاء التقليدي الذي يقيمه اتحاد الكرة الاردني في بداية كل موسم جديد ويجمع بطلي الدوري والكأس للموسم السابق، حيث ان الوحدات هو بطل الدوري والكأس لموسم ٩٦ فيما لعب الرمثا طرفا في المباراة كونه وصيف بطل الكأس للموسم الماضي. وكان الوحدات قد فاز بكأس الكؤوس من قبل عامي ٨٩ و٩٩٢.

عودة لاحداث اللقاء فقد سيطر الوحدات تماما على مجريات الشوطين ورغم بعض النقص في صفوفه جراء الاصابات حيث سيطر الوحدات على منطقة المناورة بفضل حيوية هشام عبدالمنعم وانس كمال وعلي جمعة والواعد الجديد محمود شلباية، لكن ثنائي الهجوم جهاد عبدالمنعم ومنير ابوهنطش لم يحسنا استثمار الفرص التي لاحت لهما امام مرمى احمد ابوناصوح حارس الرمثا خلال الحصة الاولى باستثناء هدف السبق للوحدات الذي سجله مهاجمه جهاد عبدالمنعم في الدقيقة ٣٨ بعد ان موه بذكاء على مدافعي الرمثا وسدد الكرة ارضية زاحفة من على حافة الجزاء لتستقر على يمين الحارس هدفا انتهى به الشوط الاول من اللقاء.

في المقابل ظهر الرمثا تائها في الملعب خصوصا مع اصرار لاعبيه على المناولات الطويلة التي تصدى لها دفاع الوحدات بقيادة الثنائي يوسف العموري وعبدالله ابوزمع باقتدار. فانحصرت محاولات الرمثا الهجومية في المحاولات الفردية لمهاجميه خالد العقوري ومحمد الزعبي وموفق ابوهضيب لكن دون تهديد حقيقي لمرمى ناصر غندور حارس الوحدات. ورغم ان مدرب الرمثا سعد حمزة (عراقي) لجأ الى تعزيز صفوف فريقه بالدولي حسين الشناينة الا انه عاد وسحبه من الملعب لعدم فاعليته جراء اصابة يعاني منها. وفي ضوء ذلك واصل الوحدات هجومه المتواصل وضاع على مهاجميه جملة فرص مواتية للتسجيل اخطرها الانفراد التام لخالد المجدلاوي وعلي جمعة بحارس الرمثا حتى ان علي جمعة راوغ الحارس لكنه سدد في العلالي والمرمى خال من حارسه، وفي الدقيقة ٦٥ كان مهاجم الوحدات منير ابوهنطش يجتاز آخر مدافع ويسدد الكرة ارضية في الزاوية اليسرى لحظة خروج الحارس لملاقاته مسجلا هدف التعزيز الذي عزز من ثقة لاعبي الوحدات فدانت لهم السيطرة المطلقة في الميدان مقابل ان الهدف قد احبط لاعبي الرمثا الذي استسلموا للخسارة في وقت مبكر من هذا الشوط.

وبعد انتهاء مراسم التتويج طاف جمهور فريق الوحدات شوارع العاصمة الاردنية ابتهاجا بالفوز.

في افتتاح مسابقة درع الكرة الاردني
البقعة يجتاز محطة القادسية بهدف

■ عمان . الاتحاد : انتقل فريق نادي البقعة الى المرحلة الثانية من مسابقة درع اتحاد الكرة الاردني للموسم الحالي (٩٧). وذلك اثر تغلبه على فريق نادي القادسية (١/صفر) في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي في افتتاح المسابقة. وبذلك سيلعب فريق البقعة مبارياته المقبلة مع فريق الفيصلي في اطار مباريات المجموعة الاولى.

وقد ساد الحذر معظم مراحل اللقاء وهو امر ادى الى ان تسيطر العشوائية على طبيعة أداء الفريقين. وكان البقعة هو الأكثر امتدادا نحو مرمى خصمه. حتى تمكن من تسجيل هدف المباراة الوحيد عن طريق نجم وسطه وليد عبدالرحمن الذي اقتنص الكرة من دفاع القادسية وسددها ارضية زاحفة استقرت في الزاوية اليسرى لمرمى القادسية هدف الفوز الثمين للبقعة في الدقيقة (٦٣).

وشهدت الدقائق الاخيرة تحسنا طفيفا على أداء القادسية الذي سعى جاهزا لبلوغ هدف التعادل بيد ان بقاء مهاجم القادسية مازن شاهين وحيدا بين مدافعي البقعة دون اسناد حقيقي من زملائه حد من قدرة القادسية على بلوغ مرمى عبدالله فياض حارس البقعة.

ويذكر ان البقعة (الصاعد هذا الموسم الى دوري الاضواء) والقادسية هما من الفرق الطموحة المصنفة ضمن انديه الدرجة الممتازة وسيواجه البقعة مهمة اكثر صعوبة في مبارياته المقبلة في المسابقة مع فريق النادي الفيصلي المرشح مع فرق الرمثا (حامل اللقب) والوحدات والحسين اربد للمنافسة بفوزه على زعامة المسابقة لهذا الموسم ولعل طموح البقعة الأهم يتمثل في سعيه للاحتفاظ بمقعده ضمن دوري الممتاز لهذا الموسم.

الدوري العراقي:
الزوراء يفسد احتفالات القوة الجوية

■ افسد الزوراء احتفالات القوة الجوية الذي توج بطلا الاسبوع الماضي عندما فاز عليه ٣/٥ على ملعب الشعب في بغداد امام اكثر من ٥٠ الف متفرج في المرحلة الثلاثين الاخيرة من بطولة العراق في كرة القدم.

وجاء لقاء القمة عامرا بالاهداف والكفاح طوال الدقائق التسعين ولم يترك الفريقان للكرة فرصة التقاط انفاسها، وتمكن الزوراء من رد اعتباره امام القوة الجوية الذي حرمه ايضا من كل القاب هذا الموسم والتي نيلت بتوقيع مدرب الاخير ايوب اوديشو.

وطرد الحكم لاعبي القوة الجوية جاسم سوادي (٢٩) وعلي زغير (٥٣) لحصول كل منهما على بطاقتين صفراوين، الامر الذي سهل من مهمة الزوراء.

وتقدم الزوراء بهدف لعدنان محمد من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء (٣٥)، واضاف مؤيد جودي الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين. ورد هثيم كاظم بهدف للجوية بعد دقيقة واحدة من ركلة حرة غير مباشرة اثارت شكوكا لانها لم تلمس احدا في طريقها الى المرمى.

وادرك اكرم عمانوئيل التعادل للجوية في الدقيقة ٤٨ عندما اكمل في المرمى كرة ارتدت من الحارس أحمد علي كان قد سددها رزاق فرحان. ولم تدم فرحة القوة الجوية طويلا. وقبل ان تلفظ المباراة انفاسها الاخيرة احرز جودي الهدف الثالث له والخامس للزوراء. ودخل جودي تاريخ سجلات الدوري العراقي لانه بات اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف في ٤٤ مباراة تجمع بين الزوراء والقوة الجوية.

يذكر ان القوة الجوية احرز اللقب للمرة الرابعة. ونجح للمرة الثانية في الجمع بين بطولتي الدوري والكأس في موسم واحد بعد موسم ٩١ - ٩٢، في حين احرز الزوراء اللقب سبع مرات.

وفاز النجف على الكوت بهدف سجله حسن جواد (٨٠). والموصل على الصناعة بهدفين لفارس ادريس (٢٢) وصهيب شاكر (٦٠).

وانقذ صفاء عبد الحكيم واحمد حميد فريقهما الصليخ من السقوط الى الدرجة الاولى بتسجيلهما هدفين في الدقائق الاربع الاخيرة ليفوز على الشرطة ٢/١. اما هدف الشرطة فسجله احمد خضير (٨٢).

وتعادل الطلبة وصلاح الدين ١/١. سجل للاول مهند لويس (٢٨) وللثاني عمار حسين (٥٥).

وهبطت فرق الكرخ والكاظمية والرمادي الى مصاف الدرجة الاولى بعد تعادل الكرخ مع الميناء ١/١، وخسارة الرمادي امام النفط صفر/٢، وفوز الكاظمية على السامراء ٢/١، وصعدت مكانها فرق الجيش (٦١ نقطة) وميسان (٥٩ نقطة) وديالي (٥٧ نقطة) صاحبة المراكز الثلاثة الاولى في الدرجة الاولى.

وتوج مهاجم النجف علي هاشم هداف برصيد ١٩ هدفا بفارق هدفين عن صاحب عباس (الزوراء) و ٥ اهداف عن صباح جعير (القوة الجوية).

تصفيات كأس الأمم الافريقية:
مباراة المغرب واثيوبيا ٣١ مايو

■ حدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم يوم ٣١ مايو الحالي موعدا لمباراة المغرب واثيوبيا ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات كأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين التي تنظم بوركينا فاسو نهائياتها في فبراير المقبل.

وكان مقررا اقامة المباراة في ٢٦ يناير الملغى لكن عددا من لاعبي المنتخب الاثيوبي طلب اللجوء السياسي في ايطاليا عندما كانوا في مطار روما في طريقهم الى الدار البيضاء. يذكر ان السنغال تتصدر المجموعة الثالثة برصيد ٥ نقاط من ثلاث مباريات تليها مصر (٣ من ٣) ثم المغرب (٢ من ٢) فاثيوبيا (نقطة من ٢) ويصعد اول والثاني الى النهائيات.

جبلة والجيش في نهائي كأس سوريا

■ دمشق - غسان شمة:

■ يلتقي اليوم بمدينة الفيحاء الرياضية بدمشق فريقا جبلة والجيش في نهائي كأس سوريا لكرة القدم.

وكان الفريقان قد انتقلا الى المباراة النهائية على حساب الكرامة والحرية، فقد تعادل جبلة والكرامة في مباراة الذهاب بهدف لكل منهما وفاز جبلة ايابا بهدفين نظيفين.. فيما انتقل الجيش بعد فوزه بضربات الجزاء الترجيحية على الحرية بنتيجة ٣-١ بعد تعادل الفريقين ذهابا وايابا بهدف لكل منهما.

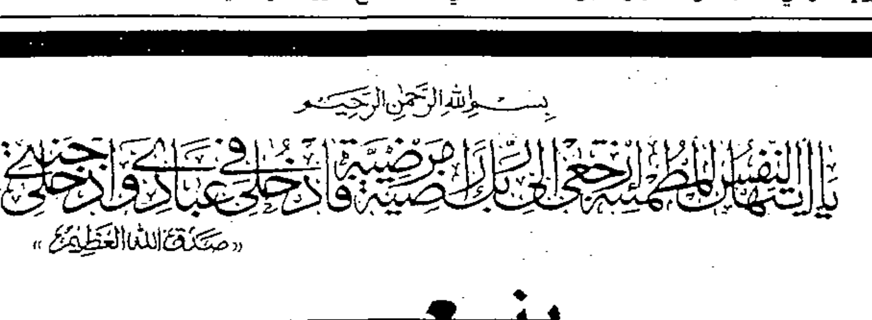
وفي الميزان الفني تبدو كفة الجيش راجحة قياسا الى نتائج الفريقين وترتيبهما على لائحة الدوري، وكذلك بالقياس الى خطوط الفريقين التي تضم عددا من اللاعبين الدوليين ويصل عددهم الى سبعة لاعبين في صفوف فريق الجيش وجميعهم في عداد المنتخب الوطني، واذا ما شاركوا جميعا في لقاء اليوم فستكون مهة جبلة صعبة على الرغم من ان مستواه الفني، واداء لاعبيه تطور بشكل ملحوظ في اياب الدوري. وسيتحمل وسطه ودفاعه عبئا كبيرا في هذا اللقاء فيما سيكون خط الوسط في فريق الجيش مفتاح المباراة، وصمام الامان بالنسبة للجيش الذي يمتلك ايضا خط هجوم قويا وقادرا على ترجمة الفرص في اية لحظة فيما سيكون على ثنائي هجوم جبلة الذي يلعب ٤-٤-٢ بذل جهد كبير بمواجهة صلابة دفاع الجيش لاقتناص الفرص وترجمتها اذا كان في الفورمة.

برشلونة الاسباني يفاوض الهولندي هيسب

■ قالت وسائل الاعلام الهولندية ان برشلونة الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم بدأ محادثات مع روداي سي كيركرادا لضم حارس مرمى النادي الهولندي رود هيسب.

واكد تيو بيكي رئيس روداي اهتمام برشلونة بهيسب البالغ من العمر ٣١ عاما قائلا انه من الممكن ان يتوصل الطرفان لاتفاق بمطلع الاسبوع.

ونقل التليفزيون الهولندي عن هيسب قوله «لا اعلم اي شيء بشكل شخصي ولكني ارجو ان تكون مفاجأة سارة لأن تعاقدي مع برشلونة بمثابة حلم لي».



ينعى

رباح نمر شحادة واخوانه

شبلي وعفيف وغازي وبسام

المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

نمر ابراهيم شحاده

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الجمعة الموافق

٩ / ٥ / ١٩٩٧ في لبنان

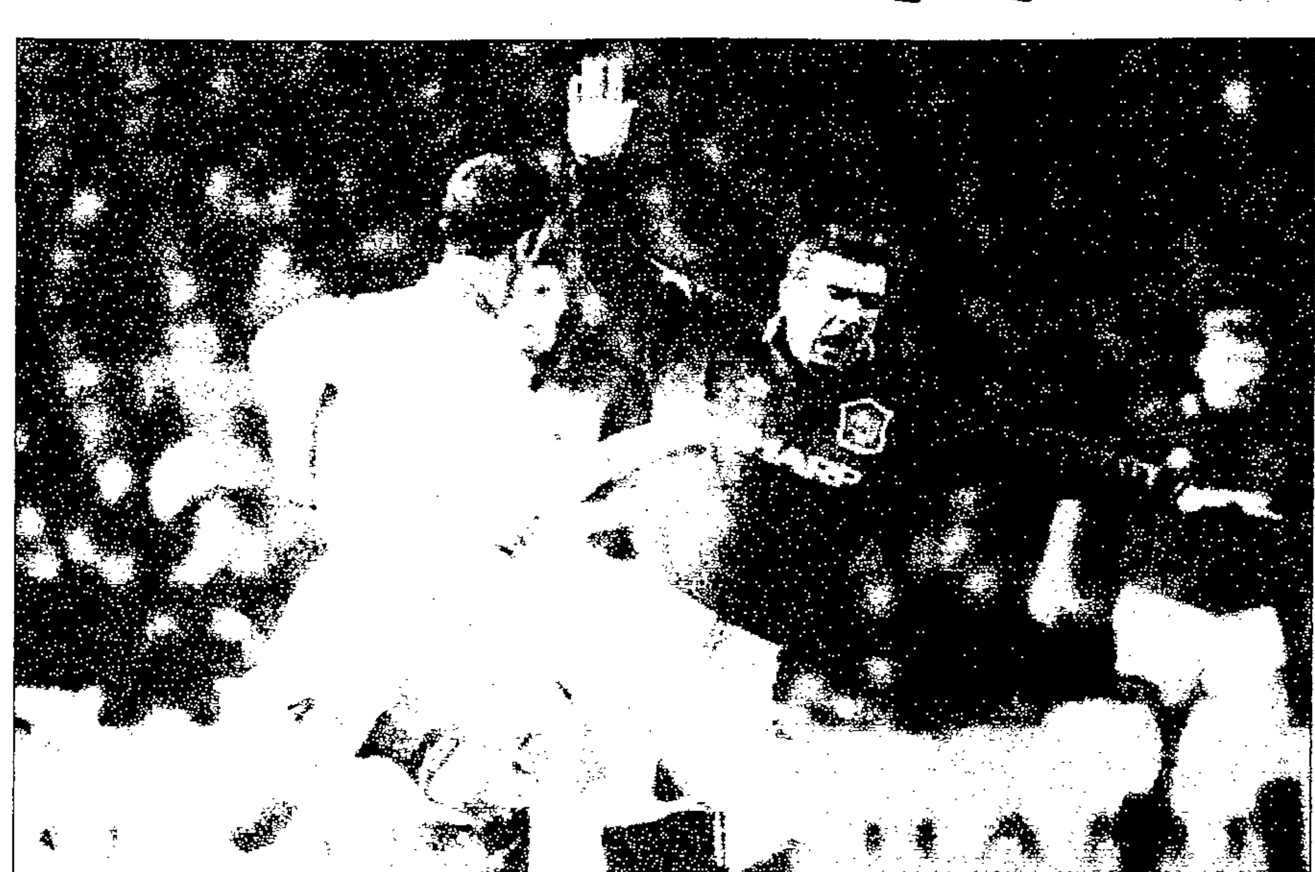
تقبل التعازي بعد عودة الاهل من لبنان

﴿ إنا لله وإنا اليه راجعون ﴾

الكرة الانجليزية

لهذه الأسباب .. مانشستر يونايتد احتفظ بالدوري

أخطاء ايفانز.. حرمت ليفربول من التتويج.. نيوكاسل والارسنال دفعا ثمن «التقلبات»



□ لندن - أسامة صادق :

■ استحق فريق مانشستر يونايتد نيل بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم بانجلترا وذلك للمرة الرابعة خلال المواسم الخمسة الأخيرة..

وجاء فوز يونايتد عن جدارة وتخطيط.. حيث يعود الفضل الى مدربه الاسكتلندي أليكس فيرجسون.. الذي أحسن التخطيط.. فنال ما يريد بعد ذلك.

لكن ماذا حدث حتى يفوز يونايتد بالبطولة.. خاصة في يوم الحسم.. بينما لم يلمس لاعبوه الكرة.. ولماذا لم يستمر كل من نادي ليفربول ونيوكاسل في المنافسة.. خاصة ليفربول الذي كان أقرب لذلك.

الواقع ان الكرة الانجليزية ومثل ما هو معروف عنها.. تمتاز دائما بالتقلب.. الذي يصل أحيانا لدرجة الجنون.. فلا توجد هنك مسابقة في العالم تجري مبارياتها بهذه الطريقة الغريبة.. حتى ان بعض الأسابيع تقلم خلال يومين فقط.

فاز يونايتد لان مدربه خطط واحسن التخطيط.. وانتظر ما ستفعله الفرق الاخرى خاصة الفرق الكبرى التي كانت تنافسه.. مثل ليفربول والارسنال ونيوكاسل.. وانزلقت هذه الأندية.. خاصة ليفربول في سلسلة من الأخطاء القاتلة.. التي ادت الى ان يفوز يونايتد باللقب في يوم الحسم.. دون ان يلمس لاعبوه الكرة.. بل كانوا يجلسون مسترخين حول حمام السباحة في الوقت الذي كان يتخبط فيه ليفربول منافسهم الرئيسي ويتجرع كأس الهزيمة المر في جنوب لندن امام ويمبلدون. بينما لم تفلح محاولات المنافس الآخر نيوكاسل يونايتد في هز الشباك في الناحية الشرقية من العاصمة وبالتحديد في ويستهام.. وخرج متعادلا.. فتم تتويج يونايتد على الفور..

ولا يمكن لاحد ان يتصور ان مانشستر يونايتد كاد ينهزم بالخمسة والستة هذا الموسم.. ولكنهم كانوا يعودون ويتحملون مسؤولياتهم.. في الوقت الحاسم.. وهو ما ساعدهم.. ويتميز لاعبو مانشستر يونايتد بالروح الحماسية المرتفعة.. فهم مثلا لا يستسلمون لشيء.. وفي مباراتهم مع ليستر سيتي في الأسابيع الحاسمة.. تقدم الفريق المحلي بهدفين نظيفين.. ولكن مانشستر استعاد توازنه.. وسجل هدفي التعادل بعد ذلك.. ليظهر بذلك أن الروح القتالية عند لاعبيه.. لا يمكن ان يعادلها أي شيء آخر..

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل وقف الحظ الى جانبهم.. كتقدير لهم على مجهودهم - وتمثل ذلك في عدد من الكرات التي أنقذها الحارس البارع بيتر شمايكل الذي يعتبر في افضل حالاته حاليا ولو دخلت احداها ما لامه أحد عليها مطلقا.. وبالفعل انقذ يونايتد من هزيمة محققة.. والواقع ان شمايكل هو الأفضل حاليا في انجلترا.. وربما في أوروبا بدون منازع وهو يشكل نصف فريق بالفعل.

نأتي الى المدرب البارع أليكس فيرجسون والذي يتصف بالوقاحة أحيانا والاعتداءات اللفظية والانتقادات غير المقبولة أحيانا أخرى ولكن على الصعيد العملي اكثر من ممتاز.. ونجح خلال عمله في النادي ان يصنع مدرسة لا تكل عن اخراج المواهب.. وعندما غادره ثلاثة من أفضل نجومه منذ موسمين.. كان منهما بول اينس ومارك هيوز.. لم يخف ودفع بنجوم شباب تركوا بصمات كبيرة على الفريق أمثال صانع اللعب الشاب ديفيد بيكهام.. وزملائه بول سكولز وجاري وفيليب نيفيل.. وهذان الشقيقان بالذات هما من أفضل ما أخرج فيرجسون، وضمهما جلين هودل على الفور لصفوف المنتخب الانجليزي.

ويمتاز فيرجسون بقدرته على قراءة المباراة قبل ان تبدأ.. وخلال المباراة نفسها يستطيع ان يعدل طريقة لعبه.. تبعا لسير اللقاء.. ولا يتورع عن تغيير لاعب أو اثنين اذا أحس بالحاجة الى ذلك.. واكبر ميزة لديه انه يعطي اللاعب ثقة غير عادية بالنفس.. لدرجة ان اللاعبين يدخلون وهم يعرفون ان الفوز هو فقط الذي يسعد الجميع.. ولكن لن تنصب لهم المشانق في حالة الهزيمة والتعادل..

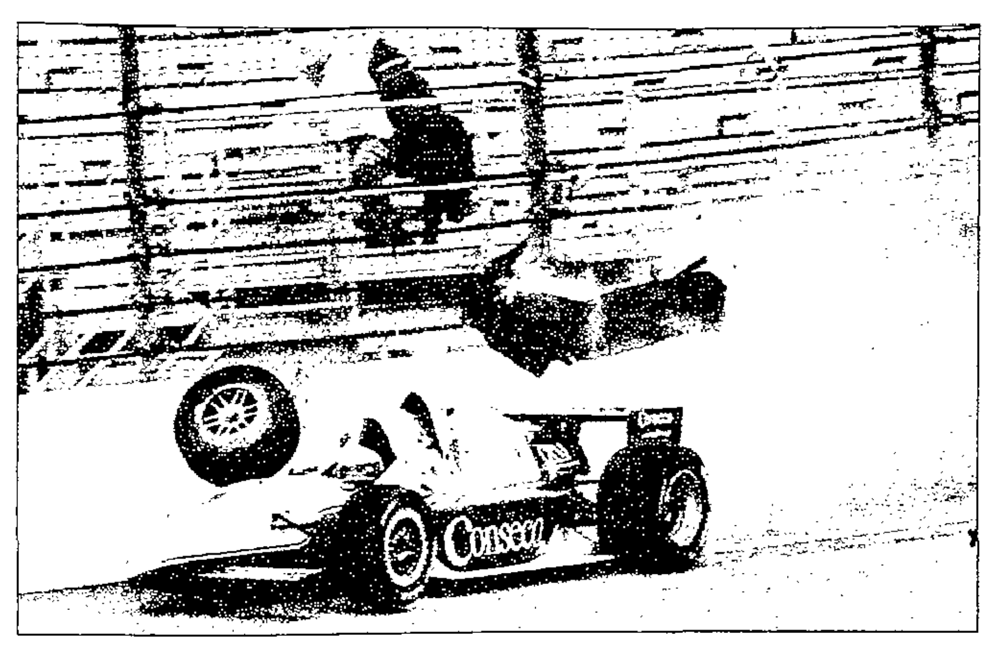
أما الفرق الأخرى التي لم تفلح في كسر هيمنة مانشستر يونايتد.. فكان أهمها ليفربول.. وما قلناه على مانشستر ايجابيا.. يطبق في ليفربول سلبا الفريق مرة أخرى خرج من البطولات صفر اليدين.. وربما فقط يحل ثانيا ليشترك في كأس الأبطال الموسم المقبل.. ولكن لن يستطيع الصمود فيها خاصة نظرا لارتفاع مستوى الفرق الاوروبية.

ليفربول لم يعد ذلك الفريق القوي القديم.. تدهور حاله بشكل غير مألوف.. ربما كان الموسم الماضي افضل كثيرا.. هذا الموسم فقد الكثير من قوته وبدا الفريق مثل الشبح ووضح ان تكتيكات مدربة روى ايفانز لم ترق الى المستوى المطلوب.. ولم تكن التكتيكات وحدها هي الأسوأ بل تعدت ذلك الى اخطائه الفادحة في التشكيلات التي يضعها لكل مباراة التي افتقدت ايضا الدقة المطلوبة.. ولم يخطط جيدا لكل الاحتمالات.. كما ان دفاعه كان الأسوأ.. وكان يصر على اشراك لاعبين غير مكتملي اللياقة في مباريات قوية.

يضاف الى ذلك ان الفريق افتقد الحماسة المطلوبة.. ولم يعد لاعبوه يمتازون بالروح القتالية المعتادة.. وفي السابق كان ليفربول احد الفرق المعدودة في العالم التي لا يهدأ لاعبوها طوال المباراة ويصلون الى المرمى بأسرع الطرق.. وهذا كان بالتحديد السر الرئيسي في أمجادهم.. لكن كل ذلك اختفى منذ ان استقال كيني والجليش فجأة من تدريب الفريق عام ١٩٩١ ومن ساعتها الفريق يتخبط.. وزاد الطين بله صعود روى ايفانز لتدريب الفريق.. وهو ليس بالمدرب الموهوب.. فوقع في العديد من الأخطاء.. وافتقد بشكل حاسم ميزة التوقع والتخطيط المدروس وقراءة الفرق المنافسة قبل اللقاء معها.. يضاف الى ذلك انه يعجز عن قراءة المباريات.. واحيانا يعجز عن التفكير خلال المباراة.. فلا يوجه لاعبيه ويترك المهمة لمساعديه.. ويلاحظ ذلك لاعبوه فيرتبكون كثيرا ولا يعرفون ماذا يفعلون.. فتكون النتيجة معروفة. لعب بلا تفكير.. عشوائي.. يفتقر الى التوجيه.. فيسوء المستوى في مبارياته الحاسمة مع ويمبلدون والتي يحتاج الفريق فيها للفوز حتى يستمر في المنافسة على البطولة.. ارتكب ايفانز واحدا من أخطائه ولعب بتكتيك دفاعي بحت.. بدلا من ان يكون مهاجما وكالعادة تعددت أخطاء المدافعين فكانت النتيجة الطبيعية.. هدفين لويمبلدون صعبا كثيرا من المهمة.. ثم واصل ايفانز قراءته الخاطئة للمباراة.. فأشرك الناشئين بول أوين (١٧ عاما).. محل التشيكي باتريك بيرجر.. وكان يجب ان يسحب احد لاعبي الوسط المدافعين مثل مايكل توماسي.. ويلعب بدلا منه مهاجم.. ورغم ان أوين مهاجم شاب موهوب.. إلا أن وجود بيرجر ايضا كان سيضفي طابعا هجوميا بحتا على اسلوب الفريق.. ولأن ايفانز أخطأ كالعادة.. فقد عاقبه القدر.. ورفض الحظ ان يقف بجانبه.. وضاعت عدة كرات كانت سهلة كفيلة بتعادل الفريق او فوزه..

والطريف ان ايفانز اعترف بعد يومين فقط بأخطائه العديدة.. ووعد بأن يصلح الموسم القادم ما افسده هذا الموسم.. ولكن يبدو انه يتجه لمزيد من الأخطاء حيث ذكرت وسائل الاعلام انه يريد الاستغناء عن ٣ من أفضل لاعبيه: جون بترنز. ستان كوليمور ونيل رادوك وهكذا سيدفع الزمن بلحظا ومبكرا. اما نيوكاسل فلم يصعد الى المنافسة إلا مؤخرا وبعد ان فاته القطار بالفعل - العنصر الذي أثر فيه كثيرا كان استقالة مدربه الكفء كيفن كيجان.. الذي صنع هذا الفريق.. ورغم مجيء المدرب القدير كيني دالجيش.. إلا ان اختلاف التكتيك.. أثر تماما على الفريق وجعله يبتعد عن المنافسة مبكرا..

وهذا أيضا هو حال الارسنال الذي صادفه الكثير من الصعوبات ولم يحقق المطلوب خاصة في اللحظات الحاسمة.. بل وتوالت عليه النتائج غير الطبيعية.. وكان أبرزها هزيمته مؤخرا بملعبه أمام نيوكاسل.. وهي الهزيمة التي أطاحت بآمال الفريق في تحقيق شيء ما.. وعموما يبدو الارسنال حاليا في مرحلة بناء صفوف جديدة وعلى يدي مدربه الفرنسي فينجر.



شارب ينجو من الموت في سباق أنديانا بوليس

■ تعرض أمس متسابق السيارات الامريكي سكوت شارب لحادث مروع في السباق الذي جرى على حلبة أنديانا بوليس بالولايات المتحدة عندما فقد شارب السيطرة على سيارته وخرج عن المضمار ليصطدم بالجدار وتتحطم سيارته تماما.

الأطباء أكدوا ان شارب نجا من الموت بأعجوبة لم يسفر الحادث إلا عن اصابة شديدة بساقيه استدعت ابقاءه بالمستشفى وخضوعه للعلاج.

فرنتسن أول المنطلقين في سباق جائزة موناكو الكبرى للسيارات اليوم

■ سيكون الالماني هاينتس فرنتسن (وليامس رينو) اول المنطلقين في سباق جائزة موناكو الكبرى الجولة الخامسة من بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (فورمولا واحد) المقرر اليوم في الامارة.

وهي المرة الأولى التي ينطلق فيها فرنتسن من المركز الاول علما بأنه أحرز سباق جائزة سان مارينو الكبرى قبل اسبوعين محققا انتصاره الاول في فورمولا واحد.

وسجل فرنتسن افضل زمن في التجارب الرسمية النهائية حيث قطع اللفة في ٢١٦ر١٨ر١ دقيقة.

وحل ثانيا مواطنه ميكايل شوماخر (فيراري) وثالثا الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو).

ويسعى فريق وليامس رينو بالذات الى احراز المركز الاول في موناكو للمرة الأولى منذ ١٩٨٣ عندما نجح في ذلك الفنلندي كيكي روزبرغ.

دورة كورال سبرينغز

خسارة كوردا في المرحلة الثانية

■ خسر التشيكي بتر كوردا المصنف ثانيا امام الاسترالي مارك وودفورد ٦-١ و ٤-٦ ثم بالانسحاب بداعي الاصابة في المرحلة الثانية من دورة كورال سبرينغز الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٢٧٠ الف دولار.

وخسر الاسترالبي ساندون ستول المصنف سابعا امام البلجيكي يوهان فان هيرك ٣-٦ و ٦-٤ و ٣-٦.

وبلغ الاسترالي جايسون ستولتنبرغ المصنف رابعا والامريكي ديفيد ويت المرحلة الثالثة بفوز الاول على السويدي ماغنوس نورمان ٦-صفر و ٣-٦ و ٦-٤، والثاني على الفرنسي فريدريك فونتان ٦-٤ و ٢-٣ ثم بالانسحاب.

مليون و٣٠٠ الف دولار مقابل انتقال زبيربية من النجم الساحلي الى فرايبور الالماني

□ تونس - عمر غويلة :

■ بعد اخذ ورد. واسابيع من المفاوضات وتبادل الاراء ووجهات النظر تقرر رسميا انتقال صانع العاب فريق النجم الرياضي الساحلي ومنتخب تونس الوطني زبير بية الى فريق نادي فرايبور الالماني بعد ان كان قطع شوطا طويلا في الاتصالات مع فريق الماني آخر هو نادي باير ليفركوسن.

وكان موضوع انتقال بية الى فريق فرايبور محور تعاليق العديد من اجهزة الاعلام التونسية خلال الاسبوع الماضي وتعددت الاخبار والمعلومات بالخصوص حول قيمة العقد وكذلك حول تغيير وجهة بية من ليفركوسن الى فرايبور.

وفي الوقت الذي كذب فيه عثمان جنيح رئيس النجم الساحلي ما جاء في تقرير نشرته احدى الصحف التونسية والتي اشارت فيه الى ان قيمة صفقة انتقال بية من النجم الى فرايبور بلغت مليونا و٢٠٠ الف دولار. فانه رفض الافصاح عن قيمة هذه الصفقة مبينا انه سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق.

وعلى الرغم من هذا التكتم فان مراسل الاتحاد في تونس علم من مصادر مطلعة ان قيمة الصفقة بلغت مليونا و٣٠٠ الف دولار، يكون نصيب اللاعب منها ٣٠٠ الف دولار. وسيتقاضى بية راتبا شهريا يقدر بـ٢٠ الف دولار وذلك اضافة الى العلاوات العديدة التي سيتحصل عليها. هذا ويشمل العقد بندا ينص انه في صورة تلقى بية عرضا افضل عقب بطولة كأس العالم القادمة في فرنسا فان نادي فرايبور تعهد سواء بدفع الفارق لزبير بيه لقاء بقائه في صفوفه او التفريط فيه مقابل حصوله على نسبة ضئيلة من قيمة العرض الجديد.

هذا وافاد رئيس النجم الساحلي ان زبير بية حول وجهته من ليفركوزين الى فرايبور لان العرض الثاني كان الافضل ولان استعدادات مسؤولي فريق فرايبور كانت احسن وبية سيكون من العناصر الاساسية في هذا الفريق.

وقد لعب عثمان جنيح العارف بشؤون كرة القدم العالمية دورا حاسما في هذا الاختيار حرصا منه على تحقيق افضل ظروف النجاح للاعبه.

فييري ينتقل الى اتلتيكو مدريد

■ ذكرت الصحف الايطالية ان مهاجم يوفنتوس ومنتخب ايطاليا لكرة القدم كريستيان فييري (٢٣ عاما) سينضم الى اتلتيكو مدريد الاسباني اعتبارا من الموسم المقبل. واوضحت صحيفة «كورييري ديللو سبورت» ان الناديين توصلا الى اتفاق نهائي على ان يوقع العقد في ١٥ الحالي في مناسبة مباراة يوفنتوس وبياتشينزا على ملعب «ديللي البي» في تورينو.

واشارت الصحيفة الى ان قيمة العقد بلغت ٢٤ مليار ليرة ايطالي (نحو ١٤ مليون دولار).

وكانت شبكة تليفزيونية اسبانية ذكرت الاسبوع الماضي ان اتلتيكو مدريد ضم فييري، لكن يوفنتوس نفى هذه المعلومات مشيرا الى ان اللاعب ليس للبيع.

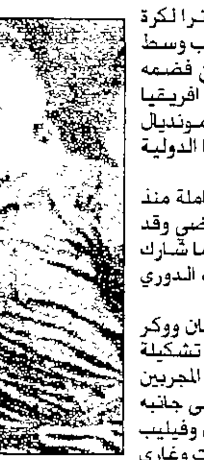
..وضم كوين للمنتخب الايرلندي

■ ضم المنتخب الايرلندي لكرة القدم المهاجم نيال كوين للفريق قبل مباراته بالمجموعة الثامنة امام ليختنشتاين في تصفيات كأس العالم في ٢١ مايو ايار. وغاب كوين آخر خمس مباريات دولية لايرلندا كما غاب خمسة شهور عن فريقه الانجليزي سندرلاند للاصابة. وكانت آخر مباراة خاضها كوين مع المنتخب الايرلندي في اغسطس الماضي عندما ساعد فريقه في الفوز على ليختنشتاين ٥/صفر.



ضمه لصفوف منتخب انجلترا:

هودل يجدد ثقته بجاسكوين





■ جدد مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم جلين هودل ثقته بلاعب وسط رينجرز الاسكتلندي بول جاسكوين فضمه الى تشكيلته التي ستواجه جنوب افريقيا وديا ثم بولندا ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ قبل ان تخوض دورة فرنسا الدولية مطلع يونيو.

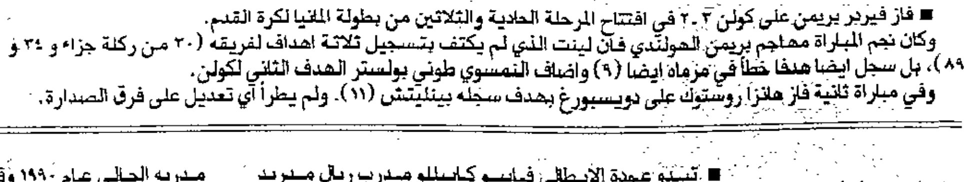
ولم يخض جاسكوين مباراة كاملة منذ اصابته في كانون الثاني / يناير الماضي وقد بدا في حال اكثر من عادية عندما شارك جزئيا في احدى مباريات الدوري الاسكتلندي.

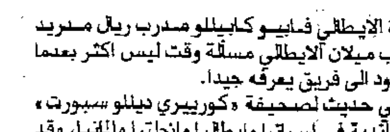
وفي غياب دارين اندرتون وايان ووكر وماتيو لو تيسييه اختار هودل تشكيلة كلاسيكية خلت من اللاعبين غير المجربين باستثناء بول سكولز الذي سيجد الى جانبه زملاءه في مانشستر يونايتد غاري وفيليب نيفيل وديفيد بيكهام ونيكي بت وغاري باليستر. واللاعبون هم:

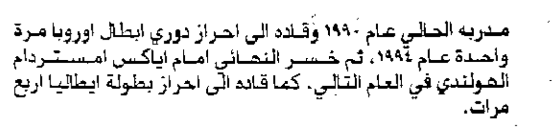
- للمرمى: ديفيد سيمان (ارسنال) وتيم فلاورز وغرايام لو سو (بلاكبيرن) ونايجل مارتن (ليدز).
- للدفاع: طوني ادامس ومارتن كيوان (ارسنال) وغاري باليستر وفيل نيفيل (مانشستر يونايتد) وسول كامبل (توتنهام) وستيورات بيرس (نوتنغهام) وغاريث ساوثغيت (استون فيلا).
- للوسط: ديفيد بيكهام ونيكي بت وبول سكولز (مانشستر يونايتد) وبول اينس (انتر ميلان) وديفيد باتي وروب لي (نيوكاسل) وستيف ماكمانمان وجايمي ردناب (ليفربول) وبول ميرسون (ارسنال) وبول غاسكوين (رينجرز).
- للهجوم: الن شيرر ولس فرديناند (نيوكاسل) وتيدي شيريتغهام (توتنهام) وروبي فاولر (ليفربول) وايان رايت (ارسنال).

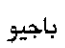
الدوري الألماني:

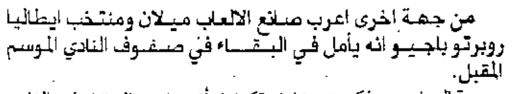
فيردر بريمن يهزم كولن











■ فاز فيردر بريمن على كولن ٣-٢ في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين من بطولة المانيا لكرة القدم.

وكان نجم المباراة مهاجم بريمن الهولندي فان لينت الذي لم يكتف بتسجيل ثلاثة اهداف لفريقه (٢٠ من ركلة جزاء و ٣٤ و ٨٩)، بل سجل ايضا هدفا خطأ في مرماه ايضا (٩) واضاف النمسوي طوني بولستر الهدف الثاني لكولن.

وفي مباراة ثانية فاز هانزا روستوك على دويسبورغ بهدف سجله بينليتش (١١). ولم يطرأ أي تعديل على فرق الصدارة.



بطولة ايطاليا:

مارتينيز تتأهل الى نصف النهائي في ايطاليا

■ تأهلت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة الى الدور نصف النهائي من بطولة ايطاليا الدولية لكرة المضرب بفوزها على الجنوب افريقية جوانيت كروجر ٦-صفر و ٦-٤.

وكانت مارتينيز احرزت اللقب في السنوات الاربع الماضية.

وتغلبت على الفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة رومانية روكساندرا دراجومير المصنفة رابعة عشرة ٦-٣ و ٦-٤. وسبق لبيرس ان تغلبت على الامريكية مونيكا سيليش في المرحلة السابقة.

ومنيت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية بخسارة قاسية امام السويسرية المغمورة الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية بخسارة قاسية امام السويسرية المغمورة باتي شنايدر ٦-١ و ٦-١. يذكر ان سانشيز اصيبت في كتفها خلال المباراة. وفازت ايضا النمسوية بربارا باولوس على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة سابعة ٦-٤ و ٦-٢.

كابيللو في طريقه الى ميلان

■ تبدو عودة الايطالي فابيو كابيللو مدرب ريال مدريد الاسباني الى تدريب ميلان الايطالي مسألة وقت ليس اكثر بعدما ذكر الاخير انه سيعود الى فريق يعرفه جيدا.

وقال كابيللو في حديث لصحيفة «كورييري ديللو سبورت» تلقيت عروضا من أندية في اسبانيا وايطاليا وانجلترا والمانيا، وقد اخذت قراري من دون ان أوقع عقدا، لكنني سأعود الى تدريب فريق اعرفه جيدا.

واضاف لا اريد التحدث في هذا الموضوع في الوقت الحالي. فانا حزين جدا لتركي ريال مدريد، واعرف جيدا ان لاعبين عدة يحاولون اقناع رئيس النادي لورنزو سانز بأن استمر مع الفريق.

واوضح كان حلمي ان احرز كأس دوري ابطال أوروبا وكأس العالم للاندية مع ريال مدريد، لكن التفاهم مفقود بيني وبين المسؤولين الكبار في النادي.

واكد سأفصح عن كل الامور المتعلقة باستقالتي بعد احراز ريال مدريد بطولة اسبانيا. هذا ما تعهدت به الى سانز.

وكان كابيللو اشرف على تدريب ميلان خلفا لاريغو ساكي مدربه الحالي عام ١٩٩٠ وقاده الى احراز دوري ابطال اوروبا مرة واحدة عام ١٩٩٤، ثم خسر النهائي امام اياكس امستردام الهولندي في العام التالي. كما قاده الى احراز بطولة ايطاليا اربع مرات.



باجيو

من جهة اخرى اعرب صانع الالعاب ميلان ومنتخب ايطاليا روبرتو باجيو انه يأمل في البقاء في صفوف النادي الموسم المقبل.

وقال باجيو: ذكرت مرارا وتكرارا بأنني اريد البقاء في النادي واضاف لقد شعرت بالسعادة بتسجيل هدف لمنتخب بلادي في مرمى بولندا ولقد ساعدني هذا الامر على استعادة ثقتي بالنفس.

وكان باجيو اعرب في الاشهر الاخيرة عن نيته ترك النادي لان المدرب ساكي لا يعطيه الفرصة كي يثبت جدارته في صفوف الفريق.







... من «ام المباريات»:

انا ضحية «حرب» معلقي القنوات الفضائية!

مراقب المباراة الايراني قال لي: لولاك «لخربت»؟ وحارس المرمي الكويتي همس في اذني: ولا يهمك!

حـــــوار:
محمد علي حسين

■ قلت لبوجسيم «وراسك تنسى» فرد قائلا: بل عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

بهذه الكلمات التى تقطر ايمانا وثقة بالنفس تحدث نجم التحكيم الاماراتي العالمي الذي اعتدنا ان نجوب العالم على «متن» صافرته بعد عودته من الكويت امس.

قلت لعلي: الناس في الامارات «ذبحتنا» تليفونات.. كلمات المعلق الكويتي حمد بوحمد خلال ادارتك لمباراة الكويت ولبنان بتصفيات كأس العالم كانت حديث البلد.. الناس خرجت عن بكرة ابيها في مظاهرةحب اشبه باستفتاء.. صدقني يا ابا محمد قد لا نكون شعرنا بمثل تلك المظاهرة العفوية حتى عندما يلعب المنتخب.

وعلي بوجسيم المؤمن الواثق يرد وفي القلب شبه «غصة».. صدقني لم اشعر بردود الافعال العفوية هذه إلا لحظة وطأت قدماي ارض مطار دبي الدولي. وجدت موظفي الجمارك كلهم مستائين.. حتى عامل حمل الحقائب ظل يردد امامي كلمات دخلت قلبي. الزملاء في الدوام. وامس ايضا كنت في زيارة لمعرض القوارب البحرية ..الناس نسوا المعرض.. والتفوا حولي سائلين ومؤيدين.

■● وكيف عرفت بسالفة بوحمد؟.

■●■● عرفت السالفة بأكملها في طريق العودة على متن طيران الامارات. عرفت التفاصيل وانا اقرأ ماكتبتموه في «الاتحاد الرياضي» الذى كان معنافي الطائرة. وساعتها قلت في نفسي سامحك الله يابوحمد انت الذى جئتنى قبل المباراة تخطب ودي في غرفة الحكام، والسالفة وما فيها اننا وصلنا الكويت قبل ٢٤ ساعة فقط من بداية المباراة. ومنذ اللحظة الاولى شعرت بمدى سيطرة اهمية اللقاء وحساسيته على مشاعر الناس هنلك «الملعب كان فيه ١٢ الف متفرج في غاية الحماس.. والشعبان الكويتي واللبناني احسبهم جميعا كانوا يتابعون عبر التلفاز».. الى هنا الامر طبيعي، كل ذلك اعتدته في مبارياتي الدولية ذات الطبيعة الخاصة عادة ومع ذلك آخر ما كنت افكر فيه ان تخرج من فم بوحمد مثل تلك الكلمات التى استمعت اليها بعد العودة عبر شريط المباراة.

■● دعنا نتحدث بصراحة يا بومحمد.. الم تشعر للحظة انك كنت قاسيا على الازرق؟.

■●■● ما يحدث في مباريات كرة القدم يندرج تحت بند ظروف المباراة واي حدث هو جزء من المباراة، وقد يحدث احيانا ان «تطوفك» لعبة لم تتوقعها او يكون اللاعبون حجبوا خلالها الرؤية عنك، كل ذلك امر طبيعي وفي بطولة العالم بامريكا وقبلها بطولة امم اوروبا بانجلترا «طاف» على اعتى الحكام لعبات هم انفسهم فوجئوا بها على الفيديو بعد ذلك، وانا متأكد ان هناك لعبة فيها بعض خطورة فاتتنى خلال المباراة، لكن الذى انا متأكد منه ان الشوط الاول وحده كان قبل التوقف كان فيه ٣ دقائق وقت ضائع وهو ما فات طبعا على الاخ المعلق المتحمس، وما انا متأكد منه ان «الضرابة» التى شارك فيها ١٦ لاعبا من الفريقين قد حدثت وشاهدها الناس رأى العين وحينها كان لابد من قرار.. وقبل القرار كان لابد من لحظة استغراق وتفكير وكان ما كان من طرد اللاعبين، ركلة الجزاء اللبنانية اعتقد ان لا غبار عليها، تمثيلية بشار عبدالله نجم الهجوم الكويتي تصديت لها بالانذار، وبعدها بشار لم يسقط على الارض داخل منطقة الجزاء مرة اخرى!.

■● وماذا كان رأي المراقب الايراني محمد صالحي؟.

■●■● قال لي بالحرف الواحد لو لم تكن انت حكمها يابوجسيم «لاخربت».. خبرتك وهدوؤك.. واجادتك فن التعامل مع المواقف الصعبة الطارئة وعدم تأثرك بجو المباراة المشحون كل ذلك جعلك تصل بها الى بر الامان، مرة اخرى لولاك ماكتب للمباراة ان تكتمل وسط هكذا اجواء. وبالمناسبة مراقب المباراة هذا لعله اخطر حكم مر على الكرة الآسيوية وقد قضى في القائمة الدولية نحو ١٦ سنة وحصل من الفيفا على نوط الشرف الدولية. وصالحي لمن لا يعرف استاذي بجامعة طهران واول حكم آسيوي نفذ نظام التبادل الآسيوي الاوروبي وذلك في السبعينات.

وكلمات اخيرة في شأن التعليق، نحن الحكام بشر وناس عامون وعلينا ان نتقبل النقد، انا واحد من الناس «لا استحي» من الكلام النقدي اذا كان في موضعه و«ازعل» اذا تحول فقط الى انتقاد لمجرد النقد، وفي زمن التعليق العلمي القائم على فن الكلمة المفيدة بصحة الكرة يصبح عيبا كبيرا ان يخرج احدهم عن الخط ويتكلم في شؤون قانونية قد يجهلها، اقول قولي هذا لكل السادة المعلقين ممن لا يحسنون انتقاء الكلمات وينسون بل قد يجرحون مشاعر انصار الفريق المنافس وكأنما ليس في الدنيا سوى منتخب هذا المعلق الهمام!.





قال لي حكيم: اداري الكويت «ريشني» و«اذاني» فطردته!

قلت لبوجسيم: اثناء احتسابك لركلة الجزاء اللبنانية «هاج» الملعب و«ماج» وكم ازبد ملتشالا مدرب الكويت.. والحكم الرابع حكيم استدعك وتشاور معك.. ماذا قال لك حينها بالضبط؟.

وبوجسيم يجيب: حكيم قال لي بالحرف الواحد اداري منتخب الكويت هذا «بوقحفية» واسمه على ما اذكر حسين الاربش «ريشني» بل «اذاني» على كثرة ما نطق ومن فرط مرات تدخله.. وطبعا ماكان علي وقتها سوى ان اقول للاربش.. تفضل بره!.

اقول للسادة المعلقين لستم في سوق عكاظ!

امر طبيعي ان يختلف التعليق حتى لمباراة واحدة، اذ كل ينظر للمباراة بعين مصلحته الخاصة، المعلق اللبناني كان في واد، والكويتي كان في واد آخر، الاول يمتدحني والثاني «حط» علي.. ومع ذلك اقول لهم راعوا مصلحة الرياضة، ولتكن الروح الرياضية هى شعاركم دائما، زمان عندما كنتم تعلقون عبر المحطات الارضية المحلية الامر كان يهون، الان الكلام يخرج للعالم اجمع.. ويسمعه ويتأثر به العالم اجمع في زمن الفضائيات.. انها اولا واخيرا رياضة.. ولسنا ابدا في سوق عكاظ.. حرب معلقي الفضائيات هذا وعدم احترام المنافسين الاعزاء يجعلنا نبدو احيانا كمن يعيش حارة «كل من إيدو اله».

وسط ذلك الجو المشحون نسيت.. سكين!

كما قلت علي ان اعترف انه في كل مباراة هنك نسبة خطأ، وافضل الحكام اقلهم اخطاء، وبعد العودة انكببت على جهاز الفيديو واستخرجت من احشائه بعض مواقف قد لا اكون احسنت التصرف ازاءها لكنها قليلة وغير مؤثرة، وقد اكون نسيت وسط تلك الهوجة ووسط كل تلك الاجواء المشحونة ان احسن التعامل مع اللاعب الكويتي عصام سكين! ولدي شك بأن هلني الصقر اللاعب الكويتي ارتكب خطأ كان يستحق عليه عقوبة ولكن وجود مدافعين حجبا الرؤية عني وفي عرف التحكيم لا ناخذ عادة بالشك او التخمين.

اسمع كلامك يعجبني!

المكان الان مطار الكويت الدولي في بداية رحلة العودة، يحتضنني حارس المرمي الكويتي السابق عبدالله عباس، قال كلاما كثيرا، طاح في مدحا وغزلا، ومما قاله بالحرف الواحد نحن معشر الرياضيين هنا. كم نقدرك وكم نقدر انتصاراتك، كلام معلقينا اعتبره كلاما صادرا عن رجل اخذه الحماس فقط لا غير، وبالحرف الواحد حارس الكويت الدولي قال لي وهو يودعني ما عليك يا ابا محمد.. واصل مسيرتك.. ابدا لا تلتفت الى الوراء وبلغة اخرى ولا يهمك ومن جانبي رددت عليه بالقول انا انسان لست معصوما من الخطأ.. ولا ادعي الكمال فالكمال لله وحده، وهنلك نسبة موجودة في اي مباراة رياضية، ابدا انا لست فوق النقد..النقد الهادف النابع من القلب هو الذى اقصده.

في تقريري للفيفا سأكتب

مباراة خالية من «اللعب النظيف»

حاليا انا منكب على كتابة تقريري للفيفا، وفيه سأقول بالحرف الواحد بأن مباراة الكويت ولبنان خلت احيانا من الروح الرياضية المطلوبة، ولم تحقق شرط اللعب النظيف الذى يحرص عليه رجال الاتحاد الدولي تماما.. سأكتب كل ما شاهدته ورأيته وسمعته، وسأقول ايضا ان رجال اتحاد الكرة الكويتي «لم يقصروا» في امر الاعداد والتجهيز للقاء الدولي الهام، سأقول كل ما يمليه علي ضميري.. وان كره الكارهون!.

ابدا لن يطيح الجمل هل تذكرت كلام بوظو

ليست في حقيبتي التحكيمية اي مهام قريبة قادمة، قد تكون اقربها دوليا مباراة نجوم العالم وآسيا هنك في هونج كونج، ومع ذلك قد يأتيني التكليف في اى لحظة يشعرون فيها ان هناك مباراة على درجة من الاهمية والحساسية، واذا لم يستدع الامر فالبركة في مجموعة الحكام الآسيويين من الشباب الموهوبين ممن يركز عليهم الاتحاد الآسيوي حاليا.

وفيما يتعلق بالتحكيم في نهائيات كأس العالم بفرنسا وكما قال لك العميد فاروق بوظو قبل ايام عبر الاذاعة وكنا في الطريق من ابوظبي الى دبي بعد حضور افتتاح دورة الوحدة انا حاليا اتصدر القائمة وابرز منافسي الحكم التايلندي.

.. واخيرا: تدري ليش زعلوا عليك؟

واخيرا اقول لكم «بوجسيم حكم على العهد.. حكم كل النجوم كان يحكم بالعدل».. أذكر ان احدهم اشتاط غيظا يوم فتح العميد فاروق بوظو ورشته للصحفيين خلال كأس آسيا بابوظبي.. وقال لبوجسيم نشعر انك احيانا تقف ضد الكرة السعودية ونشعر انك تتعمد استفزاز نجوم المنتخب ونجوم الهلال باللذات عندما تحكم لهما، يومها ضحك بوجسيم كعادته، واخذ الصحفي بل انتحى به جانبا ثم لم تكد تمضي دقائق حتى كان الصحفي نفسه يعتذر ويحلف باغلظ الايمان انه لم يكن يقصد وان الكرة السعودية تكن له كل احترام وتقدير كحكم عالمي.. انها ضريبة النجاح يا ولداه!.



وشهد شاهد من أهل «الأزرق»!

■ في الوقت الذي شنت فيه صحيفتا «الأنباء» و«السياسة» الكويتيتان هجوما عنيفا على حكمنا الدولي علي بوجسيم الذي أدار مباراة الكويت ولبنان في تصفيات المجموعة السابعة الآسيوية متهمتين اياه بالتغاضي عن ضربتي جزاء لصالح المنتخب الكويتي.. خرجت جريدة «القبس» لتدافع عن بوجسيم على لسان جاسم أشكناني رئيس القسم الرياضي بالصحيفة.

وجاءت كلمات أشكناني بمثابة شهادة حق بعيدة عن التعصب وتحلت بالموضوعية.

حيث قالت «القبس»:

● الزميل المجتهد والمميز حمد بوحمد.. يجانبه التوفيق في بعض المباريات لحماسه وعاطفته الجياشة.. فهو ان كان يعتقد أمس ان منتخب لبنان ريحا، فانه كان يواجه اعصارا وهو الأزرق، ويفترض في «بونواف» اللاعب السابق ان يكون اكثر ثباتا وحلما.. صحيح ان الحكم «فوت» ركلة جزاء واضحة لصالح هلني صقر واخرى «فيها كلام» لبشار.. ولكن تخطي الخط الأحمر أمر غير مقبول.. لأن هنك من «يمسك لنا على الوحدة» وانت يا بوحمد رجل اعلامي.. تفترض منك دبلوماسية اعلامية اكثر من ايصال المعلومة للمشاهد والمستمع دون تشنج أو حدة.. فقد يسيء المشاهد سمعا.. وبالتالي يسيء فعلا.. والا ما تحليلك لقولك «اذا كانت ساعته واقفة نعطيه ساعة».. عموما الحكم بوجسيم لم يكن ضعيفا بل سيطر على المباراة رغم عتبنا عليه بالتغاضي عن ركلة هلني.. الواضحة.. الا ان الحق يضطرنا للقول أن لاعبنا الصاعد بشار عبدالله بالغ «بايقاع» نفسه ولاحظه الحكم.. وعندما جاءت العرقلة الحقيقية لم يصدقه بوجسيم فأنذره.. وكنا نتوقع منك يابونواف ان تنهر بشار عن الاستلقاء المتكرر على العشب لا ان تسلك اسهل الطرق بالقاء اللوم على الحكم في كل احتكاك، لقد تعجبنا وانت تقول على احدى انطلاقات الهويدي عندما خرجت منه الكرة لرمية تماس «الكرة طلعت شوية من الخط» ماذا كنت تنتظر «نصف صفارة» من الحكم؟

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ٦ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٣ مايو ١٩٩٧م

ردود فعل واسعة للشكل الجديد للموسم الكروي المقبل

وجهة نظر

■■ الحوار الشامل الذي ينفرد به «الاتحاد الرياضي» اليوم مع سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية يكشف النقاب عن العديد من الأسرار والرؤى المستقبلية التي من شأنها استيعاب دروس الماضي ودعم مسيرة القطاع الاهلي بتفعيل دور اللجنة الاولمبية. ولان الحوار جاء مفعما بالصراحة والوضوح فانه يمكن اعتباره نقطة انطلاق قوية ودعوة مفتوحة للتفاؤل بمستقبل أفضل للتعاون بين القطاعين الحكومي والأهلي.

□□□

■■ الاستقالة الجماعية التي تقدمت بها الادارة العيناوية للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. جاءت كنتيجة منطقية لانتهاء عمل المجلس الحالي منذ ١٣ شهرا اي منذ يوم الاول من ابريل عام ١٩٩٦.. كما ان تشكيل لجنة موقتة لادارة شؤون النادي برئاسة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان من شأنه ان يمهد لاعلان التشكيل الجديد لمجلس الادارة الذي سيحمل على عاتقه مسؤولية اعادة العين الى الواجهة مرة أخرى بعد موسم لا يتناسب على الاطلاق مع الطموحات العيناوية.

□□□

■■ لاتزال لجنة المسابقات الكروية برئاسة سعادة احمد الفردان تواصل اجتماعاتها لتحديد كل ملامح الموسم المقبل سواء على صعيد المسابقات او اللائحة التي تعرضت لانتقادات لاذعة في الموسم الحالي، وآن الأوان لاصدار نسخة منقحة تراعي السلبيات التي رافقت تطبيق بعض القرارات في الموسم الذي يلملم أوراقه حاليا.. واتصور ان اجتماع اليوم قادر على تصحيح بعض السلبيات ومنها مضاعفة العقوبة وهو القرار الذي دفع اميرالدو مدرب الوحدة وعدد من لاعبي كلباء والجزيرة ثمنه غاليا واقترح ان يتم الاحتفاظ بمبدأ مضاعفة العقوبة ولكن بحد اقصى، ومازاد على هذا الحد الاقصى يتحول إلى غرامة مالية. بعد ان وجد اميرالدو الوحداوي نفسه موقوفا ٢٤ مباراة في موسم واحد!

■■ ولاشك ان لجنة المسابقات الكروية حالفها التوفيق عندما قررت صعود فريقين وهبوط فريقين بعد المرحلة الاولى من دوري الموسم المقبل دون ان يحصل الفريق الذي يتصدر الدرجة الاولى.. والدرجة الثانية منحة الصدارة. وبرغم ان الغاء المنحة من شأنه ان يساوي بين الفريق الاول.. والفريق الثامن بنهاية المرحلة الأولى، الا اننا لا نملك سوى الاقتناع بمنطق لجنة المسابقات الذي يرى انه ليس من العدل ان يدفع أحد الفرق فاتورة تقديمه أكبر عدد من لاعبيه للمنتخب لكي يجد نفسه بنهاية المرحلة الاولى بعيدا عن صدارة المسابقة. في الوقت الذي نكرم فيه الفريق الذي استفاد من جهود جميع لاعبيه دون ان يقدم سوى لاعب او اثنين للمنتخب على اقصى تقدير.

□□□

■■ فاز الوحدة ببطولة كأس السلة أو بمعنى أصح احتفظ الوحداويون باللقب للعام السابع على التوالي.. مما يعني انه ليس هناك جديد على صعيد توازن القوى في السلة الاماراتية حيث أصبح السؤال التقليدي سنويا.. هو من يكسب المركز الثاني بعد ان اصبحت البطولة ماركة وحداوية مسجلة.

عصام سالم

كأس الكؤوس الأوروبية: انذار بوجود قنبلة على متن طائرة تقل لاعبي برشلونة

■ علم من مصادر نادي برشلونة الأسباني أمس ان لاعبي الفريق اضطروا الى اخلاء الطائرة التي كانت ستقلهم الى روتردام «هولندا» بعد ان تلقى مطار «ال براتس» في برشلونة انذارا بوجود قنبلة على متنها.

وتلقت سلطات المطار الانذار في الساعة الواحدة بتوقيت جرينيتش بعد ان صعد اللاعبون على متن طائرة البوينج ٧٤٧ التي كانت تقل ٣٥٠ راكبا.

وقال احد الصحفيين الذين كانوا على متن الطائرة: «طلب منا قائد الطائرة بصوت مرتجف ان نخليها بسرعة من دون ان يعطي ايضاحات اضافية».

وكان فريق برشلونة في طريقه الى روتردام حيث سيخوض بعد غد الاربعاء المباراة النهائية لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم ضد باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب.

قرارات صارمة للفيفا

غرامة الاتحادين المكسيكي والجامايكي على احداث مباراة ودية

■ نسبة للاحداث الفظيعة التي وقعت خلال المباراة الودية التي جمعت بين فريقي توروس نيزار (المكسيك) والمنتخب الوطني لجامايكا ببلدة تولسا بالمكسيك في ٣١ مارس فقد أصدرت لجنة الفيفا للانضباط خلال اجتماعها في ٢٩ ابريل ١٩٩٧ العقوبات التالية:

فرض غرامة قدرها ٥٠٫٠٠٠ فرنك سويسري على اتحاد جامايكا.

انذار اتحاد جامايكا انه في حالة تكرار مثل هذه الاحداث فسوف يتم فرض عقوبات اشد قسوة يمكن ان تقود للطرد من تصفيات كأس العالم فرنسا ٩٨.

فرض غرامة مالية قدرها ٢٥٫٠٠٠ فرنك سويسري على الاتحاد المكسيكي لسوء الاشراف والتعامل مع الاحداث.

فرض غرامة مالية قدرها ١٠٫٠٠٠ فرنك سويسري على نادي توروس نيزار لسوء سلوك لاعبيه ومسؤوليه.

فرجسون أفضل مدرب بانجلترا

■ فاز اليكس فرجسون المدير الفني لمانشستر يونايتد الانجليزي بلقب أفضل مدير فني بالدوري هذا العام.

وحصل فرجسون على اللقب أمس الاول بعد ان قاد فريقه للفوز بالدوري هذا الموسم للمرة الرابعة في خمسة مواسم.

بطولة الارجنتين

مشجعان يصابان بعيارات نارية

■ اصيب اثنان من مشجعي فريق ريفر بلات بعيارات نارية بعدما هاجمتهما مجموعة من انصار فريق كولون في نهاية مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في مدينة سانتافي ضمن الدوري الارجنتيني. واصيب مشجع في صدره ومشجع آخر في بطنه وذراعه اليسرى وحالته لاتخلو من خطورة وذكرت الشرطة انها القت القبض على مطلقي الرصاص.

محمد بن زايد يقبل استقالة مجلس ادارة نادي العين

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

هزاع بن زايد رئيساً للجنة المؤقتة لتسيير أمور النادي تمهيداً لتشكيل مجلس الادارة الجديد

في حوار شامل مع «الاتحاد الرياضي»

بطي آل مكتوم يدعوكم للتفاؤل ويعلن:

- أؤيد عودة اللاعب الأجنبي لمدة أربع سنوات
- الأيام تؤكد ان ابتعاد حمدان بن زايد خسارة كبيرة للوسط الرياضي
- ٣ ملايين درهم ميزانية الدورة العربية



للمرة السابعة على التوالي

وحداوي بطلا لكأس السلة.. وكل التقدير للأهلي



معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان يتوج الوحدة بطلاً



هاتريك وكأس سابعة برسم وحداوي ٩٧

البطولة رقم ٢٧ تصيب الفريق الحلم «بتخمة»!!

الأهلي يخسر وهو يضحك .. وتهنئة الرئيس لها معناها

▫ محمد علي حسين

■ كسب الوحدة بطولة سلوية جديدة دخلت خزائنه التي أضحت تعاني «تخمة» بعد ان بلغ الرقم ٢٧ امس. وكسب الأهلي فريقا جديدا قوامه نجوم موهوبون حظوا بتعاطف الجميع حتى وهم يخسرون بفارق سلتين ٧٢ - ٧٦ «الشوط الاول» ٤١ - ٥٧.

وتوج معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب الفريق العنابي بطلا فور انتهاء المباراة «الانيقة» التي كانت مسك ختام موسم الخمسين مباراة للاعب السلة الاماراتي الدولي. كما استحق الوحدة درع التفوق العام وهو يكسب الكأس السابعة على التوالي ويخرج كما جرت العادة من الموسم بنصيب الأسد. فالبطولة هي الثالثة الأكبر هذا الموسم حتى والفريق يلعب بنصف حمولته الفنية في الشوط الثاني والفوز هو السابع للوحداوي على التوالي على منافسه الذي أبدل جلدته هذا الموسم.

وبعد سبع سنوات عجاف مع مسابقة الكأس جاء الأهلي ليقدم أحلى عروضه منذ سنوات. ولأول مرة منذ زمن أشاهد فريقا يخسر وهو يضحك، ولأول مرة أشاهد كل ادارة النادي ومدير اللعبة الكابتن علي عتيق يخرجون من النعاني وهم يتلقون التهاني. فالشياطين الحمر الجدد الذين أمضوا ثلاثة أيام في معسكر بالعين كانوا يسرقون الاضواء حتى من نجوم الفريق البطل في الشوط الثاني، ولاعب يافع صاعد بسرعة الصاروخ اسمه ناصر سعيد كم تألق وكم تلقى التهاني بعد ذلك وكم سجل معدلا لا يضاهى في شق عملية سرقة الكرات «ستيل» من نجوم يفوقونه خبرة وعمرا في الشوط الثاني. وحقيقة ناصر وموهوبان آخران في الوصل والشارقة هم أمل السلة الاماراتية في غدها المشرق مما دفع اتحاد السلة لتشكيل الفريق الحلم. وكم سعد جهاز السلة الاهلاوي. وهو يتلقى تهنئة سعادة قاسم سلطان رئيس النادي الذي تابع المباراة عبر قناة ابو ظبي الرياضية بعد العودة من الخارج بقليل. والمكالمة تحمل أرق مشاعر الرئيس وسعادته بهذا الفريق المفعم بالحيوية والمهارة الاستثنائية.

وكان الوحداويون قد قدموا شوطا بلا اخطاء تقريبا وسجلوا في الشوط الاول نسبة خرافية قد لا يقدر عليها نجوم دريم تيم خلال ٢٠ دقيقة وهم يسجلون ١١ مرة من خارج القوس من أصل ١٢ محاولة. لكن نجوم الفريق الحلم الوحداوي «ناموا» في الشوط الثاني وسقطوا في امتحان المعدلات الهجومية.

ومن عجب ان المخضرمين القادمين من مقعد بدلاء الكابتن عبدالحميد كانوا هم أصحاب اليد الطولى في الفوز أمس ويوسف عيسى وحده انفرد بتسجيل ١٥ نقطة من خارج القوس.

وقدم الأهلاويون درسا في الدفاع الهجومي المتقدم في الشوط الثاني هذا مارتن زيلر عاشق دفاع سياتل الامريكي وعاشق أسلوبه في شق سرقة الكرات وكل ذلك طبقه الأهلاويون في شوط الاجادة الدفاعية ومع ذلك كم كان صعبا على لاعبيه ان يمارسوا نفس الدور عند الهجوم بعد ان تكون الأقدام قد ورمت من فرط الدفاع الضاغط هذا في ظل قلة تدخلات مقعد البدلاء، وحتى النحلة نفسه وجد نفسه يحادث الفتى ويشرح له فن تحرك معين في الشوط الثاني ناسيا حرارة المباراة وقد لفت اداؤهم في دفاع ١ × ١.

واذا كان الرقم الوحداوي خرافياً في الشوط الأول فقد كانت معدلات العملاق لطيف كذلك طوال المباراة «ومع ذلك لطيف مازال خارج اتزانه النفسي كلاعب دولي حتى اللحظة» وكاد الأمر يصل الى فاصل احتكاك جديد بين صديقي المنتخب اللدودين في الشوط الثاني.. يحدث ذلك قبل ايام من معسكر فرنسا في الطريق الى لبنان وكأس آسيا.

سجل يوسف عيسى ٥ مرات من خارج القوس وثلاث مرات لحمدان فضلا عن عمليات المساعدة في التسجيل خاصة في الشوط الثاني لم تستثمر من قبل لاعبي الارتكاز مع ان مثل هذا التمرير كان حلا وحيدا ازاء عمليات الضغط الأهلاوية التي نتج عنها انفتاح الدفاع في الخلف بقدر ما نجحت في تقليم أظافر وخفض معدلات التصويب الوحداوي البعيد الناجح واكتفى ملك هذه الرميات المتوج عبدالله ابراهيم بثلاث وكلها في الشوط الاول مقابل مرتين لاحمد صالح وعلي راشد الذي اختفى هو الآخر في الشوط الثاني، فيما سجل الناشئ جمال أحمد الثلاثيتين الوحيدتين للأهلي.

ونجح اتحاد السلة في توفير تحكيم وطني كم كان رائعا وكم كان هو الآخر مسك ختام الموسم الماراثوني، ونجح الدوليان سعيد كنفش وعلي الشريف في مهمتهما واستحقا العلامة الكاملة وكان على الطاولة اربعة مواطنين آخرين، وأخيرا مطلوب من اتحاد السلة التكفل بعلاج كنفش الذي أرهقت عضلات رجليه وتعرضت للاصابة بقدر ما جرى هذا الموسم وإلا سيتوقف عن التصفير في الموسم القادم كما أكد بعد المباراة.

العنابي استحق البطولة رقم ٢٧ — تصوير: محمد سليم

رقم خرافي للعنابي في الشوط الأول

ثم «نوم» ودفاع «عجب» للشياطين في الثاني

ادارة نادي الامارات تقرر

شطب كابتن الفريق عيد اسماعيل من سجلات النادي والاتحاد.. وايقاف بدر علي سنتين

■ . ابراهيم العسم:

■ في تطور سريع وغير متوقع قرر مجلس ادارة نادي الامارات شطب كابتن الفريق الأول عيد اسماعيل باروت من سجلات النادي والاتحاد.. وذلك لما بدر منه من تحريض لاعبي الفريق بعدم الحضور الى التدريبات خلال فترة التحضير لخوض مسابقة الكأس.. وتحريض اللاعبين بعدم الاستجابة لقرارات مجلس الادارة مما أثر سلبا على وضع الفريق بالمسابقة.. كما قرر المجلس ايقاف بدر علي عبدالله لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ ٧/٥/٩٧ ولغاية ٦/٥/٩٩.. نظرا لعدم التزامه بالتدريبات وعدم تنفيذ قرارات مجلس الادارة خلال فترة الاستعداد لخوض منافسات الكأس وتحريضه للاعبين على مجلس الادارة.. واستند مجلس ادارة النادي في قراره الشطب والايقاف على النظام الأساسي للنادي.. «الاتحاد الرياضي» سأل سلطان عيسى أمين السر المساعد عن الأسباب التي دعت ادارة النادي لاتخاذ مثل هذا القرار القاسي.. فأجاب بأن مجلس الادارة اتخذ قراره قبل اسبوعين ولديه القناعة الكاملة بأن هذا القرار هو المناسب.. كما أن لديه الأسباب لذلك وهو ما تضمنته الرسالة التي بعثت الى الصحف.. وأضاف أننا نتحمل المسؤولية عن هذا القرار بعد أن تزعم هذان اللاعبان الاضراب الذي قام به اللاعبون قبل انطلاقة مسابقة الكأس.

بوشهاب يهنىء الوصل بالمركز الثاني لشباب اليد

■ ارسل سعادة عبدالله محمد بوشهاب رئيس الاتحاد برقية تهنئة لسعادة احمد الشعفار رئيس مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي بمناسبة فوز فريق الشباب لكرة اليد بالمركز الثاني لبطولة كأس الاتحاد للشباب للموسم الرياضي ٩٦/١٩٩٧.

متمنيا لسعادته وللنادي العريق مزيدا من الانجازات والانتصارات المشرفة والتي تضاف الى سجل النادي في حصوله على البطولات.

استضافة دبي للالعاب الامنية العالمية في مؤتمر صحفي لضاحي خلفان

■ يعقد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح غد الاربعاء يتناول من خلاله آخر المستجدات المتعلقة باستضافة دبي للالعاب الامنية العالمية خلال نوفمبر من العام القادم.. ويقام المؤتمر بمقر نادي ضباط الشرطة بمنطقة القرهود.

تأجيل اجتماع مسابقات السلة

■ ينتظر أن يتأجل اجتماع لجنة مسابقات السلة والذي كان مقررا اليوم الى الاسبوع القادم نظرا لوجود اكثر من عضو خارج البلاد، وسوف تقوم اللجنة بدراسة تقارير مباريات الكأس وخاصة مباراتي الشباب والشعب في الدور التمهيدي والأهلي والنصر في دور الثمانية، واللتين شهدتا أحداثا مؤسفة اتجاه الحكام لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

في نادي جبل علي

اجراء قرعة البطولة الثانية للرماية

■ تم امس الاثنين بنادي جبل علي للرماية اجراء سحب قرعة الاماكن للبطولة الثانية للرماية بأسلحة الشوزن لعام ١٩٩٧ والتي تقام تحت رعاية الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد، وتلقى البطولة اقبالا كبيرا من الرماة المشاركين وباعداد تقارب ضعف عدد المشاركين في البطولة الاولى حيث تقام البطولة في الاسكيت والتراب ويتضمن برنامج البطولة التي تنطلق غدا:

اليوم الاول (الاربعاء) رماية ٧٥ طبق تراب و٧٥ طبق سكيت.

اليوم الثاني (الخميس) رماية ٥٠ طبق تراب و٥٠ طبق سكيت.

نهائي الاسكيت (افضل ٦ رماة) ٢٥ طبقا في حالة وجود ٦ رماة فاكثر في المسابقة.

تبدأ الرماية يوميا في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر وتضاف نتائج الرماة الى باقي النتائج عن العام الحالي ١٩٩٧ حيث يتم توزيع الجوائز بين افضل الرماة في نهاية العام.

كأس أمير قطر:

الأهلي والريان في افتتاح ذهاب الدور الأول اليوم

■ يلتقي الريان والأهلي اليوم على استاد حمد بن خليفة في افتتاح ذهاب الدور الأول من مسابقة كأس أمير دولة قطر الـ ٢٥ في كرة القدم.

والتقى الفريقان مرتين في الدوري هذا الموسم ففاز الريان ١/صفر وتعادلا ١/١ والمباراة التي انتهت بالتعادل وأقيم في المرحلة الأخيرة من الدوري حرمت الريان من خوض مباراة فاصلة مع العربي الذي توج بطلا للمرة الثانية على التوالي.

ولم يسبق للريان ان احرز لقب هذه المسابقة على الرغم من وصوله الى المباراة النهائية ست مرات اعوام ١٩٧٣ «خسر أمام الأهلي ٦/١» و٧٧ «خسر امام السد صفر/٢» و٨٢ «خسر امام السد ايضا ٢/١» و٩١ «خسر امام السد صفر/١» و٩٢ «خسر أمام الأهلي ٢/١» والعام الماضي «خسر امام الاتحاد ٣/٥».

ويسعى الريان الى تعويض اخفاقه في بطولة الدوري ومسابقة كأس ولي عهد قطر ويخوض المباراة بصفوف مكتملة.

ويعتبر الأهلي الذي أحرز اللقب ثلاث مرات اعوام ٧٣ و٨١ و٩٢ عقدة الريان وغالبا ما تغلب عليه وهو يعتمد على لاعبين شبان وعلى ثلاثي سنغالي بقيادة هداف الدوري لاه البوري «١١ هدفا بالتساوي مع مبارك مصطفى».

ويلتقي الأربعاء الشمال والوكرة على استاد سعود بن عبدالرحمن.

ويتواجه العربي بطل الدوري وكأس ولي عهد قطر مع الاتحاد في مباراة قوية الخميس المقبل على استاد حمد الكبير.

ويحمل العربي الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب بالتساوي مع السد «٨ مرات» وذلك أعوام ٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨٣ و٨٤ و٨٩ و٩٠ و٩٣، أما الاتحاد فهو حامل اللقب في الموسمين الماضيين.

واستعد الاتحاد باقامة معسكر تدريبي قصير في الامارات استمر اربعة أيام خاض خلاله مباراة واحدة فاز فيها على الأهلي ٤/١ وسجل أهدافه اسماعيل علي «٣٩» والبرازيلي اليساندرو «٤٤» وغازي العنيزي «٦٢» وعبدالله المزروعي «٨٢» أما هدف الخاسر فسجله محمد كويس «٥٦».

ويختتم ذهاب الدور الأول الجمعة المقبل بلقاء قطر والسد على استاد سحيم بن حمد، وسبق لقطر أن أحرز اللقب مرتين «تحت اسم الاستقلال» وبلغ النهائي مرتين ايضا.

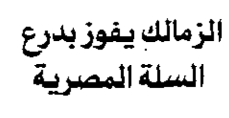
ودعم قطر صفوفه بالمهاجم المالي كيتا كافاو والمدافع البوروندي كيمندا اللذين كانا يلعبان في صفوف فريق عمان العماني.

وتوج السد بطلا لهذه المسابقة لثماني مرات اعوام ٧٥ و٧٧ و٨٢ و٨٥ و٨٦ و٨٨ و٩١ و٩٤.

ويقود السد مدربه الهولندي الجديد بن دريكس الذي تعاقد معه الفريق بطلب من مدرب المنتخب القطري جو بوفريري، ويعتمد السد على مهاجمه الايراني العملاق علي دائي ومواطنه محمد علي بيروني.

برنامج الدور الأول «ذهابا وايابا»:

- ٥/١٣: الأهلي - الريان.
- ٥/١٤: الشمال - الوكرة.
- ٥/١٥: العربي - الاتحاد.
- ٥/١٦: قطر - السد.
- ٥/١٧: الريان - الأهلي.
- ٥/١٨: الوكرة - الشمال.
- ٥/١٩: الاتحاد - العربي.
- ٥/٢٠: السد - قطر.



الزمالك يفوز بدرع السلة المصرية

■ فاز الزمالك مساء أمس الأول بدرع كرة السلة المصرية بعد فوزه على الاتحاد السكندري ٧١/٥٤ في ختام الدورة المجمعة للدوري.

قدم لاعبو الزمالك عرضا رائعا واستحقوا الفوز عن جدارة واستحقوا تشجيع الجماهير التي ملأت معظم مدرجات الصالة المغطاة باستاد القاهرة، وقد جاء الاتحاد في المركز الثاني يليه الأهلي ثم الجزيرة. وفاز لاعب الزمالك المالي ديلورا لاميني بكأس أحسن لاعب في البطولة وحصل أشرف الكردي لاعب الجزيرة على كأس هداف الدورة وفاز اسكندر طعمة لاعب الجزيرة بجائزة مسابقة الرمية الثلاثية.

برجر النيجيري وصل القاهرة أمس

■ وصل القاهرة أمس فريق جوليوس برجر النيجيري استعدادا لمواجهة المنصورة يوم الجمعة القادم في اياب دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الأفريقية أبطال الكؤوس، وقد دخل فريق المنصورة معسكرا مغلقا أمس بفندق النادي واختار الجهاز الفني بقيادة حسن مجاهد ٢٠ لاعبا يختار منهم ١٦ في التدريب الرئيسي مساء غد.

.. وبعثة الزمالك غادرت القاهرة فجرا

وقد غادرت القاهرة فجر اليوم بعثة الفريق الأول للكرة بنادي الزمالك متوجهة لزامبيا لخوض لقاء الاياب مع موفيليا في بطولة الأندية الأفريقية أبطال الدوري يوم الأحد القادم. تضم البعثة ١٩ لاعبا ويرأسها نور الدالي، وتخلف عن البعثة أيمن منصور لايقافه مباراة وكوليبالي لعدم قيده أفريقيا.. واسماعيل يوسف ومحمد صبري وعفت نصار.



ليوناردو ورونالدو وجها لوجه بنهائي أوروبي

■ عندما ينزل ليوناردو ورونالدو الى ارض الملعب عادة يرتديان زيا واحدا وهو زي المنتخب البرازيلي لكرة القدم ولكن الأمر سيختلف غدا الاربعاء اذ سيلعبان ضد بعضهما البعض. وسيلعب رونالدو مع فريقه برشلونة الاسباني ضد مواطنه ليوناردو المحترف بباريس سان جيرمان الفرنسي عندما يواجه الفريقان بعضهما البعض بالدور النهائي ببطولة أوروبا للاندية ابطال الكؤوس في روتردام.

وقال ليوناردو وهو يستعد مع فريقه «لعبنا ضد بعضنا البعض مرة واحدة من قبل عندما كان رونالدو يلعب لكروزيرو وانا لساو باولو وتعادل الفريقان ١/١ بهدفين قمنا نحن باحرازهما وباستثناء ذلك نلعب دائما معا للبرازيل».

واضاف يجب ان نحترس من رونالدو. ويأمل باريس سان جيرمان ان يصبح أول فريق يفوز بالبطولة موسمين متتاليين منذ ان بدأت موسم ١٩٦٠/ ١٩٦١. ويتولى تدريب الفريق البرازيلي ريكاردو كما ان كابتن الفريق هو البرازيلي راي.

وفاز برشلونة بالبطولة ثلاث مرات من قبل، وقد يشرك برشلونة البرازيلي جيوفاني في خط الوسط وراء رونالدو الذي احرز ٣٢ هدفا لفريقه هذا الموسم.

ويقول ليوناردو «ستكون مباراة ممتعة لأول مرة يتواجد خمسة برازيليين في نهائي أوروبي.. اربعة لاعبين ومدرب».

اليوم في ختام الأسبوع ٢٣ للدوري المصري:

الأهلي يرفع شعار الفوز أمام اتحاد عثمان

▫ القاهرة - مدحت خطاب:

■ تختتم اليوم الثلاثاء مباريات الأسبوع ٢٣ للدوري المصري لكرة القدم.. فيلعب الأهلي واتحاد عثمان باستاد القاهرة تحت الأضواء الكاشفة.. ويلتقي أسوان والألمونيوم في أسوان.

اللقاء الأول هام للطرفين فالأهلي يرفع شعار الفوز حرصا على الاستمرار في المنافسة على القمة ومطاردة الزمالك.. واتحاد عثمان يلعب للشهرة وتأكيد جدارته بالعروض القوية التي قدمها هذا الموسم واحتلاله مكانا آمنا في جدول المسابقة.

ورغم المشاكل التي تعترض الأهلي اليوم كغياب فيلكس للاصابة وسمير كمونة ومحمود أبوالدهب لحصولهما على الانذار الثاني فإن الجهاز الفني أكد للاعبين أهمية المباراة وقال هولمان المدير الفني أنه لا يحتمل مفاجآت غير متوقعة.

● للأهلي ٤٧ نقطة وفي المركز الثاني.. ولاتحاد عثمان ٣٠ نقطة وفي المركز السابع وانتهى لقاء الدور الأول بفوز الأهلي ٤/٢.

وفي أسوان يلعب فريقها مع الألمونيوم.. والمهمة صعبة للثاني الذي مازال عنده الأمل في اللقاء وتخطيه عقبة اليوم قد تعطيه الفرصة مرة أخرى خاصة وانه يحتاج لمعجزة.. أما أسوان فيأمل في انطلاقته المستمرة وتأكيد مكانته وابتعاده عن صراع الهبوط.

● لأسوان ٢٨ نقطة. وللألمونيوم ١٤ نقطة فقط، وانتهى لقاء الدور الأول بفوز الألمونيوم ٣/صفر.

سامبراس يحافظ على صدارته للاعبي التنس

■ بقي الامريكي بيت سامبراس في صدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين برصيد ٥١١٨ نقطة.

وتقدم الاوكراني اندريه ميدفيديف الفائز بدورة هامبورغ الالمانية امس الأول ٢١ مركزا وبات سابعا عشر.

ترتيب اللاعبين الاوائل:

١ - الامريكي بيت سامبراس ٥١١٨ نقطة، ٢ - الامريكي مايكل تشانغ ٢٧٠٤ نقاط، ٣ - النمساوي توماس موستر ٢٢٦١ نقطة، ٤ - الروسي يفغيني كافلنيكوف ٢٠٠٨ نقطة، ٥ - الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٨٨١ نقطة، ٦ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٧١٠ نقاط، ٧ - السويدي توماس اينكفيست ٢١٦٧ نقطة، ٨ - الاسباني كارلوس مويا ٢١٤٣ نقطة،

بطولة ايطاليا

فوز كاسح للعلمي على فيليبوسيس

■ حقق المغربي كريم العلمي فوزا كاسحا على الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سادسا عشر ٦/٢ و٦/ صفر في المرحلة الاولى من بطولة ايطاليا الدولية لكرة المضرب امس. وسبق للعلمي الفائز بدورة باليرمو الايطالي في سبتمبر ان حقق نتيجة لافتة الشهر الماضي بفوزه على الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش ٦/٢ و٦/٣ في المرحلة الثانية من دورة برشلونة الاسبانية.

وكان المغربي الاخر هشام ارازي سجل انجازا ممتازا الاسبوع الماضي بفوزه على النمساوي توماس موستر المصنف ثالثا عالميا ٦/١ و٦/٢ وبلغ ربع نهائي دورة هامبورج الالمانية. ولم يجد النمساوي توماس موستر المصنف ثالثا وحامل اللقب صعوبة في تخطي الايطالي مارتيسيو مارتيللي ٦/٣ و٦/٢، ويسعى موستر الذي احرز ٤٠ لقبا على الملاعب الترابية الى ان يصبح اول لاعب يحرز بطولة ايطاليا اربع مرات.

يواجه موستر في المرحلة الثانية الاوكراني المتجدد اندريه مدفيديف الفائز بدورة هامبورج الالمانية يوم الاحد او الاسترالي سكو درايبر. وفاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا على الايطالي دييجو نارجيزو ٧/٥ و٦/٣ والسويسري مارك روسيه المصنف خامسا عشر على الفرنسي جيروم جولمر ٧/٥ و٦/٤ والاسباني البرت بورتاس على البريطاني جريج روسيدسكي ٧/٦ (٩/٧) و٧/٦ (٢/٤) والاسباني اميليو الفازيز على مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٤/٦ و٦/٢ و٦/٣.



الشيخ صالح بن محمد الشرقي — العقيد سعيد علي خماس

ادارة أهلي الفجيرة تتقدم باستقالة جماعية لصالح الشرقي

الفجيرة - سيد عثمان:

■ تقدم مجلس ادارة نادي أهلي الفجيرة في اجتماعه الذي عقده مساء أمس الاول برئاسة سعادة العقيد سعيد علي خماس نائب رئيس النادي باستقالة جماعية لراعي الحركة الرياضية بالفجيرة الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس النادي اكدوا فيها رغبتهم الصادقة لاتاحة الفرصة امام جيل جديد من الشباب لخدمة النادي.

صرح بذلك محمد بن خاتم أمين السر العام.

ومن جهة أخرى علم «الاتحاد الرياضي» انه لم يتم خلال الاجتماع البث في موقف الأجهزة الفنية والادارية للألعاب المختلفة وعلى رأسها الفريق الأول لكرة القدم الذي يقوده مدرب بلجيكي تم التعاقد معه خلال الموسم الحالي بعد الاستغناء عن مدرب الفريق الأصلي.

وكان الفريق الأول قد حقق عددا من المفاجآت خلال الدوري المشترك خاصة في الاسابيع الأخيرة كما نجح في مباراته الأولى بالكأس مع الخليج والتي أقيمت بملعب اتحاد كلبا ان يطيح بآمال أبناء الخور في المنافسة بالكأس واخرجوهم من الدور الـ ٣٢ للمسابقة.

بحضور محمد بن سعود: نهائي تنس الماريبلا غدا

■ برعاية وحضور الشيخ محمد بن سعود القاسمي يقام نهائي بطولة التنس الأرضي «بطولة ماريبلا الشارقة ٩٧» مساء يوم غد الاربعاء.

في الخامسة تبدأ بطولة فردي المواطنين.

وفي السابعة يقام نهائي بطولة الماريبلا.

وزير التربية والشباب يرعى نهائي كأس اليد

■ تحت رعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب يقام في الخامسة مساء الجمعة القادم بصالة نادي النصر نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة اليد بين فريقي الأهلي والشباب. يعقب المباراة حفل تتويج الفرق الفائزة ببطولات الاتحاد للموسم الرياضي ٩٧/٩٦.

جلسة جديدة للجنة المسابقات الكروية اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم جلسة جديدة في الخامسة من مساء اليوم برئاسة أحمد الغردان.

تواصل اللجنة أعمالها بخصوص كافة ما يتعلق بالموسم الجديد.. مسابقاته.. ولوائحه.. الخ.

بمناسبة استعدادها لسباق الصير

اللجنة التحضيرية «للقفال» أنهت استعدادها للسباق الختامي

الاجتماع التحضيري لسباق صير بو نعير

■ عقدت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية اجتماعها التحضيري الخاص بالسباق السنوي المفتوح للسفن الشراعية صير بونعير دبي والذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وذلك في الثاني والعشرين من مايو الجاري ويشارك فيه اكثر من ٤٠ سفينة و٦٠٠ بحار سيتنافسون من أجل انتزاع صدارة السباق الختامي ونيل لقب أفضل نوخذة وبحارة للموسم البحري ٩٧/٩٦.

هذا وقد ترأس الاجتماع بالامس محمد الحاملي مسؤول اللجنة الفنية بنادي دبي وبحضور رؤساء اللجان العاملة في هذا الحدث التراثي، حيث تمت مناقشة استعداد كل لجنة مشاركة في السباق ومراجعة الجدول الزمني الخاص للمهرجان الختامي وايضا استعداد اللجان للمغادرة الى الجزيرة لمباشرة مهام أعمالها هناك.

وتقرر ان يكون الأحد والاثنين من الاسبوع القادم لوصول أول أفواج الى الجزيرة.

تغطية إعلامية مميزة

من جهة أخرى فقد صرح عبداللطيف القرقاوي مسؤول اللجنة الاعلامية للحدث التراثي بأن اللجنة قد أعدت برنامجا لتغطية اعلامية متميزة وشاملة لوقائع السباق التراثي كما سيتم التنسيق مع الجهات المعنية لتسهيل مهمة النقل التليفزيوني الحي للسباق. كما كشف القرقاوي عن خطة العمل الاعلامي والتي تتمثل في عمل رسائل ولقاءات مع المتسابقين والمعنيين بالسباق قبل انطلاقته وأيضا عمل بروفة شاملة للتصوير عن طريق الجو والتصوير بالقرب من موقع السباق من خلال الكاميرات المحمولة على الزوارق وستبدأ تلك البروفة في التاسعة من يوم الاربعاء والذي يسبق انطلاقة القفال بيوم كامل.

وعلى صعيد اللجان الاخرى العاملة في السباق فقد أبدت كل من شرطة دبي وشرطة الشارقة والدفاع الجوي وحرس الحدود والدفاع المدني والمنطقة العسكرية الوسطى وفرقة الانقاذ بشرطة دبي عن النية في تسخير كافة الامكانات البشرية والمادية من أجل انجاح هذا الحدث التراثي الكبير واعلنت هذه الجهات حالة الاستنفار داخل لجانها المشكلة من أجل المهمة في سباق الصير كما ان لجنة الشؤون الادارية قد أعلنت عن الانتهاء من الترتيبات الخاصة بالاعاشة والسكن.

من جهة أخرى فقد صرح محمد الحاملي مسؤول اللجنة الفنية بنادي دبي بأن سباق هذا العام ربما يشهد مشاركة أقل من تلك التي شهدها السباق في العام الماضي وذلك بسبب التشديد على الشروط والمواصفات والتي أعلنها النادي مسبقا وطالب النوخذة والبحارة بضرورة الالتزام بها وذلك لضمان عنصر السلامة.. خاصة في هذا السباق الذي يقام في البحر المفتوح.

اللجنة التنفيذية لدورة الألعاب الأمنية ٩٨

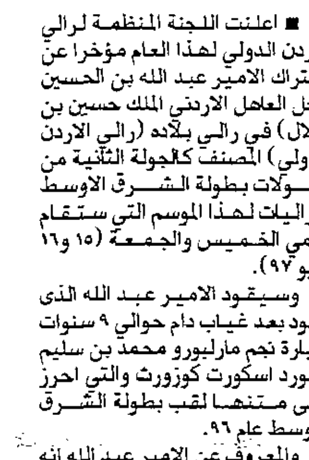
تدرس اقتراحات اللجان وعروض التذاكر والفنادق

العميد محمد حسين يترأس اجتماع لجان دورة الألعاب الأمنية.

■ دبي - الاتحاد: ترأس العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي رئيس اللجنة التنفيذية لدورة الألعاب الأمنية التي تستضيفها القيادة العامة لشرطة دبي الاجتماع الموسع الذي عقد صباح أمس بقاعة الاجتماعات الكبرى بالقيادة مع اللجان الفرعية المختلفة المشرفة على منافسات الدورة، وقد تم مناقشة الدراسات والاقتراحات التي رفعها رؤساء اللجان الفرعية والمتعلقة بالمنافسات الرياضية للألعاب المختلفة المتوقع ان يشارك فيها أكثر من ٢٥٠٠ لاعب من مختلف شرطة العالم، واطلع الحضور على تقرير مفصل من مسؤول الشؤون المالية فيما توصل اليه، كما بحثوا العروض المقدمة من دناتا ووكالات السفر الأخرى فيما يتعلق بالتخفيضات التي تم التوصل اليها بالاضافة الى الأسعار المطروحة في الفنادق وتقرر مخاطبة لجنة الألعاب الأمنية بكل التفاصيل اللازمة عن هذه الأسعار.

مشاركا في رالي بلاده

عبد الله بن الحسين يقود سيارة بن سليم





■ اعلنت اللجنة المنظمة لرالي الاردن الدولي لهذا العام مؤخرا عن اشتراك الامير عبد الله بن الحسين (نجل العاهل الاردني الملك حسين بن طلال) في رالي بلاده (رالي الاردن الدولي) المصنف كالجولة الثانية من جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم التي ستقام يومي الخميس والجمعة (١٥ و١٦ مايو ٩٧).

وسيقود الامير عبد الله الذى يعود بعد غياب دام حوالي ٩ سنوات سيارة نجم مارلبورو محمد بن سليم الفورد اسكورت كوزورث والتي احرز على متنها لقب بطولة الشرق الاوسط عام ٩٦.

والمعروف عن الامير عبد الله انه سائق راليات قديم. وقد بدأ مشاركاته في السباقات خلال مطلع الثمانينات ضمن بطولة الاردن المحلية، وسجل حينها نتائج جيدة. وبعد انطلاقة بطولة الشرق الاوسط عام ٨٤، وتحول رالي الاردن الى رالي دولي تحتسب نقاطه ضمن هذه البطولة. احرز المركز الثالث عام ٨٦ وخلف سعيد الهاجري الذى احرز المركز الاول ومحمد بن سليم الذى حل في المركز الثاني، وكان حينها يقود سيارة اوبل مانتا. وعاد وكرر انجازه هذا عام ٨٨ واحتل المركز الثالث على نفس السيارة خلف كل من محمد بن سليم الفائز بلقب الرالي هذه المرة وسعيد الهاجري الوصيف.

ويتطلع الامير عبد الله خلال هذا الرالي لتسجيل نتيجة طيبة خاصة لانه سيسابق على متن سيارة بن سليم الفورد اسكورت كوزورث وهي ضمن المجموعة «أ» وقد تمرن الامير برفقة نجم مارلبورو طوال الاسبوع المنصرم واختبر السيارة جيدا كما استمع جيدا الى نصائح بن سليم ذى الخبرة الكبيرة في رالي الاردن بعد فوزه بلقب هذا الرالي ٦ مرات. يذكر هنا ان الامير شارك باحداث رالي الاردن العام الماضي واضطر الى الانسحاب خلال اليوم الاول بعد مشاكل ميكانيكية.

وابدى بن سليم اعجابه باداء الامير عبد الله، خاصة انه انقطع عن الراليات لمدة ٨ سنوات وتحدث بهذا الصدد قائلا: «اني اقدر عودة الامير الى الراليات خاصة انه لم يسابق منذ فترة طويلة، اعتقد ان مشاركته مجددا جيدة بالنسبة لرياضة السيارات في الاردن والراليات الشرق اوسطية. ويتقدم الامير عبد الله نخبة من السائقين الاردنيين المشاركين في هذا الرالي كبشار بسطامي بطل الاردن عام ٩٤. بالاضافة الى معروف ابو سمرا، فارس بسطامي واحمد الداود بطل الاردن عام ٩٦ وغيرهم من السائقين الاردنيين.

اما ابرز المشاركين غير الاردنيين، فبالاضافة الى بن سليم وزميله في فريق مارلبورو لبطولة الشرق الاوسط النجم السعودي عبد الله باخشب، الذى سيحاول المحافظة على لقب بطولة الاوسط المتسابق القبرصي تسولوفتاس، الذى حل في المركز الثاني العام الماضي، القطري ناصر خليفة العطية على متن سيارة سوبارو امبريزا، وسائق مارلبورو الشيخ عبد الله القاسمي، الذى يحتل المركز الثاني ضمن البطولة برصيد ١٥ نقطة.

ويبلغ طول رالي الاردن حوالي ٨٠٠ كلم منها ٣٢٢ كلم من مراحل السرعة مقسمة على ١٩ مرحلة خاصة. اما انطلاقه الرالي فستكون في الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس المقبل من امام حدائق الملك حسين ويتوقع وصول او سيارة الى خط النهاية امام فندق فورتي جراند في الساعة السابعة مساء اليوم التالي (الجمعة ١٦ مايو ٩٦).

البحرين تحرز البطولة العربية الـ١٨ للجولف
الفريق اللبناني ثانيا والامارات بالمرتبة الثامنة

منتخب الامارات ثالث البطولة العربية

■ اختتمت البطولة العربية الثامنة عشرة في الجولف التي اقيمت على ملعب نادي الجولف اللبناني في بيروت فعالياتها اول امس (الاحد) بفوز الفريق البحريني، ويشارك في البطولة، التي استمرت من ٨- ١١ مايو/ ايار الحالي. ١٢ فريقا.

وتغلبت البحرين على اقرب منافسيها، الفريق اللبناني، بانتهاء جولات البطولة الاربع وحفرآتها الـ٧٢ بفارق ٨ ضربات.

اما البطولة الفردية، فغاز بها اللبناني علي حمود بمجموع ٢٨٦ ضربة (٢ تحت البار) خلال الجولات الاربع وبفارق ضربتين عن البحريني حمد مبارك الذى كان متصدرا معظم فترات اللعب.

وجاء فريق الامارات في المرتبة الثامنة. وخرج لاعبنا اسماعيل شريف من الجولة الرابعة بأفضل نتيجة مسجلا ٧٤ نقطة. وقال نيك بارون مدرب فريقنا الوطني، في الحفل الختامي للبطولة: «يمكن القول ان اداء لاعبي الفريق في البطولة كان جيدا على الرغم من الطبيعة الصعبة للملعب البالغ طوله ستة آلاف ياردة، وقد تعلمنا الكثير من اول مشاركة خارجية لنا في بطولة من اربع جولات كاملة».

وشارك في البطولة كل من الجزائر، البحرين، المملكة العربية السعودية، قطر، فلسطين، الكويت، الاردن سلطنة عمان، لبنان، ليبيا، مصر ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقد دعم جولة فريق الامارات الى لبنان طيران الامارات كناقل رسمي، في حين زودت (ار.اس. اتش) الفريق بالزي الموحد.

وقد اعلن الاتحاد العربي للجولف في ختام البطولة ان البطولة العربية التاسعة عشرة ستقام في مصر خلال العام المقبل.

بطولة المنارة الثالثة للسنوكر

فوز سليم والراشدي وخسارة البنا ومنصور

■ اقيمت مساء امس ست مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٤٠ لاعبا.

وفي المباراة الاولى حقق اللاعب سليم حمد الفوز بجدارة على اللاعب سيد اسد بنتيجة ٣- صفر.

وبنفس النتيجة حقق اللاعب احمد سالم الراشدي الفوز على اللاعب خالد عبد الله بنتيجة ٣- صفر.

وفي المباراة الثالثة يواصل اللاعب الناشيء احمد محمد احمد تقدمه بعد ان حقق الفوز على اللاعب منصور ابراهيم بنتيجة ٣-١.

كما حقق اللاعب عادل محمد الفوز على اللاعب عارف البنا بنتيجة ٣-١.

وفاز اللاعب جوي لي على اللاعب عبد الله فاضل بنتيجة ٣- ١.

وفي المباراة الاخيرة وبعد مباراة قوية المستوى حقق اللاعب علي جاسم الفوز على اللاعب مجدي لطفي بنتيجة ٣- ١.

وتقام اليوم خمس مباريات ضمن تصفيات المرحلة الثانية وفيها.

يلتقي اللاعب خميس خليفه مع اللاعب عيسى ميرزا ويلتقي اللاعب راشد الشكيلي مع اللاعب محمد شاه كما يلتقي اللاعب خالد علي عبد الله مع اللاعب احمد هاشم ويلتقي اللاعب البرت فاضل مع اللاعب عيسى الصلاحي ويلتقي محمد سيف مع اللاعب محمد رضا.

أقر انشاء منصة جديدة لستاد النادي

مجلس ادارة عجمان يؤجل النظر في التعاقد مع الجهاز الفني للفريق الأول بالقدم والطائرة

■ عقد مجلس ادارة نادي عجمان الرياضي اجتماعه الدوري يوم الأحد الماضي برئاسة سعادة/ عبيد محمد الزعابي نائب رئيس النادي رئيس اللجنة المالية والمشروعات وبحضور جميع الاخوة أعضاء مجلس الادارة. وصدق المجلس على ما جاء بتوصيات لجنة مدربي كرة القدم واللجنة الرياضية، واللجنة المالية والمشروعات. وقرر تجديد عقد المدرب/ عادل البابلي عوض الله، مدربا لفريقي الشباب تحت ١٩ سنة والناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم.

وتجديد عقد المدرب/ عادل عبدالله محمد. مدرب فريق كرة السلة. وتجديد عقد المدرب هاني عبدالحميد مدرب المراحل السنية لكرة الطائرة. وتجديد عقد المدرب محمد علي قاسم مدرب حراس المراحل السنية. وتجديد عقود الاخصائيين «جمعة الساعور. محمد النجار. اسامة فتح الله». وتجديد الثقة في الاداريين العاملين بالنادي وهم:

علي جابر أحمد مديرا للفريق الأول لكرة القدم. ومحمود عبدالله محمد مديرا للفريق الأول لكرة الطائرة. وناجي ابراهيم الظفري مديرا لفريقي الشباب والناشئين لكرة القدم، وسيف حميد المسيبي مديرا لفرق الاشبال ومدارس كرة القدم، وعبدالرحمن الجرمن مديرا لفرق المراحل السنية لكرة الطائرة، وعبدالرحمن سيف المطروشي مديرا لفرق كرة السلة. وعلي صالح حياز مديرا لفرق الدراجات.

كما قرر عدم تجديد عقود المدربين. عبده مصطفى أحمد وعزام غوتوق ود. سمير لطفي السيد. وطلال حمود العباس وهشام قسطلي.

وقرر التعاقد مع الدكتور طارق محمد عوض مشرفا عاما لقطاع الأشبال تحت ١٥ سنة ومدارس كرة القدم. والتعاقد مع المدرب أحمد الدماطي مدربا لكرة الطاولة. واعتماد مشروع انشاء منصة جديدة بالاستاد الرئيسي وجاري تنفيذ المشروع. والبدء في انشاء ملاعب خارجية لكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد حتى تكون جاهزة مع بداية الموسم الرياضي ٩٨/٩٧. وتم سداد جميع مستحقات المدربين المتفرغين وغير المتفرغين الذين عملوا بالنادي خلال الأعوام السابقة. والموافقة على شراء التجهيزات الرياضية للصالة الرياضية لكرة الطائرة من السوق المحلي. وتم اعتماد مشروع تقوية طلاب المدارس ابناء النادي. وتم اعتماد صيانة ملاعب كرة القدم بالنادي. واقامة حفل تكريم الفرق الرياضية التي حققت انجازات خلال الموسم الرياضي ولاعبي المنتخبات من أبناء النادي واللاعبين المميزين والموهوبين.

وحول مجلس الادارة عروض المعسكرات الرياضية للجنة المالية والمشروعات لمزيد من البحث والدراسة. علما بأن النادي سيقيم معسكر اعداد خارجي للفريق الأول لكرة القدم والفريق الأول لكرة الطائرة في الأول من أغسطس ١٩٩٧م «مع بداية الموسم الرياضي».

ووافق المجلس على توصية لجنة المدربين بتأجيل موضوع الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم لمزيد من البحث والدراسة كما وافق على تأجيل بحث موضوع الفريق الأول لكرة الطائرة لحين اختيار الأفضل والأكفأ لتولي مهمة الفريق في الموسم الرياضي ١٩٩٧/١٩٩٨م.

هذا وقد رفع المجلس قراراته لسعادة عبدالرحمن أمين الشرفا رئيس النادي للاطلاع عليها واقرارها.

كشافة الامارات تشارك في الندوة العربية لتنمية هيئات التدريب.. بالكويت






عيد بخيت المزروعي

■ تشارك جمعية كشافة الامارات بالندوة العربية لتنمية هيئات التدريب والتي تنظمها جمعية الكشاف الكويتية بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ من شهر مايو الحالي وذلك بدولة الكويت.

وذكر سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات بأن الندوة تهدف الى تدريب القادة العاملين في مجال تأهيل القيادات الوطنية لمساعدة الفتية والشباب في تحقيق الأهداف التربوية للحركة الكشفية وتوثيق العلاقة بين الحركة الكشفية والمجتمع والى تحديد دور المرشد ومبادىء الارشاد وطرق الارشاد للفرد والجماعة وأسس الاتصال مع الفرد والجماعة والمبادىء الأساسية للعمل الجماعي وطرق التدريب الملائمة لتحقيق الأغراض التعليمية والوسائل المعنية الملائمة لتحقيق الأغراض التعليمية.

ويمثل الجمعية بالندوة السيد حسين أحمد الشاطري موجه التربية الكشفية بمنطقة ابوظبي التعليمية والسيد سعيد علي المناعي موجه التربية الكشفية بمنطقة راس الخيمة التعليمية والسيد ياسر محمد الفلاي.

«الدولي» حكم دولي



حسن رفعت

■ زميلنا حسن رفعت «الدولي» المحرر النشط المتعاون مع الزميلة الوحدة نال مؤخرا لقبا دوليا باعتماده من قبل الاتحاد الدولي لألعاب القوى كحكم دولي من المستوى الثاني بعد أن حصل على نسبة ٩٤٪ في الدراسات الدولية التي جرت مؤخرا في البحرين.

ولا يفصل أبوعلي عن المستوى الثالث «أعلى مستويات التحكم في العاب القوى سوى خطوة واحدة قادمة بإذن الله.

وحاز على نفس اللقب الحكم الدولي قنبر محمود من الامارات وأحمد الصايغ وجاسم علي من سلطنة عمان الشقيقة وبالطبع يظل محمد علي صاحب السبق كأول حكم دولي لألعاب القوى بالامارات.

ولنا كلمة

من يتحمل المسؤولية..!؟..

■ تبدأ اليوم في مدينة اوفيدو الأسبانية اجتماعات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية والتي تستمر لاربعة ايام بمشاركة واسعة النطاق من معظم الدول في العالم بلغت ١١٨ دولة..

● ويأتي اجتماع هذا العام في وقت بالغ الأهمية نظرا لأن جدول الاعمال يحتوي على العديد من القضايا التي تهم شؤون الصحافة الرياضية والصحفيين الرياضيين وفي مقدمتها التسهيلات الاعلامية لتغطية الدورات الاولمبية المقبلة.. كما سيتم خلال المؤتمر اجراء انتخابات المكتب التنفيذي للاتحاد الذي سيشهد منافسة شديدة خاصة وان هناك مرشحا عربيا هو الزميل فيصل القناعي من ضمن الاسماء المرشحة.

● ووسط هذا العدد الهائل من الصحفيين الرياضيين في العالم تسجل صحافتنا غيابا تاما لها هذا العام وهو الامر الذي لم يكن متوقعا خاصة بعد التواجد المؤثر والحضور المميز لصحافة الامارات الرائدة في الاجتماعات الماضية..

● ورغم ان صحافة الامارات تعتبر رائدة اذا ماقورنت بالكثير والعديد من الدول الاخرى الا ان الحضور الاول لها على مسرح الاتحاد الدولي كان في عام ٩٤.. عندما كان لي الشرف مع زميلي محمد الجوكر في تمثيل الامارات في الاجتماع الذي عقد في مدينة مانشستر البريطانية.. والذي من خلاله تم تسجيل أول حضور للامارات في هذه الاجتماعات ومن الاجتماع الاول اصبحت الامارات عضوا رسميا يحق لها الترشيح والتمثيل بعد ان كانت تحمل صفة مراقب لايحق لها الا الحضور والمتابعة فقط..

● ومن خلال هذا الاجتماع اكتسبنا العضوية الرسمية.. واستطعنا ان نقيد ١٢ صحفيا مواطنا في عضوية الاتحاد الدولي وهو العدد المطلوب للانضمام في عضوية الاتحاد..

● وبعد هذا الحضور المميز لصحافة الامارات في اجتماعات مانشستر.. كان الغياب حليفها في السنة التالية في الاجتماعات التي عقدت في الارجنتين.

● وفي العام الماضي انتهزت فرصة وجودي في العاصمة الماليزية كوالالمبور في مهمة رسمية مع منتخبنا الاولمبي حيث التصفيات النهائية لاولمبياد اتلانتا، وشاءت الصدف ان تواكب الاجتماعات التصفيات الاولمبية..

● ولاني كنت حريصا جدا على تواجد اسم الامارات في هذا التجمع العالمي فلم اتردد في المبادرة والحضور تلقاء نفسي ودون تكليف والتواجد في هذا التجمع العالمي للصحفيين الرياضيين.. رغم اني كنت في مهمة أخرى..!..

● ولكن حرصي الشديد على تواجد الامارات التي تحمل العضوية الرسمية في الاتحاد جعلني اقدم على هذه الخطوة دون تردد..

● وبذلك كان تواجد الامارات في اجتماعات العام الماضي.. بالصدفة حيث انه لم يكن هناك اي تحضير مسبق لها.. علما بان الاتحاد الدولي قد بعث لجميع الدول الاعضاء دعوات الحضور وقبل الموعد بفترة زمنية طويلة..

● وماكان يحدث في الماضي تكرر هذا العام.. وهاهو الاجتماع الذي يحضره صحفيو العالم يسجل غيابا آخر للامارات..!..

● واما ذلك كله.. من هو الخاسر من وراء عدم تواجد الامارات في هذا التجمع العالمي.. ومن هو المسؤول عن ذلك الغياب..!..؟.

كلمة أخيرة..

● حضور اجتماعات الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية.. تكلفته تكمن في تذاكر السفر فقط.. حيث ان الدولة المستضيفة تتولى كافة متطلبات الاقامة والاعاشة..

● فهل اصبحت تذاكر الطيران عائقا.. دون حضور الامارات لهذه الاجتماعات التي تحضرها دول مثل بنجلاديش وسيريلانكا.. وامريكا وبريطانيا جنبا الى جنب..

● واين دور لجنة الاعلام الرياضي.. في هذا الموضوع..؟..!.

محمد جاسم

اعتماد نتائج سباق القدرة الثاني للخيول

■ اعتمدت اللجنة المنظمة لسباق القدرة الثاني للخيول والذي أقيم بميدان سباق الهجن بند الشبا على هامش دبي للتسوق ٩٧ نتائج السباق بصورة رسمية ونهائية، وطلبت من الفائزين مراجعة محاسب نادي دبي لسباق الحفل أو الاتصال به على هاتف ٣١٢٣١١ لاستلام جوائزهم.

وقدمت اللجنة التهنئة لجميع الفائزين بالمراكز الأولى وكل من شارك أو أسهم في انجاح سباقات القدرة لهذا الموسم.

بطي المكتوم يحييكم ويدعوكم للتفاؤل

القطاع الأهلي يعطي أكثر مما يأخذ

نجاح الفرد من الجماعة ودوام الحال من المحال

■ بطي المكتوم.. يحييكم.
يعود الينا واليكم بعد غياب.. ويدعوكم للتفاؤل.
بطي بن مكتوم آل مكتوم.. رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية.. الحالي. والقادم.. يعاود الحديث الينا واليكم بعد صمت طويل.
وسعادة الشيخ بطي آل مكتوم. معنا ومعكم في حوار مفتوح.
قد نسأله فيجيب.. وقد يسألنا ونجيب.. هكذا اعتدنا في «الاتحاد الرياضي» مع سعادته ومنذ زمن بعيد وتحت كل الظروف.
نجلس للحوار دون حدود. وبلا حسيب او رقيب. فالرجل اعتاد ان يفتح قلبه ليخرج كل مافيه ويقدمه للجميع بكل الحب والترحيب. وهو وعلى حد قوله. ومنذ أمد بعيد. يعرف جيدا مع من يتحدث ويثق جيدا في أننا.. والحمدلله رب العالمين.. قادرون على توصيل حقيقة مايدور وصدق مايقول.
ويالها من ثقة يولينا اياها سعادته.
وياله من وقت ذلك الذي يعود الينا فيه بطي المكتوم:
يعود ولاول مرة في حوار مفتوح منذ حادثة استقالته الشهيرة.
يعود ولاول مرة بعد غياب وزارة الشباب والرياضية وظهور وزارة التربية والتعليم والشباب.
يعود في وقت نترقب وضوح الرؤى وتحديد هوية الجهاز الحكومي للشباب والرياضة. بين ادارة ثالثة معلنة وبين هيئة مستقلة مقترحة وشائعة.
ويعود ولاول مرة بعد صدور القرار الوزاري رقم (٤٨) لسنة ١٩٩٧ والصادر من معالي وزير التربية والتعليم والشباب بشأن اختيار رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية للدورة القادمة حتى سنة ألفين وفيه تم تجديد الثقة في اختيار سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيسا للجنة لفترة السنوات القادمة.
ويعود الينا واليكم بطي المكتوم، ونعود ومعه لنفس سياسة الحوار المفتوح.
... وبماذا نبدأ؟.
وكأنه يختار البداية من حيث مايحتاجه الناس هذه الايام.. وليس اكثر من بارقة أمل ولحظة تفاؤل قد تعيد الثقة للنفس وقد تعيد الطمأنينة وتبعث فينا وفيهم الحياة من جديد.
كيف.. ولماذا.. وماكل هذا؟.. ولنستمع للبداية كما اختارها لنا بطي المكتوم:
لست في حاجة للحديث عن واقعنا في القطاع الاهلي، فالجميع ودون استثناء يعرف جيدا كل



حوار: يسري عبداللطيف
تصوير: اسماعيل قيلي

مايمكن قوله لوصف الحال.
ولست في حاجة لعرض كل ماواجهنا من معاناة فالصورة واضحة للجميع.. وصدقوني، انني أشعر بمرارة مضاعفة:
اشعر بمرارة الفرصة الذهبية التي اتيحت لنا نحن معشر الرياضيين واهدرناها بأيدينا.. لقد عشنا نحلم باليوم الذي نمتلك فيه مقعدا داخل مجلس الوزراء يجلس عليه واحد من أبناء الساحة الرياضية ليكون صوتها المسموع وذراعها القوية في المحافظة على قوتها وتماسكها ومضاعفة مكاسبها.
وأشعر بمرارة ما افتقدناه طوال سنوات ست فرضت علينا مواجهة تحديات هائلة لتجاوز مخلفات هذه السنين.
واشعر بمرارة الفشل في كل ماذهبنا اليه من محاولات للتقارب والتقريب طوال كل هذه السنين. وأبداً، أبداً لم تجد ولم تأت ولو بأقل القليل من اصلاح الحال.

الشيخ بطي بن مكتوم يتحدث للاتحاد الرياضي.

نسينا ان نجاح الفرد من الجماعة.. وأبدا لن يكون النجاح محسوبا على شخص بمفرده مادام الامر يرتبط بالادارة والقيادة في المؤسسات.
نسينا ا ن دوام الحال من المحال.. وأبدا لن تتوقف الدنيا ويتوقف الحال دون ان يأتي يوم جديد وحال جديد، تلك سنة الحياة وتلك مشيئة الخالق سبحانه وتعالى.
والمداخلة هنا واجبة.. نطلب العودة لبارقة الأمل، للحظة التفاؤل التي دعانا اليها عند بدء الحوار.
هاهو الحال يتبدل، وهاهي الفرصة تلوح من جديد ولكي نبدأ من جديد.. صحيح، تنتظرنا تحديات كبيرة ومهام جسام لتجاوز مخلفات السنين.. ولكننا مستعدون لمضاعفة الجهد، لمضاعفة التضحيات من أجل العودة بساحتنا الرياضية الى قوتها وسلامة بنيانها.
ادعوكم للتفاؤل بالبداية الجديدة، فهذا هو سلاحنا لما ينتظرنا من عمل مضن.
ادعوكم للتفاؤل بالمرحلة الجديدة. فهذا هو سبيلنا لتجاوز مافات واللحاق بما هو آت.
واستبشر معكم خيرا بما تمتلكه من قدرات وكفاءات..
وصدقوني.. ان القطاع الاهلي غني بالكفاءات القادرة على حماية نفسها ومكتسباتها.. ولاتحتاج لاكثر من مناخ معتدل للعمل.
انني اقولها صراحة، واعلنها من خلالكم: (ان القطاع الاهلي في رياضة الامارات يعطي اكثر كثيرا مما يأخذ).
انها الحقيقة التي تجسد واقع هذا القطاع وهو يتصدى لكل مالحق به من اضرار ويصمد بقوة بل ويفلح في الكثير من الاحيان بتحقيق منجزات لاتتحقق الا من صنع رجال أقوياء.
ان القطاع الاهلي الذي عاش طويلا يعاني من أزمات الدعم المالي وجد نفسه يعيش المعاناة الاكبر في السنوات الماضية وهو يتلبع في حسرة أحواله تذهب لأمور ادارية واجرائية وبروتوكولية.. والشباب في ملاعبهم يترقبون اقل القليل ليتمكنوا من مواصلة نشاطهم.
ان الواقع يفرض علينا ان نواجه أنفسنا صراحة.. ماذا يأخذ القطاع الاهلي من دعم ومن رعاية وماذا يقدم؟.
ومرارة الاجابة نعرفها جميعا وتذوقناها جميعا، سواء كنا لاعبين أو مدربين أو اداريين ومسؤولين.

لو سألني عبدالله بن زايد؟

في اللاعب الاجنبي..

خذ القرار كتجربة لمدة ٤ سنوات

في ادخال الاحتراف..

اسأل اخواننا في السعودية اولا

■ ولان الحوار مفتوح،، فهو يتنقل بنا من ساحة لاخرى ودون حاجة لتدبير او ترتيب. ولم يكن ضمن اعتباراتي ان نطرح حكاية اللاعب الاجنبي والاحتراف في ساحة الحوار.. ولم يأت ذلك بتدبير من سعادة الشيخ بطي.. بل اراد في معرض حديثه عن القرار واصحاب القرار ان يضرب ببعض الامثال، ولم يجد اقرب من كرة القدم ولا اقرب من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم للدلالة على ذلك.
يقول الشيخ بطي.. لو سألني عبدالله بن زايد الرأي في موضوع اللاعب الاجنبي وعودته لملاعب الامارات.. فهو يعرف رأيي جيدا في هذا الموضوع باعتباره قضية احتاجت من اللجنة الاولمبية دراسة موسعة.
ولكن.. لو سألني الرأي في انه يود عودة اللاعب الاجنبي لوافقته على الفور من منطلق قناعتي بانه صاحب قرار،
فهو اذا كان قادرا على اتخاذ قراره بشجاعة فان شجاعته تكفيه لاخذ اي قرار آخر متى ما توصل لحقائق جديدة..
اذا كنا في السابق قد اتخذنا قرار ابعاد اللاعب الاجنبي كتجربة نعيشها.. فمن الممكن ان نتخذ قرارا بعودة هذا اللاعب الان ولكن بشرط ان تكون عودته كتجربة تحت الدراسة وبالطبع تحتاج للوقت لهذه الدراسة ولايقل هذا الوقت عن اربع سنوات وبعدها يكون القرار النهائى سواء بالاستمرار او التوقف.
ولو سألني عبدالله بن زايد انه يود ادخال نظام الاحتراف.. ورغم معارضتي لهذا الاحتراف سواء كرجل اولمبي او من خلال قناعتي بتعارضه مع عاداتنا وتقاليدنا.. لو سألني لوافقته على الفور وايضا من منطلق قناعتي بانه رجل صاحب قرار، قادر على اتخاذ القرار.. وفي هذه الحالة سوف انصح بالذهاب لسؤال اخواننا في الرياض السعودية، وهم ابدا لن يبخلوا علينا بالنصح من واقع ما يعيشونه من تجربة.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

عقد اتفاق في اللقاء الاول بالشرهان..

نحن مواليد اليوم

فكرة الهيئة العامة للشباب والرياضة ليست كل شيء

■ وبطي المكتوم يكشف لنا عن سر تفاؤله.
يكشف لنا عن ذلك اللقاء الاول الذي جمعه مع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.
اللقاء تم قبل أيام.
في حضور سعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية، وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب.
وفي مقر وزارة الشباب والرياضة بدبي.
واللقاء كان يرتب له سعادة الشيخ بطي المكتوم ليكون مبادرة من القطاع الاهلي لتقديم التهنئة للوزير الجديد.. ولكن الشرهان بادر باصدار قرار تجديد الثقة في اختيار بطي المكتوم رئيسا للجنة الاولمبية الوطنية في دورتها الجديدة.. فأصبح اللقاء للتهنئة وللشكر في نفس الوقت. ولنستمع لبقية التفاصيل من الشيخ بطي:
لقد سبقني معاليه بقراره الذي يجسد ثقته في شخصنا. وندعو الله ان يجعلنا عند ثقة كل الطيبين من أمثاله.
حقيقة، لم يسبق وأن التقيت مع معاليه من قبل، فكانت فرصة للتعارف عن قرب.
بدأ معاليه حديثه معنا..
قال.. دعونا نتفق أولا.. نحن مواليد اليوم.
والبداية كما ترون مشجعة. تدعونا للتفاؤل. ونستمع لبقية ماقاله معالي الوزير:
لنحاول جميعا ان نكون أهلا لثقة حكومتنا وان نكون جميعا عند حسن ظن المسؤولين فينا.
ان معاليه وكأنه يختصر كل مايمكن ان يقال في كلمات موجزة، فماذا عسانا ان نفعل؟.
قلنا لمعاليه:
نعم.. نحن من مواليد اليوم.. ونحن من جانبنا في كل القطاع الاهلي نعدكم بأن نبذل كل الجهد لنكون عند ثقة مسؤولينا.
بعدها تحدثنا كثيرا، استمعنا لمعاليه واستمع الينا.. ولمسنا فيه حماسه للقطاع الرياضي، ورغبته في تقديم كل العون حتى يكون القطاع الاهلي خير معين للوزارة في دورها لخدمة الشباب.
وخرجنا من اللقاء بذلك الاتفاق (نحن مواليد اليوم) وبذلك الوعد الذي قطعه معالي الوزير على نفسه:
سيكون الحوار المفتوح هو اللغة السائدة دائما في العمل المشترك مابين الوزارة والقطاع الاهلي.

نترقب وضوح الرؤية وتوجيه الميزانية لمستحقيها

ونتوقف قليلا في مداخلة سريعة:
نحن بحاجة لمعرفة المزيد عن مستقبل القطاع الحكومي للشباب والرياضة.. وبحاجة لمعرفة الكثير ايضا عن العلاقة المشتركة مع القطاع الاهلي.. وليكن السؤال عما تريده اللجنة الاولمبية كقيادة للقطاع الاهلي من القطاع الحكومي؟.
ويتحدث الينا بطي المكتوم:
نحن نأمل ان تتضح لنا الرؤية في المستقبل القريب عن هوية الجهاز الحكومي.. ولا اخفيكم القول:
انني ابديت الرغبة واعلنت التأييد لفكرة انشاء هيئة عامة للشباب والرياضة تكون مستقلة في عملها وتحت رئاسة معالي الدكتور وزير التربية والتعليم والشباب.
وانني اعلن من خلالكم الآن.. ان فكرة هذه الهيئة ليست كل شيء بالنسبة لنا في القطاع الاهلي.. نحن بحاجة لتفاعل القطاع الحكومي من واقع دوره وبغض النظر عن مسميات سواء كان هيئة او ادارة او خلافه.
نحن بحاجة للتنسيق الدائم بين القطاعين الحكومي والاهلي.. واكرر القول هنا.. بأن القطاع الاهلي غني بكفاءاته القادرة على تحمل المسؤلية والنهوض بها.
نحن نطالب بتوجيه الميزانية المخصصة من الدولة للشباب والرياضة لتصل الى مستحقيها فعلا في ميادين الشباب والرياضة ودون ان نقضي على نسبة منها في الصرف على أمور ادارية اخرى.. لقد افتقدنا الكثير من الاموال رغم المعاناة من الميزانية المحدودة، افتقدناه بصرفها بعيدا عن مستحقيها.
وها نحن نكرر مطلبنا.. فقط نريدماهو مخصص لقطاع الشباب والرياضة ان يوجه لمستحقيه الفعليين.
ونحن بدورنا نعدكم بأن نعمل وفقا للمثل الشعبي (على قدر لحافك).. على قدر ماسيصلنا سوف نمد أرجلنا وايدينا لنحقق لانفسنا ولبلادنا كل ماتتمناه بعون الله وتوفيقه.
لقد لمسنا من معالي الدكتور الشرهان تجاوبا كبيرا وتقديرا لكل ماتطالب به.. وهذا في حد ذاته يكفينا وماعلينا سوى ان ننتظر ونترقب حتى تتضح لنا الرؤية كاملة في المستقبل القريب بعون الله.



معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان





شكراً .. حمدان

استقالتي جاءت بتدبير.. ومفاجأة لأقرب الناس

إتهموني بالمراوغة ومحاولة الضغط على الوزارة

■ اخترناه منذ البداية مفتوحا ودون حاجة لقيود السؤال والعلامات التقليدية للاستفهام.

اذن: الحوار مفتوح مع سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية.

والحوار المفتوح يأخذنا حيثما يشاء، ويتوقف بنا أينما شاء.. وهاهو يصل بنا الى لحظة توقف، كان لابد من أن نقترب منها وأن نتوقف عندها ولو طويلا.

تذكرون:

الاستقالة التي اعلن عنها الشيخ بطي ذات يوم وانشغل بها الرأي العام وتعددت حولها ردود الافعال وفي النهاية أسفرت عن:

العودة عن الاستقالة والبقاء في رئاسة اللجنة الاولمبية الوطنية.

الاستقالة الفعلية والابتعاد الفعلي عن رئاسة مجلس ادارة نادي الوصل.

وتذكرون:

ان ردود الافعال التي توالت في عدة ايام انصبت جميعها على الاستقالة من رئاسة اللجنة الاولمبية ودون مساس بالاستقالة من الادارة الوصلاوية.. برغم اعلان الشيخ بطي للاستقالة من الموقعين في توقيت واحد.

والحوار مفتوح:

والشيخ بطي يصل بالحوار لتلك الايام وتلك الاستقالة.. يقول:

اتهموني بالمراوغة.. ظنوا انها محاولة للضغط على الوزارة، وهذا والله ابعد مايكون عن الحقيقة.

ويبدأ الحوار.. وتتوالى علامات الاستفهام.. من أتهمك ولماذا.. من أبلغك بالاتهام ولماذا.. من أشعرك بالاتهام ولماذا.. ثم.. ألم تكن فعلا محاولة للضغط؟.

ويبدأ الحوار:

ويبادر الشيخ بطي ويأخذ بناصية الحديث. ونستمع في تركيز، فهو في حالة عرض لحقائق الامور:

اولا. لم تكن هذه الاستقالة وليدة وقت اعلانها.. بل هي بتدبير، وتدبير كبير اخذ مني الوقت الطويل، أسألكم بدوري.. هل تتذكرون فترة غيابي الطويلة عن اللجنة الاولمبية او حتى عن نادي الوصل.. لقد بقيت لاكثر من عام كامل وربما لقرابة العامين أحسب لقرار الابتعاد بكل ماهو جاء.

لقد اخترت الابتعاد كحل ارتضيته بعد ان فاض الكيل وبعد ان استنفدنا كل الطرق وكل الاساليب لتجاوز تلك الازمة الطاحنة للعمل الرياضي.

اتخذت قراري بالابتعاد كخطوة اولى تمهد لخطوة قرار الاستقالة والابتعاد عن أجواء الرياضة بكل مافيها.. واتذكر الان، انني وعندما وضعت نفسي أمام ذلك القرار وخلال البحث عن كيفية التنفيذ، لم أجد صعوبة تذكر في جانب نادي الوصل، فالامور واضحة ومحددة وتعرف من اين نبدأ وكيف نبدأ.. وأما في الجانب الآخر، فلاشيء يعرف الوضوح، ولانعرف من أين نبدأ ولاكيف نبدأ؟!.

كنت قد فرغت من تحديد موقفي:

١ ـ سوء الحال بلغ اعلى درجاته، وفرصة الاصلاح اصبحت معدومة بعد نفاذ كل المحاولات.

لم أوافق على ردود الفعل.. فقررت العودة

٢ ـ قد يكون وجودي (بحد ذاته) على رأس اللجنة الاولمبية سببا محوريا لبلوغ الاحوال كل هذه الدرجة من السوء.

٣ ـ قد يكون وجودي (بحد ذاته) وعلى رأس اللجنة الاولمبية، سببا محوريا في عدم الوصول للاصلاح.

٤ ـ اذن، فليكن قراري بافساح المجال:

(أ) افساح المجال للوزارة لاتخاذ خطوة الاصلاح دون داع للحرج.

(ب) افساح المجال لقاعدة القطاع الاهلي لاختيار البديل القادر على التفاعل مع كل هذه الاوضاع لعله يحقق ماعجزنا عنه.

ذلك هو موقفي بوضوح، ولابديل عندي عنه. ولايتبق سوى التنفيذ.

قلت انني لم اجد صعوبة في الجانب الوصلاوي. كل ماحدث، انني ذهبت لاخي سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي وتحدثت معه، كعادتنا، بقلب مفتوح.

قلت كل ماعندي واعلنت له عن قراري ودوافعه ورغبتي في الابتعاد عن أجواء الرياضة عامة، وتفهم الرجل لحقيقة الموقف وانتهى الامر وبكل وضوح.

وقلت الامر يختلف كثيرا في الجانب الآخر.. وعليه فان كيفية التنفيذ ايضا لابد وان تختلف.. تركت الجمل بما حمل، وانقطعت عن الاتصال باللجنة الاولمبية وبدأت مرحلة الابتعاد الطويلة.

ونأتي لتوقيت الاعلان عن الاستقالة، وصدقوني ان اقرب الناس لي لم يكن يعرف بها. كل مافي الامر انني بلغت اللحظة التي تأكدت من خلالها عدم جدوى الانتظار والابتعاد. فقررت مواجهة الموقف وحسمه بصورة علانية ورسمية.

صحيح لم أتقدم بكتاب الاستقالة رسميا ولكن ذلك لايعني عدم تقدمي بالاستقالة. فكما قلت لكم الامور غير واضحة في هذا الجانب. وقناعتي بأنني استقيل من القطاع الاهلي والواجب يحتم ان اتقدم باستقالتي لهذا القطاع.

واذا كان الاعلان عن استقالتي من رئاسة اللجنة الاولمبية قد صاحبه الاعلان عن استقالتي من رئاسة الادارة الوصلاوية.. فانني أود ان الفت نظركم لامر هام أرجو الا يفوت عليكم.

ـ الاعلان عن استقالتي من اللجنة الاولمبية يمثل في حد ذاته طلب الاستقالة واخطار القطاع الاهلي رسميا بهذه الاستقالة.

ـ والاعلان عن استقالتي من الادارة الوصلاوية مجرد كشف للخبر. فكما ذكرت لكم. كنت قد طلبت الابتعاد من الادارة الوصلاوية واتفقت مع سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم على ذلك وقبل فترة طويلة من ذلك الاعلان.. اي ان أمر هذه الاستقالة كان منتهيا ومتفقا عليه وبكل وضوح.

ونتدخل في الحوار. ونتذكر معا تسلسل الاحداث في اعقاب الاعلان عن الاستقالة.. ونعود من جديد للاصغاء والاستماع بكل التركيز.

كانت المبادرة التي اتذكرها بكل الحب وكل التقدير تأتي من جانب آخر وصديقي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، وزير الدولة للشؤون الخارجية. لن أنسى مبادرته.

ولن أنسى وقفته التي تضاف الى سلسلة وقفاته التاريخية التي كثيرا ما أسهم من خلالها في دعم الساحة الرياضية وانقاذها من الازمات العديدة التي طالما واجهناها وكادت ان تعصف بنا.

كان سموه صاحب المبادرة في الاتصال والبحث عن مخرج للازمة الجديدة. وكان سموه يعلم جيدا بحقائق الامور. ويعرف جيدا بكل مانعيشه من معاناة. وعرف سموه كم حاولنا الاصلاح. وكم تعددت المحاولات وتنوعت. وها قد بلغنا حد الصدام بعد ان فاض الكيل.

وللاخ والصديق حمدان مكانة خاصة في قلبي وفي قلوب كل أفراد الساحة الرياضية. تجاوبت مع محاولته وتفاعلت مع تفاعله.

وتشاء الاقدار، ان تسلسل ردود الافعال الذي تحمله لنا الصحف صباح كل يوم. بدأ يأخذ منحى لم يرضيني أبدا.

اضطررت هنا للمداخلة.

سألت الشيخ بطي.. ماذا تقصد تحديدا؟.

وسعادته يجيب بكل الصدق وكل الوضوح:

لم اقبل بداخلي ان تأتي تصريحات كبار المسؤولين في وزارة الشباب لتدين الوزارة والوزير.. فالأمر في النهاية يتعلق بكيان الدولة وحكومتها ولو كنت مسؤولا عن الوزارة لما قبلت ذلك وتحت أي ظرف مع كل التقدير للدوافع الحقيقية التي كان يحملها الاخوان عند التصريح.

وفي ذلك الوقت. بدأت أستمع لاتهامي بالمراوغة ومحاولة الضغط على الوزارة.

وانا والله ابعد مايكون عن المراوغة وعن وضع الوزارة تحت اية ضغوط.. بل على العكس. وكما قلت لكم.. كنت احاول باستقالتي رفع الحرج عن الوزارة وتجنيبها اية ضغوط قد تقابلها من وجودي.

واضطررت للعودة من جديد للتفكير في الامر.. ومن واقع ردود الفعل وتصريحات بعض المسؤولين اكتشفت وتلمست العذر لكل من يتهمني بمحاولة المراوغة ووجدت لهم المبرر في حكاية الضغط على الوزارة. ومحاولة جديدة للمداخلة بسؤال أخير:

قرار بالعودة عن الاستقالة ام العودة للساحة.. فلا تنسى ان قرارك الاول كان بالابتعاد ولفترة طويلة؟.

مبدئيا.. كان القرار بالعودة عن تقديم الاستقالة في محاولة لوقف حملة ردود الافعال ووضع حد لمزيد من التصاعدات. وفي اعماقي حالة ترقب للمستقبل.

بعد اللقاء مع خرباش

الافراج عن موازنة الدورة العربية

٣ ملايين درهم واجراءات الاستلام فورا

■ كشف لنا سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية عن اللقاء الذي جمعه بمعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة خلال الايام الماضية والذي اسفر عن الافراج عن الموازنة المالية المقررة للاعداد والمشاركة في دورة الالعاب الرياضية العربية ببيروت.

وقال سعادته: لقد سعدنا بتفهم الدكتور خرباش للوضع الرياضي وبتجاوبه الكامل معنا والذي ترجمه بالموافقة الفورية على صرف الموازنة التي سبق اعتمادها ومنذ فترة طويلة من وزارة الشباب والرياضة والبالغة ٣ ملايين درهم.

وقمنا من جانبنا في اللجنة الاولمبية الوطنية بمخاطبة الاخوة في وزارة التربية والتعليم والشباب بهذه الزيارة ونتائجها من اجل البدء الفوري في اتمام اجراءات الصرف الادارية من وزارة المالية وتحويلها للجنة الاولمبية حتى يمكن تمويل برامج اعداد المنتخبات الوطنية المشاركة حسب ما هو مخطط لها مسبقا.

وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة في دورة الالعاب العربية الرياضية الثامنة بالعاصمة اللبنانية بيروت خلال سبتمبر القادم بثمانية منتخبات وطنية.. كرة القدم وكرة السلة في الالعاب الجماعية.. العاب القوى والسباحة والرماية والدراجات والكاراتيه والتاكوندو اضافة للفروسية.

ووفقا للبرامج المعتمدة من اللجنة الاولمبية والتي تم اعدادها بواسطة الاتحادات المعنية فان برامج اعداد هذه المنتخبات يبدأ في يوليو القادم.

معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش



الفروسية تعتذر عن بيروت

واللجنة الاولمبية تحاول مشاركتها

■ برغم اختيار منتخب الفروسية ضمن البعثة الاماراتية المشاركة في دورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة ببيروت وادراج مشاركته ضمن الموازنة المالية للبعثة.. فقد اعتذر اتحاد الفروسية عن عدم المشاركة لظروف تتعلق بنقل خيوله. واللجنة الاولمبية من جانبها لم توافق على الاعتذار وتحاول جاهدة مع اتحاد الفروسية من اجل تذليل الصعاب وتمكين منتخب الفروسية من المشاركة خاصة وهو احد المنتخبات المتميزة على المستوى العربي والمتوقع له ان يحرز نتائج جيدة في حال مشاركته.

بوحسين.. باق نائبا للرئيس

لن نفرط في أصحاب الخبرة.. وأهلا بالجديد

اللجنة الأولمبية قوية بسياستها لا بأشخاصها

■ أعلن سعادة الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم عند تجديد ثقته في اختيار سعادة أحمد عبدالله بوحسين كنائب لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في دورتها القادمة التي تبدأ فعليا بانتخاب مجلس الادارة الجديد للجنة من خلال اجتماع الجمعية العمومية المقرر له مساء غد.

وحسب لائحة اللجنة الأولمبية الوطنية وتعديلاتها المعتمدة مؤخرا، يحق لرئيس اللجنة اختيار أربعة أعضاء من ذوي الكفاءة الذين قدموا خدمات طيبة للعمل الرياضي الاولمبي.

أعلن سعادة رئيس اللجنة الأولمبية عن ذلك من خلال الحوار معه وسؤاله عن اختياراته ورؤيته للمرحلة القادمة من عمر اللجنة الأولمبية.

قال سعادته:

سيبقى بوحسين معنا رغم علمي برغبته في الابتعاد، ولكن الرجل يدرك حجم المسؤولية القادمة ويدرك مدى حاجتنا لاستمراره ووجوده معنا.

واذا كانت التعديلات الجديدة تعطينا الحق في اختيار نائبين للرئيس، فان المرحلة القادمة لن تحتاج لاكثر من نائب واحد، وبوحسين بكل ما لديه من قدرات وخبرات قادر على تحمل هذه المسؤولية بنجاح كامل يدعم نجاحاته المتواصلة على مدى السنوات الماضية.

وأما عن بقية اختياراتي.. يكفيني ان أعلن لكم أننا أبدا لن نفرط في أصحاب الخبرة الذين حققوا لبلادهم الكثير في مختلف المحافل العالمية على مر السنين الماضية.. فكيف نأتي اليوم ونتخلى عنهم لنفتقد كل ما اكتسبوه من خبرات مرموقة.

وأعرف جيدا ما يدور من أحاديث حول تجديد الدماء وضرورة دخول الوجوه الجديدة واتاحة الفرصة لها.. ولهؤلاء أقول:

● أبواب اللجنة مفتوحة أمام الجميع. ومن جانبي أرحب بكل من هو جديد وامد يدي مع اخواني اصحاب الخبرة للاخذ بأيديهم ودعم طريقهم.

● أن العمل في اللجنة الاولمبية يختلف عن غيره في الاندية والاتحادات الرياضية. نحن بحاجة للقدرة على التخطيط اكثر من حاجتنا لاصحاب المقدرة في التنفيذ.

● في اللجنة الاولمبية الدولية نوع من أنواع العضوية يمتد بامتداد حياة العضو.. أي بدون تحديد لمراحل زمنية أو حتى لسنوات العمر.. هل سألنا أنفسنا لماذا؟.. ان الحكمة في ذلك ترتبط بضرورة المحافظة على العناصر التي اكتسبت خبرات مرموقة، فكيف لا نطالب أنفسنا نحن بالمحافظة على ما بين أيدينا من خبرات مرموقة وتلقى التقدير في كل المحافل الدولية.

● وأقول لكم.. ان اللجنة الاولمبية الوطنية قائمة وقوية بسياستها ولن يصيبها شيء بمن يكون فيها.. هي قوية بسياستها لا بأشخاصها.

● وأقول لكم أيضا.. لقد اعتدنا في السنوات الماضية ترشيح رؤساء الاتحادات لعضوية اللجنة لضمان التنسيق المتكامل بين كل اطراف القطاع الأهلي.. وهذه المرة، غاب الرؤساء ورشحوا أنفسهم بدلا عنهم من اتحاداتهم.. اقول لكم.. ان غياب الرؤساء هو عجز منهم وترشيح الآخرين يدفعنا للترحيب بهم.

لن يتحول غياب رؤساء الاتحاد الى عجز في اللجنة الأولمبية.. أبدا لن يحدث ذلك.. فكما قلت هي قوية بسياستها لا بأشخاصها.. ثم نحن كقطاع أهلي لم نشارك في اختيار الرؤساء هذه المرة حتى نقول أنهم بالفعل من يمثلون القطاع الأهلي.

● أقول ذلك بكل الصدق وكل الامانة. ودون اساءة لأحد بعينه.

● وأقول ذلك دون أن نفقد الامل في التنسيق الواجب ما بين اللجنة وكل الاتحادات الرياضية.. بل أعلن من خلالكم:

اننا وفور الانتهاء من اجتماع الجمعية العمومية وتشكيل مجلس ادارة الجديد، سوف ندعو لاجتماع أو جلسة تنسيقية ما بين اللجنة وكل الاخوة رؤساء الاتحادات الرياضية. لنوحد مواقفنا وندعم من قوة قطاعنا الأهلي.

إن المرحلة القادمة تحتاج منا جميعا لمضاعفة الجهد وتحتاج لتضافر الجهود سواء بين أفراد القطاع الأهلي ومؤسساته أو بين القطاعين الأهلي والحكومي.. والتنسيق الدائم هو السبيل القوي لتحقيق كل ذلك.



سعادة أحمد عبدالله بوحسين

بعد فوزه على الصفاقسي وقبل نهاية الدوري بجولتين:
النجم الساحلي يتوج بطلا لتونس للمرة السابعة

تونس - عمر غويلة:

■ توج فريق النجم الرياضي الساحلي بطلا للدوري التونسي لكرة القدم للمرة السابعة في تاريخه وذلك عقب فوزه الصعب والثمين بعد ظهر الاحد في مدينة صفاقس على فريق النادي الرياضي الصفاقسي بهدفين لواحد (٢-١).

فالنجم الساحلي الذي سيطر على اغلب مراحل البطولة التونسية لهذا الموسم فاز بهذا اللقب عن جدارة حيث كان بصفة عامة الفريق الافضل على الرغم من الملاحقة الشديدة التي فرض عليه فريق نادي الترجي الرياضي.

فباجتيازه بسلام مساء الاحد عقبة النادي الصفاقسي اكد النجم الساحلي انه جدير بهذا اللقب خاصة وانه يضم في صفوفه مجموعة من اللاعبين الدوليين منهم زبيربية والجلاصي والغضبان والبوعزيزي والبكوش اضافة الى البرازيليين كلايتون وبيريرا.

فقد اتسم لقاء النادي الصفاقسي والنجم الذي تابعته الجماهير الرياضية باهتمام كبير من خلال التلفزيون، اتسم بالندية والتشويق والاندفاع البدني. وكان الصفاقسي هو المبادر بالتسجيل منذ الدقيقة العاشرة بواسطة السويع وتمكن النجم من تحقيق هذا التعادل في الدقيقة ٣٠ عن طريق سمير روان قبل ان يخطف عماد يونس هدف الفوز للنجم في الدقيقة ٣٤ من الشوط الثاني.

وفي الوقت الذي حقق فيه النجم الساحلي فوزه التاسع عشر خلال هذا الموسم، فان الترجي الرياضي الذي كان ابرز ملاحق للنجم، اكتفى بنتيجة التعادل السلبي بدون اهداف (صفر - صفر) في جرجيس امام ترجي جرجيس. وهو ما جعله يفقد حظوظه في اختطاف اللقب من النجم.

والنجم الساحلي الذي اصبح يتقدم على الترجي بست نقاط (٦) قبل جولتين من اسدال الستار على الدوري، فانه يفوز ببطولة تونس للمرة السابعة في تاريخه وكان اخر لقب احرزه سنة ١٩٨٧ اي منذ عشر سنوات. وكان النجم كسب اول بطولة سنة ١٩٥٧. ثم تلتها بطولات سنوات ١٩٦٣، ١٩٦٦، ١٩٧٢، ١٩٨٦، ١٩٨٧ وعبر عثمان جنيح، رئيس النجم الساحلي عن سعادته بهذا الانجاز العام ملاحظا انه جاء نتيجة لثلاث سنوات من العمل الجدي والشاق. اما فريق النادي الافريقي صاحب المركز الخامس فانه حقق فوزه العاشر خلال هذا الموسم على حساب الاولمبي الباجي (٢-١)، في حين انتصر الملعب التونسي على نادي محيط قرقنة (١-صفر) وتفوق مستقبل المرسى على القيروان (٢-صفر) وتعادل الملعب السوسي مع اولمبيك الكاف (٢-٢). وبذلك تأكد نزول الملعب السوسي الى الدرجة الثانية.

الدوري البرتغالي
نقطتان فقط تفصلان بورتو عن اللقب

■ بات بورتو في حاجة الى نقطتين فقط من مبارياته الاربع الاخيرة ليتوج بطلا للدوري البرتغالي في كرة القدم للموسم الثالث على التوالي وذلك بعد فوزه على بيلينسيش بهدفين للبرازيلي جارديل (٥٧ و ٦٢) مقابل هدف واحد لزيتو (٧٦) واحتفاظه بفارق الـ ١٢ نقطة عن سبورتينغ لشبونة الثاني الذي هزم ديبورتيفو تشافيز بهدفين سجلهما بدرو باربوزا (١٥) وباولو الكسندر (٢٧، خطأ في مرمى فريقه).

اما بنفيكا الثالث الذي سيلعب المباراة النهائية لكأس البرتغال ضد بوافيستا في ٢١ الحالي فخسر امام ملريتيمو بهدف لادميلسون (٤١ و ٦٤) وفاز ريو آفي على سبورتينغ براغا ١ - صفر، وفازنزي على جيل فيسنتي ٢ - ١، وامادورا على سالغيروش ٢ - ١، وبوافيستا على ليريا ٣ - صفر، وتعادل ليتشا وفيتوريا غيماريش ١ - ١.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - بورتو ٧٦ نقطة، ٢ - سبورتينغ لشبونة ٦٥، ٣ - بنفيكا ٥٥، ٤ - سبورتينغ ٤٩، ٥ - سالغيروش ٤٨.



الدوري اليوناني
اولمبياكوس يحسم الصراع ويفوز باللقب

■ توج اولمبياكوس بطلا للدوري اليوناني في كرة القدم بعد فوزه على منافسه المباشر ايك اثينا ٢ - صفر في المرحلة الثانية والثلاثين امس الاول وابتعد اولمبياكوس ١٢ نقطة في الصدارة قبل نهاية البطولة بمرحلتين.

وفاز اوفي على ايونيكوس ٤ - صفر، وباناثينايكوس على كاستوريكا ٧ - صفر، وباوك سالونيك على كسانثي ٤ - ١، وكافالا على فيريا ١ - صفر، وابولون على باناهايكي ٢ - صفر، واثينايكوس على بيرغوس ٢ - صفر، وكالاملتا على ايديسا ١ - صفر. واريس على هيراكليس ٢ - ١.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - اولمبياكوس ٧٨ نقطة، ٢ - ايك اثينا ٦٦، ٣ - اوفي ٦٥، ٤ - باناثينايكوس ٦٠، ٥ - باوك ٦٠.

الدوري المغربي
الرجاء يحتفظ بالصدارة ونهضة سطات ثانيا

■ احتفظ الرجاء البيضاوي بصدارة الدوري المغربي لكرة القدم برغم تعادله ومضيفه الوداد البيضاوي ٢ - ٢ اليوم الاحد في ابرز لقاءات المرحلة الخامسة عشرة.

وتقدم الرجاء بهدفين سجلهما اوغلنداغا (١٩) والجيناني (٣٣) لكن قطب الدار البيضاء الآخر سجل بدوره هدفين بواسطة بو جمعة (٦٧ و ٦٩). وحل نهضة سطات محل شبيبة المسيرة في المركز الثاني بعد فوزه عليه في مدينة العيون بهدفين سجلهما راغب (٥٧) والعلوي (٨٤).

وتغلب شباب المحمدية على مولدية وجدة بهدف سجله زياتي (٥٥). واولمبيك خريبكة على سبورتينغ سلا بهدف للزرقاوي (٩٠)، والجيش الملكي على المغرب التطواني بثلاثة اهداف سجلها تيغرادي (١ و ٤٥) والشمامي (٥٤) مقابل هدف واحد سجله جلتي (٨٨).

وتعادل حسنية اغادير والكوكب المراكشي صفر - صفر. وخسر الاتحاد القاسمي امام الدفاع الحسني بهدف سجله بالاحمر (١٦) مقابل هدفين سجلهما لطفي (٨٧) وفاضلي (٩٠).

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - الرجاء ٤٦ نقطة، ٢ - نهضة سطات ٤٥، ٣ - شبيبة المسيرة ٤٤، ٤ - الوداد ٤٣، ٥ - الدفاع الحسني ٣٩.

الدوري النمساوي
فوز رابيدفيينا على غاك

■ فاز رابيد فيينا على غاك ٢-١ ضمن المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري النمساوي لكرة القدم وانفرد بمركز الصدارة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه سالزبورغ الذي تعادل ومضيفه لينتس ٢-٢.

وفاز شتورم غراتس على اوستريا فيينا ٣-٢، وخسر ادميرا فاكر امام تيرول صفر -١ وتعادل ريد مع لينتسر صفر - صفر.

مدرب المريخ السوداني يشكو غياب لاعبيه

الخرطوم - الاتحاد - محمود شمس الدين:

■ تحدد يوم ٢٣ الجاري موعدا لانعقاد الجمعية العمومية لنادي المريخ لاختيار مجلس ادارة جديد للنادي. وقد استجاب ماهل أبوجنه الرئيس الحالي للنادي لرجاءات اقطاب ومشجعي النادي وقبل الترشيح للعمل رئيسا للنادي لدورة أخرى، وكان قد اعلن من قبل عن عدم رغبته في الترشيح مرة أخرى، ولم اسمع اللواء الطيب عبدالرحمن مختار سكرتير الاتحاد السوداني السابق لكرة القدم كأقوى مرشح لمنصب سكرتير نادي المريخ ولازال اعضاء المجلس الاستشاري للنادي يقومون باتصالات مكثفة لتوحيد قائمة المرشحين للمجلس الجديد.

الجدير بالذكر ان عدد اعضاء الجمعية العمومية لنادي المريخ الذين يحق لهم المشاركة في الجمعية قد بلغ ٦١٣ عضوا فقط وهذا العدد لا يتناسب وحجم وجماهيرية نادٍ كبير كنادي المريخ.

من جهة أخرى لازال مدرب المريخ الروماني موتروك يردد الشكوى من تخلف بعض لاعبي الفريق عن المشاركة في التمارين، وقال إن جماهير ناديه وجماهير نادي الهلال تستعجل النتائج وتشن الهجوم على المدربين بالرغم من ان المناخ غير مهيأ للعمل وانه يتوقع ان استمر الحال على ماهو عليه ان يترك العمل ويعود الى بلاده.

● فاز الهلال على النيل دوريا بهدف دون مقابل نتجت عن ضربة جزاء اعلن المراقبون والفنيون، وبالرغم من فوز الهلال الا ان لاعبيه لم يؤدوا مباراة جيدة تطمئن جماهير النادي على اعداد الفريق لمباراة الرد امام فريق الحقول الذهبية الغاني في دور الـ ١٦ لبطولة الأندية الأفريقية ابطال الدوري.

يشارك الاتحاد السوداني لكرة القدم بوفد على مستوى عال في اجتماعات لجان الاتحاد العربي لكرة القدم والتي ستعقد بالقاهرة في الفترة من ٢١ مايو الحالي وحتى ٢٩ منه.

وذكر مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد انهم سيشاركون في الاجتماعات بوفد كبير تأكيدا لاهتمامهم بالاتحاد العربي وتفاعلهم معه ومع خططه ومشاريعه وانهم يعتزمون التعاون مع الاتحاد العربي ولجانه بصورة أحسن والاستفادة من برامجه وتأكيد المشاركة في بطولاته على مستوى المنتخبات أو الأندية وانهم يتطلعون الى ان يكون لهم تمثيل اكبر في لجان الاتحاد العربي.

المعروف ان للسودان حاليا اربعة ممثلين في لجانه هم الدكتور عبدالحليم محمد رئيس اللجنة الطبية، الدكتور نصرالدين أحمد عضو اللجنة الطبية البروفسير زين العابدين على ابراهيم عضو اللجنة الفنية والاستاذ كمال حامد عضو اللجنة الاعلامية.

الدوري التركي
فوز غلطة سراي على انطاليا

■ يحتاج غلطة سراي الذي هزم انطاليا سبور ٣/صفر في المرحلة الثانية والثلاثين الى نقطة واحدة من مباراتيه الاخيرتين ليتوج بطلا للدوري التركي لكرة القدم.

ويتقدم غلطة سراي ٦ نقاط على فنربغشة الذي هزم دردنيل سبور ٤/صفر. وفاز ايضا انقرة غوجو على الطاي ١/صفر. وطرابزون على دينيزليسبور ٣/١. واسطنبول سبور على ساريير ٣/١. وبورصة سبور على غازينتب ٣/١. وفانسبور على سمسون سبور ٣/٢. وكوجيلي سبور على جنكلير ٣/٢، وبشيكتاش على زيتينبورنو ٤/١.

تصفيات الكونكاكاف
فوز كوستاريكا على جامايكا ٣/١

■ فازت كوستاريكا على جامايكا ٣/١ امس الاول في سان خوسيه ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل باولو وانشوب (٣٣ و ٧٠) وآلن اوفييدو (٩٠) اهداف كوستاريكا، واندي وليامس (٦٠) هدف جامايكا.

وتلعب جامايكا مع السلفادور الاحد المقبل، وتتأهل ثلاثة منتخبات الى نهائيات فرنسا صيف ٩٨.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم
فوز كازاخستان على باكستان ٣/صفر وتركمانستان على فيتنام والصين على طاجيكستان

فازت كازاخستان على باكستان ٣/صفر ضمن مباريات المجموعة التاسعة بالتصفيات الآسيوية لكأس العالم لكرة القدم أمس الأول.

واحرز اهداف كازاخستان بولات يسماجا مبيتوف في الدقيقة الثالثة و٦٢ وفاليري يابلوشكين في الدقيقة ٥٠، وحضر المباراة ١٢ ألف متفرج.

وفي مباريات المجموعة الثامنة فازت الصين على طاجيكستان ١/صفر في دوشنبه بهدف احرزه هلو هيدون في الدقيقة ٦٦.

وحضر المباراة ١٥ ألف متفرج.

وفي عشق اباد فازت تركمانستان على فيتنام ٢/١ ضمن مباريات المجموعة الثامنة ايضا.

وتقدمت تركمانستان بهدف احرزه ردجيب اجلبايف في الدقيقة ٤٠ ثم عزز فاليري جاليان فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزه في الدقيقة ٥٣.

واحرز نجوين جونج فيه هدف فيتنام الوحيد في الدقيقة ٧١، وحضر المباراة الفا متفرج.

ومن ناحية أخرى فازت كوستاريكا على جمايكا ٣/١ ضمن مباريات مجموعة دول امريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي «ومنطقة المحيط الهادي «كونكاكاف» في سان خوسيه أمس الأول.

وبهذه النتيجة تقدمت كوستاريكا الى المركز الثاني في المجموعة برصيد سبع نقاط من أربع مباريات اما جمايكا فتأتي في مؤخرة المجموعة برصيد نقطتين من اربع مباريات ولكن اربعة من مبارياتها الست المتبقية ستقام على أرضها.

وستصعد الفرق الثلاثة الأولى في المجموعة التي تضم ايضا المكسيك والولايات المتحدة والسلفادور وكندا الى النهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل. وسيطرت كوستاريكا على المباراة بالرغم من ان جمايكا خلقت العديد من الفرص بهجماتها المرتدة.

واحرز بلولو سيزار وانشوب الهدف الأول في الدقيقة ٣٢ قبل ان تتعادل جمايكا بهدف احرزه اندى وليامز في الدقيقة ٦٠.

وفي الدقيقة ٧٠ نجح سيزار وانشوب في احراز الهدف الثاني لكوستاريكا ثم عزز الان اوفيدو فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه في الدقيقة ٨٩، وحضر المباراة ١٥ الف متفرج. وتتصدر المكسيك المجموعة برصيد ثماني نقاط من أربع مباريات تليها كوستاريكا برصيد سبع نقاط ثم الولايات المتحدة برصيد خمس نقاط تليها السلفادور برصيد اربع نقاط من مباراتين ثم كندا برصيد نقطتين من ثلاث مباريات فجمايكا برصيد نقطتين ايضا ولكن من اربع مباريات.

بدء دعوى جديدة ضد برنار تابي تتعلق بحسابات نادي مرسيليا

■ بدأت احدى محاكم مرسيليا صباح أمس النظر في دعوى تتعلق بحسابات نادي مرسيليا لكرة القدم التي يمثل فيها السياسي ورجل الأعمال الفرنسي السابق برنار تابي و١٩ شخصا من معاونيه السابقين امام القضاء بتهمة التورط في هذه القضية.

ويواجه الرئيس السابق لنادي «اولمبيك مرسيليا» الذي يحاكم بتهمة التزوير والتكتم على التزوير وخيانة الامانة واستغلال املاك المجتمع والتواطؤ في استغلال أملاك المجتمع، عقوبة قصوىَ بالسجن مدتها خمس سنوات وبدفع غرامة قيمتها مر٢ مليون فرنك فرنسي.

وينفذ برنار تابي «٥٤ عاما» منذ الثالث من فبراير حكما بالسجن ثمانية اشهر بعد ادانته بدفع رشاوي لشاهد في قضية غش تمت اثناء مباراة بكرة القدم بين فريق «فالنسيين» وفريق «اولمبيك مرسيليا» عندما كان رئيسا لهذا النادي.

والرئيس السابق للنادي متهم مع ١٩ من معاونيه السابقين باشتراكهم في عمليات «اختلاس» اموال تتجاوز قيمتها ١٠٠ مليون فرنك فرنسي «٢٠ مليون دولار».

ويؤكد تابي ان جميع النفقات تقريبا تم التحقق منها، ولكنه اعترف بأن «هناك علامات استفهام لاتزال قائمة بشأن خمسة ملايين فرنك» مذكرا بأن رقم اعمال النادي بلغ ١٧٠٠ مليون فرنك خلال السنوات الست لرئاسته النادي.







الدوري الارجنتيني
كولون يسحق ريفرت بلايت ١/٥

■ سحق كولون المتصدر ضيفه ريفر بلايت الثالث ٥/١ واحتفظ بمكز الصدارة ضمن المرحلة الحادية عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وسجل كاستيللو (١١ و ٥٣) وسارليغي (١٧ و ١٩ و ٤٥) اهداف كولون، والاوروغوياني انزو فرانشيسكولي (٣١) هدف ريفر بلايت. وبقي الفارق نقطة واحدة بين المتصدر واقرب منافسيه نيولز اولد بويز الذي فاز على مضيفه جيمنازيا دي خوخوي بهدفين سجلهما دالا ليبرا (٥١) وسالدانا (٧٤) مقابل هدف لباريونتويفو (٢٠ من ركلة جزاء).

وسحق بوكا جونيورز ضيفه جيمنازيا اسغريما بتسعة اهداف سجلها لاتوري (٢٦ و ٣٥) ومارتينيز (٦٠ و ٦١ و ٧٢ و ٨٨) مقابل هدف لسافا (٢٣). وفاز ديبورتيفو اسبانيول على يونيون ٢/١. سجل للفائز بارودي (٩) وكانوبيو (٣٩) وللخاسر ماروز (٦٠). كما فاز راسينغ كلوب على سان لورنزو بهدفين سجلهما سنتينو (٧١) ودلغادو (٨٨). وتغلب هيوراكان على بانفيل بهدف سجله غارسيا (١٨).

وخسر استوديانتيس امام فيروكاريل اويستي بهدف سجله مارتنز (٥٢). وخسر لانوس امام هيوراكان دي كوينتس ١/٢، سجل للخاسر لوبيز (٢١) وللفائز لوجامبيو (٦٥ و ٧٣). وخسر ايضا بلاتنسي امام انديبندينتي بثلاثة اهداف سجلها كالديرون (٢ و ١١) وغيريرو (٥٤).

وتأجلت مباراة روزاريو سنترال مع فيليز سارسفيلد.

بطولة ساو باولو
الخسارة الثانية على التوالي لبالميراس

■ خسر بالميراس على ارضه امام يونيلو سلو جلو ٣/١ في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة ولاية سلو باولو البرازيلية في كرة القدم.

وهي الخسارة الثانية على التوالي لبالميراس الذي مازال يحتفظ بصدارة المجموعة الاولى بفارق نقطتين عن بورتوغيزا الذي تعادل مع انترناشيونال ١/١،

وخسر كوينتشيانز متصدر المجموعة الثانية امام مضيفه سانتوس صفر/٢ فتقلص الفارق الى ٤ نقاط بينه وبين منافسه المباشر ساو باولو الذي تعادل مع ساو جوزيه ١/١.

وفاز بوتافوغو على اراساتويا ٣/٢، وامريكا على ريو برانكو ٣/٢ وغواراني على بورت سانتيستا ١/صفر، وجوفنتوس على موغي ميريم ٣/١.

ترتيب المجموعة الاولى:
١ - بالميراس ٤٢ نقطة، ٢ - بورتوغيزا ٤٠ نقطة، ٣ - سانتوس ٤٠ نقطة، ٤ - غواراني ٢٤ نقطة، ٥ - ساو جوزيه ٢٠ نقطة.

ترتيب المجموعة الثانية:
١ - كورينتشيانز ٤١ نقطة، ٢ - ساو بلولو ٣٧ نقطة، ٣ - يونياو ساو جاو ٣٠ نقطة، ٤ - ريو برانكو ٢٧ نقطة، ٥ - انترنلسيونال ٢٧ نقطة.

بوسان الكورية تنوي الترشح لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

■ صرح مون جونج سو عمدة مدينة بوسان مسقط رأس الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونج سان ان هناك نية بترشيح المدينة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨ الصيفي بعد الحصول على موافقة حكومة سيول قبل نهاية العام الحالي.

وجاء تصريح جونج سو بعد اجتماعه مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش على هامش دورة العاب شرق آسيا الثانية التي تقام في بوسان حاليا.

ونقل جونج سو عن سمارانش قوله «تملك بوسان كل الأوراق الرابحة لاستضافة الدورة الأولمبية» مشيرا الى ان وفدا كوريا جنوبيا سيتوجه الى مقر اللجنة الأولمبية في لوزان خلال سبتمبر المقبل. وسبق للعاصمة سيول ان احتضنت اولمبياد ١٩٨٨.



الدوري الانجليزي

هبوط ميدلزبره بكامل نجومه لدوري الدرجة الاولى ونيوكاسل وصيفاً على حساب طموح ليفربول والارسنال

■ هبط ميدلزبره الذي يعج بالنجوم الى دوري الدرجة الاولى في بطولة انجلترا لكرة القدم بتعادله مع ليدز يونايتد ١-١ في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة امس الاول في حين كان نيوكاسل الرابح الاكبر لانه احتل المركز الثاني وسيشارك في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل على حساب ليفربول وارسنال.

وكان ميدلزبره الذي ضم في صفوفه البرازيليين جونينيو وايمرسون والايطاليين فابريستيو رافانيللي وجانلوكا فيستا في حاجة الى الفوز على ليدز ليضمن بقاءه ضمن اندية النخبة، لكن الاخير افتتح التسجيل بواسطة مهاجمه براين دين (٧٧) ورد جونينيو بعد دقيقتين (٧٩) من دون ان يتمكن فريقه من تسجيل هدف آخر.

وبامكان ميدلزبره التعويض عندما يلتقي تشلسي في المباراة النهائية لكأس انجلترا الاسبوع المقبل على ملعب ويمبلي.

وعاد سندرلاند، جار ميدلزبره، الى الدرجة الاولى التي صعد منها مطلع الموسم الحالي بخسارته امام ويمبلدون بهدف لجايسون اويل (٨٥).

وسبق لنوتنجهام فوريست ان ودع الدرجة الممتازة ايضا الاسبوع الماضي.

وحقق نيوكاسل فوزا كبيرا على نوتنجهام فوريست بخمسة اهداف نظيفة سجلها الكولومبي فاوستينو اسبريا (٢٠) ولس فرديناند (٢٢ و ٢٦) والن شيرر (٣٦) وروبي اليوت (٧٧).

والهدفان اللذان سجلهما فرديناند هما الـ ١٠٠ و١٠١ له منذ استحداث الدرجة الممتازة في الموسم ٩٢-٩٣، علما بانه سجل ٥١ لنيوكاسل و ٥٠ لفريقه السابق كوينز بارك رينجرز.

وخرج ليفربول خالي اليدين هذا الموسم بتعادله مع شيفيلد ونزداي ١-١ فحل رابعا.

سجل للثاني اونيل دونالدسون (٧٥) وللاول جيمي ردناب (٨٣).

وتغلب ارسنال على مضيفه دربي كاونتي بثلاثة اهداف لايان رايت (٥٥ و ٩٠) والهولندي دينيس برغكامب (٨٢) بعد ان تقدم الخاسر بهدف عن طريق اشلي وارد (٩).

وقد طرد الحكم قائد ارسنال طوني ادامس لحصوله على بطاقتين صفراوين في مدى ثلاث دقائق في منتصف الشوط الاول.

وانهى مانشستر يونايتد الذي توج الثلاثاء الماضي بطلا للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الماضية مشواره بفوزه على ضيفه وست هام بهدفين لمهاجمه النرويجي اولي غونار سولسكيار (١٢) والهولندي خوردي كرويف (٨٣) على ملعب اولد ترافورد امام ٥٥ الف متفرج. والهدف هو العشرون لسولسكيار في اول موسم له مع مانشستر وهو الذي انتقل اليه من نادي مولده النرويجي مقابل ٥ر١ مليون دولار.

وسقط ايفرتون على ارضه امام تشلسي بهدفين لدينيس وايز (١٤) والايطالي روبرتو دي ماتيو (٣٢) مقابل هدف سجله نيك بارمبي (٧٧).

وخسر بلاكبيرن على ملعبه ايضا امام ليستر سيتي ٢-٤. سجل للفائز اميل هيسكي (١٣ و ٥٦) وستيف كلاريدج (٥٥) وويلسون (٨١)، وللخاسر غاري فليتكروفت (٢٥) وكيفن فيتتون (٦٦).

وتغلب استون فيلا على ساوثمبتون بهدف لريتشارد دريدن (١٢ خطأ في مرمى فريقه).

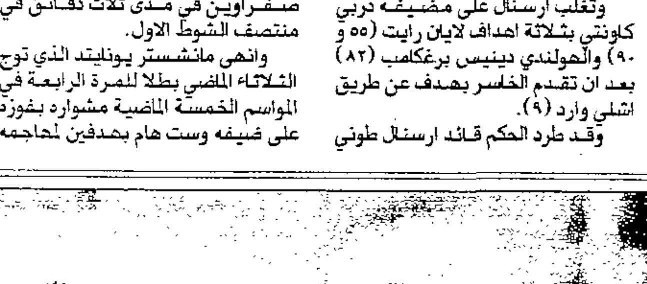
وفاز كوفنتري سيتي على توتنجهام بهدفين لديون دبلن (١٣) وبول ويليامس (٣٩) مقابل هدف سجله بول ماكفي (٤٤).

وسيلعب مانشستر يونايتد ونيوكاسل في دوري ابطال اوروبا، وارسنال وليفربول واستون فيلا وليستر سيتي في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل. وكان ليستر احرز كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة التي تخول حاملها المشاركة في كأس الاتحاد.

وصعد فريقا بولتون وبارنسلي الى الدرجة الممتازة، وتخوض فرق ايبسويتش تاون وشيفيلد يونايتد وكريستال بالاس وولفرهامبتون مباريات تصفية لتحديد هوية الفريق الثالث.

- الترتيب النهائي لفرق الصدارة:
١ - مانشستر يونايتد ٧٥ نقطة، ٢ - نيوكاسل ٦٨، ٣ - ارسنال ٦٨، ٤ - ليفربول ٦٨، ٥ - استون فيلا ٦١.





الدوري الامريكي للمحترفين

شيكاغو بولز ويوتا جاز على مشارف نصف النهائي



■ بات كل من شيكاغو بولز ويوتا جاز في حاجة الى فوز واحد لبلوغ الدور نصف النهائي من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. وقد تغلب شيكاغو على اتلانتا هوكس ٨٩-٨٠ وتقدم عليه ٣/١، في حين فاز يوتا على لوس انجليس ليكرز ١١٠-٩٥ وتقدم عليه بالنتيجة ذاتها ايضا.

وتألق مايكل جوردان وزميله سكوتي بيبن في صفوف شيكاغو الذي يسعى الى احراز لقبه الخامس في المواسم السبعة الماضية، فسجل الاول ٢٧ نقطة والثاني ٢٦.

وتقدم بولز في نهاية الشوط الاول بفارق ٧ نقاط (٥٥-٤٢)، وسرعان ما وسع الفارق تدريجيا وتقدم ٧٥-٥٣ في مطلع الشوط الرابع. لكن هوكس قلص الفارق الى ثلاث نقاط ٨٣/٨٠ قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة ونجح دفاع بولز في الصمود وسجل له جوردان ٤ نقاط حسمت المباراة في مصلحته نهائيا.

وسجل كريستيان لايتنر ٢١ نقطة لهوكس واضاف زميله ستيف سميث ١٦ نقطة. يذكر ان هوكس لم يتأهل الى الدور نصف النهائي ابدا منذ استحداث النظام المعمول به حاليا عام ١٩٧٠.

ويلتقي الفريقان في المباراة الخامسة غدا الثلاثاء على ملعب شيكاغو وكان عملاق يوتا جاز المخضرم كارل مالون (٣٤ عاما و ٢,٠٦م) نجم مباراة فريقه ضد لوس انجليس ليكرز فقاده الى الفوز ١١٠-٩٥ بتسجيله ٤٢ نقطة وخطف الاضواء من العملاق الاخر شاكيل اونيل (٢,١٨م) الذي سجل ٣٤ نقطة لليكرز.

وبالاضافة الى النقاط الـ ٤٢ التي سجلها مالون، فانه نجح في تحقيق رقم قياسي جديد في تاريخ كرة السلة الامريكية عندما سجل ١٨ رمية حرة من اصل ١٨ احتسبت في مصلحته.

يذكر ان مالون كان ضمن المنتخب الامريكي «دريم تيم» الذي احرز الميدالية الذهبية في اولمبيادي برشلونة ١٩٩٢ واتلانتا ١٩٩٦.

واستضيف يوتا المباراة الخامسة مساء أمس الاثنين حيث حقق الفوز في ٤٢ مباراة ولم يخسر سوى ٣ هذا الموسم.

وخطا هيوستن روكتس ايضا خطوة كبيرة نحو نصف النهائي بفوزه على سياتل سوبر سونيكس ١١٠/١٠٦ بعد التمديد وتقدم عليه ٢/١.

ويعود الفضل في فوز هيوستن الى الولد الشقي تشارلز باركلي الذي سجل ٢٦ نقطة منها سبع في الوقت الإضافي، واضاف زميله مات مالوني ٢٦ نقطة ايضا.

وكاد باركلي يتسبب بخسارة فريقه لانه اضاع رميتين حرتين في الثواني الاخيرة ثم انتزع هيرسي هاوكينز الكرة وسجل رمية ثلاثية لسونيكس قبل ثانيتين من نهاية المباراة ليفرض التعادل والتمديد. وقال باركلي «لو خسرنا المباراة لكنت تحملت المسؤولية».

وظلت النتيجة متقاربة طوال المباراة وتقلب الفوز بين الفريقين ٢٦ مرة وفرض التعادل نفسه ٢١ مرة ايضا.

وسجل حكيم عليوان من هيوستن روكتس ١١ نقطة و ١٢ متابعة و ٨ تمريرات حاسمة. في حين سجل غاري بايتون ٢٧ نقطة و ١١ تمريرة حاسمة للخاسر. واضاف زميله هاوكينز ١٧ نقطة.

ويلتقي الفريقان اليوم الثلاثاء في هيوستن. واذا قدر لهيوستن ان يحسم النتيجة في مصلحته فانه سيبلغ الدور نصف النهائي للمرة الرابعة في المواسم الستة الاخيرة. وتقدم نيويورك نيكس على ميامي بانتصارين مقابل انتصار واحد بفوزه عليه ٧٧/٧٣. وسجل باتريك ايوينغ ٢٧ نقطة و ١١ متابعة دفاعية للفائز.

الدوري التشيكي

فوز سبارتا براغ على تبليتشي ١/صفر

■ فاز سبارتا براغ المتصدر على مضيفه تبليتشي ١/صفر وحافظ على النقاط الثلاث التي تفصله عن سلافيا براغ الذي فاز على بانيك اوسترافا ٢/صفر في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة تشيكيا لكرة القدم امس الاول. وفاز يابلونيتش على بوهيميانز ٢/صفر. واوبافا على درن. فيتش ٢/صفر، وكارفينا على سيغما اولوموك ٢/١.

وتعادل فيكتوريا مع بوبي برنو ١/١. وبوديوفيتشي مع سلوفان ليبيرتش ١/١، وكرالوفي مع فيكتوريا بيلسن صفر/صفر.

الدوري البلجيكي

فوز كلوب وخسارة اندرلخت

■ فاز كلوب بروج على جاره سركل بروج ٣/صفر في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري البلجيكي لكرة القدم واستعاد الصدارة من ليرس الذي خسر أمام سان ترون ٢/٤. وخسر اندرلخت أمام مضيفه ايكيرين ١/٤ وهما سيلتقيان الشهر المقبل في نهائي كأس بلجيكا.

وفاز شارلروا على موسكرون الثالث ٢/١. وستاندار لياج على لاغانتواز ٢/صفر. وغنك على هاريلبيكي ٤/١، والوست على لوكيرين ٢/صفر.



الدوري الالماني

القمة تشتعل بين بايرن ميونيخ وليفركوزن

■ اشتعل الصراع على احراز بطولة الدوري الالماني لكرة القدم قبل نهاية المسابقة بثلاث مراحل مع فوز باير ليفركوزن الثاني على هامبورج ٥/صفر في ختام المرحلة الحادية والثلاثين امس الاول.

واستغل ليفركوزن بالتالي افضل استغلال سقوط بايرن ميونيخ المتصدر في فخ التعادل على ارضه مع فرايبورغ الاخير صفر/صفر يوم السبت فقلص الفارق الى نقطة واحدة في الصدارة.

وكان نجم المباراة مهاجم منتخب المانيا اولف كيرستن الذي سجل ثلاثة اهداف (٣٢ و ٤٩ و ٦٤) تاركا لكل من التشيكي نوفاك (١٠) والبرازيلي باولو سيرجيو (٧٠) مهمة تسجيل هدف واحد. وانفرد كيرستن بصدارة ترتيب الهدافين برصيد ٢١ هدفا بفارق ٣ اهداف عن مهاجم شتوتغارت فريدي بوبيتش.

ويلعب بايرن ميونيخ مبارياته الثلاث الاخيرة ضد هانزا روستوك وشتوتغارت وبوروسيا مونشنغلادباخ والمباراة الثانية وحدها في ميونيخ. في حين يلعب ليفركوزن ضد سانت باولي وكولن وبوخوم والمباراة الثانية وحدها ايضا خارج ارضه. وعلى الورق فان مهمة ليفركوزن اسهل.



الدوري الاسباني

خسارة مفاجئة لبيتيس من صاحب المركز الاخير

■ فقد بيتيس امله في المنافسة على المركز الثاني ضمن الدوري الاسباني لكرة القدم لخسارته المفاجئة امام مضيفه لوغرونيس صاحب المركز الاخير ٢-١ في المرحلة السابعة والثلاثين امس الاول.

وسجل مهاجم الاوروجواي روبن سوزا (٣٠) وملتيل (٦٤) هدفي لوجرونيس وبيبليتشا (٨٨) هدف بيتيس.

وفي المقابل ضمن برشلونة المركز الثاني على الاقل وسيشارك في كأس دوري الاندية الاوروبية مع ريال مدريد في الموسم المقبل. وكان برشلونة افتتح المرحلة بالفوز على ريال مدريد ١-صفر يوم السبت الماضي.

وتغلب ريال سوسييداد على راسينغ سانتاندر بهدفين سجلهما ايدياكيز (٦٩) ودي بدرو (٧٦). وسرقسطة على اسبانيول بهدف للاوروجوياني بويت (٧٥)، وكومبوستيلا على رايو فاليكانو بهدفين للبلغاري بينيف (٢٠) وشيبا (٨٤) مقابل هدف واحد لايزيكيل كاستيو (٤٣).

وسحق اشبيلية قبل الاخير ضيفه هركوليس بخمسة اهداف سجلها تسارتاس (٣) وخوسيه ماري (١٥ و٥٤) ولورين (٨٨) وسالفا (٩٠). وتغلب اتلتيكو مدريد على اتلتيك بلباو بهدفين لكارانكا (١٥ خطأ في مرمى فريقه) وكيكو (٧٥) مقابل هدف واحد لكارولس غارسيا (٣٠). وسبورتينج خيخون على سلتا فيجو بهدفين سجلهما بانغو (٥٠، ٧٥) مقابل هدف واحد للبوسني غودليي (٥٥).

وتعادل تينيريفي واوفييدو ٢-٢. سجل للاول بينيا (٥) وبلنكوفيتش (٨٠. خطأ في مرمى فريقه) وللثاني اولي (٣٣، ٦٤).

ترتيب فرق الصدارة:

ريال مدريد ٨٣ نقطة من ٣٧ مباراة. برشلونة ٧٨ من ٣٧. كورونا ٧٢ من ٣٦. بيتيس ٧٢ من ٣٧. اتلتيكو مدريد ٦٣ من ٣٦.





نظام معدل أم نظام جديد ؟

...بقات هل تكفي كقاعدة للاستمرار؟!

نهج ديمقراطي رائع من اتحاد الكرة التفاعل الايجابي سمة حضارية تدفع للتطور

أؤيد التعديلات الجديدة كافراز للتجربة وأختلف عندما يكون الحديث عن المستقبل

تحقيق:
محمود الربيعي

● حقيقة لم أخف سعادتي بقرارات لجنة المسابقات الأخيرة الخاصة بتصورات الموسم الكروي الجديد رغم أنني أحد المتحفظين على نظام المسابقة من ناحية المبدأ.

● والسعادة مردها ان لجنة المسابقات برئاسة احمد الفردان كانت حريصة كل الحرص على دراسة النظام الحالي ودراسة متأنية مستأنسة في ذلك برأي قطاع كبير من المهتمين والمختصين عندما أدلوا بدلوهم الفني من خلال حلقات كثيرة متواصلة تصدى لها الاتحاد الرياضي في أعقاب انتهاء المسابقات مباشرة.

● ولجنة المسابقات نجحت بالفعل في تخليص نظام المسابقات الحالي الذي أطل علينا لأول مرة في العام الماضي بكثير من الشوائب التي كانت عالقة به والتي أثارت حفيظة أغلبية المراقبين والمدربين معا.. وهذا في حد ذاته تطور مهم وتفاعل ايجابي يستحق الاشادة.

● قررت لجنة المسابقات كما نشرنا امس الأول تعديل عملية الصعود والهبوط وحدت كثيرا من المبالغة في هذا الأمر.. عندما قللت عدد الصاعدين والهابطين الى فريقين اثنين بدلا من اربعة فرق كما كان معمولا به في العام الماضي.. وهذا التعديل الهام في حد ذاته نزل بردا وسلاما على معظم الأندية المشاركة في الدرجات الثلاث لان ذلك كفيل بالتحرر نسبيا من الضغوط الهائلة التي وقعت تحت طائلتها معظم الفرق.

● كما اتخذت اللجنة قرارا آخر يقضي بايقاف تنفيذ مكافأة النقاط الثلاث التي كان يحصل عليها الفريق المتصدر للمرحلة الأولى من المسابقات بدوريها الأول والثاني من منطلق انه لاحق لفريق بالنقاط دون ان يلعب ويفوز.

● واتخذت اللجنة قرارا آخر شكليا لكنه كان له من الأهمية في ضبط مسميات المسابقات درءا للتناقض بين بطل كل مسابقة واسم مسابقته.

وكان ذلك أمرا ضروريا رغم انه يتعلق بالشكل اكثر من المضمون.

● وآخرا راعت اللجنة عدم اللجوء لضغط المباريات المبالغ فيه.. وكلنا يعرف مدى التأثير السلبي لهذه الآفة على اللاعبين والمنافسات.

● وعلى هذا النحو كانت اللجنة متجاوبة تجاوبا ملحوظا في تحرير هذا النظام من سلبيات الممارسة التي ظهرت على السطح في الموسم الماضي.

● ورغم كل ذلك تبقى في النفس عدة تساؤلات أوجزها فيما يلي:

أولا: هل هذا النظام حتى بعد التعديلات الجديدة يبقى هو النظام الأمثل الذي ننشده لمستقبل مسابقاتنا؟

ثانيا: هل كانت لجنة المسابقات مجبرة أم مخيرة وهي تعيد دراسة هذا النظام وتقره للعام الثاني على التوالي.. وهل كان أمامها حل آخر يصلح لهذا الموسم المزدحم بنشاطات خارجية على درجة عالية من الأهمية مثل المشاركة في المرحلة الثانية المؤهلة لمونديال فرنسا ٩٨ والمشاركة في بطولة القارات بالسعودية؟

ثالثا: هل يجوز لنا اعتبار هذا النظام يطبق للمرة الأخيرة خلال الموسم الجديد القادم، أم أن هذا الأمر سابق لأوانه ومن الأجدى الانتظار حتى انتهاء الموسم لنعرف وبعد تجربة مدى فائدته من عدمها على ضوء ماتم اتخاذه من تعديلات؟

رابعا: وأخيرا وهو مجرد تساؤل قد يبدو شكليا لكنه لامفر منه لوضع الامور في نصابها الصحيح.

والتساؤل يقول: هل القرارات التي اتخذتها لجنة المسابقات تندرج تحت بند التعديلات.. أم أن هذه التعديلات تعني اننا أمام مسابقة جديدة ونظام جديد يختلف عما تم تطبيقه في الموسم الماضي؟

● إن هذه التساؤلات في حد ذاتها لاتعني مطلقا اننا نفتح ملف هذه القضية من جديد.. فقط هي مجرد تعقيب على قرارات لجنة المسابقات..

اذ ربما يكون في هذا التعقيب فائدة تضعها لجنة المسابقات الموقرة على بالها من الآن من أجل المستقبل.

وقبل ان ندلي برأينا الشخصي فيما تقدم من تساؤلات.. وجدت انه من الفائدة ان نستأنس اليوم برأي الدكتور طه اسماعيل أولا فيما صدر مؤخرا.. بخاصة وان الدكتور طه كان رائدا لحملة المعارضة لهذا النظام.. وكثيرة هي النقاط التي تصدى لها وهاجمها بشدة وأخذتها اللجنة بعد دراسة وتمحيص بعين الاعتبار خاصة فيما يتعلق بعددية الفرق الصاعدة والهابطة وبحكاية ضغط المباريات وآثارها السلبية.

الدكتور طه ورد فعل مهم

● بداية يقول الدكتور طه: اسمح لي أولا ان أحيي اتحاد كرة القدم ممثلا في لجنة مسابقاته على هذا النهج الديمقراطي الجميل.

فاللجنة مشكورة تجاوبت مع رأي الاغلبية وخلعت النظام الحالي من الكثير من السلبيات التي افرزتها التجربة في الموسم المنتهي.

● هذا في حد ذاته تواصل رائع وشيء يسعدنا ويثلج صدورنا حقيقة.. فمعرفة رأي الناس وخاصة المختصين منهم الذين احتكوا بالتجربة وعايشوها معايشة حقيقية فيه من جمال التجاوب مايكفي للثناء على لجنة المسابقات واتحاد كرة القدم.

● إنني أؤكد ان أعضاء لجنة المسابقات لم يكتفوا بالطبع بما نشر.. بل كانت لهم بصمتهم الخاصة.. وكانت لديهم أبعاد ربما كانت خافية علينا.. ومن الواضح انهم أخضعوا التجربة لدراسة متأنية من خلالهم.. لذا أكرر شكري وتقديري لاجتهاداتهم ولرؤيتهم.. وندعو الله العلي القدير ان يكون في ذلك خيرا لكرة الامارات ولاعبيها ولمسابقاتها ولمنتخبها الوطني الذي يسير على درب انجاز هائل نبتهل الى الله جميعا ان يتحقق.. بالوصول للمرة الثانية الى نهائيات كأس العالم وهو شرف رفيع.. وحلم يستحق كل التضحيات من أجل تحويله الى واقع ملموس.

● إن هذه الروح الايجابية التي يتحلى بها اتحاد الكرة ولجانه هي التي تدفعنا دائما للجهر برأينا وبصراحة تامة قاصدين من وراء ذلك مصلحة عامة ولاغير.. فهذه الأرض الطيبة التي تضمنا جميعا مواطنين ومقيمين «متفاعلين ولسنا كسائحين!!» تفرض علينا ألا نضن بكل رأي سديد وكل خبرة مكتسبة.. فهذا حق الأرض لمن يعيش على ترابها.

● إننا ومنذ صدور واعتماد هيكل المسابقات الجديد نؤيده لأننا دائما مع الشرعية.. وأصبح لزاما علينا الآن ان نضع برامجنا على ضوء ماتقرر.. وان نحاول قدر جهدنا ان نساعد اتحاد الكرة على نجاح مسابقاته فهذا حقه علينا جميعا.

● ولكن من أجل المستقبل أعود للتأكيد ان لدى وجهات نظر أخرى دون المساس بما تقرر فعليا كما ذكرت.. هي بعض النقاط التي أرى ضرورة لمناقشتها فيما بعد:

١ ـ لازلت على قناعة ان النظام الأمثل لمسابقات الكبار في دوري الامارات يأتي من خلال تقسيم الفرق الموجودة الى فئتين، درجة أولى ودرجة ثانية.. على ان يلحق بالدرجة الاولى ١٢ فريقا.. وبالثانية ١٤ فريقا..

وحتى لاأكرر نفسي أقول باختصار ان هذا النظام يتناسب مع عدد الأندية الموجودة وانه يحقق الاستقرار للمسابقات.. والاستقرار شيء هام جدا.. كما انه يحقق التنافس الهادئ الذي يثري الكرة الهجومية واللعب المفتوح ويعطي مساحة أكبر للابداع وتسجيل الأهداف.. ويعطي حقا مكتسبا للوجوه الجديدة.

٢ ـ كنت أتمنى ان يكون ذلك في بال لجنة المسابقات وان تتخذ قرارا تمهيديا فيما أخذت من قرارات حتى يكون ذلك ساريا من الموسم بعد المقبل.. وكان ذلك يتطلب بالطبع تعديل نظام الصعود والهبوط بحيث يهبط ناديان ويصعد اربعة في نهاية الموسم المقبل تحقيقا لعددية ١٢ في الأولى و ١٤ في الثانية للموسم بعد المقبل.

٣ ـ أقول ذلك دائما لقناعتي بأن النظام الحالي لايزيد على كونه نظاما تصنيفيا وكان يجب ان نستفيد بهذه الخاصية فيه.. وننتهز هذه الفرصة ونصنف أنديتنا وننتهي.

٤ ـ دائما يبقى في النظام الحالي رغم جهود لجنة المسابقات في تنقية شيء ما غير مريح.. ويبدو من غير المقبول ان يلعب فريق في المرحلة الأولى من خلال منافسة ذهابا وايابا ويتصدرها ويفوز ببطولتها دون ان نثمن جهوده بلقب البطولة!

ومن غير المقبول دائما ان أساوي بين الفريق السادس في دوري الدرجة الثانية وبين التاسع والعاشر في دوري الدرجة الأولى فيما يتعلق بالمنافسة على صعود فريقين الى الدرجة الأولى بعد ذلك؟

● إنني أؤكد في ختام تصريحي ان هذه الافكار تبقى الآن شيئا عابرا لاتغير من المجهود الكبير الذي بذلته لجنة المسابقات ولاتقلل من رؤيتها فيما توصلت اليه.. وصدقوني أنا لاأخفي سعادتي بمساحة الحرية المكفولة للجميع..

وبهذا النهج الديمقراطي والتفاعل الايجابي الذي يتعامل به اتحاد الكرة مع ساحته وأنديته ومراقبيه.

في الغد حلقة ثانية وأخيرة

● هذا مجرد تعقيب سريع على قرارات لجنة المسابقات الأخيرة ليس أكثر..

● الهدف ليس انتقادا او مطالبة بالعدول.. بل نحن نؤيد ماذهبت اليه اللجنة لكن يبقى ذلك في اطار تخليص نظام المسابقات الحالي من بعض عيوبه الكبيرة طالما انه لامناص من تطبيقه لسنة جديدة.

● ويبقى في النفس وجهة نظر محددة في مفهوم هذا النظام كقاعدة للمستقبل وفضلنا ان ننشرها بشكل منفصل في الغد ان شاء الله.

اطمئنوا تماماً!
بنجاح منقطع النظير!
... أن تلقوا بأي زجاجات
... وشكرا



كاسباروف يخسر من العملاق «ديب بلو» في الجولة الحاسمة



■ حقق الكومبيوتر الأمريكي العملاق «ديب بلو» أمس الأول في نيويورك انجازا عجز أي انسان عن تحقيقه وهو الفوز على بطل العالم في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف في مباراة استعراضية، لكن كاسباروف اعتبر أن خسارته لا تعني تفوق الآلة على الانسان.

وحسم «ديب بلو» الذي صنعته شركة «آي بي ام» المباراة لمصلحته بـ ٣,٥ نقطة في مقابل ٢,٥ لكاسباروف، اذ سحق الكومبيوتر منافسه البشري في الجولة السادسة والأخيرة بعد ١٩ نقلة فحسب، وهي نتيجة مذلة للروسي الذي انهار كليا في هذه المعركة المصيرية.

وكان كاسباروف فاز بأربع نقاط في مقابل اثنتين في فيلادلفيا عام ١٩٩٦ على نسخة أقل تطورا وفاعلية من «ديب بلو» الذي يزن ١,٤ طن ان يحلل ٢٠٠ مليون نقلة في الثانية.

وانتهت المباراة التي كانت من ست جولات بخسارة قاسية لكاسباروف أمس الأول في المعركة الأخيرة، فالروسي الذي كان يستخدم البيادق السود انسحب في النقلة التاسعة عشرة وهو في وضع يائس، وترك الطاولة رافعا يديه، بعد نحو ساعة من بدء المباراة، اذ ارتكب خطأ أوقعه في الفخ منذ اللحظة الأولى من الجولة، علما أنه يعتبر أفضل اختصاصي عالمي في بدايات الجولات.

وعقد كاسباروف مؤتمرا صحفيا بدأه بالاعتذار عن انسحابه، وقال: «أرجوكم أن تعذروني، أنا خجل مما فعلت في نهاية الجولة، لكن لا علاقة لذلك بالشطرنج».

وأكد كاسباروف انه لم يكن يملك القوة للاستمرار في الجولة، وأقر بأن المباراة «انتهت فعليا منذ» أول من أمس السبت، عندما بات متعادلا مع خصمه الآلي.

لكن البطل الروسي اعتبر أن «الكومبيوتر لم يثبت شيئا مرة جديدة» وأضاف «لو لعبنا مباراة حقيقية ضمن مسابقة أؤكد لكم أنني كنت قطعت «دب بلو» اربا».

وكان كاسباروف قال في اثر الجولة الخامسة التي انتهت بالتعادل السبت «لا أخاف أن أقول أنني أخاف من الكومبيوتر».

وقال الاستاذ جويل لوتييه، المصنف أول في فرنسا وبطل العالم للشباب عام ١٩٨٨، ان «كاسباروف لعب» أمس الأحد «بطريقة غير معتادة محاولا تكييف أدائه مع أداء الكومبيوتر» واعتبر لوتييه أن أداء كاسباروف كان «عديم الفاعلية الى حد كبير».

ولم يفلح اللاعب الروسي في مقارعة خصمه الالكتروني اذ امتنع عن اللجوء الى اسلوبه الهجومي المعتاد، مفوتا نقلات عدة ايجابية، قبل أن ينهار في الجزء الأخير من المباراة.

وسيحصل الفائز في المباراة على ٧٠٠ الف دولار والخاسر على ٤٠٠ ألف.

«ديب بلو» العملاق لاعب الشطرنج

في استطاعة الكومبيوتر العملاق «ديب بلو» من شركة «آي بي ام» الذي هزم بطل العالم في الشطرنج ان يحسب ١٠٠ الى ٢٠٠ مليار نقلة خلال ثلاث دقائق وهو متوسط المهلة التي تحددها القوانين لكل لاعب لكي يلعب نقلة واحدة.

وتستخدم الصيغة الجديدة المطورة من «ديب بلو» ويطلق عليها اسم «ديبر بلو» جهاز كومبيوتر يزن ١٤٠٠ كلغ من عائلة «ار اس ٦٠٠٠ اس بي» وقد بيع منها ٦٠٠ الف نسخة في انحاء العالم وفق ما اكدت الشركة الصانعة «آي بي ام» وهي مجهزة بـ ٢٥٦ بروسيسر «نظام معالجة» تعمل بشكل متواز.

هذا الكومبيوتر العملاق الذي يستطيع ان يحلل ٢٠٠ مليون نقلة في الثانية يستخدم تقنية جديدة، وهو اسرع بمرتين من الكومبيوتر الذي تمكن كاسباروف من الحاق الهزيمة به عام ١٩٩٦ بأربع نقاط مقابل نقطتين.

وقد اعتمد مبرمجو الكومبيوتر الخمسة الذين أوكلت اليهم «آي بي ام» مهمة برمجة «ديب بلو» معطيات تقوم على نهائيات المباريات الكبرى واستعانوا بنصائح الاستاذ الامريكي الكبير جويل بنيامين.

وتعود الأصول الأولى للكومبيوتر العملاق الى عام ١٩٨٥ في مختبرات جامعة كارنجي ميلون حيث كان الطالب فينغ هسيونغ هسو يعد رسالة دكتوراه، وقد تمكن الطالب ومساعده موراي كامبل من وضع الكومبيوتر الأول الذي اطلق عليه اسم «ديب ثوت» او «الفكر العميق» التي لم تكن قدرته على التحليل تفوق المليوني نقلة في الثانية وقد هزمه كاسباروف عام ١٩٨٩.